# الإصابة

## في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٢ م
المتوفى بسنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

# الاستيعاب

## في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

**طه محمد الزيني**

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الثاني عشر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

## حرف الميم

## القسم الأول

٩٨٩ (أبو مالك) الأشعرى الحارث بن الحارث . . مشهور باسمه وكنيته معاً .

٩٩٠ (أبو مالك) الأشعرى ، كعب بن عاصم ، مشهور باسمه ، وربما كنى ، تقدما فى الأسماء ، قال البغوى : يقال له : أبو مالك .

٩٩١ (أبو مالك) الأشعرى آخر . . مشهور بكنيته ، مختلف فى أسمه ، قيل : أسمه عمرو ، وقيل: عُبيد ، قال سعيد البردعىّ : سمعت أبا بكر بن أبى شيبة يقول : أبو مالك الأشعرى اسمه عمرو ، رواه الحاكم أبو أحمد ، وزاد غيره : هو عمرو بن الحارث بن هانىء ، وقال غيره : هو الذى روى عنه عبد الرحمن بن غنم حديث المعازف .

٩٩٢ (أبو مالك) الأنصارى رافع بن مالك . .

٩٩٣ (أبو مالك) الحنظلىّ شريك بن طارق . .

---

(٣٠٤٤) أبو صِرْمة الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار وقيل : بل هو من بنى عدىّ بن النجار ، والأول أكثر وأشهر . اختلف فى اسمه ، فقيل : مالك بن قيس وقيل لبابة بن قيس . وقيل قيس بن مالك بن أبى أنس . وقيل مالك بن أسعد ، وهو مشهور بكنيته . ولم يختلف فى شهوده بدراً وما بعدها من المشاهد . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم: من ضار ضار الله به ، ومن شاقّ شاقّ الله عليه . وروى عنه محمد بن كعب القُرظى ، ومحمد بن قيس ، وابن مُحيريز ، ولؤلؤة . وكان شاعراً محسناً ، وهو القائل :

لنا صِرَمٌ يدول الحقُّ فيها ... وأخلاقٌ يسودُ بها الفقيرُ

٩٩٤ ( أبو مالك ) العامرى أبىّ بن مالك . .

٩٩٥ ( أبو مالك ) الفزارى عيينة بن حصين . .

٩٩٦ ( أبو مالك ) الخثعمى عبدالله . . تقدموا فى الأسماء :

٩٩٧ ( أبو مالك ) الجعندى . . ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئاً .

٩٩٨ ( أبو مالك ) الأشجعى لايعرف اسمه . قال الحاكم : أبو أحمد : حديثه فى الحجاز ، وليس هو الكوفى ، يعنى سعد بن طارق التابعى ، وقال أبو عمر : يقال : اسمه عمرو بن الحارث بن هانىء ، وردّ عليه بأن هذا قيل فى أبى مالك الأشعرى .

٩٩٩ ( أبو مالك ) الأسلمى . . ذكره أبو بكر بن أبى على ، وأورد من طريق ابن أبى زائدة، عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن أبى مالك الأسلمى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ردّ ماعزاً ثلاث مرّات ، فلما جاء فى الرابعة أمر به فرُجم ، استدركه أبو موسى ، وذكر ابن حزم هذا الحديث ، فقال: أبو مالك لا أعرفه ، قلت : وهو عند النسائى من طريق سلمة بن كهيل عن أبى مالك ، عن رجل من الصحابة .

١٠٠٠ ( أبو مالك ) القرظى والد ثعلبة . . ذكره الواقدى ، وقال . إنه قدم من اليمن ، وهو على دين اليهودية ، فتزوج امرأة من قريظة ، فانتسب فيهم ، وهو من كندة ، وقيل اسمه عبدالله ، وذكر الحاكم أبو أحمد عن البخارى قال . قال إبراهيم بن المنذر : حدثنى إسحق بن جعفر ، عمن سمع عبدالله بن جعفر ، عن يزيد بن الهاد ، عن ثعلبة بن أبى مالك : أن عمر دعا الأجناد ، فدعا أبا مالك ، ورواه الواقدى عن عثمان بن الضحاك ، عن ابن الهاد ، عن ثعلبة أن عمر سأل أبا مالك ، وكان من علماء

---

ونصح للعشيرة حيث كانت　　اذا ملئت من الغش الصدور

وحلم لايسوغ الجهل فيه　　وإطعام إذا قحط الصبير

بذات يد على ما كان فيها　　تجود به قليل أو كثير

( ٣٠٤٥ ) أبو صعير ، والد ثعلبة بن أبى صعير اختلف فيه على ابن شهاب ، وتصحيحه عند النعمان بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبى صعير ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : فى صدقة الفطر صاع من برّ بين كل اثنين ، أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر عن كل واحد ... الحديث .

( ٣٠٤٦ ) أبو صفرة ظالم بن سرّاق ، ويقال ابن سارق الأزدى العتكى البصرى . يقال ظالم

اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة ، فقال : صفته في كتاب بني هارون الذي لم يبدّل ، ولم يغيّر : أحمد ، من ولد إسمعيل ، يأتي بدين الحنيفية ، دين إبراهيم ، يأتزر على وسطه ، ويغسل أطرافه ، وهو آخر الأنبياء ، فذكر الحديث بطوله .

١٠٠١ ( أبو مالك ) النخَعيّ . قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وأورد من طريق صفوان ابن عمرو ، عن شُرَيح بن عُبَيد : أن أبا مالك النخَعيّ لما حضرته الوفاة : قال : يامعشر النخَع ليبلغ الشاهد منكم الغائب إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : حلوةُ الدنيا مُرّةُ الآخرة ، ومرّةُ الدنيا حُلوةُ الآخرة .

١٠٠٢ ( أبو مالك ) العَبْديّ . أخرج حديثه أبو جعفر الطبري من طريق داود ، بن أبي هند ، عن أبي قَزَعة سُوَيد بن حُجَير ، عن رجل في تفسير قوله تعالى ( سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيامَة )[1] الحديث . ومن طريق أخرى ، عن أبي قَزَعة مُرسلاً ، ومن طريق أخرى ، عن داود عن أبي قَزَعَة ، عن أبي مالك العبديّ به ، وأخرجه الثعلبي من هذا الوجه ، لكن قال : عن رجل من قيس ، وأبو قَزَعة تابعي بَصْري مشهور ، لكنه كان يُرْسِل عن الصحابة ، فهو على الاحتمال .

١٠٠٣ ( أبو مالك ) غير منسوب . ذكره ابن منده ، وقال : نزل مصر ، مجهول ، ثم أورد من طريق عبد الرحيم بن زيد العَمّيّ ، وهو متروك ، عن أبيه ، وهو ضعيف ، عن أبي مالك ، قال : قال

---

ابن سراق بن صبيح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العَتيك بن الأسد كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفد عليه ، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده .

ذكر عبد الرزاق ، قال : سمعت جعفر بن سليمان يقول : وفد أبو صُفرة على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده ، المهلَّب أصغرهم ، فجعل عمر ينظر إليه ويتوسّم ، ثم قال لأبي صُفرة : هذا سيد ولدك ، وهو يومئذ أصغرهم .

قال أبو عمر : المهلّب بن أبي صُفرة من التابعين . روى عن سَمُرة بن جُندب ، وعبدالله بن عمر وروى عنه أبو إسحاق السَّبيعي ، وسِماك بن حَرب ، وعمر بن سيف . وله رواية عن النبي صلى الله عليه

---

(١) الآية ١٨٠ من آل عمران .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بلغ في الاسلام ثمانين سنة حرم الله عليه النار ، وكان في الدرجات العلى (١) .

١٠٠٤ ( أبو مالك ) غير منسوب . ذكره ابن منده ، فقال : روى عنه سنان بن سعد ، قاله لى أبو سعيد . ابن يونس ، ثم أورد ابن منده من طريق ابن إسحق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان ابن سعد ، عن أبي مالك ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أطفال المشركين فقال : هم خدام أهل الجنة ، قال أبو نعيم : المعروف عن يزيد ، عن سنان ، عن أنس بن مالك . قلت : وهو كذلك ، لكن قول أبي سعيد بن يونس لا يرد بهذا ، لأن هذا الحديث لم يتعين أنه مراد أبي سعيد ابن يونس .

١٠٠٥ ( أبو مالك ) غير منسوب . ذكره المستغفرى في الصحابة ، وأخرج من طريق هشام ابن الغاز بن ربيعة ، عن أبيه ، عن جده : أنه قال : يا أهل دمشق ، فيكم الخسف ، والمسخ ، والقذف قالوا : وما يدريك يا ربيعة ؟ قال : هذا أبو مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلوه ، وكان قد نزل عليه ، فأتوه فقالوا : ما يقول ربيعة ؟ قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون في أمتي فذكره ، واستدركه ، ولا يبعد أنه هو أبو مالك الأشعرى .

١٠٠٦ ( أبو المجبر ) بالجيم أو المهملة . قال يحي بن عبد الحميد الحماني في مسنده ، حدثنا مبارك بن سعيد ، الثورى ، عن جليد الثورى ، عن أبي المجبر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

---

وسلم مرسلة ، وهو ثقة ليس به بأس . وأما من عابه بالكذب فلا وجه له ، لان صاحب الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيلة ، فمن لم يعرفها عدها كذبا وكان شجاعا ذا رأى في الحرب خطيبا ، وهو الذى حمى البصرة من الأزارقة الخوارج والصفرية بعد أن أجلى أكثر أهلها عنها إلا من لم يكن له قوة على النهوض ، حتى قيل بصرة المهلب وكانت وفاة المهلب بقرية من قرى مرو الروذ في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين . وقيل سنة اثنتين وثمانين ، وله يومئذ ست وسبعون سنة .

وأما أبوه صفرة فكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى إليه صدقات ، ولم يره ولم يفد عليه ، ثم وفد على عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : إنه وفد على أبي بكر الصديق رضى الله عنه مع بنيه .

---

(١) يكفي لرد هذا الحديث أنه عن متروك عن ضعيف . وأن من المسلمين من بلغ في الإسلام ثمانين سنة وهو من أفسق الناس ومن أهل النار .

من عال ابنتين ، أو ابنين ، أو عمتين ، أو جدتين ، فهو معى فى الجنة كهاتين ، وضم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصبعيه السبابة ، والتى الى جنبها ، فإن كن ثلاثاً فهو مُفرّح ، وإن كن أربعا أو خمسا فياعباد الله أدركوه، أقرضوه، ضاربوه(١) »وأخرجه مُطيّن فى الصحابة عن الحمانى، والطبرانى عن مُطين وأبو موسى من طريقه ، وأخرج من طريق الحسن بن عرفة عن المبارك بهذا السند حديثا آخر .

١٠٠٧ ( أبو مَجزأة ) الأسلمى . هو زاهر ، والد مَجزأة مشهور باسمه ، وتقدم ووقع فى مسند بَقىّ بكنيته .

١٠٠٨ ( أبو مُجيبة ) بضم أوله ، وكسر الجيم ، وبموحدة . ذكره ابن حبان فى الصحابة وقال أبو عمر : لا أعرفه ، وقال البغوى : أبو مُجيبة أو عمها ، سكن البصرة * قلت : هو والد مُجيبة الباهلىّ ، أو الباهلية ، وقع عند ابن ماجه عن مجيبة الباهلى عن أبيه ، وعند ابن أبى داود مُجيبة الباهلية عن أبيها ، وأفاد البغوى ان اسم والد مُجيبة عبد بن الحارث ، والصواب أن مُجيبة امرأة ، فقد وقع عند سعيد بن منصور ، عن ابن عُلَيّة ، عن الجُرَيرى ، عن أبى السليل ، عن مُجيبة الباهلية عجوز من قومها .

١٠٠٩ ( أبو مِحْجَن ) الثقفى الشاعر المشهور ، مختلف فى اسمه ، فقيل : هو عمرو بن حبيب ابن عمرو ، بن عُمير ، بن عوف ، بن عُقدة ، بن عَنزة ، بن عوف ، بن ثقيف . وقيل : اسمه كنيته ، وكنيته أبو عُبيد ، وقيل : اسمه مالك ، وقيل : اسمه عبدالله ، وأمه كَنود بنت عبدالله ، بن عبد شمس . وقال أبو أحمد الحاكم له صحبة ، وقال : ويخيل إلىّ أنه صاحب سعد بن أبى وقاص الذى أتى به اليه ، وهو سكران ، فإن يكن هو فإن اسمه مالك ، ثم ساق من طريق أبى سعد البقال ، عن أبى

---

( ٣٠٤٧ ) أبو صَفوان مالك بن عميرة . ويقال سويد بن قيس ، وقيل . إنه ربيعة ابن نزار . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة رِجْل سراويل فأرجح لى . وروى عنه سماك بن حرب واختلف فيه عليه برواية شعبة عنه كما وصفنا . وقال مالك بن عميرة : أبو صفوان . وروى الثورى ، عن سماك ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العبدى بزّا من هجر ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى منى رجل سراويل ، وقال : لوزان يزن بالأجر زِنْ وأرجح .

( ٣٠٤٨ ) أبو صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من المهاجرين ، روى عنه سعيد بن

---

(١) ضاربوه : عاملوه بالمضاربة وهى المشاركة فى التجارة بإعطائه المال ليتاجر فيه ويقسم الربح بينه وبين صاحب المال .

محجن قال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أخاف على أمتي من بعدي ثلاثة : تكذيب بالقدر ، وتصديق بالنجوم ، الخ وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، فقال في الثالثة : وحيف الأئمة ، وأبو سعد ضعيف ، ولم يدرك أبا محجن ، وقال أبو أحمد الحاكم : الدليل على أن اسمه مالك ما حدثنا أبو العباس الثقفي ، حدثنا زياد بن أيوب ؛ حدثنا أبو معاوية ، حدثنا عمرو بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد ، عن سعد ؛ عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية أتي سعد بأبي محجن سكران من الخمر ، فقيده ، وكان بسعد جراحة فاستعمل على الخيل خالد بن عرفطة ؛ وصعد سعد فوق البيت لينظر ما يصنع الناس ، فجعل أبو محجن يتمثل .

كفى حزناً أن ترتدى الخيل بالقنا ٭ وأترك مشدوداً على وثاقيا

ثم قال لامرأة سعد ، وهي بنت خصفة ، ويلك ، خليني فلك لله علي إن سلمت أجيء حتى أضع رجلي في القيد ، وإن قتلت استرحتم مني ، فخلته ، ووثب على فرس لسعد ، يقال لها البلقاء ، ثم أخذ الرمح ، وانطلق حتى أتى الناس فجعل لايحمل في ناحية إلا هزمهم الله ، فجعل الناس يقولون : هذا ملك ، وسعد ينظر فجعل يقول : الضبر ضبر[1] البلقاء والطفر طفر أبي محجن وأبو محجن في القيد ، فلما هزم العدو ، رجع أبو محجن حتى وضع رجله في القيد ، فاخبرت بنت خصفة سعدا بالذي كان من أمره ، فقال . لا والله لا أحد اليوم رجلاً أبلى الله المسلمين على يديه ماأبلاهم ، قال : فخلى سبيله فقال أبو محجن : لقد كنت أشربها اذ كان يقام علي الحد أطهر منها ، فأما اذا بهرجتني[2]

عامر ، عن يونس بن عبيد أنه سمعه يقول لأمه : ماذا رأيت أبا صفية يصنع ؟ قالت . رأيت أبا صفية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم – يسبح بالنوى ، روى عبد الواحد بن زياد ، عن يونس بن عبيد ، عن أمه : وقالت بالحصى .

## باب الضاد

( ٣٠٤٩ ) أبو ضمرة بن العيص كان من المستضعفين بمكة ، فلما نزلت : إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان . . الآية قال : ذكرنا مع النساء والولدان ! فتجهز يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأدركه الموت بالتنعيم فنزلت : « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت »[3] . الآية .

(١) الضبر : جمع الفرس قوائمها والبلقاء فرس سعد بن أبي وقاص ، والطفر . الوثب في ارتفاع .
(٢) بهرجتني أهملتني وأهدرتني باسقاط الحد عني . (٣) الآية ٩٩ من سورة النساء .

فوالله لا أشربها أبداً . قلت: استدل أبو أحمد رحمه الله بأن اسمه مالك بما وقع في هذه القصة من قول الناس هذا ملك، وليس هذا نصًّا فيما أراد، بل الظاهر أنهم ظنوه مَلكاً من الملائكة، ويؤيد هذا الظاهر أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرج هذه القصة عن أبي معاوية بهذا السند، وفيها أنهم ظنوه مَلكاً من الملائكة، وقوله في القصة (الضَّبِرُ ضَبْر البلقاء) هو بالضاد المعجمة، والباء الموحدة، عَدْو[1] الفرس، ومن قاله بالصاد المهملة فقد صحّف، نبّه على ذلك ابن فتحون في أوهام الاستيعاب، واسم امرأة سعد المذكورة سَلمى، ذكر ذلك سيف في الفتوح، وسماها أبو عمر أيضا، وساق القصة مطولة، وزاد في الشعر أبياتاً أخرى، وفي القصة: فقاتل قتالاً عظيماً، وكان يكبّر، ويحمل، فلا يقف بين يديه أحد، وكان يقصف الناس قصفاً مُنكراً، فعجب الناس منه، وهم لا يعرفونه، وأخرج عبد الرزّاق بسند صحيح عن ابن سيرين: كان أبو محجن الثقفيّ لا يزال يُجلد في الخمر، فلما أكثر عليهم سجنوه، وأوثقوه، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون. فذكر القصة بنحو ما تقدم، لكن لم يذكر قول المسلمين: هذا ملك، بل فيه: أن سعدا قال: لولا أني تركت أبا محجن في القيد لظننتها بعض شمائله، وقال في آخر القصة: فقال سعد: لا أجلدك في الخمر أبداً، فقال أبو محجن: وأنا والله لا أشربها أبداً. قد كنت آنف أن أدعها من أجل جلدكم، فلم يشربها بعدُ، وذكر المدائني، عن إبراهيم بن حكيم، عن عاصم بن عروة: أن عمر غرّب أبا محجن، وكان يُدمن الخمر، فأمر أبا جَهْراءَ البَصْري ورجلاً آخر أن يحملاه في البحر، فيقال: إنه هرب منهما، وأتى العراق أيام القادسية، وذكر أبو عمر نحوه، وزاد: أن عمر كتب إلى سعد بأن يحبسه، فحبسه، وذكر ابن الأعرابي عن ابن دأب أن أبا محجن هَوِي امرأةً من

---

رواه إسرائيل، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جُبير عنه، هكذا قال فيه ابن أبي حاتم أبو ضمرة بن العيص، وذكره في الكنى المجردة فيمن لا يُعرف له اسم كما ذكرناه ها هنا، وقد تقدم في هذا الكتاب عن غيره أنه ضمرة بن العيص، لا أبو ضمرة بن العيص.

(٣٠٥٠) أبو ضَمْضَم. غير منسوب. روى عنه الحسن. وقتادة أنه قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك. وروى من حديث ثابت عن أنس – أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا تحبون أنْ تكونوا كأبي ضمضم. وذكر أبو يحيى الساجي قال: أخبرنا السريّ بن عاصم، حدثنا أبو النضر هاشم بن قاسم، عن محمد بن عبد الله العمّي، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله

(١) ليس هو عدو الفرس بالضبط، وإنما هو عدوه مع وثبه كما سبق أن بيناه قريباً.

الأنصار ، يقال لها شموس ، فحاول النظر إليها ، فلم يقدر ، فآجر نفسه من بنّاء يبنى بيتاً بجانب منزلها ، فأشرف عليها من كوّة فأنشد :

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إلى الشَّمُوسِ ودونها　*　حَرَجٌ من الرحمن غيرُ قليل

فاستعدى زوجها عمر ، فنفاه ، وبعث معه رجلا يقال له أبو جهراء ، كان أبو بكر يستعين به ، فذكر القصة ، وفيها : أن أبا جهراء رأى مع أبى محجن سيفاً ، فهرب منه إلى عمر ، فكتب عمر إلى سعد يأمره بسجنه ، فسجنه ، فذكر قصته فى القتال فى القادسية ، وقال عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج : بلغنى أن عمر بن الخطاب حدّ أبا محجن بن حبيب ، بن عمرو ، بن عُمَير الثقفى فى الخمر سبع مرات ، وقيل : دخل أبو محجن على عمر فظنه قد شرب ، فقال استنكهوه[1] فقال أبو محجن : هذا من التجسس الذى نهيت عنه ، فتركه ، وذكر ابن الأعرابى عن الفضل الضبىّ قال : قال أبو محجن فى تركه شرب الخمر :

رأيتُ الخمرَ صالحةً وفيها　*　مناقبُ تُهلكُ الرجلَ الحليم

فلا والله أشربُها حياتى　*　ولا أشفى بها أبداً سقيماً

وذكر ابن الكلبى ، عن عوانة ، قال : دخل عُبَيد بن أبى محجن على عبد الملك بن مروان ، فقال : أبوك الذى يقول :

إذا متُّ فادفنىّ إلى جنب كرْمةٍ　*　تُرَوّى عظامى بعد موتى عروقها

---

صلى الله عليه وسلم : ألا تحبّون أن تكونوا كأبى ضمضم ؟ قالوا : يارسول الله ، ومَنْ أبو ضمضم ؟ قال : إنّ أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم إنى قد تصدقت بعرضى على مَنْ ظلمنى .

روى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، أنّ رجلا من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لى مال أتصدّق به ، وإنى قد جعلت عرضى صدقة لله عز وجلّ لمن أصاب منه شيئاً من المسلمين . قال : فأوجب النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قد غفر له . أظنه أبا ضمضم المذكور فالله أعلم .

(٣٠٥١) أبو ضُمَيرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من أفاء الله عز وجل عليه . قيل :

---

(١) يعنى شموا نكهته ورائحته .

فذكر قصته ، وأوردها ابن الأثير بلفظ قيل : إن ابنا لأبى محجن دخل على معاوية ، فقال له : أبوك الذى يقول فذكر البيت ، وبعده :

ولا تدفننى بالفلاة فإننى　　أخاف إذا مامت أن لا أذوقها

فقال : لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره ، قال . وماذاك ؟ قال . قوله .

لا تسأل الناس عن مالى وكثرته　　وسائل الناس عن حزمى وعن خلقى
اليوم أعلم أنى من سراتهم　　إذا تطيش يد الرعديدة الفرق (١)
قد أركب الهول مسدولا عساكره　　وأكتم السر فيه ضربة العنق
أعطى السنان غداة الروع حصته　　وعامل الرمح أرويه من العلق (٢)
عف المطالب عما لست نائله　　وإن طلبت شديد الحقد والحنق (٣)
قد يعسر المرء حيناً وهو ذو كرم　　وقد يسوم سوام العاجز الحمق (٤)
سيكثر المال يوماً بعد قلته　　ويكتسى العود بعد اليبس بالورق

فقال معاوية : لئن كنا أسأنا القول لنحسنن الفعل ، وأجزل صلته ، وقد عاب ابن فتحون أبا عمر على ماذكرناه فى قصة أبى محجن أنه كان منهمكا فى الشراب ، فقال . كان يكفيه ذكر حده عليه ، والسكوت

---

اسم أبى ضميرة سعد الحميرى — قاله البخارى : من آل ذى يزن وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال : سعيد الحميرى . وقيل : اسم أبى ضميرة روح بن سندر . وقيل : روح بن شيرزاد ، والأول أصح إن شاء الله تعالى . وهو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضميرة مخرج حديثه عن ولده ، وهو إسناد لا تقوم به حجة . عداده وعداد ولده فى أهل المدينة ، وكان من العرب فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً يوصى به ، هو بيد ولده ، وقدم حسين بن عبد الله بن ضميرة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإيصاء بأبى ضميرة وولده على المهدى ، فوضعه المهدى على عينيه ووصله بمال كثير ، قيل ثلاثمائة دينار .

---

(١) الفرق بوزن فرح الشديد الخوف .
(٢) العلق : الدم الثقيل الذى يعلق بالإصبع ومنه العلقة التى خلق منها الإنسان
(٣) الحنق : الحقد
(٤) يعنى يفعل فعل الأحمق .

عنه أليق والأولى في أمره ما أخرجه سيف في الفتوح أن امرأة سعد سألته فيم حُبِس؟ فقال . والله ما حبست على حرام أكلته ، ولا شربته ، ولكني كنت صاحب شراب في الجاهلية ، فبدت كثيراً على لساني وصفها فحبسني بذلك ، فأعلمتْ بذلك سعداً ، فقال اذهب ، فما أنا بمؤاخذك بشيء تقوله حتى تفعله . قلت : سيف ضعيف ، والروايات التي ذكرناها أقوى ، وأشهر ، وأنكر ابن فتحون قول من روى أن سعدا أبطل الحد ، وقال : لا يُظنّ هذا بسعد ، ثم قال : لكن له وجه حسن ولم يذكره ، وكأنه أراد أن سعدا أراد بقوله لا يجلده في الخمر بشرطٍ أضمره ، وهو إن ثبت عليه أنه شربها ، فوفقه الله أن تاب توبة نصوحا ، فلم يعد إليها ، كما في بقية القصة قال : قيل : إن أبا مِحجنَ مات بأذْرَبيجان ، وقيل : بجُرجان .

١٠١٠ ( أبو محذورة ) المؤذن ، اسمه أوس . ويقال : سمُرة بن معيَر بكسر أوله وسكون المهملة ، وفتح التحتانية المثناة ، وهذا هو المشهور ، وحكى ابن عبد البر أن بعضهم ضبطه بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة بعدها نون ابن ربيعة ، بن معير ، بن عُريج ، بن سعد ، بن جُمح ، قال البلاذريّ : الأثبت أنه أوس ، وجزم ابن حزم في كتاب النسب بأن سَمُرة أخوه ، وخالف أبو اليقظان في ذلك فجزم بأن أوس بن معْير قتل يوم بدر كافرا ، وأن اسم أبي محذورة سلمان بن سَمُرة ، وقيل : سلمة ابن معير ، وقيل اسم أبي محذورة معير بن مُحيريز ، وحكى الطبري : أن اسم أخيه الذي قتل ببدر أنَيس ، وقال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه وابن إسحق والمسيّبيّ على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش ، ومن قال : إن اسمه سلمة فقد أخطأ ، وروى أبو محذورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه علمه الأذان ، وقصته بذلك في صحيح مسلم ، وغيره ، وفي رواية همام عن ابن جريج أن تعليمه إياه كان بالجعرانة ، وقال ابن الكلبي : لم يهاجر أبو محذورة ، بل أقام بمكة إلى أن مات بعد موت سمرة ابن جُندب ، وقال غيره : مات سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة تسع وسبعين .

---

(٣٠٥٢) أبو الضيّاح . قيل : اسمه النعمان . وقيل : عُمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْراً ، وأُحُداً ، والخندق ، والحديبية ، وقتل يوم حُنَين شهيدا ، ضربه رجل منهم بالسيف فأطن[1] قحف رأسه .

ذكر إبراهيم بن سعد ، ويونس بن بُكير جميعا ، عن ابن إسحاق فيمن قتيل بخيبر من بني عمرو بن عوف أبا الضياح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف وقال الطبري : أبو الضّياح النعمان بن ثابت بن النعمان بن أمية بن البُرَك ، شهد بَدْراً وأحُدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر .

(١) أطن : قطع ، وقحف الرأس : عظم الجمجمة .

١٠١١ (أبو مِحْصَن) الأشعرىّ هو عُكّاشة بن مِحْصَن . . تقدم فى الأسماء .

١٠١٢ (أبو محمد) الأنصارىّ . . ذكره مالك فى الموطأ ، من طريق عبد الله بن مُحيريز ، عن المَخْدِجىّ ، أن رجلا كان بالشام يكنى أبا محمد ، كانت له صحبة قال : الوترُ واجب ، وذكر له قصة مع عبادة بن الصامت ، وأخرجه أبو داود ، وغيره من طريق مالك ، قيل : اسمه مسعود بن أوس ، بن زيد ، بن أصرم ، وقيل : مسعود بن زيد ، بن سُبَيع ، وقيل : اسمه قيس بن عامر ، بن عبد الحارث الخَوْلانى ، حليف بنى حارثة من الأوس ، وقيل : مسعود بن يزيد ، عِداده فى الشاميين ، وسكن داريا وقيل : اسمه سعد بن أوس ، وقيل قيس بن عَباية ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقال ابن سعد مات فى خلافة عمر ، وزعم ابن الكلبى أنه شهد بدراً ، ثم شهد مع علىّ صِفّين ، وفى كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر ، من طريق عبد الله بن مُحيريز ، عن أبى رُفيع ، قال : تذاكرنا الوترَ فقال رجل من الأنصار يكنى أبا محمد من الصحابة .

١٠١٣ (أبو محمد) طلحة بن عُبيد الله التيمىّ ، وعبد الرحمن بن عوف الزهرى ، وجُبير بن مُطعِم . وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربّه صاحب الأذان . وعبد الله بن زيد بن عاصم ، راوى حديث الوضوء . وعبد الله بن بُحَينة الأزدى . وحاطب بن أبى بَلْتَعة . وثابت بن قيس بن شَمّاس الأنصارىّ . وكعب بن عُجْرَة البلوىّ . وحمزة بن عمرو الأسلمىّ . وفَضالة بن عُبيد الأنصارىّ . وحُويطب بن عبد العُزّى القرشىّ وعبدالله بن أبى حَدْرد الأسلمىّ ، وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة ، وعبد الله بن مَخرَمة العامرىّ . والأشعث بن قيس الكندىّ ومحمود بن الربيع الأنصارىّ . وعبد الله ابن عمرو بن العاص فى قول ، تقدموا كلهم فى الأسماء .

## باب الطاء

(٣٠٥٣) أبو طَريف الهذلى ، سمع النبى صلى الله عليه وسلم . يُعد فى أهل الحجاز . روى عنه الوليد بن عبد الله بن أبى سُميرة ، وقيل : اسمه سنان بن سلمة حديثهُ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة المغرب أنه كان يُصليها بهم فى حين حصاره الطائف ، ولو رمى إنسان لأبصر مواقعَ نبله .

(٣٠٥٤) أبو الطُّفَيل عامر بن واثلة الكنانى . وقيل عمرو بن واثلة ، قاله معمر ، والأول أكثر وأشهر . وهو عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش بن جُرَى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى المكى ، ولد عام أُحُد وأدرك من حياة النبى صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين . نزل الكوفة

١٠١٤ ( أبو مُخارق ) والد قابوس . . ذكر في قابوس في القاف .

١٠١٥ ( أبو مَخْشِيّ ) الطائي ، حليف بني أسد . . كان من المهاجرين الأولين ، وممن شهد بدراً . ويقال : إن اسمه سُوَيد بن مَخْشِيّ ذكره ابن سعد ، عن ابن أبي حبيبة ، ويقال ابن عديّ ، ذكره عن أبي معشر ويقال : زيد بن مَخْشِيّ ، ويقال ابن حِمْير .

١٠١٦ ( أبو مَخْشِيّ ) آخر . فرق عبد الله بن محمد بن عمارة بينه وبين الذي قبله ، فقال في الأول : اسمه زيد بن حمير شهد بدرا لا شك فيه ، وقال في الثاني : اسمه سُوَيد بن مَخْشِيّ ، شهد أحداً ولم يشهد بدراً ، حكاه ابن سعد ، وجزم ابن سعد بأن زيد بن حمير يكنى أبا مَخْشِيّ ، وقد تقدم .

١٠١٧ ( أبو مدينة ) الدارمي عبد الله بن حصن . . تقدم في الأسماء .

١٠١٨ ( أبو مُذْكِر ) الراقي . . له ذكر في حديث ضعيف أخرجه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول ، في الأصل الثالث والثمانين من طريق العَرْزَميّ أحد الضعفاء عن أبي الزبير عن جابر قال كان بالمدينة رجل يكنى أبا مذكر يرقي من العقرب ، فينفع الله بذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا مُذكر ما رُقيتك هذه ؟ اعرضها عليّ . فقال : شُجَّنه قَرَنية مَلحة بحر قفطا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا بأس بهذا ، وهذه مواثيق أخذها سليمان بن داود على الهوامّ ، قال الحكيم : ذكر لنا أنها بلغة حمير ، ثم أسند من طريق مُغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : كلمات بالحميرية .

١٠١٩ ( أبو مذكور ) الانصاريّ . . ثبت ذكره في بيع المدبّر ، أخرجه مسلم من طريق أيوب عن أبي الزبير ، عن جابر ، وجاء في سائر الروايات غير مُسمًّى .

١٠٢٠ ( أبو المُرازم ) يعلَى بن مرّة الثقفيّ . تقدم .

---

وصحب عليا في مشاهده كلها ، فلما قُتل علي رضي الله عنه انصرف إلى مكة فأقام بها حتى مات سنة مائة . ويقال : إنه أقام بالكوفة ومات بها ، والأول أصحّ والله أعلم .

ويقال : إنه آخر مَنْ مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى حماد بن زيد ، عن سعيد الجُرَيري ، عن أبي الطفيل ، قال : ما على وجه الأرض رجل اليوم رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن الجُرَيري ، قال : حدثني أبو الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق على وجه الأرض أحدٌ رآه غيري .

١٠٢١ ﴿ أبو مُرَازم ﴾ آخر . . ذكره الدولابي في الكنى ولم يذكر له اسما .

١٠٢٢ ﴿ أبو مُرَاوح ﴾ الليثي . . قال أبو داود : له صحبة ، وذكره ابن منده ، وعزاه لأبي داود وسماه واقد بن أبي واقد ، وهو غير أبي مراوح الغفاري. فيرد على المزي حيث قال في ترجمة الغفاري: الليثي فجعلهما واحدا .

١٠٢٣ ﴿ أبو مَرْثد ﴾ الغَنَوِيّ ، كَنَّاز بن الحُصَين . ويقال حُصَين بن كَنَّاز ، وقيل : اسمه أيمن، قال البغوي : كَنَّاز بن الحصين ، ويقال : ابن حُصَين ، والمشهور الأول ، وحكى ابن أبي خَيْثمة ، عن أبيه ، وعن أحمد بن حَنْبل الثاني ، قال البغوي وفي كتاب ابن اسحق كَنَّاز بن حصن ، بن يَرْبوع ،بن عمرو بن خرَشة ، بن سعد ، بن طَريف ، بن جُلان ، بن غَنم ، بن غَنِيّ ، بن يَعْصُر ، بن سعد ، بن قيس ، بن عَيلان ، بن مُضر ، أبو مَرْثد الغَنوي،سكن الشام وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهدبدرا ، وقال الزهري . أبو مَرْثد وابنه مرثد حليفان لحمزة ، وحديثه عند مسلم، والبغوي وغيرهما من طريق بشر بن عُبيدالله عن واثلة بن الأسقع : أنه سمعه يقول . وهو في المقبرة : سمعت أبا مَرْثد الغَنوي صاحب رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاتجلسوا على القبور ، ولا تصلُّوا اليها .

١٠٢٤ ﴿ أبو مَرْحَب ﴾ سُوَيد بن قيس ، وأبو مَرْحب محمد بن صفوان . تقدما .

١٠٢٥ ﴿ أبو مَرْحَب ﴾ آخر . . تقدم في مَرْحب .

١٠٢٦ ﴿ أبو مُرَّة ﴾ الطائفي . . ذكره مُطيّن في الصحابة ، له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله

---

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا علي بن المديني ، عن سليم بن أخضر ، عن الجريري – سمعه يقول : كنت أطـوف بالبيت مع أبي الطفيل فيحدثني وأحدثه ، فقال لي : ما بقي على وجه الأرض عين تطرف من رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري . قال علي : آخر مَن بقي ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، ويقال الكناني قال علي : ومات بمكة رضي الله عنه .

قال أبو عمر : كان أبو الطفيل شاعرا محسناً وهو القائل .

أيدعونني شيخا وقد عشت حقبة وهن من الأزواج نحوي نوازع

وسلم ، روى عنه مكحول ، قال البغوي : سكن الطائف ، ثم أخرج هو وأحمد والنسائي من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبي مرّة الطائفيّ سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله : يعجز ابن آدم أن يصلي أول النهار أربع ركعات ، أكْفِهِ آخره ، قال البغوي : لا أعلمه إلا من رواية سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قلت: هذه رواية يحيى بن إسحق ، عن سعيد ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرةّ ، عن نُعيم بن هُمام ، وهو المحفوظ ، أخرجه النسائيّ .

١٠٢٧ ( أبو مُرّة ) بن عُروة ، بن مسعود الثقفيّ . . قال أبو عمر : له ولا بيه صحبة ، وقال أيضا : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الواقديّ : خرج أبو مُرّة ، وأبو المُليح ابنا عُرْوة بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعلماه بقتل أبيهما ، وأسلما ، ولأبى مُرّة بنت اسمها ليلى ، تزوجها الحسن بن عليّ ، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب ، وفيها يقول الحارث بن خالد المخرومي :

أطافت بنا شمسُ النهار ومَنْ رأى　*　من الناس شمساً في المساء تطوف ؟ !
أبو أمّها أوفى قريشٍ بذمّةٍ　*　وأعمامُها إمّا سألتَ ثقيفُ

١٠٢٨ ( أبو مُرّة ) غير منسوب . . ذكره الدولابي في الكنى ، من طريق أبي حمزة السّكريّ عن جابر هو ابن يزيد الجُعفيّ أحد الضعفاء ، عن يزيد بن مرّة عن جده ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ضحك وضع يده على فيه .

١٠٢٩ ( أبو مُرّة ) مولى العباس . . تقدم في أبي حُلوة .

١٠٣٠ ( أبو مَرْوان ) الأسلميّ اسمه مُعَتّب بن عمرو ، وقيل : سعد ، وقيل : عبدالرحمن بن

---

وما شاب رأسي من سنين تتابعَتْ　　عليّ ، ولكنْ شيّبتني الوقائع

وقد ذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة ، وكان فاضلا عاقلا ، حاضرَ الجواب فصيحاً ، وكان متشيعا في علي ويفضله ، ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر ، ويترحمّ على عثمان . قدم أبو الطفيل يوما على معاوية فقال له: كيف وَجْدك على خليلك أبي الحسن؟ قال: كوَجْد أمّ موسى على موسى، وأشكو إلى الله التقصير . وقال له معاوية : كنتَ فيمن حصر عثمان ؟ قال : لا ، ولكني كنت فيمن حضر . قال . فما منعك من نصره ؟ قال : وأنتَ فما منعك من نصره إذ تربصت به رَيبَ المنون ، وكنْتَ مع أهل الشام وكلّهم تابع لك فيما تريد ؟ فقال له معاوية : أو ما ترى طلبي لدمه نصْرَةً له ؟ قال . بلى ، ولكنك كما قال أخو جُعفيّ :

مُصْعَب . روى عن عمر ، وعلىّ ، وأبى ذر ، وأبى مُغيث بن عمرو ، وكعب الأحبار ، وغيرهم ، وقيل : إن له صحبة ، ذكره الطبرى فى الصحابة ، وسمّاه مُعتّب بن عمرو كما تقدم فى حرف الميم ، وله قصة مع عمر . وقال بن أبى شَيْبة : حدثنا وكيع عن عيسى بن حَفْص ، عن عطاء بن أبى مَرْوان ، عن أبيه ، خرجنا مع عمر نستقى فذكر بعضه .

١٠٣١ ( أبو مَرْيم ) الجهنى آخر . . ويحتمل أن يكون الأول . ذكره الزبير بن بكار فى أخبار المدينة من طريق خارجة بن رافع الجهنى ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعود رجلا من أصحابه من جُهَيْنة من بنى الرَّبعة ، يقال له : أبو مَرْيم ، فعاده بين منزل بنى قيس العطار الذى فيه الأراك ، وبين منزلهم الآخر الذى فى دور الأنصار ، فصلىّ فى ذلك المنزل ، فقال نفر من جُهَيْنة لأبى مَرْيم : لو لحقت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته أن يَخُطّ لنا مسجداً . فلحقه ، فقال : مالك يا أبا مريم ؟ قال : لو خَطَطْتَ لقومى مسجداً ، قال : فجاء ، فخط لهم مسجدهم فى بنى جُهَيْنة .

١٠٣٢ ( أبو مَرْيَم ) السَّلولىّ ، هو مالك بن ربيعة . تقدم فى الأسماء .

١٠٣٣ ( أبو مَرْيم ) الكِنْدِىّ . . ذكره البغوىّ . ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن السكَن ، فى الصحابة . وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وحديثه فى أهل الشام ، وليس هو الغسّانى ، ثم ساق من طريق إسماعيل بن عَيّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن حُجْر بن مالك ، عن أبى مالك ، عن أبى مريَم الكِنْدِىّ ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه أُتِىَ بضَبٍّ وهو يسير ، فنخَزه بقضيب كان معه ، فتناول الضبّ القضيب بيده ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ألا إن هذا وأشباهه كانوا أمماً من الأمم ، فعَصَوا الله ، فجعلهم خَشَاشاً من خَشاش الأرض ، إسناده ضعيف .

---

لا أُلْفِيَنَّكَ بعد الموت تَنْدُبنى　　　وفى حياتىَ مازوّدتنى زَادا

(٣٠٥٥) أبو طلحة الأنصارى . اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى النّجارى الخزرجى . شهد العقبة ، ثم شهد بَدْرا وما بعدها من المشاهد . أمّهُ عبادة بنت مالك بن عدى بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . قال موسى بن عقبة - عن ابن شهاب : وممن شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طلحة زيد بن سهل . وروى معن بن عيسى عن رجل من ولد أبى طلحة ، قال : وكان اسم أبى طلحة زيد بن سهل ، وهو الذى يقول :

١٠٣٤ ( أبو مَرْيَم ) الغَسَّانى جد أبى بكر بن أبى مَرْيَم . . وقال ابن السكونى : أبو مَرْيَم الأزْدِىّ ، وأخرج هو ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن مندة ، من طريق بَقِيَّة بن أبى بكر ، بن أبى مَرْيَم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يارسول الله ، إنه ولدت لى الليلة جارية ، قال : والليلة أنزلت علىّ سورة مَرْيَم ، فسمّها مَرْيَم ، فكان يكنى أبا مَرْيَم .

١٠٣٥ ( أبو مَرْيَم ) الفِلَسْطِينِىّ الأزْدِى . . ذكره الطبرىّ ، وأخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، عن يزيد بن أبى مَرْيَم ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَة ، عن أبى مَرْيَم الفِلَسْطِينِىّ ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البغوى : وأبو مَرْيَم سكن فلسطين ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له : عمرو بن مُرّة الجهنىّ ، وأخرج أبو داود فى كتاب الخراج من السنن ، والترمذى من طريق يحيى بن حمزة ، عن يزيد بهذا الإسناد ، فقالا : عن أبى مريم الأزْدِىّ ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من وَلِى من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن خَلَّتِهِمْ وحاجتهم احتجب الله عن خَلَّته ، وحاجته ، وفاقته ، قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس ، وأخرجه البغوى من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد ، وأخرجه ابن أبى عاصم ، وسَمُّوَيْه والطبرانى فى مسند الشاميّين ، من طريق صَدَقَة بن خالد ، عن يزيد ، عن رجل من أهل فلسطين ويكنى أبا مَرْيَم ، وفى رواية الطبرانى عن رجل من الأزد ، وترجم له ابن أبى عاصم : أبو مَرْيَم السَّكُونِى ، وأظن قوله السَّكُونىّ وهما ، وذكر الترمذىّ عن البخارىّ أن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مُرّة الجهنىّ ، وأورد الترمذىّ من طريق على بن الحكم ، عن الحسن ، قال : قال عمرو بن مُرّة لمعاوية : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أغلق بابه ، فذكر الحديث بنحوه ، وقال :

---

أنا أبو طلحة واسمى زيدْ وكلَّ يوم فى سلاحى صَيْدْ

وكان آدم مربوعا ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة . وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَصَوْتُ أبى طلحة فى الجيش خيرٌ من مائة رجل . وقيل : إنه قَتَلَ يوم حُنين عشرين رجلا وأخذ أسلابهم . وكان لا يخضب ، كانت تحته أم سُليم بنت مِلحان وعَقِبُه منها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : كتب إلىّ تميم بن أحمد بن تميم بن نُعيم أبو الحسن البُوَيطى من بُويط صعيد مصر — وتحت خاتمه يقول حدثنا أبو على الحسين بن الفرج الغزّى ، حدثنا يوسف بن

غريب، ويروى من غير وجه عن عمرو بن مُرّة، وذكر البخاري أنه عمر بن مرة الجهني، وكأنه سلف البغوي في ذلك، وفيه نظر، فإن سند الحديثين مختلف، وكذا سياق المتن، وقد جزم غير واحد بأنه غيره قال ابن عساكر: أبو مَرْيم الأزدي من الصحابة قدم دمشق على معاوية، روى حديثا واحدا وساقه من طريق محمد بن شعيب بن سابور، عن أبي المُطَّل مولى بني كلاب، وكان قد أدرك معاوية، قال: قدم رجل من الصحابة يقال له أبو مَرْيم غازياً، فذكر قصته مع معاوية، وزاد: فقال معاوية: ادعو لي سعداً يعني حاجبه، فقال: اللهم إني أخلع هذا من عنقي، وأجعله في عنق سعد، من جاء يستأذن عليّ فأذن له، يقضي الله على لساني ما شاء، وأخرجه في ترجمة أبي المطّل من طريق الطبراني في الأوسط، عن إبراهيم بن دُحيم، عن أبيه، عن محمد بن شُعَيب. وقال في آخره: كان أبو المطّل من الثقات، قال ابن عساكر: فرق ابن سُمَيع بين أبي مَريم هذا، وبين عمرو بن مُرّة، وأما قول ابن أبي عاصم. إنه سَكوني فلا يثبت، وأبو مريم السكوني آخرُ تابعيٌّ معروف: يروى عن ثوبان، وعنه عبادة بن نُسَيّ، ذكره البخاري وغيره، وهذا قد صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠٣٦ (أبو المساكين) هو جعفر بن أبي طالب. كناه بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأنه كان يلازمهم

١٠٣٧ (أبو مسعود) البدري، هو عقبة بن عمرو، معروف باسمه، وكنيته.. تقدم.

١٠٣٨ (أبو مسعود) بن مسعود الغفاري.. اسمه عبد الله، وقيل عروة، ولا يجيء في الرواية إلا غير مسمّى، يأتي في ابن مسعود في المبهمات.

---

عدي، حدثنا ابن المبارك حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين: مَن قتل كافرا فله سلبه. فقتلَ أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم.

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم، حدثنا ابن أبي عمر حدثنا الخشني، قال حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك، قال: كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرب ويقول:

نفسي لنفسك الفداءْ ... ووجهي لوجهك الوقاءْ

١٠٣٩ ( أبو مُسلم ) أهْبان بن صَيْفيّ الغِفاريّ .

١٠٤٠ ( أبو مُسلم ) إياس بن سَلمة الاسلمى . . تقدما فى الأسماء .

١٠٤١ ( أبو مُسلم ) الجليلى بالجيم ، ويقال : الجلولى بالواو . . يأتى فى القسم الثالث .

١٠٤٢ ( أبو مُسلم ) الخزاعيّ . . ذكره الدولابى فى الكُنى ، وقال له صحبة .

١٠٤٣ ( أبو مسلم ) المرادى . . سكن مصر ، ذكره ابن يونس فى تاريخها ، وقال له صحبة ، وكان على شرطة مصر لعمرو بن العاص ، وقال البغوى ، وابن السكن : له صحبة ، وأوردا من طريق سُويد بن أبى حاتم عن عبد الله بن عَيّاش ، عن عمرو بن يزيد ، عن أبى مسلم رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلا قال . يارسول الله ، أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ، قال : أحيّة والدتك فتبرّها؟ قال : ليس لى والدة قال . فأطعم الطعام ، وأطِب الكلام ، قال البغوى : لم يثبت .

١٠٤٤ ( أبو مُصبح ) الهرَمى مولى صفوان بن المعطّل . . قال أبو على الهجَرى فى النوادر : له صحبة .

١٠٤٥ ( أبو مُصرّف ) . . روى طلحة بن مُصرّف ، عن أبيه ، عن جده ، مختلف فى اسم جده ، قيل : كعب ، وقيل : عمرو ، وذكره البغوى فى الكنى .

١٠٤٦ ( أبو مُصعب ) الاسلمى . . تقدم فى مُصعب .

١٠٤٧ ( أبو مُطرّف ) سليمان بن صُرَد الخزاعى . . تقدم .

١٠٤٨ ( أبو مُعاذ ) رفاعة بن رافع الأنصارى . . تقدم .

١٠٤٩ ( أبو معاوية ) الدّيلى نوفل بن معاوية . . تقدم .

---

ثم ينشر كنانته بين يديه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لصوت أبى طلحة فى الجيش خير من مائة رجل .

روى حُميد ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلف أبى طلحة ليرى مواقع النبل . قال : وكان أبو طلحة يتطاول بصدره يقي بهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : نحري دون نحرك ، واختلف فى وقت وفاته فقيل : توفي سنة إحدي وثلاثين ، وقيل : توفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلي عليه عثمان بن عفان .

١٠٥٠ (أبو معبد) بن حَزْن بن أبي وَهْب المخزومي عمّ سعيد بن المسيّب . . له ولأخيه المسيّب صحبة وذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب .

١٠٥١ (أبو مَعْبَد) الخزاعيّ زوج أم مَعْبَد . . ذكره ابن الأثير ، وقال : تقدم في حُبَيْش ، والذي تقدم في حُبَيْش إنما وصف بأنه أخو أم مَعْبد ، وأما زوجها فلم يُسمّ ، وقد ترجم ابن مندة لمَعبد بن أبي مَعبد ، ولم يسم أباه ، وأورد قصة أم مَعْبد من روايته ، وأخرج البخاري في التاريخ ، وابن خزيمة في صحيحه ، والبغوي قصة أم مَعبد من طريق الحرّ بن الصبّاح النخَعيّ ، عن أبي مَعبد الخزاعيّ ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فُهيرة مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أرَيقط الليثي ، فمرّوا بخيْمَةِ أم مَعبد ، وفي آخره عند البغوي : قال عبد الملك : بلغني أن أم مَعْبد هاجرتْ ، وأسلمت ، قال البخاري : هذا مرسَل ، وأبو مَعبد مات قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠٥٢ (أبو مـعَتّب) بن عمرو الاسلمي ، والد أبي مَرْوان المتقدم قريبا . . ذكره ابن مندة ، وقال : ذكره أبو حاتم في الصحابة ، ولا يثبت ؛ ثم أورد من طريق ابن إسحق : حدثني من لا أتهمه ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن أبي مُعتّب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : قفوا ادعو الله : اللهم ربّ السموات السبع ، وما أظلَلْنَ ، وربّ الأرضينَ وما أقلَلْنَ ، وربّ الشياطين وما أضلَلْنَ الحديث . وذكر الواقدي في الردة ، عن صدقة بن عُتْبة الاسلمي ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن جده أبي مُعتّب ، قال : كنت فيمن صالح أهل البحرين ، فصالح الأشعثُ زياد بن لبيد على أن يؤمّن سبعين رجلا منهم ، واختلف

---

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني ، وعلي بن زيد ، عن أنس أن أبا طلحة سرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، وأنه ركب البحر فمات فدُفِن في جزيرة . وقال المدائني : مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين .

(٣٠٥٦) أبو طَلِيق . وقال فيه بعضهم أبو طَلْق . والأول أكثر . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : عمرة في رمضان تعدل حجّة . روى عنه طَلق بن حبيب . حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن المختار بن فلفل ، عن طَلق بن حبيب ، عن أبي طَلِيق أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعدل الحج ؟ قال : عمرة في رمضان .

في ضبطه ، فقيل بالمهملة ، والمثناة الثقيلة ، وآخره موحدة ، وقيل بالمعجمة المكسورة وآخره مثلثة ، وبالأول جزم ابن عبد البر تبعا للواقدى ، وبالثانى ابن ماكولا تبعا للطبرى".

١٠٥٣ ( أبو مَعْدان ) جد خالد بن مَعْدان . . ذكره الدولابى فى الكنى ، وذكره غيره فى المبهمات .

١٠٥٤ ( أبو معقل ) الأسدى ، ويقال : الأنصارى اسمه الهيثم كما تقدم التنبيه عليه فى حرف الهاء . . ويقال إنه أنصارى حالف بنى أسد ، ويقال : بل هو أسدى حالف الأنصار ، وهو الهيثم بن نَهيك بن إساف ، بن عدى ، بن زيد ، بن جُشَم بن حارثة ، ويقال : إنه شهد أحداً ، ويقال : إنه مات فى حجة الوداع . قال ابن مندة : له صحبة ، روى حديثه الأعمش ، عن عمارة بن عُمير ، وجامع بن شداد عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، عنه أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن أم مَعْقِل جعلت عليها حجة" . الحديث . هذه رواية النسائى ، وأخرجه أبو داود من طريق الأعمش ، وزاد محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوة أحد رواة السنن عن النسائى ، قال : أبو مَعْقِل اسمه الهيثم ، وأخرجه ابن مندة من طريق أبى عَوانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنى رسول مَرْوان الذى أرسله إلى أم مَعْقِل قال لها : تهيأ أبو مَعْقِل حاجاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت أم مَعْقِل : قد علمتُ أن علىّ حَجّة" ، وأن لأبى مَعْقِل بَكراً ، قال أبو مَعقل : صدقت ، جعلته فى سبيل الله ، قال : فلتحُجّ عليه ، فإنه فى سبيل الله ، فأعطاها البكر ، فقالت : يا رسول الله ، إنى قد كبرت ، وسقمت ، فهل من عمل يَجْزى عنى من حَجّتى ؟ قال : عُمرة فى رمضان تعدل حجة ، وأخرجه ابن مندة عاليا ، من رواية محاضر بن المورِّع ، عن الأعمش ، فقال

---

يُعَد فى أهل الحجاز وامرأته أم طَليق روت هذا الحديث أيضاً . ورويا جميعاً عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّ الحجّ من سبيل الله ، ومن حمل على جمل حاجّاً فقد حمل فى سبيل الله ؛ والنفقة فى الحج مخلوفة . هذا معنى حديثهما عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٥٧) أبو طويل ، شَطْب الممدود . وقد ذكرناه فى باب الشين .

(٣٠٥٨) أبو طَيبة الحجّام مولى بنى حارثة كان يحجم النبى صلى الله عليه وسلم قيل اسمه دينار . وقيل نافع . وقيل ميسرة ، والله أعلم . روى عنه أنس بن مالك فى الحجامة . وروى عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم : النفقة فى الحناء[1] مثل النفقة فى الحج ؛ الدرهم بسبعمائة .

(١) لعلها النفقة فى الخفاء ، وتصحفت الفاء إلى النون وهذا هو الظاهر .

فيه : جاء مَعْقِل ، أو أبو مَعقِل ، وأخرجه النسائيّ من طريق الزهريّ عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من بني أسد ، يقال لها أم مَعْقِل به ، وأخرج الترمذى حديث عمرة في رمضان تعدل حجة من طريق إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن الأسود ، عن أبي مَعْقِل ، عن أم مَعْقِل ، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبي شَيْبة ، عن أبي إسحق ، عن الأسود ، عن أبي مَعْقِل ، وأبو شَيْبة ضعيف ، لكن تابعه شريك ، عن أبي إسحق ، أخرجه ابن السكن ، من طريقه وأبو نُعيم من طريق مُطيّن ، عن شيخ له ، عن شريك ، قال ابن مندة : ورواية إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود ، عن أبي مَعْقِل ، عن أم مَعقِل ، ورواه غيره عن أبي إسحق ، عن عيسى بن مَعقِل ، عن يوسف ، عن عبد الله ، بن سَلام عن جدته أم مَعْقِل ، ورواه موسى بن عقبة عن عيسى بن مَعقل ، عن جدته ، ولم يذكر يوسف ، ورواه مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أم مَعْقِل ، ورواه إبراهيم بن محمد عن محمد ابن إسحق ، عن يحيى بن عَباد ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، عن أبيه ، عن مَعْقِل ، وله طريق أخرى من رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن مَعقِل ، عن أمه ، تقدمت في ترجمة مَعقِل ابن أم مَعقِل في أسماء الرجال .

١٠٥٥ ( أبو مَعقِل ) غير منسوب . ذكر إبراهيم بن عبد الله الخزاعيّ في الكنى ، أنه هو الذي روى حديث النهي عن استقبال القبلتين ، حكى ذلك الحاكم أبو أحمد ، والحديث المذكور عند أبي داود وغيره من حديث مَعْقِل ابن أبي مَعْقِل ، وقد تقدم بيانه في الأسماء . هل هو ولد أبي مَعْقِل الذي ذكر قبله أو آخر .

١٠٥٦ ( أبو مَعْقِل ) بن نَهِيك بن إساف الأنصاريّ . تقدم ذكره في ترجمة ابنه عبدالله بن

## باب الظاء

(٣٠٥٩) أبو ظَبْيَة . صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بخ بخ[1] خمس ما أثقلهن في الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، والمؤمن يموت له الولد الصالح . اختلف في إسناده على أبي سلام الحبشي ، فمنهم من يرويه عنه عن أبي ظَبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

## باب العين

(٣٠٦٠) أبو عاتكة الأزدي . ذكره الباوَرْدي . من حديثه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم

(١) كلمة إعجاب .

أبي معقل ، وقال أبو عمر : إنه أبو مَعقل الأسدي الذي روى حديث عمرة في رمضان ، يعني الذي يسمى الهيثم وغاير غيره بينهما .

١٠٥٧ { أبو مَعلق }[1] الأنصاري . استدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق ابن الكلبي عن الحسن عن أبي بن كعب أن رجلا كان يكنى أبا معلق الأنصاري خرج في سفرة من أسفاره ، فذكر قصة له مع اللص الذي أراد قتله ، قال أبو موسى . أوردته بتمامه في كتاب الوظائف * قلت . ورويناه في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عيسى بن عبد الله التيمي ، أخبرني فهر ابن زياد الأسدي ، عن موسى بن وردان ، عن الكلبي . وليس بصاحب التفسير عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى أبا معلق ، وكان تاجراً يتجر بمال له ، ولغيره ، وكان له نسك وورع ، فخرج مرة فلقيه لص متقنع في السلاح ، فقال ضع متاعك فإني قاتلك ، قال : شأنك بالمال ، قال : لست أريد إلا دمك ، قال . فذرني أصلّ قال : صلّ ما بدالك ، فتوضأ ، ثم صلى : فكان من دعاءه . يا ودود يا ذا العرش المجيد ، يافعالا لما يريد ، أسألك بعزتك التي لا ترام ، وملكك الذي لا يضام ، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك ان تكفيني شر هذا اللص ، يامغيث أغثني ، قالها ثلاثاً ، فإذا هو بفارس بيده حربة رافعها بين اذني فرسه فطعن اللص فقتله ، ثم أقبل على التاجر ، فقال[2] : من أنت فقد أغاثني الله بك ، قال ، إني ملك من أهل السماء الرابعة ، لما دعوت سمعت لأبواب السماء قعقعة ، ثم دعوت ثانيا فسمعت لأهل السماء ضجة ، ثم دعوت ثالثا فقيل دعاء مكروب ، فسألت الله أن يوليني قتله ، ثم قال أبشر ، وأعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان أو غير مكروب

ومعه أبو راشد الأزدي ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال . أنعم صباحا . فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وأقعده عليه ، وقال . إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ، وأعطاه قدحا . وكان رداء النبي صلى الله عليه وسلم عندنا والقدح ، وبه كانوا يحنطرن[3] موتاهم .

( ٣٠٦١ ) أبو العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ ، القرشي ، العَبْشَمي ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب أكبر بناته ، كان يعرف بجرو البطحاء ، هو وأخوه يقال لهما : جروا البطحاء وقيل . بل كان ذلك أبوه وعمه . اختلف في اسمه ، فقيل لقيط ، وقيل مُهشم ، وقيل هُشَيم ، والأكثر لقيط ، وأمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة لأبيها وأمها ، وكان

(١) لعله أبو معقل فنقلت اللام إلى موضع القاف والقاف إلى موضع اللام .
(٢) يعني قال التاجر للفارس .
(٣) يحنطرن موتاهم : يضعون الحنوط وهو طيب الميت في القدح ويرشونه عليه .

١٠٥٨ ( أبو المعلّى ) بن لَوْذان الأنصاري . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوماً فقال : إن رجلا خيّره الله الحديث. أخرجه الترمذي وأحمد ، وأبو يعلى ، والبغَوِيّ عن أبي عَوانة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن أبي المعلى رجل من الأنصار ، قال أبو عمر : لا يُعرف اسمه عند أكثر العلماء ، وقيل : اسمه زيد بن المعلى، وقال البغوي: سكن الكوفة، وأخرجه أحمد وأبو يعلى في مسند أبي سعيد بن المعلى ، وذكر ابن عساكر أنه خطأ . قلت: واختلف فيه على عبد الملك ، فرواه عُبيد الله بن عمرو عنه ، عن أبي المعلى ، عن أبيه ، وهذا عكس ما رواه أبو عَوانة ، أخرجه الطبراني ، وقال غيرهما : عن عبد الملك ، عن ابن المعلى ، عن أبيه ، وهذا كرواية أبي عَوانة ، لكنه سقطت منه أداة الكنية ، والله أعلم .

١٠٥٩ ( أبو المعلى ) السلمي ، يقال : هو جد أبي الأسد السلميّ . . له حديث في الأضحية ، ذكره أبو موسى ، عن الحسن بن أحمد السمرقندي .

١٠٦٠ ( أبو مَعْمَر ) غير منسوب . . ذكره ابن منده ، وأورد من طريق المعلى الواسطيّ عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبي جعفر ، عن أبي مَعْمَر ، قال : كنا نَسْمُر عند آل محمد ، قال: وهذا إسناد مجهول . قلت : وليس فيه ما يدل على الصحبة .

١٠٦١ ( أبو مَعْن ) هو يزيد بن الأخْنَس السلمي . . تقدم .

١٠٦٢ ( أبو مَعْن ) آخر . . قال مسلم : له صحبة ، وأخرجه مُطَيَّن في الصحابة ، وأخرج له من طريق أبي حمزة السُّكَّري عن عاصم بن كُلَيب، حدثنا سُهَيل بن ذِراع أنه سمع أبا مَعْن يقول: تكلم متكلّم منّا فأبلغ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . إن من البيان لَسِحْراً ، وأخرجه

---

أبو العاص بن الربيع ممن شهد بدراً مع كفار قريش ، وأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري ، فلما بعث أهلُ مكة في فِداء أسراهم قدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع بمالٍ دفعته إليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ذلك قلادة لها كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردّوا الذي لها فافعلوا . فقالوا : نعم . وكان أبو العاص بن الربيع مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا ، وكان قد أبىَ أن يطلّق زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك ، فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته ، وأثنى عليه بذلك خيرا ، وهاجرت زينب مسلمة

ابن شاهين ، من طريق أبي عَوانة ، عن عاصم بن كُلَيب ، حدثني سُهيل بن ذِراع ، سمعت أبا مَعْن يزيد بن مَعْن ، أو مَعْن بن يزيد ، يقول ، فذكره .

١٠٦٣ ( أبو مُغيث ) الجهني . . استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة ، ثم ساق من طريقه عن جُنادة عن يحيى بن العلاء عن معمر عن عثمان بن واقد عن مُغيث الجهني ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : البر زيادة في العمر ، وفي سنده غير واحد من الضعفاء .

١٠٦٤ ( أبو مُغيث ) الأسلمي . . تقدم .

١٠٦٥ ( أبو مُكْرَم ) . . ذكره أبو موسى ، ولعله كان في الرواية عن ابن مكرم ، فتحرفت ، فصارت عن أبي مكرم .

١٠٦٦ ( أبو مُكْعِت ) بضم ، ثم سكون ، ثم مهملة مكسورة ، ثم مثناة الأسدي الفقعسي . . تقدم ذكره مع حضرمي بن عامر ، وتقدم أن اسمه عرفطة بن نضلة ، وقيل : اسمه الحارث بن ثعلبة ابن عمرو ، بن الأشتر ، بن ثعلبة ، بن حجوان بن فقعس ، حكاه ابن ماكولا ، وضبطه ابن ماكولا تبعاً للدارقطني بضم الميم وإسكان الكاف ، ثم المهملة ، ثم مثناة ، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة ، وأسند ابن منده من طريق المفضل الضبي ، عن جدته أم أبيه امرأة من بني أسد ، عن أبي مُكعت الأسدي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته :

يقولُ أبو مُكعِتٍ صادِقاً * عليك السلامُ أبا القاسِمِ
سَلامُ الإله وريحانُه * ورَوْحُ المصلِّين والصائمِ

---

رضي الله عنها وتركته على شركه ، فلم يزل كذلك مقيما على الشرك حتى كان قبل الفتح ، فخرج بتجارة إلى الشام ، ومعه أموال من أموال قريش ، فلما انصرف قافلا لقيته سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أميرهم زيد بن حارثة رضي الله عنه . وكان أبو العاص في جماعة عير ، وكان زيد في نحو سبعين ومائة راكب ، فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال ، وأسروا ناساً منهم ، وأفلتهم أبو العاص هربا .

وقيل : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا في تلك السرية قاصداً للعير التي كان فيها أبو العاص ، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص في الليل حتى دخل على زينب رضي الله عنها ، فاستجار بها فأجارته . فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح . وكبّر وكبّر الناس معه ، صرخت

فقال عليه الصلاة والسلام : يا أبا مُكَمِّت ، عليك السلام تحية الموتى ، وأورد ابن قانع من طريق سليمان بن عبد العزيز ، بن أبي ثابت ، حدثنا أبي قال : قدم وفد بني أسد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم عُرفُطة بن نَضلة أخو خالد بن نضلة . ويكنى أبا مُكَمِّت ، فلما وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ، فذكر البيتين ، لكن قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليك السلام ، وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، فقال : أبو مُصْعَب ، ثم قال : صحّف فيه المتأخر ، يعني ابن منده ، فقال أبو مُكَمِّت ، قلت أبو نعيم لا يزال ينسب ابن منده إلى الغلط فيصيب في ذلك تارة . ويخطيء تارة ، ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صواباً ، وليست له موافقة في هذا .

١٠٦٧ ( أبو مِكْنَف ) بكسر أوله وفتح النون اسمه عبد رِضًى . تقدم ، وأنه شهد فتح مصر .

١٠٦٨ ( أبو مِلْقام ) هو الثَّلِب العَنْبري . تقدم .

١٠٦٩ ( أبو المَلِيح ) بن عُروة ، بن مسعود ، بن مُعَتِّب الثقفي .. قال ابن حِبّان : له صحبة ، وذكر ابن إسحق أنه قدم بعد قتل أبيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : والِ مَنْ شئت ، قال : أتولى الله ورسوله ، الحديث . وتقدم شيء من ذلك في ترجمة قارب ، في القاف من الأسماء ، ومُلَيح مُصغراً .

١٠٧٠ ( أبو المُلَيح ) الهَدادي بالتخفيف . . ذكره ابن منده ، وأورد له من طريق الوليد ابن يزيد الهَدادي ، عن أبي عبد الدائم ، عن أبي المُلَيح الهَدادي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

زينب رضي الله عنها : أيها الناس ، إني قد أجرتُ أبا العاص بن الربيع ، فلما سَلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس ، فقال : هل سمعتم ما سمعت ؟ فقالوا : نعم : قال : أما والذي نفسي بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعت منه ما سمعتم ، إنه يجير على المسلمين أدناهم . ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على ابنته ، فقال : أي بنيّه ، أكرمي مثواه ، ولا يخلصنّ إليك ، فإنك لا تحلّين له . فقالت : إنه جاء في طلب ماله . فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وبعث في تلك السرية ، فاجتمعوا إليه ، فقال لهم : إن هذا الرجل منا بحيث علمتم ، وقد أصبتم له مالا ، وهو مما أفاءه الله عز وجل عليكم ، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا إليه ماله الذي له ، وإن أبيتم فأنتم أحقُّ به . قالوا : يا رسول الله ، بل نردُّه عليه . فردُّوا عليه ماله ما فقد منه شيئاً ، فاحتمل إلى مكة ،

انقطع شِسْعُه[1] فمشى فى نعل واحدة ، وأخرجه أبو مسلم الكَجّى ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق الوليد بن يزيد، لكن لم يقع عندهما الحَدّادى ، ويحتمل أن يكون الهدادى تصحيفاً ، وإنما هو الهُذَلى ، وأبو المَلِيح هو ابن أسامة الهذلى ، تابعى ، لأبيه صحبة ، فالله أعلم .

١٠٧١ ﴿ أبو المَلِيح ﴾ الهذلىّ .. جرى ذكره فى قصة المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى فأسقطت ، الحديث : والمرأتان كانتا تحت حَمَل بن النابغة الهُذَلى ، أخرجه ابن منده، من طريق الحسن ابن عمارة ، عن الحكم بن عُتَيبة ، بن أبى المَلِيح الهذلىّ قال : أتى المغيرة بن شُعبة فى امرأة ضربت جنيناً ، فقال أبو المَلِيح: ضربت امرأةٌ منّا امرأةً فأتى وليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: فيه غُرّة[2] ، الحديث . وأبو المليح هذا ممن حضر القصة. وليس هو أبا المليح بن أسامة التابعى المشهور ، وقد ظنهما ابن الأثير واحداً ، فأورد فى هذه الترجمة حديث شعبة ، عن يزيد الرِّشْك[3] عن أبى المليح ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى جُلود السباع، وأخرجه الترمذى هكذا مرسلا، من طريق شعبة، ثم قال : وقد رُوى عن أبى المليح، عن أبيه وهو أصح، واختصره ابن الأثير ، فقال: روى عنه الحكم، والصواب عنه عن أبيه ، وأبو المليح تابعى . قلت : بل الصواب ما قدمت أنهما اثنان .

١٠٧٢ ﴿ أبو مُلَيكة ﴾ الذمارىّ .. قال أبو عمر : قيل : له صحبة ، وذكره البخارى فى الكنى ، وأورد له من طريق راشد بن سعد عنه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا يستكمل العبد

---

فأدى إلى كل ذى مالٍ من قريش ماله الذى كان أبضع معه ، ثم قال : يا معشر قريش ، هل لأحدٍ منكم مال لم يأخذه ؟ قالوا : جزاك الله خيرا ، فقد وجدناك وفياً كريماً . قال : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، والله ما منعنى من الإسلام إلا تخوّف أن تظنوا أنى آكلُ أموالكم ، فلما أدّاها الله عزّ وجل إليكم أسلمت . ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وحسن إسلامه ، وردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

هذا كله خبر ابن إسحاق ، ومنه شيء من غيره .

---

(١) شسعه : شسع النعل السير الذى يمسك الإصبع ويلتف عليه .

(٢) غرة : الغرة عبد صغير أو أمة صغيرة يعنى يعتق أو تعتق .

(٣) الرشك : كبير اللحية والذى يعد على الرماة فى السبق يعنى يعد الإصابات للهدف وهو لقب ليزيد هذا ، وكان أحسب أهل زمانه أعني متفوقا في الحساب .

الإيمان كله حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، حكاه الحاكم أبو أحمد فى الكنى ، وقال : روى عنه ابنه أيضا .

١٠٧٣ ( أبو مُلَيكة ) زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمى . . تقدم فى الأسماء .

١٠٧٤ ( أبو مُلَيكة ) الكندىّ ويقال البَلَوىّ . . ذكره ابن منده ، ونقل عن أبى سعيد ابن يونس أن له صحبة ، وللمصريين عنه حديثان ، أو ثلاثة ، وقاله أبو عبد الله محمد بن الرّبيع الجيزى فى الصحابة الذين نزلوا مصر : منها ما أخرجه من طريق علىّ بن رَباح عنه أنه قال لأبى راشد الذى كان بفلسطين : كيف بك يا أبا راشد إذا وَلِيَتْكَ وُلاةٌ إن عصيتهم دخلت النار ، وإن أطعتهم دخلت النار .

١٠٧٥ ( أبو مُلَيكة ) أبو عبد الله الأنصارى الخزرجىّ . . له ذكر فى قصة أولاد أُبَيرق فى نزول قوله تعالى ( وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئةً أوْ إثماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَاناً )[1] الآية ، وأخرجه المستغفرى من طريق ابن جُرَيج ، فذكر القصة ، وفيها فرمى بالدّرع فى دار أبى مُلَيكة الخزرَجىّ .

١٠٧٦ ( أبو مُلَيك ) سُلَيك بن الأعَرّ . . مذكور فى الصحابة ، كذا ذكره ابن عبد البر مختصراً ، وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده ، وقع فيه تصحيف ، وتحريف ، وجوز ابن فتحون أن يكون هو الذى بعده .

---

وذكر موسى بن عقبة خبر أبى العاص بن الربيع وأخذ أبى بَصير وأبى جندل له فى حين مُكثهم بالساحل يقطعون على عِير قريش ، وفى ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن إسحاق ، وقد أشرنا إلى خبر موسى بن عقبة فى باب أبى بَصير .

قال ابن إسحاق : حدثنى داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على النكاح الأول ، ولم يُحدث شيئاً بعد ستّ سنين .

قال أبو عمر : قد روى من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها عليه بنكاحٍ جديد . وهو قولُ الشعبي وطائفةٍ من أهل السير ، وقد أوضحنا معنى ذلك فى كتاب التمهيد ، والحمد لله تعالى .

---

( ١ ) الآية ١١١ من سورة النساء ، ويمكن الرجوع إلى قصة أولاد أبيرق فى تفسير هذه الآية من كتاب روح المعانى للآلوسى .

١٠٧٧ ( أبو مُلَيل ) بلامين ، ابن الأزعر ، بن زيد ، بن العطاف ، بن ضُبَيعة ، ابن يزيد الأنصاري . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدرا ، وزعم ابن الكلبي أنه ممن قال يوم الخندق : إن بيوتنا عورة ، وذكره أبو عمر أيضا ، وقال ابن فتحون : إنهما واحد :

١٠٧٨ ( أبو المنتفق ) عبد الله بن المنتفق العامري . . تقدم .

١٠٧٩ ( أبو المنتفق ) ويقال ابن المنتفق . . أخرج الطبراني من طريق عبد الله بن عون ، عن محمد بن جحادة ، عن زميل له ، عن أبيه ، وكان يكنى أبا المنتفق ، قال : أتيت مكة ، فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : بعرفة ، فأتيته ، فذهبت أدنو منه ، فقلت : نبئني بما ينجيني من عذاب الله ، ويدخلني الجنة ، فقال : اعبد الله لا تشرك به شيئاً ، الحديث . وفيه : فانظر ما تحب الناس أن يأتوه اليك فافعله بهم ، قال الطبراني : اضطرب ابن عون في إسناده ، ولم يضبطه عن محمد بن جحادة ، وضبطه همام ، ثم أخرجه من طريق همام ، عن محمد بن جحادة ، عن المغيرة ابن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، قال . قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد ، فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق ، فسمعته يقول : وُصف لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فطلبته بمكة ، فقيل لي : هو بمنى . الحديث .

١٠٨٠ ( أبو المنذر ) يزيد بن عامر بن حديدة الأنصاري ، ثم السلمي بفتحتين . . تقدم في الأسماء .

١٠٨١ ( أبو المنذر ) الجهني . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن محمد العرزمي ، عن أبيه ، عن ابن أبي المجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبي المنذر الجهني ، قال : قلت :

---

قال إبراهيم بن المنذر : وتوفي أبو العاص بن الربيع ، ويسمى جرو البطحاء في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة .

(٣٠٦٢) أبو عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري . اسمه عبيد بن سليم بن حضار بن حرب ، من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، قد تقدم نسبه إلى الأشعري في باب أبي موسى وقال علي بن المديني : اسم أبي عامر الأشعري عم أبي موسى عبيد بن وهب ، فلم يصنع شيئاً .

قال أبو عمر : كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة قتل يوم حنين أمير الرسول الله صلى الله عليه

يانبي الله ، علمني أفضل الكلام ، قال : قل : لا إله إلا الله وحده ، لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وإليه المصير ، وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة كل يوم ، فأنت أفضل الناس عملا . الحديث : وفيه : ولا تنسين الاستغفار في صلاتك ، فإنها ممحاة للخطايا .

١٠٨٢ ( أبو المنذر ) غير منسوب . . ذكره مطين في الصحابة ، وأخرج عن محمد بن حرب الواسطي ، عن حماد بن خالد ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن ثعلب ، عن أبي المنذر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حثى(١) في قبره ثلاث حثيات ، وأخرجه الطبراني مطولا ، عن عمرو بن أبي الطاهر ابن السرح ، عن أبيه ، عن عبد الله بن نافع ، عن هشام بن سعد : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، إن فلانا هالك فصل عليه ، فقال عمر : إنه فاجر ، فلا تصل عليه ، فقال الرجل : يارسول الله ، أرأيت الليلة التي صحبت فيها في الحرس ، فإنه كان فيهم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم اتبعته ، حتى إذا جاء قبره ، قعد حتى إذا فرغ منه ، حثى عليه ثلاث حثيات ، وقال : يثني عليه الناس شرا ، وأثني عليه خيرا ، فقال عمر : وما ذلك يارسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعنا عنك ياعمر ، من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة ، قال أبو موسى في الذيل : تقدم هذا المتن من حديث أبي عطية . قلت : وحديث ابن المنذر أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل ، عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد ، كرواية ابن نافع ، ولم يذكره أبو أحمد في الكنى ، وأما حديث أبي عطية ، فقد تقدم كما قال أبو موسى في ترجمته ، وذكره الحاكم أبو أحمد ، وقال : أخلق بهذا أن يكون صحابيا ، لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإن تقاربا في سياق المتن .

---

وسلم على طلب أوطاس ، فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له أن يجعله الله فوق كثير من خلقه ، من حديث يزيد أبي بردة ، عن أبي موسى ، في خبر فيه طول .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا حمزة بن محمد . قال : حدثنا أحمد بن شعيب . قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبيه . قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي ابن الصمة ، فقتل وهزم الله أصحابه ، ورمي أبو عامر في ركبته ، رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته ، فانتهيت إليه

---

(١) حثى : رمى ببعض التراب

١٠٨٣ ( أبو منصور ) الفارسي . . ذكره الدولابي في الصحابة ، وذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق الليث ، عن دويد بن نافع ، قلت لأبي منصور : يا أبا منصور ، لولا حدّة فيك؟ قال : مايسرني بحدتي كذا ، وكذا ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الحدة تعترى خيار أمتي ، وأخرجه الحسن بن سفيان أيضا عن أبي الربيع الزهراني ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دُويد ، عن أبي منصور ، وكانت له صحبة ، وكذا أخرجه البغوي ، عن زياد بن أيوب ، عن عبد الرحمن ، وقال : لا أعلم لأبي منصور غير هذا ، وهو ممن سكن مصر ، قال البخاري : حديثه مرسل ، وليست له صحبة ، ورواه يونس بن محمد ، بن علي ، بن غراب ، وغير واحد عن الليث ، لم يقل أحد منهم : وكانت له صحبة ، إلا عبد الرحمن بن أبان . قلت : سيأتي له ذكر في حرف الياء الأخيرة في ترجمة يزيد بن أبي منصور .

١٠٨٤ ( أبو منظور ) غير منسوب . . جاء ذكره في خبر واهٍ أورده أبو موسى من طريق أبي حذيفة عبد الله بن حبيب الهزلي عن أبي عبد الله السلمي ، عن أبي منظور ، قال: لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أظنه خيبر أصاب حماراً اسود ، فكلمه فتكلم ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : يزيد بن شهاب ، فذكر الحديث بطوله ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سماه يعفوراً : قال أبو موسى بعد تخريجه هذا حديث منكر جدا ، إسناداً ومتناً لا أحل لأحد أن يرويه عني ، إلا مع كلامي عليه ، وهو في كتاب بركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تخريج أبي طاهر المخلص .

١٠٨٥ ( أبو مَنْفعة ) بالفاء الحنفي . . تقدم في حرف الكاف فيمن اسمه كُلَيب، وقال البغوي:

---

فقلت : مَنْ رماك ياعم ؟ وذكر تمام الخبر .

وذكر الوليد بن مسلم قال: حدثني يحي بن عبدالعزيز الأزدي أنَّ عبد الله بن نعيم القيسي حدّثه عن الضحاك بن عبد الله بن عريب الأشعري ، عن أبي موسى الأشعري ، قال: لما هزم الله هوازن يوم حنين عقد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبي عامر لواء على خيل الطلب ، فطلبهم وأنا فيمن طلبهم معه ، فأدرك أبو عامر بن دُريد بن الصِّمَّة فعدل إليه ابن دريد فقتل أبا عامر ، وأخذ اللواء فشددت على ابن دريد بن الصمة فقتلته ، وأخذت اللواء وانصرفت بالناس. فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم أحملُ اللواء قال : أبا موسى ، قتل أبو عامر ؟ قلت : نعم . قال : فرفع يديه يدعو لأبي عامر يقول :

أبو مَنْفعة من بني حنيفة ، سكن البصرة ، وأورد حديثه من طريق الحارث بن مُرة ، عن كُليب بن مُنفعَة ، قال: أتى جدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى رواية له عن الحارث . عن كليب ، عن جده قال : قلت: يارسول الله ، من أبر ؟ . . . الحديث .

١٠٨٦ ( أبو مِنْقَعة ) بالقاف الأنماري . ذكره أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى فى كتاب الصحابة الذين نزلوا حمص فقال: وممن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو مِنْقَعة الأنمارى ، قال أبو عمر : اسمه نصر بن الحارث ، كذا قال ، وانما قال ابن عيسى : إن اسمه بكر ، وكذا قال الدارقطنى ، وغيره ، وتقدم فى الموحدة ، وزعم ابن الاثير أنه الذى قبله ، وليس كما قال .

١٠٨٧ ( أبو المِنهال ) غير منسوب . ذكره أبو بِشر الدولابى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

١٠٨٨ ( أبو المُنيب ) الكلبى . ذكره البخارى فى الكنى ، وأخرج له من طريق بقية بن الوليد عن مَسْلمة بن زياد ، قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم رَوح بن يسار ، وأبو مُنيب الكلبى يلبسون العمائم ، ويُرخُون من خلفهم الى الكعبين ، وأخرجه ابن منده من طريق بقية ، قال : حدثنى مسلمة بن زياد .

١٠٨٩ ( أبو المُهاجر ) غير منسوب . ذكره الدولابى فى الكنى ، وأورد من طريق عيَينة ابن سعيد ، عن مهاجر ، عن أبيه : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إنى أدخل فى صلاتى فلا أدرى : انصرفتُ عن شَفع أو عن وِتر .

١٠٩٠ ( أبو موسى ) الأشعرى ، عبد الله بن قيس . مشهور بكنيته ، واسمه ، جميعاً ، لكن كنيته أكثر ... تقدم .

---

اللهم عُبيدك أبو عامر ، اجعله فوق الاكثرين يوم القيامة .

وقد قيل فى هذا الخبر : إن دُريد بن الصِّمة قتل أبا عامر ، وقتله أبو موسى الأشعرى ، وذلك غلط ، وإنما كان ابن دريد لا دُريد ، فقد ذكرنا قاتل دريد يوم حُنين فى غير هذا الموضع . وقد قيل : إن أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة ، وإن العاشر ضربه فأثبته فحُمِل وبه رَمَق ، ثم قاتلهم أبو موسى فقتل قاتله ، ورواية الوليد بن مسلم عندى أثبت والله أعلم . وقال الواقدى : فى سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الأشعرى فى خَيْل الطالب فقتِل رضى الله عنه وقام مقامه أبو موسى الأشعرى فَقتَل قاتله

١٠٩١ ( أبو موسى ) الأنصاري . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الدارمي ، عن محمد ابن يزيد البزار ، عن السري بن عبدالله بن عبدالله السلمي ، عن حاتم بن ربيعة ، وعبدالله بن عبدالله ، هو أبو أوس ، كلاهما عن نافع بن سهيل ، بن مالك ، حدثنا أبو موسى الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنا لقاعدون عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال إن رَحى الإيمان دائرة ، فدوروا مع رحى القرآن حيث دارت[1] الحديث . قال عبيدالله بن واصل الراوي له عن الدارمي : ذكرته لمحمد بن إسماعيل البخاري فأنكره ، ولم يعرف أبا موسى الانصاري ولا حاتم بن ربيعة . قلت : وقد أخرجه أبو نُعيم من وجه آخر عن محمد بن يزيد ، لكن قال : عن جابر بن ربيعة ، عن أبي أنس ، وقال بدل نافع بن سُهيل : محمد ابن نافع ، بن الحارث ، فالله أعلم ، وذكر ابن منده أن محمد بن اسماعيل الجعفري رواه عن محمد بن جعفر ، عن مالك ، عن عمه أبي سهيل ، قال : حدثنا أنس بن مالك قال ، فيحتمل أن يكون بعض الرواة كنى انس مالك أبا موسى بابنه موسى . قلت : رواية أبي نُعيم تدفع هذا الاحتمال ، وفي السند الى مالك من لا يوثق به .

١٠٩٢ ( أبو موسى ) الحَكَمي . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وأبو نُعيم في الصحابة وقال : ذكره البخاري في الكنى ، ولا أدري له صحبة ، وأخرج ابن منده من طريق الحسن بن حبيب عن نُدبة ، عن الحجاج بن فَرافصة ، عن عمرو بن أبي سفيان ، قال : كنا عند مَرْوان فجاءه أبو موسى الحَكَمي فقال له : هل كان للقدر ذكر في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : قال النبي صلى الله

---

( ٣٠٦٣ ) أبو عامر الأشعري — أخو أبي موسى الأشعري ، قد اختلف في اسمه فقيل : هانىء بن قيس ، وقيل عُبيد بن قيس . وقيل : عباد بن قيس . إسلامه مع أخيه وسائر إخوته .

( ٣٠٦٤ ) أبو عامر الأشعري ، آخر ليس بعم أبي موسى ، اختلف في اسمه ، فقيل : عبيد بن وهب ، وقيل : عبد الله بن هانىء . وقيل : عبد الله بن عمار . هو والد عامر بن أبي عامر الأشعري ، له صحبة ورواية ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : نعم الحيّ الأزد والأشعريون ، لا يفرّون في القتال ولا يَغُلّون ، هم مني وأنا منهم . وقال خليفة بن خياط — في تسمية مَنْ نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبائل اليمن : أبو عامر الأشعري اسمه عبدالله بن هانىء

---

(١) في الأصول ( حيث دار ) ولكن الرحى مؤنثة ولذلك زدنا عليها التاء حتى يكون الكلام عربيا ، ونقص التاء يدل على ان الحديث فيه شك ، ولذلك أنكره البخاري ولم يعرف أبا موسى الأنصاري .

عليه وآله وسلم : لاتزال هذه الامة مُمْسِكة بما هي فيه مالم تكذب بالقدر ، وصنيع أبي أحمد يدل على أنه عنده تابعي ، فانه ذكره فيمن لايعرف اسمه بعد ذكر تابعيّ من التابعين .

١٠٩٣ ( أبو موسى ) الغافقي ، مالك بن عُبادة ، ويقال مالك بن عبدالله .. ذكره ابن أبي عاصم وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق عمرو بن الحارث ، عن يحي بن ميمون ، أنه حدثه أن وَدَاعة الحِمْيَريّ حدثه أنه كان بجنب مالك بن عُبادة الغافقي ، وعُقبة بن عامر يقصّ ، فقال مالك بن عبادة: إن صاحبكم هذا غافل ، أو هالك . إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا في حجة الوداع فقال . عليكم بالقرآن ، من افترى عليّ فليتبوأ مقعده من النار ، والسياق للحاكم أبي أحمد ، وأخرجه أحمد من طريق الليث، عن عمرو ، عن يحي بن ميمون ،أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر يحدث على المنبر أحاديث فقال . عن أبي موسى الغافقي إن صاحبكم لحافظ ، أو هالك ، فذكر الحديث ؛ وذكره محمد بن الربيع الجيزيّ في الصحابة الذين نزلوا مصر ، وتقدم له حديث في مالك بن عبدالله المعافري .

١٠٩٤ ( أبو المُؤَمَّل ) . . ذكره محمد بن عبد الواحد السفاقسي المعروف بابن السين[1] شارح البخاري في كتاب المكاتبة ، فقال : قيل : أن أول من كوتب في الإسلام أبو المؤمّل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعينوا أبا المؤمّل ، فأعين ، فقضى كتابته ، وفضلت عنده فضلة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنفقها في سبيل الله .

١٠٩٥ ( أبو مُوَيْهِبة ) ويقال : أبو مَوْهبة ، وأبو مَوْهُوبة ، وهو قول الواقدي ، مولى

---

ويقال عُبيد بن وهب . توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

(٣٠٦٥) أبو عُبادة الأنصاري ، اسمه سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مَخْلَد بن عامر بن زُريق الأنصاري الزُّرَقي ، شهد بدرا وأحُدا .

(٣٠٦٦) أبو عبدالله الصُّنابحي ، اسمه عبد الرحمن بن عُسيلة . وقد تقدم ذكره في باب اسمه ، ولا يصح له صحبة، فاته رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس ليال . وكان من الفضلاء، ذكر ابن المبارك عن عبدالله بن عون ، عن رجاء بن حَيْوة عن محمود بن الربيع ، قال: كنا عند عُبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصُّنابحي فقال عبادة : مَن سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقي به فوق سبع سموات فعمل ماعمل

(١) في القاموس : ابن سين بدون الألف واللام قال ( ومحمد بن عبدالله بن سين محدث ) وقال في حرف الشين ( وابن شين محدث )

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال البلاذري : كان من مولدى مزينة، وشهد غزوة المريسيع، وكان ممن يقود لعائشة جملها ، روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص ، وهو من أقرانه ، وأخرج حديثه أحمد ، عن يعقوب بن إبراهيم ، بن سعد ، عن أبيه ، والدارمي ، وخليفة بن خياط عن سليمان ، كلاهما عن محمد بن إسحق ، حدثني عبد الله بن عمرو ، بن ربيعة العَبْلي وفي رواية الدارمي : حدثنا عبد الله ابن عمرو بن علي ، بن عدى ، عن عبيد بن حنين ، وفي رواية الدارمي أيضاً : عبيد مولى أبي الحكم ابن أبي العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي مُوَيْهِبة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أهبّني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا أبا مُوَيْهِبة ، إني قد أمرت أن استغفر لأهل البقيع ، فخرجت فذكر حديثا طويلا ، وفيه : فلما أصبح بدأ فيه وجعه الذي قبضه الله فيه ، صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه الحاكم من وجه آخر، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحق ، فقال: عن عبد الله بن عمير ، بن حفص ، عن عُبَيد ، بن حُنَين ، به وقوله : ابن عمير بن حفص ، وَهَم، قال أبو نُعَيم : رواه عامة أصحاب ابن إسحق هكذا ، وخالفهم محمد بن مَسْلمة ، فقال ، عن أبي إسحق، عن أبي مالك بن ثعلبة ، عن عمرو بن الحكم، بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو، فكأن لابن إسحق فيه شيخين ، إن كان محفوظاً ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ، من رواية يونس بن بُكَير، فقال : عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن ربيعة ، فكأنه نسبه لجده الأعلى ، عن عُبَيد بن أبي الحاكم ، كذا فيه ، والصواب عن عُبَيدٍ مولى أبي الحكم ، كما تقدم ، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق أبي يعلى بن عطاء ، عن عُبَيد ابن حُنَين ، عن أبي مُوَيْهِبة نفسه ، ليس بينهما عبد الله بن عمرو ، قد سمعناه في الحلية من طريق

---

على ما رأى فلينظر إلى هذا . فلما انتهى الصنابحي قال عبادة : لئن سئلتُ لأشهدنّ لك ، ولئن شُفّعت لأشفعنّ لك ، ولئن قدرت لأنفعنك .

( ٣٠٦٧ ) أبو عبدالله القَيْني، له صحبة ، مصري. روى عنه أبو عبدالرحمن الحُبُلي قصة سُرّق وبيعه في الدَّين الذي استهلكه ، ليس حديثه بالقوي .

( ٣٠٦٨ ) أبو عبد الله: ذكره الباوردي ، من حديثه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رمضان شهر مبارك ، فيه يفتح الله بابَ الجنة، ويغلق فيه باب الجحيم ، ويصفّد فيه الشياطين ، وينادي منادٍ : يا باغي الخير هلُمّ ، ويا باغي الشر أقصر .

سمشويه. عن شيخ له، عن محمد بن مَسْلَمَة . قلت: والعَيْشِيّ منسوب إلى العيلان، وهم بطن من بنى عبد شمس، قال البغوىّ: وقع فى رواية بعضهم فى هذا السند، عن عُبَيد بن حُنَيْن بمهملة ونونين، وبه جزم ابن عبد البر، وهو تصحيف، وإنما هو عُبيد بن جُبَير بجيم وموحدة، ونبه على ذلك ابن فتحون، وهو عَيْشِيّ عَبْشَمِىّ.

## القسم الثانى

١٠٩٦ ﴿ أبو محمد ﴾ عبد الله بن ثعلبة . وعبدالله بن عامر بن ربيعة . وعبدالله بن نوفل بن الحارث ابن هشام . وعبد الرحمن بن عبد القارى . وعبيد الله مصغرا ابن العباس بن عبد المطلب . . تقدموا فى الأسماء .

١٠٩٧ ﴿ أبو مُرَاوِح ﴾ الغِفارى مولاهم، يقال: اسمه سعد . . ذكر أبو أحمد الحاكم أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت: وروى عن أبى ذرّ، وأبى واقد الليثى، وحمزة ابن عمرو الأسلمى، روى عنه عُروة، وزيد بن أسلم، وروى عنه عمران بن أبى أنس، ومنهم من أدخل بينهما سليمان بن يَسار، قال العِجْلىّ: مدنى، تابعى، ثقة، وقد تقدم فى القسم الأول ما جاء فى أبى مُراوح الليثى .

## القسم الثالث

١٠٩٨ ﴿ أبو مُحْرِز ﴾ البكرى . . ذكره البخارى فى مفاريد الكنى، وقال: أدرك الجاهلية، وروى عنه ابنه عبد الله .

---

( ٣٠٦٩ ) أبو عبد الله، آخر رجل، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى البَكّائى، كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول: خذوا عنه، ذكره البخارى .

( ٣٠٧٠ ) أبو عبد الرحمن الأنصارى، هو يزيد بن ثعلبة بن خَزَمَة بن أصرم بن عمرو بن عمارة، من بَلِىّ، حليف لبنى سالم بن عوف بن الخزرج . شهد بدراً وأُحُداً .

( ٣٠٧١ ) أبو عبد الرحمن الجُهنى، له صحبة، عِدَادُه فى أهل مصر روى عنه أبو الخير اليَزَنِىّ حديثين: أحدهما — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا راكب غداً إن شاء الله إلى اليهود فلا تبدؤوهم بالسلام، وإذا سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم .

١٠٩٩ ( أبو محمد ) الفَقْعَسِيّ الراجز . . أنشد له الزبير بن بكار شعرا ، قاله لما هزم خالد ابن الوليد بنى أسد بالبطاح ، مع طليحة بن خُويلد فى الردة يقول فيه :

سَبَقْنا إليها يوم بُويع خالدٌ * وجَفْرُ البِطاحَ فوق أرجائه الدم
خطَطْنا بأطراف الرماح رُكيَّها(١) * وأرجاءها والماء حالٍ مُسَدَّم

١١٠٠ ( أبو مَخْشِيّ ) النميرى . . استدركه ابن فتحون وقال ذكر : وثيمة فى الردة ما يدل على أن له إدراكا فأخرج من طريق المضارب بن عبد الله : قال : كان أبو مَخْشِيّ النميرى مع أبى عُبَيدة ابن الجرّاح بالشام . ففقده أصحابه أياما ، فيسألون عنه ، ولا يُخبرون ، وكان شجاعاً ، ويذكرون من فضله ، فبينما هم جلوس قد يئسوا منه وظنوا أنه قد اغتيل إذ طلع عليهم ومعه ورقتان لم ير الناس مثلهما ، ولا أعرض ولا أطول، ولا أطيب ريحا ، ولا أشد خضرة ولا أبهى منظراً ، فسألوه ، فأخبرهم أنه سقط فى جُبٍّ ، وأنه مشى فيه ، فانتهى إلى روضة لم ير قط أحسن منها ، وأقام فيها أياما إذ أتاه آت فأخرجه منها ، قال : وكنت قد قطعت هاتين الورقتين من سِدْرَةٍ جلست تحتها ، فبعث أبو عُبَيدة إلى عمر ، فسأل كعبا ، فقال : نجد فى الكتب أن رجلا من هذه الأمة يدخل الجنة فى الدنيا بعد فتح الروم ، قال ابن فتحون : ذكر هذه القصة غير واحد ، لم يقل إنه أبو مَخْشِيّ إلا وثيمة .

١١٠١ ( أبو مَرْثَد ) الخولانيّ . . له إدراك ، ذكر أبو إسماعيل الأزدى ، عن الصَّعْب ابن زهير ، عن المهاجر بن صَيْفيّ ، عن راشد بن عبد الرحمن ، عنه أنه رأى رؤيا فيها بُشرى للمسلمين وهو باليرموك .

---

والآخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: طُوبى لمن رآنى وآمنَ بى ، ثم طوبىَ لمن آمن بى واتبعنى ولم يرنى . كلاهما عند محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنى ، عن أبى عبد الرحمن الجهنى .

( ٣٠٧٢ ) أبو عبد الرحمن حاضن عائشة رضى الله عنها ، ذكره الباوَرْدى قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوبٌ واحد نصفه على النبى صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة .

( ٣٠٧٣ ) أبو عبد الرحمن الفِهرى القرشى ، من بنى فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، له صُحْبَة ورواية . قال الواقدى : اسمه عبد، وقال غيره: اسمه يزيد بن أنس . وقيل: إنه كُرْز بن ثعلبة، شهد مع النبي

(١) ركى : بوزن فعول وهى الآبار ، جمع ركية .

١١٠٢ ( أبو مَرْيَم ) زِرّ بن حُبَيْش الأَسَدِيّ . تقدم فى الأسماء .

١١٠٣ ( أبو مَرْيَم ) الحنفىّ اليمامىّ . . ذكره الدولابى فى الصحابة ، وقال : اسمه إياس ابن صُبَيْح ، وكان من أصحاب مُسَيلمة الكذاب ، فأسلم ، وولى بعد ذلك قضاء البصرة ، وذكر عمر ابن شَبّة أن فتح رامهُرْمُز كان على يديه ، وقد تقدم فى الأسماء .

١١٠٤ ( أبو مَرْيَم ) الخَصِيّ . . له إدراك ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الأوزاعى ، عن سليمان بن موسى ، قال : قلت لطاوس : إن أبا مريم الخَصِيّ أخبرنى ، وقد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أحِلْنى على غير خَصِيٍّ .

١١٠٥ ( أبو مَرْيَم ) الكِنْدِيّ اسمه عبيد . . له إدراك ، وصلى مع عمر بيت المقدس ، فأخرج ابن منده من طريق عثمان بن عطاء الخراسانى ، عن زياد ، بن أبى سَوْدَة ، عن أبى مَرْيَم ، قال : دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود ، فقرأ سورة ص ، وسجد ، وأخرجه سيف فى الفتوح ، عن الربيع بن النعمان ، عن أبى مَرْيَم مولى سَلَامة ، قال : شهدت إيلياء مع عمر ، فمضى حتى دخل المسجد ، فانتهى إلى محراب داود ، فقرأ سجدة ص ، فسجد ، وسجدنا معه ، وقال البخارى : أبو مَرْيَم روى عن عمر ، روى عنه زياد بن أبى سَوْدَة ، حديثه فى الشاميين .

١١٠٦ ( أبو مُسَافِع ) غير منسوب . . أدرك الجاهلية ، وغزا فى خلافة عمر ، وأورده الحاكم أبو أحمد . وساق من طريق أبى إسحاق ، عن أبى الصَّلْت ، وأبى مُسَافع قالا : بعث إلينا عمر بن الخطاب ونحن بنهاوند : أن أقيموا الصلاة لوقتها ، وإذا لقيتم العدو فلا تفروا ، وإذا غنمتم فلا تَغُلّوا .

١١٠٧ ( أبو مُسْلِم ) الخَوْلانىّ عبد الله بن ثُوَب ، وسَمّى ابن السكن أباه مُسلماً . تقدم فى الأسماء .

---

صلى الله عليه وسلم حُنينا ، ووصف الحرب يومئذ . وفى حديثه : فولّى المسلمون يومئذ مُدْبِرين كما قال الله تبارك وتعالى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبدُ الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنا عبدُ الله ورسوله ، واقتحم عن فرسه ، فأخذ كَفًّا من تراب .

قال أبو عبد الرحمن : فحدّثنى مَنْ كان أقرب إليه منى أنه ضرب به وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزمهم الله عزّ وجل ، ذكره حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبى همام عبد الله بن يسار ، عن أبى عبد الرحمن الفهرى ، قال يعلى : فحدثنى أبناؤهم عن آبائهم . قال : فما بقى أحد إلا امتلأت عيناه وفوه ترابا قال : وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على طست الحديد ، وهو الذى قال له

١١٠٨ (أبو مسلم) الجليليّ بالجيم، ويقال الجلوليّ .. قال ابن عساكر : والأول أصح ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُسلم ، وأسلم فى عهد معاوية . وقيل : فى عهد أبى بكر ، وقيل : فى عهد عمر ، قال البخارى : كان مثل كعب الأحبار ، وكان يكنى أبا السَّمَوْأل ، فأسلم فى عهد أبى بكر فكناه أبا مسلم ، قال البخارى : ويروى عن أذْرَع الخَوْلانىّ أنه أسلم بعد أبى بكر ، وأخرج البغوى منَ طريق أبى قِلابة أن أبا مسلم الجليلى أسلم فى عهد معاوية فقال له أبو مسلم الخولانى: مامنعك أنْ تُسلم فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبى بكر وعمر ؟ وبذلك ذكره ابن مندة ، فقال : أسلم فى عهد معاوية ، وأخرج عبد بن حُمَيد فى تفسيره ، وتمّام فى فوائده، من طريق صالح المرّىّ ، عن أبى عبدالله الشامىّ ، عن مكحول ، عن أبى مسلم الخَوْلانىّ أنه لقى أبا مسلم الجلولىّ وكان مُترهّبا ، فنزل عن صومعته فى عهد عمر بن الخطاب ، فأسلم ، فقال له : ما أنزلك من صومعتك ؟ تركت الإسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى عهد أبى بكر ، فما حملك على الإسلام اليوم ؟ قال : يا أبا مسلم ، إنى قرأت فى كتاب الله إن هذه الأمة تُصنّف يوم القيامة على ثلاثة أصناف : صنف يدخلون الجنة بغير حساب ، وصنف يحاسبهم الله حسابا يسيراً ، وصنف يؤخذ بهم ماشاء الله ، ثمّ يتجاوز الله عنهم ، فنظرت فاذا الصنف الأول قد مضى، فرجوت أن أكون من الثانى، وأن لا تخطئنى الثالث ، فأسلمت ، وصالح ضعيف ، وقد أخرجه ابن عساكر من وجه آخر ، عن سعيد الجُرَيْرِىّ ، عن عقبة بن وِشاح ، قال : كان لأبى مسلم الخَوْلانى جارٌ يهودىّ يكنى أبا مسلم ، فكان يقول له : أسلم تسلم ، فيقول : إنى على دين ، فمر به ، فرآه يصلى ، فسأله ، فقال : قرأت فى التوراة التى لم تبدّل أن هذه الأمة ، فذكر نحوه ، وقال فى الصنف الثالث : أوزارهم على ظهورهم ، فتقول الملائكة : هؤلاء

---

ابنُ عباس : يا أبا عبد الرحمن ، تحفظ الموضع الذى كان يقومُ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلى باب بنى شَيْبة . فقال له ابن عباس: أثبتّه؟ . قال : نعم قد أثبته .

(٣٠٧٤) أبو عَبْس بن جَبْر ، اسمه عبد الرحمن بن جبر — ويقال ابن جابر — ابن عمرو بن زيد ابن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود فى كبار الصحابة من الأنصار مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة . وصلى عليه عثمان ، ودُفن بالبقيع ، ونزل فى قبره

عبادك ، كانوا يوحدونك ، فيقول : خذوا أوزارهم فضعوها على المشركين ، فيدخلون الجنة ، وقال ابن السَّكَن : أدرك الجاهلية ، وقال بعضهم : له صحبة ، ثم أخرج من طريق معاوية بن يحيى الصدفى ، عن يحيى بن جابر ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن أبي مسلم الجَلِيلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذرارى المشركين تحت عرش الرحمن بأسمائهم ما تبلغ ثلاث عشرة . قلت : وهذا مرسل ، لأن الذين صرحوا بإسلامه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتقن ، وأحفظ ، وهذا لم يصرح بسماعه ، قال . ابن سُمَيع : كان قد بعث كعبا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يدركه ، وقال العِجْلي : شامى تابعى ، ثقة .

١١٠٩ ( أبو مَشْجَعة ) بن رِبعي الجهنى . . له إدراك . وشهد خطبة عمر بالجابية ، وحدث بها عنه مُطوَّلة ، أخرجها ابن عساكر ، من طريق محمد بن سليمان ، بن عطاء ، عن أبيه ، عن مسلم ابن عبد الله الجهنى ، عن عمه ، أبي مَشْجَعة ، وأخرج أبو زُرْعَة الدمشقى ، عن يحيى بن صالح ، عن سليمان بن عطاء ، عن مسلم ، عن عمه ، قال : عدنا مع عثمان مريضاً فذكر حديثاً ، وله رواية أيضا عن أبي الدرداء ، وسلمان ، وغيرهما ، وما عرفت له راويا غير ابن أخيه ، والراوى عنه سليمان ضعيف .

١١١٠ ( أبو مَوْبِد ) الجهنى عبد الله بن عُكَيم . . تقدم فى الأسماء .

١١١١ ( أبو مُفْرِز ) التميمى . . له إدراك ، ذكره سيف بن عمر فى الفتوح فى قصة وفاة أبي ذر عن إسماعيل بن رافع ؛ عن محمد بن كعب ، فقال فى آخر القصة : إن عدة الذين حضروا وفاة أبي ذر مع ابن مسعود ثلاثة عشر نفسا ، منهم أبو مُفْرِز التميمى ، وذكره سيف أيضا فى قصة الذين

---

أبو بردة بن نِيَار ، وقتادة بن النعمان ، ومحمد بن مسلمة ، وسلمة بن سلام بن وَقْش قيل : إنه شهد بدرًا وهو ابن ثمان وأربعين سنة أو نحوها . روى عنه عَبَاية بن رافع بن خديج قيل : إن أبا عبس ابن جبر كان يكتب بالعربية قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف .

(٣٠٧٥) أبو عبيدة الدِّيلى ، وأبو عُقَيل جد عدىّ بن عدى ، وأبو عبد الله حرب بن عبيد الله . قيل لكل واحد منهم صحبة . ولا أحفظ لواحد من هؤلاء خبرا .

(٣٠٧٦) أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أقف على اسمه ، وله رواية من حديثه أنه كان يطبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً

شربوا الخمر في عهد عمر لحدهم ، قال : وقال أبو مفرز في ذلك :

صبرنا وكان الصبر منا سَجيَّة • ليالي ظفِرنا بالقرى والمعاصر

ولم يُستبق فيها هناك حليلة • كما أستبقت بالشام نجل العشائر

١١١٢ ﴿ أبو المقشَعِر ﴾ بضم الميم وسكون القاف وفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد الراء .

١١١٣ ﴿ أبو المهلَّب ﴾ الجرْمىّ ، عم أبي قِلابة . . له إدراك ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وله رواية عن عمر ، قال : واختلف في اسمه ، فقيل : عمرو بن معاوية ، بن زيد ، وجزم بذلك ابن حبان في الثقات ، وقيل : معاوية بن عمرو ، بن يزيد ، وصححه ابن عبد البر ، وقيل : عبد الرحمن بن عمرو ، وقيل : ابن معاوية ، وقيل : اسمه النضر ، وروى أيضا عن أبيّ بن كعب ، وعثمان ، وغيرهما ، روى عنه محمد بن سيرين وغيره .

١١١٤ ﴿ أبو مَيْسَرة ﴾ عمرو بن شُرَحبيل . . تقدم في الأسماء .

## ﴿ القسم الرابع ﴾

١١١٥ ﴿ أبو مالك ﴾ الغِفاري . . تابعي معروف ، اسمه غَزْوان ، أرسل حديثا ، فذكره العسكري في الصحابة ، وأخرج من طريق حُصين بن عبد الرحمن ، عن أبي مالك الغفاري قال : صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة ، فكان سبعةٌ معه ، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم ، واستدركه ابن الاثير على من تقدمه ، ولم يتفطن لعلته ، وأما الزبير فقال لعله تابعي أرسل .

١١١٦ ﴿ أبو مالك ﴾ الدمشقي . . قال الحاكم أبو أحمد : قال البخاري : حديثه مُرسَل ، وكذا قال العسكري ، وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، روى معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار

---

فقال له : نا ولْني الذراع — وكان يعجبه لحم الذراع .. . الحديث ، رواه قتادة عن شَهْر بن حَوْشب عنه . يُذكَر في الصحابة .

(٣٠٧٧) أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي . لا أعلم له رواية شيء ، قُتِل هو وابنه جبر بن أبي عبيد في صدْر خلافة عمر يوم الجسر .

وأما المختار ابنه فقد مضى ذكره في موضعه في حرف الميم .

وأبو عبيد هذا هو والد صفية بنت أبي عُبيد ، وصاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبي عبيد ، وذلك أنه لما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والأعنّة ، وولّى أبا عبيد بن مسعود

عنه ، وذكره أبو عمر لكنه قال : النخعي ، وقال : إنه تابعي أرسل ، قيل : إن له صحبة والصحيح أن حديثه مرسل، ولا صحبة له ، روى معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسخط لأبويه ، والذي يؤم قوما وهم له كارهون ، والمرأة تصلي بغير خمار لا تقبل لهم صلاة . قلت : وقد تقدم أبو مالك النخعي في القسم الأول ، وأن ابن السكن ذكره ، وأخرج له حديثا ، وأنه صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذهل أبو عمر عنه ، واقتصر على ذكر هذا أو ظنهما واحداً ، وهو بعيد ، لكن يظهر أنه آخر ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١١١٧ ( أبو منذر ) . . يأتي في الذي بعده .

١١١٨ ( أبو المبتذل ) . . استدركه يحيي بن عبد الوهاب ، بن أبي عبد الله ، بن مندة ، عن جده وتبعه أبو موسى ، وأورد من طريق أحمد بن سليمان ، عن رشدين بن سعد ، عن يحيي بن عبد الله المعافري عن أبي المبتذل ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكون بإفريقية ، فذكر الحديث في القول إذا أصبح : رضيتُ بالله ربًا ، قال أبو موسى : رواه أحمد بن الطيب عن رشدين ، فقال : أبو المبتذر ، أو المبتذل ، وقال يحيي بن غيلان ، عن المبتذر ، أو المبتذل ، وأورده أبو عبد الله بن مندة في الأسماء . قلت : وهو كما قال ورواية ، أحمد بن سليمان تصحيف ، وقد رأيته بخط الحافظ إبراهيم الصَّريفيني مضبوطا الذي آخره لام بفتح المثناة الفوقانية ثم الموحدة ، وتشديد المعجمة المكسورة ، وأما رواية أحمد بن الطيب بسكون الموحدة وتخفيف المعجمة وبدل اللام راء أو بالنون الموحدة ، وأما رواية يحيي فكرواية الطيب الأولى أو بالنون ، والتصغير ، والصواب من الجميع أنه اسمه بغير أداة كنية ، وأنه بالتصغير كما تقدم في أواخر حرف النون من الأسماء .

---

الثقفي ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فلقي أبو عبيد جابان بين الحيرة والقادسية ففض جمعه ، وقتل أصحابه . وأسره ؛ ففدى جابان نفسه منه ، ثم جمع يزدجرد جموعا عظيمة ووجههم نحو أبي عبيد فالتقوا بعد أن عبر أبو عبيد الجسر في المضيق، فاقتتلوا قتالا شديدا ، وضرب أبو عبيد مشفر الفيل، وضرب أبو محجن عرقوبه . وقتل أبو عبيد وذلك في آخر شهر رمضان أو أول شوال من سنة ثلاث عشرة ، واستشهد يومئذ من المسلمين ألف وثمانمائة ؛ وقد قيل أربعة آلاف مابين قتيل وغريق وقد قيل: إن الفيل برك يومئذ على أبي عبيد فقتله بعد نكاية كانت منه في المشركين ، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزدجرد ، وكان الذي بعث إليهم يزدجرد مردانشاه بن بهمن في أربعة آلاف دارع ، وكان المثنى بن حارثة يومئذ مع أبي عبيد .

١١١٩ ( أبو المتوكل ) .. صحابى له قصة ، ذكرها أبو جعفر النحاس ، وتبعه المهدوى ، وغيره ، فقال القرطبي فى تفسير سورة الحشر من تفسيره : وذكر المهدوى عن أبى هريرة أن قوله تعالى ( وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ) [1] نزلت فى ثابت بن قيس رجل من الانصار ، يقال له : أبو المتوكل ، نزل به ثابت فلم يكن عند أبى المتوكل إلا قوته وقوت صبيانه ، فقال لامرأته : أطفئ السراج ونوّمي الصبية ، وقدمي ما كان ، فقدمه إلى ضيفه ، وقال : وذكر النحاس عن أبى هريرة قال : نزل برجل من الأنصار يقال له أبو المتوكل ثابت بن قيس ضيف ، ولم يكن عنده شيء ، فذكر نحوه ، وقال ابن عساكر فى الذيل : على التعريف للسهيلي ، قيل . ان هذه الآية نزلت فى أبى المتوكل الناجى ، نزل على ثابت بن قيس حكاه المهدوى ، قال : وقيل : إن فاعلها ثابت بن قيس ، حكاه يحيى بن سلام ، انتهى ، وكل ذلك خبط يؤذن بضعف معرفتهم بالرجال ، فأبو المتوكل الناجى تابعى من وسط التابعين ، حديثه عن أبى سعيد ، ونحوه ، مخرج فى الكتب الستة ، ولم يدرك أكابر الصحابة ، فضلا أن يكون له صحبة ، وراوى القصة لا هو الضيف ، ولا المضيف ، فانهما صحابيان ، وقد ورد ذلك واضحا فيما أخرجه عبد الله بن المبارك فى البر والصلة ، وفى كتاب الزهد ، وأخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب قِرَى الضيف من طريقه قال : عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبى المتوكل الناجى : أن رجلا من المسلمين نزل بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فلبث ثلاثة أيام لم يأكل ، ففطن له ثابت بن قيس ، فذكر القصة ، فتبين أن أبا المتوكل راوى الحديث ، وقد أرسله ، وأن الضيف لا يعرف اسمه ، وأن المضيف ثابت بن قيس ، وكنيته أبو محمد ، لا أبو المتوكل ، والله المستعان .

---

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بقى ، قال : حدثنا أبو بكر بن شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن قيس بن أبى حازم ، قال : كان أبو عبيد بن مسعود عبر الفرات إلى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه وأصحابه . قال : وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورثاه أبو محجن الثقفى .

( ٣٠٧٨ ) أبو عُبيدة بن الجرّاح : قيل اسمه عامر بن الجراح وقيل : عبد الله بن عامر بن الجراح . والصحيح أن اسمه عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فِهر بن مالك ابن النضر بن كنانة القرشي الفهرى . شهد بَدْرا مع النبى صلّى الله عليه وسلم وما بعدها من المشاهد كلها .

---

(١) الآية ٤٩ من سورة الحشر .

١١٢٠ ( أبو مُحرِز ) بن زاهر . . ذكره أبو عمر مختصرا ، ولا أعرف له خبرا ، ولم أدر له أثرا . قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وانما هو أبو مَجْزَأة زاهر ، وهو الأسلمي ، وكذا ترجم له الدولابي ، فقال : أبو مَجْزأة ، زاهر الأسلمي ، فتصحّف على ابن عبد البرّ ولم يعرف من حاله شيئاً ، فقال ما قال .

١١٢١ ( أبو محمد ) . . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه مرسل ، وروى عنه شعيب ، قال أبو أحمد الحاكم : ذكره البخاري في الكنى .

١١٢٢ ( أبو مُخارق ) . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الأعمش ، ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، وذكره البخاري ، وقال حديثه مرسل . قلت : لعله والد قابوس .

١١٢٣ ( أبو مُرْحَب ) مجهول . كذا ذكره الذهبي في الكنى ، وهو أحد الرجلين .

١١٢٤ ( أبو مَسْعود ) بن عمرو ، بن ثعلبة . . ذكره أبو بكر بن علي ، وتبعه أبو موسى في الذيل فوهم في استدراكه ، فإنه أبو مسعود البدري ، المقدّم ذكره ، واسمه عُقبة بن عمرو .

١١٢٥ ( أبو مسلم ) الأشعريّ . . ذكره ابن مندة ، وأورد من طريق عثمان بن أبي العاتكة ، أحد الضعفاء ، عن معاوية بن حاتم الطائي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مسلم الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : يكون قوم يستحلون الخمر باسمٍ يُسمّونها بغير اسمها ، الحديث قال : كذا قال ، ورواه غيره عن عبد الرحمن بن غَنم ، عن أبي مالك الأشعري . قلت : وهو الصواب ، أخطأ فيه عثمان ، وساقه أبو نُعَيم على الصواب ، من طريق معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حُرَيث عن مالك بن أبي مَريم ، عن عبد الرحمن بن غَنم ، عن أبي مالك الأشعري ، فظهر أن عثمان خبط في

---

وذكر ابن إسحاق والواقدي أنه هاجر الهِجْرَة الثانية إلى أرض الحبشة ، ولم يذكر ذلك ابن عقبة ولا غيره .

وهو الذي انتزع من وَجْه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتي الدرع يوم أحُد فسقطت ثنيتاه ، وكان لذلك أثرم ، وكان نحيفا معروق الوَجه ، طوالا أجْنَأ[1] ، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان من كبار الصحابة وفضلائهم ، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم أجمعين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكلّ أمة أمينٌ ، وأمينُ هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح . وقال أبو بكر الصديق يوم السَّقيفة : قد رضيت لكم أحدّ هذين الرجلين – يعني عمر وأبا عبيدة . وقال

(١) أجنأ : كاهله مشرف على صدره .

سنده أيضا ، وأن قوله معاوية بن حاتم غلط ، وإنما هو معاوية عن حاتم ، فمعاوية هو ابن صالح ، وحاتم هو ابن حُرَيث ، والله أعلم .

١١٢٦ ( أبو مُصْعَب ) الأسديّ . تقدم في أبي مُكْعِت .

١١٢٧ ( أبو مُصْعَب ) الأنصاري آخر . تابعي أرسل حديثا ، ذكره أبو نعيم في الصحابة وقال : مختلف فيه ، فأورده من طريق عبد الحميد بن جعفر : سمعت أبا مصعب يقول : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

١١٢٨ ( أبو مَعْشَن ) صاحب الإسكندرية . تابعي أرسل حديثا ، ذكره المستغفري في الصحابة ، وتبعه أبو موسى من طريق سعيد بن العلاء ، حدثني الحسين بن إدريس ، شيخ طالوت بن عَبّاد ، حدثنا العباس بن طلحة القرشي ، حدثنا أبو مَعْشَن صاحب الإسكندرية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعمال البر كلها مع الجهاد في سبيل الله كتَفْلَة في بحر جرّار ، وبهذا الإسناد كل نعيم مسئول عنه إلا النعيم في سبيل الله ، قال المستغفري : مع براءتي إلى الله من عهدة إسناده، وهذا الرجل اسمه عبد الواحد بن أبي موسى ، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وقال : إنه أدرك عمر بن العزيز ، روى عنه الليث بن سعد ، وغيره ، وذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى أنه روى عن عبد الله بن عمر .

١١٢٩ ( أبو مَعْمَر ) الأشجّ . ذكر في التجريد ، وقال : ورد أنه صحابي ، وذلك إفك ، قلت : ورد ذلك في بعض طرق حديث أبي الدنيا الأشجّ .

١١٣٠ ( أبو مِلْحَة ) بكسر أوله وسكون اللام بعدها مهملة . ذكره أبو محمد الحسين بن

---

عمر إذ دخل عليه الشام وهو أميرها : كلُّنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة . وله فضائل جمّة .

توفى رضى الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة في طاعون عَمْواس سنة ثمان عشرة بالأردنّ من الشام ، وبها قَبْرُه ، وصَلّى عليه معاذ بن جَبل ، ونزل في قبره معاذ ، وعمرو بن العاص ، والضحاك ابن قيس ، وذكر المدايني ، عن العَجْلاني ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان - قال : مات في طاعون عمواس ستة وعشرون ألفا . ويقال : مات فيه من آل صخر عشرون فتى ، ومن آل الوليد بن المغيرة عشرون فتى . وقيل : بل من ولد خالد بن الوليد .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية . حدثنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير

بمسعود الفراء البغوي الفقيه الشافعي ، صاحب التهذيب في الفقه ، وشرح السنة في الحديث ، والمعالم في التفسير ، والمصابيح في المتون ، فقال في المصابيح : عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بدأ الإسلام غريباً. الحديث. رواه زيد بن ملحة ، عن أبيه ، عن جده. وقال في شرح السنة له : ويروى عن زيد بن ملحة عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وهو وَهم نشأ عن سقط من السند لم يتيقظ له ، وذلك ان الحديث في الترمذي ، من طريق إسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير ابن عبدالله ، بن عمرو ، بن عوف ، بن زيد ، بن ملحة عن أبيه ، عن جده ، فكأن النسخة التي وقعت عند البغوي من الرمذي كان فيها عن كثير بن عبدالله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن زيد بن ملحة ، عن أبيه ، عن جده ، وهو تصحيف ، وإنما هو ابن زيد ، فزيد هو والد عوف ، وعوف والد عمرو ، وعمرو هو جد كثير ، وصحابي الحديث هو عمرو بن عوف ، وهو مشهور في الصحابة ، وترجمة كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف في سنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، وغيرهم ، وملحة المذكور يقال فيه مليحة بالتصغير ، وهو ابن عمرو ، بن بكر ، بن أفرك ، بن عثمان ، بن عمرو ، بن أوس ، بن طابخة. وقد أخرج البخاري في تاريخه ، عن إسماعيل بن أبي أويس بهذا السند حديثا ، وبين فيه أن الصحابي هو عمرو بن عوف ، وقال : عن كثير بن عبدالله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن عوف ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً .

١١٣١ ﴿ أبو المنذر ﴾ . . تقدم .

١١٣٢ ﴿ أبو المهلب ﴾ . . ذكره مُطين وغيره في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ؛ وانما هو أبو المطلب بتشديد الطاء ، وتخفيف اللام المكسورة ، فاخرج أبو نعيم من طريقه ، عن ضرار

---

حدثنا شعبة. حدثنا أبو إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران: لأبعثن عليكم رجلا أمينا حق أمين ، فاستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

وروى عفّان وغيره ، عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا رجلا يعلّمنا ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد أبي عبيدة بن الجراح ، وقال : هذا أمين هذه الأمة .

(٣٠٧٩) أبو عبيدة بن عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار . قتل يوم بئر معونة شهيدا .

ابن مُضَرِّس ، عن ابن أبي فُدَيك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، بن عبد الله بن حَنْطَب ، عن أبيه ، عن جده ، في القول لأبي بكر ، وعمر ، إنهما السمع والبصر . قال : كذا في كتابي ، والصواب عبد العزيز بن المطلب ، ولعله كان يكنى أبا المهلب ، وهو تصحيف ، انتهى . والثاني هو المجزوم به ، وقد تقدم الحديث بعينه في ترجمة عبد الله بن حَنْطَب ، من رواية قتيبة ، عن ابن أبي فُديك ، وذكرت هناك الاختلاف في سنده ، وفي صحبة عبد الله ، وفي نسب عبد العزيز ، وسبق أنه ابن المطلب ، ابن عبد الله ، بن المطلب ، بن حَنْطَب ، وأن الصحبة للمطلب الأعلى .

١٦٣٣ ( أبو مَيْسَرة ) مولى العباس بن عبد المطلب . ذكره المستغفري في الصحابة ، وتبعه أبو موسى ، وأورد من طريق محمد بن أحمد بن سعيد البزار الطُّوسي المعروف بأبي كِساء : عن أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان ، عن عُبَيد ، بن أبي قُرّة ، عن الليث بن سعد ، عن أبي قَبِيل ، عن أبي مَيْسَرة . مولى العباس بن عبد المطلب ، قال : بت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا عباس ، انظر هل ترى في السماء شيئاً ؟ قلت : نعم ، أرى الثريّا . قال : أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صُلبك . قلت : وهذا الحديث معروف بعبيد بن أبي قرة ، تفرد بروايته عن الليث ، وسقط من السند العباس بن عبد المطلب ، فصار ظاهره أن الصحابي هو أبو مَيْسرة وليس كذلك ، فقد أخرجه أحمد في مسنده ، عن عُبَيد بن أبي قُرة ، وكذلك أخرجه أبو حاتم ، الرازي ، عن أحمد بن محمد ، ابن يحيى ، بن سعيد القطان ، شيخ ابن كِساء ، عن عُبَيدة ، وأخرجه البخاري في الكنى ، عن عبد الله ابن محمد الجُعفي ، والحاكم أبو أحمد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، والحاكم في المستدرك ، من طريق أحمد بن ابراهيم الدَّوْرَقي ، وابن أبي داود . من طريق حجاج الشاعر ، كلهم عن عُبَيد ،

---

(٣٠٨٠) أبو عبيدة رجل له رواية قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مولاه رجل من الأزد ، فقال له : ما اسمه ؟ فقال : قيُّوم . فقال : بل هو عبد القيوم أبو عبيدة . وكان مولاه اسمه عبد العزّى أبو مُغْوِية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد . وقد ذكرناه في بابه .

(٣٠٨١) أبو عَتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قُحافة . رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر وجدّ أبيه أبو قُحافة ، ولا يعلم أربعة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة غيرهم ؛ وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدعابة ؛ ورواية أبي عتيق هذا أكثرُها عن عائشة رضي الله عنها .

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه : لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا عُبَيد بن أبي قُرَّة، وكان أحمد يضنّ به، قال : وكان أبي يستحسن هذا الحديث ، ويُسَرّ به حيث وجده عند يحيى القطان ، وقال ابن أبي داود : سمع أحمد بن صالح هذا الحديث من أبي ، عن حجّاج ، واتفقت هذه الطرق كلها في سياق السند على أنه عن أبي ميسرة ، عن العباس بن عبد المطلب ، فظهر أن الصواب إثباته ، وقد ذكرت حال عُبَيد ابن أبي قرة في لسان الميزان . وقد ذكر أحمد بن حنبل في العلل من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحق ، عن أبي ميسرة ، حديثاً . فظن بعضهم أنه صاحب الترجمة ، وليس كذلك ، وإنما هو عمرو ابن شُرَحْبِيل الماضي في القسم الثالث ، وهو مرسل أيضاً والله أعلم .

## حرف النون

## ( القسم الأول )

١١٣٤ ( أبو نافع ) اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق .

١١٣٥ ( أبو نافع ) اسمه طارق بن علقمة . . تقدما .

١١٣٦ ( أبو نائلة ) الأنصاري اسمه سِلْكان بن سَلامة بن وَقش بن زُغْبَة بن زعوراء ابن عبد الأشهل ، الأنصاري ، الأوسي ، الأشهلي ، أخو سَلامة بن وَقْش . وقيل : اسمه سعد ، وقيل : سعد أخوه ، وقيل : سِلْكان لقب ، واسمه سعد ، وهو مشهور بكنيته ، ثبت ذكره في الصحيح في قصة قتل كعب بن الأشرف، وشهد أحداً ، وغيرها ، وكان شاعراً ، ومن الرماة المذكورين، وأخرج السراج في تاريخه ، من طريق عبد المجيد بن أبي عبس ، بن محمد ، بن جبر ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

---

( ٣٠٨٢ ) أبو عثمان بن سَنَّة الخزاعي . سمع منه ابن شهاب ، قال قوم : له صحبة . وأبى ذلك آخرون ، وفيه نظر .

( ٣٠٨٣ ) أبو عثمان الأنصاري . قال دقّ عليّ النبي صلى الله عليه وسلم الباب وقد ألمْتُ بالمرأة ، روى حديثه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة عنه . ذكره الباوردي ، وقال في حديث عبد الله بن أبي رافع في تسمية مَنْ شهد مع علي بن أبي طالب : وأبو عثمان بن عمرو مولى بني حارثة .

( ٣٠٨٤ ) أبو عثمان النهدي . اسمه عبد الرحمن بن ملّ — ويقال ابن ملي — بن عمرو بن عدي ابن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ثابت بن ليث بن سواد بن أسلم

كان كعب بن الأشرف اليهودى يقول الشعر، ويخذّل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ويخرج فى الناس، وفى قبائل العرب من غطفان فى ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من لى بابن الأشرف؟ فقال محمد بن مسلمة الحارثى: يا رسول الله، أحب أن أقتله، فصمت، فحدث محمد ابن سعد بن عبادة، فقال: امض على بركة الله تعالى، واذهب معك بابن أخى الحارث بن أوس بن معاذ، وأبى عبس بن جبر، وعبّاد بن بشر، وأبى نائلة سلكان بن وقش الأشهلى، قال: فلقيتهم، فذكرت ذلك لهم، فأجابونى إلا سلكانَ بن وقش، فقال: لا أحب أن أفعل ذلك، حتى أشاور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فذكر ذلك له، فقال: امض مع أصحابك، قال: فخرجنا إليه، فساق القصة فى قتله، وأنشد عبّاد بن بشر فى ذلك:

صرخت له فلم يعرض لصوتى * وأوفى طالعاً من فوق خدر
فعدتُ له فقال: مَن المنادى؟ * فقلت: أخوك عبّاد بن بشر
وهذا درعُنا رهناً فخذها * لشهر إن وفَت أو نصفَ شهر
فأقبل نحونا يسعى سريعاً * وقال لنا: لقد جئتم لأمر
فشدّ بسيفه صلتاً عليه * فقطّره[1] أبو عبس بنُ جبر
وكان الله سادسنا فأُبنا * بأنعم نعمة وأعزّ نصر
وجاء برأسه نفر كرام * همُ ناهيك من صدق وبرّ

أورده الحاكم، عن السرّاج، عن محمد بن عبّاد، عن محمد بن طلحة، عن عبد المجيد، وقال: رواه

---

ابن الحاف بن قضاعة النهدى أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدّى إليه صدقات ولم يره، غزا فى عهد عمر القادسية وجلولاء وتُستر. وهو معدود فى كبار التابعين بالبصرة.

روى عن عمر وابن مسعود وأبى موسى.

(٣٠٨٥) أبو عُذرة، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم. روى عنه عبد الله بن شداد من حديث حماد بن سلمة. ذكره يزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدى جميعا. عن حماد بن سلمة، عن عبدالله بن شداد. عن أبى عُذرة؛ وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم، عن عائشة رضى الله عنها، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات، ثم رخّص للرجال مع الميازر[2].

---

(١) قطره: ألقاه على الأرض.
(٢) الميازر: أصلها المآزر جمع مئزر وهو الإزار الذى يغطى أسفل الجسم، فخففت الهمزة بقلبها ياء.

إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة ، فقال : عن عبد المجيد ، عن محمد بن أبي عبس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : والأول هو الصواب .

١١٣٧ ﴿ أبو نَبِقَة ﴾ بن عبد المطلب بن عبد مناف ، المطلبي ، من مسلمة الفتح . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو عندى مجهول ، كذا قال ، وقد ذكر ابن إسحق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه من خيبر خمسين وَسْقاً[1] ، ذكر ذلك المستغفرى بسنده إلى ابن إسحق ، وتبعه أبو موسى فى الذيل، وقد ذكره أعلم الناس بنسب قريش الزبير بن بكار، قال : ولد عَلْقمةُ بن المطلب أبا نَبِقة ، واسمه عبد الله ، وأمه أم عمرو الخزاعية ، وكان له من الولد : العلاء ، وهُذَيم، قتلا باليمامة، ولا عقب لهما ، وذكر أبو الوليد الفَرَضى : أن مِنْ ولده محمد بن العلاء بن الحسين، بن أبي نَبِقة النبقىّ المكىّ ، قال ابن الأثير : فكل هذا يدل على أن الرجل ليس بمجهول فى نفسه ولا نسبه .

١١٣٨ ﴿ أبو النجم ﴾ غير منسوب . . ذكره أبو نعيم ، قال : ذكره الحسين بن سفيان ، حديثه عند ابن لَهِيعة ، عن كعب بن عَلْقَمة أنه سمع أبا النجم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون فى بنى أمية رجل أخْنَس واستدركه أبو موسى بهذا .

١١٣٩ ﴿ أبو نَجِيح ﴾ عمرو بن عَبَسة السلمى . . تقدم فى الأسماء .

١١٤٠ ﴿ أبو نَجِيح ﴾ العَبْسىّ . . أورده ابن منده ، قلت : ذكره البخارى فى الكنى المجردة ، وأفرده عن عمرو بن عَبَسَة ، لكنه قال : العَبْسِىّ بمهملة ، ثم موحدة ، وقال : روى ربيعة بن لَقِيط عن رجل عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأشار إلى أنه عمرو بن عَبَسة ، وسأوضحه فى القسم الرابع .

---

( ٣٠٨٦ ) أبو عُرْس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : مَنْ كانت له ابنتان فأطعمهما . الحديث من وَجْهٍ مجهول ضعيف .

( ٣٠٨٧ ) أبو العُرْيان المحاربى . روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن أبي هريرة فى يوم ذى اليدين . وقيل : إنه أبو هريرة وأبو العريان غلط لم يقله إلا خالد وحده . وقيل : إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعى الذى رَوَى عنه طارق بن شهاب الأحمسى ، وعبد الملك بن عمير . يُعَدُّ فى الكوفيين ، وبعضهم جعله من البصريين . روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : عاد

---

[1] الوسق ستون صاعا والصاع ربع كيلة .

١١٤١ (أبو نَجيح) السلمى، روى حديثه ابن جُرَيج، عن ميمون أبى المُغَلِّس، عنه. قاله أبو نُعَيم: ثم ساق من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرنى أبو المغلس أن أبا نجيح أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كان موسراً فلم ينكح فليس منى، ومن طريق محمد بن ثابت العَبْدِيّ، عن هارون بن رئاب، عن أبى نجيح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مسكين رجل ليست له امرأة، الحديث. قال ابن الأثير: هو عمرو بن عَبَسَة، فإنه سُلَمِى، وحديثه فى النكاح مشهور، وقال الذهبى: بل هو العِرْباض بن سَارِية. قلت: وجزم به الحاكم أبو أحمد، وجزم البغوى بأنه ليس سُلَمِياً، وقال: يُشَكّ فى صحبته.

١١٤٢ (أبو نَجِيح) العِرْباض بن سَارية السُّلَمِيّ.. أخرج البخارى بسند شامى، عن العِرْباض بن سارية، قال: لولا أن يَعْذِل الناس فِعْل أبى نجيح لألحقت مالى سُبُله.

١١٤٣ (أبو نَجِيح) والد عبد الله. اسمه يسار.

١١٤٤ (أبو نُجيد) بجيم مصغرا، هو عمران بن حُصَين.. تقدما.

١١٤٥ (أبو نُحَيلة) بمهملة مصغراً.. كذا عند الدارقطنى، وغيره ورأيته فى نسخة معتمدة من الكنى لأبى أحمد بفتح أوله والمعجمة، وذكره عبد الغنى بالتصغير، والحاء المهملة، وبالمهملة جزم إبراهيم الحربى، وزاد: هو رجل صالح من بَجِيلة حكاه الدارقطنى، عن يحيى بن مَعين، وعن على ابن المدينى: أن سفيان بن عُيَينة، قال: إن أبا نَخِيلة له صحبة، قال: وهو بالخاء المعجمة البجلى،

---

عمرو بن حُرَيث أبا العريان. فقال: كيف تجدك يا أبا العريان؟ قال: أجدنى قد ابيضّ منى ما كنت أحِبّ أن يسودّ واسودّ منى ما كنت أحبّ أن يبيضّ، ولان منى ما كنت أحبّ أن يشتد، واشتد منى ما كنت أحِبّ أن يلين:

اسمع أنبئك بآيات الكِبَر     تقاربُ الخطوِ وسوءٌ فى البصرْ
وقلة الطّعم إذا الزاد حَضَر     وكثرة النسيان فيما يُذّكر
وقلة النّوم إذا الليل اعتكرْ     نوم العشاء وسُعَالٌ فى السَّحَر
وتركَ الحسناء فى قبلِ الطُّهُر     والناس يبلَون كما تبلَى الشجر

قال أبو عمر: لا يبعد أبو العريان أن يكونَ صاحباً لسِنّه، ولرواية كبار التابعين عنه مع رواية عمرو بن حُرَيث. وهو معدود فى الصحابة.

ذكره الطبراني ، وغيره ، وقال ابن المديني ، والبخاري ، وأبو أحمد الحاكم : له صحبة ، روى حديثه الثوري ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي نخيلة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه رُمِي بسَهم . فقيل له : انتزعه ، فقال : اللهم أنقِص من الوجع ، ولا تَنقُص من الأجر ، وقيل : أدع الله ، فقال: اللهم اجعلني من المقربين ، واجعل امّي من الحور العين ، ووقع لنا بعلوّ عند ابن منده ، لكن قال في أوله: خرج غازياً فرُمي بحَجَر ، فقال : اللهم انقص من الوجع ، والباقي سواء ، ونقل أبو عمر عن علي بن المديني أنه قال : قيل فيه : أبو نخيلة يعني بالمعجمة ، والمعروف بالمهملة ، قال : وله رواية عن جرير البَجَلي ، قلت : هي عند البخاري في الأدب المفرد ، والنسائي ، وغيرهما ، وقال أبو حاتم الرازي : ليست له صحبة .

١١٤٦ (أبو نُخَيلة) اللِّهبي بمعجمة مصغرا . . ذكره ابن منده ، وأخرج له من طريق سليمان ابن داود المكي ، من أهل تَبالة ، قال : حدثنا محمد بن عثمان الطائفي الثقفي ، حدثني عبدالله بن عَقيل ، ابن يزيد ، بن راشد ، عن أبيه ، قال : خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري ، فأخبرنا أن أبا رُهَيمة السَّمعي ، وأبا نُخَيلة اللِّهبيّ قالا . أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبر من العقيق ، فكتب لنا كتاباً ، وقال فيه : من وجد شيئا فهو له ، والخمس من الركاز ، والزكاة من كل أربعين ديناراً دينار ، قال سليمان : يعني من وجد شيئا من المعادن فليس فيه زكاة ، حتى يبلغ أربعين ديناراً ، في رواته من لا يعرف ، إلا أنه من رواية أبي حاتم الرازي ، عن سليمان ، واللِّهبي رأيته مجوّداً عند الصَّريفيني بكسر اللام وسكون الهاء .

١١٤٧ (أبو نُضْرة) أحد الذين شهدوا فتح خيبر . . جرى له ذكر هناك ، ولا أعرفه

---

(٣٠٨٨) أبو عَرِيض ، ذكره أبو حاتم الرازي عن محمد بن دينار الخراساني ، عن عبد الله بن المطلب ، عن محمد بن جابر الحنفي ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي عريض . وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل خيبر . قال : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة راحلة ، فذكر حديثا مُنكَراً لا يصح .

(٣٠٨٩) أبو عَزّة الهذلي اسمه يسار بن عبد الله وقيل : يسار بن عمر ، من بني لِحْيان بن هُذيل ، له صحبة . نزل البصرة وعداده في أهلها ، روى عنه أبو المليح . ويقال : إن أبا عزّة هذا هو مَطَر ابن عُكامس ، لأن حديثهما واحد . وقيل غيره ، وهو الأكثر . والحديث الذي يرويه أبو عزّة

إلا بذاك ، قاله أبو عمر ، قال ابن الأثير : قد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر أبا نضرة بالضاد المعجمة ، وآخره هاء ، فلا أعلم هو ذا أم لا ؟ وقال ابن فتحون في أوهام الاستيعاب : أراه هو .

١١٤٨ ( أبو نُضْرة ) بالضاد المعجمة . . في الذي قبله .

١١٤٩ ( أبو نُضَيْرة ) قيل : هي كنية عبد الله بن عمرو بن العاص . حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأورد بسند صحيح إلى أبي عبد الرحمن الحُبُلِيّ يقول : سألت عبد الله بن عمرو وقيل : قال له يا أبا نُضَير .

١١٥٠ ( أبو نَضِير ) بفتح أوله وكسر الضاد المعجمة ، ابن التيهان الأنصاري، الأوسي ، أخو أبي الهيثم . . ذكر أبو عمر عن الطبري أنه شهد أحدا .

١١٥١ ( أبو النعمان ) بشير بن سعد الأنصاري . . تقدم في الأسماء .

١١٥٢ ( أبو النعمان ) الأزْدِي ، جد الطبراني ، وهو جد أيوب بن النعمان . . ويقال . أيوب ابن العلاء ، تقدم في حرف العين ، فيمن كنيته أبو العلاء ، ذكره أبو موسى عن الطبراني ، وقرأت بخط أبي إسحق الصَّرِيفيني ، قال : روى علي بن حرب ، عن أبي معاوية ، حدثنا أبو عَرْفَجَة القابسي ، عن أبي النعمان الأزدي ، أن رجلا خطب امرأة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أصْدِقها . قال : ما عندي شيء ، قال : أما تحسن سورة من القرآن ؟ فأصْدِقها السورة ، ولا تكون لأحد بعدك مهرا ، ثم رأيته في كتاب أبي عليّ بن السكن ، ساقه بسنده إلى يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيّ ، عن أبي معاوية وقال : هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية .

---

الهذلي هذا ، ويرويه مطر بن عُكامس ليس له غيره عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قَبْض روح عبد بأرض جعل له إليها حاجة .

( ٣٠٩٠ ) أبو عزيز بن جندب بن النعمان مذكور في الصحابة ، لا أعرفه .

( ٣٠٩١ ) أبو عَزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصيّ بن كلاب القرشي العبدري . هو أخو مصعب بن عمير وأخو أبي الرُّوم بن عمير . أمه وأم مصعب وهند بني عمير أمّ خُناس بنت مالك من بني لؤيّ ، وهند بنت عُمير هي أم شيبة بن عثمان . قيل : اسم أبي عزيز هذا زُرارة ، له صحبةٌ . وسماع من النبي صلى الله عليه وسلم ورواية ، حدّث عنه نُبيه بن وهب ، يُعَدّ في أهل المدينة . وزعم الزبير

١١٥٣ ( أبو النعمان ) آخر غير منسوب . ذكره مُطَيَّن ، ومحمد بن عثمان ، بن أبي شَيْبَة في الصحابة ، وأخرجه أبو نُعَيم عنهما ، وتبعه أبو موسى ، وحديثه في مسند يحيي بن عبد الحميد ، عن قيس بن الربيع ، عن جابر هو الجعفي . عن عمرو بن يحيي ، بن سعيد ، بن العاص ، عن أبي النعمان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة نُفَساء ، وابنها من الزنا ، وقد نسبه ابن الكلبي أنصارياً ، فقال : روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى على امرأة ماتت في نفاسها وابنها معها ، وقال : لم يروه غير جابر بن يزيد الجعفي ، وليس يثبتُ .

١١٥٤ ( أبو النعمان ) بن أبي النعمان ، عبدالرحمن بن النعمان الأنصاري . ذكره البغوي في الكنى، وذكر له الحديث الآتي في ترجمة مَعْبد بن هَوْذة ، ولم ينبه على أن سمه معبد .

١١٥٥ ( أبو نُعَيم ) محمود بن الربيع الأنصاري ذكره أبو أحمد الحاكم وتقدم .

١١٥٦ ( أبو نَمِر ) الكناني جد شَرِيك بن عبد الله بن أبو نَمِر . . ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح ، واستدركه الذهبي، قلت: وذكره أبو علي بن السكن في الصحابة ، وأغفله ابن عبدالبر ، وابن فتحون مع استمدادهما كثيراً من كتاب ابن السكن ، وأورد ابن السكن من طريق محمد بن طلحة التيمي ، حدثني عبد الحكم بن سفيان بن أبي نمر ، عن عمه ، عن أبيه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مَغْزاه ومعه عائشة ، فمر بجانب العقيق ، فقال : يا عائشة ، هــذا المنزل لولا كثرة الهوام ؟ قال ابن السكن : عبد الحكم هذا هو ابن أخي شَرِيك بن أبي نَمِر ، وقرأت في أخبار المدينة لعمر بن شبة أن أبا نمر بن عُوَيف ، من بني الحارث ، بن عبد مناة بن كنانة قدم المدينة ، فنزل على بني ليث بن بكر ، فاختط داره في بني أخرم بن ليث ، فعرفت بدار أبي نَمِر .

---

أنه قتل يوم أحد كافرا، وذلك غلط، والله أعلم ولعلّ المقتول بأحد كافرا أخ لهم ، قتل كافرا يوم أُحد. وأما مصعب بن عمير فقُتل بأُحد مسلما ، وأبو يزيد بن عمير أخوهم كذلك. ذكره ابن إسحاق وغيره. وقال خليفة بن خياط — في تسمية الصحابة: من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب أبو عزيز بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار .

( ٣٠٩٢ ) أبو عَسِيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. له صحبة ورواية، أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الحمى والطاعون . روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصيرة . وقال القاسم بن حمزة : رأيت أبا عسيب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب لحيته ورأسه . قيل : اسم أبي عسيب أحمر .

١١٥٧ ( أبو نَمْلة ) الأنصارى ، اسمه عمار بن معاذ ، بن زُرارة ، بن عمرو ، بن غَنْم ، بن عدىّ ، بن الحارث ، بن مرة ، بن ظفر ، الأنصارى الظفرى . . شهد بدرا مع أبيه ، وشهد أحدا ، وما بعدها ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ، وقتل له ابنان يوم الحرة : عبدالله ، ومحمد ، حديثه عند ابن شهاب فى أهل الكتاب ، من رواية نملة بن أبى نملة ، عن أبيه ، ذكره هكذا ابن عبد البر ، وسبقه إلى أكثره أبو على بن السكن ، وأبو أحمد الحاكم ، وزاد : وله أخ يكنى أبا ذر ، أمهما أم زُرارة بنت الحارث ، وقال أبو بشر الدولابى : إنه عُمارة بن مُعاذ ، وقال ابن البَرْقى : هو معاذ بن زُرارة ، قال ابن مندة : أبو نملة الأنصارى : له صحبة ، ثم ساق حديثه عاليا من رواية مَعْمر ، ويونس كلاهما عن الزهرى ، عن أبى نملة ، عن أبيه أنهم بَيْنَما هم جلوس مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ مرت جنازة ، فقال له رجل من اليهود : هل تَكَلَّمُ هذه الجنازة يامحمد ، قال لا أدرى ، قال فإنها تتكلم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ماحدثكم أهل الكتاب فلا تُصدقوهم ، ولا تُكذبوهم ، وأخرجه ابن السكن ، والحارث بن أبى أسامة ، من طريق يونس ، وزاد فى آخره : وقولوا : آمنا بالله . وكتبه ، ورسله ، فان تك حقا فلم تكذبوهم ، وإن كان باطلا لم تصدقوهم ، أخرج حديثه أبو داود ، وقال البغوى : أبو نملة سكن المدينة ، وساق حديثه ، ووجدت لنملة بن أبى نملة عن أبيه حديثا آخر ، أخرجه ابن سعد وأبو نُعَيم فى الدلائل ، من طريق محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، عن نَملة بن أبى نَملة عن أبيه ، قال : كانت يهود بنى قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى كتبهم ، ويعلمونه الولدان بصفته ، واسمه ، ومهاجرته الينا ؛ فلما ظهر حسدوا ، وبَغَوا ، وقالوا : ليس به .

١١٥٨ ( أبو نملة ) آخر . . ذكره الدولابى ، وقال هو غير الأنصارى .

---

(٣٠٩٣) أبو عَسِيم . حديثه عند حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى ، عن أبى عسيم ، قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم قالوا : كيف نصلى عليه ؟ قال : ادخلوا من هذا الباب أرسالا أرسالا ثم صلوا عليه . واخرجوا من الباب الآخر ، قال : فلما وضعوه فى لحده . . قال المغيرة بن شعبة : إنه قد بقى من قبل قدميه شىء لم يصلح . قالوا : فادخل فأصلحه . فدخل فمس قدمى النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أهيلوا علىّ التراب . فأهالوا عليه التراب ، حتى بلغ أنصاف قدميه . ثم خرج قال : أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٩٤) أبو عطية الوادعى مذكور فى الصحابة . حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد

١١٥٩ ﴿ أبو نَهِيك ﴾ الأنصاريّ الأشهليّ . . ذكره أبو عمر فقال : لا أعرف له خبرا ، ولا رواية ، إلا أنه بعثه أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وَقْش يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أنبَتَ ، فوجداه قد صالح مُجّاعة بن مُرَارة .

١١٦٠ ﴿ أبو نِيزَر ﴾ بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة وفتح الزاي المنقوطة بعدها مهملة . ذكره الذهبي مستدركا ، وقال : يقال : إنه ولد النجاشي ، جاء ، وأسلم ، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مؤنته ، قلت : وقرأت قصته في كتاب الكامل لأبي العباس المبرد ، وهي في ربعه الأخير قال : حدثنا أبو مُحَلِّم محمد بن هشام ، بإسناد ذكره أن أبا نيزر كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم فرغب في الإسلام صغيرا ، فأسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان معه في مؤنته ، ثم كان مع فاطمة ثم مع ولدها ، وكان يقوم بضيعتي عليّ اللتين في البقيع ، تسمى إحداهما البُغَيْبِغة والأخرى عين أبي نيزر فذكر أن عليا أتاه فاطعمه طعاما فيه قرع ، صنعه له بإهالة [1] ، فأكل وشرب من الماء ، فذكر قصته ، وأنه كتب بتحبيس الضيعتين ، فذكر صفة شرطه ، ومنه أنه وقفهما على فقراء المدينة ، وابن السبيل ، إلا أن يحتاج الحسن ، والحسين ، فهما طِلْق ، وفي آخر الخبر : أن الحسين احتاج لأجل دين عليه فبلغ ذلك معاوية فدفع له في عين أبي نيزر مائة ألف فأبى أن يبيعها وأمضى وقفها .

## القسم الثاني ☆ لم يذكر فيه أحد من الرجال

## القسم الثالث

١١٦١ ﴿ أبو نَجِيح ﴾ المكي ، والد عبد الله بن أبي نجيح ، اسمه يسار . . تقدم .

---

عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية ـ أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : يارسول الله : لا تصلِّ عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم من أحد رآه على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا يارسول الله ليلة كذا وكذا فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى إلى قبره . فجعل يحثو عليه التراب ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه . إنك لا تُسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن الفطرة .

وقيل : إن اسم أبي عطية مالك بن عامر .

---

(١) الإهالة : الدهن الذي يسيح على النار .

١١٦٢ ( أبو النعمان ) وحجر بن عمرو . .

١١٦٣ ( أبو النعمان ) غير منسوب . . له إدراك ، قال ثور ، عن خالد بن مَعْدان: إن أبا النعمان حدثه ، قال : حججتُ فى ولاية عمر ، فذكر قصة ، ذكره البخارى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم .

١١٦٤ ( أبو مُخيلة ) بخاء معجمة مصغرا العُكلىّ . . له إدراك ، ذكره الأسدى فى الشعراء ، وأنشد له هجاء فى سجاح التى ادعت أنها نبيّة ، ثم خدعها مُسيلمة الكذاب فتزوجها وسلمت له الأمر .

١١٦٥ ( أبو نِمر ) بن مُعَرّيف . . ذكر فى أبى نمر جد شَريك بن عبد الله ، بن أبى نِمر .

## القسم الرابع

١١٦٦ ( أبو نَجيح ) العبْسِىّ . ذكره أبو عمر ، فقال : له حديث واحد فى النكاح: من رواية يزيد بن أبى حبيب ، عن حبيب بن لَقيط ، عنه ، ذكره البخارى فى الكنى المجردة ، وهو عندهم عمرو بن عَبسَة ، قلت : اختصره من كلام الحاكم أبى أحمد ، دون قوله حديث واحد فى النكاح ، ولكن لفظه: أبو نجيح العبسى ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ربيعة بن لقيط ، عن رجل، عن أبى نَجيح، ثم أسند إلى محمد بن إسماعيل ، يعنى البخارىّ أنه ذكره هكذا فى الكنى المجردة قال أبو أحمد : وهى كنية عمرو بن عَبسَة ، كما أخرجه بالإسناد إلى يزيد بن أبى حبيب ، وكان قد أخرج فى ترجمة عمرو بن عَبسَة من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، حدثنى رَبيعة ابن لَقيط، عن رجل من قيس ، يقال له أبو نَجيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما: ألا أخبركم بخير القبائل ؟ قلنا: بلى يارسول الله ، قال : السَّكون سَكونُ كِنْدة ، الحديث.قال ابن لهيعة فحدثت به ثور بن يزيد ، فقال : أبو نَجيح هو عمرو بن عَبسة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

---

(٣٠٩٥) أبو عقبة الفارسى من أبناء فارس . ذكره خليفة فى موالى بنى هاشم من الصحابة وقال إبراهيم بن عبد الله الخزاعى : هو مولى جُبير بن عَتيك . وذكر عنه أنه قال : شهدتُ أُحدا مع مولاى جبير بن عتيك ، فضربت رجلا وقلت : خذها وأنا الغلام الفارسى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا قلت : خذها وأنا الغلام الأنصارى ؟! قيل : اسمه رُشيد .

(٣٠٩٦) أبو عَقرب البكرى . ويقال : الكنانى ، من بنى بكر بن عبدمناة بن كنانة ويقال من بنى ليث بن بكر . له صحبة ورواية وهو والد أبى نوفل بن أبى عقرب . اختلف فى اسمه . فقال خليفة : اسمه خويلد بن بجير . قال ويقال: عويج بن خويلد بن بجير بن عمرو . وقيل : خويلد بن خالد . ويقال :

وهذا الذى جزم به أبو أحمد محتمل ، ويحتمل أيضا أن يكون غيره إذ لا يلزم من كونه من رواية يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط : أن يكون أبو نجيح العبسى هو عمرو بن عَبَسَة ، وقد صرح فى الحديث الذى ساقه انه رجل من قيس ، وكذا ترجم له ابن منده ، فقال أبو نجيح القَيسى روى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ولا يثبت ، وعلى أبي عمر اعتراض فى قوله : له حديث واحد فى النكاح ، من رواية يزيد عن ربيعة ، فان الحديث الذى ورد عن أبي نَجيح فى النكاح ليس من رواية يزيد ، عن ربيعة كما قدمته فى القسم الأول ، وقدمت أن أبا أحمد الحاكم قال : إنه العِرباض بن سارية ، وهو محتمل ، كما أن هذا يحتمل أيضا أن يكون غير عمرو بن عَبَسَة ، ولكن شهادة ثور أنه هو تقتضى المصير اليه ، واستشكل ابن الاثير قوله العَبْسى لأن عمرو بن عَبَسة سُلَمى ، وصوب قول ابن منده إنه القَيْسى لأن سُلَيما من قَيْس ، وهو كذلك . لكن يحتمل أن يكون الراوى نسبه الى والده عَبَسَة .

١١٦٧ ( ابو نصر ) الهلالى . . أرسل شيئاً ، روى عنه قَتادة عند النسائى ، وقد أرسل شيئاً ذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن منده : لا يعرف اسمه . قلت : وأظن انه حُميد بن هلال .

١١٦٨ ( أبو النَّضر ) السُّلمى . . روى حديثه المعافَى بن عمران الظَّهْرى ، عن مالك بن أنس ، فقال فى حديثه : عن أبي النضر ، والصواب ابن النضر ، هكذا فى الموطأ ، أورده ابن منده هكذا وتبعه ابو نُعَيم ، وقال ابن الاثير : قد رواه ابن أبي عاصم ، عن يعقوب بن حُمَيد ، عن عبدالله بن نافع ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبي النضر ، فيمن مات له ثلاثة من الولد ، يعنى فلم يتفرّد المعافَى . انتهى ( وأبو النضر هذا هو . . )[1] .

---

ابن خالد بن عمرو بن رِحاس بن عويج بن بكر بن خويلد . وقيل اسم أبي عقرب معاوية بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن رِحاس بن عويج بن بكر بن عبدمناة ، هكذا قال الأزدى الموصلى ، وما أظنه صنع شيئاً ، وإنما معاوية اسم أبي نوفل ابنه . والله أعلم . قال خليفة : عداده فى أهل البصرة . من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدى : عداده فى أهل مكة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه أبو نوفل بن أبي عَقرب ، واسم أبي نوفل معاوية .

( ٣٠٩٧ ) أبو عَقيل صاحب الصاع . الذى لمزه المنافقون اسمه حَبحاب . سماه قتادة ، وقال ابن اسحاق : أبو عقيل صاحب الصاع أحد بنى أُنَيف الإراشى ، حليف بنى عمرو بنى عوف أتى رضي الله

(١) هكذا بالأصول المخطوطة ، وفى بعضها لا يوجد ما بين القوسين .

## حرف الهاء

## القسم الأول

١١٦٩ ( أبو هارون ) كلاب بن أمية الليثي . تقدم في الأسماء .

١١٧٠ ( أبو هاشم ) بن عُتبة ، بن ربيعة بن عبد شمس ، القرشي ، يكنى أبا سفيان العَبْشَمِيّ أخو حنيفة بن عُتبة لأبيه ، وأخو مُصعب بن عُمير العبدري لأمه ، أمهما خناس بنت مالك العامرية من قريش . اختلف في اسمه ، فقيل مُهَشِّم ، وقيل : خالد ، وبه جزم النسائي ، وقيل اسمه كنيته ، وبه جزم محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، وقيل : هُشَيم . وقيل : هشام ، وقيل : شَيبة . قال ابن السكن : أسلم يوم فتح مكة ، ونزل الشام إلى أن مات في خلافة عثمان ، وقال ابن منده : روى عنه أبو هريرة ، وسَمُرة بن سَهم ، وأبو وائل ، قال ابن منده : الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه . قلت : وروى حديثه الترمذي ، وغيره ، بسند صحيح من طريق منصور الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عُتبة ، وهو مريض يعوده . فقال : ياخال ، مايبكيك ؟ أوجع يسوؤك ؟ أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الىّ عهدا لم آخذ به قال : أما يكفيك من الدنيا خادم ، ومركب في سبيل الله ؟ ؛ فأجدني قد جمعت ، وأخرجه البغوي وابن السكن ، من طريق مُغيرة عن أبي وائل ، عن سَمرة بن سَهم رجل من قومه ، قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم ، فذكره ، وزاد بعد قوله على

---

عنه بصاع تمر فأفرغه في الصدقة ، فتضاحك به المنافقون ، وقالوا . إن الله لغنى عن صاع أبي عقيل .

قال أبو عمر : قاله مجاهد وقتادة وعطية العَوفيّ . وروى عن ابن عباس والربيع بن أنس وغيرهم في قوله عز وجل : الذين يَلمِزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ...[1] الآية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حض على الصدقة يوما ، فأتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله أربعة آلاف درهم وأربعمائة دينار ، وأتى عاصم بن عدي بمائة وسق تمر . فلمزهما المنافقون ، وقالوا : هذا رياء ، فنزلت : الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لايجدون إلا جهدهم .

وأبو عقيل جاء بصاع تمر فقال : مالي غير صاعين نقلت فيهما الماء على ظهري حبست أحدهما لعيالي

(١) الآية ٨٠ من سور التوبة .

الدنيا : فقد ذهب صفوها ، وقال فيه : عهدا وددت أنى كنت تبعته ، قال : إنك لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك ، فذكره. وقد روى أبو هريرة ، عن أبى هاشم هذا حديثاً ، أخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، والبغوى ، والحاكم أبو أحمد ، من طريق كهيل ابن حرملة قال : قدم أبو هريرة دمشق ، فنزل على أبى كلثوم الدوسى ، فأتيناه ، فتذاكرنا الصلاة الوسطى ، فاختلفنا فيها ، فقال أبو هريرة : اختلفنا فيها كما اختلفتم ، ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فقام ، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان جريئاً عليه ، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر ، وذكر أبو الحسين الرازى : أن داره كانت من سوق النحاسين إلى سوق الحدادين ، وقال ابن سعد : أسلم فى الفتح ، وخرج إلى الشام ، فلم يزل بها حتى مات ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، من طريق ابن إسحق ، قال : صالح أبو هاشم بن عتبة أهل أنطاكية فى مقبرة مصرين وغيرهما فى سنة إحدى وعشرين ، وقال ابن البرقى : ذهبت عينه يوم اليرموك ، ومات فى زمن معاوية ، وذكر خليفة أن معاوية استعمله على الجزيرة ، وقال أبو زرعة الدمشقى : عن أبى مسهر : قديم الموت ، وقد تقدم له ذكر فى ترجمة أبى عبد الله ، صحابى غير منسوب .

١١٧١ ( أبو هالة ) التيمى هو النباش بن زرارة . . ذكره أبو أحمد فى الكنى ، عن يحيى بن معين .

١١٧٢ ( أبو هانىء ) جد عبد الرحمن بن أبى مالك . . ذكره أبو عمر ، فقال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبى سفيان ، روى حديثه عبد الرحمن بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن جده أبى هانى .

---

وجئت بالآخر ، فقال المنافقون : إن الله لغنى عن صاع هذا .

( ٣٠٩٨ ) أبو عقيل البلوى الأنصارى . حليف بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف قال الطبرى : هو من ولد عميلة بن قسميل بن فزارة بن بلى كان اسمه عبد العزى فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن.

(٣٠٩٩) أبو عقيل البلوى الأنصارى. من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف بنى جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف. وكان اسمه فى الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الأوثان شهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستشهد

١١٧٣ ( أبو هُبَيرة ) عائذ بن عمرو المزنى ، من بايع تحت الشجرة . . تقدم فى الأسماء ، كناه علىّ بن المدينى ، وأسند ذلك أبو الحاكم عنه .

١١٧٤ ( أبو هُبَيرة ) بن الحارث، بن عَلْقَمة ، بن عمرو، بن كعب ، بن مالك ، بن مَبْذول ، الأنصارى ، الخزرجى ، النجارى ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد ؛ وقد تقدم ذكره فى حرف الألف ، لأن الواقدى وغيره قالوا فيه : أبو أُسَيرة ، وقال أبو عمر : أبو هُبَيرة ، اسمه كنيته ، وهو أخو أبى أُسَيرة ، كذا قال .

١١٧٥ ( أبو هُبَيرة ) الأنصارى . . غير منسوب ، وأورده أبو يعلى فى مسنده من طريق مَخْرَمَة بن بُكير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رآنى أبو هُبَيرة الأنصارى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أصلى الضحى حين طلعت الشمس ، فعاب علىّ ذلك ، ونهانى ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تصلوا حتى ترتفع الشمس ، فإنها تطلع بين قرنى شيطان ، خلطه ابن الأثير بالذى قبله ، ثم قال سعيد : تابعى لم يدرك من قتل بأحد ، فإن كان غيره وإلا فهو منقطع ، انتهى . وكيف يحتمل أن يكون منقطعا ، وهو يصرح بأنه رآه ، فتعين الاحتمال الأول .

١١٧٦ ( أبو هِدْم ) بن الحضرمى أخو العلاء . . ذكره الدارقطنى ، كذا فى التجريد .

١١٧٧ ( أبو هِدْمة ) الأنصارى . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، فقال : ذكره المستغفرى ، وقال : روى عنه ابنه محمد ، من حديث ابن أخى الزهرى ، عن عمه ، ووقع عندنا من حديث أبى حاتم الرازى ، قال المستغفرى : قاله لى البرذعى .

---

يوم اليمامة . اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة . يقال له عبد الرحمن عدوّ الأوثان ، غلبت عليه كنية أبو عقيل . كان كاتباً ، وقد ذكرناه فى باب عبد الرحمن والحمد لله تعالى .

( ٣١٠٠ ) أبو عَقِيل الجعدى . روى عنه أسلم مولى عمر قال : شرب رسول الله صلى الله عليه شربة سويق ، وأعطانى آخرها .

( ٣١٠١ ) أبو العَكَر ابن أم شريك التى وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم ، اسمه سلم بن سمى .

( ٣١٠٢ ) أبو العلاء . مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدى . قال خليفة بن خياط : ومن صحب النبى صلى الله عليه وسلم من بنى أسد بن خزيمة محمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

١١٧٨ ﴿ أبو هُذَيل ﴾ غير منسوب .. ذكره أبو موسى أيضاً ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبى علىّ ، وساق من طريق أبى الأشعث ، عن عبد الله بن خِدَاش ، عن أوسط عن أبى الهُذَيل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليأ كل الرجل من أضحيته .

١١٧٩ ﴿ أبو هَرَاسة ﴾ هو قيس بن عاصم .. ذكره البغوى ، عن أبى خَيْثَمة ، عن ابن مَعِين .

١١٨٠ ﴿ أبو هريرة ﴾ بن عامر، بن عبد ذى الشَّرَى(١)، بن طَرِيف، بن عَتَّاب، بن أبى صَعْب، ابن مُنَبِّه ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن سُلَيم، بن فَهْم ، بن غَنم ، بن دَوْس ، بن عَدْنان ، بن عبد الله، ابن زهران ، بن كَعْب الدَّوْسِى . . هكذا سماه ، ونسبه ابن الكلبى ، ومن تبعه ، وقواه أبو أحمد الدمياطى ، وقال ابن إسحق : كان وَسِيطا فى دَوْس ، وأخرج الدولابى من طريق ابن لَهِيعة ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، قال : اسم أبى هريرة عبد نُهْم ، بن عامر ، وهو دَوْسىٌ حليف لأبى بكر الصديق ، وخالف ابن البرقى فى نسبه ، فقال: هو ابن عامر ، بن عبد شمس ، بن عبد الساطع ، بن قيس ، بن ذى الأسلم ، ابن الأحْمَس ، بن معاوية ، بن المسلم ، بن الحارث ، بن دُهْمان ، بن سُلَيم ، بن فَهْم ، بن عامر ، ابن دَوْس ، قال : ويقال: هو ابن عُتْبة بن عمرو ، بن عيسى ، بن حرب ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ابن فَهْم بن دَوْس ، وقال أبو علىّ بن السَّكَن : اختلف فى اسمه ، فقال أهل النسب : اسمه عُمَير بن عامر ، وقال ابن إسحق قال لى بعض أصحابنا ، عن أبى هريرة : كان اسمى فى الجاهلية عبد شمس ، بن صَخْر ، فسمانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، وكُنِّيتُ أبا هريرة لأنى وجدتُ هرة فحملتها ، فى كُمِّى ، فقيل لى : أبو هريرة ،

---

( ٣١٠٣ ) أبو على بن عبد الله بن الحارث بن رَحَضَة بن عامر بن رَواحة بن حُجَير بن عبد ابن مَعِيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى . قُتل يوم اليمامة شهيداً . لا أعلم له رواية ، وكان من مسلمة الفتح . ويقال فيه : على بن عبد الله .

( ٣١٠٤ ) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة . ويقال : أبو عمرو بن حفص بن عمرو بن حفص ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى قيل : اسمه عبد الحميد . وقيل اسمه أحمد . وقيل : بل اسمه كنيته . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع على بن أبى طالب حين بعث علياً أميراً إلى اليمن ، فطلق امرأته هناك فاطمة بنت قيس الفهرية ، وبعث إليها بطلاقها ، ثم مات هناك . روى الزهرى ،

( ١ ) فى القاموس : ذو الشرى صنم لدوس .

وهكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى، من طريق يونس بن بُكير ، عن ابن اسحق ، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه مطولا ، وأخرج الترمذى بسند حسن ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، قال : قلت لأبى هريرة: لم كُنيتَ بأبى هريرة ؟ قال: كنت أرعى غنم أهلى ، وكانت لى هرة صغيرة ، فكنت أضعها بالليل فى شجرة ، وإذا كان النهار ذهبت بها معى، فلعبت بها ، فكنونى أبا هريرة ، انتهى ، وفى صحيح البخارى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا أبا هِرّ ، وأخرج البغوى من طريق إبراهيم ابن الفضل المخزومى، وهو ضعيف، قال: كان اسم أبى هريرة فى الجاهلية عبد شمس، وكنيته أبو الأسود، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وكناه أبا هريرة ، وأخرج ابن خزيمة بسند قوى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عبد شمس من الأزد ، ثم من دوس ، وأخرج الدولابى بسند حسن ، عن أسامة بن زيد الليثى ، عن عبد الله بن أبى رافع ، والمقبرى ، قالا : كان اسم أبى هريرة عبد شمس بن عامر ، بن عبد الشَّرَى ، والشَّرَى (١) اسم صنم ، لدوس ، فلما أسلم سمى بعبد الله بن عامر ، وقال عبد الله بن ادريس ، عن شعبة : كان اسم أبى هريرة عبد شمس ، وكذا قال يحيى بن مَعين ، وأحمد بن صالح المصرى ، وهارون بن حاتم ، وكذا قال أبو زُرعة ، عن أبى مُسْهِر ، وقال أبو نُعَيم الفضل بن دُكَين مثله ، وزاد: ويقال: عبد عمرو ، وقال مرّة أخرى أبو هريرة سُكين ، ويقال : عامر بن غنم ، وكذا قال إسماعيل بن أبى أويس : وجدت فى كتاب أبى : كان اسم أبى هريرة عبد شمس ، واسمه فى الاسلام عبد الله ، وعن أبى نُمَير مثله ، وذكر الترمذى ، عن البخارى مثله ، وقال صالح ابن أحمد بن حنبل ، عن أبيه: أبو هريرة عبد شمس، ويقال عبد نُهْم (٢)

---

عن عبيدالله بن فاطمة بنت قيس الفهرية أنها كانت تحت أبى عمرو بن حفص ، فلما أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن ، خرج معه وأرسل إليها بتطليقة هى بقية طلاقها .

قال أبو عمر : قد اختلف فى صفة طلاقه إياها على ماذكرناه فى كتاب التمهيد، وأبو عمرو هذا هو الذى كلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وواجهه فى عزل خالد بن الوليد . ذكر النسائى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، قال : حدثنا وهب بن زمعة ، قال : حدثنا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن يزيد ، قال: سمعت الحارث بن يزيد يحدث عن على بن رباح عن ناشرة بن سُمَىّ اليزنى، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية فى حديث ذكره: وأعتذر إليكم من خالد بن

---

(١) فى القاموس : ذى الشرى صنم لدوس　　(٢) نهم : بضم النون وسكون الهاء صنم لمزينة .

ويقال عبد غَنم ، ويقال : سُكين ، ويقال : عبد الله بن عامر ، أخرجه البغوى ، عن صالح ، وكذا قال الأحوص بن المفضل الغلابى ، عن أبيه ، وكذا حكاه يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، وذكر ابن أبى شيبة مثله ، وزاد : ويقال : عبدالرحمن بن صَخر ، وذكر البغوى عن عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت شيخا لنا كبيرا يقول : اسم أبى هريرة سُكين بن دُومَة ؛ وهذا حكاه الحسن بن سفيان بسنده ، عن أبى عمر الضَّرير ، وزاد : ويقال : عبد عمرو ، بن عبد غَنم ؛ وقال عمرو بن علىّ الفَلاس ، عن سفيان بن حُسَين ، عن الزهرى ؛ عن المحرز بن أبى هريرة . كان اسم أبى عبد عمرو ، بن عبد غَنم ، أخرجه أسلم بن سَهل فى تاريخه ، وأخرجه البغوى عن المُقَدَّمى ، عن عمه ، عن سفيان ولفظه : كان اسم أبى عبد الرحمن بن غنم ، كذا فى رواية عيسى بن على عن البغوى ، وأخرجه ابن أبى الدنيا . من طريق المقَدَّمىّ ، مثل ما قال : عمرو بن علىّ ، وكذا هو فى الذهليات ، عن عمرو ابن بكار ، عن عمرو بن على المقدسى ؛ وقال ابن خُزَيمة ، قال الذهلى : هذا أوضح الروايات عندنا على القلب ، قال ابن خزيمة : وإسناد محمد بن عمرو ، عن أبى سَلمة أحسن من سفيان بن حسين ، عن الزهرى عن المحرز إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه ، وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمر .

قلت : أنكر أن يكون النبى صلى الله عليه وآله وسلم غيّر اسمه ، فسماه عبد الله ، كما نقل أحمد بن حنبل ، عن أبى عُبَيدة الحداد ، وأخرج أبو محمد بن زرّ ، عن الأصمعى : أن اسمه عبد عمرو ، بن عبد غَنم ، ويقال . عمرو بن غنم ، وجزم بالأول النسائى ، وقال البغوى . حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، واسمه عبد الرحمن بن صخر .

---

الوليد ، فإنى أمرته أن يحبس هذا المال على ضَعَفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا اليسار وذا الشرف ، فنزعته وأثبتّ أبا عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله لقد نزعت غلاما ــ أو قال عاملا ــ استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وغمدتَ سيفا سله الله ، ووضعْتَ لواءً نصبه رسول صلى الله عليه وسلم ، ولقد قطعْت الرحم ، وحسَدت ابن العم . فقال عمر : أما إنك قريب القرابة حديث السن ، تغضب لابن عمك .

قال إبراهيم بن يعقوب : سألت أبا هشام المخزومى ــ وكان علّامة بأسمائهم ــ عن اسم أبى عمرو هذا . فقال : اسمه أحمد . وذكر البخارى هذا الخبر فى التاريخ ، عن عبدان ، عن ابن المبارك بإسناده نحوه ، وأخرجه فيمن لا يعرف اسمه من الكُنَى المجردة عن الأسماء .

قلت: وأبو اسماعيل صاحب غرائب، مع أن قوله، واسمه عبد الرحمن بن صخر يحتمل أن يكون من كلام أبي صالح أو من كلام مَنْ بعده، وأخْلِقْ به أن يكون أبو اسماعيل الذي تفرد به، والمحفوظ في هذا قول محمد بن إسحق، وأخرج أبو نُعَيم من طريق إسحاق بن راهَويه. قال: أبو هريرة مختلف في اسمه فقيل: سُكَيْن بن مَلّ، وقيل ابن هانىء، وقال بعضهم: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عبد نُهم، وقال عباس الدُّوري: ابن أبي بكر، بن أبي الأسود سُكين بن جابر، وأخرج أبو أحمد الحاكم بسند صحيح، عن صالح بن كيسان، قال: اسمه عامر، ومثله حكاه الهيثم بن عدى، عن ابن عباس، وهو المَسوق، وزاد أنه ابن عبد شمس، بن عبد غَنم، بن عبد ذِي الشَّرَى، وقال ابو مُسْهِر، عن سعيد ابن عبد العزيز هو عامر، بن عبد شمس، وقيل: عبد غَنم، وقيل: سُكين بن عامر، وقال خليفة: اختلف في اسمه، فقيل عُمير بن عامر، وقيل سُكين بن دُومة: ويقال: عبد عمرو بن عبد غَنْم، وقيل برير أو يزيد، بن عِشْرِقة، وقال الفَلّاس: اختلفوا في اسمه، والذي صح أنه عبد عمرو، بن عبد غَنم ويقال سُكين، وقال البغوى: حدثنا محمد بن حُميد، حدثنا أبو نُميلة، حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: اسمه سعد بن الحارث قال البغوى: وبلغني ان اسمه عبد يَاليل، وقال ابن سعد، عن الواقدي: كان اسمه عبد شمس، فسمى في الإسلام عبدالله، ونقل عن الهيثم مثله، وزاد البغوى، عن الواقدي ويقال: إنه عبدالله بن عائذ، وقال ابن البرقي اسمه عبد الرحمن، ويقال: عبد شمس، ويقال: عبد غنم، ويقال: عبد الله ويقال: بل هو عبد نُهم، وقيل: عبد تَيم، وحكى ابن مَنده في أسمائه عبد بغير إضافة، وفي اسم أبيه عبد غَنم، وحكى أبو نُعيم فيه عبد العُزّى، وسكَن بفتحتين، وقال النووي في مواضع من كتبه: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا، وقال القطب

---

(٢١٠٥) أبو عمرو الشيباني، سعد بن إياس. أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وآمن به، ولم يره. قال: بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاظمة. وهو معدودٌ في التابعين. روى عن عبد الله بن مسعود. وحُذيفة، وأبي مسعود، وغيرهم.

(٢١٠٦) أبو عَمْرة الأنصاري مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى قُتيبة بن سعيد عن الدراوردي، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حزم الأنصاري، عن أيوب بن بشير قال: اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة. فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فناداه فقال: يا أبا عمرة فقال أهله: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: دعوه. فلو استطاع أجابني. فصرخ النساء

الحلبي : اجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولا ، مذكورة فى الكنى للحاكم وفى الاستيعاب ، وفى تاريخ ابن عساكر ، قلت : وجه تكثره أنه يجتمع فى اسمه خاصة عشرة أقوال مثلاً وفى اسم أبيه نحوها ثم تركبت ، ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولا فمجموع ماقيل فى اسمه وحده نحو من عشرين قولا : عبد شمس ، وعبد نهم ، وعبد تيم ، وعبد غنم ، وعبد العزى ، وعبد ياليل ، وهذه لا جائز أن تبقى بعد أن أسلم ، كما أشار اليه ابن خزيمة ، وقيل فيه أيضا : عبيد بغير إضافة ، وعبيدالله بالاضافة ، وسكين بالتصغير ، وسكن بفتحتين ، وعمرو بفتح العين ، وعمير بالتصغير ، وعامر ؛ وقيل برير وقيل : بر ، وقيل : يزيد ، وقيل سعد ، وقيل سعيد ، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وجميعها محتمل فى الجاهلية ، والإسلام ، إلا الأخير فإنه إسلامى جزماً ، والذى اجتمع فى اسم أبيه خمسة عشر قولا فقيل عائذ ، وقيل عامر ، وقيل عمرو وقيل عمير ، وقيل غنم ، وقيل دومه ، وقيل هانىء ، وقيل مل ، وقيل عبد نهم ، وقيل غنم ، وقيل عبد شمس ، وقيل عبد عمرو ، وقيل الحارث ، وقيل عشرقة ، وقيل صخر ، فهذا معنى قول : من قال اختلف فى اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا ، فأما مع التركيب بطريق التجويز ، فيزيد على ذلك ، فيكون نحو مائتين ، وسبعة ، وأربعين ، من ضرب تسعة عشر فى ثلاثة عشر ، وأما مع التنصيص فلا يزيد على العشرين ، فإن الاسم الواحد من أسمائه يركب مع ثلاثة أو أربعة من أسماء الأب إلى أن يأتى العد عليهما ، فيخلص للمغايرة مع التركيب عدد أسمائه خاصة ؛ وهى تسعة مع أن بعضها وقع فيه تصحيف ، أو تحريف ، مثل بر وبرير ، ويزيد ، فإنه لم يرد شىء منها إلا مع عشرقة ، والظاهر أنه تغيير من بعض الرواة ، وكذا سكن وسكين ، الظاهر أنه يرجع إلى واحد ، وكذا سعد وسعيد ، مع أنهما أيضا لم يردا إلا مع

---

يبكين ، فأسكتهن الرجال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكين باكية . ذكره أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وجعله غيره والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وذكر له هذا الحديث وليس فيه بيان موته يومئذ ، فإن كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد الرحمن بن أبي عمرة .

(٣١٠٧) أبو عمرة الأنصارى البخارى . اختلف فى اسمه فقيل : عمرو بن محصن . وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محصن . وقيل : بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول . واسمه عامر بن مالك بن النجار . وهو الصواب إن شاء الله تعالى . وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، له صحبة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقتل مع علي بن أبي طالب بصفين . قال إبراهيم بن المنذر :

الحارث ، وبعضها انقلب اسمه مع اسم أبيه كما تقدم فى قول من قال : عبد عمرو ، بن عبد غَنْم ، وقيل عبد غنم ، بن عبد عمرو ، فعند التأمل لا تبلغ الأقوال عشرة خالصة ، ومرجعها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة : عُمَير ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، الأولان محتملان فى الجاهلية والإسلام ، وعبد الرحمن فى الإسلام خاصة ، كما تقدم ، قال ابن أبى داود : كنت أجمع سند أبى هريرة فرأيته فى النوم ، وأنا بأصبهان ، فقال لى : أنا أول صاحب حديث فى الدنيا ، وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثا ، وذكر أبو محمد بن حزم أن مسند بَقِىّ بن مَخْلَد احتوى من حديث أبى هريرة على خمسة آلاف وثلثمائة حديث ، وكسر ، وحدث أبو هريرة أيضاً عن أبى بكر ، وعمر ، والفضل بن العباس ، وأُبىّ بن كعب ، وأسامة بن زيد ، وعائشة ، وبَصْرة الغفارى ، وكعب الأحبار ، روى عنه ولده المحرر بمهملات ، ومن الصحابة ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وأنس ، وواثلة بن الأسقع ، ومن كبار التابعين مَرْوان بن الحكم ، وقَبِيصة بن ذؤيب ، وعبد الله بن ثعلبة ، وسعيد بن المسيَّب ، وعُروة ابن الزبير ، وسَلْمان الأغرّ ، والأغر أبو مسلم ، وشُرَيح بن هانىء ، وخَبّاب صاحب المقصورة ، وأبو سعيد المقبرى ، وسلمان بن يسار ، وسنان بن أبى سنان ، وعبد الله بن شَقيق ، وعبد الرحمن بن أبى عمرة ، وعراك بن مالك ، وأبو زرعة بن الأسد ، وعبد الله بن قارظ ، وبُسْر بن سعيد ، وبشير بن نَهِيك ، وبَعْجة الجهنى ، وحنظلة الأسلمى ، وثابت بن عياض ، وحفص بن عاصم بن عمر ، وسالم بن عبد الله ابن عمر ، وأبو سلمة ، وحُمَيد ابنا عبد الرحمن بن عوف ، وحميد بن عبد الرحمن الحميرى ، وجُلاس ابن عمرو ، وزُرارة ، بن أبى أوفى ، وسالم أبو الغيث ، وسالم مولى شداد ، وعامر بن سعد بن أبى وقاص ، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبو الحباب سعيد بن يسار ، وعبد الله بن الحارث البصرى ،

---

أبو عمرة الأنصارى من بنى مالك بن النجار ، قُتِل مع على بصفين ، وهو والد عبد الرحمن بن أبى عمرة ، واسمه بشير بن عمرو بن محصن وقال غيره : اسمه رُشيد بن مالك ؛ فإن كان اسمه بشير بن عمرو بن مِحْصَن ؛ فهو — والله أعلم — أخو أبى عبيدة الأنصارى المقتول ببئر معونة على أنهم قد اختلفوا فى رفع نسبهما إلى مالك بن النجار .

( ٣١٠٨ ) أبو عُمَير بن أبى طلحة الأنصارى ، واسمُ أبى طلحة زيد بن سهل . هو أخو أنس ابن مالك لأمه ، أمهما أم سليم ، وهو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَير ؟ مات على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى أبو التيّاح وغيره . عن أنس ، قال :

ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن مَرْجانة ، والأعرج ، وهو عبد الرحمن بن هُرْمُز ، والمُقْعَد وهو عبد الرحمن بن سعد ، ويقال له الأعرج أيضاً ، وعبدالرحمن بن أبي نُعَيم ، وعبدالرحمن بن يعقوب ، ووالد العلاء وأبو صالح السمان ، وعُبَيدة بن سفيان ، وعُبَيد الله بن عبدالله بن عتبة ، بن مسعود ، وعطاء بن مِينا ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وعطاء بن يسار ، وعبيد بن حُنَين ، وعَجْلان والد محمد ، وعُبَيد الله بن أبي رافع ، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص ، وعمرو بن الحكم وأبو السائب ، مولى ابن زُهرة ، وموسى بن يسار ، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، وعبدالله بن رَبَاح ، وعبد الرحمن بن مِهْران ، وعمرو بن أبي سفيان ، ومحمد بن زياد الجُمَحي ، وعيسى بن طلحة ، ومحمد ابن قيس بن مَخْرَمة ، ومحمد بن عَباد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عائشة ، والهيثم بن أبي سنان ، وأبو حازم الأشجعي ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأبو الشَّعْثاء المحاربي ، ويزيد بن الأصم ، ونُعَيم المُجْمِر ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وهمام بن مُنَبِّه ، وأبو عثمان الطُّنْبُذِي ، وأبو قيس مولى أبي هريرة ، وآخرون كثيرون . قال البخاري : روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم ، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره ، قال وكيع في نسخته : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه البغوي من رواية أبي بكر ابن عَيّاس ، عن الأعمش ، بلفظ : ما كان أفضلهم ولكنه كان أحفظ ، وأخرج ابن أبي خَيْثَمة من طريق سعيد بن أبي الحسن قال : لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً من أبي هريرة ، وقال الربيع : قال الشافعي : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره ، وقال أبو الزُّعَيْزِعَة كاتب مروان : أرسل مروان إلى أبي هريرة فجعل يحدثه ، وكان أجلسني خلف السرير أكتب ما يحدث به ، حتى إذا

---

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، وكان لي أخ من الأم يقال له : أبو عمير فطيم ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا قال : أبا عمير ما فعل النُّغَير — لنُغَر[1] كان يلعب به .

وروى أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : كان لأبي طلحة ابن يشتكي ، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته ، وقُبِض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبي ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما كان ، وقرّبت إليه العشاء ، فتعشى ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وارْزُه الصبي . فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره . . . وذكر تمام الخبر .

قال أبو عمر : كان لأنس بن مالك ابن يكنى أبا عمير ، يسمّى عبد الله ، عُمِّرَ بعده طويلا .

(١) النغر : البلبل وفراخ العصافير .

كان فى رأس الحول أرسل إليه فسأله ، وأمرنى أن أنظر ، فما غيّر حرفاً عن حرف ، وفى صحيح البخارى من طريق وَهْب بن مُنَبِّه ، عن أخيه هَمَّام ، عن أبى هريرة ، قال : لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر حديثاً منى إلا عبد الله بن عمر ، فإنه كان يكتب ، ولا أكتب ، وقال الحاكم أبو أحمد ، بعد أن حكى الاختلاف فى اسمه ببعض ما تقدم : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وألزمهم له صحبة ، على شِبَع بطنه ، فكانت يده مع يده ، يدور معه حيثما دار ، إلى أن مات ، ولذلك كثر حديثه ، وقد أخرج البخارى فى الصحيح ، من طريق سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة ، قلت : يا رسول الله ، من أسعد الناس بشفاعتك ؟ قال : لقد ظننت أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحد أولى منك ، لما رأيت من حرصك على الحديث ، وأخرج أحمد من حديث أُبَىّ بن كعب أن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أشياء لا يسأله عنها غيره ، وقال أبو نُعَيم : كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودعا له بأن يُحبِّبه إلى المؤمنين ، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر ، قدم المدينة مهاجرا ، وسكن الصُّفَّة ، وقال أبو مَعْشر المدائنى ، عن محمد بن قيس ، قال : كان أبو هريرة يقول : لا تكنُونى أبا هريرة ، فإن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كنانى أبا هِرّ ، والذكر خير من الأنثى ، وأخرجه البغوى بسند حسن ، عن الوليد بن رَبَاح ، عن أبى هريرة ، وقال عبد الرحمن بن أبى لُبَيبة : أتيت أبا هريرة وهو آدم بعيد ما بين المنكبين ، ذو ضَفِيرتين ، أفرق الثنيتين ، وأخرج ابن سعد من طريق قُرّة بن خالد ، قلت لمحمد بن سيرين : أكان أبو هريرة مُخَشّوشِناً ؟ قال : لا ، كان لَيِّناً ، قلت : فما كان لونه ؟ قال : أبيض ، وكان يَخْضِبُ ، وكان يلبس ثوبين مُمَشَّقَيْن[1] وتمخط يوماً ، فقال : بخ بخ أبو هريرة يتمخط فى الكَتَّان ، وقال أبو هلال ،

---

روى عنه جعفر بن إياس أبو بشر اليشكرى ، وهو الذى يروى عن عمومة له من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث مرفوعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم وليس لهذا مدخل فى الصحابة ، وإنما هو من صغار التابعين .

( ٣١٠٩ ) أبو عِنَبَة الخَوْلانى . قيل : إنه ممن صلّى القبلتين ، قديم الإسلام . وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم . ولم يصحبه ، وإنه صحب معاذ بن جبل ، وسكن الشام . روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، وبكر بن زُرْعة ، وشُرَيح بن مسروق . روى بقية بن الوليد ، عن بكر بن رفاعة الخَوْلانى . قال حدثنى مسروق عن أبى عِنَبة الخولانى أنه قال : ما فتق فى الإسلام فتق فسُدّ ،

---

( ١ ) مصبوغين بالمشق وهو المغرة وهى صبغ أحمر .

عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : لقد رأيتني أصْرَع بين منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحجرة عائشة فيقال : مجنون ، وما بي جنون ، زاد يزيد بن إبراهيم ، عن محمـــد عنه ، وما بي إلا الجوع ، ولهذا الحديث طرق في الصحيح ، وغيره ، وفيها سؤال أبي بكر ، ثم عمر عن آية ، وقال لعل أن يسبقني فيفتح عليّ الآية ولا يفعل .

وقال داود بن عبد الله ، عن حُمَيد الحِمْيري : صحبت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة . وقال ابن عُيَينة عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، نزل علينا أبو هريرة بالكوفة ، واجتمعت أحْمس فجاءوا ليسلموا عليه ، فقال : مَرْحباً ، صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين ، لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن ، وقال البخاري : حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا عمر بن ذَرّ ، حدثنا مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد على الأرض بكبدي من الجوع ، وأشد الحجَر على بطني ، فذكر قصة القدح ، واللبن ، وقال أحمد : حدثنا عبدالرحمن ، هو ابن مهدي ، حدثنا عِكرمة بن عمار ، حدثني أبو كَثِير ، حدثني أبو هريرة ، قال : أما والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني ، قال : ما علمُك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إن أمي كانت مشركة ، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام ، وكانت تأبى عليّ فدعوتها يوما ، فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فذكرت له ، فقال : اللهم اهد أم أبي هريرة ، فخرجت عَدْواً ، فإذا بالباب مُجَاف ، وسمعت خضخضة[1] الماء ، ثم فتحت الباب فقالت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فرجعت ، وأنا أبكي من الفرح ، فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يُحَبِّبَني وأمّي إلى المؤمنين ، فدعا ، وقال الجُرَيري ، عن أبي نَضْرَة ، رجل من الطُّفَاوة ـ قال نزلت على أبي هريرة ، قال :

---

ولكن الله لا يزال يغرس في الإسلام قوما يعملون بطاعة الله عزّ وجل . قال : كان أبو عِنَبة من أصحاب معاذ أسلم والنبيّ صلى الله عليه وسلم حي .

وروى الجراح بن مُلَيح ، عن بكر بن زرعة قال : سمعتُ أبا عنَبة الخولاني - وكان قد صلّى القبلتين - قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال الله يغرس في هذا الدين غَرْساً يستعملهم في طاعته .

روينا عن أبي عِنَبة أنه قال : لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري في الجاهلية حتى أجزّه لصنم لنا فأخره الله حتى جززته في الإسلام . وخولان هم ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد . وذكر

(1) خضخضة الماء : صوت تحريكه في الإناء ونحوه .

ولم أدرك من الصحابة رجلا أشد تشميراً ولا أقوم على ضيف منه، وقال عمرو بن علىّ الفلاّس : كان مَقْدَمه عام خيبر وكان فى المحرم سنة سبع ، وفى الصحيح عن الأعرج ، قال : قال أبو هريرة : إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والله الموعد ، إنى كنت امرأ مسكيناً أصحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ملء بطنى ، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق ، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، فحضرت من النبى صلى الله عليه وآله وسلم مجلساً ، فقال : من يبسط رداءه حتى أقضى مقالتى ، ثم يقبضه إليه ، فلن ينسى شيئاً سمعه منّى ، فبسطت بُرْدَةً علىّ حتى قضى حديثه ، ثم قبضتها إلىّ فوالذى نفسى بيده ما نسيت شيئاً سمعته منه بعد ، وأخرجه أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى ، من طريق الزهرى ، عن الأعرج ، ومن طريق الزهرى أيضاً ، عن سعيد بن المسيّب، وأبى سلمة ، عن أبى هُرَيرة ، يزيد بعضهم على بعض . وأخرجه البخارى ، وغيره ، من طريق سعيد المقبرى ، عنه مختصراً ، قلت : يا رسول الله إنى لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه . فقال : ابسط رداءك ، فبسطته ، ثم قال : ضمه إلى صدرك ، فضممته . فما نسيت حديثا بعدُ ، وأخرج أبو يعلى من طريق الوليد بن جُمَيع عن أبى الطُّفَيل ، عن أبى هريرة ، قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوء الحفظ ، فقال : افتح كساءك ، فذكر نحوه، وأخرج أبو نُعَيم ، من طريق عبد الله بن أبى يحيى ، عن سعيد بن أبى هند ، عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألا تسألنى عن هذه الغنائم ؟ قلت : أسألك أن تُعَلّمنى مما علمك الله ، قال : فنزع نَمِرة ، على ظَهْرِى، ووسطها بينى وبينه ، فحدثنى حتى إذا استوعبت حديثه ، قال: اجمعها فصيّرها إليك ، فأصبحت لا أسقط حرفا مما حدثنى ، وقد تقدمت طرق هذا الحديث الصحيحة ، وله طرق

---

الغسّانى ، عن يحيى بن مَعين فى حديث أبى عِنَبة أنه صلّى القبلتين وقال : أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة .

قال أبو عمر: قد اختلف أهل الشام فى صحبة أبى عِنَبة. أخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زُرعة الدمشقى ، حدثنا على بن عيّاش ، حدثنا إسمعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهانى ، قال : سمعتُ أبا عنَبة الخولانى يقول : لقد رأيتنى فتلت سبل شعرى لأجزه لصنمٍ لنا فأخّر الله تبارك وتعالى ذلك حتى جززته فى الإسلام .

قال أبو زُرعة : وحدثنى حيوة بن شُريح ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، قال : أسلم أبو عِنَبة

أخرى منها عند أبي يعلى ، من طريق يونس ، بن عُبَيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من يأخذ مني كلمة ، أو كلمتين ، أو ثلاثا فيصيّرهن في ثوبه يتعلمهنّ ويُعلّمهن ، قال : فنشرت ثوبي ، وهو يحدّث ، ثم ضممته ، فأرجو أن لا أكون نسيت حديثا مما قال ، وأخرجه أحمد من طريق المبارك بن فَضالة ، عن الحسن نحوه ، وفيه : فقلت أنا : فقال : ابسط ثوبك ، وفي آخره: فأرجو أن لا أكون نسيت حديثا سمعته منه بعد ذلك ، وأخرج ابن عساكر ، من طريق شعبة ، عن سِماك بن حرب ، عن أبي الربيع ، عن أبي هريرة : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبسطت ثوبي ، ثم جمعته ، فما نسيت شيئا بعد ، وهذا مختصر مما قبله ، ووقع لي بيان ما كان حدث به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه القصة إن ثبت الخبر ، فأخرج أبو يعلى ، من طريق أبي سلمة ، جاء أبو هريرة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شكواه يعوده ، فأذن له ، فدخل ، فسلّم وهو قائم ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم متساند إلى صدر علي ، ويده على صدره ضامّه إليه ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم باسط رجليه ، فقال : ادن يا أبا هريرة ، فدنا ، ثم قال : ادن يا أبا هريرة ، فدنا ، ثم قال : ادن يا أبا هريرة ، فدنا ، حتى مست أطراف أصابع أبي هريرة أصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال له : اجلس ، فجلس ، فقال له : ادن مني طرف ثوبك ، فمد أبو هريرة ثوبه ، فأمسك بيده ففتحه ، وأدناه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أوصيك يا أبا هريرة بخصال لا تدعهن ما بقيت ، قال : أوصني ما شئت ، فقال له : عليك بالغسل يوم الجمعة ، والبكور إليها ، ولا تلغ ولا تله وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، فإنه صيام الدهر ، وأوصيك بركعتي

---

والنبي صلى الله عليه وسلم حي ، ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أصحاب معاذ .

وأخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا احمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني ، قال : رأيت سبعة نفر : خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية ، ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم : فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو عِنَبة الخولاني وابو فالج الأنماري .

( ٣١١٠ ) ابو عَوسَجة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه عند سليمان بن قَرم ابن عَوسجة عن أبيه أنه قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يمسح على خُفَّيه .

الفجر لا تدعهما، وإن صليت الليل كله، فإن فيهما الرغائب، قالها ثلاثا، ثم قال: ضُمّ إليك ثوبك، فضم ثوبه إلى صدره، فقال: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أُسِرّ هذا أو أعلنه؟، قال: بل أعلنه يا أبا هريرة، قالها ثلاثا، والحديث المذكور من علامات النبوة، فإن أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية في عصره، وقال طلحة بن عُبَيد الله: لا أشك أن أبا هريرة سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم نسمع، وقال ابن عمر: أبو هريرة خير منّي، وأعلم بما يحدث، وأخرج النسائي بسند جيد في العلم من كتاب السنن: أن رجلا جاء إلى زيد بن ثابت فسأله، فقال له زيد: عليك بأبي هريرة، فإني بينما أنا وأبو هريرة، وفلان في المسجد ندعو الله، ونذكره، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس إلينا فقال: عُودوا للذي كنتم فيه، قال زيد، فدعوت أنا، وصاحبي، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمّن على دعائنا، ودعا أبو هريرة فقال: إني أسألك مثل ما سأل صاحباك، وأسألك علما لا ينسى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين، فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسألك علما لا ينسى، فقال: سبقكم بها الغلام الدَّوْسِيّ، وأخرج الترمذي من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قلت: يا رسول الله إني أسمع منك أشياء لا أحفظها، قال: ابسط رداءك، فبسطته، فحدث حديثاً كثيراً، فما نسيت شيئا حدثني به، وسنده صحيح، وأصله عند البخاري بلفظ: فما نسيت شيئا سمعته بعد، وأخرج الترمذي أيضا، عن عمر: أنه قال لأبي هريرة، أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأحفظ لحديثه. وأخرج ابن سعد من طريق سالم مولى بني نصر: سمعت أبا هريرة يقول: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء ابن الحضرمي، فأوصاه بي خيراً، فقال لي: ما تحب؟ قلت: أؤذّن لك، ولا تسبقني بآذاني، وأخرج

---

(٣١١١) أبو عياش الزرقي. اختلف في اسمه، فقيل: اسمه زيد بن الصامت. وقيل عبيد بن زيد ابن الصامت أخو بني زُرَيق، قاله ابن إسحاق. وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد ابن مَخلَدة بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جُشَم بن الخزرج الأنصاري الزرقي. وأمه أيضا من بني زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق. وأكثر أهل الحديث يقولون: اسم أبي عياش الزرقي زيد بن الصامت. ومنهم من يقول: اسمه زيد بن النعمان، وهو والد النعمان بن أبي عياش. له صحبة معروفة، ومشاهده كمشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عُمّر بعد النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه مجاهد، وأبو صالح السمان، وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل بعد الخمسين.

البخاري من طريق سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاءين ، فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم ، وعند أحمد من طريق يزيد ابن الأصم ، عن أبي هريرة ، وقيل له : أكثرت ، فقال : لو حدثتكم بما سمعت لرميتموني بالقشع أي الجلود ، وفي الصحيح عن نافع قال : قيل لابن عمر : حدث أبو هريرة أن من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ، الحديث ؛ فقال : أكثر علينا أبو هريرة ، فسأل عائشة ؛ فصدقته ، فقال : لقد فرطنا في قراريط كثيرة ، وأخرج البغوي بسند جيد ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن ابن عمر أنه قال لأبي هريرة : أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأعلمنا بحديثه ، وأخرج ابن سعد بسند جيد ، عن سعيد بن عمرو ، بن سعيد بن العاص ، قال : قالت عائشة لأبي هريرة : إنك لتحدث بشيء ما سمعته ، قال : يا أمه طلبتها وشغلك عنها المكحلة والمرآة ، وما كان يشغله عنها شيء ، والأخبار في ذلك كثيرة ، وأخرج البيهقي في المدخل من طريق بكر بن عبد الله بن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : لقي كعبا فجعل يحدثه ويسأله ، فقال كعب ما رأيت رجلاً لم يقرأ التوراة أعلم بما في التوراة من أبي هريرة ، وأخرج أحمد من طريق عاصم بن كليب ، عن أبيه : سمعت أبا هريرة يبتدي حديثه بأن يقول : قال رسول الله الصادق المصدوق أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم : من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وأخرج مسدد في مسنده من رواية معاذ بن المثنى ، عن خالد ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : بلغ عمر حديثي فقال لي : كنت معنا يوم كنا في بيت فلان؟ قلت نعم ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يومئذ : من كذب علي .. الحديث . قال : فاذهب الآن فحدث ، وأخرج مسدد من طريق عاصم بن محمد ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن عمر

---

(٢١١٢) أبو عيسى الحارثي الأنصاري ، مدني ، شهد بدراً . روى عنه محمد بن كعب القرظي ، وصالح مولى التوأمة ، ذكره ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ـ ان عثمان بن عفان عاد أبا عيسى ، وكان بدريا ، ومات في خلافة عثمان ، ذكره البخاري .

## باب الغين

(٢١١٣) أبو الغادية الجهني وجهينة في قضاعة . اختلف في اسمه ، فقيل يسار بن سبع . وقيل يسار ابن أزهر وقيل اسمه مسلم ، سكن الشام ونزل في واسط . يعد في الشاميين ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبيه،قال: كان ابن عمر إذا سمع أبا هريرة يتكلم قال:إنا نعرف ما تقول،ولكنا نجبن ونجترى، وروينا فى فوائد المزكى ، تخريج الدارقطنى ، من طريق الدارقطنى ، من طريق عبد الواحد ، بن زياد ، عن الأعمش ، عن أبى صالح،عن أبى هريرة ، رفعه : إذا صلى أحدكم ركعتى الفجر فليضطجع على يمينه، فقال له مروان : أما يكفى أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع ؟ قال : لا ، فبلغ ذلك ابن عمر ، فقال : أكثر أبو هريرة ، فقيل لابن عمر : هل تنكر شيئاً مما يقول ؟ قال : لا ، ولكنه اجترأ ، وجبنًا ، فبلغ ذلك أبا هريرة ، فقال : ما ذنبى إن كنت حفظت ونسوا ؟ وقد أخرج أبو داود الحديث المرفوع ، وأخرج ابن سعد من طريق الوليد بن رباح : سمعت أبا هريرة يقول لمروان حين أرادوا أن يدفنوا الحسن عندجده : تدخل فيما لا يعنيك ،وكان الأمير يومئذ غيره ولكنك تريد رضا الغائب.فغضب مروان ، وقال : إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة الحديث ، وإنما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيسير ، فقال أبو هريرة : قدمت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر ، وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين ، فأقمت معه حتى مات ، وأدور معه فى بيوت نسائه ، وأخدمه ، وأغزو معه ، وأحج ، فكنت أعلم الناس بحديث ، وقد والله سبقنى قوم بصحبته ، فكانوا يعرفون لزومى له ، فيسألونى عن حديثه ، منهم عمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة والزبير ، ولا والله لا يخفى على كل حديث كان بالمدينة ، وكل من كانت له من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلة ، ومن أخرجه من المدينة أن يساكنه ، قال : فوالله ما زال مروان بعد ذلك كافًّا عنه،وأخرج ابن أبى خيثمة من طريق ابن إسحق ، عن عمر،أو عثمان بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال أبى: أدننى من هذا اليمانى يعنى أبا هريرة ، فإنه يكثر ، فأدنيته فجعل يحدث ، والزبير يقول: صدق،كذب ، فقلت : ما هذا ؟ قال صدق

---

وهو غلام ، روى عنه أنه قال : أدركت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أيفع ، أردّ على أهلى الغنم . وله سماع من النبى صلى الله عليه وسلم ، قوله صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض . وكان محباً فى عثمان ، وهو قاتل عمار بن ياسر ، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول : قاتل عمّار بالباب ، وكان يصف قتله إذا سئل عنه لا يُبَالِيه ، وفى قصته عجب عند أهل العلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا أنه سمعه منه ، ثم قتل عمارا ، وروى عنه كلثوم بن جبر.

(٣١١٤) أبو غادية المزنى ، من محدثى أهل الشام ، وليس هذا صاحب عمار ، لأن ذلك جهنى قاله الباوردى. حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون بعدى فِتَنٌ شِدَاد غِلَاظ خيرُ

أنه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكن منها ما وضعه فى غير موضعه ، وتقدم قول طلحة : قد سمعنا كما سمع ، ولكنه حفظ ، ونسينا ، وفى فوائد تمام من طريق أشعث بن سُليم ، عن أبيه : سمعت أبا أيوب يحدث عن أبي هريرة فسألته ، فقال : إن أبا هريرة سمع ، وأخرج أحمد فى الزهد بسند صحيح عن أبي عثمان النَّهْدِيّ ، قال : تضيّفت أبا هريرة سبعا ، فكان هو وامرأته وخادمه يَقْتَسِمُون الليل أثلاثا ، يصلى هذا ، ثم يوقظ هذا ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن عكرمة أن أبا هريرة كان يسبّح كل يوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة ، يقول : أسبّح بقدر ذنبي ، وفى الحلية من تاريخ أبي العباس السرّاج ، بسند صحيح ، عن مضارب بن حَزْن : كنت أسير من الليل ، فإذا رجل يكبّر فلحقته ، فقلت : ما هذا ؟ قال : أكثر شكر الله على أن كنت أجيراً لِبَرّة بنت غَزْوان لنفقة رَحْلي وطعام بطني فإذا ركبوا سبقت بهم ، وإذا نزلوا خدمتهم ، فزوجنيها الله ، فأنا أركب ، وإذا نزلت خُدِمت ، وأخرجه ابن خزيمة من هذا الوجه ، وزاد وكانت إذا أتت على مكان سهل نزلت ، فقالت : لا أريم حتى تجعل لى عصيدة ، فها أنا إذا اتيت على نحو من مكانها . قلت : لا أريم حتى تجعلى لى عصيدة ، وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين . فقدم بعشرة آلاف ، فقال له عمر : استأثرت بهذه الأموال ، فمن أين لك ؟ قال : خيل نُتِجَت ، وأعطية تتابعت ، وخراج رقيق لى ، فنظر فوجدها كما قال ، ثم دعاه ليستعمله فأبى ، فقال : لقد طلب العمل مَنْ كان خيرا منك ، قال : إنه يوسف نبي الله ابن نبي الله . وأنا أبو هريرة بن أميمة ، وأخشى ثلاثا . أن أقول بغير علم ، أو أقضى بغير حكم ، ويضرب ظهرى ، ويشتم عرضى ، ويُنزع مالى . وأخرج ابن أبي الدنيا

---

الناس فيها مسلبو اهل البوادى الذين لا يبدون من دماء الناس ولا أموالهم شيئا .

(٣١١٥) أبو غَزّية الأنصارى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول فى خرجة خرج فيها : لا تجمعوا بين اسمى وكُنْيَتى ، من حديث يزيد بن ربيعة الصنعانى ، عن غزية ، عن أبي غزية الأنصارى ، عن ابنه .

(٣١١٦) أبو غُطَيف ، له صحبة وهو الحارث بن غُطَيْف فيما قال يحيى بن معين . وغيره يقول : هو غُطَيف بن الحارث .

(٣١١٧) أبو الغَرث بن الحارث رجل من العَرج ، استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت

فى كتاب المزاح ، والزبير بن بكار فيه من طريق ابن عجلان ، عن سعيد عن أبى هريرة أن رجلا قال له : إنى أصبحت صائماً ، فجئت أبى ، فوجدت عنده خبزا ، ولحما ، فأكلت حتى شبعت ، ونسيت أنى صائم ، فقال أبو هريرة ، الله أطعمك ، قال : فخرجت حتى أتيت فلانا ، فوجدت عنده لـَقِحة[1] تُحلب ، فشربت من لبنها حتى رَويت ، قال الله سقاك ، قال : ثم رجعت إلى أهلى فقِلت[2] فلما استيقظت دعوت بماء فشربته ، فقال يا ابن أخى أنت لم تعود الصيام ، وأخرج ابن أبى الدنيا فى المحتضرين[3] بسند صحيح عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على أبى هريرة وهو شديد الوجع فاحتضنته ، فقلت : اللهم اشف أبا هريرة ، فقال ، اللهم لا ترجعها ، قالها مرتين ، ثم قال : إن استطعت أن تموت فمت ، والله الذى نفس أبى هريرة بيده ليأتين على الناس زمان يمر الرجل على قبر أخيه فيتمنى أنه صاحبه * قلت : وقد جاء هذا الحديث مرفوعا عن أبى هريرة ، عن عُمَير بن هانىء ، قال : كان أبو هريرة يقول : تشبثوا بُصدغى معاوية ، اللهم لا تدركنى سنة ستين ، وأخرج أحمد ، والنسائى ، بسند صحيح عن عبد الرحمن ابن مِهْران . عن أبى هريرة أنه قال حين حضره الموت : لا تضربوا على فُسْطاطاً ، ولا تَتْبَعونى بمِجْمَرة ، وأسرعوا بى ، وأخرج أبو القاسم بن الجراح فى أماليه ، من طريق عثمان الغَطَفانى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى هريرة ، قال : إذا مت فلا تنوحوا علىّ ، ولا تتبعونى بمِجْمَرة ، وأسرعوا بى ، وأخرج البغوى من وجه آخر عن أبى هريرة أنه لما حضرته الوفاة بكى ، فسئل ، فقال : من قلة الزاد وشدة المفازة ، وأخرج ابن أبى الدنيا من طريق مالك عن سعيد المقبرى ، قال : دخل مروان على أبى هريرة فى شكواه التى مات فيها فقال : شفاك الله ، فقال أبو هريرة : اللهم إنى أحبّ لقاءك

---

على أبيه ، مات ولم يحج ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حجّ عن أبيك . حديثه عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه . عنه .

## باب الفاء

(٣١١٨) أبو فاطمة الليثى . ويقال الأزدى . ويقال الدوسى ، له صحبة قيل : اسمه عبد الله ، وفى ذلك نظر . سكن الشام ، وسكن مصر أيضاً ، واختَطّ بها داراً . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه ابنه إياس ابن أبى فاطمة ، وكثير الأعرج ، وقد قيل : إن أبا فاطمة الأزدى

---

(١) اللقحة : الناقة التى تلقح وتلد فيكون لها لبن .

(٢) قلت : يعنى نمت وقت القيلولة وهو وقت الظهر .

(٣) المحتضرين : بالخاء الذين يموتون فى شبابهم وبالحاء الذين يحضرهم الموت مطلقاً والأخير أقرب .

فأحببْ لقائى ، فما بلغ مروان يعنى وسط السوق حتى مات ، وقال ابن سعد عن الواقدى : حدثنى ثابت بن قيس ، عن ثابت بن مِسْحل ، قال : صلى الوليد بن عقبة بن أبى سفيان على أبى هريرة بعد أن صلى بالناس العصر ، وفى القوم ابن عمر ، وأبو سعيد الخدرى ، قال : وكتب الوليد إلى معاوية يخبره بموته ، فكتب إليه : انظر من ترك ، فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم ، وأحسن جوارهم ، فإنه كان ممن نصر عثمان يوم الدار ، قال أبو سليمان بن زَبْر فى تاريخه : عاش أبو هريرة ثمانياً وسبعين سنة • قلت : وكأنه مأخوذ من الأثر المتقدم عنه أنه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثلاثين سنة وأزيد من ذلك ، وكانت وفاته بقصره بالعَقِيق ، فحمِل إلى المدينة ، قال هشام بن عروة ، وخليفة ، وجماعة : توفى أبو هريرة سنة سبع وخمسين ، وقال الهيثم بن عدى ، وأبو معشر ، وضمرة بن ربيعة : مات سنة ثمان وخمسين ، وقال الواقدى ، وأبو عبيد ، وغيرهما . مات سنة تسع وخمسين ، وزاد الواقدى وصلى على عائشة فى رمضان سنة ثمان ، وعلى أم سلمة فى شوال سنة تسع ، ثم توفى بعد ذلك . قلت . وهذا الذى قاله فى أم سلمة ذَهَلَ منه ، وإن تابعه عليه جماعة ، فقد ثبت فى الصحيح مايدل على أن أم سلمة عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية ، كما سيأتى فى ترجمتها ، والمعتمد فى وفاة أبى هريرة قول هشام بن عروة ، وقد تردد البخارى فيه ، فقال . مات سنة سبع وخمسين .

١١٨١ ﴿ أبو هلال ﴾ الكلبى . . قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه عَلْقمة ابن هلال ، عن جده ، وقيل : عن أبيه ، عن جده ، كذا أخرجه ابن مندة مختصرا ، وقال أبو نُعَيم : وهلال التيمى ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه عند أولاده ، ثم ساق حديثه عن الطبرانى ، من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنى من سمع علقمة بن هلال ، من بنى تيم الله يحدث

---

شامى ، وإن أبا فاطمة الليثى مصرى ، وإنهما اثنان مذكوران فى الصحابة . وذكره خليفة بن خياط فى تسمية مَنْ نزل الشام من الصحابة ، وقال : مِنْ حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم إن الله عزوجل ليبتلى العبد . وأكثروا من السجود . هكذا قال خليفة . وهما حديثان ، فأما حديث السجود فحدثنا عبد الوارث ابن زهير ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج قال : سمعت أبا فاطمة يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فاطمة ، أكثرْ من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكر

عن أبيه ، عن جده : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجرته إليها ، قال : فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماء قليل فقتل عليه حتى سفح الدم الماء ، قال صفوان الراوى عن الوليد : سفح معناه غطى ، وقال أبو موسى : استدركه يحيى بن مندة على جده ، فقال : أبو هلال التيمى ، وقد ذكره جده ، لكن لم يسند عنه شيئاً . قال ابن الأثير : التيمى ، والكلبى واحد ، لأن تيم الله بطن كبير من كليب ، وهو تيم اللات بن رُفيدة ، بن ثور ، بن كلب بن وَبَرَة .

١١٨٢ ( أبو هند ) والد نُعَيم بن أبى هند الأشجعىّ . تقدم فى النعمان بن أشيم .

١١٨٣ ( أبو هند ) الحجّام ، مولى بنى بَيَاضة . قال ابن السكن : يقال : اسمه عبد الله ، وقال ابن مندة : ويقال : اسمه يسار ، ويقال : سالم ، قال : وقال ابن إسحق : هو مولى فَرْوة بن عمرو البَيَاضىّ من الأنصار ، وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، وأبو هريرة ، ووقع فى موطأ ابن وَهب حجَم رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو هند يسار ، وقال ابن إسحق فى المغازى أيضاً : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجوعه من بدر إلى عِرق الظَّبْيَة[1] استقبله أبو هند مولى فَرْوة بن عمرو البياضى بحَيْس ، أى بزق مملوء حَيْساً [2] ، وكان قد تخلف عن بدر ، وشهد المشاهد بعدها ، وأخرج ابن مندة ، من طريق شُعَيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، قال : كان جابر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم على كاهله ، من أجل الشاة التى أكلها ، حجَمه أبو هند مولى بنى بياضة بالقَرْن . وأخرج أبو نُعَيم من طريق حماد بن سَلمة ، عن محمد بن محمد بن عمرو ،

---

ابن أبى شيبة ، قال حدثنا مُصعب بن المقدام ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن مسلم بن عقيل ، قال : دخلتُ على عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة الدوسى فحدثنى عن أبيه عن جده ، قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم جالساً فقال : مَنْ يحب أن يصحّ فلا يسقم ؟ فابتدرناها فقلنا : نحن يارسول الله ، وعرفناها فى وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحُمُر الضالة ؟ قالوا : لا يارسول الله ، قال : ألا تحبّون أنْ تكونوا أصحابَ بلاء وأصحاب كفارات ، فوالذى نفس أبى القاسم بيده إنّ الله ليبتلى المؤمن بالبلاء فما يبتليه إلا لكرامتِه عليه ، لأنْ الله قد أنزل عَبْدَه منزلة لم يبلغها بشىء من عمله دون أن يُنْزِل به من البلاء فيبلغه تلك المنزلة .

(١) عرق الظبية . مكان بين مكة والمدينة .
(٢) الحيس : تمر ينزع نواه ويخلط بسمن ولبن وربما جعل فيه دقيق .

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن أبا هند حجم النبي صلى عليه وآله وسلم في اليافوخ ، من وجع كان به ، وقال : إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة ، كذا قال حماد بن سلمة ، وخالفه الدراوردي ، فرواه عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هند ، قال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اليافوخ ، فقال : إن كان في شيء من الدواء خير فهو في هذه الحجامة ، يابني بياضة ، أنكحوا أبا هند ، وأنكحوا إليه ، أخرجه ابن جرير ، والحاكم أبو أحمد عنه ، وذكر الحاكم في الإكليل : أنه حلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة الجعرانة ، وأخرج ابن السكن ، والطبراني ، من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن أبا هند مولى بني بياضة كان حجاماً يحجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمان في قلبه فلينظر إلى أبي هند ، وقال : أنكحوه وأنكحوا إليه ، وسنده إلى الزهري ضعيف ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد مختصرا ، وزاد : ونزلت : ( يا أيها النّاس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى[1] ) وذكر الواقدي في كتاب الردة ، عن زرعة بن عبد الله ، بن زياد ، بن لبيد : أن أبا بكر الصديق أرسل أبا هند مولى بني بياضة إلى زياد بن لبيد عامل كندة وحضرموت يخبره باستخلافه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١١٨٤ ( أبو هند ) الداري ، من بني الدار ، بن هانيء ، بن حبيب ، مشهور بكنيته . واختلف في اسمه ، فقيل : برير ويقال : بر بن عبد الله بن ربيعة ، بن ذراع ، بن عدي ، بن الدار ، ابن عم تميم الداري ، وقال ابن حبان : الصحيح ان اسمه بر بن بر وقيل : برير ، وقيل : برين ورأيت في رجال الموطأ لابن الحذاء الاندلسي في ترجمة تميم الداري ، وقيل : إن أبا هند ليس أخا تميم ،

---

(٣١١٩) أبو فالج الأنماري ، حمصي ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، وقدم حمص أول ما فتحت ، وصحب معاذ بن جبل ، وكان يصفر لحيته ، ويحفي شاربه . روى عنه محمد ابن زياد الألهاني ، ومروان بن رؤبة التغلبي وقال شرحبيل بن مسلم . أدركت من أكل الدم في الجاهلية ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم أبا عنبة الخولاني وأبا فالج الأنماري .

(٣١٢٠) أبو فراس الأسلمي . له صحبة . قيل : إنه ربيعة بن كعب الأسلمي ، ولا خلاف أن ربيعة بن كعب ، يكنى أبا فراس ، فمن جعلهما اثنين قال : أبو فراس الأسلمي من أهل البصرة ، روى عنه أبو عمران الجوني ؛ وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسلمي حجازي ، كان خادما للنبي صلى الله عليه

---

( ١ ) الآية ١٣ من سورة الحجرات .

فان أبا هند هو الليث بن عبد الله ، بن رَزِين ، كذا فى نسخة معتمدة ، وما أدرى : هل هو هذا أو لا ؟ وقال أبو عمر : كان يقال : إنه أخوه ، وليس شقيقه ، وانما هو أخوه لأمه ، وابن عمه ، قال أبو نُعيم : هو أخو تميم ، قدم مع تميم ، ومن معهما على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسألوه ان يُقطعهم أرضاً بالشام ، فكتب لهما بها ، فلما كان زمن أبى بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبى عُبَيدَة بإنفاذه . قلت : والكتاب المذكور مشهور بيد ذُرّية تميم ، وقد كتبتُ فى شانه جُزءاً سميته : البناء الجليل بحكم بلد الخليل. قال أبو عمر : يُعَدّ فى أهل الشام ، ومخرج حديثه عن ولده . قلت : أخرج أبو نُعَيم ، وغيره فى رواية زَيَّاد بن فائد ، بن زياد، عن أبيه ، عن جده زَيّاد بن أبى هند الدارى عن أبى هند : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، يعنى عن ربه : من لم يرض بقضائى ، ولم يصبر على بلائى ، فليلتمس ربًّا سوائى ، وزَيّاد بفتح الزاى المنقوطة وتشديد التحتانية المثناة ، وكذا جده ، وفائد بالفاء هو وولده ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير ، وأخرج الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، من طريق مكحول : سمعت أبا هند الدارى يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من قام بأخيه مقام رياءٍ وسُمْعة راءى اللهُ تعالى به يوم القيامة ، وسَمَّع به .

١١٨٥ ﴿ أبو هند ﴾ مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره محمد بن حبيب فى كتاب المحبّر .

١١٨٦ ﴿ أبو هُنَيدة ﴾ وائل بن حُجر الحَضرمى . تقدم فى الأسماء ، أخرج أبو أحمد فى الكنى ، من طريق محمد بن حُجر : سمعت أبى ، وعمى ، يقول : أهل بيتى يقولون : وائل بن حُجر يكنى أبا هُنَيدة ، وأنشد محمد بن حجر قول الشاعر :

إن الأغرّ أبا هُنَيدة لَدّنا[1] • بوسائل وفضاء بيتٍ واسع

---

وسلم ، وكان من أهل الصُّفة ، فلما توفى رسول الله صلى عليه وسلم نزل على بريد من المدينة فلم يزل بها حتى مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين . روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وأبو سَلمة بن عبد الرحمن والأغلب أنهما اثنان ، والله أعلم .

(٣١٢١) أبو فَرْوة حُدير السلمى . له صحبة ، عداده فى أهل الشام . روى عنه عثمان بن أبى العاتكة ، وبشير مولى معاوية . والعلاء بن الحارث . ذكر ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى عمرو الأزدى ، عن بشير مولى معاوية ، قال : سمعتُ عشرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) لدنا . خصمنا وانتصر علينا فى الخصومة .

١١٨٧ ﴿ أبو هود ﴾ سعيد بن يربوع المخزومي . . تقدم في الأسماء .

١١٨٨ ﴿ أبو الهيثم ﴾ العباس بن مرداس . كناه البخاري في الكنى المجردة ، قال أبو أحمد : وقد تقدم ذكره في الأسماء .

١١٨٩ ﴿ أبو الهيثم ﴾ بن التّيِّهان بفتح المثناة الفوقانية مع كسر الياء ابن مالك ، بن عَتِيك ، ابن عمرو ، بن عبد الأعلم ، بن عامر ، بن زَعُورَا ، بن زعور الأنصاري الأوسي . وزَعُورَ أخو عبد الأشهل ، ويقال التَّيِّهان لقب ، واسمه مالك ، وهو مشهور بكنيته ، وقع في مصنَّف عبد الرزاق أن اسمه عبد الله قال ابن اسحق فيمن شهد بدرا : أبو الهيثم ، واسمه مالك ، وأخوه عَتِيك ابنا التَّيِّهان ، وقال في بيعة العقبة : وكان نقيب بني عبد الأشهل ، أسيد بن حضير وأبو الهيثم بن التيهان ، وقال ابن السكن : ذكر ابن إسحق أن أبا الهيثم من بني عمرو ، بن الحاف ، بن قضاعة ، حالف بني عبد الأشهل ، وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها ، وكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، والعقبة ، وكان أول من بايع ، وقال ابن السكن : روى أبو هريرة قصة أبي الهيثم بن التيهان حين رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر ، وكذلك روى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، هذه القصة مطولة ، وقد اختصر بعضهم منها حديث : المستشارُ مؤتمن ، فأسنده عن أبي الهيثم ، وجاء عنه حديث آخر ، ثم ساقه من طريق أيوب بن خالد ، عن أبي أمامة ، ابن سهيل ، عن مالك بن التيهان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : السلام عليكم كتب له عشر حسنات ، ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ، ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة ، قال : والروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر ،

---

أحدهم حُدير أبو فروة يقولون - إذا رأوا الهلال : اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر ، وخيرَ عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلام ، وبالأمن والإيمان ، والمعافاة والرزق الحسن . ووقع في كتاب البخاري في هذا الخبر عن بشير مولى معاوية : سمع عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم فروة في رؤية الهلال . وهذا خطأ وتصحيف ليس فيه إشكال . والصوابُ ما كتبناه ، وبالله توفيقنا .

(٣١٢٢) أبو فَرْوَة مولى عبد الرحمن بن هشام . كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر الواقدي عنه أنه قال : قسم أبو بكر قسما فقسم لي كما قسم لمولاي .

(٣١٢٣) أبو فُرَيعة السلمي له صحبة شهد حُنَيْنا ، ولا أعلم له رواية .

وليست تأتي من وجه يثبت ، وذلك لتقدم موته ؛ فيقال : مات سنة عشرين ، ويقال : قتل بصِفّين سنة سبع وثلاثين ، انتهى . ونقل أبو عمر عن الأصمعي قال : سألت قوم أبي الهيثم فقالوا . مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وهذا لم يتابع عليه قائله ، قال : وقيل : إنه توفي سنة إحدى وعشرين ، وقيل : شهد صفين مع علي ، وهو الأكثر ، وقيل : إنه قتل بها ، وهذا ساقه أبو بشر الدولابي من طريق صالح بن الوجيه ، وقال : ممن قتل بصفين أبو الهيثم بن التَّيِّهان ، وعبد الرحمن ابن بُدَيل ، وآخرون ، ثم أسند أبو عمر من طريق أبي نُعيم الفضل بن دُكَين ، قال : أصيب أبو الهيثم مع عليّ بصِفّين ، وقال أبو أحمد الحاكم : قيل : مات على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : مات سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وقيل : شهد صِفّين ، وكأنّ الأصوب قول من قال . سنة عشرين ، أو إحدى وعشرين ، وقال الواقدي . لم أر من يعرف ذلك ، ولا يثبته ، يعني أنه قتل بصفين ، والقول أنه مات سنة عشرين نقله ابن أبي خيثمة ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، وأنشد أبو الربيع بن سالم الكلاعي لأبي الهيثم في النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرثية يقول فيها .

لقد جُدِعت آذاننا وأنوفنا * غَداةَ فُجِعنا بالنبيّ محمد

١١٩٠ ( أبو الهيثم ) آخر . . أفرده أبو موسى في الذيل ، عن ابن التيهان ، فأصاب ، وساق من طريق الطبراني بسنده إلى الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، حدثني أبو الهيثم ، قال . رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوضأ فقال : بَطْنَ القدم يا أبا الهيثم ، وأورده بعض أصحاب المسانيد في مسند أبي الهيثم بن التيهان ، وليس بجيد ، لأن بكر بن سَوَادة لم يدركه ، وأفرده أبو موسى عن التيهان ، لأن بكر بن سوادة لم يلق ابن التيهان ، فتبين أنه غيره .

---

(٣١٢٤) أبو قَسِيلة ذكره الدولابي بإسناد له عن عباد بن كثير الشامي ، عن امرأة منهم يقال لها قَسِيلة أنها سمعت أباها يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمن العصبية أنْ يحبَّ الرجل قومَه ؟ قال : لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم .

(٣١٢٥) أبو فَضالة الأنصاري ، شهد بَدْراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتل مع علي بصِفين وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين . روى عنه ابنه فضالة بن أبي فضالة ، ذكر البخاري ، حدثنا موسى ابن إسمعيل التَّبُوذكي ، حدثنا محمد بن رُشيد . حدثنا عبد الله بن عَقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة . الأنصاري . وقُتِل أبو فضالة مع عليّ بصفين . وكان من أهل بَدْر .

١١٩١ ﴿ أبو الهيثم ﴾ بن عُتبة ، بن أبي لهب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي . . وقع ذكره في حديث يدل على أن له صحبة ، فقرأت في كتاب السنة لأبي الحسين بن السري خال ولد ابن السني . حدثنا محمد بن صالح ، حدثني مروان بن ضرار الفزاري ، حدثني عبد الرحمن بن الحكم بن البراء ، ابن قَبيصة الثقفي ، حدثنا أبي . عن عامر بن الأسود ، عن عبدالله بن الفَسيل ، قال . كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمر بالعباس، فقال. ياعم، أتبعني بنيك، فقال له أبو الهيثم ابن عتبة بن أبي لهب: أنظِرني حتى أجيئك ، فلم يأتهم، فانطلق بستة من بنيه ، فذكر قصة .

١١٩٢ ﴿ أبو الهيثم ﴾ من الجن . . ذكر الشبلي في أكام المرجان قال : دخل رجل المدينة : فاخبر عن أبي موسى الأشعري بخبر ، فشاع ذلك . ولم يعرف الرجل ، فبلغ ذلك عمر ، فقال : هذا أبو الهيثم بريد المسلمين ، من الجن ، وسيأتي بريد المسلمين من الانس ، فجاء بعدها بأيام .

١١٩٣ ﴿ أبو هَيْصَم ﴾ المزني . . وقع ذكره في أخبار المدينة لابن زبالة ، قال الزبير بن بكار: حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن عمر ، عن محمد بن هَيْصَم المزني ، عن أبيه ، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي فقال : إني مستعملك على هذا الوادي ، فمن جاءك من ههنا ، وههنا ، فامنعه ، فقال : إني رجل ليس لي إلا بنات ، وليس معي أحد يعاونني ، فقال : إن الله سيرزقك ولداً ويجعل لك أولياء ، قال : فعمل عليه ، وكان له بعد ذلك ولد ، فلم يزل الولاة يولّون عليه ، وبه إلى محمد بن هَيْصَم عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشرف على طرف وسط البقيع فصلى فيه .

---

وذكر ابن أبي خيثمة خبره ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير . قال : حدثنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن راشد الخزاعي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضاله ، أن عليا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أني لا أموت حتى أؤمّر ثم تخضب هذه من هذه — يعني لحيته من دم هامته . قال فضالة . فصحبه أبي إلى صِفّين . وفي صِفّين قُتِل فيمن قُتل ، وكان أبو فضاله من أهل بدر .

قال أبو عمر : قد سمع فضالة بن أبي فضالة هذا الخبر من علي رضي الله عنه،أخبرنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ؛ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج. قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي

## القسم الثاني

١١٩٤ ﴿ أبو هارون ﴾ مسعود بن الحكم الزّرقيّ . . تقدم في الأسماء .

## ﴿ القسم الثالث ﴾

١١٩٥ ﴿ أبو هاشم ﴾ بن مسعود ، بن سنان، بن أبي حارثة المزنيّ . . له إدراك، ومن ذريته إبراهيم ابن محمد ، بن زَيّاد ، بن سُويد ، بن أبي هاشم ، وهو القائل :

مهما فعلتَ فليس عندك مِنْ * حَالِيك إلا دُونَ ماعِنْدِي

## القسم الرابع

١١٩٦ ﴿ أبو هاشم ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . تابعي أرسل حديثا ، فذكره أبو موسى في الذيل على المعرفة ، فأخرج من طريق أبي نُعَيم . أظنه في كتابه في فضائل الصحابة ، من طريق يحيى بن يعلى ، عن أبي عبدالرحمن حُلو بن السريّ الأزديّ ، حدثنا ابو هاشم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: كانت أمي أمةً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هو أعتق أمي، وأمّته وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء من المسجد فوجد عليا، وفاطمة، مضطجعين، قد غشيتهما الشمس، فقام عند رءوسهما، وعليه كساء خَيْبري ، فمده دونهم ، ثم قال قوما أحبّ باد وحاضر ، ثلاث مرات، ومن طريق عبدالله بن موسى : حدثنا حُلو الأزديّ ، عن أبي هاشم، عن أبيه ، وكان مولى رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج غازياً فذكر الحديث

---

وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص ، قالا : حدثنا أسد بن موسى قال: حدثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله محمد بن عقيل ، عن ابن أبي فضالة ، قال خرجتُ مع أبي إلى علي بن أبي طالب بيَنْبع عائدا له وكان مريضا ثقيلا يخاف عليه ، فقال له أبي : مايقيمك بهذا المنزل ؟ لو هلكت لم يلِكَ إلا أعراب جُهينة ، فاحتمِلْ إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وَلِيكَ أصحابك وصلّوا عليك . وكان أبو فضالة ممن شهد بَدْراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إني لست ميّتا من وجعي هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ أني لا أموت حتى أؤمّر ، ثم تخضب هذه من هذه — يعني لحيته من هامته . قال : وسار أبو فضالة مع علي إلى صفّين فقُتِل بصفين .

مطولا ، قال أبو موسى : فعلى هذا فالحديث لوالد أبى هاشم ، وقد جاء عن يحيى بن يعلى ، فقال : عن هشام ، عن أبى هاشم ، عن أبيه .

١١٩٧ ( أبو هاشم ) نافع اسمه عمر . . روى عنه ابنه عبدالله ، قال مسلم ، وقال البخارى : نافع مولى بنى هاشم سمع عمر ، قاله الحكم بن عُيَينة ، عن ابن نافع ، عن أبيه ، ذكره هكذا أبو أحمد الحاكم ، ثم قال : والقلب الى قول محمد بن إسماعيل أميل ، قلت : فكأنه رأى أن قول مسلم أبو هاشم تصحيف من قول بنى هاشم ، فلو كان كما عند مسلم لكان من أهل القسم الثالث ، والله أعلم .

١١٩٨ ( أبو هند ) الأنصارى . . أفرده ابن مندة عن البياضى ، وهما واحد ، قال ابن منده : روى حجاج ، عن ابن جُرَيج ، عن أبى الزبير ، عن جابر ، فوَهِم فيه ، ورواه أصحاب أبى الزبير ، عن جابر : أن أبا حُمَيد أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقدح ، وهو الصواب ، فجنح ابن منده الى أنه تصحيف من أبى حُمَيد ، وأما ابن السكن فأورده فى ترجمة أبى هند البياضى ، فأصاب ؛ ونبه مع ذلك على أن المحفوظ أن الحديث عن أبى حُمَيد ، فعلى التقديرين فعدّه زائداً غلط ، وساقه ابن السكن ، من رواية زياد بن أيوب ، عن حجاج ، ثم قال : يقال : هو خطأ ، لأن زكريا بن إسحق رواه عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن أبى حُمَيد ، وكذا رواه الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر عن أبى حُمَيد .

١١٩٩ ( أبو هند ) البَجَلىّ . . شامىّ تابعى ، أرسل شيئاً فذكره العسكرى فى الصحابة ، وقال عبد الحق فى الأحكام : ليس بمشهور ، روى عنه عبد الرحمن بن أبى عوف ، وحديثه عند أبى داود ، والنسائى .

---

(٣١٢٦) أبو فُكَيْهَة . مولى لبنى عبد الدار . يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة وكان يعذّب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قوم من بنى عبد الدار يخرجونه نصف النهار فى حر شديد فى قيد من حديد ولا يلبس ثيابا ، ويبطح فى الرمضاء ، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة فخرج معهم فى الهجرة الثانية قال ابن إسحاق : أبو فكيهة اسمه يسار مولى صفوان بن أمية بن محرث .

(٣١٢٧) أبو الفِيل . له صحبة ورواية ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم لاتسبّوا ماعزا بعد أن رجم . روى عنه عبدالله بن جبير . كوفى . قال البخارى : لاتصح لأبى الفيل صحبة . ذكره البخارى فى باب عبدالله .

## حرف الواو

## القسم الأول

١٢٠٠ ( أبو وائلة ) الهذلي . . قال ابن عساكر : له صحبة ، وشهد فتوح الشام ، وأخرج له أحمد في مسنده ، من طريق ابن إسحق ، حدثني أبان بن صالح، عن شهر بن حوشب ، عن رجل من قومه كان خلف على أمه بعد أبيه ، وشهد طاعون عمواس ، قال : لما اشتد الوجع قام أبو عبيدة فذكر الخبر في وفاته ، ثم وفاة معاذ بن جبل ، ووصله ابنه عبد الرحمن ، ثم قام عمرو بن العاص ، فقال : تفرقوا من هذا الوجع في الجبال ، فقال له أبو وائلة الهذلي : كذبت والله ، لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنت شر من حماري هذا ، قال : والله ما أرد عليك ما تقول ، ثم خرج ؛ وخرج الناس ، وتفرقوا ، ورفعه الله عنهم ، قال ابن عساكر : لا أعرفه إلا من هذه الرواية ، وقد رويت هذه القصة من وجه آخر ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ونسب الكلام المذكور فيها بمعناه لشرحبيل بن حسنة ، فلعل من رد على عمرو في ذلك متعدد ، والله أعلم .

١٢٠١ ( أبو واقد ) الليثي . . مختلف في اسمه قيل : الحارث ، بن مالك ، وقيل : ابن عوف وقيل : عوف بن الحارث ، بن أسيد ، بن جابر ، بن عبد مناة ، بن أشجع ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ابن عبد مناة ، بن علي ، بن كنانة كان حليف بني أسد ، قال البخاري ، وابن حبان ، والباوردي ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدرا ، ولا يثبت ، وقال ابن سعد : أسلم قديما ، وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة . وسعد ابن بكر ، يوم الفتح ، وكان خرج إلى مكة فجاور بها سنة ، فمات ، وقال في موضع آخر : دفن في مقبرة المهاجرين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر ، وعن عمر ، وأسماء بنت أبي بكر ،

---

### باب القاف

(٣١٢٨) أبو القاسم ، مولى أبي بكر الصديق . له صحبة . شهد فتح خيبر . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في أكل الثوم مثل حديث أبي هريرة .

(٣١٢٩) أبو القاسم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . سمع منه بكر بن سوادة ، لا أدري : أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش ، أو غيرهما ؟.

(٣١٣٠) أبو قتادة الأنصاري ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يعرف بذلك .

روى عنه ابناه: عبد الملك ، وواقد ، وأبو سعيد الخدرى ، وعطاء بن يسار ، وعروة ، وآخرون ، وقال أبو عمر : كان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بنى ليث ، وضمرة ، وسعد بن بكر يوم الفتح ، وقيل : إنه من مُسلمة الفتح ، والأول أصح ، يعدّ فى أهل المدينة ويعارض قول من قال إنه شهد بدرا ما ذكره الواقدى أنه مات سنة ثمان وستين ، وله خمس وسبعون ، فإنه يقتضى أنه ولد بعد وقعة بدر ، وقد أنكر أبو نُعيم على من قال إنه شهد بدرا ، وقال : بل أسلم عام الفتح ، أو قبل الفتح ، وقد شهد على نفسه أنه كان بحُنَين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ، انتهى . وقد نص الزهرى ، على أنه أسلم يوم الفتح ، وأسند ذلك عن سنان بن أبى سنان الدؤلى ، أخرجه ابن منده بسند صحيح إلى الزهرى ، ومستند مَنْ قال إنه شهد بدرا ما أورده يونس بن بُكير فى مغازى ابن إسحق عنه ، عن أبيه ، عن رجال من بنى مازن ، عن أبى واقد ، قال : إنى لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه بسيفى ، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قد قتله ، وقيل : مات ابن خمس وسبعين سنة ، فعلى هذا يكون فى وقعة بدر ابن اثنتى عشرة سنة ، وعلى هذا ينطبق قول أبى حسان الزيادى : إنه ولد فى السنة التى ولد فيها ابن عباس ، ووافق أبو عمر على ما قال الواقدى ، ثم قال : وقيل : مات سنة خمس وثمانين ، وبهذا الأخير جزم البغوى ، وآخرون ونقل البخارى أنه مات فى خلافة معاوية ، وأخرج البخارى بسند حسن عن إسحق مولى محمد بن زياد انه سمع أبا واقد يقول : رأيت الرجل من العدو يوم اليرموك يسقط فيموت ، وأخرجه خليفة من هذا الوجه ، فقال : إسحق مولى زائدة ، وزاد فى آخره : حتى قلت فى نفسى : لو أنْ أضْرِبَ أحدَهم بطرف ردائى مات . قال ابن عساكر فى مسند ابن إسحق من لا يعرف ، والصحيح ما قال الزهرى ، عن سنان ، والقصة التى ذكرها ابن إسحق إنما كانت لأبى واقد يوم اليرموك ، كما تقدم .

---

اختلف فى اسمه فقيل الحارث بن رِبْعِىّ بن بلدَمَة . وقيل : النعمان بن ربعى . وقيل : النعمان بن عمر ابن بلدمة . وقيل : عمرو بن ربعى بن بلدمة . وقيل : بلدمة بن خُناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، وأمهُ كبْشة بنت مُطَهَّر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة . اختلف فى شهوده بَدرا . فقال بعضهم : كان بدريا . ولم يذكره ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق فى البدريين ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها .

وذكر الواقدى ، قال . حدثنى يحيى بن عبدالله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، عن أبى قتادة ، قال

١٢٠٢ ( أبو واقد ) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن منده ، فقال : روى عنه زاذان ابن عمر، ثم ساق من طريق الهيثم بن جمّاز، عن الحارث بن غضبان ، عن زاذان عنه ، رفعه ، فقال : من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن كثرت صلاته ، وصيامه ، وتلاوته القرآن ، الحديث .

١٢٠٣ ( أبو واقد ) . . جوز الذهبي أن يكون الذي جزم البخاري وغيره بأنه شهد بدراً ، آخرُ غير الليثي .

١٢٠٤ ( أبو واقد ) النُّميري . . ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأخرج من طريق ابن خُثيم عن نافع بن سَرْجَس ، عن أبي واقد النُّميري ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخف الناس صلاة على الناس ، وأدومها على نفسه .

١٢٠٥ ( أبو وَحْوَح ) الأنصاري . . ذكره البغوي ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أبي شُعَيب مولى أبي وَحْوَح قال : غسلنا ميتاً فدخل علينا أبو وَحْوح الأنصاري صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد لفّت إبطه ، فجعل يُباينه (١) ويقول: والله مانحن بأنجاس أحياءً ولا أمواتاً والله إني خشيت أن تكون سُنة .

١٢٠٦ ( أبو وَدَاعة ) السهميّ اسمه الحارث بن صبيرة . . أسلم هو وابنه المطلب في الفتح، قال ابن عبد البر ، وأسند ابن منده من طريق إسمعيل بن عياش ، عن عبد الله بن عطاء المكي ، عن أبي سفيان ابن عبدالرحمن ، بن أبي وَدَاعة السهمي، عن جده ، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في باب بني سَهم ، والناس يصلون بصلاته ، قال : كذا قال ، وإنما هو عن أبي سفيان بن عبد الرحمن ، ابن المطلب ، بن أبي وَدَاعة .

---

أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قَرَد فنظر إليّ فقال : اللهم بارِكْ في شعره وبشره ، وقال : أفلح وجهُك . قلت : ووَجهُك يارسول الله ، قال : قتلت مسعدة ؟ قلتُ : نعم، قال: فما هذا الذي بوجهك ؟ قلت : سَهم رُميت به يارسول الله . قال : ادنُ ، فدنوت منه ، فبصق عليه فما ضرب عليّ قط ولا قاح .

وروى من حديث محمد بن المنكدر ، ومرسَل عطاء ومرسَل عُروة — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي قتادة : من اتخذ شعراً فليُحسِن إليه أو ليحلقه . وقال له : أكرم جُمّتك (٢) وأحسن إليها — وكان يرجّلها غبّا . واختلف في وقت وفاته ، فقيل مات بالمدينة سنة أربع وخمسين

(١) يباينه : يجافي الكفن عن جسمه . (٢) الجمة : الشعر الذي في مقدم الرأس ويكون طويلا .

١٢٠٧ ( أبو وديعة ) .. ذكره البغوى ولم يخرج له شيئاً .

١٢٠٨ ( أبو الورد ) المازنى .. ذكره أبو عمر ، فقال : قيل : اسمه حرب ، له صحبة ، سكن مصر ، وله عندهم حديث واحد ، إياكم والسرية التى إن لقيَت فرّت ، وإن غنمت غلَّت ، ويروى عنه مرفوعا ، وهو عند ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن لهيعة بن عقبة عنه ، قلت : أخرجه ابن ماجه والبغوى ، وتقدم ذكره فى عُبيد بن قيس ، وبيان الاختلاف فى اسمه .

١٢٠٩ ( أبو الورد ) بن قيس بن فهد الأنصارى .. قال ابن الكلبى : شهد مع علىّ صفين خلطه أبو عمر بالذى قبله ، والذى يظهر لى أنه غيره .

١٢١٠ ( أبو الورد ) غير منسوب .. قال ابن منده : روى حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب الأنصارى ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بابن عم لى ، ورجل أحمر يبايعه ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم ياأبا الورد ، وأخرج هو وعبدان من طريق جُبارة بن المغلّس ، عن ابن المبارك ، عن حُميد الطويل ، عن ابن أبى الدرداء ، عن أبيه قال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا أحمر ، فقال : أنت أبو الورد ، وأظنه الذى ذكره أبو أيوب .

١٢١١ ( أبو الوصل ) .. استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن منده فى تاريخه ، فى ترجمة بعض أحفاده ، وأغفله فى الصحابة ، فأخرج من طريق أحمد بن رِشْدين ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، ابن إبراهيم ، بن واصل ، بن إسحق ، بن عبد الله ، بن يزيد بن قُسيط بن أبى الوصل ، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عن آبائه : أن أبا الوصل غزا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره فى ترجمة إبراهيم بن إسماعيل .

---

وقيل : بل مات فى خلافة على بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه على وكبر عليه سبعا . روى من وجوه ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، وعن الشعبى أنهما قالا : صلى علىّ على أبى قتادة وكبّر عليه سبعاً . قال الشعبى : وكان بدرياً .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رَشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدولابى ، قال : أخبرنى محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان ، قال : حدثنا هُشيم ، حدثنا إسمعيل بن أبى خالد ، وزكريا ، عن الشعبى – أن عليا كبر على أبى قتادة ستاً ، وكان بدرياً ، هكذا قال : ستا ، ورواه زياد بن أيوب وغيره عن هُشيم عن زكريا عن الشعبى أن عليا كبر على أبى قتادة سبعا ، وكان بدريا . وقال الحسن

١٢١٢ ( أبو الوَقّاص ) غير منسوب .. ذكره المستغفري ، واستدركه أبو موسى من طريقه ثم من رواية صالح بن سليمان عن غِياث بن عبد الحميد ، عن مَطر عن الحسن ، عن أبي الوقاص ، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين : وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحّط بدمه في سبيل الله عز وجل ، قال عمر : لو كنت مؤذنا لكمل أمري ، وذكر فيه عن عمر شيئاً مرفوعا ، وفيه : إن الله حرم لحوم المؤذنين على النار ، وهو يُشعر أن عمر حضر القصة ؛ فقال ذلك ، فيكون الحديث عن هذا الصحابي مرفوعاً ؛ وهذا هو الظاهر ، فإن مثل هذا لا يقال بالرأي ، ويحتمل أن يكون حدث به عمر ، فحدث عمر بما سمع ، ثم أورده من وجه آخر عن صالح بن سليمان ، قال بنحوه ، وزاد : وقال عبد الله بن مسعود : ما باليت أن لا أحجّ ولا أعتمر ، ولا أجاهد ، وقالت عائشة : ولهم هذه الآية ( وَمَنْ أحسَنُ قَوْلا مِمَّنْ دَعا إلى الله وعَمِلَ صالِحاً ) الآية[1] قلت : وصالح بن سليمان هذا ضعيف ، وشيخه غياث بكسر المعجمة ثم تحتانية خفيفة ، ثم مثلثة ذكره الذهبي في الميزان ، وقال : له حديث منكر ، ما أظن له غيره ، فذكره ، قلت : وليس كما ظن ، فهذا آخر ، وقد أورد الخطيب ترجمة غياث في المؤتلف من رواية يعقوب بن سفيان عن صالح ، فذكر الحديث الأول موقوفا ، ثم قال : فذكر حديثا طويلا ، ولم يصله ، في رواية بالصحبة .

١٢١٣ ( أبو الوليد ) حسان بن ثابت الأنصاري الخزرجي ، وسهل بن حُنيف الأنصاري ، وعباده ابن الصامت ، وعتبة بن عبد السلمي ، تقدموا .

١٢١٤ ( أبو وَهب ) الجُشَمي .. أخرج له أبو داود ، والنسائي من طريق محمد بن مهاجر

---

بن عثمان : ومات أبو قتادة سنة أربعين ، وشهد أبو قتادة مع علي مشاهده كلها في خلافته .

(٣١٣١) أبو قُحافة ، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . اسمه عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي له صحبة . أسلم يوم الفتح ، ومات في المحرم سنة أربع عشرة في خلافة عمر وهو ابن سبع وتسعين سنة . وفي حديث جابر قال : إني بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثَّغامة البيضاء ،[2] فقال النبي صلى الله عليه وسلم . غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد . وفي باب اسمه زيادة في خبره .

(٣١٣٢) ( أبو قُدامة ، قال العدوي . أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة ، أو من بني عبد ،

---

(١) الآية ٣٣ من سورة فصلت

(٢) الثغامة : واحدة للثغام وهو نبات أبيض كالثوم .

عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجشمي، وكانت له صحبة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخيل، وفيه: امسحوا بنواصيها، وبهذا الإسناد رفعه: عليكم بكل كميت أغر محجل، الحديث: قال البغوي: سكن الشام، وله حديثان، فأخرج حديث الخيل، وحديث: تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، الحديث: ذكره ابن السكن، وغير واحد في الصحابة، وقال أبو أحمد في الكنى: له صحبة، وحديثه في أهل اليمامة، وأخرج من طريق أبي زرعة الرازي، عن محمد بن رافع، عن هشام بن سعيد، عن محمد بن مهاجر الحديثين في الخيل، والحديث في الأسماء مساقاً واحداً، وقال في أوله أيضاً: وكانت له صحبة، وادعى أبو حاتم الرازي فيما حكاه عنه ابنه في العلل أن هذا الجشمي هو الكلاعي التابعي المعروف، وأن بعض الرواة وهم في قوله: الجشمي، وفي قوله: وكانت له صحبة، وزعم ابن القطان الفاسي أن ابن أبي حاتم وهم في خلطه ترجمة الجشمي بالكلاعي، وكنت أظن أنه كما قال حتى راجعت كتاب العلل، فوجدته ذكره في كتاب العين، ونقل عن أبيه أنه نقب عن هذا الحديث حتى ظهر له أنه عن أبي وهب الكلاعي، وأنه مرسل، وأن بعض الرواة وهم في نسبته جشمياً، وفي قوله: إن له صحبة، وبين ذلك بياناً شافياً.

١٢١٥ (أبو وهب) صفوان بن أمية الجمحي * وشجاع بن وهب الأسدي * والوليد ابن عقبة الأسدي * ومجزأة بن ثور، تقدموا في الأسماء.

١٢١٦ (أبو وهب) الجيشاني. هو ديلم بن هوشع، تقدم شرح حاله في الدال في الأسماء بما يغني عن الإعادة.

١٢١٧ (أبو وهب) الأنصاري. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القول إذا أخذ مضجعه من رواية خالد بن معدان؛ قال الذهبي: أخرجه المخلص فيما انتخبه من الفوائد لابن الطيوري، قال: سنده قوي، ولعله مرسل.

---

شهد أحداً، وكان له أثر حسن. وبقي حتى قتل بصفين مع علي بن أبي طالب. وقد انقرض عقبه، قال: فيقال هو أبو قدامة بن سهل ابن الحارث بن جعدة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف. وهو سالم.

(٣١٣٣) أبو قراد السلمي. له صحبة. روى عنه عبد الرحمن بن الحارث حديثه عن أبي جعفر الخطمي، واسم أبي جعفر الخطمي عمير بن يزيد.

(٣١٣٤) أبو قرصافة الكناني، اسمه جندرة بن خيشنة بن نفير، من بني كنانة، له صحبة. ونسبه بعضهم فقال: أبو قرصافة جندرة بن خيشنة ابن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة. صحب النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل اسمه: قيس

١٢١٨ ﴿ أبو وَهْب ﴾ الكلبي . . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق سعد بن الصَّلْت ، عن إبراهيم بن محمد ، الأسلمى ، عن يحيي بن وَهْب الكلبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله عليه وآله وسلم لآل أُكَيْدِر كتاباً فيه أمان لهم من الظلم ، ولم يكن يومئذ معه خاتم ، فختمه لهم بظِفْره ، قال : وذكره الواقدى ، عن إسحق بن حُباب ، عن يحيي بن وَهْب ، وادعى أبو نُعَيم أنه عبد الملك صاحب دُومة الجندل ، وفيه نظر ، وقد رده ابن الأثير ، وأظن قوله هو الصواب .

## القسم الثانى

١٢١٩ ﴿ أبو الوليد ﴾ عبد الله بن عبد الله بن الهاد . . تقدم فى الأسماء .

## القسم الثالث

١٢٢٠ ﴿ أبو وائل ﴾ شقيق أبي سَلمة الأسدىّ . تقدم فى الأسماء .

١٢٢١ ﴿ أبو وَجْزَة ﴾ السعدىّ .. له إدراك ، قال ابن عساكر : أظنه جد أبي وَجْزَة الشاعر الذى روى عنه هشام بن عُروة ، وقدم الشام مع عمر ، ثم ساق من طريق أبي رجاء التميمى ، عن السائب ابن يزيد ، المخزومى ، قال : لما أتى عمر الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد ، فدخل أبو وَجْزَة السعدى ، وخالد عند عمر ، فقال : أهمنا خالد ، فحَسَر خالد الشام عنه ، فقال له أبو وَجْزَة ، والله إنك لأصبَحُهم خداً ، وأكرمهم . جدا ، وأوسعهم مجنداً ، وأبسطهم رِفداً ، قال : ثم رآه عمر بالمدينة ، فقال : ألم أنه عَنْ مَدْح خالد عندى ، فقال أبو وَجْزَة : من أعطانا مَدَحناه ، ومن حَرَمنا سَبَبْناه كما يَسُب العبد سيده ، فقال عمر : يا أبا وَجْزَة ، وكيف يَسُبّ العبد سيده قال : مِنْ حيثُ لايعلم ، ولا يسمع ، يا أمير المؤمنين ، وجوز ابن عساكر أن يكون هذا هو الحارث بن أبي وَجزة

---

ابن سهل ، ولا يصحّ . سكن أبو قِرْصافة فِلَسطين وقيل : كان يسكن أرْضَ تهامة .

(٣١٣٥) أبو قُعَيس ، عم عائشة من الرضاعة . اسمه وائل بن أفلح ، وقد ذكرناه فى صدر هذا الكتاب باختلاف فيه . أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال . حدثنا حمزة بن محمد ، حدثنا خالد بن النضر ، قال . حدثنا عمر بن على ، قال أبو قعيس وائل بن أفلح . وذكر الدار قطنى . قال . حدثنا جعفر بن محمد الواسطى ، قال . حدثنا إبراهيم بن محمد الصيرفى ، قال . حدثنا أبو موسى ، قال . أبو قُعَيس وائل بن أفلح عم عائشة من الرضاعة سمعته من عثمان بن عمرو ، عن ابن المبارك ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن عكرمة .

الذى تقدم ذكره فى القسم الأول من حرف الحاء ، وليس بجيد ، لأن ذاك قرشى ، وهذا سعدى وسياق القصتين مختلف جداً ، والله أعلم .

## القسم الرابع

١٢٢٢ ( أبو وديعة ) غير منسوب . . استدركه أبو موسى ، وقال : أورده محمد بن المسيَّب ، وجعفر المستغفرىّ فى الصحابة ، وأخرج من طريقهما ، من رواية بشر بن الوليد ، عن أبى مَعْشَر ، عن سعيد المقبُرىّ ، عن أبيه ، عن أبى وَدِيعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة ، ومسّ من طيب ، أومن دُهن كان عنده ، ولبس أحسن ما كان عنده من الثياب ، ثم لم يفرق بين اثنين ، وأنصت إلى الإمام إذا جاء ، غُفِر له ما بين الجمعتين * قلت : وقول الراوى فى السند صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَهَم ، فإن أبا وديعة هذا تابعى معروف ، واسمه عبد الله بن وَدِيعة ، أخرج حديثه البخارى ، من طريق ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبُرىّ ، عن أبيه ، عن سَلْمان ، وقد رواه يحى بن القطان ، عن محمد بن عَجْلان ، عن سعيد ، فقال : عن أبى ذرّ بدل سَلْمان ، أخرجه ابن ماجه . وقد أقره ابن الأثير ، فلم يتنبه لملته ، وأعْجَبُ منه الذهبى ، فإنه قال فى التجريد : أورده المستغفرى فى الصحابة بإسناد مقارب بيّن يعنى ما أخرجه موسى * قلت : وأبو معشر هو نَجِيح المدنى ، ضعيف ، وسنده مقارب ، كما قال ، لو لم يخالف ، لكن مع المخالفة إنما يقال له : إنه مُنْكَر ، وقد غلط فى إسقاط الصحابى ، وتبقية وصفه ، والله المستعان .

---

( ٣١٢٦ ) أبو القَمْراء أخبرنا عبدالله إجازة ، حدثنا أبو عمرو الدانى إجازة ، حدثنا عبد الوهاب ابن أحمد الخشاب ، حدثنا أحمد بن محمد الأعرابى ، حدثنا عبد الله بن الحسين ، حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا شَرِيك ، عن أبى القمراء ، قال : كُنَّا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حِلَقاً نتحدّث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حُجَره ، ونظر إلى الحَلَق ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، وقال : بهذا المجلس أمرتُ . قال ابن الأعرابى لم يَرْوِ شريك عن أحدٍ من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل .

( ٣١٢٧ ) أبو قيس ، صيفى بن الأسلت الأنصارى ، أحد بنى وائل بن زيد ، هرب إلى مكة فكان

## حرف الياء الأخيرة

## القسم الاول

١٢٢٣ ( أبو يحيى ) صُهَيب بن سنان الرومي * وأبو يحيى عبد الله بن أُنَيس الجُهَني * وأبو يحيى سنان جد يحيى بن عبّاد . . تقدموا في الأسماء .

١٢٢٤ ( أبو يحيى ) أُسَيد بن حُضَير الأنصاريّ . . ويقال : كنيته أبو عتيك تقدم .

١٢٢٥ ( أبو يحيى ) المقدام بن مَعْدِي كَرِب الكِنْديّ . . ويقال : كنيته أبو كُرَيمة .

١٢٢٦ ( أبو يحيى ) خُرَيم بن فاتك الأسديّ . . ويقال : كنيته أبو أيمن .

١٢٢٧ ( أبو يحيى ) خبّاب بن الأرتّ التميمي . . ويقال . كنيته أبو عبد الله .

١٢٢٨ ( أبو يحيى ) سَهْل بن أبي حَثْمَة الأنصاريّ . . ويقال . كنيته أبو محمد .

١٢٢٩ ( أبو يحيى ) عبد الله بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عَوْف الأنصاري البدري . قال الحاكم أبو أحمد . قال الواقدي . سمعت بعض الأنصار يقول : كنيته أبو يحيى ، كلهم تقدموا في الأسماء .

١٢٣٠ ( أبو يحيى ) الأنصاري من بني حارثة . . ذكره ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، عن أنس ، قال : كان أبعد الناس من المسجد رجلان من الأنصار : أبو لُبابة ، وأبو يحيى من بني حارثة ، أخرجه الطبراني في ترجمة أبي لُبابة .

١٢٣١ ( أبو يحيى ) الأنصاري . . قال البغوي . لا أدري : له صحبة أم لا ؟ ثم أوردمن طريق

---

فيها مع قريش إلى عام الفتح ، خبَره عند ابن إسحاق وغيره ، وقد ذكرناه في باب الصّاد . وذكر الزبير بن بكار ، قال: أبو قيس بن الأسلت الشاعر اسمه الحارث ، ويقال : عبدالله قال : واسم الأسلت عامر بن جُشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرّة بن مالك بن الأوس . وفيما ذكر ابن إسحاق والزبير نظر ؛ لأنّ أبا قيس بن الاسلت يقولون : إنه لم يسلم . والله أعلم . وذكر سُنيد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمه في قوله تعالى: ولا تنكِحُوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ... الآية (١) قال : نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الاوس ، توفى عنها أبو قيس بن الأسلت فجنح عليها ابنه ، فجاءت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبي الله ، لا أنا ورثت ، ولا انا تُركت ، فأنكح ؟ فنزلت هذه الآية فيها .

---

(١) : الآية ٢٢ من سورة النساء .

عبد الله بن يحيى الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده : أن جدته أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحُلِيٍّ لها ، الحديث وفيه : لا يجوز لامرأةٍ في مالها أمر إلا بإذن زَوْجِها .

١٢٣٢ ( أبو يربوع ) سعيد بن يربوع . . تقدم في الأسماء ، ذكره أبو أحمد .

١٢٣٣ ( أبو يزيد ) عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي .

١٢٣٤ ( أبو يزيد ) سُهَيل بن عمرو العامري ،

١٢٣٥ ( أبو يزيد ) السائب بن يزيد ابن أخت النَّمِر .

١٢٣٦ ( أبو يزيد ) أُنَيْس بن مَرْثَد الغَنَوِيّ .

١٢٣٧ ( أبو يزيد ) مَعْن بن يزيد الأَخْنَس الأسلمي . . تقدموا في الأسماء .

١٢٣٨ ( أبو يزيد ) مَعْقِل بن سِنان الأشجعيّ . . ويقال : كنيته أبو محمد ، ويقال : أبو عبد الرحمن ، تقدم .

١٢٣٩ ( أبو يزيد ) حارثة بن قُدامة . بن مالك ، التميمي السعدي . . ويقال : كنيته أبو أيوب تقدم .

١٢٤٠ ( أبو يزيد ) بن عمرو الجُذامي . . ذكره الواقدي فيمن أسلم من جُذام ، واستدركه أبو علي الجَيَّانيّ ، وابن الدباغ ، وقد تقدم في حرف الزاء من الكنى أبو زيد الجُذامي ، فلا أدري أهو هذا أو آخر ؟

١٢٤١ ( أبو يزيد ) والد حكيم . . له حديث اختلف فيه على عطاء بن السائب ، قال الدُّوري ، عن ابن مَعين : روى عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد الكَرْخِيّ ، عن أبيه ، عن النبي

---

قال : وحدثنا هُشيم ، قال : حدثنا أشعث بن سَوّار ، عن عدي بن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس ابن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه ، فانطلقت إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، إن أبا قيس قد هلك ، وإن ابنه قيسا من خيار الحي خطبني إلى نفسي ، فقلت : ما كنت أعدّك إلا ولدا ، قالت : وما أنا بالتي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء . فسكت عنها ، فنزلت الآية : ( ولا تَنْكِحُوا ما نكح آباؤكم من النساء إلّا ما قد سلف [1] ) .

( ٣١٣٨ ) أبو قيس . قيل مالك بن الحارث . وقيل : بل اسم أبي قيس صَرْمَة بن أبي أنس بن مالك ابن عديّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار . هذا قول ابن إسحاق . وقال قتادة : أبو قيس مالك بن صفرة ،

(١) الآية ٢٢ من سورة النساء .

صلى الله عليه وآله وسلم ، قيل له : كانت لأبيه صحبة ؟ قال : لا أدري ، قلت : أما بيان الاختلاف فيه فقال جرير ، عن عطاء ، عن حكيم ، بن أبي يزيد الكرخي ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعوا الناس يُصيبُ بعضهم من بعض ، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينْصحه له ، وذكره البخاري تعليقا ، ووصله أبو أحمد ، وكذا قال عبد الوارث بن سعيد،عن عطاء ، وكذا قال حماد بن زيد، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، عن عطاء ، أخرجهما ابن السَّكن، وأخرج رواية ابن عُلَيَّة الحسن بن سفيان، وقال وُهَيب بن خالد ، عن عطا، ، عن حكيم بن أبي يزيد ، ابتعته في حاجة ، فحدثني عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه بن أبي خيثمة ، وقال البخاري في الكنى : أبو يزيد ممن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو عَوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، ووصله في التاريخ عن مُسدَّد ، عن أبي عَوانة ، وكذا أخرجه أحمد من رواية أبي عَوانة ، ووافقه همام بن يحيى ، عند الطيالسي ، قلت : ويحتمل إن كان محفوظاً أن من قال ابن أبي يزيد نسبه لجده ، فقد ذكر ابن منده أن صدقة رواه عن عطاء بن يزيد ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده ، وترجم له ابن منده أبو يزيد جد حكيم ، ويكون الجد أُبهم في رواية أبي عَوانة ، والاضطراب فيه من عطاء ابن السائب ، فإنه كان اختلط ، وقد قيل : إن حماد بن سَلَمة ممن سمع منه قبل الاختلاط ، والله أعلم ، وحماد يقول فيه عن عطاء عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، وتابعه همام كما تقدم في حرف الياء آخر الأسماء ، والأكثر قالوا : ابن أبي يزيد ، والله أعلم ، قال أبو عمر : الذي أقول : إن الصواب قول الثلاثة : وُهَيب ، وجَرير بن حازم ، وإسمعيل بن عُلَيَّة ، وأن أبا عَوانة وَهِم فيه ، انتهى . وقد ذكرت من وصلها إلا أن قوله : جرير بن حازم ، غلط ، والصواب جرير

---

والصحيح ما تقدم من قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق : كان رجلا قد ترهَّب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، وهَمَّ بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتاً له ، فاتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال : أعبُد ربَّ إبراهيم . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم فحسن إسلامُه وهو شيخ كبير، وكان قوَّالاً بالحق، معظِّما لله في الجاهلية، ثم حسن إسلامُه ، وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حسانا يعظِّم الله تعالى فيها ، وهو الذي يقول :

يقول أبو قيس وأصبحَ ناصحا ... ألا ما استطعتم من وصاتيَ فافعلوا
أوصِّيكمُ بالله والبِرِّ والتقى ... وأعراضكم والبِرُّ بالله أولُ

ابن عبد الحميد، فإنه ذكر أنه من رواية أبي خَيْثَمة، وأبو خَيْثَمة إنما أخرجه عن أبيه، عن جرير، وكذا وصله الحاكم أبو أحمد، من رواية محمد بن قُدامة، عن جرير، وابن قُدامة وأبو خَيْثَمة لم يدركا جرير ابن حازم، وقد زدت عليه عبدالوارث، وحماد بن زيد، وقد خالفهم حماد بن سَلَمة، فقال: عن عطاء بن السائب.

١٢٤٢ ﴿ أبو يزيد ﴾ اللَّقيطى . . له ذكر فى حديث حَزابة بن نُعَيم تقدم فى الأسماء.

١٢٤٣ ﴿ أبو يزيد ﴾ النُّمَيرىّ . . يأتى فى القسم الأخير.

١٢٤٤ ﴿ أبو اليَسَر ﴾ بفتحتين، الأنصارىّ اسمه كعب بن عمرو بن عباد، بن عمرو، بن سَوَاد، ابن غنم، بن كعب بن سلمة، وقيل: كعب بن عمرو، بن غَنْم، بن كعب، بن سَلَمة، وقيل: كعب ابن عمرو، بن غَنْم، بن شدّاد بن غَنْم، بن كَعْب بن سَلَمة الأنصارى السَّلَمى بفتحتين، مشهور باسمه، وكنيته، شهد العَقَبة وبَدْراً، وله فيها آثار كثيرة، وهو الذى أَسَرَ العبّاس، قال ابن إسحق: شهد بدراً، والمشاهد، وقال البخارى: له صحبة، وشهد بدراً، وقال المدائنى: كان قصيراً دَحْدَاحاً [1] عظيم البطن، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين، وقال ابن إسحق: كان من آخر من مات من الصحابة، كأنه يعنى أهل بدر. روى عنه عُبادة بن الوليد، بن عُبادة بن الصامت، وحديثه مطوّل، أخرجه مسلم.

١٢٤٥ ﴿ أبو اليَسَع ﴾ . . ذكره ابن منده، فقال: سأل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقيل: هو بعرفات، روى حديثه محمد بن خالد، عن عبدالله بن أبي حُمَيد، عن أبي عثمان النهدى، بطوله،

---

وإنْ قومكمْ سادُوا فلا تحسدوهمُ  وإنْ كنتمُ أهل الرياسة فاعدلوا
وإن نزلت إحدى الدواهى بقومكم  فأنفُسَكم دون العشيرةِ فاجعلوا
وإن يأت غُرم فادح فارفقوهمُ  وما حمّلوكم فى الملمات فاحملوا
وإن أنتمُ أملقتمُ فتعفّفُوا  وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا

وله أشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم. ذكر بعضها ابن إسحاق فى السير، منها قوله:

سبّحوا الله شَرقَ كل صباح  طلعت شَمْسُه وكلَّ هلال
عالم السرّ والبيان لدينا  ليس ما قال ربُّنا بضلال

---

(١) دحداحا: قصيراً، فهو نعت موضح.

وقال أبو عمر حديثه عند عُبيد الله بن أبي حُمَيد ، عن أبي المَلِيح ، بن أبي أسامة ، عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت ، يارسول الله ، ما الذي يدخلني الجنة ؟ الحديث :

١٢٤٦ ﴿ أبو يعقوب ﴾ يوسف بن عبد الله بن سلاَم . له ولأبيه صحبة ، تقدم في الأسماء .

١٢٤٧ ﴿ أبو يَعْلَى ﴾ حمزة بن عبد المطلب ، عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو يَعْلَى شَدّاد ابن أوس ، الأنصاري . . تقدما في الأسماء .

١٢٤٨ ﴿ أبو اليَقْظان ﴾ غير منسوب . قال الحاكم أبو أحمد : قال محمد بن إسمعيل : له صحبة ، وقال ابن مندة : ذكره مبخاري فيمن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكر له حديثاً ، وقال ابن أبي حاتم : ذكر له أبو زُرعة الرازي في المسند هذا الحديث الواحد ، في مسند المصريين ، من طريق ابن وَهب ، عن عمرو بن الحارث ، وابن لَهيعة ، عن أبي عِنَاية أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أبشروا ، فو الله أنتم أشد حبّاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ولم يَروه عنه عامة من رآه ، قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، فيمن سكن مصر . قلت . ماذكره محمد بن الربيع الجيزيّ في الصحابة الذين دخلوا مصر .

١٢٤٩ ﴿ أبو اليَقْظان ﴾ عمار بن ياسر العنْسيّ . . مشهور باسمه . تقدم .

١٢٥٠ ﴿ أبو اليمان ﴾ بِشر أو بُشَير بن عَقْرَبة ، أو أبي عَقْرب الجهني . . تقدم في الموحدة .

١٢٥١ ﴿ أبو يوسف ﴾ عبد الله بن سَلاَم مشهور باسمه . . تقدم في الأسماء .

١٢٥٢ ﴿ أبو يونس ﴾ الظَّفَريّ . . ذكره ابن أبي حاتم في الوُحدان ، وأخرج عن دُحَيم عن ابن أبي فُدَيك ، عن إدريس ، بن محمد ، بن يونس الظَّفَريّ ، عن جده يونس ، عن أبيه أنه حضر

---

وفيها يقول .

| | |
|---|---|
| يابني الأرحامِ لاتقطعوها | وصِلوها قصيرةٌ من طوال |
| واتقوا الله في ضِعَاف اليتامى | ربما يُستحل غير الحلال |
| واعلموا أنّ لليتيم ولياً | عالماً يهتدي بغير السؤال |
| ثم مال اليتيم لا تأكلوه | إنّ مالَ اليتيم يرعاهُ وَالِ |
| يا بني النجوم لاتخذلوها | إنّ خذلَ النجوم ذو عقال |
| يابني الأيام لا تأمنوها | واحذَرُوا مَكْرَها ومكْر الليالي |

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وله رواية * قلت . اسمه محمد بن أنس ، بن فضالة ، له ولأبيه ، ولجده صحبة ، وقد تقدم .

## القسم الثانى

١٢٥٣ ( أبو يحيى ) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة . تقدم فى الأسماء .

## القسم الثالث

١٢٥٤ ( أبو يحيى ) غير مسمّى ولا منسوب . وقع ذكره فى قصة أخرجها الخطيب فى ترجمة يحيى بن أبي يحيى المذكور من طريق رقبة بن مصقلة ، عن سماك بن حرب ، حدثنى يحيى ، بن أبي يحيى ؛ عن أبيه ؛ قال . إنى لأسير على فرس لى فى الجاهلية إذا أنا بطرفة يعنى ابن العبد الشاعر المشهور فذكر خبراً فيه : أنه أخرج له لسانه ؛ قال . فإذا هو أسود كأنه لسان ظبى .

١٢٥٥ ( أبو يزيد ) السعدى هو المخبّل بمعجمة وموحدة . . تقدم .

## القسم الرابع

١٢٥٦ ( أبو يحيى ) رجل من قيس ؛ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . أنه قال . ألا أخبركم بخبر قبائل العرب ؟ الحديث . وفيه ذكر السكاسك ؛ والسكون ، وغيرهما ؛ روى حديثه ابن لهيعة ؛ عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ؛ عن رجل من بنى أود ؛ عن رجل من قيس يقال له أبو يحيى ؛ أخرجه البغوى فى معجمه ؛ وأورده ابن عساكر فى التبيين من طريقه ؛ وقال . أنه مرسل .

---

واجمعوا أمركم على البر والتقـ ـوى وترك الخنا وأخذ الحلال

وقد ذكرنا له فى باب اسمه أبياتاً حسنة من شعره فى مدة مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة ونزوله المدينة .

(٣١٣٩) أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى ، وهو من ولد سعد بن سهم ، لا من ولد سعيد بن سهم . وكان قيس ابن عدى سيد قريش فى الجاهلية غير مدافع وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، ثم قدم منها فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد . قال ابن إسحاق : أبو قيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن إسحاق أنه أخوه . وكان أبوه الحارث

١٢٥٧ ﴿ أبو يزيد ﴾ النُّمَيرى . . ذكره أبو عمر ، فقال . له صحبة ؛ رووا أيوب السِّجِستانى عنه : أنه قال . أَمَمْتُ[1] قومى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وأنا ابن سبع سنين ، قال ابن الأثير . قوله . النميرى ليس بشىء ، وأنا أظن أنه الجَرْمِىّ عمر بن سَلمة ؛ وهو يكنى أبا بُرَيد بضم أوله ، والموحدة مصغرا ؛ فهو الذى أم قومه ؛ وهو ابن ست أو سبع سنين ؛ ويروى عنه أيوب ، وأبو قلابة ، وغيرهما ؛ انتهى ملخصا ؛ وأقره الذهبىّ وذكره ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب ؛ فقال . وَهِم فيه فى موضعين . فى قوله النُّميرى ؛ وإنما هو الجَرْمِىّ ، وفى تكنيته بالزاى ، وإنما هو بالموحدة ؛ ثم الراء ؛ وقد ذكره أبو عمر فى بابه على الصواب قلت . ويحتمل على بعد أنه آخر .

١٢٥٨ ﴿ أبو يزيد ﴾ بن أبى مَريم .. استدركه الذهبى ؛ وذكر أن له فى مسند بَقِىّ بن مَخْلَد حديثا ؛ وقد وَهِم فى استدراكه ؛ فان هذا هو أبو مريم السَّلُولِىّ ؛ وهو والد يزيد ؛ واسمه مالك ابن رَبيعة كما تقدم فى الأسماء ؛ وأخرج حديثه أحمد ؛ والبخارىّ فى التاريخ ؛ والنسائى من طريق يزيد بن أبى مريم ، عن أبيه ، ولو كان من له ولد ، وكنى بغيره ، واشتهر بذلك يكنى بالولد الآخر لكان لكل أحد كنىً بعدد أولاده ، فإن فيهم من كان له من الولد العَشَرة ، إلى العشرين ، إلى الثلاثين ، ولو تَرجم أحد لأبى بكر الصديق ، مثلا فى الكُنى أبو محمد ، بن أبى بكر ، لاستسمح ، لأن المتبادر من مثل هذا أن الترجمة لأبى محمد لا لوالده . وكذا القول فى غيره ، كعثمان ترجم له أبو عمرو بن عثمانَ لكان فى غاية الركاكة ، وهذا بَيِّن لا خفاء به ، والله المستعان .

---

بن قيس أحدَ المستهزئين الذين جعلوا القرآن عِضِين وجَدّه قيس بن عدى ، وهو جد ابن الزِّبَعْرَى أيضاً ، كان فى زمانه من أَجلّ رجال فى قريش ، وهو الذى جمع الأحلاف على بنى عبد مناف ؛ والأحلاف: عدى ، ومخزوم ،وسهم، وجُمَح .قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيداً ولا أعلم له رواية

(٣١٤٠) أبو قيس الجهنى ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يَلزَمُ البادية ، مات فى آخر خلافة معاوية ، ذكره الواقدى .

(٣١٤١) أبو القَيْنِ الحضرمى له رواية ، روى عنه سعيد بن جُهان أنه مَرّ بالنبى صلى الله عليه وسلم ومعه شىء من تمر : . فى حديث ذكره . وقيل : أبو القين هو نصر بن دهر .

---

(١) أممت قوما : صليت إماما بهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب النساء

## على الترتيب السابق فى الرجال

## حرف الألف

### القسم الأول

١ (آسية) بنت الحارث السعدية ، أخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . ذكرها أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى .

٢ (آمنة) بنت الفَرَج الجُرهمية . ذكرها ابن منده ، وأورد من طريق أيوب بن محمد الوزّان ، عن يعلى بن الأشدق ، قال: جاءت آسية بنت الفَرَج امرأة من جرهم ، وكان مسكنها الحَجُون بمكة النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يارسول الله ، إنى قد أخطأت على نفسى ، وزنيتُ فطهّرنى ، فقال : هل ولدت ؟ قالت : لا ، قال : فما بقى عليك من ولادتك ؟ فأخبرته بنحو شهر ، فقال : لستُ بمطهّرك حتى تلدى ، قالت : فولدت ، فأتيته فأخبرته ، فذكر الحديث بطوله ، كذا فى الأصل ، ولم يخرجه ابن منده .

---

باب الكاف

(٣١٤٢) أبو كاهل الأحمسى . ويقال البجلى . واختلف فى اسمه ، فقيل . قيس بن عائذ . وقيل : عبدالله بن مالك . له صحبة ورواية ، كان إمام حيّه ، يُعَدّ فى الكوفيين . مات فى زمن الحجاج . وذكر فى الصحابة أبو كاهل ، ولم يسمّ ، ولم يُنسب ، ذكر له حديث منكَر طويل فلم أذكره .

(٣١٤٣) أبو كَبْشَة . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد بَدْرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكره ابنُ عقبة وابن إسحاق . قال ابن هشام : هو من فارس . وقال غيره : هو

٣ (آمنة) بنت الأرقم . . روى أبو السائب المخزومى ، عن جدته آمنة بنت الأرقم : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أقطعها بئرا ببطن العقيق ، فكانت تسمى بئر آمنة ، وترك لها فيها ، وكانت من المهاجرات ، ذكرها ابن الدباغ مستدركا على الاستيعاب .

٤ (آمنة) بنت حرملة ، والدة الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة : اسمها عاتكة . . ذكر فى ترجمة ولدها مايدل على أن لها صحبة .

٥ (آمنة) بنت أبى الحكم ، أو بنت الحكم الغفارية . . تأتى فى القسم الأخير .

٦ (آمنة) بنت خلف الأسلمية . . ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من وجهين واهيين إلى المبارك بن فضالة ، عن الحسن أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما أصابت الفاحشة . فقالت : يارسول الله ، إنى امرأة محصنة ، وزوجى ، غائب ، وإنى أصبت الفاحشة فطهرنى ، وذكر قصة طويلة ، ودعا كثيراً لها حين رجمت نحوا من ورقتين ، كذا فى الأصل .

٧ (آمنة) بنت أبى الخيار زوج مطيع بن الأسود ، وهى والدة عبدالله بن مطيع ، وقيل : هى أميمة بميمين مصغرة . .

٨ (آمنة) بنت قيس ، بن عبدالله ، بن رئاب ، بن يعمر ، بنت عم أم المؤمنين زينب بنت جحش ، الأسدية . من بنى غنم بن دودان . . ذكر ابن إسحاق أنها كانت هى وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبى سفيان ، وكان مع أبيها امرأته بركة بنت يسار ، وكانا ظئرى عبدالله بن جحش وذكرها ابن اسحق فى السيرة النبوية ، وأخرجها المستغفرى من طريقه ، واستدركها أبو موسى ، وقال ابن سعد : أسلمت قديما بمكة ، وهاجرت مع أهل بيتها إلى المدينة .

---

من مولدى أرض دوس وقد قيل . من مولدى مكة ، ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، واسمه سليم . توفى سنة ثلاث عشرة فى اليوم الذى استخلف فيه عمر بن الخطاب . وقد قيل . إن أبا كبشة هذا توفى سنة ثلاث وعشرين فى العام الذى ولد فيه عروة بن الزبير .

واختلف فى السبب الذى كانت كفار قريش من أجله تقول للنبى صلى الله عليه وسلم ابن أبى كبشة فقيل : إنه كان له جد من قبل أمه وهو أبو قيلة . وقيلة أم وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وهما من بنى غبشان من خزاعة ، يدعى أبا كبشة . كان يعبد الشعرى . ولم يكن أحد من العرب يعبد الشعرى غيره خالف فى ذلك العرب ، فلما جاءهم النبى صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كانت العرب عليه قالوا هـذا

٩ ﴿ آمنة ﴾ بنت سعد بن وَهْب امرأة أبي سفيان . . ذكرها أبو عمر .

١٠ ﴿ آمنة ﴾ بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية . . ذكرها ابن إسحاق في غزوة الطائف ، وهي أميمة بالتصغير وستأتي .

١١ ﴿ آمنة ﴾ بنت أبي الصلت الغفارية ، أو بنت الصَّلْت . . تأتي في القسم الأخير .

١٢ ﴿ آمنة ﴾ بنت عَفَّان بن أبي العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، الأموية ، أخت أمير المؤمنين عثمان . . قال أبو موسى : أسلمت يوم الفتح ، وكانت عند سعد حليف بني مخزوم ، وكانت من النسوة اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع هند امرأة أبي سفيان على أن لا يُشْرِكْنَ بالله شيئاً ولا يَسْرِقْنَ ولا يزنين ، ذكر ذلك ابن إسحق في المغازي ، وذكر ابن الكلبي أنها كانت في الجاهلية ماشطة ، وأنها تزوجت الحكم بن كيسان بن مخزوم ، وتقدم لذلك طريق في ترجمة الحكم بن كيسان وهو أقوى من قول أبي موسى كانت عند سعد .

١٣ ﴿ آمنة ﴾ بنت عمرو ، بن حرب ، بن أمية ، الأموية ، بنت عم معاوية . . وتزوجها أبو حُذَيفة ابن عُتْبة . فولدت له عاصماً ، ذكره ابن سعد .

١٤ ﴿ آمنة ﴾ بنت غِفَار . . قال الذهبي في مبهمات النووي : إنها امرأة ابن عمر التي طلقها . فأمر برَجْعَتِها ، « قلت : سماها ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج آمنة بنت عَفَّان ، وقال : المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت عفان ، ذكره ابن سعد عن الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، وفي رواية قتيبة بنت غِفَار بكسر المعجمة ، وتخفيف الفاء ، ثم راء ، وفي النسخة التي من الطبقات بفتح المهملة وتشديد الفاء وبعد الألف نون .

---

ابن كبشة . وقد قيل : بل نسب إلى جد أبي أمه آمنة بنت وهب الزُّهرية ، كان يدعى أبا كبشة . وقيل : إن عمرو بن زيد بن لبيد النجاري من بني النجار وهو والد سلمى أم عبد المطلب ، كان يُدْعى أبا كبشة فنُسِب إليه . وقيل : إن أباه من الرضاعة الحارث بن عبد العزَّى بن رفاعة السعدي زوج حليمة السعدية كان يدعى أبا كبشة فنسبوه إليه .

(٣١٤٤) أبو كبشة الأنماري ، أنمار مذحج ، له صحبة . اختلف في اسمه . فقيل عمرو بن سعد . وقيل سعد بن عمرو . روى عنه سالم بن أبي الجعد وعمرو بن رؤبة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا

١٥ ﴿ آمنة ﴾ بنت قُرط ، بن خنساء ، بن سنان الأنصارية . . يأتى نسبها فى ترجمة أختها أمامة قال ابن سعد : أمهما مارية بنت الـقين بن كعب ، بن سَوَاد ، وتزوج آمنة هذه أوس بن المعلّى ، بن لَوْذان ، فولدت له أبا سعيد ، فأسلمت آمنة ، وبايعت .

١٦ ﴿ آمنة ﴾ بنت مِحْصن . . ذكر السهيلى أنه اسم أم قيس بنت مِحْصن أخت عُكاشة بن مِحْصَن الأسدِىّ .

١٧ ﴿ آمنة ﴾ بنت نُعَيم النَّحَّام . . ستأتى فى أمه .

١٨ ﴿ آمنة ﴾ أو عاتكة . والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة . . تقدم فى ترجمته مايدل على إسلامها .

١٩ ﴿ أبرهة ﴾ الحبشيّة ، من خدم النجاشىّ . كانت عند أم حبيبه لما زوجها النجاشى للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكرها الواقدى ، وأورد ابن سعد قصتها فى ترجمة أم حبيبة ، عن عبدالله بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو ، بن سعيد عن أم حبيبة .

٢٠ ﴿ أثَيلة ﴾ بنت الحارث ، بن ثعلبة ، بن حرَام بن صخْر ، بن أمية ، بن حَرَام ، بن ثابت ابن النجار ، الأنصارىّ . . لها صحبة ، ذكرها أبن سعد فى المبايعات ، وقال . أمها فاطمة بنت زيد مناة ، ابن عمرو ، بن مازن ، الغسانية .

٢١ ﴿ أثَيلة ﴾ بنت راشد الهُذلية . . تقدم ذكرها فى ترجمة عامر بن مُرَقِّش .

٢٢ ﴿ أثَيلة ﴾ الخزاعية ، جدة أيوب بن عبدالله ، بن زهير الأسدى . . ذكر لها الفاكهى فى كتاب مكة خبرا ، من طريق ابن جُرَيج ، عن ابن حسين : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى سُهيل ابن عمرو : إن جاءك كتابى ليلاً فلا تُصبِحَنّ ، أو نهارا فلا تُمسِيَنّ حتى تبعث الىّ

---

إسمعيل بن عيّاش ، عن عمرو بن رؤبة ، عن أبى كبشة الأنمارى ، قال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيركم خيركم لأهله ، قال خليفة بن خياط : ومن أنمار مذحج أبو كبشة الأنمارى ، سكن الشام ، اسمه عُمَر بن سعد .

(٣١٤٥) أبو كلاب بن أبى صعصعة الأنصارى المازنى . وقتل هو وأخوه جابر بن صعصعة يوم مؤتة ، وهما أخوا الحارث وقيس بن أبى صعصعة .

(٣١٤٦) أبو كليب . ذكره بعضهم فى الصحابة ، لا أعرفه .

مزادتين من ماء زمزم ، قال : فاستعانت امرأته الخزاعية جدة أيوب ، فأدلجناها فلم تصبحا حتى فرغنا من مزادتين ، فجعلناهما فى كرّين[1] فبعث بهما على بعير من ليلتهما ، وأخرجه عمر ابن شبة كذلك .

٢٣ ( أثيمة ) المخزومية جدة عطّاف . . ذكرها ابن عبد البر ، وقيل : هى أروى التى ستأتى .

٢٤ ( إدام ) بنت الجموح الأنصارية ، أخت عمرو بن الجموح ، سيد الخزرج . . ذكرها ابن سعد .

٢٥ ( إدام ) بنت قرط ، بن خنساء الانصارية من المبايعات . . ذكرها ابن سعد .

٢٦ ( أروة ) بنت الحارث ، بن كلدة الثقفى ، زوج عتبة بن غزوان . . ذكرها البلاذرى ، وغيره ، وقالوا : إنها كانت مع عتبة بالبصرة ، وهو أمير عليها ، ومن أجلها قدم أبو بكرة وأخواه من أمه : نافع ، وزياد .

٢٧ ( أرنب ) بنت عفيف بن أبى العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، أمها النابغة ، والدة عمرو ابن العاص ، فكأن عمرا أخوها لأمها . ذكرها الزبير بن بكار ، ثم الطبرى .

٢٨ ( أرنب ) المدنية المغنية . . روينا فى الجزء الثالث من أمالى المحاملى رواية الأصبهانيين ، من طريق ابن جريج أخبرنى أبو الأصبغ أن جميلة المغنية أخبرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء فقال نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء ، فقال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اهديت

## باب اللام

(٣١٤٧) أبو لاس الخزاعى . ويقال : الحارثى . قيل : اسمه عبد الله . وقيل اسمه زياد له صحبة يعد فى أهل المدينة ، روى عنه عمر بن الحكم ابن ثوبان .

(٣١٤٨) أبو لبابة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور فى مواليه صلى الله عليه وسلم

(٣١٤٩) أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصارى . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : اسمه بشير بن عبد المنذر ، وكذلك قال ابن هشام وخليفة . وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو لبابة اسمه رفاعة بن عبد المنذر . وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة بن المنذر بن زنبر ابن زيد

(١) كرين : تثنية كر ، وهو قيد من ليف أو خوص ، ومنديل يصلى عليه ، والمعنى أنهما وضعتاهما فى وعاء من ليف أو خوص أو ثياب حفاظا عليهما .

عروسك ؟ قالت : نعم ، قال فأرسلت معها بغناء ؟ فإن الأنصار يحبونه ؟ ، قالت : لا ، قال : فأدركيها بأرنب امرأةٍ كانت تغنى بالمدينة .

٢٩ ( أرْوى ) بنت أنيس . . ذكرها ابن منده ، ولها ذكر فى الوضوء من جامع الترمذى ، كذا فى التجريد ، ولم يذكر ابن مندة اسم أبيها ، بل أرْوى حَسْب ، وأما الترمذى فقال عقب حديث برة فى الوضوء مِنْ مَسّ الذكر : وقد ذكر جماعة منهم أروى هذه ، وأخرج ابن السكن ، والدارقطنى فى العلل ، من طريق عثمان بن اليمان سمعت هشام بن زياد ، هو أبو المقدام ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن أرْوى بنت أنيس ، فذكر الحديث مرفوعاً فى الوضوء مِنْ مَسّ الذكر ، قال ابن السكن : لا يثبت ، ولم يحدّث به غير هشام بن عروة ، هكذا عن أبى المقدام ، وهو بَصرىّ ضعيف ، وقال ابن منده : ووى عن أبى المقدام بهذا السند ، لكن قال : عن أبى أروى وهو الصواب .

٣٠ ( أرْوى ) بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية ، والدة المطلب بن أبى وَدَاعة السهمىّ . . ذكرها ابن سعد فى الصحابيات فى باب بنات عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : أمها غَزية بنت قيس بن طَريف من بنى الحارث بن فِهر ، بن مالك ، قال : وولدت لأبى وداعة المطلب ، وأبا سفيان ، وأمّ جميل ، وأم حكيم ، والرّبعة .

٣١ ( أرْوَى ) بنت ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب الهاشمى . . ذكرها الدار قطنى فى كتاب الإخوة وقال : تزوجها حَبّان بن مُنقذ الأنصارىّ ، فولدت له ولدا ، ويقال : بل اسمها هند ، انتهى ، وقال ابن منده : أروى روى حديثها عَطّاف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها ، وهى أروى ، وقال عبد القدوس بن ابراهيم ، عن عَطاف ، عن أمه ، عن أمها أُنَيْمة جدة عطاف أنها أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى صبية .

---

ابن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك ابن الأوس ، كان نقيبا ، شهد العقبة وشهد بدرا . قال ابن إسحاق : وزعم قوم أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرجعهما ، وأمّر أبا لبابة على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر . قال ابن هشام : ردهما من الرّوحاء .

قال أبو عمر : قد استخلف رسول الله صلى الله علية وسلم أبا لبابة على المدينة أيضاً حين خرج إلى غزوة السَّوِيق ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً ومابعدها من المشاهد ، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف فى غزوة الفتح .

٣٢ ( أروى ) بنت أبي العاص ، بن أمية بن عبد شمس الأموية ، أخت الحكم والد مروان ، وهى عمة عثمان بن عفان . . ذكرها المستغفرى ، وساق بسنده من طريق سَلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحق انه ذكرها فى النسوة اللاتى بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح .

٣٣ ( أرْوَى ) بنت عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية ، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر : كانت تحت عمير بن وهب ، بن عبد بن قُصى ، فولدت له طُلَيبا ، ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف ، ابن عبد الدار ، بن قصى ، فولدت له أروى ، وحكى أبو عمر ، عن محمد بن إسحق أنه لم يُسلم من عمات النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا صفية ، وتعقبه بقصة أروى ، وذكرها العقيلى فى الصحابة ، وأسند عن الواقدى ، عن موسى بن محمد ، بن ابراهيم بن الحارث ، التيمى ، عن أبيه قال : لما أسلم طُليب بن عمير ، دخل على أمه أروى ، بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلمت ، وتبعت محمداً ، فذكر قصة فيها : وما يمنعك أن تسلمى ؟ فقد أسلم أخوك ، حمزة ، فقالت : أنظر ما يصنع أخواى ، قال قلت : فإنى أسألك بالله إلا أتيته فسلمت عليه ، وصدقته ، قالت : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، ثم كانت بعدُ تعضد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلسانها ، وتحضّ ابنها على نُصرته ، والقيام بأمره ، وقال ابن سعد : اسلمت ، وهاجرت إلى المدينة ، وأخرج عن الواقدى بسند له إلى بَرّة بنت أبى تجراة قالت : عرض أبو جهل وعدّة معه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فآذوه فعمد طُليب بن عمير إلى أبى جَهل فضربه فشجّه ، فأخذوه ، فقام أبو لهب فى نصرته ، وبلغ أروى ، فقالت : إن خير أيامه يوم نصر ابن خاله ، فقيل لأبى لهب : إن أروى صَبت ، فدخل عليها يُعاتبها ، فقالت : قم دون ابن أخيك ، فإنه إن يظهر كنت بالخيار ، وإلا كنت قد أعذرت فى ابن أخيك ،

---

مات أبو لبابة فى خلافة على رضى الله عنهما . روى ابن وهب ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ـ أن أبا لبابة ارتبط بسلسلة رَبُوض ـ والربوض الثقيلة ـ بضع عشرة ليلة حتى ذهب سمعه ، فما يكاد يسمع وكاد أن يذهب بصره ، وكانت ابنته تحله إذا حضرت الصلاة ، أو أراد أن يذهب لحاجة ، وإذا فرغ أعادته إلى الرباط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لوجاءنى لاستغفرت له .

قال أبو عمر : اختلف فى الحال التى أوجبت فعل أبى لبابة هذا بنفسه وأحسن ما قيل فى ذلك مارواه معمر عن الزهرى ، قال : كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، وقال : والله لا أحل نفسى منها ، ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله علىّ أو أموت

فقال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة ؟ ! إنه جاء بدين محدث ، قال ابن سعد : ويقال : إن أروى قالت :

إن طُليبا نصر ابنَ خاله واساهُ في ذي دمةٍ وماله

وذكر محمد بن سعد أن أروى هذه رثت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنشدت له من أبيات :

ألا يارسول الله كنتَ رجاءنا وكنتَ بنا برّاً ولم تكُ جافياً
كأنّ على قلبي لذكر محمد وماجمعتْ بعد النبيّ المجاوِيا[1]

٣٤ ( أرْوَى ) بنت عُميس . . ذكرها ابن الأثير في آخر ترجمة أرْوى بنت كرَيز .

٣٥ ( أرْوَى ) بنت كرَيز بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، العَبْشمِيّة ، والدة عثمان بن عفان ، أمها البيضاء بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان ، وأخرج هو والحاكم من طريق فيها ضعف ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، ابن عتبة ، عن ابن عباس قال : أسلمت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار ، وأم أبي بكر ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، قال ابن منده : ماتت في خلافة عثمان بن عفان ، ولا يعرف لها حديث ، قال ابن سعد : تزوجها عفان بن أبي العاص ، فولدت له عثمان ، وآمنة ، ثم تزوجها عُقبة بن أبي مُعيط ، فولدت له الوليد ، وعمّارا ، وخالدا ، وأم كلثوم ، وأم حكيم ، وهندا ، وأسلمت أروى وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تزل بالمدينة حتى ماتت وقرأت بخط البحيري : توفيت أم عثمان ولها تسعون سنة ، فحمل عثمان سريرها ، وصلى عليها ، وأخرج ابن سعد ،

---

فمكث سبعة أيام لايذوق طعاما ولا شرابا حتى خرّ مغشيًا عليه ، ثم تاب الله عليه ، فقيل له : قد تاب الله عليك يا أبا لبابةَ ، فقال : والله لا أُحلّ نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحُلني . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحله بيده ، ثم قال أبو لبابة : يارسول الله ، إنّ من توبتي أن أهجُرَ دار قومي التي أصبْت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال : يجزئك يا أبا لبابة الثلث .

وروى عن ابن عباس من وجوه في قوله تعالى (وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئاً)[2] . . . الآية أنها نزلت في أبي لبابة ونفر معه سبعة أو ثمانية أو تسعة سواه . تخلّفوا عن

(١) المجاوى : جمع جواء بوزن كتاب وهو مايوضع عليه القدر والمراد حرارة النار وهو على التشبيه .
(٢) الآية ١٠٣ من سورة التوبة .

بسند فيه الواقدى إلى عبد الله بن حنظلة بن الراهب ، شهدتُ أم عثمان يوم ماتت ، فدفنها ابنها بالبقيع ورجع ، وقد صلى الناس ، فصلى وحده ، وصليت إلى جنبه ، فسمعته ، وهو ساجد يقول : اللهم ارحم أمي ، اللهم اغفر لأمي ، وذلك فى خلافته ، ومن طريق عيسى بن طلحة ، رأيت عثمان حمل سرير أمه بين العمودين ، من دار غُطيش ، فلم يزل حتى وضعها بموضع الجنائز ، قال : ورأيته بعد أن دفنها قائماً على قبرها يدعو لها .

٣٦ ﴿ أرْوَى ﴾ بنت المقوّم ، بن عبد المطلب ، الهاشمية ، ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت زوج ابن عمها أبي سفيان بن الحارث . . ذكرها الزبير ، وذكر أنها ولدت له بنات وقال ابن سعد : تزوجها أبو مَسروح الحارث بن يَعمُر ، بن حبان ، بن عميرة ، من بنى سعد بن بكر ، بن هوازن وكان حليف العباس بن عبد المطلب ، فولدت له عبد الله بن أبي مَسروح .

٣٧ ﴿ أروى ﴾ بنت الحارث بن كَلَدة الثقفية، زوج عُتبة بن غَزْوان أمير البصرة . . كانت صحبته لما قدم البصرة ، وبسببها قدم البصرة إخوتها من أمها : أبو بكرة ، ونافع ، وزياد بن عُبيد ، الذى صار بعد ذلك يقال له زياد بن أبي سفيان ، وأم الجميع سُمَية مولاة الحارث بن كلدة ذكر ذلك البلاذُرى ، وقد قدمنا أنه لم يبق فى حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

٣٨ ﴿ إزْمَــة ﴾ بكسر أوله وسكون المعجمة . . ذكر أبو موسى المدينى فى ذيل الغُرنين للهرَوِى من جمعه أن المراد بقولهم فى المثل : اشتدى إزمة تنفرجى ، امرأة اسمها إزمة ، أخذها الطلقُ فقيل لها ذلك ، أى تصبّرى يا إزمة حتى تنفرجى عن قريب بالوضع ، نقلت ذلك من خط مَغلطاى فى حاشية أسد الغابة ، وراجعت الذيل ، فلم أر فيه التصريح بما يدل على صحبتها ، فإنه قال فيه عقب

---

غزوة تبوك ثم ندموا وتابوا وربطوا أنفسهم بالسوارى [1] . فكان عملهم الصالح توبتهم وعملهم السيء تخلفهم عن الغَزْو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : قد قيل : إن الذنب الذى أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حُلفائه من بنى قريظة أنه الذبح إنْ نزلتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه . فنزلت فيه : يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم [2] . ثم تاب الله عليه فقال : يارسول الله ، إن من توبتى أن أهجر دار قومى وأنخلع من مالى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجزيك من ذلك الثلث .

(٣١٥٠) أبو لبابة الأسلمى . لا يوقف له على اسم ، له صحبة . حديثه عند الكوفيين .

---

(١) السوارى : جمع سارية ، وهى عمود المسجد .　　(٢) الآية ٢٧ من سورة الأنفال .

هذا : ذكره بعض الجهال ، وهذا باطل ، وزاد بعضهم أن الذى قال لها ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٩ ﴿ أسماء ﴾ بنت أنس ، بن مُدرِك الخثعمية زوج خالد بن الوليد ، وأم أولاده: المهاجر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن . . وقد تقدم ذكرها فى ترجمة والدها أنس بن مُدرك .

٤٠ ﴿ أسماء ﴾ بنت أبى بكر الصديق . . تأتى فى أسماء بنت عبد الله بن عثمان .

٤١ ﴿ أسماء ﴾ بنت الحارث ، امرأة خطاب بن الحارث الجمحىّ . . ذكرها ابن إسحق فيمن أسلم من أهل مكة ، فقال : لما ذكرهم : وخطاب وامرأته أسماء بنت الحارث ، ذكر ذلك أبو نعيم ، من طريق إبراهيم بن يوسف ، عن زياد البكّائى عنه .

٤٢ ﴿ أسماء ﴾ بنت سعيد ، بن زيد ، بن عمرو ، بن نُفيل ، القرشية العَدَوية . . لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الدارقطنى فى العلل ، من رواية حفص بن غياث ، عن أبى حرملة ، عن أبى ، فقال : عن رَباح بن عبد الرحمن ، حدثتنى جدتى أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاصلاة لمن لاوضوء له ، الحديث ، وأخرجه البيهقى ، وقال : جدته أسماء بنت سعيد بن زيد .

٤٣ ﴿ أسماء ﴾ بنت سَلامة . ويقال : سلمة بن مُخرِّبة بمعجمة ، وموحدة ، ابن جَندل ، بن أبير ، ابن نهشل ، بن دارم التميمية الدارمية . . ذكرها ابن إسحق فيمن أسلم بمكة ، فقال : وعيّاش بن أبى ربيعة بن المغيرة . المخزومى ، وامرأته أسماء بنت سَلامة ، وقال أبو عمر : أسماء بنت سَلمة بن مُخرِّبة كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، وولدت بها عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها

---

(٣١٥١) أبو لُبَيبة الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذكره وكيع وابن أبى فديك ؛ قالا: أخبرنا الحسين بن عبد الرحمن بن أبى لُبَيبة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل . وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

(٣١٥٢) أبو لَقِيط ، ذكره بعضهم فى موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعرفه .

(٣١٥٣) أبو ليلى ، عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصارى المازنى ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان ممن شهد أحدا وما بعدها . مات فى آخر خلافة عمر ، أو أول خلافة عثمان فيما ذكره

ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، قلت ؛ وخلط ابن منده ترجمتها بترجمة عمتها أسماء بنت مخربة وسأبين ذلك في ترجمة عمتها إن شاه الله تعالى ،

٤٤ ( أسماء ) بنت مُسمّى . . ذكرها مُسدّد في مسنده ، وقال : حدثنا يحيى القطان ، عن أبي مكين : سمعت أبا مُحلّم ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خُيّرت أسماء بنت مُسمّى أيّ أزواجك تختارين ؟ قالت : أختار فلانا المتوفى عنها ، وكان أحسنهم خلقا ، وقد كان قتل عنها اثنان ، هذا مرسل حسن الإسناد ، فيضم هذا الخبر إلى ذكر من حدّث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة ، والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الداري . وقد وقع مثله لجماعة غيره .

٤٥ ( أسماء ) بنت شَكَل بمعجمة ، وفتحتين وآخره لام . . ثبت ذكرها في صحيح مسلم ، في كتاب الحيض ، من طريق عائشة ، قال : دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت له : يارسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض ؟ الحديث : وذكرها أبو موسى في الذيل ، من طريق المستغفري ، بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، شيخ مسلم ، فيه ، وقال أبو علي الجيّاني فيما ذيّل به على الاستيعاب: لا أدري: أهي إحدى من ذكره أبو عمر ، أو بعض الرواة : وغلط في شكل ؟ وإنما هي أسماء بنت يزيد بن سكن الآتي ذكرها. سقط ذكر أبيها، وصحف اسم جدها ، ونسبت إليه ، وسبقه إلى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ ، ويؤيده أنه ليس في الأنصار من اسمه شكل ، فقد ثبت في صحيح البخاري في هذه القصة أن التي سألت امرأة من الأنصار ، وتبعه أبو الفتح بن سيد الناس على ذلك ، وفيه نظر .

---

الواقدي ، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاري المازني .

(٣١٥٤) أبو ليلى النابغة الجعدي الشاعر . واسمه قيس بن عبد الله بن عمرو بن عُدُس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة رويناه عنه من وجوه أنه قال : أنشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا　　　وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلت ، إلى الجنة . فقال : إن شاء الله ، فلما بلغت :

٤٦ (أسماء) والدة عبدالله بن الزبير ، بن العوّام التيمية ، وهي بنت أبي بكر الصديق ، وأمها قُتلة أو قُتَيلة بنت عبد العزّى ، قرشية ، من بني عامر بن لؤي . . أسلمت قديماً بمكة ، قال ابن إسحق: بعد سبعة عشر نفساً ، وتزوجها الزبير بن العوّام ، وهاجرت وهي حامل منه بولده عبدالله ، فوضعته بقُباء ، وعاشت الى أن ولي ابنها الخلافة ، ثم إلى أن قُتل ، وماتت بعده بقليل ، وكانت تُلَقّب ذات النطاقين ، قال أبو عمر : سماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لانها هيأت له لما أراد الهجرة سُفْرَةً ، فاحتاجت إلى ماتشدها به ، فشقّت خمارها نصفين ، فشدت بنصفه السفرة ، واتخذت النصف الآخر منطقاً ، قال : كذا ذكر ابن إسحق ، وغيره . « قلت وأصل القصة في صحيح مسلم ، دون التصريح به ، برفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أسند ذلك أبو عمر من طريق أبي نوْفل بن أبي عقرب ، وأنها قالت للحجّاج : كان لي نطاق أغطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النمل ، ونطاق لا بد للنساء منه ، وقال ابن سعد . أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، وفاطمة بنت المنذر ، عن أسماء ، قالت صنعت سُفْرةً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة ، فلم نجد لسفرته ، ولا لسقائه ، ماتربطهما به فقلت لأبي بكر : ما أجد إلا نطاقي ، قال : شقيه باثنين ، فاربطي بواحد منهما السقاء ، وبالآخر السفرة ، وسنده صحيح ، وبهذا السند عن عروة ، عن أسماء ، قلت : تزوجني الزبير وماله في الأرض مال ، ولا مملوك ، ولا شيء غير فرسه ، قالت : فكنت أعلف فرسه ، وأكفيه مؤنته وأسوسه ، وأدق لناضحه ، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير ، الحديث . وفيه : حتى أرسل اليَّ أبو بكر بعد ذلك خادماً ، فكفاني سياسة الفرس قال : وقال الزبير بن بكار في هذه القصة : قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبدلك الله بنطاقك

---

ولا خيرَ في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوَهُ أن يُكدَّرا
ولا خيرَ في أمرٍ إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسنتَ يا أباليلى ، لايفضض الله فاك . قال : فأتى عليه أكثر من مائة سنة ، وكان أحسن الناس ثغراً .

قال أبو عمر : قد عاش نحو مائتي سنة فيما ذكر عمر بن شبه وابن قتيبة . وقد ذكرنا عيون أخباره في باب النون من هذا الكتاب . يقال : إن مولده قبل مولد النابغة الذبياني ، وعاش حتى مدح ابنَ الزبير وهو خليفة ، دخل عليه المسجد الحرام فأنشده :

هذا نطاقين فى الجنة ، فقيل لها : ذات النطاقين ، وروت أسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، وهى فى الصحيحين ، والسنن ، روى عنها ابناها : عبدالله ، وعروة ، وأحفادها : عباد بن عبدالله ، وعبدالله بن عروة ، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ، وعباد بن حمزة ، بن عبدالله بن الزبير ؛ ومولاها عبدالله بن كيسان ، وابن عباس . وصفية بنت شيبة ، وابن أبى مليكة ، ووهب بن كيسان ، وغيرهم. وأخرج ابن السكن ، من طريق أبى المحياة يحيى بن يعلى التيمى ، عن أبيه ، قال : دخلت مكة بعد ان قتل ابن الزبير فرأيته مصلوباً ، ورأيت أمه أسماء عجوزاً طوالة مكفوفة ، فدخلت حتى وقفت على الحجاج ، فقالت : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ قال : المنافق : قالت : والله ما كان منافقا ، وقد كان صوّاماً قوّاما ، قال : اذهبى ، فإنك عجوز : قد خرفت ، فقالت : لا والله ما خرفت ، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج من ثقيف كذّاب ومبير[1] ، فأما الكذاب فرأيناه ، وأما المبير فأنت ، هو ، فقال الحجاج : منه المنافقون ، وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن ابن أبى مليكة : كانت تصدع فتضع يدها على رأسها ، وتقول : بذنبى وما يغفر الله أكثر ، وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ، ولم ينكر لها عقل ، وقال أبو نعيم الأصبهانى : ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة ، وعاشت أوائل سنة أربع وعشرين ، قبل عاشت بعد ابنها عشرين يوما ، وقيل غير ذلك .

٤٧ ( أسماء ) بنت عبد الله بن مسافع ، بن ربيعة ، والدة قيس بن مخرمة . . ذكرت فى شعر حسان ابن ثابت .

---

حكيت لنا الصدّيق لما وليتنا ... وعثمان والفاروق فارتاح معدم

وسوّيت بين الناس فى الحق فاستووا ... فعاد صباحاً حالك الليل مظلم

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى ... دجى الليل جواب الفلاة عثمثم[2]

لتجبر منه جانباً زعزعت به ... صروف الليالى والزمان المصمّم

وقد ذكرت هذا الخبر بتمامه وغيره من أخباره وذكرت الاختلاف فى اسمه ونسبه إلى جعدة فى باب اسمه من هذا الكتاب .

( ٣١٥٥ ) أبو ليلى الأشعرى ، له صحبة . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : تمسكوا بطاعة

---

(١) المبير المهلك ، وهذا ينطبق على الحجاج لأنه كان مسرفا فى القتل .

(٢) العثمثم : الجمل الطويل الشديد .

٤٨ ( أسماء ) بنت عدي بن عمرو . تأتي في التي بعدها .

٤٩ ( أسماء ) بنت عمرو ، بن عدي ، بن ياسر ، بن سواد ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصارية السلمية ، أم معاذ بن جبل ، وكنيتها أم منيع . . ذكر ابن إسحق بسند صحيح ، عن كعب ابن مالك أنها كانت مع من شهد العقبة مع السبعين ، هي ونسيبة بنت كعب ، وقال في التجريد : وقيل : هي أسماء بنت عدي ، بن عمرو .

٥٠ ( أسماء ) بنت عمرو بن مخربة : . تأتي في أسماء بنت مخربة .

٥١ ( أسماء ) بنت عميس ، بن معد ، بوزن سعد ، أوله ميم ، قيده ابن حبيب ، ووقع في الاستيعاب معد بفتح العين ، وتمعتب — ابن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر ابن ربيعة بن غام ، بن معاوية بن زيد الخثعمية ، وقيل عميس هو ابن النعمان بن كعب ، والباقي سواء ، كانت أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمها ، وأخت جماعة من الصحابيات لأب ، أو أم ، أو لأب وأم ، ويقال : إن عدتهن تسع ، وقيل : عشرة لأم ، وست لأم وأب ، واسمها خولة بنت عوف بن زهير ، ووقع عند أبي عمر : هند ، بدل خولة ، قال أبو عمر : كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له هناك أولاداً ، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر ، فولدت له محمداً ، ثم تزوجها علي ، فيقال : ولدت له ابنه عوناً ، قال أبو عمر : تفرد بذلك ابن الكلبي ، كذا قال ، وقد ذكر ابن سعد عن الواقدي أنها ولدت لعلي عوناً ، ويحيى ، وقال ابن سعد ، عن الواقدي ، عن محمد بن صالح ، عن يزيد بن رومان : أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم ، وبايعت ، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ، فولدت له هناك عبد الله ، ومحمداً ، وعونا ،

---

أئمتكم . مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، عن سليمان بن حبيب ، عن عامر ابنه ، ولا يصح .

(٢١٥٦) أبو ليلى الأنصاري والد عبد الرحمن بن أبي ليلى . اختلف في اسمه . فقيل : يسار بن نمير ، وقيل أوس بن خولي وقيل داود بن بليل بن بلال بن أحيحة وقيل: يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح وقيل بلال بن بليل . وقال ابن الكلبي : أبو ليلى الأنصاري اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ابن الحريش بن جحجبى بن كلفة بن عوف ، بن عمرو بن عوف ، بن مالك بن الأوس ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار في جهينة

ثم تزوجها أبو بكر بعد قتل جعفر ، وذكر ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن سعد بن أبي هلال ، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوج أبابكر أسماء بنت عُمَيس يوم حنين، أخرجه عمر بن شبة في كتاب مكة ، وهو مرسل جيد الإسناد ، روت أسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، وحفيدها القاسم بن محمد ، بن أبي بكر ، وعبد الله بن عبّاس ، وهو ابن أختها لُبابة بنت الحارث ، وابن أختها الأخرى عبد الله بن شدّاد بن الهاد ، وحفيدتها أم عون بنت محمد ابن أبي طالب ، وسعيد بن المسيّب ، وعُروة بن الزبير ، وآخرون، وكان عمر يسألها عن تفسير المنام، ونقل عنها أشياء من ذلك ، ومن غيره ، ووقع في البخاري في باب هجرة الحبشة ، من طريق أبي بُرْدة ابن أبي موسى ، عن أبيه ، وأسماء ، فذكر حديثا ، وأسماء هي صاحبة هذه الترجمة ، ويقال : إنها لما بلغها قتل ولدها محمد بمصر قامت إلى مسجد بيتها ، وكظمت غيظها ، حتى شَخَب ثدياها دماً ، وفي الصحيح عن أبي بردة . عن أسماء : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : لكم هجرتان ، وللناس هجرة واحدة ، وأخرجه ابن سعد من مرسل الشعبي ، قالت أسماء : يارسول الله ، إن رجالاً يفخرون علينا ، ويزعمون أنا لسنا من المهاجرين الأولين ، فقال : بل لكم هجرتان ، ثم ذكر من عدة أوجه أن أبابكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء بنت عُميس ، وأخرج ابن السكن بسند صحيح ، عن الشعبي ، قال : تزوج عليّ أسماء بنت عُميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، فقال كل منهما : أنا أكرم منك ، وأبي خير من أبيك ، فقال لها عليّ اقضي بينهما ، فقالت : مارأيت شاباً خيرا من جعفر ، ولا كهلاً خيرا من أبي بكر ، فقال لها عليّ : فما أبقيت لنا ؟

---

يلقب بالأيسر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مشاهده كلها .

(٣١٥٧) أبو ليلى الغفاري ، لا يوقف له على اسم . من حديثه مارواه إسحاق بن بشر ، عن خالد ابن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلى الغفاري ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول مَنْ يراني ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، هو الصديق الأكبر . وهو فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يَعْسُوب[1] المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين . وإسحاق بن بشر ممن لا يحتجُّ بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه .

(١) ليعسوب . أمير النحل وذكرها والرئيس الكبير .

٥٢ ﴿ أسماء ﴾ بنت قُرط بن خنساء ، بن سِنان الانصارية ، زوج الطفيل بن النعمان .. ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٥٣ ﴿ أسماء ﴾ بنت كعب . فى أسماء بنت النعمان .

٥٤ ﴿ أسماء ﴾ بنت مُحرِز بن عامر ، بن مالك ، بن عَدى ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن عَدِى ، ابن النجار . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها أمّ سهل بنت أبى خارجة ، تزوجها أبو بشير بن عُبَيد ، فولدت له بَشيرا ، والجعد ، ذكرها ابن ماكولا فى التجريد .

٥٥ ﴿ أسماء ﴾ بنت مُخَرِّبة . . تقدم نسبها فى أسماء بنت سَلامة بن مُخَرِّبة ، ذكر البلاذُرى عن أبى عُبَيدة معْمَر بن المثنى : قدم هشام بن المغيرة نجران ، فرأى أسماء بنت مُخَرِّبة ، ويقال : بنت عمرو ، بن مُخَرِّبة ، بن جَنْدل ، بن أبَير ، بن نَهْشَل ، بن دارم ، فأعجبته ، فتزوجها وحملها إلى مكة ، فولدت له أبا جهل ، والحارث ، ثم مات ، فتزوجها عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة ، فولدت له عَيَّاشاً ، فكان أخا أبى جهل ، والحارث لأمهما، وقال ابن سعد: ولدت له أيضاً عبدالله ، وأم حُجَير قال البلاذرِىّ ، وقال محمد بن سعد : إنها ماتت كافرة قبل أن يهاجر ابنها عَيَّاش إلى المدينة ، ويقال : إنها أسلمت ، وأدركت خلافة عمر ، وذلك أثبت ، ثم ساق من طريق الواقدى ، عن عبد الحميد بن جعفر عن أبى عُبَيدة بن محمد ، بن عمار ، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ ، قالت: دخلت فى نسوة من الأنصار على أسماء بنت مُخَرِّبة أم أبى جهل فى خلافة عمر بن الخطاب ، وكان ابنها عَياش بن عبد الله بن أبى ربيعة

---

## باب الميم

(٣١٥٨) أبو مالك الأشعرى . ويقال الأشجعى . قيل : اسمه عمرو بن الحارث بن هانىء روى عنه عطاء بن يسار ، وسعيد بن أبى هلال . ولم يسمع منه سعيد بن أبى هلال . ورواية عطاء بن يسار عنه محفوظة من حديث عبيد الله بن عمر الرَّقىّ ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى مالك الأشعرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنّ من أعظم الغُلول عند الله الذراع من الأرض .

وذكر البخارى : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل

يبعث إليها من اليمن بعطرٍ ، فكانت تبيعه إلى الأعطنة[1] فقالت لي: أنتِ بنتُ قاتل سيده ؟ قلت : لا ، ولكن بنت قاتل عبده ، قالت : حرام عليّ أن أبيعك من عِطرى شيئاً قلت : وحرام عليّ أن اشترى منه شيئاً، فما وجدت لعطر نَتناً غيْر عطرك ، وفي لفظ: فو الله ماهو بطيب بل عَرْف، ووالله ما شممتُ عطراً كان أطيب منه ، ولكني غضبت ، فقلت ، وهى القائلة لما طافتْ عرْيانة .

اليوم يبدو بعضه أو كله　　　　وما بدا منه فلا أُحِلهُّ

كم من لبيب عاقل يُضله　　　　وناظرٍ ينظر ما يَمَـلـُّه

ويقال فيها نزلت ( خذُوا زِينتكمْ عِنْدَ كلِّ مسجد )[2] وقال أبو عمر : في ترجمة بنت أختها اسماء بنت سَلامة : هي أم عبد الله بن عَياش ، بن ربيعة ، وأم عَيّـاش اسمها أيضا أسماء بنت مُخرّبة ، وهي أم أبي جهل . والحارث بن هشام . وهى عمة أسماء بنت سَلامة ، وما أظن أم عَيـاش أسلمت ، وقال ابن منده : أسماء بنت مُخرّبة هي أم الُجلاس والدة عَياش ، وعبد الله بن أبي ربيعة ، روى عنها عبدالله ابن عَياش ، والرُّبَيِّـع بنت مُـعَـوِّذ، ثم ساق من طريق إسحق بن محمد القَـرَوىّ ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أخيه عبد الله بن الحارث ، عن عبدالله بن عَيّـاش بن أبي ربيعة قالت : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعض بيوت بنى أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، أو لغير

---

عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أربع يبقين في أمتي من أمر الجاهلية الحديث . هكذا ذكره البخاري بهذا الإسناد ، قال فيه: أبو مالك الأشجعي ، وزهير كثير الخطأ . والله أعلم .

وأما أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أُشَيم الكوفى فليس لهذا ذكر في الصحابة ، وإنما هو تابعى يروى عن أنس وابن أبي أوفى ، ونُبيط بن شُريط الأشجعي ، ويروى عن أبيه أيضا ، روى له مسلم ، مشهور في علماء التابعين بتفسير القرآن والرواية . روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي وأبو سعد البقال ، وروى عنه الثوري وطبقته .

---

(١) الأعطنة : جمع عطن بوزن جمل وهو مُبرك الإبل والمراد تبيعه إلى أهل الأعطنة لان كل قبيله كان لها عطن أي مبرك لجمالها وإبلها ويلاحظ أن هذا كان من عادة العرب وحياتهم .

(٢) الآيه ٣١ من سورة الأعراف .

ذلك ، فقالت أسماء التميمية ، وكانت تبكى أم الجلاس ، وهى أم عياش بن أبى ربيعة ، يا رسول الله ، ألا توصينى؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يا أم الجلاس ، ائتى إلى أخيك ماتحبين أن يأتى إليك وأحبى لأخيك ماتحبين لنفسك ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصبى من ولد عياش وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضاً بالصبى أو علة ، فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم يرقى الصبى ويتفل عليه ، وجعل الصبى يتفل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم كما يتفل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبى ، فنهاهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قلت وبيان الخلط أنه جمع بين قصتى الربيع بنت معوذ ، وعبد الله بن عياش ، وقصة الربيع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مخربة هذه ، وهى المختلف فى صحبتها ، وقصة عبد الله بن عياش هى التى تضمنها هذا الحديث ، وهى والدته المتفق على صحبتها ، وقد فرق الزبير بن بكار بين المرأتين ، فقال لما ذكر الحارث بن هشام ، وأخاه لأبيه وأمه عمراً ، وهو أبو جهل ، وأمهما أسماء بنت مخربة ، وأخواهما لامهما عبد الله بن عبد الله ، بن أبى ربيعة ، وعياش بن عبد الله بن أبى ربيعة ، وذكر قصة هجرته ، ويمين أمه ، وعوده إلى مكة ، وقال لما ذكر عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة : وأمه أسماء بنت سلامة بن مخربة . قلت : والقصة التى أشار إليها ذكرها ابن إسحق .

٥٦ (أسماء) بنت مرثد من بنى حارثة .. ذكرها أبو عمر ، وقال : لايصح حديثها ، انفرد به حرام بن عثمان ، وهو ضعيف عند جميعهم ، ووصله إسماعيل بن إسحق القاضى فى أحكامه من طريق الدراوردى ، وابن منده ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، كلاهما عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابنى جابر ، وأبى عتيق بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله ، جاءت أسماء بنت مرثد أخت بنى حارثة

---

(٣١٥٩) أبو مالك الأشعرى ، له صحبة ورواية . اختلف فى اسمه ، فقيل : كعب بن مالك . وقيل كعب بن عاصم . وقيل اسمه عبيد . وقيل اسمه عمرو . يعد فى الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم ، وربما روى شهر بن حوشب عنه وعن عبد الرحمن بن غنم عنه ، وروى عنه أبو سلام .

(٣١٦٠) أبو مالك النخعى الدمشقى . قيل : إن له صحبة . حديثه عند معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار البهرانى الحمصى ، عن أبى مالك النخعى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسخط لأبويه . والمرأة تصلى بغير خمار . والذى يؤم قوماً وهم له كارهون ، لاتقبل لواحد منهم صلاة ، والصحيح أن حديثه مرسل ، ولاصحبة له .

الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يارسول الله ، إنى تحدث لى حيضة أمكث ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهر ، ثم ترجع ، فتحرم على الصلاة ، فقال : إذا رأيت ذلك فامكثى ثلاثا ، ثم تطهرى وصلى * قلت : وذكر ابن سعد فى الطبقات أسماء بنت مرثدة بزيادة هاء ابن جبير ، بن مالك ، بن حويرثة ، بن خارجة ، وقال : إمها سلامة بنت مسعود ، وقال : تزوجها الضحاك بن خليفة ، فولدت له ثابتاً ، وأبا بكر ، وأبا حسن ، وعمر وبثينة ، وبكرة ، وحمادة ، وصفية ، وتزوج محمد بن سلمة ثبيتة ، قال : وأسلمت أسماء وبايعت * قلت : يظهر لى أنها التى ذكرت فى حديث جابر ، ويحتمل أن تكون غيرها .

٥٧ ( أسماء ) بنت النعمان ، بن الحارث ، بن شراحيل ، وقيل : بنت النعمان ، بن الأسود ، ابن الحارث ، بن شراحيل ، الكندية . . قال أبو عمر : أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، واختلفوا فى قصة فراقها إلى أن قال : قال قتادة : هى أسماء بنت النعمان ، من بنى الحارث لما أدخلت عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت وأبت أن تجىء ، قال قتادة : وقيل : إنها قالت له : أعوذ بالله منك ؛ فقال : قد عذت بمعاذ ، وهذا باطل ، إنما قالت هذا امرأة أخرى ، من بنى سليم ، قال أبو عبيدة : كلتاهما عاذتا بالله منه ، وقال غيره : المستعيذة امرأة من بنى العنبر من سبى ذات الشعبين [١] وكانت جميلة ، فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه ، وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : الكندية هى الشقية التى سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يفارقها ، ويردها إلى قومها ، ففعل ، فردها مع أبى أسيد : وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء ، فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه ،

---

(٣١٦١) أبو محجن الثقفى . اختلف فى اسمه ، فقيل اسمه مالك بن حبيب وقيل عبد الله ابن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن قسى - وهو ثقيف - الثقفى . وقيل اسمه كنيته . أسلم حين أسلمت ثقيف ، وسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه . حدث عنه أبو سعد البقال ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أخوف ما أخاف على أمتى من بعدى ثلاث : إيمان بالنجوم ، وتكذيب بالقدر ، وحيف الأئمة .

وكان أبو محجن هذا من الشجعان الأبطال فى الجاهلية والإسلام . من أولى البأس والنجدة ومن الفرسان البهم [٢] ، وكان شاعرا مطبوعا كريماً ، إلا أنه كان منهمكا فى الشراب ، لا يكاد يقلع عنه ،

(١) ذات الشعبين : قرية باليمامة ؛ وهى بفتح الشين وسكون العين .

(٢) البهم : جمع بهمة بضم الباء وسكون الهاء وهو الفارس الذى لا يدرى خصمه من أين يأتيه .

فقالت لها: إنه يحب اذا دنا منك أن تقولى: أعوذ بالله منك، ففعلت، وكانت تسمى نفسها شقية، وزاد الجرجانى، فخلف عليها المهاجر بن أبى أمية المخزومى، ثم قيس بن مكشوح المرادى، قال أبو عمر سماها بعضهم أميمة بنت النعمان، وبعضهم أمامة، والاختلاف فى الكندية كثير جدا، والاضطراب فيها، وفى صواحبها اللاتى لم يدخل بهن كثير. قلت: ونسبها محمد بن حبيب فى فضل النساء اللاتى لم يدخل بهن صلى الله عليه وآله وسلم مثل القول الثانى المذكور أولا، وقال: كانت من أجمل النساء، وأشبهن وذكر قصة النساء معها، وفراقها، وأن المهاجر تزوجها، ثم قيس بن مكشوح، ثم قال: والجونية امرأة من كندة أحضرها أبو أسيد الساعدى، فتولت عائشة وحفصة أمرها، فقالت لها إحداهما: إنه يعجبه اذا دخلت عليه المرأة أن تقول: أعوذ بالله منك. القصة. قلت: والذى فى صحيح البخارى فى الجونية من طريق الأوزاعى: سألت الزهرى: أى أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعاذت منه؟ قال: أخبرنى عروة، عن عائشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودنا منها، قالت أعوذ بالله منك، قال: لقد عذت بعظيم، الحقى بأهلك، وأخرج من طريق حمزة بن أبى أسيد، عن أبى أسيد، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال لها الشوط [1]، فقال اجلسوا ههنا: فدخل، وقد أتى بالجونية، فأنزلت فى بيت على، ومعها دايتها. فلما دخل عليها، قال: هبى لى نفسك: قالت. هل تهب الملكة نفسها للسوقة؟ قال. فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن، قالت. أعوذ بالله منك، قال. لقد عذت بمعاذ، ثم أخرج الحديث.

---

ولا يردعه حد ولا لوم لائم، وكان أبو بكر الصديق يستعين به، وجلده عمر بن الخطاب فى الخمر مرارا، ونفاه إلى جزيرة فى البحر، وبعث معه رجلا، فهرب منه ولحق بسعد بن أبى وقاص بالقادسية، وهو محارب للفرس، وكان قد هم بقتل الرجل الذى بعثه معه عمر، فأحس الرجل بذلك، فخرج فارا فلحق بعمر فأخبره خبره. فكتب عمر إلى سعد بن أبى وقاص بحبس أبى محجن، فحبسه فلما كان يوم قس الناطف بالقادسية والنحم القتال، سأل أبو محجن امرأة سعد أن تحل قيده وتعطيه فرس سعد، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيود والسجن، وإن استشهد فلا تبعة عليه، فخلت سبيله، وأعطته الفرس، فقاتل أيام القادسية. وأبلى فيها بلاء حسنا، ثم عاد إلى محبسه

---

(١) الشوط. حائط عند جبل أحد، ومكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق والظاهر أن الأول هو المراد هنا.

وأخرج ابن سعد من طرق عدة كلها عن الواقدي : أن الجونية استعاذت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واختلف هل هي بنت النعمان، أو أخته ، وسماها عن عبد الله بن جعفر المخزومي ، أميمة وأخرج ابن سعد ، عن هشام بن محمد ، وهو ابن الكلبي ، عن ابن الغسيل الذي أخرجه البخاري ، وزاد فيه : فقالت حفصة لعائشة ، أو عائشة لحفصة : اخضبيها ، وأنا أمشطها ، ففعلتا ، ثم قالت لها إحداهما : إنه يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول : أعوذ بالله منك ، فلما دخلت عليه ، وأغلق الباب ، وأرخى الستر ، مد يده إليها فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال بكمه على وجهه ، وقال : عذت معاذاً ، ثلاث مرات ثم خرج علىّ فقال : ياأبا أسيد ألحقها بأهلها ، ومتعها برازقيتين ، يعني كرباسين[1] ، فكانت تقول : ادعوني الشقية ، ومن طريق عمر بن الحكم ، عن أبي أسيد في هذه القصة ، فقلت : يارسول الله ، قد جئتك بأهلك ، فخرج يمشي ، وأنا معه ، فلما أتاها أقعى ، وأهوى ليقبلها ، وكان يفعل ذلك إذا اختلى بالنساء ، فقالت : أعوذ بالله منك ، الحديث : وفيه موسى بن عُبيدة ، وهو ضعيف ، ومن طريق عباس ابن سهل، عن أبي أسيد ، قال : لما طلعت بها على قومها تصايحوا ، وقالوا : إنك لغير صالحة ، لقد جعلتنا في العرب شهرة ، فما دهاك ؟ قالت : خدعت ، فقالت لأبي أسيد : ما أصنع ؟ قال : أقيمي في بيتك ، واحتجبي إلا من ذي رحم محرم ، ولا يطمع فيك أحد ، فأقامت كذلك ، حتى توفيت في خلافة عثمان وعن ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بنت النعمان، وكانت من أجمل أهل زمانها ، وأشبهن ، فقالت عائشة : قد وضع يده في الغرائب ، يوشك أن يصرفن وجهه عنا ، وكان خطبها حين وفد أبوها عليه في وفد كندة، فلما رآها نساؤه حسدنها

---

وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها يوم قس الناطف ، ومنها يوم أرماث ، ويوم أغواث ، ويوم الكتائب ، وغيرها . وكانت قصة أبي محجن في يوم منها ، ويومئذ قال :

كفى حزناً أن ترتدى الخيل بالقنا　　وأترك مشدوداً علىّ وثاقيا
إذا قمت عناني الحديد وغلقت　　مصارع دوني قد تصم المناديا
وقد كنت ذا مال كثير وإخوة　　فقد تركوني واحداً لاأخا ليا
وقد شف جسمي أنني كل شارق　　أعالج كبلا[2] مصمتاً قد برانيا
فلله دري يوم أترك موثقاً　　ويذهل عني أسرتي ورجاليا

---

(١) الكرباسان تثنية كرباس وهو الثوب من القطن .　　(٢) الكبل : القيد .

فقلن لها : أن أردت أن تحظى عنده. القصة، وبه إلى ابن عباس قال : خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر ابن أبي أمية ، فأراد عمر أن يعاقبها ، فقالت : والله ماضُرِب علىّ حجاب ، ولا سُميت بأم المؤمنين ، فكفّ عنها ، وعن الواقدي : قد بلغني أن عكرمة بن أبي جهل تزوجها في زمن الردّة ، وليس ذلك يَثبُت ، ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزَى لم يستعذ منه غير الجونية ، وقد ساق ابن سعد قصة الجونية عن الواقدي بسنده مطولة ، وتقدم نقلها في ترجمة النعمان بن أبي الجون ، وفي آخرها أن ذلك كان في ربيع الأول سنة تسع من الهجرة .

**٥٨** ( أسماء ) بنت يزيد بن السكَن ، بن رافع ، بن امرىء القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل ، ابن جُشَم ، بن الحارث ، الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية . قال أبو علي بن السكن : هي بنت عم مُعاذ ابن جبل ، وكانت تكنى أم سلمة ، وكان يقال لها خطيبة النساء ، روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، وعن أبي داود بسند حسن عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تقتلنَ أولادكنّ سرا فإن الغَيْل[1] ، ليدرك الفارس فيدَعثره[2] عن فرسه ، روى عنها ابن أخيها محمود بن عمرو الأنصاري ، ومهاجر بن أبي مسلم : مولاها ، وشهر بن حوشب ، قال ابن السكن : هو أروى الناس عنها ، وفي بعض أحاديثها عند أحمد ، وابن سعد أنها بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نسوة ، وفيه : إني لا أصافح النساء ، وقال الترمذي بعد أن أخرج من طريق يزيد بن عبد الله الشيباني

---

حبيساً عن الحرب العَوان وقد بدت ... وأعمال غيري يوم ذاك العواليا

فلله عهد لا أخيس بعهده ... لئن فُرجت ألا أزور الحوانيا[3]

حدثنا خلف بن سعد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : بلغني أن عمر بن الخطاب حدّ أبا محجن بن حبيب بن عمير الثقفي في الخمر سبع مرات .

وقال قَبيصة بن ذؤيب : ضرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفي في الخمر ثماني مرات وذكر ذلك عبد الرزاق في باب من حُدّ من الصحابة في الخمر : قال : وأخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين

---

(١) الغيل : الإرضاع وقت الجماع .

(٢) يدعثره . يصرعه ويوقعه من فوق فرسه ، والمراد أن الإرضاع وقت الجماع يؤثر على صحة الطفل وعندما يكبر يظهر أثره .

(٣) الحواني : جمع حانة ، وهي مكان شرب الخمر ، وقد جمعت كذلك لأنهم تخيلوا أن أصلها حانية ، فجمعوها كذلك ، وكان حق جمعها حانات .

سمعت شهر بن حوشب يقول : حدثتنا أم سلمة الأنصارية قالت : قالت امرأة من النسوة تعنى اللاتى بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ماهذا المعروف الذى لاينبغى لنا أن نعصيك فيه؟ ، قال: لا. بنحوه، الحديث ، قال عبد بن حميد: أم سلمة الأنصارية هى أسماء بنت يزيد بن السكن ، شهدت اليرموك ، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها ، وعاشت بعد ذلك دهرا .

٥٩ (أسماء) الأنصارية ، والدة مسعود بن الحكم . . قال ابن السنى: اسمها أسماء ، وقال غيره هى حبيبة ، بنت شريق وستأتى .

٦٠ (أسيرة) بالتصغير ، الأنصارية ، ويقال : يسيرة بالياء آخر الحروف . . ذكرها أبو عمر مختصرا ، وأعادها فى الياء ، ولم ينبه ابن الأثير على أنهما واحد ، ولا الذهبى .

٦١ (أسيرة) بنت عمرو ، الجحجبية أم سعد . . ذكرها ابن السكن وستأتى .

٦٢ (أمامة) بنت بشر بن ، رقيش، الأنصارية ، أخت عباد بن بشر . . أسلمت ، وبايعت قاله ابن سعد ، عن الواقدى ، قال : وأمها فاطمة بنت بشر بن عدى الخزرجية ، وزوجها محمود بن سلمة ويقال : إنها والدة على بن أسد ، بن عبيدة بن سعيد .

٦٣ (أمامة) بنت الحارث بن عوف . . قيل : هى البرصاء والدة شبيب بن البرصاء ، وقيل: اسمها قرصافة .

٦٤ (أمامة) بنت حمزة ، بن عبد المطلب الهاشمية . . قال أبو جعفر بن حبيب فى كتابه المحبر : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمرة القضية أخذ معه أمامة بنت حمزة ، بن عبد المطلب فلما قدمت أمامة المذكورة طفقت تسأل عن قبر أبيها ، فبلغ ذلك حسان بن ثابت ، فقال :

---

قال : كان أبو محجن الثقفى لايزال يجلد فى الخمر ، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد — أو إلى امرأة سعد — يقول لها : إن أبا محجن يقول لك : إن خليت سبيله وحملته على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحا ليكونن أول من يرجع إليك إلا أن يقتل ، وأنشأ يقول :

كفى حزناً أن تلتقى الخيل بالقنا ... وأترك مشدوداً على وثاقيا
إذا قمت عنانى الحديد وغلقت ... مصارع دونى قد تصم المناديا

فذهبت الأخرى فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحلت عنه قيوده ، وحمل على فرس كان فى الدار ،

فتسائل عن قوم هجان سميذع　*　لدى الناس مغوار الصباح جسور
فقلت لها إن الشهادة راحة　*　ورضوان رب ما أقام غفور
دعاء إله الخلق ذو العرش دعوة　*　إلى جنة فيها رضا وسرور

فى أبيات، وكذا أسماها ابن الكلبى أمامة، وسماها الواقدى عمارة، وثبت ذكرها فى الصحيحين، من حديث البراء، فذكر فى قصة عمرة القضاء: فلما خرجوا تبعتهم بنت حمزة تنادى: يا ابن عم، فقال علىّ لفاطمة: دونك ابنة عم أبيك، فاختصم فيها على وجعفر، وزيد بن حارثة، الحديث: وفيه قول جعفر: عندى خالتها، وقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: الخالة بمنزلة الأم، وكانت اسمها سلمى بنت عميس، وكانت أختها أسماء عند جعفر بن أبى طالب، وأخرج ابن السكن هذه القصة من طريق أبى اسحق، عن هبيرة بن مريم، وهانىء بن هانىء جميعاً، عن علىّ، فذكر قصة عمرة القضاء، قال: فتبعتهم بنت حمزة، فقال علىّ لفاطمة: دونك ابنة عم أبيك. الحديث، وذكر الخطيب فى المبهمات أيضا أن اسمها أمامة، وزاد: ثم زوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سلمة بن أم سلمة، وقال حين زوجها منه: هل جزيت سلمة؟ وذلك أن سلمة هو الذى كان زوج أم سلمة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأورد ذلك أبو موسى فى الذيل من جهة الخطيب فقط، وقد تقدم تزويجها من سلمة فى ترجمة سلمة، ولكن لم يسم فى ذلك الخبر، وحكى ابن السكن أنه قيل: إن اسمها فاطمة.

٦٥ ( أمامة ) بنت خديج الأنصارية: أخت رافع بن خديج.. أسلمت. وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتزوجت أسيد بن ظهير، فولدت له ثابتا، وحمداء، وأم كلثوم، وأم الحسن ذكرها ابن سعد، قال: وأمها حليمة بنت عروة بن مسعود، بن عامر البياضية.

---

وأعطى سلاحا، ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم، فجعل لا يزال يحمل على رجل فيقتله ويدق صلبه فنظر إليه سعد فجعل يتعجب منه ويقول: من ذلك الفارس؟ فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم الله ورد السلاح، وجعل رجليه فى القيود كما كان، فجاء سعد، فقالت له امرأته — أو أم ولده: كيف كان قتالكم؟ فجعل يخبرها، ويقول: لقينا ولقينا. حتى بعث الله رجلا على فرس أبلق، لولا أنى تركت أبا محجن فى القيود لظننت أنها بعض شمائل أبى محجن. فقالت: والله إنه لأبو محجن، كان من أمره كذا وكذا... فقصت عليه قصته، فدعابه، وحل قيوده، وقال: والله لانجلدك على الخمر أبداً. قال أبو محجن: وأنا والله لا أشربها أبداً، كنت آنف أن أدعها من أجل جلدكم. قال: فلم يشربها بعد ذلك.

٦٦ ﴿ أمامة ﴾ بنت ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم . . تأتى فى أميمة .

٦٧ ﴿ أمامة ﴾ بنت سفيان . . تأتى فى أميمة .

٦٨ ﴿ أمامه ﴾ بنت سِماك بن عَتِيك الأوْسِيّة الأشهلية ، والدة الحارث بن أوس بن معاذ . . استدركها ابن الأثير ، على ابن حبيب ، وقال ابن سعد : إن أم الحارث هى أختها هند بنت سماك ، وأما أمامة فكانت زوج شَريك بن أنس ، بن رافع ، بن امرىء القيس ، فولدت له عبد الله ، وأم صخر وأم سليمان ، وحبيبة قال : وأسلمت وبايعت .

٦٩ ﴿ أمامة ﴾ بنت الصامت ، أخت عُبادة بن الصامت . . أسلمت وبايعت ، قاله محمد بن سعد .

٧٠ ﴿ أمامة ﴾ بنت أبى العاص بن الربيع ، بن عبد العُزّى ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، العَبْشَمِيّة ، وهى من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال الزبير فى كتاب النسب: كانت زينب تحت أبى العاص ، فولدت له أمامة ، وعليا ، وثبت ذكرها فى الصحيحين ، من حديث أبى قتادة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يحمل أمامة بنت زينب على عاتقه ، فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها ، أخرجها من رواية مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، وأخرجه ابن سعد ، من رواية الليث ، عن سعيد المَقْبُرِىّ ، عن عمرو بن سُلَيم : أنه سمع أبا قتادة يقول : بينا نحن على باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ خرج يحمل أمامة بنت أبى العاص ، بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى صبية ، فصلّى وهى على عاتقه ، إذا قام [1] ، حتى قضى صلاته ، يفعل ذلك بها ، وأخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أم محمد ،

---

وروى ابن الأعرابى ، عن المفضّل الضبى ، قال : قال أبو محجن فى تركة الخمر :

رأيت الخمر صالحةً وفيها ... خصالٌ تُهلكُ الرجلَ الحليما

فلا والله أشربها حياتى ... ولا أشفى بها أبداً سقيما

وأنشد غيره هذه الأبيات لقيس بن عاصم .

ومن رواية أهل الأخبار أن ابناً لأبى محجن الثقفى دخل على معاوية ، فقال له معاوية : أبوك الذى يقول :

إذا مت فادْفِنّى إلى جَنْبِ كَرْمَة ... تُرَوّى عظامى بعد موتى عُروقها

---

(١) وإذا سجد وضعها كما تقدم فى حديث الصحيحين .

عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع[1] ، فقال : لادفعنها إلى أحب أهلي إليّ ، فقالت النساء : ذهبت بها ابنة أبي قحافة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمامة بنت زينب ، فأعلقها في عنقها ، وأخرجه ابن سعد ، من رواية حماد بن زيد ، عن على ابن زيد مرسلا ، وقال فيه : لاعطينها أرحمكنّ ، وقال فيه : فدعا ابنة أبي العاص من زينب ، فعقدها بيده ، وزاد : وكان على عينها غمص[2] فمسحه ، بيده ، وأخرج أحمد من طريق ابن إسحق ، عن يحيى ابن عباد، بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلية فيها خاتم من ذهب ، فصه حبشي ، فأعطاه أمامة ، قال أبو عمر : تزوجها على بن أبي طالب ، بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قتل عليّ ، وآمت[3] منه أمامة قالت أم الهيثم النخعية .

أشاب ذوائبي وأذلّ ركني　　أمامةُ حين فارقت القرينا
تُطيف به لحـــاجتها إليه　　فلما استيأست رفعتْ رنينا[4]

قال : وكان عليّ قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص ، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلكت عند المغيرة ، وقد قيل : إنها لم تلد لعليّ ، ولا للمغيرة ،

---

ولا تدفننّي بالفلاة فإنني　　أخاف إذا ما متّ أن لا أذوقُها

فقال له ابن أبي محجن : لو شئت ذكرت أحسن من هـــذا من شعره ، فقال : وماذاك ؟ قال : قوله :

لا تسأل الناس عن مالى وكثرته　　وسائل الناس عن حزمي وعن خُلُقي
القوم أعلم أنّي من سراتهم　　إذا تطيش يدُ الرّعديدة الفَرِق
قد أركب الهول مسدولا عساكره　　وأكتم السرَّ فيه ضربة العنق
أعطى السّنان غداة الروع حصّته　　وعامل الرمح أرويه من العَلَق

(١) الجزع : بفتح الجيم وقد تكسر وبسكون الزاى خرز يمانى فيه سواد وبياض تشبه به العيون .
(٢) الغمص : وسخ أبيض سائل من العين .
(٣) آمت : صارت أيما أى من غير زوج .
(٤) رنينا : صوتا له رنين .

كذلك ، وقال الزبير : ليس لزينب عقب ، وقال عمر بن شبة : حدثنا على بن محمد النوفلى ، عن أبيه : أنه حدثه عن أهله : أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبى العاص : إنى لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتى ، يعنى معاوية ، فإن كان لك فى الرجال حاجة فقد رضيتُ لك المغيرة بن نوفل عشيراً فلما انقضت عدتها ، كتب معاوية إلى مَروان يأمره أن يخطبها عليه ، وبذل لها مائة ألف دينار ، فأرسلت إلى المغيرة : إن هذا قد أرسل يخطبنى ، فإن كان لك بنا حاجة فاقبل ، فخطبها إلى الحسن ، فزوجها منه .

قلت : النوفلى ضعيف جداً ، مع انقطاع الإسناد ، والراوى مجهول فيه ، لكن قال أبو عمر : روى هشيم عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، قال : كانت أمامة عند علىّ ، فذكر معنى ما تقدم سواء ، كذا قال ، وأخرجه ابن سعد عن الواقدى بمعناه ، وقال ابن سعد : أخبرنا ابن أبى فُديك ، عن ابن أبى ذئب أن أمامة بنت أبى العاص قالت للمغيرة بن نوفل : إن معاوية خطبنى ، فقال لها : أتتزوجين ابن آكلة الأكباد ، فلو جعلتِ ذلك إلىّ ؟ قالت : نعم ، قال : قد تزوجتك ، قال ابن أبى ذئب فجاز نكاحه ، وقد قال الدارقطنى فى كتاب الإخوة : تزوجها بعد علىّ المغيرة بن نوفل ، وقيل : بل تزوجها بعده أبو الهيّاج بن أبى سفيان ، بن الحارث ، بن عبد المطلب .

٧١ (أمامة) بنت عبد المطلب . . لها ذكر فى حديث ضعيف ، كذا فى التجريد ، وهى أميمة الآتى ذكرها ، نسبت إلى جد أبيها ، وهى بنت ربيعة بن الحارث ، بن عبد المطلب ، وقال ابن فتحون : ذكر أبو عمر فى ترجمة عبّاد بن شيبان إسلام أمامة بنت عبد المطلب . قلت : لفظ ابن عبد البر : قال عباد بن شيبان : خطبت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمامة بنت عبد المطلب ، فأنكحنى ، ولم يُشهد وسبقه إلى ذلك البغوى ، فأخرج هذا الخبر من حديث عباد بن شيبان ، قال ابن فتحون : لم يذكرها أبو عمر ، فلو صح الخبر لكان إهماله إياها من العجب العجيب .

---

وزاد بعضهم فى هذه الأبيات :

| | |
|---|---|
| وأطعن الطعنة النجلاء لو علموا | وأحفظ السرّ فيه ضَربة العنق |
| عفّ المطالب عما لست نائله | وإن ظلمت شديد الحقد والحَنَق |
| وقد أجود وما مالى بذى فَنَع | وقد أكرّ وراء المجحر الفَرِق |
| والقوم أعلم أنى من سراتهم | إذا سما بصر الرّعديدة الشفق |
| قد يُعسر المرء حينا وهو ذو كرم | وقد يسوم سوام العاجز الحمِق |
| سيكثر المال يوما بعد قلته | ويكتسى العود بعد اليبس بالورق |

٧٢ ( أمامة ) بنت عثمان ، بن خالد الأنصارية الزُّرقية . . ذكرها ابن سعد .

٧٣ ( أمامة ) بنت عصام ، بن عامر ، الأنصارية البياضية . . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت .

٧٤ ( أمامة ) بنت قُرط بن خَنساء ، بن عُبَيد ، بن عَدِيّ ، بن غَنم ، بن كَعْب ، ابن سَلِمة الأنصارية السَّلَمية . . قال ابن سعد : هى زوج يزيد بن قَيْظى ، وكان من رهطها ، وأسلمت وبايعت .

٧٥ ( أمامة ) بنت قُرَيبة بن عَجْلان ، بن غَنم ، بن عامر ، بن بياضة ، الأنصارية البياضية . . ذكرها ابن الأثير ، وقال : استدرك على أبى عمر .

٧٦ ( أمامة ) بنت مُحَرِّث بن زيد ، بن ثعلبة ، بن عُبَيد ، بن عَدى ، بن غَنم ، بن كعب ابن سَلِمة . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها سلمى بنت أبى الدحداحة ، بن تميم ، تزوجها الربيع بن الطُّفيل ابن مالك ، بن خَنساء ، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن عُبَيد ، من بنى سَلِمة . قال : وأسلمت أمامة وبايعت .

٧٧ ( أمامة ) الرَّبَذِيّة . ذكر لها ابن هشام فى زيادات السيرة النبوية شعرا فى قصة قتل أبى عَفَك بفتح المهملة ، والفاء الخفيفة المنافق ، وكان قد أظهر نفاقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لى بهذا الخبيث ؟ فخرج سالم بن عُمَير ، أحد بنى عمرو بن عوف ، فقتله ، فقالت أمامة الربذية فى ذلك :

تُكَذِّب دين الله والمرء أحمدا * لعمر الذى أمناك[1] اذبئس ما يُمنى

---

فقال له معاوية : لئن كنا أسأنا القول لنحسنّ لك الصفد[2] ، وأجزل جائزته . وقال : إذا ولدت النساء فلتلدن مثلك . وزعم هيثم بن عدى أنه أخبره مَن رأى قبر أبى مِحْجَن الثقفى بأذربيجان — أو قال فى نواحى جُرجان ، وقد نبتت عليه ثلاثة أصول كَرْم ، وقد طالت وأثمرت ، وهى معروشة على قبره ، ومكتوب على القبر هذا قبر أبى مِحْجَن الثقفى . قال : فجعلت أتعجب ، وأذكر قوله : إذا مت فادفنى إلى جنب كَرْمة — وذكر البيت .

حدثنا أحمد بن عبد الله قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بَقِى بن مَخْلَد قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا أبو معاوية . عن عمرو بن مهاجر ، عن إبراهيم بن محمد

---

(١) أمناك : قدرك وخلقك .  (٢) الصفد : العطاء والوثاق ، والمراد الأول .

حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ الدهر طَعْنَةً * أبا عَفَكٍ خُذْها على كِبَرِ السِّنِّ

واستدركها ابن فتحون .

٧٨ ( أمامة ) غير منسوبة . . حديثها فى أواخر سنن سعيد بن منصور ، ولها ذكر فى ترجمة أبي جَنْدل من كتاب الكُنَى .

٧٩ ( أمامة ) أم فَرْقد العِجْلى . . ذهبت بابنها فرقد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت له ذوائب ، فمسحها ، وبَرَّكَ عليها ، ذكرها أبو عمر فى ترجمة والدها .

٨٠ ( أَمَة ) الله بنت عبد شمس ، بن عبد يَاليل ، الليثية ، والدة عبد الله بن هشام ، بن زُهرة القرشى ، التيمى . . ذكر خليفة بن خَيَّاط أنها ذهبت بابنها وهو صغير إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لتبايعه، وأصل القصة عند الحاكم فى المستدرك، لكن فى صحيح البخارى أن اسمها زينب بنت حُميد.

٨١ ( أَمَة ) بنت أبى الحكم أو بنت الحكم . . تأتى فى القسم الأخير .

٨٢ ( أَمَة ) بنت خالد ، بن سعيد ، بن العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، تكنى أم خالد ، وهى مشهورة بكنيتها . قدمت مع والدها من الحبشة. وكان هاجر إليها، وكانت وُلدت له فيها من أميمة، ويقال هُمينة بنت خلف الخزاعية ، وقال ابن سعد: كان خالد بن سعيد قد هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف ، فولدت له هناك أمة بنت خالد ، وقدموا فى السفينتين : وقد بلغت أمة ، وعَقَلَت ، ثم أخرج بسند فيه الواقدى عنها قالت : سمعت النجاشى يقول لأصحاب السفينتين : أقرئوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منى السلام ، قالت أمة: فكنت فيمن أقرأه السلام من النجاشى ، قلت : قوله : إنها

---

ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية أُتِيَ سعد بأبى محجن وهو سَكْران من الخمر ، فأمر به إلى القيد ، وكان سَعْدٌ به جراحه فلم يخرج يومئذ على الناس ، واستعمل على الخيل خالد بن عُرْفُطة، ورُفِع سعد فوق العُذَيب[1] لينظر إلى الناس، فلما التقى الناس قال أبو محجن:

كفى حزَنا أن تَرتدى الخيل بالقنا * وأُتْرَكَ مشدوداً عَلَىَّ وثاقيا

فقال لابنة خَصَفَة امرأة سعد: ويحك! حُلِّينى ولكِ عهد الله علىَّ إن سلمنى الله أن أجىء حتى أَضَعَ رجلى فى القيد ، وإن قُتِلت استرحتم منى ، فحلته ، فوثب على فرس لسعد يقال لها البَلْقَاء ، ثم أخذ الرمح ، ثم انطلق حتى أتى الناس فجعل لا يحمل فى ناحية إلا هزمهم ، فجعل الناس يقولون : هذا مَلَكٌ ،

(١) العذيب : موضع مرتفع وقد سبق قبل ذلك أنه صعد على سطح منزله .

بلغت بالحبشة يرده قوله فى الرواية التى فى الصحيح : ائتونى بأم خالد ، فأتى بى أحمل ، فألبستها يعنى الخميصة ، نعم قد حفظت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها سعيد بن عمرو الأشدق ، بن سعيد ابن العاص ، وهى بنت عم جده ، وموسى ، وإبراهيم ، ابنا عقبة المدنيان ، وتزوجها الزبير بن العوام ، فهى أم ولديه : خالد ، وعمر ، وحديثها فى صحيح البخارى ، فى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما كساها الحلة سنة سنية ، أى حسنة ، وقال لها : أبلى وأخلقى حتى ذكر ، أى ذكر دهراً طويلا ، وفى بعض طرقه عند البخارى فى الجهاد : قال أبو عبد الله : لم تعش امرأة ما عاشت هذه .

٨٣ ( أمة ) بنت خليد ، بن عدى ، بن عمرو ، بن مالك ، بن العجلان الأنصارية . . . ذكرها ابن الأثير هكذا ، وتبعه الذهبى ، وقال : مجهولة .

٧٤ ( أمة ) بنت سعد ، بن أبى سرح ، أخت عبد الله أمير مصر . . لها ذكر فى أخبار المدينة لعمر بن شبة ، فيمن اتخذ بالمدينة داراً .

٨٥ ( أمة ) بنت أبى الصلت ، أو ابن أبى الصلت . . تأتى فى القسم الأخير .

٨٦ ( أمة ) بنت نعيم النحام . . هى المرأة التى خطبها ابن عمر الى نعيم ، فزوجها من النعمان ابن نضلة ، وكان فى حجره ، سماها الزبير فى كتاب النسب .

٨٧ ( أمة ) الفارسية . . أخرج ابن مندة فى تاريخ أصبهان ، من طريق ابن المبارك بن سعيد ، الثورى ، عن عبيد المكتب ، قال : قال سلمان الفارسى : لما قدمت المدينة رأيت أصبهانية كانت أسلمت قبلى ، فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهى التى دلتنى عليه ، قال أبو موسى :

---

وسعد ينظر : فجعل سعد يقول : الضبر ضبر البلقاء ، والطعن طعن أبى محجن ، وأبو محجن فى القيد فلما هزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجله فى القيد ، فأخبرت ابنة خصفة سعداً بالذى كان من أمره ، فقال : والله ما أبلى أحد من المسلمين ما أبلى فى هذا اليوم ، لا أضرب رجلا أبلى فى المسلمين ما أبلى ، قال : فخلى سبيله . قال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ يقام على الحد وأطهر منها ، فأما إذ بهرجتنى[1] فوالله لا أشربها أبداً .

(٣١٦٢) أبو محذورة المؤذن القرشى الجمحى . اختلف فى اسمه . فقيل : سمرة بن معير . وقيل : اسمه معير بن محيريز وقيل : أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح هكذا نسبه خليفة .

(١) بهرجتني : أهدرتني بعدم إقامة الحد .

رواه عبد الله بن عبد العزيز عن أبي الطفيل ، عن سلمان نحوه ، وقال : مكة ، بدل المدينة ، ولم يسم المرأة ، والأولى أولى ، وروى عن أبي الطفيل أيضا فقال : المدينة .

٨٨ ﴿ أُمَيمة ﴾ بنت بجاد ، بن عبد الله ، بن عُمير ، بن حارثة ، بن سعد ، بن تيم ، بن مُرة القرشية التيمية . . ويقال : أميمة بنت عبد الله بن بجاد الخ ، تأتي في أميمة بنت رُقَيقة .

٨٩ ﴿ أميمة ﴾ بنت بشر ، من بني عمرو بن عوف . . كانت تحت حسان بن الدحداحة ، فنفرت منه وهو كافر يومئذ ، فزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سهل بن حُنيف ، فولدت له ولده عبد الله ، وفيها نزلت ( يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ )[1] الآية ، ذكره ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أنه بلغه ذلك ، أسنده ابن منده ، واستبعده ابن الأثير بأن بني عمرو بن عوف من أهل المدينة ، والآية انما نزلت في المهاجرات ، فلعل زوجها كان من غير الأنصار ، فنقلها إلى مكة مثلا ، فكان حكمها حكم المهاجرات .

٩٠ ﴿ أميمة ﴾ بنت بشير بن سعد ، الأنصارية ، ثم الخزرجية ، أخت النعمان بن بشير لأبويه . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، ويقال لها : أبيَّة بموحدة وتشديد .

٩١ ﴿ أميمة ﴾ بنت الحارث ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير . . طلقها ثلاثا ، فتزوجها رفاعة ، ثم طلقها رفاعة ، فقالت : يارسول الله إن رفاعة طلقني ، أفأتزوج عبد الرحمن ؟ قال : هل جامعك ؟ قالت ما معه إلا مثل هُدبة الثوب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : حتى تذوقي عُسيلته ، ويذوق عُسيلتك ، أخرجه ابن منده ، من طريق محمد بن مروان السُّدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن

---

وقال أبو اليقظان : قتل أوس بن مِعْيَر يوم بدر كافرا . واسم أبي محذورة سلمان ، ويقال سمرة ابن معير ويقال سلمان بن معير ، وقد ضبطه بعضهم مُعين ، والأكثر يقولون معير وقال الطبري وغيره : كان لأبي محذورة أخ لأبيه وأمه يسمّى أنيسا ، وقتل يوم بدر كافرا ، وقال محمد بن سعد : سمعت من ينسب أبا محذورة فيقول : اسمه سمرة بن معير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح ، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أويس وقال ابن معين : اسم أبي محذورة سمرة بن معير ، وكذلك قال البخاري وقال الزبير : أبو محذورة أسمه أوس بن مِعْيَر بن لوذان بن سعد بن جمح . قال الزبير : عريج وربيعة ولوذان إخوة بنو سعد بن جمح . ومن قال غير هذا فقد أخطأ . قال : وأخوه أنيس بن معير قتل كافراً وأمهما من خزاعة ، وقد

(١) الآية العاشرة من سورة الممتحنة

عباس. قلت: ومحمد بن مروان كذوه، وشيخه اعترف بالكذب، وأصل القصة فى الصحيحين بغير هذا السياق، ولم يسم المرأة فيهما، وسيأتى أن اسمها سُهيمة، وقيل غير ذلك.

٩٢ (أميمة) بنت أبى حَثْمة، واسمه عبد الله بن ساعدة، بن عامر، بن عدى، بن جُشَم، ابن مَجْدَعة بن حارثة الساعدية، أخت جَميلة وعُميرة.. ذكرها ابن سعد فى الصحابيات، وقال: أمها حجة بنت عمير بن عقبة، بن عمرو، بن عدى، بن زيد، بن جُشم، قال: وتزوجها هلال بن الحارث ابن ربيعة، بن سعد، ثم خلف عليها أبو سَنْدر بن الحصين، بن مجاد، وأسلمت وبايعت.

٩٣ (أميمة) بنت خلف، بن أسعد، بن عامر، بن سُبيع، الخزاعية، عمة طَلحة الطلحات الجواد المشهور، كانت زوج خالد بن سعيد بن العاص.. فأسلمت قديما، وهاجرت معه إلى الحبشة ويقال: اسمها أمينة بالنون، بدل الميم، ويقال: همينة بالهاء بدل الألف، فولدت له أم خالد[1]، فسماها آمنة، واشتهرت بكنيتها.

٩٤ (أميمة) بنت الخطاب أخت عمر.. يأتى ذكرها فى فاطمة.

٩٥ (أميمة) بنت أبى الخيار، زوج مُطيع بن الأسود العدَوىّ.. ذكرها فى التجريد.

٩٦ (أميمة) بنت ربيعة، بن الحارث، بن عبد المطلب، ويقال: اسمها أمامة.. فكأنّ مَنْ صغّرها لقبها وقال فى التجريد: لها صحبة.

٩٧ (أميمة) بنت رُقيقة، بقافين مصغرة، هى بنت بجاد تقدمت، وأمها رُقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة، روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها محمد بن المنكدر، وبنتها حُكيمة بالتصغير، بنت رُقيقة، قال أبو عمر: كانت من المبايعات، وقال: هى خالة فاطمة الزهراء،

---

انقرض عقبهما، وورث الأذان بمكة إخوتهم من بنى سلامان بن ربيعة بن جمح.

قال أبو عمر: اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن إسحاق المسيَّبى على أن اسم أبى محذورة أوس، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش. ومن قال فى اسم أبى محذورة سلمة فقد أخطأ. وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، أمره بالأذان بها مُنْصرَفه من حنين وكان سمعه يحكى الأذان فأمر أن يؤتى به، فأسلم يومئذ، وأمره بالأذان فأذن بين يديه، ثم أمره فانصرف إلى مكة، وأقره على الأذان بها فلم يزل يؤذن بها هو وولده، ثم عبد الله بن محيريز ابن عمه وولده، فلما انقطع ولد ابن محيريز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُمح.

[1] فى أسد الغابة: فولدت له أمة بنت خالد.

أورده ابن الأثير بأمها بنت خالها، فإن خويلداً والد خديجة هو والد رُقيقة لا أُميمة. قلت: هذا يصح على قول من قال: إنها رُقيقة بنت خُويلد بن أسد، بن عبد العُزى، قاله ابن سعد، وقال مصعب الزبيري: إنها رُقيقة بنت أسد بن عبد العزّى، ومن ثم قال المستغفري: هي عمة خديجة بنت خُويلد، وحديثها في الترمذي، وغيره، من طريق ابن عُيَينة، عن محمد بن المنكدر أنه سمع أميمة بنت رُقيقة تقول: بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نسوة، فقال لنا: فيما استطعتنّ وأطقتنّ، قلنا: الله ورسوله أرحم منا بأنفسنا، وأخرجه مالك مطولا عن ابن المنكدر، وصححه ابن حبّان من طريقه، ولفظه: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نسوة يبايعنه، فقلنا: نبايعك يارسول الله على أن لانشرك بالله شيئاً ولانسرق، ولانزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فيما استطعتن، وأطقتن، فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، هلم نبايعك يارسول الله، فقال: إني لا أصافح النساء، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة، وأخرجه الدارقطني من وجه آخر، عن ابن المنكدر، وقال ابن سعد: اغتربت أميمة بزوجها حبيب بن كعب بن عمر الثقفي، فولدت له، قال أبو أحمد العسّال: لا أعلم روى عنها إلا ابن المنكدر، قال مصعب الزبيري: هي عمة محمد بن المنكدر، كأنه عنى أنها من رَهْطه، قال: ونقلها معاوية إلى الشام، وبنى لها داراً وكذا قال الزبير بن بكار، وزاد: كان لها بدمشق دار، وموالي، ثم أسند من طريق ثابت بن عبد الله بن الزبير: أن ابنة رُقيقة دخلت على معاوية في مرضه الذي مات فيه.

**٩٨** (أميمة) بنت رُقيقة بنت أبي صَيْفيّ بن هاشم، بن عبد مناف. وهي أخت مَخْرَمة بن نوفل

---

وأبو محذورة وابن محيريز من ولد لَوْذان بن سعد بن جُمَح. قال الزبير: كان أبو محذورة أحسن الناس أذانا وأنداهم صوتا قال له عمر يوما ـ وسمعه يؤذن: كدت أن ينشق مُرَيطاؤك(١). قال وأنشدني عمي مصعب لبعض شعراء قريش في أذان أبي محذورة:

أَمَا وربِّ الكعبة المستورة ... وما تلا محمدٌ من سُوره

والنغمات من أبي محذورة ... لأفعلنّ فعلةً مذكوره

قال الطبري: توفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين: وقيل سنة تسع وسبعين، ولم يهاجر، ولم يزل مقيما بمكة حتى توفي. أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال:

(١) المريطاء: لها معان كثيرة أنسبها بما هنا أنها ما بين السرة إلى العانة أو عرقان يعتمد عليهما الصائح.

لأمه، وأمها رُقَيقةَ صاحبة الرؤيا في استسقاء عبد المطلب . . فرق أبو نعيم تبعاً للطبراني بينها وبين التي قبلها، وأخرج في ترجمة هذه حديث ابن جُريج، عن حُكَيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رُقيقة قالت: كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدح من عِيدان يَبولُ فيه، قال: واسم والد حُكيمةَ حكيم، ولم يرو عن حُكيمة إلا ابن جُريج . قلت سيأتي قريبا أن والد هذه أنصاري، وهو مما يؤيد قول من فرق بينهما، وأما ابن السَّكنَ فجعلها واحدة .

٩٩ ( أميمة ) بنت سُفيان، بن وهب، بن الأشيَم، من بني الحارث، بن عبد مناة، بن كنانة، الكنانية، زوج أبي سفيان بن حرب . . أسلمت بعد الفتح وبايعت، ذكر ذلك ابن سعد، وقال إنها أم عبد الله، قال: ويقال: كان إسلامها بعد الفتح .

١٠٠ ( أميمة ) بنت أبي سُفيان بن حرب، بن أمية، زوج صفوان بن أمية . . يأتي ذكرها في عاتكة بنت الوليد بن المغيرة .

١٠١ ( أميمة ) بنت شَراحيل، هي ابنة النعمان بن شراحيل . . تأتي .

١٠٢ ( أميمة ) بنت صُبيح أو صُفيح بموحدة أو فاء مصغرا، ابن الحارث، والدة أبي هريرة . اختلف في اسمها، فجاء عن أبي هريرة أنه ابن أميمة، وترجم الطبراني في النساء ميمونة بنت صُبيح أم أبي هريرة، وساق قصة إسلامها، لكن لم تقع مُسَمّاة في روايته، وأما أبوها فقال أبو محمد بن قتيبة: كان سعيد بن صُبيح خال أبي هريرة، من أشد الناس، وأما تسميتها أميمة فرويناه في جزء إسحق بن شاذان، وأخرجه أبو موسى في الذيل، من طريقه، قال: أخبرنا سعد بن الصَّلت، حدثنا يحيى بن العلاء، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله،

---

حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا رَوح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عثمان بن السائب، عن أم عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة . وبهذا الإسناد أيضاً عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره عن أبي محذورة ـ دخل حديث بعضهما في بعض ـ أن أبا محذورة قال: خرجت في نفرٍ عشرة، فكنا في بعض الطريق حين قفل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من حُنين فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عنده، فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون، فصرخنا نحكيه ونستهزىء به، فسمع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصوت، فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه، فقال: أيكم الذي سمعتُ صوتَه قد ارتفع ؟ فأشار القوم

فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل ، وقد طلبه من كان خيرا منك ؟ قال : من ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، فقال أبو هريرة : يوسف نبي ابن نبي ، وأنا أبو هريرة بن أميمة أخشى ثلاثاً واثنين ، فقال عمر : ألا قلت خمسا ؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، أو أقضي بغير حق ، وأن يضرب ظهري ، ويشتم عرضي ، وينزع مالي . قلت : سنده ضعيف جداً ، ولكن أخرجه عبد الرزاق عن معمر ، عن أيوب ، فقوي ، وكان عمر استعمل أبا هريرة على البحرين . وأما قصة إسلام أم أبي هريرة ، فأخرجها أحمد في مسنده ، عن عبد الرحمن هو ابن مهدي ، عن عكرمة بن عمار ، حدثني أبو كثير ، حدثني أبو هريرة ، قال : ماخلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا أحبني ، قلت : وماعلمك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إن أمي كانت مشركة وإني كنت أدعوها إلى الاسلام فتأبى علي ، فدعوتها يوماً ، وأخرج مسلم من طريق يونس بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة . فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فقلت : يارسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ، فقال : اللهم اهد أم أبي هريرة . فخرجت مستبشراً بدعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما جئت قصدت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي حس قدمي ، فقالت : مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء ، قال : ولبست درعها[1] وأعجلت عن خمارها ففتحت الباب ، وقالت : يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله قال : فرجعت إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم فأخبرته ، فحمد الله ، وقال خيراً ، وقد مضى شيء من هذا في ترجمة أبي هريرة .

---

كلهم إلي — وصدقوا — فأرسلهم وحبسني ، ثم قال : قم فأذن بالصلاة ، فقمت ولا شيء أكره إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به ، فقمت بين يديه ، فألقى علي رسول الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه ، فقال : قل الله أكبر . الله أكبر . . . فذكر الأذان ، ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ، ثم وضع يده على ناصيتي ، ثم من بين ثديي ، ثم على كبدي ، حتى بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سرتي ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله فيك ، وبارك الله عليك . فقلت : يارسول الله ، مرني بالتأذين بمكة . قال : قد أمرتك به . وذهب كل شيء

(١) الدرع : القميص ، ومعنى أعجلت عن خمارها أنها لم تلبسه لعجلتها حتى تفتح الباب لأبي هريرة .

١٠٣ ( أَمِيمة ) بنت عبد الله بن بجاد ، بن عمير ، بن خارجة ، بن سعد ، بن تيم بن مرة هي بنت رُقَيقة .. تقدمت ، نسبها أبو علي بن السكن .

١٠٤ ( أَمِيمة ) بنت عبد الله بن ساعدة .. تقدمت في أميمة بنت أبي حثمة .

١٠٥ ( أَمِيمة ) بنت عبد المطلب ، هي بنت ربيعة بن عبد المطلب .. نسبت لجدها الأعلى ، تقـــدمت .

١٠٦ ( أَمِيمة ) بنت عبد المطلب، بن عبد مناف، الهاشمية، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. اختلف في إسلامها فنفاه محمد بن إسحق ، ولم يذكرها غير محمد بن سعد فقال في باب عمومة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طبقات النساء : أمها فاطمة بنت عمرو ، بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم ، وتزوجها في الجاهلية جَحْش بن رئاب الأسدي ، حليف حرب بن أمية فولدت له عبد الله ، وعبيد الله وأبا أحمد ، وزينب ، وحَمنة ، وأطعم رسول الله صلى عليه وآله وسلم أميمة بنت عبد المطلب أربعين وَسقاً من خيبر * قلت : فعلى هذا كانت لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنتها زينب موجودة .

١٠٧ ( أميمة ) بنت عدي ، بن قيس ، بن حُذافة السهمية ، والدة أبي عَتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق .. قال الزبير بن بكار : تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو قضية قول موسى بن عُقبة إن أبا عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر له رواية، وعدهم أربعة في نسق ذكروا في الصحابة ورأوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، بن أبي قحافة فقد تقدم بيان ذلك في ترجمة أبي عَتيق في المحمدين من أسماء الرجال .

---

كان في نفسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهة . وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأذنت منه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وذكر تمام الخبر .

(٣١٦٣) أبو مُحرز بن زاهر . وأبو مجيبة الباهلي . وأبو المنتفق . وأبو مرحب مذكورون في الصحابة لا أعرف لهم خبرا ولم أر لهم أثرا

(٣١٦٤) أبو محمد البدري الأنصاري الذي زعم أن الوتر واجب ، فقال عبادة : كذب أبو محمد ،

١٠٨ (أميمة) بنت عقبة، بن عمرو، بن عدى، بن زيد، بن جشم الأنصارية.. ذكرها ابن سعد فى المبايعات، وقال: أمها أم عمير بنت عمرو الحنظلية، وتزوجت سهل بن عتيك

١٠٩ (أميمة) بنت عمرو، بن سهل، بن معبد، بن مخرمة الأنصارية الأشهلية.. قال ابن سعد: أسلمت، وبايعت فى رواية الواقدى.

١١٠ (أميمة) بنت قيس، بن أبى الصلت الغفارية.. ذكرها ابن سعد، وقال: وبايعت بعد الهجرة، وشهدت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم خيبر، وذكر حديثها فى الحيض، وسأذكر ماوقع من الاختلاف فيها فى القسم الرابع.

١١١ (أميمة) بنت قيس بن عبد الله الأسدية.. ذكرها فى التجريد، وهى التى كانت مع أم حبيبة بأرض الحبشة، وكان أبواها ظئرين[1] لأم حبيبة، وبنو أسد كانوا حلفاء بنى أمية فى الجاهلية.

١١٢ (أميمة) بنت النجار الأنصارية.. ذكرها العقيلى فى الصحابة، وأخرج لها من طريق ابن جريج عن حكيمة بنت حكيم، عن أمها أميمة: أن أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم كن لهن عصائب فيها الورس والزعفران[2]، ويعقدنها أسافل رؤوسهن، قبل أن يحرمن، ثم يحرمن كذلك، قال أبو عمر: أظن هذا الحديث لأميمة بنت رقيقة، راوية حديث القدح من عيدان، وقلت: هو بعيد، وقد ذكرها ابن سعد فى النسوة اللاتى روين عن أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يروين عنه، وساق هذا الحديث من طريق ابن جريج.

---

قيل إنه مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، بدرى، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين. يعد فى الشاميين.

(٣١٦٥) أبو مخشى الطائى. هو سويد بن مخشى. وهو أشهر بكنيته، شهد بدرا، لا أعلم له رواية

(٣١٦٦) أبو مراوح الغفارى، مدنى. يعد فيمن ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومن سماهم وبارك عليهم. روايته عن أبى ذر وحمزة بن عمرو الأسلمى، وهو من كبار التابعين. روى عنه عروة بن الزبير.

---

(١) الظئر: هى التى ترضع ولد غيرها ويقال لزوج المرضعة ظئر أيضا.

(٢) الورس: صبغ أصفر له رائحة طيبة. والزعفران صبغ أحمر له رائحة معروفة طيبة.

١١٣ ( أميمة ) بنت النعمان بن الحارث الكِنْدية .. تقدم ذكرها فيمن اسمها أسماء .

١١٤ ( أميمة ) بنت النعمان بن شَرَاحيل الجَوْنية .. ذكرها البخارى فى كتاب النكاح تعليقا من طريق حمزة بن أبى أُسيد الساعدى ، عن أبيه ، ومن طريق عباس بن سهل بن سعد ، الساعدىّ ، عن أبيه ، قالا : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أميمة بنت النعمان بن شَرَاحيل ، فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك ، فأمر أبا أُسيد أن يُجَهِّزها ، ويكسوها ثوبين رَازقيّين[1] وأخرجه موصولا من وجه آخر ، فقال : حدثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن حمزة بن أبى أُسيد ، عن أبى أُسيد ، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشَّوْط[2]، وقد أُتى بالجونية ، فنزلت فى بيت فى نخل أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، ومعها دايتها حاضنة لها ، فلما دخل عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : هبى لى نفسك ، فقالت : وهل تهب الملكة نفسها للسوقة ؟ قال : فأهوى ليضع يده عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : لقد عُذْتِ بمعاذ ، ثم خرج ، فقال : يا أبا أُسيد ، اكسُها رازقيّين وألحقها بأهلها ، ورجّح البيهقى أنها المستعيذة بهذا الحديث الصحيح ، وقد تقدم فى أسماء بنت النعمان بن الجَوْن شبيه بقصتها ، فالله أعلم .

١١٥ ( أميمة ) بنت أبى الهيثم ، بن التَّيِّهان الأنصارية .. تقدم ذكر والدها ، وقد ذكرها أبو جعفر بن حبيب فيمن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من نساء الأنصار ، وقال ابن سعد : أمها مُليكة بنت سَنهل ، أسلمت ، وبايعت فى رواية محمد بن عمر .

---

( ٣١٦٧ ) أبو مَرْثَد الغَنَوى. من بنى غَنِىّ بن أعْصُر بن سعد بن قيس عَيْلان بن مضر ، اسمه كَنَّاز بن حِصْن. ويقال: كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خَرَشة بن سعد بن طَريف وقيل: الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جُلّان بن غنم بن غنى بن أعصر بن سعد بن قيس . وقد قيل : اسم أبى مرثد حصن بن كناز ، والأول أشهر وأكثر . وقيل: ابن خلان أو جلان بن غنى الغنوى، حليف حمزة بن عبد المطلب ، وكان تِرْبه[3] ، وابنه مرثد بن أبى مرثد حليف حمزة أيضاً ، شهدا جميعاً بدرا . وقتل مرثد يوم الرَّجيع فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه فى بابه .

---

( ١ ) سبق بيان ذلك وهى ثياب من كتان .

( ٢ ) سبق قريباً معنى الشوط وهو حائط بجوار جبل أحد .

( ٣ ) تربه : مساويه فى السن .

١١٦ ( أميمة ) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أبو عمر : خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثها عند أهل الشام . قلت : أخرجه محمد بن نَصْر ، فى كتاب تعظيم قدر الصلاة ، وأبو على بن السَّكن ، والحسن بن سُفيان ، فى مسنده ، وغيرهم ، وأشار اليه الترمذى فى كتاب السِّيَر ، وهو من طريق أبى فَرْوَة يزيد بن يسار الرُّهاوى ، حدثنى أبو يحيى الكَلاعىّ ، هو سليم بن عامر ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن أميمة مولاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنها كانت تُوَضِّىء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأفرغ على يديه الماء اذ دخل عليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنىّ أريد اللُّحوق بأهلى ، فأوْصنى ، فقال : لاتشُرك بالله وان قُطِّعت أو حُرِّقت ، الحديث بتمامه ، قال ابن السكن : رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أم أيمن نحوه ، ثم أسنده تاما فى ترجمة أم أيمن ، وقال : هو مرسل ، لان مكحولا لم يدرك أم أيمن . قلت : وهو عندنا بعُلوّ فى مسند عبد بن حُميد .

١١٧ ( أميمة ) مولاة عبد الله بن أبىّ بن سَلول . . ثبت ذكرها فى صحيح مسلم من طريق أبى سفيان عن جابر : أن جارية لعبد الله بن أبىّ يقال لها مُسَيكة ، وأخرى يقال لها أميمة ، وكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم .فأنزل الله (وَلاَ تُكرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغَاءِ)[1] الى قوله غفور رحيم .

١١٨ ( أميمة ) والدة أبى هريرة ، ويقال اسمها ميمونة . . ذكرها أبو موسى ، من طريق يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة : أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله ، فأبى أن يعمل

---

وأما أبو مَرْثَد فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عُبادة بن الصامت ، وشهد أبو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة اثنتى عشرة فى خلافة أبى بكر ، وهو ابن ست وستين سنة ، وكان فيما قيل رجلا طويلا ، كثير الشعر ، وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد الغَنَوى وابنه مرثد بن أبى مرثد ، وابنه أنَيس بن مرثد بن أبى مرثد ، يعدّ أبو مرثد فى الشاميين ، روى عنه واثلة بن الأسْقع . قال الواقدى : فيمن شهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم أبو مرثد كَنَّاز بن الحصين الغنوى وابنه مرثد بن أبى مرثد حليفا حمزة بن عبد المطلب من غَني .

(٣١٦٨) أبو مَرْحَب : اسمه سُوَيد بن قيس .

---

(١) الآية ٣٣ من سورة النور .

له فقال : أتكره العمل وقد طلبه من كان خيراً منك ، قال : من ذاك ؟ قال : يوسف بن يعقوب ، قال يوسف نبي ابن نبي وأنا أبو هريرة بن أميمة ، فذكر القصة .

١١٩ ( أَمينة ) بنون بدل الميم ، ويقال هَمينة بهاء بدل الهمزة بنت خلف ، بن أسعد ، بن عامر ابن بياضة ، بن سُبيع الخزاعية ، عمة طلحة بن عبد الله ، بن خلف ، المعروف بطلحة الطلحات . . ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص ، فولدت له هناك سعيدا ، وأم خالد واسمها أمة بغير إضافة .

١٢٠ ( أمَيّة ) ويقال اسمها هميّة ، بالهاء بدل الهمزة ، بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، زوج حُويطب بن عبد العزى ، ثم صفوان بن أمية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها صفية بنت أبي العاص ، بن أمية ، قال : وذكر السهيلي : أن أمية غير أمينة ، وأن الأولى ولدت لعروة بن مسعود ، ويقال : اسمها ميمونة ، وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن .

١٢١ ( أمَيّة ) بنت قيس الخزرجية . . ذكرها أبو موسى، كذا في التجريد، ولم أرها في كتاب أبي موسى ، وإنما ترجم آمنة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية ، وسأذكرها في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

١٢٢ ( أمَيّة ) بنت أبي الصلت الغِفَارية . . تأتي في القسم الأخير في ترجمة أمامة بنت أبي الحكم .

١٢٣ ( أمَيّه ) بنت أبي قيس الغِفَارية . لها ذكر في ترجمة صفية، بنت حُيي عند ابن سعد، قال : أخبرنا الواقدي، حدثنا محمد بن موسى ؛ عن عمارة بن المهاجر، عن أمية بنت أبي قيس الغفاريه

---

(٣١٦٩) أبو مرّة بن عُروة بن مسعود الثقفي . قيل : إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا صحبة له ، وأبوه من كبار الصحابة .

(٣١٧٠) أبو مريم السَّلُولي . من بني مُرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، يعرفون بأمهم سَلول، وهي بنت ذُهل بن شيبان، اسمه مالك ابن ربيعة ، وهو والد يزيد بن أبي مريم ، بصري ؛ له صحبة، قال علي بن المديني : له عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو عشرة أحاديث .

(٣١٧١) أبو مريم الغَسّاني . جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي مريم بابنة ولدت له فيما ذكروا عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده ، قال :

قالت: أنبأتنا إحدى النسوة اللاتي زففن صفية بنت حيي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتها تقول: مابلغت سبع عشرة سنة، فذكر القصة.

١٢٤ ﴿ أنيسة ﴾ بنت ثعلبة، بن زيد، بن قيس، الأنصارية، الخزرجية، من بني الحارث بن الخزرج.. قال ابن حبيب: لها صحبة استدركها ابن الأثير.

١٢٥ ﴿ أنيسة ﴾ بنت أبي حارثة، بن صعصعة الأنصارية. والدة قتادة بن النعمان، وأبي سعيد سعد بن مالك الخدري.. ذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٢٦ ﴿ أنيسة ﴾ بنت خبيب بمعجمة. وموحدتين مصغرا، ابن يساف، بن عتبة، بن عمرو، ابن خديج، بن عامر، بن جشم، بن الحارث، بن الخزرج الأنصارية.. روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها ابن أخيها حبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف، قال ابن سعد: أسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحجت معه، وقال ابن حبان: لها صحبة، وقال ابن السكن، وأبو عمر: تعد في أهل البصرة. قلت: حديثها عند أحمد والنسائي، وابن خزيمة، ووقع لنا بعلو في مسند الطيالسي، وهو: كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، الحديث. وفي بعض طرقه: إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا، ولاتشربوا، فإن كانت المرأة منا ليبقى من سحورها عندها شيء فتقول لبلال: أمهل حتى أفرغ من سحوري، ووقع في تهذيب الكمال: يقال: لها صحبة. وقد ذكرها في الصحابة عامة من صنف فيهم.

١٢٧ ﴿ أنيسة ﴾ بنت رافع، بن المعلى، بن لوذان الأنصارية، من بني بياضة.. بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير.

---

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله إنه ولد لي في هذه الليلة جارية. قال: والليلة أنزلت علي سورة مريم، فسمها مريم، فكان يكنى بأبي مريم. وروى بقية، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أبيه عن جده، قال: غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم، فرميت بين يديه بالجندل فأعجبه ذلك مني ودعا لي. روى عنه القاسم بن مخيمرة، وقال أبو حاتم الرازي: سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه، فقال: اسمه نذير يعد في الشاميين.

(٣١٧٢) أبو مريم الكندي. ويقال الأزدي، حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن مالك، عن حجر بن مالك، عن أبي مريم الكندي، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضب، أنه أتى

١٢٨ ( أَنَيسة ) بنت رُهم ، ويقال رُقيم الأنصارية ، من بنى خَطْمة .. بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٢٩ ( أنَيسة ) بنت ساعدة ، من بنى عمرو بن عَوف .. بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير ، وقال الذهبى : هى أخت عُويم بن ساعدة ، وهؤلاء النسوة اللاتى استدركهن ابن الأثير ، عن ابن حبيب ذكرهن ابن سعد فى الطبقات ، ومنها أخذ ابن حبيب ، فكأنّ ابن الأثير ما اطلع على طبقات ابن سعد . قلت : وهو كما قال ، فقد أخلّ من الطبقات بالرجال ناس كثير ، فمنّ الله علىّ بالحاقهم ، وألحق الذهبى من النساء كثيرا ، كما قاله فى آخر مختصره .

١٣٠ ( أنَيسة ) بنت أبى طلحة ، بن عصمة ، بن زيد الأنصارية ، من بنى خَطْمة .. بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٣١ ( أنَيسة ) بنت عبد الله ، بن عمــرو ، الأنصارية البياضية .. ذكرها ابن سعد ، واستدركها الذهبى .

١٣٢ ( أنَيسة ) بنت عَدىّ الأنصارية ، امرأة من بَلِىّ لها حِلف فى الأنصار .. قاله أبو عمر قال : ولها صحبة ، روى عنها سعيد بن عثمان البَلَوى ، وهى جدته ، وهى والدة عبد الله بن سَلمة العَجْلانى المقتول بأحد ، وقال ابن منده : أنيسة بنت عدى الأنصارية ، استأذنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نقل ابنها عبد الله بن سَلمة البدرى قتل بأحد ، روى حديثها عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان ، عن جدته أنيسة . قلت : وأسند حديثها أبو بكر بن أبى عاصم ، وأبو زُرعة الرازى ، وأبو على بن السكن ، وغيرهم ، من رواية عيسى بن يونس ؛ ولفظه : أنها جاءت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،

---

به فقال : هذا وأشباهه كانوا أمة من الأمم فعصوا الله فأفكَ[1] بخلقهم لجِلدهم خَشاشاً[2] من خَشاش الأرض قيل : إنه غير أبى مريم الغسانى . وقيل إنه هو ، وحديثه هذا ليس بالقوى[3] .

(٢١٧٣) أبو مسعود الأنصارى عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة ويقال : يُسيرة ومن قال بالنون فقد صحف — ابن عسيرة بن عطية بن خُدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج وخُدْرَة وخُدَارة أخوان يُعرَف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء ببدر ، وشهد العقبة ، ولم يشهد بدراً عند جمهور أهل العلم بالسير .

وقد قيل : إنه شهد بدراً . والأول أصحّ . قال خليفة : قيل له بدرى لأنه سكن ماءَ بَدْر وسكن

(١) أفك : عدل وقلب أى غير خلقهم .　　(٢) خشاش الأرض : حشراتها وهوامها .
(٣) هذا الحديث ظاهر الضعف ويبعده أن مثله لم يرد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حيوانات أخرى ؛

فقالت : يا رسول الله ، إن أبى عبد الله بن سَلمة ، وكان بدرياً قتل يوم أحد ، فأحببت أن أنقله إلىّ فآنس بقربه ؛ فأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نقله ، فعَدَلَتْه بالمُجَذَّر [1] بن زيد على ناضح لها ، فى عباءة ، فمرت بهما ؛ فنظر النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: سَوَّى بينهما عَمَلُهما، وكان المجذّر خفيف اللحم ، وكان عبد الله جَسِيماً ثقيلاً .

١٣٣ (أُنَيسة) بنت عدى ؛ بن نَضْلة القرشية . العدوية ؛ أخت النعمان بن عَدِىّ . . ذكرها الزبير بن بكار ؛ مع أخيها النعمان ؛ وتقدم ذكر النعمان فى مكانه .

١٣٤ (أُنَيسة) بنت عُروة ، بن مسعود ، بن سنان ، بن عامر ؛ بن أمية ؛ الأنصارية . من بنى بَياضة . . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٣٥ (أُنَيسة) بنت عمرو ، بن عَنَمَة بفتح المهملة والنون ، هى أخت ثعلبه بن عمرو ، بن عَنَمَة شقيقته ، أمهما جُهَير بنت القَيْنْ ، بن كَعْب ، من بنى سَلِمة الأنصارية ، من بنى سَواد . لها صحبة ، وبايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٣٦ (أُنَيسة) بنت عمرو ، بن قيس ، بن مالك ، بن عدىّ ؛ بن النجار ؛ أخت أبى سَلِيط ، أُسَيْرَةُ بن عمرو أمهما أمية بنت أوس بن عُجْرة . . تزوجها النعمان فولدت له قتادة ، وأم سهل ثم خلف عليها مالك بن سنان ، فولدت له أبا سعد .

١٣٧ (أُنَيسَة) بنت عَنَمة ، كالذى قبلها ، ابن عدىّ ، بن سنان ، بن ثابى بن عمرو ، بن

---

الكوفة ، وابتنى بها داراً . وذكر عمر بن على : سمعت أبا داود يقول : سمعت شعبة يقول : سمعت الحكم يقول : كان أبو مسعود بدريا ومن هنا ـ والله اعلم . ذكره البخارى فى البدريين ، قال شعبة: وسمعت سعد بن إبراهيم ، يقول: لم يكن أبو مسعود بدريا . وروى إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبى مسعود الأنصارى ، قال : كنت أضربُ غلاما لى ، فسمعتُ خلفى صوتاً : اعلم أبا مسعود ـ مرتين أن الله أقدر عليك منك عليه ، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وذكر الحديث . اختلف فى وقت وفاته . فقيل : توفى سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، ومنهم من يقول : مات بعد الستين .

(٣١٧٤) أبو مسلم . ذكروه فى الصحابة . لا أعرف له نسَباً ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) عدلته : جعلته عدلا بكسر العين وسكون الدال وهو المعادل والذى يحمل شيئين على جانبى الدابة يقال له عدل كلا منهما بالآخر ويقال لكل واحد من الشيئين عدل كما سبق .

سوّاد . ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوجها عبد الله بن عمرو بن حرام ، وأخرج من طريق شريك عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح العنزى ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيب أبى ، وخالى يوم أحد ، فجاءت أمى بهما ، وقد عرضتهما على ناقة ، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ادفنوا القتلى فى مصارعهم ، فردّا ، وأخرجه الترمذى من طريق شعبة عن الأسود عنه ، فقال . جاءت عمتى ويحتمل إن كان محفوظاً أن تكون كل منهما شاركت فى ذلك .

١٣٨ ﴿ أُنَيسة ﴾ بنت قيس الخزرجية . . كذا فى التجريد ، ذكرها ابن حبيب .

١٣٩ ﴿ أُنَيسة ﴾ بنت معاذ ، بن ماعص ، بن قيس ، بن خلدة ، بن مخلد الأنصارية الزُّرَقية أخت أبى عُبادة . . ذكرها ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٤٠ ﴿ أنيسة ﴾ بنت هلال ، بن المعلى ، بن لوذان الأنصارية ، من بنى بياضة ، بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

## القسم الثانى

١٤١ ﴿ آمنة ﴾ بنت العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية . . . ذكرها الدارقطنى فى الإخوة ؛ وقال : تزوجها العباس بن عُتْبة بن أبى لهب ، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور .

١٤٢ ﴿ أسماء ﴾ بنت زيد بن الخطاب العَدَوية . . قال ابن مندة : لها رؤية ، روى حديثها محمد ابن إسحق عن محمد بن يحيى ، بن حِبّان ، عن عبد الله ، بن عبد الله بن عمر عنها ، قلت: وليس فيه مايدل

---

أنه سمعه يقول لرجل قال له: دُلنى على عملٍ يُدخلنى الجنة . قال له : برّ والدتك . وكُنْ قريباً منها فإن لم تكن حية فأطعم الطعام وأطب الكلام .

(٣،٧٥) أبو مُسلم الخولانى : العابد. أدرك الجاهلية وأسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة حين قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستُخلف أبو بكر ، فهو معدود فى كبار التابعين، عدّاده فى الشاميين. اسمه عبد الله بن ثُوَب وقيل : عبد الله بن عوف ؛ والأول أكثر وأشهر ؛ كان فاضلا ناسكا عابدا ، وله كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولانى وجماعة من تابعى أهل الشام .

على ما ادعاه من الرؤية ، فإن الحديث : أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر ، عن عبد الله ابن حنظلة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة ، فشق عليه ، فأمر بالسواك ، الحديث ، أخرجه أبو داود ، نعم يدل على أنها من أهل هذا القسم أن والدها استشهد باليمامة ، بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقليل: وكانت دواعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إذا ولدوا ليبرك لهم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٣ ﴿ أمة الله ﴾ بنت أبي بكرة الثقفي .. قال أبو عمر: مذكورة في الصحابة ، روى عنها قتادة ابن أبي ميمونة ، تعد في أهل البصرة ، وقال الذهبي في التجريد : هي بايعت ، قلت : لا يبعد أن تكون من أهل هذا القسم .

١٤٤ ﴿ أمة الله ﴾ بنت حمزة بن عبد المطلب ، تكنى أم الفضل . . قيل : هي أمامة الماضية ، وقيل : أختها، فإن كانت غيرها فلعلها ماتت صغيرة ، فإني لم أجد لها ذكرا في كتاب النسب ، فذكرتها في هذا القسم .

## القسم الثالث

١٤٥ ﴿ أمامة ﴾ بنت الأشج العبدي ، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس ؛ فلما جاء عمرو من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما أسلمت امرأته ، وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة صحار بن العباس

١٤٦ ﴿ أمامة ﴾ بنت الحطيئة الشاعر . . ذكر لها محمد بن سلام الجمحي ، عن يونس بن عبيد قصة تدل على أنها كانت مع أبويها في الجاهلية ، وفي ذلك يقول وقد سرق له بعير :

---

ومن نوادر أخباره وكراماته ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال . حدثنا أحمد بن زهير ،قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي،حدثنا إسمعيل بن عياش ، قال : أخبرنا شرحبيل بن مسلم الخولاني – أن الأسود بن قيس بن ذى الخمار تنبأ باليمن ، فبعث إلى أبي مسلم ، فلما جاءه قال له : أتشهد أني رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال ماأسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . فردد ذلك عليه ؛ كل ذلك يقول له مثل ذلك ، قال : فأمر بنار عظيمة فأججت ثم ألقى فيها أبو مسلم ؛ فلم تضره شيئاً قال : فقيل له . انفه عنك ؛ وإلا أفسد عليك من اتبعك قال فأمره بالرحيل ؛

ونحن ثلاثة وثلاثُ ذَوْدٍ　　فقد جار الزمان على عيالى

١٤٧ ( أنيسة ) النخَعية . . ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت: قال لنا معاذ : أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم ، صلوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا ، قالت : وهو يومئذ ابن ثمانى عشرة سنة كذا ذكرها أبو عمر ، قال ابن الأثير : فى قدر عمره نظر ، فإن إرساله كان سنة تسع ، ويلزم أن يكون أسلم وهو ابن تسع ، وليس كذلك ، وإنما بايع وهو رجل . قلت : الصواب ابن ثمان وعشرين سنة ، وقد ورد ذلك فى سن معاذ من وجه آخر .

## القسم الرابع

١٤٨ ( آمنة ) بنت قيس ، بن عبد الله امرأة من بنى أسد بن خزيمة . . وكانت هى وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة ، ذكرها المستغفرى عن ابن إسحق ، واستدركها أبو موسى ، قال ابن الأثير : أظنها آمنة بنت رُقيش ، براء غير منقوطة ، أوله ، وشين معجمة ، وقد تقدمت ، وقد ذكر أبو موسى الترجمتين وعزاهما لابن إسحق ظنا أنهما اثنتان . قلت : وهو كما ظن ابن الأثير .

١٤٩ ( أسماء ) بنت الصَّلت . . انفرد قتادة بتسميتها ، وإنما هى سَنا بنت أسماء ، كما ستأتى فى السين المهملة .

١٥٠ ( أسماء ) مُغنية عائشة ، هى أسماء بنت يزيد بن السكن . . أفردها أبو موسى ، وقد أخرج أحمد من وجه آخر ، عن أسماء بنت يزيد أنها هى .

---

فأتى أبو مسلم المدينة ، وقد قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر ، فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد ودخل المسجد ، وقام يصلى إلى سارية ، فبَصُر به عمر بن الخطاب ، فقام إليه ، فقال : ممن الرجل ؟ قال . من أهل اليمن ، قال . ما فعل الرجل الذى أحرقه الكذاب بالنار ؟ قال . ذلك عبد الله بن ثُوَب . قال : أنشدك بالله أنت هو ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فاعتنقه عمر وبكى ، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبى بكر ، وقال : الحمد لله الذى لم يُمتنى حتى أرانى فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم مَن فُعل به كما فُعل بإبراهيم خليل الله عليه السلام ، قال إسماعيل بن عياش : فأنا أدركت رجلا من الأمداد الذين يمدون من اليمن من خولان يقولون للأمداد من عَنْس : صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضرّه .

١٥١ ( أسماء ) بنت يزيد الأنصارية ، من بنى عبد الأشهل . . أفردها ابن منده عن بنت يزيد بن السكن وهما واحدة ، فإن بنت يزيد بن السكن من بنى عبد الأشهل كما أوضحته فى ترجمتها .

١٥٢ ( أمامة ) بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث ، زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها أبو عمر ، لكن قال : كذا قال بعض الرواة ، فأوهم ، وصحف ، ولا أعلم لميمونة أختا من أب ، ولا من أم اسمها أمامة ، وإنما أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى ، زوج العباس ، ولبابة الصغرى زوج الوليد ، ابن المغيرة ، وثلاث أخوات من أمها ، وتمام ست ذكرن فى مواضعهن من الكتاب .

١٥٣ ( أمامة ) بنت أبى الحكم الغفارية . . ويقال : آمنة ، روى عنها ابنها حكيم ، كذا فى التجريد ، ولم أر فى أصوله إلا أمة بنت أبى الحكم ، كذا فى أسد الغابة ، نقلا عن ابن عبد البر ، وأبى موسى ، فأما أبو عمر فإنه قال : أمة بنت الحكم الغفارية . ويقال أمية ، روى عنها ابنها سليمان بن سُحيم حديثها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى القدر ، وأما أبو موسى فقال : عن المستغفرى مثل مافى الترجمة ، لكن لم يقل : ويقال : أمية . وزاد : قال الخطيب : أمية بنت أبى الصلت يعنى بضم الهمزة ، وبالياء مصغرا ، قال : وقال أبو عبد الله ، يعنى ابن منده فى التاريخ : آمنة بنت أبى الصلت ، يعنى بالمد والنون ، وكذا قال عبد الغنى ، يعنى فى المشتبه ، قال : وخالفهم الطبرانى وغيره ، فجعلوها فيمن لم يسم ثم ساق الحديث من رواية الطبرانى ، عن حجاج بن عمران الدوسى ، عن يحيى بن خلف ، عن عبد الأعلى عن محمد بن إسحق ، عن سليمان بن سُحيم ، عن أمة بنت أبى الحكم الغفارية . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الرجل ليدنو من الجنة حتى مايكون بينه وبينها إلا ذراع فيتباعد عنها

---

قال أبو عمر : أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصارى ، أخى عبد الله بن زيد مع مسيلمة . فقتله مسيلمة وقطعه عضواً عضواً ويروى مثل آخر لرجل مذكور فى الصحابة من خولان ، وكان اسمه ذؤيباً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وإسمعيل بن عياش ليس بحجة فى غير الشاميين ، وهو فيما حدث به عن الشاميين أهل بلده لابأس به .

(٣١٧٦) أبو مَعْبَد الخزاعى . زوج أم معبد الخزاعية . له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقولون : إن حديثه إنما سمعه من أم معبد فى قصتها حين مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيمتها ونزل عليها ، وعرض لها معه فى شأنها ماهو مذكور فى ذلك الحديث .

أبعد من صنعاء . قلت : وهذا الحديث هو الذى أشار إليه أبو عمر أنه فى القَدَر ، ولكن تبين من كلام أبى موسى أن أبا عمر حرّف لفظ أمه ، فقرأه أمة بفتحتين مخففاً ، يظنه اسماً ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ، قال سليمان : قال : حدثتنى أمى ، ثم نسبها إلى أبيها ، ولم يُسمها ، وسيأتى عن الواقدى أنها أم على ، واقتضى كلام أبى موسى أن بنت أبى الحكم وبنت أبى الصلت واحدة ، وقد ظهر من رواية غير عبد الأعلى ، أن فى قوله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَهَماً ، وأنه سقط من السند الصحابية بعد بنت أبى الحكم ، وقد تيقظ أبو موسى لذلك ، فذكر أن أبا داود أخرج من طريق ابن إسحق ، عن سليمان بن سُحَيم ، عن أمه بنت أبى الصلت ، عن امرأة من غفار ، حديثاً آخر ، وهذه المرأة الغفارية ذكر السهيلى أن اسمها ليلى ، وأنها امرأة أبى ذر الغفارى ، وسيأتى فى حرف اللام أن أبا عمر ترجم لليلى الغفارية ، وذكر السهيلى أيضاً عن أبى الوليد أن اسم أبى الصلت الحكم ، وكأنّ بعض الرواة قلب ، فقال : بنت أبى الحكم ، وهو الصلت . قلت : فعلى هذا النسب الرواية عن ليلى الغفارية لها صحبة ، سواء كان اسمها أمة ، أو أمية ، أو آمنة ، وسواء كان أبوها الحكم ، أو أبا الصلت . فكأنّ بعض الرواة وَهِم فى إسقاط الصحابية ، فصار : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منسوباً للتابعية غلطاً ، وإنما قلت ذلك لأن مخرج الحديث واحد ، وقد ذكرت أميمة بنت قيس بن الصلت ، وحديثها فى قصة أخرى ، وإن كان فى سنده سليمان بن سُحَيم ، وذكرت أيضاً أمية بنت أبى قيس وحديثها فى قصة أخرى ، وليس فى السند مع ذلك سليمان بن سُحيم ، فاحتمال التعدد فى هاتين قريب ، بخلاف من تقدم ذكرها ، والعلم عند الله تعالى .

١٥٤ ( أميمة ) بنت خَلَف الخزاعية ، عمة طلحة بن عبد الله ، بن خلف ، المعروف بطلحة

---

توفى أبو معبد قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكن قُدَيداً ، قاله البخارى وغيره ، وقد روى حديث أم معبد جماعة بتمامه وكماله عن أم معبد ، وعن أبى معبد زوجها : وعن حُبَيش [illegible] يرويه بمعنى واحد . وفيه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب .

(٣١٧٧) أبو مُعَتِّب بن عمرو . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً فى الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية . رواه محمد بن إسحاق عمّن لا يُتهّم ، عن عطاء بن مروان ، عن أبيه ، عنه . إسناده ليس بالقائم .

(٣١٧٨) أبو مَعْقِل بن نُهَيك بن إساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة وابنه عبد الله

الطلاحات . . ذكرها أبو عمر فيمن اسمها أميمة ، فصحّف . وكذا ذكرها ابن مندة ، لكن قال : أميمة بنت خالد ، فصحّف اسم أبيها أيضاً ، والصواب أميمة بنون بدل الميم الثانية ، وقيل فيها : هُمَيْنة بهاء بدل الهمزة ، وقد مضت على الصواب .

١٥٥ ( أميمة ) بنت خالد الخُزَاعية . كذا سمى ابن مندة أباها ، قال ابن الأثير : وهم فيه ؛ والصواب خلف كما تقدم .

١٥٦ ( أنَيسة ) بنت كعب ، أم عُمارة . . قالت : مالنا لا نذكر بخير ، فأنزل الله تعالى : ( إنّ المُسْلِمِينَ والمُسْلِماتِ ) الآية [1] هكذا سماها أبو الوفاء البغدادي في التفسير . عن مقاتل ، وهو وَهَمَ ، وإنما هي نُسَيْبة أولها نون وموحدة مصغر ، قاله أبو موسى . قلت : والحديث مشهور لأم عمارة .

## حرف الباء الموحدة

## القسم الأول

١٥٧ ( بادية ) بنت غَيْلان ، بن سَلمة الثقَفي . . هي التي قال هِيتُ المخنث إنها تقبل بأربع وتدبر بثمان ، والخبر في الصحيح ، ولم يُسَمّ فيه ، ولما أسلم أبوها أسلمت ، وروت ، فأخرج ابن منده من طريق أحمد بن خالد ، الوهبي ، عن محمد بن إسحق ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، قال : كانت

---

ابن أبي معقل شهدا جميعاً أحُداً ، أظنّه الذي روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن .

(٣١٧٩) أبو مَعْقِل الأنصاري ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام واختلف عليه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحج من سبيل الله وعمرة في رمضان تعدل حجة . ومن حديث أبي معقل أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن نستقبل القبلتين بغائط أو ببول .

(٣١٨٠) أبو المعلّى بن لَوْذان الأنصاري ، له صحبة ، لا يوقف له على اسم عند أكثرهم . وقد قيل : اسمه زيد بن المعلى . حديثه عند عبد الملك بن عُمير عن بعض بني أبي المعلّى — رجل من الأنصار ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . هكذا رواه عبيد الله بن عمير الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ،

---

(١) الآية ٣٥ من سورة الأحزاب .

بادية بنت غيلان الثقفية فى حديث عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمرها بالغسل عند كل صلاة فى الاستحاضة ، وأخرجه أبو نعيم من طريق الطبرانى ، ثم من طريق عمرو بن هاشم ، عن ابن إسحق ، مسندا إلى عائشة أن ابنة غيلان قالت : يارسول الله ؛ إنى لا أقدر على الطهر ، فأترك الصلاة ؟ فقال : ليست تلك بالحيضة ، الحديث ؛ قال أبو نعيم : لم تسم فى هذه الرواية ، وسماها ابن مندة من طريق أحمد بن خالد الوهبى ، انتهى . وحكى ابن مندة فى ضبطها وجهين ، بالموحدة ، وبالنون بدلها ، وقال : إنه وهم ، وحكى غيره فيها بالموحدة أولها ، ثم بنون بعد الدال .

١٥٨ ﴿ بثينة ﴾ بنت النعمان ، بن خلف ، بن عمرو ، بن أمية ، بن بياضة الأنصارية ، من بنى بياضة . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، فقال : أسلمت ، وتزوجها محمد بن عمرو ، بن حزم ، بعد ذلك ، وأمها حبيبة بنت قيس .

١٥٩ ﴿ بحينة ﴾ بمهملة ، ونون مصغرا بنت الحارث . ذكرها ابن إسحق فيمن قسم له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقا . وأخرجها المستغفرى ، وأبو موسى ، وقال ابن الأثير : هى والدة عبد الله بن بحينة ، وقد ذكر ذلك ابن سعد ، وأفرد لها ترجمة ، وقال : اسمها عبدة بنت الحارث ، وهو الأرت بن المطلب ، تزوجها مالك الأزدى حليفا لهم ، فولدت له عبد الله بن بحينة ، ولهما صحبة ، وأسلمت أمها ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأطعمها من خيبر ثلاثين وسقا .

١٦٠ ﴿ برزة ﴾ بنت الحارث ، الهلالية ، والدة يزيد بن الأصم وأمها بنت عامر بن معتب الثقفى . . يأتى ذكرها فى ترجمة شقيقتها عزة بنت الحارث .

---

وقد حدثنا سعيد بن سينا ، حدثنا عبد الله بن محمد بن قاسم . حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبى المعلى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال : إن رجلا خيره ربه بين أن يعيش فى الدنيا . . فذكر الحديث بنحو حديث مالك عن أبى النضر .

(٣١٨١) أبو معن ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو غلط ، وإنما هو معن بن يزيد أبو زيد ، والصواب فى حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لك مانويت يا معن .

(٣٣٨٢) أبو مليكة الذمارى : قيل : له صحبة ، عداده فى الشاميين . روى عنه راشد بن سعد

١٦١ ( بَرْزة ) بنت مسعود ، بن عمرو ، بن عُمير الثقفي ، امرأة صفوان بن أمية . . أسلمت معه وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان ، وكان عند صفوان لما أسلم ست نسوة ، وسيأتي بيان ذلك في عاتكة بنت الوليد .

١٦٢ ( البَرْصاء ) جدة عبد الرحمن . . هي كبشة ستأتي في الكاف .

١٦٣ ( البرْصاء ) والدة شَبيب بن البرْصاء . . هي التي خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أبيها ، فقال : إن بها بَياضاً ، ولم يكن بها ، فرجع ، فوجدها بَرِصَتْ ، اسمها أمامة ، وقيل : قِرْصافة .

١٦٤ ( بَركة ) أم أيمن . . تأتي في الكنى .

١٦٥ ( بَركة ) الحبشية . . كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان ، تخدمها ، هناك ، ثم قدمت معها ، وهي التي شربت بول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما جاء في حديث أميمة بنت رُقيقة ، وخلطها أبو عمر بأم أيمن ، فأخرج في ترجمتها ، من طريق ابن جُريج : أخبرتني حُكيمة بنت أميمة ، عن أمها أميمة بنت رُقيقة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول في قدح من عِيدان ، ويوضع تحت السرير ، فجاء ليلة ، فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة يقال لها : بَركة كانت تخدم أم حبيبة ، جاءت معها من أرض الحبشة ، البول الذي كان في هذا القدح مافعل ؟ قالت : شربته يارسول الله ، وقال عبد الرزاق في مُصنفه عن ابن جريج : أخبرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول في قدح من عيدان يوضع تحت سريره ، فجاء فأراده ، فإذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة كان يقال لها بركة ، كانت خادمة لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : أين البول ؟ قال أبو عمر : أظن بركة هذه هي أم أيمن انتهى . وحمله على ذلك ماذكر هو في صدر بركة أم أيمن ، أنها هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة ،

---

عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه .

(٣١٨٣) أبو مُلَيكة القرشي التيمي . اسمه زهير بن عبد الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد ابن أبي مليكة المحدث له صحبة . يعد في أهل الحجاز من حديثه ماذكره عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مُلَيكة ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي بكر الصديق أن رجلا عض يد رجل فسقطت سنه فأبطلها أبو بكر الصديق .

(٣١٨٤) أبو مُلَيكة الكندي . مصري . له صحبة ، فيه وفي الذي قبله نظر .

(٣١٨٥) أبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن العَطَّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن

والمدينة ، وفى كون أم أيمن هاجرت إلى أرض الحبشة نظر ، فإنها كانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوجها مولاه زيد بن حارثة ، وزيد لم يهاجر إلى الحبشة ، ولا أحد ممن كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذاك ، فظهر أن هذه الحبشية غير أم أيمن ، وإن وافقتها فى الاسم ، وسيأتى فى ترجمة أم أيمن ما ذكره ابن السكن أن كلا منهما كانت تكنى أم أيمن ، وتسمى بركة ، ويتأيد ذلك بأن قصة البول وردت من طريق أخرى مروية لأم أيمن ، كما سأذكره فى ترجمتها إن شاء الله تعالى .

١٦٦ ( بَرَكة ) بنت يَسار مولاة أبى سفيان بن حرب . . هاجرت إلى الحبشة مع زوجها قيس ابن عبد الله الأسدى ، ذكر ذلك ابن هشام ، عن ابن إسحق ، فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذلك ابن سعد ، تقدم ذلك فى ترجمة قيس بن عبد الله ، وجوز بعض المغاربة أنها بركة الحبشية المذكورة قبل هذه وليس كما ظن ، فان بركة بنت يسار من حلفاء بنى عبد الدار ، وهى أخت أبى تِجْراة ، وأصلهم من كِندة وليست حبشية ، وإن اشتركتا فى كونهما فى أرض الحبشة مع المهاجرين .

١٦٧ ( بَرّة ) بنت أبى تجراة بن أبى فُكَيهة واسمه يَسار . . قال ابن سعد : يقولون إنهم من الأزد ، ثم حالفوا بنى عبد الدار ، وقال ابن سعد : كان أبوها يسار يكنى أبا فُكيهة ، وسيأتى ذكر فكيهة ، وقيل : كانوا فيما ذكر الزبير بن بكار من كندة ، حالفوا بنى عبد الدار بمكة ، وروت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عنها صفية بنت شَيبة فى السعى ، روت عنها عُميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك فى قصة إرضاع ثُويبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه قصة طُليب بن عُمير فى نصرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسبق فى ترجمة أرْوى بنت عبد المطلب ، أخرجه الواقدى ، وأخرج أيضا من طريق صفية بنت شيبة عنها غيره ، واختلف على صفية فى حديث السعى ، فرواه عنها عن بَرة ،

---

عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الضُّبَيعى : شهد بدراً وأحداً ، ذكره ابن إسحاق وغيره .

(٣١٨٦) أبو مُلَيل ، سُلَيك بن الأغرّ ، مذكور فى الصحابة .

(٣١٨٧) أبو المنذر الأنصارى . اسمه يزيد بن عامر بن حَديدة بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب ابن سَلِمة ، شهد بدراً . ذكره موسى بن عُقبة .

(٣١٨٨) أبو المنذر الجهنى . روى عنه زيد بن وهب أنه قال : قلت : يارسول الله : ماأفضل الكلام؟ قال : يا أبا المنذر ، قل : لا إله إلا الله . فذكر حديثاً حسناً فى فضل الذكر .

أخرجه ابن منده ، وغيره ، ورواه عطاء بن أبي رَباح عن صفية ، عن حبيبة ، وسيأتي في حرف الحاء .

١٦٨ ﴿ بَرّة ﴾ بنت الحارث الهلالية ، هي ميمونة أم المؤمنين . . كان اسمها أولا بَرّة فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجها ، رواه ابن أبي خيثمة بأسانيد جياد .

١٦٩ ﴿ بَرّة ﴾ بنت الحارث المصطلقية ، هي جُوَيرية أم المؤمنين . . كان اسمها أولا بَرّة ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجها ، جاء ذلك عن ابن عباس ، وقتادة ، وأخرجه مسلم من طريق أخرى .

١٧٠ ﴿ بَرّة ﴾ بنت سفيان السلمية ، أخت أبي الأعور السلمي . . تزوّجها الحارث بن طلحة ، فقتل يوم أحد كافرا ، فتزوجها عبد الله بن عمر ، فولدت له ولديه : عبد الله ، وصفية ، وغيرهما ، وعاشت بعده ، ذكر ذلك الزبير بن بكار .

١٧١ ﴿ بَرّة ﴾ بنت أبي سَلَمَة بن عبد الأسد ، هي زينب ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اسمها بَرّة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وآله لما تزوج أمها ، فسماها زينب ، وستأتي ترجمتها في حرف الزاي إن شاء الله تعالى .

١٧٢ ﴿ بَرّة ﴾ بنت عامر ، بن الحارث ، بن السباق ، بن عبد الدار ، بن قصي ، القرشية العبدَرية قال أبو عمر : كانت تحت أبي إسرائيل ، من بني الحارث الذي جاء في قصته الحديث في النذر ، فولدت له إسرائيل ، فقتل يوم الجمل ، وكانت بَرّة بنت عامر من المهاجرات .

١٧٣ ﴿ بَرّة ﴾ غير منسوبة قال الطبراني في الأوسط : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا

---

(٣١٨٩) أبو منصور الفارسي . له صحبة عند من ذكره في الصحابة ، يعد في أهل مصر ، كانت فيه حِدّة فذكر له ذلك . فقال : ما أحب أنها أخطأتني ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحدة تعترى خيار أمتي . حديثه هذا عند الليث بن سعد ، عن سُوَيد بن نافع ، عنه . وقد قيل في حديثه إنه مرسل ، وإنه ليست له صحبة .

(٣١٩٠) أبو مَنفعة ، مذكور في الصحابة ، حديثه في بر الوالدين وصلة الرحم . حق واجب ورحم موصولة .

(٣١٩١) أبو منفعة الأنماري اسمه نصر بن الحارث ، له صحبة ، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في تاريخ الحمصيين .

عبَيد بن اسحق العطّار ، حدثنا القاسم بن محمد، بن عبد الله ، بن محمد ، بن عَقيل ، حدثنى أبى عبدالله وكنت ، أدعو جدى أبى ، حدثنا جابر بن عبد الله ، قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خادمة تخدمه يقال لها بَرة ، فلقيها رجل ، فقال لها : يابرة ، غطّى سيقانك ، فان محمدا لن يُغنى عنك من الله شيئاً ، فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج يجر رداءه ، محمرّة وجنتاه ، الحديث . وعُبَيد ، وشيخه متروكان ، والله أعلم .

١٧٤ ( بَرْوَع ) بنت واشق الرّؤاسية الكلابية ، أو الأشجعية ، زوج هلال بن مرّة . لها ذكر فى حديث مَعْقِل الأشجعى وغيره وأخرج حديثها ابن عاصم من روايتها ، فساق من طريق المثنّى بن الصبّاح ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن سعيد بن المسيّب ، عن بَرْوَع بنت واشق أنها نكحت رجلا ، وفوّضت إليه ، فتوفى قبل أن يُجامعها ، فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصداق نسائها ، وحديث مَعْقِل مخرج فى السنن ، وأكثر النسائى من تخريج طرقه ، وبيان الاختلاف من رواته ، فى قصة عبد الله بن مسعود ، وعند أحمد من طريق زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، والأسود ، الحديث ، وفيه : فقام رجل من أشجع أراه سَلمة بن يزيد ، فقال : تزوج رجل منا امرأة من بنى رُؤَاس يقال لها بَرْوَع . الحديث .

١٧٥ ( بُريدة ) بنت بِشر بن الحارث ، بن عمرو ، بن حارثة ، كانت عند عَبّاد بن سَهل ، ابن إساف ، فولدت له إبراهيم بن عَبّاد . ذكرها محمد بن حبيب ، فيمن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٧٦ ( بُرَيرة ) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن أبى شيبة : حدثنا وكيع

---

(٣١٩٢) أبو مُنيب، رجل من الصحابة روى عنه مسلم بن زياد ، قال : رأيتُ جماعة من الصحابة يلبسون العمائم ويُرخونها خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين ، منهم أبو منيب . وفضالة بن عبيد ، وأنس ابن مالك .

(٣١٩٣) أبو موسى الأشعرى ، عبد الله بن قيس بن سُليم بن حَضّار بن حرب بن عامر بن عنز ابن بكر ، بن عامر ، بن عذر ، بن وائل ، بن ناجية ، بن الجماهر ، بن الأشعر ، وهو نبت ، بن أدد ، ابن زيد ، بن يَشْجُب ، بن عَريب ، بن كهلان ، بن سبأ ، بن يشجب ، بن يَعْرب بن قحطان . وفى نسبه هذا بعضُ الاختلاف ، وقد ذكرناه فى باب اسمه ، وذكرنا هناك عيونا من أخباره . وأمه امرأة من عَكّ ، كانت قد أسلمت وماتت بالمدينة . وذكرت طائفة ـ منهم الواقدى ـ أن أبا موسى

عن المنذر بن ثعلبة ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استيقظ من الليل دعا جارية له يقال لها بريرة بالسواك ويحتمل أن تكون هي التي بعدها ونسبت إلى ولاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجازاً .

١٧٧ ﴿ بَريرة ﴾ مولاة عائشة . . قيل : كانت مولاة لقوم من الأنصار ، وقيل : لآل عُتبة ابن أبي لهب ، وقيل : لبني هلال ، وقيل : لآل أبي أحمد بن جحش ، وفي هذا القول نظر ، فقد تقدم في ترجمة زوجها مُعَتِّب أنه هو الذي كان مولى أبي أحمد بن جَحْش ، والثاني خطأ ، فإن مولى عُتبة سأل عائشة عن حكم هذه المسألة ، فذكرت له قصة بَريرة ، أخرجه ابن سعد ، وأصله عند البخاري ، فاشترتها عائشة ، فاعتقتها ، وكانت تخدم عائشة قبل أن تشتريها ، وقصتها في ذلك في الصحيحين ، وفيهما عن عائشة : كانت في بَريرة ثلاث سنن ، الحديث : وفيه الولاء لمن أعتق ، وقد جمع بعض الأئمة فوائد هذا الحديث ، فزادت على الثمانية ، ولخصتها في فتح الباري ، وأخرج النسائي من طريق يزيد ابن رومان عن عروة عن بريرة قالت : كان فيّ ثلاث سنن ـ الحديث . ورجاله مُوَثَّقُون . لكن قال النسائي : إنه خطأ ، يعني والصواب عُرْوة عن عائشة ، وذكر أبو عمر من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه : عبد الملك بن مروان ، قال : كنت أجالس بَريرة بالمدينة ، فكانت تقول لي : ياعبد الملك إني أرى فيك خصالا ، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر ، فإن وليته فاحذر الدماء ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الرجل ليُدفع عن باب الجنة بعد أن يَنظر إليه بملء مِحْجَمَةٍ من دم يريقه من مسلم بغير حق .

١٨٧ ﴿ بُرَيْعة ﴾ بنت أبي حارثة ، بن أوس ، بن الدُّخَيش الأنصارية ، من بني عوف بن الخزرج . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، استدركها ابن الأثير .

---

قدم مكة فحالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة ، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخَيْبر . قال الواقدي : وأخبرنا خالد بن الياس ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، وكان علّامة نسّابة ، قال : ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، وليس له حلف في قريش ، ولكنه أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين : جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ، ووافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر . فقالوا : قدم أبو موسى مع أهل السفينتين ، وإنما الأمر على ماذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم .

١٧٩ ( بُرَيعة ) بنت أبي خارجة بن أوس . : ذكرها ابن سعد ، كذا في التجريد ، وأنا أظن أنها والتي قبلها واحد ، وقع في اسم أبيها تصحيف فليحرر .

١٨٠ ( بُسْرة ) بنت صفوان ، بن نَوْفل ، بن أسد ، بن عبد العُزَّى ، بن قُصَىّ ، القرشية الأسدية ، بنت أخي ورَقَة بن نَوْفل ، وقيل : بنت صفوان بن أمية ، بن مُحَرِّث ، من بني مالك ابن كنانة . . قال ابن الأثير : الأول أصح ، وأمها سالمة بنت أمية ، بن حارثة ، بن الاوقص السلمية ، وكانت أخت عقبة بن أبي مُعَيط لأمه ، وكانت بُسْرة زوج المغيرة بن أبي العاص ، فولدت له عائشة فتزوجها مروان بن الحكم ، فولدت له عبد الملك ، كذا قاله ، وهو غلط ، فإن أم عبد الملك بنت معاوية أخي المغيرة ، قاله الزبير بن بكار ، وهو أعرف بنسب قومه ، روت بُسْرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها مروان بن الحكم ، وعُروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيّب ، وأم كلثوم بنت عقبة ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قال الشافعي : لها سابقة قديمة ، وهجرة ، وقال ابن حبان : كانت من المهاجرات ، وقال مصعب : كانت من المبايعات ، وأخرج إسحق في مسنده ، من طريق عمرو بن شعيب قال : كنت عند سعيد بن المسيّب فقال : إن بُسْرة بنت صفوان ، وهي إحدى خالاتي ، فذكر الحديث في مَسّ الذكر ، وذكر ابن الكلبي أنها كانت ماشطة تُقَيِّن[1] النساء بمكة .

١٨١ ( بُسْرة ) بنت غَزْوان التي كان أبو هريرة أجيرها ، ثم تزوجها . . وما رأيت أحدا ذكرها ، كذا في التجريد . قلت : هي أخت عُتبة بن غَزْوان المازني الصحابي المشهور ، أمير البصرة ، وقصة أبي هريرة معها صحيحة ، وكانت قد استأجرته في العهد النبوي ، ثم تزوجها بعد ذلك : لما كان مروان يستخلفه في إمرة المدينة .

---

قال أبو عمر : إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه نزل أرض الحبشة في حين إقباله مع سائر قومه ، رمت الريحُ سفينتهم إلى أرض الحبشة ، فبقوا بها ثم خرجوا مع جعفر وأصحابه : هؤلاء في سفينة وهؤلاء في سفينة ، فكان قدومهم معا من أرض الحبشة فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خَيْبَر ، فقيل : إنه قسم لجعفر وأصحابه وقسم للأشعريين لأنه قيل : إنه قسم لأهل السفينتين وقد رُوى أنه لم يقسم لهم . ثم وَلّى عمر بن الخطاب أبا موسى البصرة إذ عزل عنها المغيرة في وقت الشهادة عليه ، وذلك سنة عشرين ، فافتتح أبو موسى الأهواز ، ولم يزل على البصرة إلى صدر من

(١) تقين النساء : تزينهن .

١٨٢ (بِشْرة) بكسر أوله وبمعجمة بنت مُلَيْل، بلامين مصغرا، ابن وَبْرة الأنصارية، أخت حبيبة الآتية.. ذكرها ابن سعد.

١٨٣ (بَشِيرة) بمعجمة، بوزن عظيمة، بنت الحارث، بن عبد رِزاح، بن ظَفَر الأنصارية الظَّفَرية.. ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٨٤ (بَشِيرة) بنت ثابت، بن النعمان، بن الحارث الأنصارية.. ذكرها ابن سعد في المبايعات.

١٨٥ (البَغُوم) بفتح أوله، وضم المعجمة، بنت المعدّل، واسمه خالد بن عمرو، بن سفيان ابن الحارث، بن رِباب، بن عبد يَاليل الكنانية، من بني الحارث بن عبد مناة، بن كنانة، امرأة صفوان بن أمية، بن خلف، الجمحي، وهي أم أولاده: عبد الله الأصغر، وصفوان، وعمرو، وأسلمت يوم الفتح، قاله الواقدي، واستدركها ابن الاثير على أبي على الجَيّاني. قلت: أسند الواقدي ذلك من طريق موسى بن عُقبة، عن أبي حبيب مولى الزبير، عن ابن الزبير قال: أسلمت البَغُوم بنت المعدل الكنانية امرأة صفوان بن أمية، وهرب صفوان حتى أتى السفينة، فذكر قصة خوفه، ثم إسلامه بعد وقعة حُنين، وقال ابن سعد: أسلمت وبايعت في حجة الوداع، وقيل: أسلمت يوم الفتح، ثم أسند ذلك عن الواقدي.

١٨٦ (بُقَيْرة[1]) امرأة القَعْقاع بن أبي حَدْرَد الأسلمي.. ذكرها ابن أبي خَيْثمة، وقال: لا أدري: أسلمية هي أم لا؟ وأخرج أحمد في المسند، من طريق محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: سمعت بُقَيرة امرأة القعقاع أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

خلافة عثمان، ثم لما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولّوا أبا موسى وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولّيه فأقرهُ. فلم يزل على الكوفة حتى قُتل عثمان، ثم كان منه بصِفين وفي التحكيم ما كان. وكان منحرفا عن عليّ لأنه عزله ولم يستعمله؛ وغلبه أهل اليمن في إرساله في التحكيم فلم يُجزه وكان لحذيفة قبل ذلك فيه كلام، ثم انتقل أبو موسى إلى مكة ومات بها وقيل: إنه مات بالكوفة في داره بجانب المسجد. وقيل سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين وقيل: سنة خمسين وقيل: سنة اثنتين وخمسين. ذكره محمد بن سعد، عن الواقدي، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم؛ قال: مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين قال محمد بن سعد: وسمعتُ بعض أهل العلم يقول: إنه مات قبل ذلك بعشر سنين سنة اثنتين وأربعين.

---

(١) وقيل: بقيرة بوزن سفينة.

يقول : ياهؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريباً فقد أظلت الساعة ، وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه وقال : لم يروعن بقيرة غير هذا الحديث بهذا الاسناد .

١٨٧ ( بُقَيْلة ) زوج سِماك الخَيْبرىّ .. تقدم ذكرها فى ترجمته .

١٨٨ ( بُهَيسة ) بنت عامر بن خالدة بن عامر بن مَخْلَدَ الأنصارية الزُّرَقيّة . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

١٨٩ ( بُهَيسة ) الفَزَارية . . قال ابن حبان : لها صحبة ، وقد تقدم بيان الاختلاف فى الحديث الذى روته فى الكنى فى ترجمة والدها ، وهو أبو بُهَيسة ، ولولا قول ابن حبّان بأن لها صحبة لما كان فى الخبر مايدل على صحبتها ، لأن سياق ابن منده أن أباها استأذن ، وسياق أبى داود والنسائى عن أبيها أنه استأذن ، وهو المعتمد .

١٩٠ ( بهَيّة ) بالتشديد مصغرا ، ويقال بُهَيْمة بالميم بنت بِشر المازنية . وقال أبو زُرْعة الدمشقى : قال لى دُحَيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم : بشر ، وابناه . عبدالله وعطية ، وأختهما الصماء ، وقال الدارقطنى : الصماء اسمها بُهَيْمة ، ذكرها أبو عمر ، وقال : روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديث النهى عن صوم يوم السبت إلا فى فريضة ، رواه عنها أخوها عبدالله ، ثم أسند عن أبى زُرْعة الدمشقى من وجهين ، عنه ، عن يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم الطائى ، قال : أخت عبدالله بن بشر اسمها فى احدى الطريقين بُهَيمة ، والاخرى بُهَيّة . قلت: أخرج حديثها النسائى ، وأمعن فى بيان اختلاف الرواة فى مسنده ، وفى جميعها تسميتها الصماء ، وفى بعض طرقه عن عمته ، وفى بعضها عن خالته ، ولم يسمها ، ووقع عند بعضهم أن اسمها جُهَيمة أو هُجَيمة ، وهو خطأ .

---

( ٣١٩٤ ) أبو موسى الحَكَمى ، له حديث فى القدر . ذكره البخارى فى الكنى من تاريخه ، وذكره الحاكم فى كتابه .

( ٣١٩٥ ) أبو موسى الغافقى . حديثه عند أهل مصر ، وعِداده فيهم . روى الليث ، عن عمرو بن الحارث ، بن يحيى بن ميمون ، عن رجل من غافق ، عن أبى موسى الغافقى ، قال : آخر ماعَهِد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : سترجعون بعدى إلى قوم يحبونَ الحديث عَنّى ، فعليكم بكتاب الله ، ومَنْ حفظ شيئاً فليحدّث به ، ومَنْ قال علىّ مالم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

( ٣١٩٦ ) أبو مُوَيْهِبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من مولّدى مُزَينة ، اشتراه رسول

١٩١ ﴿ بُهَيَّة ﴾ بنت عبدالله البكرية ، من بكر بن وائل . . وفدت مع أبيها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت . فبايع الرجال ، وصافحهم ، وبايع النساء ، ولم يصافحهن ، قالت : فنظر إلىّ فدعانى ، ومسح برأسى ، ودعالى ، ولولدى ، فولد لها ستون ولداً ، أربعون رجلا ، وعشرون امرأة هكذا ذكر أبو عمر ، بغير اسناد وقد أسنده الباوردى من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبَلة ، أحد المتروكين ، عن حَبَّة بن شَمَّاخ ، حدثتنى بُهيَّة بنت عبدالله البكريه ، قالت : وفدت مع أبى فذكره وزاد فى آخره ، واستشهد منهم عشرون ، وأخرجه ابن منده عن الباوَرْدِى .

١٩٢ ﴿ البيضاء ﴾ الفِهرِّية ، والدة سُهَيل ، وصفوان ابنى بَيضَاء ، اسمها دَعْد . كما ستأتى فى الدال المهملة .

## ﴿ القسم الثانى ﴾

١٩٣ ﴿ برَكة ﴾ بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها بعض من جمع رجال العمدة للحافظ عبد الغنى ، فأوردها فى أول الكتاب شيئاً من الترجمة النبوية ، ثم قال : فولدت له خديجه القاسم ، ثم بركة ، ثم زينب ، ثم رقية ، ثم فاطمة ، ثم أم كلثوم ثم قال : وذكر مثله ابن سعد . لكنه لم يذكر بركة : وهذا الذى ذكره لم ينسبه لأحد ، ولا هو مذكور عند أحد من المشهورين فى كتبهم المشهورة ، وبالله التوفيق ، ويحتمل أن يذكر فيه بُهيه البكرية . وبُهية الفزارية .

---

الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، يقال : إنه شهد المُرَيسيع ، روى عنه عبدالله بن عمرو بن العاص وعُبيد بن جُبير ، لا يوقف على اسمه . حديثه حسن فى استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع واختياره لقاء ربه عز وجل .

## باب النون

(٣١٩٧) أبو نائلة . سِلكان بن سلامة بن وقش بن زُغبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . ويقال سِلكان لقب له واسمه سعد . شهد أحداً ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف ، وكان أخاه من الرضاعة ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شاعراً .

## ﴿ القسم الثالث * خال ويحتمل أن يذكر فيه ﴾

١٩٤ ﴿ بَرْزَة ﴾ بنت رافع . قال ابن سعد فى ترجمة زينب بنت جحش: أخبرنا يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو ، وحدثنى يزيد بن خُصيفة ، عن عبدالله بن رافع ، عن برزة بنت رافع ، قالت : لما خرج العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جحش بالذى لها ، فلما أدخل عليها قالت : غفر الله لعمر ، غيرى من إخوانى كان أقوى على قسم هذا منى ، قالوا : هذا كله لك ، قالت : سبحان الله واستترت منه بثوب ، وقالت : ضعوه ، واطرحوا عليه ثوبا ، ثم قالت لى : أدخلى يدك ، فاقبضى منه قبضة فاذهبى بها إلى بنى فلان، وبنى فلان من أهل رحمها، وأيتامها، حتى بقيت منه بقية تحت الثوب ، فقالت لها برزة غفر الله لك ياأم المؤمنين، والله لقد كان لنا فى هذا حق ، قالت: فلكم ماتحت الثوب ، قالت: فوجدنا ماتحته خمسه وثمانين درهما ثم رفعت يدها إلى السماء ، فقالت : اللهم لا يدركنى عطاء عمر بعد عامى هذا ، فماتت .

## القسم الرابع

١٩٥ ﴿ بُثَيْنَة ﴾ بمثلثة ، ونون مصغرا بنت الضحاك . . أوردها أبو نُعَيم فى الموحدة ، وتعقبه أبو موسى أن الاكثر ذكروها بمثلثة أولها ، كما سيأتى ، وقال ابن الاثير تبعا لأبى موسى : ليس فى الحديث ذكر لصحبتها . قلت : لكن جزم أبو عمر بان لها رؤية ، كما سيأتى بيانه فى المثلثة .

١٩٦ ﴿ بُجَيدة ﴾ بجيم مصغرة . . قال أبو عمر : ذكر ابن أبى خيثمة بسنده ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة ، عن أمه بُجَيدة ، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(٣١٩٨) أبو نَبْقه . اسمه علقمة بن المطلب ذكره بعضُهم فى الصحابة ، وهو عندى مجهول ، والله أعلم .

(٣١٩٩) أبو نَجيح العبسى . له حديث واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النكاح من حديث يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ذكره البخارى فى الكُنى المجردة وهو عندهم عمرو بن عَبَسة ، والحديث بهذا الإسناد محفوظ لعمرو بن عَبَسة من رواية المصريين ولا أدرى ماهذا لأن عمرو بن عبسة سُلمى .

(٣٢٠٠) أبو نُخَيلة[1] النخعى له صحبة روى عنه أبو وائل شقيق ابن سلمة ، يعداده فى الكوفيين

---

(١) فى بعض النسخ أبو نخيلة البجلىّ .

اجعل فى يد السائل ولو ظلفا محرّقا كذا قال ، وإنما هى أم بجيدة انتهى . والصواب عن عبد الرحمن بن أم بجيدة عن أم بجيدة ، كما سيأتى على الصواب فى الكنى .

١٩٧ ﴿ بديلة ﴾ بنت مسلم ، وقيل أسلم . . روى جعفر بن محمود ، بن محمد ، بن مسلمة ، عن بديلة جدته أم أبيه ، قالت : جاءنا عباد بن بشر ، فقال : إن القبلة قد حولت ، ذكره الواقدى ، هكذا أوردها ابن منده ، وقد حرف اسمها ، وستأتى فى تويلة بمثناة ، وواو ، وقيل : أول اسمها نون .

١٩٨ ﴿ بركة ﴾ بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدمت فى القسم الثانى ، ثم ظهر لى أنه غلط ، نشأ عن تحريف ، وذلك أن بركة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت تربيّ أولاده من خديجة فلما ولدت القاسم خدمته بركة فكأنه كان فى الذى نقل منه هذا المصنف كذلك ، فتحرفت عليه الكلمة حتى ظنها شقيقته بركة ، فالله أعلم .

## حرف التاء المثناة الفوقية

### القسم الأول

١٩٩ ﴿ تماضر ﴾ بنت الأصبغ ، بن عمرو بن ثعلبة . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، فى حرف الألف من القسم الثالث ، وقيل : هى تماضر بنت رباب بن الأصبغ ، وذكر ابن سعد عن الواقدى : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبى عون ، عن صالح بن إبراهيم ، بن عبد الرحمن ، بن عوف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عبد الرحمن بن عوف إلى بنى كلب ، فقال : إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو سيدهم . فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام . فاستجابوا ، وأقام من أقام منهم على إعطاء الجزية ، فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الأصبغ بن عمرو ملكهم ، ثم قدم بها المدينة ، وهى أم أبى

---

وقد قيل : ليست له صحبة ، والأول أكثر روى الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى نخيلة - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رمى بسهم ، فقيل له : ادع الله . فقال : اللهم انقص من الوجع ولا تنقص من الأجر . قيل له : ادع الله . قال : اللهم اجعلنى من المقربين ، واجعل أمى من الحور العين . قال على بن المدينى : قيل فيه أبو نخيلة ، والمعروف أبو نخيلة ، وله رواية عن جرير ابن عبد الله البجلى . قال على : وكانت له صحبة .

( ٣٢٠١ ) أبو نصر . أحد الذين شهدوا فتح خيبر ، وجرى له هناك ذكر ، لا أعرفه إلا بذلك .

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وأخرج ابن سعد عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعد بن إبراهيم قال : أم أبي سلمة بن عبد الرحمن تماضر بنت الأصبغ ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدته تماضر بنت رباب بن الأصبغ أنها حين طلقها الزبير يعني بعد موت عبد الرحمن بن عوف ، وكان أقام عندها سبعا ، ثم لم يلبث أن طلقها . فكانت تقول للنساء : إذا تزوجت إحداكن فلا يغرنك السبع بعد ماصنع بي الزبير ، قال محمد بن عمر : هي أول كلبية نكحها قرشي ، ولم تلد لعبد الرحمن غير أبي سلمة ، قال محمد بن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان في تماضر سوء خلق . وكانت على تطليقتين ، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء فقال لها : والله لئن سألتني الطلاق لأطلقنك ، فقالت : والله لأسألنك ، فقال : إما لا فأعلميني إذا حضت وطهرت ، فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تعلمه ، قال : فمر رسولها ببعض أهله ، فقال : أين تذهب ؟ قال : أرسلتني تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت قال : ارجع إليها ، فقل لها : لا تفعلي ، فو الله ماكان ليرد قسمه ، فقالت : أنا والله لا أرد قسمي ، قال : فأعلمه ، فطلقها ، وعن ابن نمير ، عن محمد بن إسحق ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أم كلثوم جدته ، قالت : لما طلق عبد الرحمن امرأته الكلبية تماضر متعها بجارية سوداء ، وعن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله أن عثمان ورث تماضر بنت الأصبغ من عبد الرحمن وكان طلقها في مرضه تطليقة ، وكانت آخر طلاقها ، ومن طريق أيوب ، عن نافع ، وسعد بن إبراهيم أنه طلقها ثلاثا ، فورثها عثمان منه بعد انقضاء العدة .

---

(٣٢٠٢) أبو نضير بن التيهان بن مالك أخو أبي الهيثم بن التيهان ، شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(٣٢٠٣) أبو نملة الأنصاري ، اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدي بن الحارث ابن مرة بن ظفر بن الخزرج الأنصاري الظفري شهد بدراً مع أبيه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل له ابنان يوم الحرة : عبد الله ، ومحمد . وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان . حديثه عند ابن شهاب في أهل الكتاب ، عن ابنه نملة بن أبي نملة ، عن أبيه . وقيل : إن أبا نملة شهد أحداً ولم يشهد بدراً .

(٣٢٠٤) أبو نهيك الأنصاري الأشهلي ، من بني عبد الأشهل . لا أعرف له خبرا ولا رواية إلا أنه

٢٠٠ (تماضر) بنت عمرو، بن الشريد السلمية، هي الخنساء الشاعرة. تأتي في حرف الخاء المعجمة.

٢٠١ (تملك)[1] العبدرية الشيبية، من بني شيبة بن عثمان، تعد في أهل مكة، روت عنها صفية بنت شيبة، حديث السعي، قاله أبو عمر، وأخرج حديثها ابن أبي عاصم، والعقيلي وابن مندة، من طريق المثنى بن عمرو، روت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسعى بين الصفا والمروة: وهو يقول: يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا. وقال ابن مندة: رواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة. قلت: وستأتي في حبيبة بنت أبي تجراة إن شاء الله تعالى.

٢٠٢ (تميمة) بنت أبي سفيان بن قيس الأشهلية. ذكرها ابن سعد، وابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء، وسيأتي لها ذكر في ترجمة ليلى بنت الخطيم.

٢٠٣ (تميمة) بنت وهب. لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سموال في حديث العسيلة، من رواية مالك في الموطأ، كذا قال ابن عبد البر، وقال ابن مندة: تميمة بنت أبي عبيد امرأة رفاعة القرظي، ثم ساق حديثها من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزبير، ولم يسمها، وسماها قتادة، ثم ساق من طريق سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعة أو رافع القرظي، فطلقها، فذكر القصة، وأما رواية مالك التي أشار إليها أبو عمر، فقال: عن المسور بن رفاعة، عن الزبير بن عبد الرحمن، بن الزبير، أن رفاعة بن سموال طلق امرأته تميمة بنت وهب، فذكر

---

بعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أنبت، فوجداه قد صالح مجاعة بن مرارة.

## باب الهاء

(٣٢٠٥) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي. خال معاوية وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأمه، أمهما خناس بنت مالك القرشية العامرية. قيل: اسمه شيبة. وقيل: هشيم. وقيل مهشم. أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان، وكان فاضلا وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال: ذاك الرجل الصالح.

(١) تملك: بوزن تضرب، وجعلها بعض المحققين (تماضر) وهو وهم

الحديث ، وقد تقدم الكلام عليه فى ترجمة رفاعة ، وخالف محمد بن إسحق فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه ، فقلبه . قال : كانت امرأة من بنى قريظه يقال لها : تميمة ، تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها فتزوجها رفاعة ، ثم طلقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن ، الحديث . أخرجه أبو نعيم ، وقيل : اسمها سهيمة ، كما سيأتى . وقيل عائشة ، وتقدم فى رفاعة .

٢٠٤ ( تَهْنَاة ) بهمزة مفتوحة بعد النون بنت كليب الحضرمية . تقدم ذكرها فى ترجمة ولدها كليب بن أسد .

٢٠٥ ( التَّوْأَمة ) بوزن التى قبلها ، بنت أمية بن خلف الجمحية ، هى مولاة صالح بن أبى صالح مولى التوأمة ، قيل : لها ذلك لأنها وُلِدت مع أخت لها فى بطن . . قال الباوردى : حدثنا مطين قال : سمعت عبد الله بن الحكم بن أبى زياد يقول : صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحية : بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن سعد أمها ليلى بنت حبيب التميمية ، اغتربت التوأمة عند عاصم بن الجعد الفزارى ، ثم أخرج بسند جيد ، لكن فيه الواقدى ، ثم عن سليمان بن أبى يسار : أن التوأمة طلقت ألبتة ، فسألت عمر فجعلها واحدة .

٢٠٦ ( تُوَيلة ) بالتصغير بنت أسلم . . روى حديثها الطبرانى ، من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، بن محمود ، بن محمد ، بن سلمة ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه تويلة بنت أسلم ، وهى من المبايعات ، قالت : بينا أنا فى بنى حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظى : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال

---

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : دخل معاوية على خاله أبى هاشم بن عتبة يعوده فبكى . فقال له معاوية : ما يبكيك ياخال ؟ أوجع تجده أم حرص على الدنيا؟ قال : كلا ، ولكن النبى صلى الله عليه وسلم عهد إلى ، فقال : يا أبا هاشم ، إنها لعلك تدركك أموال يؤتاها أقوام ، فإنما يكفيك من الدنيا خادم ومركب فى سبيل الله . وأرانى قد جمعت . قال أبو بكر ابن أبى شيبة : وأخبرنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن سمرة بن سهم ، قال : دخل معاوية على خاله فذكر مثل حديث أبى معاوية عن الأعمش .

(٢٢٠٦) أبو هانىء ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأسلم ومسح رسول الله صلى الله

فصلوا السجدتين الباقيتين ، نحو الكعبة ، وذكر ابو عمر فيه أن الصلاة كانت الظهر ، وقيل فيها : تويلة بغير تصغير ، وقيل أولها نون ، وستأتى .

## القسم الثانى خال ✿ وكذلك الثالث ✿ والرابع

## حرف الثاء المثلثة

## { القسم الأول }

٢٠٧ { ثُبَيْتة } بمثلثة ، ثم موحدة ، ثم مثناه ، مصغرة ، بنت الربيع بن عمرو ، بن عدى ، ابن زيد ، بن جُشَم ، ابن حارثة الأنصارية ، والدة أبي قيس بن جبر . . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، قال ابن سعد : أمها سَهْلة بنت امرىء القيس ، بن كعب ، وتزوجها أوس بن قَيْظِيّ ، فولدت له عَرَابة ، وعبد الله ، وكنانة .

٢٠٨ { ثُبَيْتة } بنت سَليط ، بن قيس ، بن عمرو ، بن عُبَيد الأنصارية . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال : إنها سُخَيلة بنت الصِّمة ، وهى والدة عبد الرحمن بن عبد الله ، بن أبي صعصعة وأخت قُتيلة وميمونة .

٢٠٩ { ثُبَيْتة } بنت النعمان ، بن عمرو ؛ بن النعمان ؛ بن خَلْدة ؛ بن عمرو ، بن أمية ، ابن عامر ، بن بَيَاضه . الأنصارية البَيَاضيه . . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ؛ ولها ولأبيها ولجدها صحبه .

٢١٠ { ثُبَيْتة } بنت النعمان الأنصارية : من بنى جَحْجَبَى . . قال ابن حبيب : أسلمت ، وبايعت ، وخالطها بالتى قبلها وبنو جَحْجَبَى ليسوا من بنى بَيَاضة .

---

عليه وسلم على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبي سفيان . حديثه عند عبد الرحمن ابن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده أبي هاذىء .

(٣٢٠٧) أبو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثقف بن مالك، واسم ثقف بن مالك كعب بن مالك بن مبذول ، ومبذول اسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصارى . قُتِل يوم أُحد شهيدا وأبو هُبيرة اسمه كنيته ، هو أخو أبي أسيرة . والله أعلم .

(٣٢٠٨) أبو هريرة الدَّوْسى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ودَوْس هو ابن عدثان ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث . قال خليفة

٢١١ (ثُبَيْتة) بنت يعار بمثناة تحتانية ، بعدها مهملة ، خفيفة ، ابن زيد ، بن عمرو ، بن عبيد بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف الأنصارية الأوسية ، امرأة أبي حذيفة بن عتبة ، بن ربيعة ، وهي التي أعتقت سالما مولى أبي حذيفة . وقد تقدم ذكرها في ترجمته ، سماها مصعب الزبيري وجماعة ، وسماها موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري سلمى ، وكذا قال ابن إسحق في رواية ، وسماها أبو طوالة عمرة ، وأما أبوها ففي قول موسى بن عقبة بالمثناة الفوقانية ، وصوب ابراهيم بن المنذر الأول ، وحكى جميع ذلك أبو عمر ، وقد تقدم في تسميتها قولان آخران : ليلى ، وفاطمة ، قال أبو عمر : كانت من الأول ، ومن فضليات نساء الصحابة . قلت : في قوله إنها من المهاجرات نظر ، لأن نسبها في الأنصار ، وفي قوله إنها امرأة أبي حذيفة نظر آخر ، فقد تقدم في ترجمة أبي حذيفة أن اسم امرأته التي أمرت بأن ترضعه وهي كبيرة سهلة بنت سهل الأنصارية إلا أن يقال : كانت له امرأتان : التي أعتقت سالما ، والتي أمرت أن ترضعه ، فيحتمل على بعد والعلم عند الله تعالى .

٢١٢ (ثُوَيبة) التي أرضعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي مولاة أبي لهب ، ذكرها ابن منده ، وقال : اختلف في إسلامها ، وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها . انتهى وفي باب من أرضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طبقات ابن سعد مايدل على أنها لم تسلم ، ولكن لا يدفع قول ابن منده بهذا ، وأخرج ابن سعد من طريق برة بنت أبي تجراة أن أول من أرضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثويبة بلبن ابن لها يقال له : مسروح ، أياما قبل أن تقدم حليمة ، وأرضعت قبله حمزة ، وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، وقال ابن سعد : أخبرنا الواقدي ، عن غير واحد

---

ابن خياط : أبو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه ابن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس .

قال أبو عمر : اختلفوا في اسم أبي هريرة ، واسم أبيه اختلافا كثيرا لا يحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام ؛ فقال خليفة : ويقال اسم أبي هريرة عبد الله بن عامر . ويقال برير بن عشرقة ، ويقال سكين بن دومة . وقال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول : اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس ، ويقال : عامر . وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس . ويقال عبد نهم بن عامر . ويقال عبد غنم . ويقال سكين وذكر محمد بن يحيى الذهلي ، عن أحمد بن حنبل

من أهل العلم ، قالوا : كانت ثويبة مرضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلها ، وهو بمكة ، وكانت خديجة تكرمها وهى على ملك أبى لهب ، وسألته أن يبيعها لها فامتنع ، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعتقها أبو لهب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث إليها بصلة ، وبكسوة ، حتى جاء الخبر أنها ماتت سنة سبع ، مرجعه من خيبر ، ومات ابنها مسروح قبلها ، ، قلت : ولم أقف فى شيء من الطرق على إسلام ابنها مسروح ، وهو محتمل .

## القسم الثانى

٢١٣ ﴿ ثبيتة ﴾ بنت الضحاك بن خليفة .. قال أبو عمر : ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال على بن المدينى فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحق القاضى : هى أخت أبى جبيرة ، وثابت ابنى الضحاك الأنصاريين ، قال أبو عمر : ذكرها بالنون بدل الموحدة ، وتفرد بذلك ، قلت وذكرها أبو نعيم فى الباء الموحدة ، وقبل الهاء نون ، وحكى أبو موسى أنه تبع فى ذلك ابن منده فى التاريخ ، ولم يذكرها فى الصحابة ، والمشهور أنها بالمثلثة قاله أبو موسى ، وروى محمد بن سليمان بن أبى خيثمة عن عمه سهل بن أبى خيثمة قال : كنت جالسا عند محمد بن سلمة ، وهو على إجار[1] له يطارد ثبيتة بنت الضحاك ، فجعل ينظر إليها ، فقلت سبحان الله ، تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟! : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا ألقى الله فى قلب امرىء خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها . قلت : أخرجه الترمذى ، وأهمل أبو موسى فى تخريج

---

مثله سواء . وقال عباس ، سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبى هريرة عبد شمس . وقال أبو نعيم : اسم أبى هريرة عبد شمس . وروى سفيان بن حصين عن الزهرى ، عن المحرز بن أبى هريرة ، قال : اسم أبى هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال أبو حفص الفلاس : أصح شيء عندنا فى اسم أبى هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال ابن الجارود : اسم أبى هريرة كردوس وروى الفضل بن موسى السينانى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة عبد شمس ، من الأزد ، من دوس . وذكر أبو حاتم الرازى ، عن الأويسى ، عن ابن لهيعة ، قال : اسم أبى هريرة كردوس بن عامر .

وذكر البخارى عن ابن أبى الأسود قال : اسم أبى هريرة عبد شمس ويقال عبد نهم ، أو عبد عمرو

---

(١) الإجار ، والانجار هو السطح ، والجمع أجاجير وأجاجرة وأناجير اهـ قاموس .

طرته، وبيان الاختلاف فيه، ورجح ما ذكره هاهنا وقال أبو موسى فى الذيل: ذكرت فى حديث لمحمد بن سلمه، وليس فيه ذكر لصحبتها. قلت: ذكرتها هاهنا معتمدا على قول أبي عمر.

## القسم الثالث خال. وكذا القسم الرابع

## (حرف الجيم)

## (القسم الأول)

٢١٤ (جَثّامة) بمثلثة ثقيله.. غيّر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمها. وسماها حَسّانة. تأتى فى الحاء المهملة إن شاء الله تعالى:

٢١٥ (جُدَامة)[1] بنت جَنْدل.. ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر من نساء بنى غَنْم بن دُودان ابن أسد، بن خزيمة، من أهل مكة، حلفاء بنى عبد شمس، وذكر الطبرى فى الذيل أنها هى بنت وَهب الآتى ذكرها، فإن المحدثين هم العرب، قالوا: هى بنت وَهْب، وقال ابن سعد: أسلمت قديما بمكة، وبايعت وهاجرت إلى المدينة، وكانت تحت أنيَس بن قتادة الأنصارى، الدَّوْسىّ، وهو بدرى استُشهد بأحد، وتبعه ابن عبد البر، وقيل: التى كانت تحت أنيس بن قتادة خَنْساء بنت خِدام، ولا مانع أن تكونا جميعا زوجتيه.

٢١٦ (جُدَامة) بنت الحارث أخت حَليمة مرضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم.. لقبها الشَّيْماء، لا نعرف لها رواية، ذكرها ابن منده، وتعقبه ابن الأثير بأن الشَّيماء بنت حليمة لا أختها، كما سيأتى عند

---

قال أبو عمر: محال أن يكون اسمه فى الإسلام عبد شمس، أو عبد عمرو، أو عبد غنم، أو عبد نهم وهذا إن كان شىء منه فإنما كان فى الجاهلية. وأما فى الاسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحمن، والله أعلم؛ على أنه اختلف فى ذلك أيضاً اختلافا كثيراً.

قال الهيثم بن عدى: كان اسم أبى هريرة فى الجاهلية عبد شمس، وفى الاسلام عبد الله، وهو من الأزد من دَوْس.

وروى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق، قال: حدثنى بعضُ أصحابنا عن أبى هريرة، قال: كان

---

(١) قال فى القاموس (وجدامة كثمامة بنت وهب وبنت جندل وبنت الحارث صحابيات)

ذكرها ، فهى أخت النبى صلى الله عليه وسلم لا خالته ه قلت : إن كان ماذكره ابن مندة محفوظا احتمل أن تكون بنت حليمة سميت باسم خالتها ، ولقبت لقبها ، على أنهم لم يتفقوا على أن اسم الشيماء جُدامة بالجيم ، بل جزم أبو عمر بانها حُذافة بالمهملة ، والفاء ، وجزم ابن سعد بالأول .

٢١٧ (جُدَامة) بنت وَهب الأسدية ، ويقال : بالخاء المعجمة .. روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى رضاع الحامل ، روت عنها أم المؤمنين عائشة ، أخرج حديثها فى الموطأ ، ولفظه : عن جُدَامه الأسدية أنها سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لقد هممتُ أن أنهى عن الغِيلة(١) الحديث ، وفى بعض طرقه عند مسلم عن جُدَامة بنت وَهب أخت عُكاشة بن وَهب ، قالت حضرت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أناس وهو يقول ، فذكر الحديث ، وفيه ذكر العَزْل ، وأنه الوَأد الخفىّ ، وأورده ابن منده بلفظ الموطأ فى جُدَامة بنت جَندَل .

٢١٨ (الجَرْباء) بنت قَسامة بن قيس ، بن عُبَيد ، بن طَريف ، بن مالك ، أخت حَنظلة . قال الزبير ابن بكار : قدمت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوجت طلحة بن عبيد الله ، فهى والدة أم إسحق بنت طلحة ، وسيأتى لها ذكر فى ترجمة أختها زينب .

٢١٩ (جَعْدة) بنت عُبَيد ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن مالك ، بن النجار الانصارية .. استدركها أبو علىّ الجَيّانى على أبى عمر ، فنقل عن العدوى فى نسب الأنصار أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

---

اسمى فى الجاهلية عبد شمس فسُمّيت فى الإسلام عبد الرحمن ، وإنما كنيت بأبى هريرة ، لأنى وجدت هِرّة فجعلتها فى كمى ، فقيل لى : ما هذه ؟ قلت : هِرّة . قيل : فأنت أبو هريرة .

وقد روينا عنه أنه قال : كنت أحمل هِرّة يوما فى كمى ، فرآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى : ما هذه ؟ فقلت : هِرّة . فقال : يا أبا هريرة . وهذا أشبه عندى أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم كناه بذلك ، والله أعلم .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحق ، قال : اسم أبى هريرة عبد الرحمن بن صخر . وعلى هذه اجتمعت طائفة ألفت فى الأسماء والكنى .

---

(١) الغيلة : أن ترضع المرأة ولدها وهى تجامع أو وهى حامل ويسمى الإرضاع وقت الحمل أو وقت الجماع الغيلة بكسر الغين ، ويسمى الابن الذى يرضع فى هذا الوقت (الغيل) بفتح الغين وسكون الياء .

كان يأتي إلى منزلها ، ويأكل عندها ، وهي أم حارثة بن النعمان ، وأخيه الحارث بن الحُباب بن الأرقم ، وأخوها عمرو بن عُبيد بن ثعلبة له صحبة .

٢٢٠ ( جَعْدة ) بنت عُبَيد ، بن ثعلبة ، بن سَوَاد ، بن غَنْم ، بن حارثة الأنصارية . . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الاثير ، قلت : وقد ذكرها ابن سعد ، فقال : أمها الرعثاء بنت عدى بن سواد ، ثم تزوجها النعمان بن نُفَيع ، فولدت له حارثه الصحابي المشهور ، ثم خلف عليها الحُباب بن الأرقم ، فولدت له الحارث ، واسلمت جعْدة وبايعت

٢٢١ ( جَليلة ) بنت عبد الجليل . . ذكرها أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى ، وأورد من حديثها قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنا حفرنا رَكِيّة [1] فإذا فيها دواب ، وهوامّ ، فدفع اليها إداوة من ماء ، وقال : صُبّيه فيها ، قالت : فصببناه ، فمُتْن وذهبن كلهن ، وفي سنده مقال .

٢٢٢ ( جُمانة ) بضم أوله وتخفيف الميم ، وبعد الألف نون بنت أبي طالب . . قال أبو أحمد العسكرى : هي أم عبد الله بن أبي سفيان ، بن الحارث بن عبد المطلب ، وكذا قال الدار قطني في كتاب الإخوة ، تزوجها أبو سفيان بن الحارث ، فولدت له عبد الله ، ولم يسند شيئاً ، وقال الزبير بن بكار : هي أخت أم هانيء ، وذكرها ابن اسحق فيمن قسم لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وَسقاً ، وأخرج الفاكهي في كتاب مكة ، من طريق عبد الله بن عثمان بن جُشَم . قال : أدركت عطاء ، ومجاهدا ، وابن كثير ، وأناساً إذا كان ليلة سبع وعشرين من رمضان خرجوا في التنعم ، واعتمروا

---

وذكر البخارى عن إسماعيل بن أبي أويس ، قال : كان اسمُ أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله .

قال أبو عمر : ويقال أيضاً في اسم أبي هريرة عمرو بن عبد العُزّى وعمرو بن عبد غنم . وعبد الله ابن عبد العزى ، وعبد الرحمن بن عمرو . ويزيد بن عبيد الله ، ومثلُ هذا الاختلاف والاضطراب لايصحُّ معه شيء يُعْتَمَد عليه إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذى سكن إليه القلب في اسمه في الإسلام ، والله أعلم ، وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمه ، عنه في عبد شمس

---

(١) الركية : البئر .

من خيمة جُمَانة، وهي بنت أبي طالب، وذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد، وأفردها في باب بنات عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: ولدت لأبي سفيان بن الحارث ابنه جعفر بن ابن سفيان، وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

٢٢٣ ﴿ جَمْرة ﴾ بنت الحارث بن عوف هي البَرْصاء .. تقدمت.

٢٢٤ ﴿ جَمْرة ﴾ بنت عبد الله التميمية اليربوعية، من بني يربوع، بن حنظلة بن مالك، بن زيد مناة، بن تميم .. قال ابن مندة: عدادها في الكوفيين، لها ولابنها صحبة، وأخرج حديثها الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسنديهما، من طريق عطْوان بن مُشْكان، وهو بمهملتين مفتوحتين وقيل بضم أوله وسكون ثانيه، وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية، قالت: ذهب بي أبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ادع الله لبنتي هذه بالبركة قالت فأجلسني في حجره، ثم وضع يده على رأسي، فدعا لي بالبركة، وقد تقدم ذكرها في أواخر العادلة، وقال أبو عمر: مختلف في حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد، كذا قال، وليس فيه إلا عطوان وقد قال فيه ابن معين: لا بأس به.

٢٢٥ ﴿ جَمْرة ﴾ بنت قُحافة الكِنْدية .. قال ابن منده: عدادها في الكوفيين، روى عنها شَبيب بن غَرْقدة، وقال أبو عمر: روت عنها ابنتها أم كلثوم، إن صح حديثها ذلك لأنه لا يعبأ بإسناده فأما حديث شبيب عنها فأخرجه الطبراني، وغيره من طريق بشر بن الوليد، حدثنا الحسن بن قارب عن شبيب بن غَرْقدة، حدثتني جمرة بنت قحافة قالت كنت مع أم سلمة في حَجّة الوداع فسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا أُمَّتاه، هل بلغتكم؟، فقال بُنَيّ لها: يا أُمّه، ماله يدعو أُمّه، فقالت:

---

صحيحة، ويشهد له ما ذكر ابن إسحاق، ورواية سفيان بن حصين عن الزهري، عن المحرر بن أبي هريرة فصالحة، وقد يمكن أن يكون له في الجاهلية اسمان: عبد شمس وعبد عمرو.

وأما في الاسلام فعبد الله أو عبد الرحمن. وقال أبو أحمد الحاكم: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر، ذكر ذلك في كتابه في الكنى، وقد غلبت عليه كنيته، فهو كمن لا اسم له غيرها. وأولى المواضع بذكره الكنى، وبالله التوفيق.

أسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم لزمه، وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يدور معه حيث

يا بنى ، إنما يدعو أمته ، وهو يقول : ألا إن أعراضكم ، وأموالكم ، ودماءكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا ، وأما رواية بنتها أم كلثوم فإنها لا تحضرنى الآن ، وقد اختصر ابن الأثير حديث أبى عمر فى رواية أم كلثوم ، فصار قوله : إسناد حديثها لا يعبأ به يتناول حديث شبيب خاصة وليس كذلك .

٢٢٦ ( جَمرة ) بنت النعمان العدوية .. حديثها عند الواقدى ، عن شُعَيب بن ميمون المخزومى عن جمرة بنت النعمان ، وكانت لها صحبة ، قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدفن الشَّعْر ، والدم . أخرجه أبو نُعَيم بسند واهٍ ، واستدركه أبو موسى .

٢٢٧ ( جُمل ) بضم أوله ، وسكون الميم ، وقيل بصيغة التصغير . ابن يسار المزنية ، أخت مَعْقل بن يَسار .. يقال : هى التى عضلها أخوها لما طلقها زوجها ثم أراد أن يعيدها فمنعه ، أخرج حديثها البخارى من طريق إبراهيم بن طَهْمان ، عن يونس بن عُبَيد ، عن الحسن ، قال فى هذه الآية : حدثنى مَعْقِلُ بن يَسار أنها نزلت فيه ، قال : كنت زوجت أختاً لى من رجل ، فطلقها ، ثم إذا انقضت عدتها جاء يخطبها ، فقلت له : « زوجتك ، وأكرمتك ، وأفرشتك ، فطلقتها ، ثم جئت تخطبها ، لا والله لا تعود إليها أبداً ، قال : وكان رجلا لا بأس به ، وكانت المرأة لا تكره أن ترجع إليه ، فأنزل الله هذه الآية ، ( فلا تَعْضُلوهنَّ أن يَنكِحْنَ أزواجَهن ) فقلت : الآن أفعل ، يا رسول الله ، فزوجها إياه ، ولم يقع تسميتها فى الصحيح ، وأخرج الطبرى من طريق ابن جريج أن اسمها جُميلة ، وقال الكلبى اسمها جُميل ، وضبطها ابن ماكولا بالتصغير ، وقال الثعلبى : اسمها جُمَيلة ، ويقال : اسمها ليلى .

---

دار ، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار ، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم ، وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه حريص على العلم والحديث ، وقال له : يارسول الله ، إنى قد سمعت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى فقال : ابسط رداءك . قال فبسطته ، فغرف بيده فيه ، ثم قال : ضمه فضممته ، فما نسيت شيئاً بعده .

وقال البخارى : روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وواثلة بن الأسقع ، وعائشة

٢٢٨ ﴿ جُميل ﴾ بالتصغير . . في التي قبلها .

٢٢٩ ﴿ جَميلة ﴾ بنت أبيّ الخزرجية ، أخت عبد الله بن أبيّ ابن سَلول . . قال ابن منده : وكانت تحت ثابت بن قيس ، بن شماس ، روى عنها ابن عباس ، وعبد الله بن رباح ، ثم ساق من طريق همام ، عن قتادة ، عن عكرمة مرسلا ، ومن طريق سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موصولا أن جميلة بنت أبيّ بن سلول أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تريد الخلع ، فقال لها : ماأصدقك ؟ قالت : حديقة ، قال : فردّى عليه حديقته ، ومن طريق خالد الحذّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن امرأة ثابت بن قيس ، وهي جميلة بنت أبيّ قالت : يارسول الله لاأنا ولاثابت ، فذكر الحديث في خلعها منه . قال : وروى عن أيوب ، عن عكرمة متصلا ، والصواب عنه ، وعن قتادة مرسلا وكذا رواه الحسين بن واقد ، عن ثابت ، عن عكرمة ، ووصله محمد بن حميد ، عن يحيى بن واضح ، عن الحسين ، فذكر ابن عباس فيه ، ووصل أبو نعيم طريق سعيد الموصولة ، ولفظ المتن : أن جميلة بنت أبيّ قالت : يارسول الله ، لاأعيب على ثابت في دين ، ولا خلق ، ولكني أكره الكفر بعد الإسلام وإني لاأطيقه بغضاً ، فقال : أتردّين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، فأمره أن يأخذ منها ، قال : ورواه حفص بن عمر الضرير ، عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت البُناني ، وأيوب ، كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس أن جميلة بنت أبيّ ابن سلول أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : فذكر نحوه ، وأسنده من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطحان ، عن أبيه ، عن أبي الجليل ، عن جميلة بنت أبيّ ابن سَلول أنها كانت تحت ثابت بن قيس . قلت : ورواية ابن حميد التي أشار إليها ابن منده أخرجها ابن أبي خيثمة والطبراني عنه ، ولفظ المتن أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس . فنشزت عليه . فأرسل إليها رسول

---

رضي الله عنهم . استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله ، ثم أراده على العمل فأبى عليه ، ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته .

حدثنا أبو شاكر ، أخبرنا أبو محمد الأصيلي ، أخبرنا أبو علي الصواف ببغداد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله ولم يكن من أفضلهم .

قال خليفة بن خياط : توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

وقال الهيثم بن عدي : توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين . وقال الواقدي : توفي سنة تسع وخمسين

الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ياجميلة ، ما كرهت من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئاً إلا دمامته ، فقال : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، ففرّق بينهما ، ورواية ابن عباس عنها أخرجها الطبرى ، من طريق ابن جرير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أول خُلع كان فى الاسلام أخت عبد الله بن أبىّ أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : فذكر القصة ، قال أبو عمر : كناها سعيد ابن المسيب أم جميل ، وكانت قبل ثابت عند حنظلة ابن أبى عامر غسيل الملائكة ، ثم تزوجها بعد ثابت مالك بن الدُخشم ، ثم تزوجها بعده حبيب بن إساف ، قال أبو عمر : روى البصريون أنها جَميلة يعنى التى اختلعت من ثابت ، وروى أهل المدينة أنها حَبيبة بنت سَهل ✽ قلت : وسيأتى قول من قال : إنها جميلة بنت عبد الله بن أبىّ ابن سلول قريبا إن شاء الله تعالى .

٢٣٠ ﴿ جميلة ﴾ بنت أوس المزّية . . لها حديث ، ولأبيها صحبة ، من التجريد ✽ قلت : ذكرها أبو على الغسّانى فى ذيله على الاستيعاب ، وقال : ذكر حديثها فى ترجمة أوس والدها ، وكان ذكره من عند ابن قانع ، وابن قانع صحف نسب أوس ، فقال بالزاى والنون ، وإنما هو بالراء بلا إعجام ، ثم بالهمزة كما تقدم بيانه فى أوس ، وتقدم الحديث من روايتها لكن فيه عن أم جميل ، وكأنها كنيتها ، واسمها جميلة وستأتى فى الكنى .

٢٣١ ﴿ جميلة ﴾ بنت ثابت بن أبى الأفلح ، أخت عاصم زوج عمر ، تكنى أم عاصم ، كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة . . وله أبو عمر قال : تزوجها عمر سنة سبع فولدت له عاصم بن عمر ، ثم طلقها ، فتزوجها يزيد بن حارثة ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه ، وهى التى أتى فيها الحديث فى الموطأ وغيره أن عمر ركب إلى قباء ، فوجد

---

وهو ابن ثمان وسبعين ، وكذلك قال ابن نمير : إنه توفى سنة تسع وخمسين وقال غيره : مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عقبة بن أبى سفيان ، وكان أميرا يومئذ على المدينة ومروان بن الحكم معزول .

(٣٢٠٩) أبو هند الحجام . قيل : اسمه عبد الله ويقال اسمه يسار ، ذكره ابن وهب فى موطئه فى حجامة المحرم . وقال ابن منده : سالم بن أبى سالم الحجام يقال له أبو هند . وقيل : اسم أبى هند سنان روى عنه أبو الجحاف . قال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عمرو البياضى ، تخلف أبو هند عن بدر ، ثم شهد سائر المشاهد ، وكان يحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال فيه النبى صلى الله عليه وسلم : إنما أبو هند امرؤ من الأنصار ، فأنكحوه وأنكحوا إليه يابنى بياضة .

ابنه عاصما يلعب ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة عاصم ، فى القسم الثانى من حرف العين ، وأسند ابن منده من طريق هشام بن حسان ، عن واصل ابن أبى شيبة ، قال : كان اسم امرأة عمر عاصية ، فأتت عمر فقالت : قد كرهت اسمى ، فسمنى ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، وقالت : ماوجدت اسما تسمينى به إلا اسم أمة ، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يارسول الله ، إنى كرهت اسمى ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، يعنى وذكرت قول عمر ، فقال : أما علمت أن الله عند لسان عمر وقلبه ، ثم ساق من طريق حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية ، فقال : أنت جميلة ، قلت : وأخرجه ابن أبى شيبة عن بشر بن السرى ، عن حماد ، ولفظه أن أمة لعمر كان يقال لها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة ، وأخرجه ابن أبى عمر عن بشر بن السرى ، بسند آخر ، فقال : عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أراه أن أمة لعمر كان لها اسم من أسماء العجم ، فسماها عمر جميلة فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنت جميلة . فقال لها عمر : خذيها على رغم أنفك ، وقال ابن سعد فى باب من بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من النساء . أول كتاب طبقات النساء : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى ابن أبى حبيبة ، عن عاصم ابن عمر ، عن قتادة قال : أول من بايع النبى صلى الله عليه وسلم أم سعد بن معاذ وهى كبشة بنت رافع بن عبيد ، وأم عامر بنت يزيد بن السكن ، ومن بنى ظفر ليلى بنت الخطيم ، ومن بنى عمرو بن عوف ليلى ، ومريم ، وتميمة ، بنات أبى سفيان الذى يقال له أبو البنات ، وقتل بأحد ، والشموس بنت أبى عامر الراهب : وابنتها جميلة ، بنت ثابت بن أبى الافلح : وظبية بنت النعمان بن ثابت ، بن أبى الافلح . قلت : لعله المبدوء سقط منه شىء قبل قوله : فأتت ، وهو ثم سألته امرأته أن يغير اسمها فسماها جميلة ، وغضبت كما فى رواية واصل المبدوء بها ، فبذلك

(٢٢١٠) أبو هند الأشجعى ، والد نعيم بن أبى هند ، له صحبة ، اختلف فى اسمه ، فقيل : النعمان ابن أشيم . وقيل رافع بن أشيم . يعد فى الكوفيين وقال خليفة بن خياط : أبو هند والد نعيم بن أبى هند اسمه رافع . ويقال النعمان بن الأسيم مولى أشجع . قال نعيم : كان أبى قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣٢١١) أبو هند الأنصارى . مذكور فى حديث ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر مثل حديث أبى حميد الساعدى ، أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن ليس مخمر ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لولا خمرته [1] ولو بعود تعرضه .

(١) خمرته : غطيته .

ينتظم الكلام ، ويعرف سبب غضبها من تسميتها جميلة ، ويستفاد منه صحابية أخرى ، وهى أمة عمر ، وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدى ، من حديث جابر عن عمر ، قال : قلت : يارسول الله ، قد صككت جميلة بنت ثابت صكة ألصقت خدّها بالأرض ، لأنها سألتنى مالا أقدر عليه الخ .

٢٣٢ ( جَميلة ) بنت أبي جهل ، بن هشام ، بن المغيرة ، المخزومية .. روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها زوجها ، أخرج حديثها ابن منده ، من طريق سِماك بن حَرْب ، عن عبد الله بن عَميرة ، عن زوج بنت أبي جهل ، عن بنت أبى جهل ، واسمها جميلة قالت : مر بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستسقى ، فسقيته ، وقال : خير أمتى قَرْنى ، ثم الذين يلونهم ، وأخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه ، وزاد : فقمت إلى كوز فسقيته ، وسأله رجل عليه ثوبان أصفران فقال : تعبدالله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم ، وقيل : إنها التى خطبها علىّ ، والمحفوظ أنها جُوَيرية .

٢٣٣ ( جَميلة ) بنت زيد ، أخت عُلَيّة بن زيد ، بن صَيْفى ، بن جُشَم ، بن حارثه ، الأنصارية . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٣٤ ( جميلة ) بنت سعد بن الربيع . الأنصارى الليثى .. استُشهد بأحد ، تقدم نسبها ، لها صحبة روت عن أبيها ، روى عنها ثابت بن عُبَيد الأنصارى ، أن أباها وعمها قتلا يوم أحد ، فدفنا فى قبر واحد ، قاله أبو عمر ، قال : وتزوج جميلة هذه زيد بن ثابت قاله ابن سعد ، وزاد : ولدت له خارجة ويحيى، واسماعيل ،وسليمان ، وكانت تكنى أم سعد : وأخرج ابن مندة من طريق مِسْعر ، عن ثابت بن عبيد قال : دخلت على بنت سعد بن الربيع يعنى جميلة وهى امرأة زيد بن ثابت فقربت إلىّ رُطباً وتمراً

---

(٣٢١٢) أبو هند الدارى ، من بنى الدار بن هانىء ، بن حبيب بن نمارة بن لخم ، وهو مالك بن عدى بن عمرو بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد . واسم أبى هند برير . ويقال برّ بن عبدالله بن برير ابن ربيعة بن درّاع بن عدى بن الدار ، وهو ابن عم تميم الدارى ؛ وليس بأخيه شقيقه ، ولكنه أخوه لأمه وابن عمه يجتمع معه نسبه فى درّاع بن عدى بن الدار . قدم أبو هند وابنا عمه تميم ونُعَيم ابنا أوس على النبى صلى الله عليه وسلم وسألوه أن يُقطعهم أرضا بالشام ، فكتب لهم بها . فلما كان زمن أبى بكر أتوا بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبى عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب . وقد قيل : إن أبا هند الدارى أخو تميم الدارى والصحيح ما ذكرنا وبالله التوفيق . يُعَدّ فى أهل الشام : مخرج حديثه عن ولده .

فقالت لها : أرى هذا ورثته عن أبيك ، فقالت : ما ورثت من أبي شيئاً ، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض وقال ابن سعد : لم يكن سعد ولدها ، وقتل أبوها وهي حمل ، ثم أسند عن الواقدي عن ابن أبي الزناد أن أباها استشهد وهي حمل .

٢٣٥ ﴿جميلة﴾ بنت سنان ، بن ثعلبة ، بن عامر ، بن مجدعة ، بن جشم ، بن حارثة ، الأنصارية .. ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن سعد : أمها خولة بنت المنذر ، ابن عمرو ، بن حرام الأنصارية ، الخزرجية ، أسلمت ، وبايعت ، وهي أم ثابت بن عبيد السهام ، بن سليم الأنصاري ، من بني خارجة .

٢٣٦ ﴿ جميلة ﴾ بنت صيفي ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جشم ، بن حارثة .. أسلمت ، وبايعت قاله ابن سعد ، وأمها النوار بنت قيس ، بن لوذان ، بن ثعلبة ، وهي أخت عليه بنت زيد ، بن زيد ، ابن جشم وتزوجت جميلة عتيك بن قيس ، بن هيشة الأوسي من بني عمرو بن عوف .

٢٣٧ ﴿جميلة﴾ بنت أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد بن عوف ، بن مبذول ، بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار .. ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها عبادة بن الصامت فولدت له الوليد ، ثم تزوجت الربيع بن سراقة فولدت له عبد الله ومحمداً وبثينة ، ثم تزوجها كلدة بن أبي خالد ، ابن قيس بن خالد ، بن مخلد بن عامر ، بن زريق ، قال ، وأمها أنيسة بنت عاصم بن عوف ، بن مبذول .

٢٣٨ ﴿ جميلة ﴾ بنت عبد الله ، ابن أبي سلول .. ذكر ابن سعد أن حنظلة بن أبي عامر تزوجها ، فقتل عنها يوم أحد ثم تزوجها ثابت بن قيس ، فمات عنها . ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها حبيب بن إساف ، كذا ذكر ابن منده ، وقوله في ثابت بن قيس : مات عنها وهم لم يقله

---

(٣٢١٣) أبو الهيثم مالك بن التيهان . والتيهان اسمه مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري ، حليف بني عبد الأشهل كان أحد النقباء ليلة العقبة ، ثم شهد بدراً واختلف في وقت وفاته ، فذكر خليفة عن الأصمعي ، قال : سألت قومه ، فقالوا : مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا لم يتابع عليه قائله . وقيل : إنه توفي سنة عشرين أو إحدى وعشرين . وقيل : إنه أدرك صفين . وشهدها مع علي ؛ وهو الأكثر وقيل : إنه قتل بها ، والله أعلم .

ابن سعد ، فان ثابت ابن قيس استشهد باليمامة ، وحبيب بن إساف الذى قال : إنه خلف عليها بعده عاش إلى خلافة عمر ، كما تقدم فى ترجمته ، فهذا متدافع ، وقد راجعت طبقات ابن سعدفقال ماملخصه : تزوجها حنظله بن الراهب فقتل عنها يوم أحد ، وهو غسيل الملائكة ، فولدت له عبد الله بن حنظله ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس ، فولدت له محمداً ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها حبيب بن إساف ، ثم قال : أسلمت جميلة ، وبايعت ، وهى أخت عبد الله بن عبد الله لأبويه وقتل أبناها عبد الله ، ومحمد ، يوم الحرة ، انتهى وقد تشاغل ابن الأثير بالطعن فيما نقله ابن منده ، فقال : ذكر فى ترجمة جميلة بنت أبيّ أنها اختلعت من ثابت بن قيس . وقال فى هذه إنها كانت زوج حنظله ولم يقله فى التى قبلها ، وقال : إن ثابتا مات عنها ، فكأنه ظنهما اثنتين ، حيث رأى تلك جميلة بنت أبيّ وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبيّ ، والأول هو الصحيح ، والثانى وَهم ليس بشىء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة وسبقه إلى زعم أنها واحدة أبو نعيم فقال : خالف الجماعة فافردها عن المختلعة ، واهما فيها وقال ابن الاثير : الحق مع أبى نعيم انتهى . وقد أغفل ما وقع لابن مندة من الوَهَم الذى نبهت عليه . وهو وارد عليه ، وادعى أنه وهِمَ فى جعلها اثنتين ، وليس كاظن هو ، وأبو نعيم ، بل الصواب أنها اثنتان ، وأن ثابت بن قيس ، تزوج عمتها فاختلعت منه ثم تزوج هذه ، ففارقها ، ولم يقل أحد فى الكبرى : إنها تزوجت حنظلة ولا مالكا ولا حبيبا وقد أفراد ابن سعد هذه والتى جزمنا بأنها وَهَم والحق معه ، ولو عكس ابن الاثير فاستدل على أنها واحدة ، وأن من قال جميلة بنت أبيّ نسبها إلى جدها لكان متجها ؛ والله يهدى من يشاء .

---

## باب الواو

(٤٢١٤) أبو واقد الليثى . من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر . اختلف فى اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل عوف بن الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر بن عَوَثرة بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث . قيل : إنه شهد بَدْرا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بنى ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمه الفتح . والأول أصح وأكثر ، يعدّ فى أهل المدينة وجاور بمكة سنة ، ومات بها فدفن فى مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : ابن خمس وثمانين سنة .

٢٣٩ (جميلة) بنت عبد الله، بن حنظلة الأنصارية، من بني الحُبْلى.. ذكرها ابن حبيب، فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٤٠ (جميلة) بنت عبد العُزّى، بن قَطَنَ، الخزاعيةُ: من بني المصطلق.. كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوّام، أخي الزبير، أم بنيه، لا يعرف لها رواية، قاله أبو عمر. قلت: كذا سماها ابن الأثير، بعد بنت عبد الله، وعمر، فاقتضى أنها عنده بوزن عَظيمة، وليس كذلك، وإنما هي جُمَيْنة بالتصغير، وقبل الهاء نون، كذا هي في نسخة من الاستيعاب مجوّدة، وكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار، في نسخة معتمدة، وفي أخرى بالحاء المهملة.

٢٤١ (جميلة) بنت عمر بن الخطاب.. تقدم ذكرها في جميلة بنت ثابت.

٢٤٢ (جميلة) بنت عمرو، بن هشام، بن المغيرة هي بنت أبي جهل.. تقدمت.

٢٤٣ (جميلة) أو خُوَيلة أو خَولة امرأة أوس بن الصامت التي ظاهر منها.. ذكرها ابن منده. ونسبه أبو نُعَيم إلى التصحيف، وليس كما زعم، فقد وقع تسميتها كذلك في حديث عائشة، من مسند أحمد لكن المعروف أنها خَولة، فلعل جميلة لقب، وسيأتي بيان ذلك في حرف الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى:

٢٤٤ (جميلة) بنت يسار.. تقدمت في جُمْل.

٢٤٥ (جُمَيمة) بالتصغير بنت حِمَام بن الجموح الانصارية، من بني الحُبْلَى. ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(٣٢١٥) أبو وائل شقيق بن سلمة صاحب ابن مسعود، جاهلي قد تقدم ذكره في باب اسمه في الشين فلم أر إعادة ذاك.

وتقدم ذكر أبي لاس الخزامي في باب اللام.

(٣٢١٦) أبو وداعة السهمي القرشي، اسمه الحارث بن صُبَيرة بن سعيد بن سعد بن سهم. أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره في باب اسمه وتقدم ذكر ابنه في باب اسمه

(٣٢١٧) أبو الورد المازني. قيل: إن اسم أبي الورد حرب. له صحبة، سكن مصر وله عندهم حديث واحد؛ قوله: إياكم والسريّة التي إن لقيتْ فرت وإن غنمت غلت. ويروى هذا القول أيضاً عنه

٢٤٦ ( جُمَيْمة ) بنت صَيْفِيّ، بن صخر، بن خنساء الانصارية . . ذكرها ابن حبيب بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركها أبو عليّ الغسّانى على ابن عبد البر .

٢٤٧ ( جُمَيْنة ) بالنون قيل : إنها بنت عبد العُزّى . . تقدمت فى جميلة .

٢٤٨ ( جَهْدَمة ) امرأة بشير بن الخصاصية السَدُوسيّ الصحابى المشهور ، كانت من بنى شَيْبان . . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، أو ثلاثة . قاله أبو عمر . قلت : أسند ابن منده لها حديثين ، من طريق أبي حباب (١) الكلبي ، عن إياد بن لقيط عنها . قلت : كان اسم بشير زَحْماً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً ، والآخر من هذا الوجه قالت : ورأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الصلاة وهو ينفض رأسه ، وجبينه من رَدْغ (٢) الحناء ، وأخرجه الترمذى فى الشمائل ، ويقال : كان اسمها هذا ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماها ليلى وذكرها ابن حبان فى الصحابة ، فقال : يقال : لها صحبة . ثم ذكرها فى ثقات التابعين .

٢٤٩ ( جُوَيْرِية ) بنت أبي جهل ، التى خطبها عليّ بن أبي طالب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبداً ، فترك عليّ الخطبة ، فتزوجها عتّاب بن أسيد أمير مكة فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فولدت له عبد الرحمن ، فقُتل يوم الجمل . . ذكرها ابن منده ، وقال غيره : اسمها جميلة ، كما تقدم ، وقصتها فى الصحيحين من حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة ، من غير أن تسمّى .

٢٥٠ ( جُوَيْرية ) بنت الحارث ، بن أبي ضرار ، بن حبيب ، بن جَذيمة ، وهو المصطلق بن عمرو

---

مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه هذا عند ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة ابن عقبة عنه . وقال ابن الكلبي : أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصارى شهد مع عليّ صفّين .

(٣٢١٨) أبو وَهب الجُشَمي . له صحبة ، حديثه عند محمد بن مُهاجر الأنصارى ، عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمّوا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها الحارث : وهمام ، وأقبحها حرب ومُرّة ، وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأكفالها ، وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار ، وعليكم بكل كُمَيت أغرّ محجّل أو أشقر أغر محجّل . وروى الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال : قدم أبو وهب الجيشاني

---

(١) فى بعض النسخ : عتاب بدل حباب .

(٢) ردغ الحناء : أثرها .

ابن وبيعة ، ابن حارثة ، بن عمرو الخزاعية المصطلقية . لما غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني المصطلق غزوة المريسيع (1) في سنة خمس ، أو ست ، وسباهم ، وقعت جويرية ، وكانت تحت مسافع ابن صفوان المصطلق ، في سهم ثابت بن قيس ، قال ابن إسحق : حدثني محمد بن جعفر ، بن الزبير ، عن عمة ، عروة بن الزبير ، عن خالته عائشه ، قالت : لما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبايا بنى المصطلق ، وقعت جويرية في السهم لثابت بن قيس ، بن شماس ، أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حلوة ، ملاحة ، لايراها أحد إلا أخذت بنفسه ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تستعينه في كتابتها ، قالت عائشة : فوالله ما هي إلا أن رأيتها فكرهتها ، وقلت يرى منها ماقد رأيت ، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت : يارسول الله ، جويرية بنت الحارث سيد قومه ، وقد أصابني من البلايا مالم يخف عليك ، وكاتبت على نفسي ، فأعني على كتابتي ، فقال : أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابتك ، وأتزوجك ، فقالت نعم ، ففعل ذلك فبلغ الناس أنه قد تزوجها ، فقالوا : أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسلوا ماكان في أيديهم من بني المصطلق ، فلقد أعتق الله بها مائة أهل بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها ، وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له ، عن عائشة نحوه ، لكن سمى زوجها صفوان ابن مالك ، ومن طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : كان اسم جويرية برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جويرية ، وأخرج الترمذي من طريق

---

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فسألوه عن الشراب . وذكر الحديث ذكره سنيد ، عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، لا أدري أهو الجشمي أم لا . وقال فيه الجيشاني كما ترى والصواب عندهم الجشمي ، وهو الذي له صحبة وحديثه المذكور عند أهل اليمامة .

وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر يروي عن الضحاك بن فيروز الديلمي . روى عنه يزيد بن أبي حبيب — وجيشان في اليمن .

## باب الياء

(٣٢١٩) أبو يزيد النميري . له صحبة . روى عنه أيوب السختياني ، قال : سمعت أبا يزيد يقول :

---

(1) المريسيع ماء أو بئر لخزاعة ، وهذه الغزوة هي التي سقط فيها عقد عائشة رضى الله عنها ونزلت فيها آية التيمم .

شُعْبة بهذا الإسناد إلى ابن عباس . عن جُوَيْرِية بنت الحارث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر عليها وهي في مسجدها ، ثم مر عليها قريبا من نصف النهار ، فقال : مازلت على ذلك ، قالت : نعم ، قال: ألا أعلمك كلمات تقولينهن: سبحان الله عدد خلقه ، الحديث : ووقع لنا بعُلو في المعرفة لابن منده وسنده صحيح ، ومن مرسل أبي قِلابة . قال : سبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم جُوَيْرِية ، ويعني وأراد أن يتزوجها، فجاءها أبوها . فقال: إن بنتي لا يسبي مثلها ، فخل سبيلها . فقال: أرأيت إن خيّرتها ، أليس قد أحسنت ؟ قال : بلى ، فأتاها أبوها . فذكر لها ذلك فقالت : اخترت الله ورسوله ، وسنده صحيح ، وروت جُوَيْرِية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعُبَيد بن السَّبّاق والطُّفَيل ابن أخيها وغيرهم .

وذكر ابن إسحاق أن زوجها الأول كان يقال له ابن ذي الشقر ، وسماه الواقدي مسافع بن صفوان ، ابن ذي الشَّقْر بن أبي السَّرح ، وقتل يوم المُرَيْسِيع . وفي صحيح البخاري عن جُوَيْرِية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها يوم جمعة ، وهي صائمة ، فقال : أصمت أمس ؟ قالت : لا ، قال : فتصومين غدا ؟ ، قالت لا ، قال : فأفطري ، وعند مسلم من طريق الزهري ، عن عُبَيد بن السَّباق ، عن جُوَيْرِية بنت الحارث ، قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هل من طعام ؟ الحديث ، وفي صحيح مسلم : كان اسمها بَرّة ، فسماها النبي صلى الله عليه وآله وسلم جويرية ، كره أن يقال : خرج من عند بَرّة ، قيل : ماتت سنة خمسين من الهجرة ، وقيل : بقيت إلى ربيع الأول، سنة ست وخمسين ، قاله الواقدي قال: وصلى عليها مَرْوان، وقيل: عاشت خمسا وستين سنة.

٢٥١ ﴿ جُوَيْرِية ﴾ . . وقع عند ابن بَطال في شرحه أنها المرأة التي استعار خُبَيب ابن عدي منها الموسى ، والحديث في صحيح البخاري غير مُسَماة .

---

أمت قومي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست سنين أو سبع سنين .

(٣٢٢٠) أبو يزيد آخر . فيه وفي الذي قبله نظر ، يقال له : الكرخي ، ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة لما رواه وهيب بن خالد ، وجرير بن حازم ، وإسمعيل بن عُلَيّة ، عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : دَعُوا عباد الله يُصيب بعضهم من بعض ، وإذا استنصح أحدُكم أخاه فلينصح له . وهذا الحديث قد رواه أبو عَوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض ، الحديث — مثله .

٢٥٢ ( جويرية ) بنت المجلل امرأة حاطب بن الحارث الجمحى ، تكنى أم جميل ، وهى مشهورة بكنيتها ، واختلف فى اسمها .. قاله أبو عمر .

## القسم الثانى

٢٥٣ ( جُمانة ) بنت الحسن ، بن حَبة ، ولدت فى العهد النبوى ، وتزوجها حُذيفة بن اليمان .. ذكرها ابن سعد فيمن لم ترو عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٥٤ ( جَميلة ) بنت عمر بن الخطاب ، كان اسمها عاصية ، فسماها جميلة .. أخرج ابن أبى شيبة عن الحسن بن موسى ، عن حماد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن ابنةً لعمر كان يقال لها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة ، واستدركها أبو علىّ الغسّانى على الاستيعاب ، وتعقبه ابن الأثير بأن هذه القصة إنما وردت لامرأة عمر ، لا لابنته ، كما تقدم ، وكان قد ذكر فى ترجمة جميلة بنت ثابت امرأة عمر ما نصه : روى حماد بن سلمة بهذا الإسناد أنها يعنى جميلة بنت ثابت بن أبى الأقلح كان اسمها عاصية ، فلما أسلمت سماها جميلة ، كذا أورده ، وإنما نقله من كتاب ابن منده ولفظه من طريق حجّاج بن مِنهال : عن حماد أن للنبى صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية ، فقال : أنت جميلة ، ولم يصفها بأنها امرأة عمر ، ولا ابنته ، ولكن ذكر قبل ذلك من مرسل واصل بن أبى شيبة ما يتعلق بامرأة عمر ، كما تقدم فى ترجمتها فتصرف عند نقله بالمعنى ، فما طبّق المفصل ، ولا مانع أن يغير اسم المرأة ، والبنت ، ولكن ساق أبو على الغسّانى الحديث من طريق أبى مسلم الكجّى ، عن حجاج بن مِنهال ، ولفظه : كانت أم عاصم تسمى عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة ، فهذا يدل على أن المراد امرأة عمر .

---

والذى أقول : إن الثلاثة قد حفظوا ، ووهم أبو عوانة ، والله أعلم ، وقد وهم فيه أيضاً حماد بن سلمة فرواه عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه وإنما هذا ابن أبى يزيد عن أبيه .

(٣٢٢١) أبو اليَسَر ، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ويقال : كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى . أمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرَىّ بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة شهد بدراً بعد العقبة ، فهو عَقَبِىّ بدرى ، وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر ، وكان رجلا قصيراً ، والعباس رجلا طويلا ضخما جميلا فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه ملك كريم ، وهو الذى انتزع

٢٥٥ ( جُويرية ) بنت أبي سفيان بن حرب ، شقيقة معاوية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوجها السائب بن أبي حبيب الأسدي .

## القسم الثالث

٢٥٦ ( جسرة ) بنت دجاجة . . تابعية معروفة ، روت عن أبي ذر ، وعلي ، وعائشة ، وأم سلمة ، وهي معدودة في أهل الكوفة ، روى عنها قدامة بن عبد الله العامري ، وأفلت بن خليفة ، ومحدوج الهذلي ، قال العجلي : ثقة ، وورد ما يدل على أن لها إدراكا ، فأخرج ابن منده ، من طريق عثام بن علي ، عن قدامة ، عن جسرة قالت : آتانا آت يوم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأشرف على الجبل ، فقال : يا أهل الوادي ، انحرف الدين ، ثلاث مرات ، من نبيكم الذي تزعمون ؟ فإذا هو شيطان ، فحسبنا ، فوجدناه مات ذلك اليوم ، وذكرها ابن منده في الصحابة ، ولم يذكر سوى هذا الأثر ، وأخرجه علي بن عائذ بن السكن بسنده ، إلى عثام ، وهو بمهملة ، ومثلثة ثقيلة ، وليس صريحا في إدراكها ، لاحتمال أن تكون أرادت بقولها أتانا آت قومها ، وتكون نقلت عنهم ، ولم تدرك هي ذلك ، ولم يذكرها ابن السكن في الصحابة ، وحديثها عن الصحابة في السنن لأبي داود ، والنسائي وغيرهما .

٢٥٧ ( جمرة ) امرأة عيينة بن حصن الفزاري . . مذكورة في خبر قيس بن أبي حازم المرسل في قصة عيينة .

## القسم الرابع

٢٥٨ ( جارية ) بنت عمرو ، بن المؤمل ، كانت ممن يعذب في الله ، فاشتراها أبو بكر . .

---

راية المشركين ، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير يوم بدر ، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه . يعد في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين .

(٢٢٢٢) أبو اليسع . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ما الذي يدخلني الجنه ؟ الحديث عند عبيد الله بن أبي حميد ، عن أبي المليح بن أسامة عنه .

(٢٢٢٣) أبو اليقظان . مذكور في الصحابة ، وفيمن سكن مصر منهم . روى عنه أبو عشانة أنه قال له : يا أبا عشانة ، أبشر ، فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ــ ولم تروه ــ من كثير ممن قد رآه . ومن حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن أبي عشانة أنه سمع أبا اليقظان

وذكرها ابن سعد بعد أميمة بنت رُقَيْقة ، وقيل : بَريرة مولاة عائشة ، فقال : ليس هي بنت عمرو ، وإنما أمةٌ لآل عمرو ، فلعله كان فيه جارية بَيْنٍ بفتح الموحدة وسكون التحتانيه ، وهذا اللفظ يطلق على آل الرجل ، وعلى زوجته ، فالمراد هنا الأول ، والمعروف فيها جارية بنى عمرو بن عمرو بن المؤمل ، أو جارية بن عمرو بن المؤمل ، وقد ظنها بعضهم رجلا ، وصحف ، فقال : حارثة بالمهملة . والمثلثة ، وبالله التوفيق .

٢٥٩ ( جميلة ) بنت المصفح . أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها فُضَيل بن مرزوق ، ذكرها أبو عمر ، قالت : حكى غيره فى اسم أبيها المصبح بالوحدة عوض الفاء ، ولم أر لها رواية عن صحابى ، وإنما أخرج لها النسائى فى مسند علىّ حديثا ، ولها حديث آخر عن حاطب ، عن أبى ذرّ ، ولم أقف على مايدل على إدراكها .

٢٦٠ ( جَمِيلة ) بنت عبد العزى . تقدم التنبيه عليها فى القسم الأول .

٢٦١ ( جويرية ) بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . قال الذهبي فى آخر حروف الجيم من النساء : جُوَيرية التى قال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لقد قلت بعدك أربع كلمات ، الحديث أخرجه مسلم ، قال ابن حبان فى الأنواع : هى ابنة عمة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، وإنما هى أم المؤمنين ، وقد رواه ابن عباس عنها ، قلت : قد ذكرته فى ترجمة أم المؤمنين جوَيرية بنت الحارث ، من سياق الترمذى ، ولفظ مسلم من طريق سفيان ، هو ابن عيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس ، عن جويرية أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج من عندها بكرةً ، الحديث وفى رواية مِسْعَر عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى

---

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أبشروا فوالله لأنتم أشدّ حباً لرسول الله صلى الله وسلم ولم تروه من عامة من رآه . قال ابن أبى حاتم : أخرج أبو زرعة فى المسند لأبى اليقظان هذا الحديث الواحد فى مسند المصريين .

* * *

تم كتاب الكنى بحمد الله . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أفضل التسليم . ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب النساء وكناهن ومنه العون لا رب غيره ولا معبود سواه لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

رِشدين، وهو كثير يَّب مثله، لكن قال: مرّ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين صلى الغداة، أو بعد ما صلى، وكذا هو عند ابن ماجه، من طريق مِسْعَر، وعند الترمذيّ، والنسائيّ من طريق شُعْبة، عن محمد بن عبد الرحمن بمثل سُفيان، وفيه: عن ابن عباس، عن جُوَيرية، بنت الحارث: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ عليها وهي تسبح وفي مسند الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن سفيان بن عُيينة بسند مسلم، عن ابن عباس، قال: قالت جويرية بنت الحارث: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في مصلاي، فرجع حين تعالى النهار، الحديث قال أبو نُعَيم في مستخرجه بعد أن أخرجه. كان في أوله قصة فتركتها. قلت: وقد ذكرها أبو عَوانة في صحيحة، عن شُعَيب بن عمرو عن سفيان، فساق بسنده إلى ابن عباس، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عند جُوَيْرية، وكان اسمها برّة، فحوله جُوَيْرية، وكره أن يقال خرج من عند بَرّة، فخرج وهي في مصلاها، فذكر الحديث. فيستفاد من هذه الزيادة أنها جُوَيرية بنت الحارث الخُزَاعيّة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن مسلما قد أخرج هذه القطعة من الحديث، من رواية سفيان بن عُيينة، بهذا السند إلى ابن عباس، وكذلك أخرجه محمد بن سعد في ترجمة جُويرية أم المؤمنين، عن سُفيان بن عُيينة، وأخرجه أيضاً من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن عبد الرحمن، مثل سياق ابن عيينة، فقال في أوله: كان اسم جُوَيْرية بَرّة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جُويرية، قال: فصلى الفجر، ثم خرج من عندها حتى ارتفع الضحى، ثم جاء وهي في مصلاها، الحديث. فعرف من هذا أنها أم المؤمنين وبالله التوفيق.

---

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب النساء وكناهن

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله محمد بن عبد البر النمري رحمه الله:

الحمد لله الذي أنشأ الإنسان إنشاء من آدم وحواء. وبث منهما رجالا كثيراً ونساء، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين. وعلى آله وصحبه أجمعين. وهذا كتاب أفردته أيضاً بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن أتى في الروايات ذِكرهنّ ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، وحفظ عنه منهن وجمعْتُه أيضاً على حروف المعجم ليقرُبَ تناوله، وقدّمت في كل باب من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم، كل منهن في بابها من الحروف، ثم نتبع الباب بسائر الصواحب

## حرف الحاء المهملة

## القسم الأول

٢٦٢ ( حِبانة ) بكسر أوله ، وتشديد الموحدة ، وبعد الألف نون ، بنت سُليم بن خَثْيع ، أم عامر ، هى مشهورة بكنيتها ، سماها ابن سعد .. وستأتى فى الكنى .

٢٦٣ ( حَبْتة ) بفتح أولها ، وسكون الموحدة بعدها مثناه من فوق ، بنت جُبَير ، أخت خوّات ابن جُبير .. تقدم نسبها فى أخيها ، ذكرها ابن سعد ، قال: أسلمت ، وبايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم

٢٦٤ ( حَبْتة ) أم سعد بن عُمَير .. ذكرت فى ترجمة ولدها .

٢٦٥ ( حَبّة ) بفتح أولها ، وزن بَرّة بنت عمرو بن حِصْن الأنصارية .. ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٢٦٦ ( حَبِيبة ) بنت أبى أمامة ، أسعد بن زُرَارة .. تقدم نسبها فى الألف ، هى زوجة سهل ابن حُنيف ، والدة أبى أمامة أسعد ، قال إبراهيم بن محمد ، بن أبى يحيى ، عن محمد بن عمارة ، حدثنى أمى حبيبة ، وخالتى كبشة اختا فُريعة بنت أبى أمامة أسعد بن زُرَارة ، فذكر حديثا وروى عبد الله بن إدريس الدورى ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبَيط امرأة أنس بن مالك . قال : أوصى أبو مامة أسعد بن زُرَارة بأمى ، وخالتى ، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم عليه حَلْى من ذهب ، ولؤلؤ ، يقال له : الرِّعاث ، فحلّاهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك الرعاث ؛ قالت : زينب : فأدركت بعض ذلك الحَلْى عند أهلى ، وأخرجه ابن السكن من رواية ابن إدريس ، وقال ابن سعد :

---

من النساء ، حتى نأتى على ما تضمنته الأبواب فيهن من الأسماء ، ثم نردفه أيضاً بالمشهورات منهن بالكنى وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

باب الالف

(٣٢٢٤) أثيمة المخزومية . تعد فى أهل المدينة ، وهى جدة عطّاف بن خالد ، وهو رَوَى عنها .

(٣٢٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرها أبو جعفر العُقيلى فى الصحابة وذكر أيضا عاتكة بنت عبد المطلب وأبى غيره من ذلك ، هما مختلف فى إسلامهما ، فأما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله فذكر أنه لم يسلم من عمات رسول الله صلى

أسلمت حبيبة ، وبايعت ، وتزوجها سَهْل بن حُنَيْف فولدت له أبا أمامة ، أسعد فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسم أبيها ، وكناه بكنيته ، وأمّها عُميرة بنت سَهْل بن ثعلبة بن الحارث .

٣٦٧ ( حبية ) بنت أبي تَجْراة العبدَرية ، ثم الشَّيبية . روى حديثها الشافعى عن عبد الله بن المؤمّل ، وابن سعد ، عن معاذ بن هانى ، ومحمد بن الشِّخِّير ، عن أبي نعيم وابن أبي خَيْثمة ، عن شُريح بن النعمان ، كلهم عن ابن المؤمّل ، عن عمر بن عبد الرحمن ، بن مُحَيصن ، عن عطاء بن أبي رباح حدثني صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حَبية بنت أبي تجراة قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت حتى إن ثوبه ليدور ، وهو يقول لأصحابه : اسعوا ، فان الله كتب عليكم السعى ، لفظ معاذ . وأخرجه الطحاوى من طريق معاذ ، وقد وقع لنا بعُلو فى المعرفة لابن مندة ، من طريقه قال أبو عمر : قيل : اسمها حبيبة بفتح أوله ، وقيل بالتصغير ، وقال غيره تَجْراة ضبطها الدار قطنى بفتح المثناة من فوق ، ثم قال أبو عمر : اختلف فى صحابيتها بهذا الحديث ، على بنت شيبة ، وقد ذكرت ذلك فى التمهيد قلت . وقد تقدم من وجه آخر ، عن بَرّة ، وقيل : عن تَمْلِك ، وقيل : عن أم ولد لشيبة . وقيل : عن صفيّة ، بلا واسطة ، وقد استوعب أبو نُعيم بيان طرقه ، ومنها من طريق جَمْرة بنت محمد بن سباع ، عن حَبيبة بنت أبي تجراة كذلك ، وأخرجه النسائى ، وابن ماجه ، من طريق بُدَيل بن مَيسرة ، عن مُغيرة بن حكيم عن صَفية بنت شيبة عن امرأة ، وفى رواية ابن ماجه عن أم ولد لشيبة ، وقد تقدم سند حديث تَمْلِك فى المثناة .

٣٦٨ ( حَبيبة ) بنت جحش . . ذكرها ابن سعد ، وقال : هى أم حبيب ، وهى شقيقة زينب أيضاً ، وهى المستحاضة . وقال بعض المحدثين : اسمها أم حبيبه ، ثم أخرج من طريق ابن أبي ذئب

---

الله عليه وسلم إلا صفيّة . وغيره يقول : إنّ أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر محمد بن عمر الواقدى ، قال : أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن أبيه ، قال . لما أسلم طُليب بن عُمير ، ودخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال لها : قد أسلمتُ وتبعتُ محمداً صلى الله وسلم وذكر الخبر . وفيه أنه قال لها . ما يمنعك أن تسلمى وتتبعيه ، فقد أسلم أخوك حمزة ؟ فقالت : أنتظر ما يصنع أخواتى ، ثم أكون إحداهن . قال : فقلت : فانى أسألك بالله إلا أتيته وسلمت عليه وصدقته ، وشهدت أن لا إله إلا الله . قالت : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم كانت بعد تعضُد النبيّ صلى الله عليه وسلم بلسانها ، وتحضّ ابنها على نصرته ، والقيام بأمره .

عن الزهري عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة : أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، قال الواقدي : وذكرها ابن عبد البر ، وقال : قاله قوم ، وإن كنيتها أم حبيب ، يعني بلا هاء ، قال : والأشهر أنها أم حبيبة ، كذا قال ، واستدركها في الكنى .

٢٦٩ (حبيبة) بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان ، هي حبيبة بنت رملة ، بنت أبي سفيان بن صخر تأتي قريبا ، واسم أبيها عبيد الله بن جحش ، وأمها أم المؤمنين .

٢٧٠ (حبيبة) بنت الحصين ، بن عبد الله ، بن انس ، بن أمية ، بن زيد ، بن دارم ، زوج السائب بن أبي السائب . ذكرها الزبير بن بكار ، وهي والدة عبد الله بن السائب بن أبي السائب ، ولعبد الله ولأبويه صحبة .

٢٧١ (حبيبة) بنت خارجة ، بن زيد ، أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية ، زوج أبي بكر الصديق ، ووالدة أم كلثوم ابنته ، التي مات أبو بكر وهي حامل بها ، فقال : ذو بطن بنت خارجة ما أظنها إلا أنثى ، فكان كذلك . وفي قصة الوفاة النبوية ، من رواية عروة عن عائشة : استأذن أبو بكر لما رأى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يأتي بيت خارجة ، فأذن له ، وقال ابن سعد : حبيبة بنت خارجة ، بن زيد ، بن أبي زهير ، بن مالك ، بن امرىء القيس ، بن مالك الأغر ، أمها هزيلة بنت عتبة ، بن عمرو ، بن خديج ، بن عامر ، بن جشم ، أسلمت ، وبايعت ، قال : وخلف على حبيبة بعد أبي بكر إساف بن عتبة بن عمرو .

٢٧٢ (حبيبة) بنت زيد بن أبي زهير . في ترجمة والدها :

٢٧٣ (حبيبة) بنت أبي سفيان . قال أبو عمر : قاله أبان بن صمعمة ، سمع ابن سيرين يقول

---

وذكر المدايني ، عن عيسى بن يزيد ، عن داود بن الحصين ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال : قال عثمان : دخلت على خالتي أعودها أروى بنت عبد المطلب . فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلت أنظر إليه وقد ظهر من شأنه يومئذ شيء . فأقبل علي ، فقال : مالك ياعثمان ؟ قلت : أعجب منك ومن مكانك فينا ، وما يقال عليك ! قال عثمان : فقال : لا إله إلا الله : فالله يعلم ، لقد اقشعررت ، ثم قال : وفي السماء رزقكم وما توعدون ، فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون . ثم قام فخرج ، فخرجت خلفه وأدركته فأسلمت .

وذكر أبو جعفر العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر

حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد ، لم يرو عنها غير محمد بن سيرين ، ولا تعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة ، والذي ظن أنها حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان التي روى حديثها الزهري ، عن عروة ، بنت زينب بنت أبي سلمة عنها ؛ عن أمها ، عن زينب بنت جحش في ردم يأجوج ، ومأجوج ، وأبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة ، وذكرها موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : وتنصر أبوها هناك ، انتهى . وليس كما ظن ، بل هذه حبيبة بنت أبي سفيان أخرى ، كانت تخدم عائشة ، وليس أبوها أبا سفيان هو ابن حرب ، والد أم حبيبة أم المؤمنين ، بل هو أبو سفيان آخر ، لا يعرف نسبه ، وقد أخرج حديثها ابن منده بعلو من طريق النضر بن شميل ، عن أبان ، بن صمعة . سمعت ابن سيرين يقول : حدثتني حبيبة أنها كانت في بيت عائشة قاعدة ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال الا أدخلهما الله الجنة ، وقال : رواه الأنصاري ، وغيره ، وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق سهل بن يوسف ، عن أبان مطولاً ، وقال في آخره : إلا قيل ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخلها أبوانا ، فيقال في الثالثة ، أو الرابعة . ادخلوا انتم وآباؤكم ، فقالت لي عائشة . أسمعت ؟ قلت : نعم ، قالت فاحفظي اذاً .

٢٧٤ ( حبيبة ) بنت سهل بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصارية ، أخت رعينة شقيقتها ، أمهما عمرة بنت مسعود التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة ، وروت عنها عمرة ، وجائز أن تكون هي وجميلة بنت أبي بن سلول اختلعتا من ثابت جميعاً .. « قلت : ووقع لنا حديثها بعلو في مسند الدارمي ، عن يزيد بن هارون ، وفي المعرفة

---

الحزامي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، عن عاتكة بنت عبد المطلب ، قالت : رأيت راكباً أخذ صخرة من أبي قبيس فرمى بها إلى الركن ، فتفلقت الصخرة ، فما بقيت دار من دور قريش إلا دخلتها منها كسرة ، غير دار بني زهرة ، وذكر الحديث .

قال أبو عمر : كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم : وهن :

(١) أم حكيم بنت عبد المطلب ، يقال لها : البيضاء ، ويقال : إنها توأمة عبد الله بن عبد المطلب

لابن منده . من طريقة وهو عند ابن سعد ، عن يزيد ، عن يحيى بن سعيد : أن عَمْرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن حبيبة بنت سَهْل تزوجها ثابت بن قيس ، وذكرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كان هَم ان يتزوجها ، وكانت جارية ً وأن ثابتا ضربها . وأن رسول الله عليه وآله وسلم خرج ، فرأى انساناً ، فقال ، من هذا ؟ . قالت : أنا حبيبة بنت سَهْل ، قال : ماشانك ؟ قالت : لا أنا ولا ثابت ، فأتى ثابت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خذ منها ، وخلّ سبيلها فقالت : يارسول الله ، عندي والله كل شيء أعطانيه ، فأخذ منها ، وقعدت فى أهلها ، وهو فى الموطأ ، عن يحيى بن سعيد . عن عمْرة ، عن عائشة ، ومنهم من أرسله وعند ابن أبي عاصم ، من طريق الدراوردي وعند ابن سعد من طريق حماد بن زيد ، وكلاهما عن يحيى بن سعيد ، مطولا ، وفيه ؛ وهى إحدى عماتى وفيه : ثم ذكر غيرة الأنصار ، فكره أن يسوءهم فى نسائهم ، وفيه أن ثابتا خطبها ، فتزوجها ، وكان فى خُلقه شدّة ، فضربها ، وما ذكره ابن عمر من تعدد المختلعات من ثابت ليس ببعيد ، لاختلاف السبب المذكور ، وقد أخرج ابن سعد ، من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس ، بن شماس ، الحديث ، وفيه فردّت عليه حديقته ، وفيه وكان ذلك أول خُلع فى الاسلام وفيه : فتزوجها أبيّ بن كعب بعد ثابت ، وقال ابن سعد : حدثنا الأنصاري ، حدثنا أبان بن صَمْعَة ، سمعت محمد بن سيرين . ودخل علينا ، فقال : حدثني حبيبة بنت سَهل أنها كانت فى بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحِنْث[1] إلا جيء بهم يوم القيامة

---

وقد اختلف فى ذلك ، ولم يختلف فى أنها شقيقة عبد الله وأبي طالب والزبير بني عبد المطلب ؛ وكانت أمّ حكيم هذه عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . فولدت له عامراً وبنات له وهي القائلة : إني لحصان فما أكلّم ، وصَناع فما أعلّم :

(٢) وعاتكة بنت عبد المطلب . كانت عند أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، فولدت له عبد الله وزهيراً وقريبة .

(٣) وبَرّة بنت عبد المطلب كانت عند أبي رُهم بن عبد العزّى العامري ، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم . وقد قيل : إن عبدالأسد كان عليها قبل أبي رُهم .

---

(١) الحنث . الإثم ، والمراد حتى يبلغا أن يكتب عليهما الإثم ، وهو البلوغ بالسن وهو خمس عشرة سنة أو بالفعل وهو الاحتلام فى النوم ونزول المني للذكر ، ودم الحيض للأنثى .

حتى يوقفوا على باب الجنة ، فيقال لهم : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخل أبوانا ، قال ابن سيرين : فلا أدري في الثانية ، أو الثالثة ، فيقال : ادخلوا أنتم ، وآباؤكم ، فقالت عائشة للمرأة : أسمعت؟ فقالت : نعم . قال ابن سعد : هكذا رواه ابن سيرين ، فلم ينسبها فلا أدري أهي بنت سهل بن ثعلبة أو أخرى؟.

٢٧٥ ( حبيبة ) بنت سهل . . روى أبان بن صمعة ، عن محمد بن سيرين أن حبيبة بنت سهل حدثته ، فذكر ما تقدم في الترجمة التي قبلها ، وجوز ابن سعد أن تكون أخرى .

٢٧٦ ( حبيبة ) بنت شريق بفتح المعجمة ، وقيل بنت أبي شريق الأنصارية . وقيل : الهذلية هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم . . وروى هو عنها ، قاله ابن عبد البر ، وقال ابن منده : روت عن بديل بن ورقاء ، روى حديثها صالح بن كيسان ، عن عيسى بن مسعود ، عن جدته حبيبة ، ثم ساقه من طريق سعيد ابن سلمة ، عن صالح ، عن عيسى الزرقي ، عن جدته ، أنها كانت مع أمها بنت العجماء في أيام الحج بمنى ، فجاءهم بديل بن ورقاء على رحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنادى : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من كان صائماً فليفطر ، فإنها أيام أكل ، وشرب وأخرج النسائي حديثها من جهة مسعود بن الحكم ، عن أمه ، ولم يسمها ، ولكن عنده عن علي بن أبي طالب ، لا عن بديل ، فيحتمل التعدد ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ، وستأتي في الكنى ، ويقال : اسمها أسماء ، كما تقدم ، وقد وقع مثل ذلك لعمرو بن سليم ، عن أمه أنها رأت علياً ينادي بذلك ، فهذه قرينة تقوي التعدد .

٢٧٧ ( حبيبة ) بنت شريك بن أنس ، بن رافع الأشهلية : . تقدم ذكرها في أمها أمامة بنت سماك .

---

(٤) وأميمة بنت عبد المطلب ، كانت عند جحش بن رئاب أخي بني غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة وهي أم عبدالله ، وعبيدالله ، وأبي أحمد ، وزينب ، وأم حبيبة ، وحمنة بني جحش بن رئاب .

(٥) وأروى بنت عبد المطلب ، كانت تحت عمير بن وهب بن أبي كبير بن عبد بن قصي ، فولدت له طليبا ؛ ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي فولدت له أروى ، فهؤلاء خمس من الست .

(٦) ونذكر صفية في باب الصاد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقد اختلف في أم أروى بنت عبد المطلب ، فقيل . أمها فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران

٢٧٨ (حَبيبة) بنت الضحاك ، بن سفيان ، كانت زوج العباس بن مرداس حين أسلم ، . ذكرها أبو عُبَيْدة مَعْمر بن المُثنى .

٢٧٩ (حَبيبة) بنت أبي عامر الراهب ، أخت حَنْظلة غسيل الملائكة . . ذكرها ابن مندة في المبايعات

٢٨٠ (حبيبة) بنت عبد الله بن جَحَير الأسدية، بنت أم المؤمنين أم حبيبة ، بنت أبي سفيان. تقدمت الإشارة إليها في حبيبة بنت أم حبيبة ، قال ابن إسحق ، وموسى بن عقبة : هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت معها إلى المدينة ، وحكى ابن إسحق قولا أنها ولدت بأرض الحبشة .

٢٨١ (حَبيبة) بنت عمرو بن حصن . . من بني عامر ، بن زُرَيق ، أسلمت ، وبايعت ، لا تعرف لها رواية قاله ابن منده ، عن محمد بن سعد .

٢٨٢ (حَبيبة) بنت قيس ، بن زيد ، بن عامر ، ابن سَواد الأنصاري من بني ظفر . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكرها ابن الأثير .

٢٨٣ (حَبيبة) بنت مسعود ، بن خالد ، من بني عامر ، بن زُرَيق . . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن منده ، وأسنده أيضا عن محمد بن سعد .

٢٨٤ (حبيبة) بنت مُعَتِّب ، بن عُبَيد ، بن سواد ، بن الهيثم . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت عند بِشر بن الحارث ، فولدت له بَريرة :

٢٨٥ (حَبيبة) بنت مُلَيل بلامين مصغرا ابن وَبرة ، بن خالد ، بن العجلان ، من بني عوف ابن الحارث ، بن الخزرج الأنصارية . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تزوجها فَروة بن عمرو

---

ابن مخزوم ، فلو صح هذا كانت شقيقة عبدالله والزبير وأبي طالب وعبد الكعبة وأم حكيم وأميمة وعاتكة وبرة ، وقيل : بل أمها صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر ابن صعصعة. فلو صح هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب . وقد ذكرنا أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهاتهم عند ذكر حمزة بن عبد المطلب . وأهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتاً إلا من المخزومية . إلا صفية وحدها فإنها من الزهرية .

(٣٢٢٦) أسماء بنت أبي بكر الصديق . وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها ، فلا وجه لإعادته هاهنا . أمها قيلة ــ ويقال قتيلة ــ بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

عمر ، بن وَرَّقة ، بن عُبَيد ، بن عامر ، بن بَياضة ، فولدت له عبد الرحمن بن فَرْوَة ، أسنده ابن منده عن ابن سعد أيضا .

٢٨٦ ( حَبِيبة ) بنت نُبَيْه ، بن الحجّاج السَّهميه، زوج المطلب بن أبي وَدَاعة ، والدة حبيبة بنت المطلب . . وتزوجت حبيبة عبد الرحمن بن الحارث ، بن نوفل ، بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله الذى يقال له بَبَّة أمير البصرة ، وقُتل نُبَيه والد حبيبة كافراً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك كله الزبير بن بكار .

٢٨٧ ( حُذَافة ) بنت الحارث السعدية . أخت النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاع ، التى يقال لها الشيماء . . تأتى فى الشين المعجمة ، وقيل اسمها جُذَامة بالجيم كما تقدم .

٢٨٨ ( حُرَيْملة ) بنت عبد الأسود ، بن جَذِيمة ، بن قيس، بن بَياضة ، بن سُبَيع الخزاعية . ماتت بأرض الحبشة ، كذا ذكرها الطبرى ، وأوردها ابن عبد البر ، وقال ابن سعد : حرملة بغير تصغير أسلمت قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس ، فولدت له عبد الله ، وعمرا ، وحَرملة فكانت تكنى أم حَرْملة ، فهلكت هناك .

٢٨٩ ( حَرْمَلة ) بغير تصغير ، بنت عُبَيد، بن ثعلبة ، بن سَوَاد ، بن غَنم الأنصارية ، من بنى مالك ، بن الخزرج . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايع ، وقال الطبرانى فى المعجم الكبير نحو ذلك .

٢٩٠ ( حَزْمة ) بسكون الزاى المنقوطة ، بنت قيس ، الفهرية ، أخت فاطمة . . تقدم نسبها فى ترجمة أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها فى حديث أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها

---

ابن لؤى . ويقال : بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . كانت أسماء بنت أبى بكر تحت الزبير بن العوام ، وكان إسلامُها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهى حامل بعبد الله بن الزبير ، فوضعته بقُباء وقد ذكرنا خبر مولده وسائر أخباره فى بابه من هذا الكتاب .

وتوفيت أسماء بمكة فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودَفْنه إلا ليالى ، وكانت قد ذهب بصرها ، وكانت تُسمَّى ذات النطاقين ، وإنما قيل لها ذلك لأنها صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم سُفْرة حين أراد الهجرة إلى المدينة فعسُر عليها ما تشدُّها به فشقّت خمارها ، وشدت السفرة بنصفه ، وانتطقت النصف الثانى ، فسماها

فى حديث أختها فاطمة بنت قيس ، من مسند أحمد ، وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل تزوجها ، فولدت له .

٢٩١ ( حسّانة ) المُزَنية كان اسمها جَثّامة .. أسند قصتها أبو عمر ، من طريق صالح بن رُستم عن ابن أبى مُلَيكة ، عن عائشة ، قالت : جاءت عجوز إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لها : من أنت ؟ فقالت : أنا جَثّامة المُزَنية ، قال : كيف حالكم ؟ كيف أنتم بعدنا ؟ قالت بخير ، بأبى أنت وأمى يارسول الله ، فلما خرجت ، قلت : يارسول الله ، تُقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ، فقال : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وان حُسْن العهد من الإيمان ، قال أبو عمر : هذا أصح من رواية من روى ذلك فى ترجمة الحَوْلاء بنت تُوَيت ، قلت : سيأتى بيان ذلك فى الحَوْلاء غير منسوبة .

٢٩٢ ( حَسَنة ) والدة شُرَحبيل بن حَسَنة . . قال العِجْلى : لها صحبة ، وقال ابن سعد : هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة . ذكر إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة من بنى جُمح مَعْمر ابن حبيب ، ومعه ابناه خالد ، وجُنادة ، وامرأته حَسَنة ، هى أمهما ، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل ابن حسَنة .

٢٩٣ ( حَفْصَة ) بنت حاطب ، بن عمرو ، بن عُبَيد ، بن أمية ، بن زيد ، الأنصارية ، أخت الحارث بن حاطب . . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب .

٢٩٤ ( حَفْصَة ) بنت عمر بن الخطاب ، أمير المؤمنين ، هى أم المؤمنين . . تقدم نسبها فى ذكر أبيها ، وأمها زينب بنت مَظْعون ، وكانت قبل أن يتزوجها النبى صلى الله عليه وآله وسلم عند خُنَيس بن حُذَافة ، وكان ممن شهد بدراً ومات بالمدينة ، فانقضت عدتها ، فعرضها عمر على أبى بكر

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين . هكذا ذكر ابن إسحاق وغيره . وقال الزبير فى هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين فى الجنة ، فقيل لها ذات النطاقين .

وقد حدثنى عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، قال : قالت أسماء للحجاج : كيف تُعَيِّره بذات النطاقين — يعنى ابنها ؟ أجل ، قد كان لى نطاق أغطّى به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق لا بدّ للنساء منه .

فسكت ، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ما أريد أن أتزوج اليوم ، فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال : يتزوج حَفْصَة من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان مَنْ هو خير من حَفْصَة ، فلقي أبو بكر عمر فقال لا تَجِدْ [1] عليَّ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر حفصة ، فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو تركها لتزوجتها ؛ وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفصة بعد عائشة . أخرجه ابن سعد وهذا لفظه في بعض طرقه ، وأصله في الصحيح من طريق الزهري ، عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر ، قال أبو عبيدة : سنة اثنتين من الهجرة ، وقال غيره : سنة ثلاث ؛ وهو الراجح ، لأن زوجها قتل بأحد سنة ثلاث ، وقيل : إنها ولدت قبل المبعث بخمس سنين ، أخرجه ابن سعد بسند فيه الواقدي ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، روى عنها أخوها عبد الله ، وابنه حمزة . وزوجته صفية بنت أبي عُبَيد ، ومن الصحابة فمن بعدهم : حارثة بن وهب ، والمطلب ابن أبي وَدَاعة . وأم مُبَشر الأنصارية ، وعبد الرحمن بن الحارث ؛ بن هشام ، وعبد الله بن صفوان ابن أمية . وآخرون ؛ قال أبو عمر : طلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطليقة ، ثم ارتجعها ، وذلك أن جبريل قال له : أرْجع حفصة ، فإنها صوّامة قوّامة ، وإنها زوجتك في الجنة ، أخرجه ابن سعد من طريق أبي عمران الجَوْني ، عن قيس بن زيد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فذكره ، وهو مرسل ، وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة ، عن حُميد ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق حَفْصَة ، ثم أمر أن يُراجعها ،فراجعها ، وروى موسى بن عليْ ؛ عن أبيه ، عن عُقبة بن عامر ، قال : طلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفصة بنت عمر؛ فبلغ ذلك عمر

---

قال أبو عمر : لما بلغ ابن الزبير أنّ الحجاجَ يعيّره بابن ذات النطاقين أنشد قول الهذلي متمثلا :

وعَيَّرَها الواشون أني أحبها وتلك شكاةٌ نازح عنك عارها

فإن أعتذر منها فإني مُكذَّبٌ وإن تعتذر يُرْدَدْ عليك اعتذارها

قال ابن إسحاق : إن أسماء بنت أبي بكر أسلمت بعد إسلام سبعه عشر إنسانا . واختلف في مكث أسماء بعد ابنها عبد الله : فقيل : عاشت بعده عشر ليال : وقيل عشرين يوما ، وقيل بضعا وعشرين يوما حتى أتى جوابُ عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة : وماتت وقد بلغت مائة سنة .

(٣٣٢٧) أسماء بنت سلمة . ويقال سلامة بن مَخْرَمة بن جَنْدل بن أبير بن نهشل بن دارم الدارمية

---

(١) تجد : تتأثر في نفسك .

فحثا التراب على رأسه ، وقال : مايعبأ الله بعمر وابنته بعدها . فنزل جبريل من الغد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمـــة لعمر . وفي رواية أبي صالح عن أبي عمر دخل عمر على حفصة ، وهي تبكي ، فقال : لعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد طلقك ، إنه كان قد طلقك مرة ، ثم راجعك من أجلي ، فان كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً ، أخرجه أبو يعلى ، قال أبو عمر : أوصى عمر إلى حفصة ، وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بما أوصى به اليها عمر ، وأخرج ابن سعد من طريق عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أوصى عمر الى حفصة ، وأخرج بسند صحيح ، عن نافع ، قال : ماتت حفصة حتى ماتفطر ، وبسند فيه الواقدي ، الى أبي سعيد المقبُري ورأيت مروان بين أبي هريرة ، وأبي سعيد أمام جنازة حفصة ، ورأيت مروان حمل بين عمودي سريرها ، من عند دار آل حَزْم إلى دار المغيرة ، وحمل أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها قيل : ماتت لما بايع الحسن معاوية ، وذلك في جمادى الأولى ، سنة احدى وأربعين ، وقيل : بل بقيت الى سنة خمس وأربعين ، وقيل : ماتت سنة سبع وعشرين ، حكاه أبو بشر الدولابي ، وهو غلط ، وكأنّ قائله استند إلى ما رواه ابن وهب ، عن مالك ، أنه قال : ماتت حفصة عام فتحت إفريقية ،ومراده فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن حَديج ، وهو في سنة خمس وأربعين ، وأما الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا ، والله أعلم .

٢٩٥ ( حَفْصة ) أو حِفصة بقاف بنت عمرو . . . قال أبو عمر . كانت قد صلّت الى القبلتين روى عنها أبو مجلز أنها كانت تلبس المَعصْفر[1] في الإحرام . قلت : أسنده ابن منده ، من طريق شريك ، عن عاصم ، عن أبي مِجلز ، عن حِفصة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي صلى الله عليه وآله

---

التميمية . كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جَهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي أيضاً أم عبدالله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة ، وأمها أسماء بنت مخرمة ابن جندل ، وهي عمة أسماء بنت سلمة زوجة عياش بن أبي ربيعة هذه المذكورة وما أظن تلك أسلمت . قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلامة بن مخرمة التميمية .

---

(١) المعصفر : المصبوغ بالعصفر وهو صبغ أصفر .

وسلم ، وصلّت معه إلى القبلتين ، وكانت اذا أرادت أن تحرم قرّبت منها ، فلبست من ثيابها ماشاءت وفيها المعصفر .

٢٩٦ ( حُكَيمة ) بالتصغير ، بنت غيلان الثقفية ، امرأة يعلى بن مُرة . . لا أدرى أسمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو لا ؟ قاله أبو عمر ، قال : ولها رواية عن زوجها .

٢٩٧ ( حليمة ) السعدية ، مرضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، هى بنت أبى ذؤيب ، واسمه عبد الله بن الحارث ، بن شِجْنة بكسر المعجمة ، وسكون الجيم بعدها نون ابن رِزام بكسر المهملة ، ثم المنقوطه ابن ناصرة ، بن سعد ، بن بكر ، بن هوازن . قال ابو عمر : أرضعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأت له بُرهانا ، تركنا ذكره لشهرته ، روى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاءت حليمة ابنة عبد الله أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليها وبسط لها رداءه فجلست عليه ، وروى عنها عبد الله بن جعفر . قلت : حديثه عنها بقصة إرضاعها أخرجه أبو يعلى ، وابن حبان فى صحيحه ، وصرّح فيه بالتحديث بين عبدالله ، وحليمة ، ووقع فى السيرة الكبرى لابن إسحق بسنده الى عبدالله بن جعفر قال . حدثت عن حليمة والنسب الذى ساقه ذكره بن اسحق فى أول السيرة النبوية ، وفيه ثم التمس له الرُّضعاء واسترضع له من حليمه فساق نسبها ، وأخرج أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما من طريق عمارة بن ثوبان ، عن أبى الطفيل أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان با لجعرانه يقسم لحما فاقبلت امرأة بدوية ، فلما دنت من النبى صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه ، فجلست عليه ، فقالت : من هذه ؟ قالوا هذه أمه التى أرضعته ، ونسبها أبن منده إلى جدها ، فقال : حليمة بنت الحارث السعدية ، وساق الحديث من طريق نُوح بن أبى مريم ، عن ابن إسحق بسنده ، فقال فيه : عن عبد الله بن جعفر ، عن حليمة بنت الحارث السعديه .

---

( ٣٢٢٨ ) أسماء بنت الصلت السلمية اختلف فيها وفى اسمها . فقال أحمد بن صالح المصرى : أسماء بنت الصلت السلمية من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم . وروى عن قتادة نحوه وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها . وقال على بن عبد العزيز ابن على بن الحسن الجرجانى النسابة : هى وسناء بنت الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سُليم السُّلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن تصل إليه .

وقال أبو عمر : قول من قال : سناء بنت الصلت أولى بالصواب إن شاء الله تعالى . وفى سبب فراقها

٢٩٨ ( حليمة ) بنت عُروة بن مسعود الثقفي . . ذكرها في التجريد ، وأبوها مات في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كانت حينئذ صغيرة فلتحول إلى القسم الثاني .

٢٩٩ ( حَمَامة ) ذكرها أبو عمر فيمن كان يعذّب في الله ، فاشتراها أبو بكر ، فأعتقها ، ولم يفرد لها ترجمة في الاستيعاب ، واستدركها ابن الدباغ . قلت : واستدركها أيضا أبو علي الغسّاني ، وقال : إنها أم بلال المؤذن وإن أبا عمر ذكرها في كتاب الدرر في المغازي ، والسير .

٣٠٠ ( حَمَامة ) المغنية ، من جواري الأنصار . . ذكرت في حديث عائشة لما دخل أبو بكر عليها في يوم عيد ، وعندها جاريتان تغنيان ، سمّي منهما حمامة ، وفي رواية فُلَيح لابن أبي الدنيا عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأصل الحديث في الصحيحين من هذا الوجه ، لكن لم تسم فيه واحدة منهما ، وأوضحتها في فتح الباري .

٣٠١ ( حَمْنَة ) بنت جَحْش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب ، وإخوتها . . تقدم نسبها في عبد الله بن جَحْش ، وكانت زوج مُصْعَب بن عُمَير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة ابن عُبَيد الله . فولدت له محمدا ، وعمران ، وأمهما وأم اختها زينب أميمة بنت عبد المطلب ، قال أبو عمر كانت من المبايعات ، وشهدت أحدا ، فكانت تسقي العَطْشَى ، وتحمل الجرحى ، وتداويهم ، وكانت تستحاض ، كما أخرجه أبو داود ، والترمذي ، من طريق عبد الله بن محمد بن عَقيل ؛ عن إبراهيم بن محمد ؛ بن طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش ، فذكر حديث الاستحاضة ، وروى عاصم الأحول ، عن عكرمه ، عن حَمْنه أنها استُحيضت ؛ وخالفه أبو إسحق الشيباني ، وأبو بِشر عن عِكْرمه ، قال : كانت أم حبيبة تُستحاض ، فجمع بعضهم الاختلاف بأن كلا منهما

---

اختلافه أيضاً ، ولا يثبت فيها شيء من جهة الإسناد .

(٣٢٢٩) أسماء بنت عمرو بن عدى بن نَابِي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة أم منيع الأنصارية من المبايعات بيعة العَقَبه .

(٣٢٣٠) أسماء بنت عُمَيس بن سعد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية ابن زيد بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرِس بن خلف بن أقبل وهو جماعة بن خثعم بن أنمار على الاختلاف في أنمار هذا . وقيل أسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان بن كعب بن مالك بن قحافة ابن عامر بن زيد بن بشر بن وهب الله الخثعمية ، من خثعم . وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث

كانت تُستحاض وكانت حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب تحت عبد الرحمن بن عوف ، وقد قيل : أن زينب أيضا كانت من المستحاضات ، حتى قيل أن بنات جحش كلهن كن ابتُلين بذلك، وأنكر الواقدي أن تكون حمنة استُحيضت أصلا ، والعلم عند الله تعالى ، وقال ابن سعد : أطعمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقاً ، وهي والدة محمد بن طلحة المعروف بالسجاد .

٣٠٢ (حَمْنَة) بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية : . سماها ابن عائشة فيما أخرجه الطبراني ، من طريقه ، عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة ، أنها قالت : يارسول الله ، هل لك في حَمْنة بنت أبي سفيان ؟ قال: أصنع ماذا ؟ قالت : تنكحها ، قال : لاتحل لي، الحديث ، واستدركها أبو موسى ، وقال : رواها غير واحد ، عن هشام ، فلم يسموها ، ومنهم من سماها عزّة ومنهم من سماها دُرّة ، والله أعلم .

٣٠٣ (حُمَيدة) بالتصغير ، مولاة أسماء بنت أبي بكر ، وهي والدة أشعب الطامع . . قيل : كانت تدخل بيت أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وتحرّش بينهن ؛ فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتعزيرها ، وقيل دعا عليها ، فماتت ، وهذا لا يصح ، لأن أشعب ولد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمدة ؛ فلعلها أصابها بدعائه مرض اتصل بها إلى أن ماتت بعده بمدة .

٣٠٤ (حُمَيْمة) بالتصغير أيضا ؛ وبدل الدال ميم ؛ بنت صَيْفيّ . بن صخر ؛ من بني كعب ابن سلمة زوج البراء بن معرور . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٣٠٥ (حُمَيْمة) بنت الحمام ، بن الجموح، أخت عمرو بن الحمام . ذكرها ابن سعد واستدركها الذهبي في الحاء المهملة ؛ وقد ذكرها ابن الأثير في الجيم فليحرر .

٣٠٦ (حمينة) بنون بدل الميم ، بنت أبي طلحة ، بن عبد العزى ، بن عثمان ، بن عبد الدار . .

---

ابن كنانة ، وهي أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس وأخت أخواتها ، فاسماء وأختها سلمى وأختها سلامة الخثعميات هن أخوات ميمونة لأم ، وهن تسع ، وقيل عشر أخوات لأم وست لأب وأم ؛ قد ذكرناهن جملة في باب لبابة أم الفضل زوجة العباس ، وذكرنا كل واحدة منهن في بابها بما يحسن من ذكرها ، والحمد لله تعالى .

كانت أسماء بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب ، فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا . ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر

كانت زوج خلف بن أسد ، بن عامر ، بن بياضة الخزاعى ، فمات ، فخلف عليها ولده الأسود بن خلف ، ففرق الاسلام بينهما ، كذا أخرجه المستغفرى ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ، لما نزل قوله تعالى (وَلاَ تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ)[1] ففرق الاسلام بين أربع نسوة ، وبين أبناء بعولتهن ، منهن حمينة هذه ، واستدركها أبو موسى .

٣٠٧ (حُمينة) بنت عبد العُزى ، وقيل بالجيم ، وقيل باللام بدل النون مع الجيم . . تقدمت

٣٠٨ (الحَنفاء) بنت أبى جهل بن هشام بن المغيرة . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وزعم ابن حزم أنها هى التى خطبها علىّ .

٣٠٩ (حوّاء) بنت رافع ، بن امرىء القيس الأشهلية . . ذكرها ابن منده ، ونقل عن محمد ابن سعد أنه ذكرها فى المبايعات . قلت : وابن سعد ذكرها عن الواقدى ، وقال : لم نجد فى نسب الأنصار لرافع إلا بنتا واحدة ، وهى الصّمة ، وأمها خُزيمة بنت عدى النجّارية ، وهى أخت أبى الحيْس .

٣١٠ (حوّاء) بنت يزيد بن السكن . . قال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، يعنى الواقدى ، حدثنى أسامة بن زيد ، عن داود بن الحصين ، عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد : سمعت أم عامر الأشهلية تقول : جئت أنا وليلى بنت الحطيم ، وحواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء ، فدخلنا عليه أى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن متلفعات بمروطنا[2] بين المغرب والعشاء ، فقال : ماحاجتكن ؟ فقلنا : جئنا لنبايعك على الإسلام ، الحديث ، وسبق لها ذكر فى ترجمة جميلة بنت ثابت ابن أبى الأقلح ، وذكر ابن سعد قصتها مطولة كما ذكرها مصعب ، وأتم منه .

---

الصديق ، فولدت له محمد بن أبى بكر ، ثم مات عنها فتزوجها على بن أبى طالب ، فولدت له يحيى بن على ابن أبى طالب ، لاخلاف فى ذلك .

وزعم ابن الكلبى أن عون بن على بن أبى طالب أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولم يقل هذا أحد غيره فيما علمت وقيل : كانت أسماء بنت عميس الخثعمية تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى أمة الله وقيل أمامة : ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثى ثم العتوارى حليف بنى هاشم ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابنى شداد ، ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن أبى طالب ، وقيل : إن التى كانت

(١) الآية ٢٢ من سورة النساء .
(٢) جمع مرط بكسر الميم وسكون الراء وهو الملاءة .

٣١١ ( حواء ) بنت يزيد ، بن سنان ، بن كرز ، بن زعوراء ، بن عبد الأشهل الأنصارية ذكرها أبو عمر ، فقال مصعب الزبيري : أسلمت ، وكانت تكتم زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قـــد أسلمت ، فقبل قيس وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : وفى الأديعج ، قال أبو عمر : أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكرها : إن صاحبها قيس بن شماس وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة ، والقول عندنا قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس ابن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ولده ثابت بن قيس ، انتهى ، وقد وافق مصعبا العدوي ، فقال: حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز ، بن زعوراء بن عبد الأشهل ، زوج قيس بن الخطيم ، ولدت له ابنه ثابت بن قيس ، وقال محمد بن سلام الجمحي ، صاحب طبقات الشعراء : أسلمت امرأة قيس بن الخطيم ، وكان يقال لهـــا حواء ، وكان يصدها عن الإسلام ، ويعبث بها ، ويأتيها ، وهي ساجدة ، فيقلبها على رأسها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة قبل الهجرة يخبر عن أمر الأنصار فأخبر بإسلامها ، وبما تلقى من قيس ، فلما كان الموسم أتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إن امرأتك قد أسلمت . وإنك تؤذيها ، فأحب أنك لا تتعرض لها ، وسبق إلى ذلك محمد بن إسحق ، فذكره في السيرة النبوية ، حدثني عاصم بن عمر ، بن قتادة نحو هذا ، وزاد : وكان سعد بن معاذ خال حواء

---

تحت حمزة وشداد سلمى بنت عميس لا أسماء أختها ، روى عن أسماء بنت عميس من الصحابة عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

(٣٢٣١) أسماء بنت مرثد الحارثية . روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ، من حديث حرام بن عثمان المدني ، عن ابني جابر : محمد ، وعبد الرحمن ، عن أبيهما جابر بن عبد الله ، ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان ، وهو متروك عند جميعهم . قال الشافعي : الحديث عن حرام بن عثمان حرام .

(٣٢٣٢) أسماء بنت النعمان بن الجون بن شرحبيل . وقيل : أسماء بنت النعمان بن كندة ، أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها . واختلفوا في قصة فراقه لها ، فقال بعضهم : لما دخلت عليه

لأن أمها عقرب بنت مُعاذ ، فأسلمت حواء ، فحسن إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، فكان يدخل عليها ، فيراها تصلي ، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ، ويقول: إنك لتؤمنّ دينا لايُدرَى ماهو؟ وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصاه بها نحوما تقدم ، فهذا كله يقوى كلام مُصعب ، ويحمل على أن قيسا قتل في تلك السنة ، فإن الأنصار اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات ، بَعقبة منى ، ففي الأولى كانوا قليلا جدا ، ورجعوا مسلمين ، يختفون بإسلامهم ، فأسلم جماعة من ألزامهم[1] خفية ، ثم في السنة الثانية بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيعة العقبة وهى الأولى ، وكانوا اثنى عشر رجلا ، ورجعوا . فانتشر الإسلام ، وكثر بالمدينة ، فكثروا ، ثم بايعوا البيعة الثانية ، وهم اثنان وسبعون رجلا ، وامرأتان ، فكان إسلام حواء هذه بين الأولى والثانية ، ووصية قيس في الثانية ، فقتل بين الثانية ، والثالثة ، والله أعلم ، ووقع لابن منده في هذه ، والتي قبلها وَهم ، فإنه قال : حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية ، امرأة قيس بن الخطيم ، يقال لها أم بُجيد ، ثم ساق حديث أم بجيد المذكورة في التي بعد هذه ، وفيه تخليط ، فإن أم بُجيد اسم والدها زيد بغير ياء قبل الزاي ، وجدها السكن ، وأما امرأة قيس فأسلم والدها يزيد بزيادة الياء ، واسم جدها سنان .

٣١٢ ( حواء ) أم بجيد بموحدة وجيم مُصغرا . روى حديثها مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بُجيد الأنصاري ، عن جدته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها سمعته يقول : رُدّوا السائل ولو بظِلْف مُحرَّق[2] هكذا أخرجه أحمد في مسنده ، عن رَوْح بن عبادة ، عن مالك ، وترجم لها :

---

دعاها ، فقالت : تعال أنت ، وأبت أن تجيء . هذا قول قتادة وأبي عبيدة . قال قتادة : وهي أسماء بنت النعمان من بني الجون . وزعم بعضهم أنها قالت له : أعوذ بالله منك ، فقال : قد عذتِ بمعاذ ، وقد أعاذك الله مني ، فطلقها .

قال قتادة : وهذا باطل ، إنما قال هذا لامرأة جميلة تزوجها من بني سليم ، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها : إنه يعجبه أن تقولي له : أعوذ بالله منك . فقالت ــ لما دخلت عليه : أعوذ بالله منك . قال : قد عذتِ بمعاذ . وقال أبو عبيدة : كلتاهما عاذتا بالله منه .

---

(١) ألزامهم : المتصلين بهم اتصالا وثيقا .

(٢) الظلف: هو حذاء الشاة ونحوها والمحرق المحروق والمراد ردوه بشيء ولو كان غاية في القلة والافادة إذا لم تجدوا غيره فهذا أفضل من منعه وحرمانه .

حَواء جدة عمرو بن مُعاذ ، ورواه أصحاب الموطأ فيه عن مالك ، عن زيد ، بلفظ : يانساء المؤمنات ، لاتحقرنّ إحداكنّ لجارتها ، ولو بكراع[1] محرّق ، ورواه مالك أيضا ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو ابن معاذ ، عن جدته حواء ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لاتحقرن جارة لجارتها ولو فِرْسِن[2] شاةٍ ، وأخرجه من طريق سعيد المقبريّ ، عن عبد الرحمن بن بُجيد الانصارى ، عن جدته مثله ، ولها حديث آخر أخرجه البزار ، وأبو نعيم ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد ، عن جدته حواء ، وكانت من المبايعات ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أسفروا[3] بالصبح ، فإنه أعظم الأجر ، قال البزار : تفرد به إسحاق الحنفى ، عن هشام بن سعد ، وأخرجه سعيد ابن منصور فى السنن ، وابن أبى خيثمة عنه ، عن حفص بن مَيْسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصارى ، عن جدته حواء ، فذكر مثل الأول ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، من طريق حفص ، قال أبو عمر : قلبه حفص بن مَيسرة ، وهو عند ابن وهب عنه ، وقال ابن منده : رواه الليث ، وابن أبى ذؤيب ، عن سعيد المقبرىّ ، عن أم بجيد ، ورواه الأوزاعى ، عن المطلب بن عبدالله عن ابن بجيد ، عن جدته ، وكذا قال الثورى ، عن منصور بن حبّان ، عن ابن بُجيد ، قلت : ووصل أبو نعيم رواية الليث ، ولفظه : حدثنى سعيد المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجيد ، أحد بنى حارثة ، أن جدته حدثته ، وهى أم بُجيد ، وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنها قالت لرسول

---

وقال عبدالله بن محمد بن عَقيل : ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كِنْدة وهى الشقية التى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها إلى قومها وأن يفارقها ، ففعل وردها مع رجل من الأنصار يقال له أبو أسيد الساعدى .

وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء ، فخاف نساؤه أن تغلبهنّ عليه صلى الله عليه وسلم ، فقلن لها : إنه يحب إذا دنا منك أن تقولى له : أعوذ بالله منك ، فلما دنا منها قالت : إنى أعوذ بالله منك . فقال : قد عذت بمعاذ ، فطلقها ثم سرحها إلى قومها ، وكانت تسمى نفسها الشقيّة .

---

(١) الكراع : هو الأكارع أى أيدى الشاة ونحوها وأرجلها .

(٢) الفرسن : حذاء الشاة ونحوها وهو كالحافر للفرس .

(٣) أسفروا : صلوه فى وقت الإسفار وهو قبل طلوع الشمس إذا ظهر ضوؤها ولم تطلع .

الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن المسكين ليقوم على باب فلا أجد له شيئاً أعطيه ، فقال لها : إن لم تجدى له شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه فى يده ، هكذا أخرجه ابن سعد ، عن أبى الوليد ، عن الليث ، قال أبو نعيم : ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن المقبرى مثله . قلت : أخرجه ابن سعد ، عن عقال ، عنه ، قال : ورواه الثورى ، عن منصور بن حيان ، فقال : عن ابن بجيد عن جدته ، قال أبو عمر : يقال : ان اسم أم بجيد حواء .

٣١٣ ( الحولاء ) بنت تويت بمثناتين مصغرا ، ابن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصى القرشية ، الأسدية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، وثبت فى الصحيحين وغيرهما فى حديث الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة : أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : هذه الحولاء بنت تويت يزعمون أنها لا تنام الليل ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم خذوا من العمل ما تطيقون ، الحديث ، وللحديث طرق بألفاظ ، ولم تسم فى أكثرها ، ووقع عند أحمد ، عن أبى اليمان ، عن شعيب ، عن الزهرى .

٣١٤ ( الحولاء ) العطارة . . استدركها أبو موسى ، وأخرج من طريق أبى الشيخ ، بسنده إلى زياد الثقفى عن أنس بن مالك ، قال : كان بالمدينة امرأة عطارة تسمى الحولاء بنت تويت ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت : يا أم المؤمنين ، إنى لأتطيب كل ليلة ، وأتزين كأنى عروس أزف فأجىء حتى أدخل فى لحاف زوجى ، أبتغى بذلك مرضاة ربى ، فيحول وجهه عنى ، فأستقبله ، فيعرض عنى ، ولا أراه إلا قد أبغضنى ، فقالت لها عائشة . لا تبرحى حتى يجىء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جاء قال : إنى لأجد ريح الحولاء ، فهل أتتكم ؟ وهل ابتعتم منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، ولكن

---

وقال الجرجانى النسابة صاحب كتاب المرفق : أسماء بنت النعمان الكندية هى التى قالت لها نساء النبى صلى الله عليه وسلم : إن أردت أن تحظى عنده فتعوذى بالله منه . فلما دخل عليها قالت : أعوذ بالله منك ، فصرف وجهه عنها . وقال : الحقى بأهلك ، فخلف عليها المهاجر بن أبى أمية المخزومى ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادى .

وقال آخرون : التى تعوذت بالله من النبى صلى الله عليه وسلم هى من سبى بنى العنبر يوم ذات الشقوق وكانت جميلة ، وأراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يتخذها فقالت له هذا .

وقال آخرون : بل كان بأسماء وضح [1] كوضح العامرية ، ففعل بها مثل ما فعل بالعامرية . وذكر ابن

---

(١) الوضح : بياض هو البرص أو شبهه .

جاءت تشكو زوجها ، فقال لها : مالك ياحولاء ؟ فذكرت له ماذكرت لعائشة ، فقال : اذهبي أيتها المرأة ، فاسمعي ، وأطيعي لزوجك ، قالت يارسول الله . فالي من الأجر ، فذكر الحديث في حق الزوج على المرأة ، والمرأة على الزوج ، ومالها في الحمل والولادة ، والفطام بطوله ، قلت : وسند هذا الحديث واه جداً ، وقد ذكره البزار ، وقال زياد الثقفي : راويه بَصري متروك الحديث .

٣١٥ ﴿ الخولاء ﴾ أخرى لم تنسب . . أخرج أبو عمر ، من طَريق الكديمي ، عن أبي عاصم ، عن صالح ابن رُستم ، عن ابن أبي مُليكة ، عن عائشة ، قالت : استأذنت الخولاء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأذن لها ، وأقبل عليها ، فقال : كيف أنت ؟ فقلت : أتقبل على هذه هذا الإقبال؟! ، قال : إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حُسن العهد من الإيمان . قال أبو عمر بعد أن أورده في ترجمة الخولاء بنت تويت : هكذا رواه الكديمي ، والصواب أن هذه القصة لحسّانة المزنية قلت : لايمتنع احتمال التعدد ، كما لايمتنع احتمال أن تكون حسانة اسمها ، والحولاء وصفها ؛ أو لقبها ، وقد اعترف أبو عمر بأن الكديمي لم يقل بنت تويت ، وإذا كان كذلك فلم يُصب مَنْ أورد هذه القصة في ترجمة الخولاء بنت تويت ، ثم اعترض ، وإنما هي أخرى إن ثبت السند ، والعلم عند الله تعالى .

٣١٦ ﴿ الخولاء ﴾ امرأة عثمان بن مَظعون . . ذكرها ابن منده مختصرا ، فقال : لها ذكر في حديث ، ولا يعرف لها رواية . قلت : ويحتمل أن تكون هي العطارة إن كانت قصتها محفوظة ، فان عثمان بن مظعون كان مشهورا بالإعراض عن النساء كما هو مذكور في ترجمته .

٣١٧ ﴿ الخويصلة ﴾ بنت قطبة . . ذكرها أبو عمر في ترجمة قطبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبايعك على نفسي ، وعلى الخويصلة ، أوردها ابن الأثير ، وقال الذهبي : لها ذكر في حديث عجيب

---

وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : وفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت بني الجَون من أجل بياض كان بها .

قال أبو عمر : الاختلاف في الكندية كثير جداً ، منهم من يقول : هي أسماء بنت النعمان ، ومنهم من يقول : أمامة بنت النعمان ، واختلافهم في فراقها على ما رأيت ، والاضطراب فيها وفي صواحبها اللواتي لم يجتمع عليهن من أزواجه صلى الله عليه وسلم اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب ؛ والحمد لله .

(٢٢٢٣) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، أحد نساء بني عبد الأشهل ، هي من المبايعات

## القسم الثاني * خال

## القسم الثالث

٣١٨ ( حَيّة ) بمهملة ومثناة تحتانية ، ثقيلة بنت أبي حَية . . ضبطها ابن ماكولا ، ذكرها ابن منده ، وقال : روى أزهر بن سعد ، وابن سعد ، وابن عُلَية ، عن عبدالله بن عَوف ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جرير ، عن حَية بنت أبي حَية ، قالت : دخل عليّ رجل ، فقلت : مَن أنت ؟ قال : أبو بكر الصديق ، قلت : صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، فذكر قصة شبيهة بقصة زينب بنت جابر الأحمسية مع أبي بكر ، ويحتمل التعدد ، والله أعلم .

## القسم الرابع

٣١٩ ( حُبشية ) بالضم وسكون الموحدة ، بعدها معجمة ، ثم تحتانية مثناة ، ثقيلة ، الخزاعية العدوية عديّ خزاعة ، زوج سفيان بن معمر ، بن حبيب ، البياضي ، من مهاجرة الحبشة . . أخرجها ابن منده ، وهكذا من رواية ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُروة ، قال أبو نعيم . كذا ذكر ، وهو تصحيف ، وإنما هي حَسَنَة بفتح المهملتين ، ثم نون ، كما ذكر ابن إسحق وغيره على الصواب ، وكذا قوله البياضي غلط ، وإنما هو الجمحي ، قلت وهو كما قال أبو نعيم .

٣٢٠ ( حُليسة ) الأنصارية ، التي كانت اشترت سَلمان . . سماها ابن منده في ترجمة سلمان ، قرأت ذلك بخط مَغلطاي في حاشية أسد الغابة ، في حرف الحاء المهملة ، بعد ذكر حليمة السعدية ، وهو وَهم نشأ عن تصحيف ، وإنما هي بالخاء المعجمة كما ذكرها أبو موسى في الذيل ، وستأتي .

---

وهي ابنة عمة معاذ بن جبل ، تكنى أم سلمة ، وقيل أم عامر ، مدنية كانت من ذوات العقل والدين . روى عنها أنها أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت : إني رسول مَنْ ورائي من جماعة نساء المسلمين ، كلهن يقلنَ بقولي ، وعلى مثل رأيي ، إن الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء ، فآمنّا بك واتبعناك ، ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات ، قواعد بيوت ، ومواضع شهوات الرجال ، وحاملات أولادهم ، وإن الرجال فضلوا بالجمعات وشهود الجنائز والجهاد ، وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم وربّينا أولادهم ، أفنشاركهم في الأجر يارسول الله ؟ فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه إلى أصحابه ، فقال : هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالا عن دينها من هذه ؟ فقالوا : بلى والله يا رسول الله ، فقال

٣٢١ ( حَمنة ) بنت أبي سلمة . . قيل : هي المذكورة في حديث أم حبيبة حين عرضت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج أختها ، ففي الحديث . إنك تريد بنت أبي سلمة ، فرأته في شرح البخاري ، للشيخ برهان الدين الحلبي ، الذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن ، وعزا ذلك لأبي موسى ، والذي في ذيل أبو موسى حمنه بنت أبي سفيان لا بنت أبي سلمة والصحيح مع ذلك غيره ، كما أوضحته في فتح الباري .

٣٢٢ ( حَمنة ) بفتح أوله ، وسكون الميم ، بنت أوس المزَنية . . مرت في جميلة ، استدركها الذهبي في التجريد ، ولم يبين مَن الذي سماها حمنة ، وقد ذكرتُ في جميله بالجيم من سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال : إنها أم جميل .

٣٢٣ ( حَواء ) جدة عمرو بن مُعاذ الأنصارية . . فرق ابن سعد بينها وبين حواء أم بُجيد ، وهما واحدة ، فأخرج من طريق حفص بن مَيسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : رُدوا السائل ولو بظلف مُحْرَق ، وقد تقدم في حواء أم بُجيد من طريق مالك ، عن زيد ، لكن خالف في لفظ المتن ، فالله أعلم .

# حرف الخاء المعجمة

## القسم الأول

٣٢٤ ( خالدة ) بنت الأسود ، بن عبد يَغوث ، بن وهب ، بن عبد مناف ، بن زهرة القرشية ، الزهرية . . قال ابن حبيب : كانت امرأة صالحة من المهاجرات ، ووقع ذكرها في حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها ، فرأى عندها امرأة ، فقال مَنْ هذه ؟ قالت : إحدى خالاتك بنت الأسود ، الحديث ، رويناه في جزء ابن نجيب من طريق جبارة بن المغلس عن ابن المبارك عن معمر

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم : انصرفي يا أسماء . وأعلمي مَنْ وراءك من النساء أن حسن تبعُّل إحداكن لزوجها ، وطلبها مرضاته ، واتباعها لموافقته ، يعدل كل ما ذكرت للرجال . فانصرفت أسماء وهي تهلّل وتكبّر استبشارا بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها محمود بن محمد ، وشَهْر بن حَوْشب ، وإسحاق بن راشد ، وغيرهم .

( ٢٢٣٤ ) أسيرَة الأنصارية . روت عنها حُمَيضة بنت ياسر .

( ٢٢٣٥ ) أمامة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية . أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . كذا قال بعض الرواة ، فأوهم وصحّف ، ولا أعلم لميمونة أختا من أب ولا من أم ، اسمها أمامة ، وإنما

عن الزُّهرى، عن عُبَيد الله، بن عُتبة عنها موصولا، وجُبَارة ضعيف، وتابعه معاوية بن حَفْص عن ابن المبارك لكن قال: عن عُبَيد الله، عن أم خالد، بنت الأسود، أخرجه ابن أبى عاصم، فإن كان محفوظا فلعلها كانت كنيتها، وخالدة اسمها، أخرجه المستغفرى، من طريق أبى عُمَير الجَرمى، عن مَعْمَر، عن الزُّهرى، عن عُبَيد الله مرسلا، قال: دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم منزله، فرأى عند عائشة امرأة، فقال: مَنْ هذه المرأة ياعائشة؟ قالت: هذه إحدى خالاتك، فقال: إن خالاتى بهذه البلدة لغرائب، فقالت: هذه خالدة بنت الأسود، بن عبد يَغُوث، فقال: سبحان الله الذى يخرج الحىّ من الميت، فرآها مُثْقِلة[1]، قال أبو موسى: رواه عبد الرزاق، عن مَعْمَر عن الزهرى مرسلا، وقال: رأى امرأة حَسنة الهيئة، وقال كانت مؤمنة، وكان أبوها كافراً، ولم يذكر اسمها، ولا كنيتها، وهذا أصح طرقه * قلت: وأخرجه الواقدى، عن مَعْمَر بطوله مرسلا، وعن موسى بن محمد، بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى سَلمة، عن عائشة موصولا، قال مثله.

٣٢٥ ﴿ خالدة ﴾ بنت أنس، الأنصارية، الساعدية، أم بنى حَزْم. حديثها فى الرُّقية، قاله أبو عمر، قال: أخرج حديثها ابن أبى شَيْبة، عن ابن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن أبى بكر ابن محمد، يعنى ابن عمرو، بن حزم، أن خالدة بنت أنس، أم بنى حَزْم الساعدية، جاءت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فعرضت عليه الرُّقَى فأمرها بها، وأخرجه ابن ماجه، عن أبى بكر والطبرانى وابن منده من طريقه.

٣٢٦ ﴿ خالدة ﴾ أو خَالِدة بنت الحارث، عمة عبد الله بن سَلاَم. ذكر محمد بن إسحق فى قصة عن عبد الله بن سلام أنها أسلمت، وحسن إسلامها. أوردها الإمام محمد بن إسماعيل، بن محمد، فى تفسير

---

أخواتها من أبيها: لبابة الكبرى زوج العباس، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة، وثلاث أخوات سواهما مذكورات فى هذا الكتاب فى أبوابهن. ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع يأتى ذكرهن إن شاء الله تعالى كلهن فى مواضعهن من هذا الكتاب.

(٣٢٣٦) أمامة بنت أبى العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف، أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها، وكان ربما حملها على عنقه فى الصلاة.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال:

---

(١) مثقلة: حاملا.

قوله تعالى (وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ)[1] ذكر ذلك أبو موسى * قلت: وهو تصور منه، فقد استدركها أبو على الغسانى، فقال: ذكر ابن هشام عن ابن إسحق: أنها أسلمت بإسلام عبدَ الله بن سلام، حين أسلم، وذكره ابن إسحق فى الكبرى عن عبد الله، بن أبى حزم، عن يحيى، بن عبد الله، عن رجل من آل عبد الله بن سلام؛ قال: كان من حديث عبد الله حين أسلم قال: لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وعرفت صفته، واسمه، وزمانه، الذى كنا نتوكفه[2] فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدومه، وأنا على رأس نخلة لى فكبرت، فقالت لى عمتى خالدة بنت الحارث، وهى جالسة تحتى، والله لو كنت سمعت بقدوم موسى ابن عمران ما زدت، فقلت لها: أى عمة، هو والله أخو موسى، بعث بما بعث به، فقالت: أى ابن أخى أهو النبى الذى كنا نخبر أنه يبعث فى نفس الساعة؟ قلت نعم، قالت: فذاك إذاً، قال فأسلمت، فرجعتُ إلى أهل بيتى، فأسلموا، وفى آخر الحديث، وأسلمت عمتى خالدة بنت الحارث.

٣٢٧ (خالدة) بنت عبد العزّى، عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبى لهب: تزوجها عثمان ابن أبى العاص الثقفى، فولدت له.. قاله ابن سعد * قلت: وذكرها الدارقطنى فى كتاب الإخوة: وقال: لا رؤية لها.

٣٢٨ (خالدة) بنت أبى لهب بن عبد المطلب.. هى التى قبلها.

٣٢٩ (خالدة) بنت عمرو بن ورقة من بنى بياضة.. ذكرها ابن سعد فى المبايعات.

٣٣٠ (خذامة) بنت جندل: تقدمت الإشارة إليها فى حرف الجيم.

---

حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا على بن زيد. عن أم محمد عن عائشة، أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع[3]. فقال: لأدفعنها إلى أحبّ أهلى إلىّ. فقال النساء: ذهبت بها ابنة أبى قحافة. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب فأعلقها فى عنقها، وتزوّجها على بن أبى طالب بعد فاطمة، زوّجها منه الزبير بن العوام، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه، فلما قتل على بن أبى طالب وآمت منه أمامة قالت أم الهيثم النخعية:

أشاب ذوائبى وأذلّ ركنى ... أمامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها إليه ... فلما استيأست رفعت رنينا[4]

---

(١) الآية ١٤٥ من سورة البقرة. (٢) نتوكفه: ننتظره.
(٣) الجزع: الخرز اليمانى الصينى فيه سواد وبياض تشبه به العيون.
(٤) سبق شرح هذه الأبيات فى ترجمة أمامة من الإصابة.

٣٣١ ( خِـذَامة ) بنت وهب الأسدية . . تقدمت فى جُذامة فى حرف الجيم ، وقيل هما واحدة .

٣٣٢ ( خديجة ) بنت الحصين ، بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، المطلبية . . أسلمت وبايعت ، وأطعمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأختها هندا مائة وَسْق بخيبر ، ذكرهما ابن سعد .

٣٣٣ ( خديجة ) بنت خُويلد بن أسد ، بن عبد العُزَّى ، بن قصى ، القرشية ، الأسديّة . . زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من صدقت ببعثته مطلقا ، قال الزبير بن بكار : كانت تدعى قبل البعثة الطاهرة ، وأمها فاطمة بنت زائدة ، قرشية من بنى عامر بن لؤَىّ ، وكانت عند أبى هالة بن زُرَارة بن النبّاش ، بن عدى . التميمى أولا ، ثم خلف عليها بعد أبى هالة عَتيق بن عائذ ، بن عبد الله . ابن عمر ، بن مخزوم ، ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا قول ابن عبد البر ، ونسبه للأكثر ، وعن قتادة عكس هذا : أن أول أزواجها عَتيق ، ثم أبو هالة ، ووافقه ابن إسحق فى رواية يونس بن بُكير عنه ، وكذا فى كتاب النسب للزبير بن بكار ، لكن حكى القول الأخير أيضا عن بعض الناس ، وكان تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة ، وقيل أكثر من ذلك ، وكان سبب رغبتها فيه ما حكاه لها غلامها ميسرة ، مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة ، ومما سمعه من بَحيرا الراهب فى حقه ، لما سافر معه مَيسرة فى تجارة خديجة ، وولدت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولاده كلهم إلا إبراهيم ، وقد ذكرت فى ترجمة كل منهم مايليق به ، وقد ذكرت عائشة فى حديث بدء الوحى ماصنعته خديجة من تقوية قلب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لمّا تلقّى ماأنزل الله عليه ، فقال لها : لقد خشيتُ على نفسى فقالت : كلا ، والله لايخزيك الله أبدا ، وذكرت خصاله

---

وكان على بن أبى طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوج أمامة بنت أبى العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلكت عند المغيرة ، وقد قيل : إنها لم تلد لعلى ولا للمغيرة ، وكذلك قال الزبير : إنها لم تلد للمغيرة بن نوفل . قال : وليس لزينب عقب .

وذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا على بن محمد النوفلى ، عن أبيه ـ أنه حدثه عن أهله أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبى العاص : إنى لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتى يعنى معاوية . فإن كان لك فى الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيرا . فلما انقضت عدتها كتب معاوية

الحيدة ، وتوجهت به إلى ورقة ، وهو فى الصحيح . وقد ذكره ابن إسحق ، فقال : وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله ، وصدق بماجاء به ، فخفف الله بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من الرد عليه فيرجع إليها إلا تثبته ، وتهوّن عليه أمر الناس ، وعند أبى نعيم فى الدلائل بسند ضعيف ، عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا معها إذ رأى شخصاً بين السماء والأرض ، فقالت له خديجة : ادن منى ، فدنا منها ، فقالت : تراه ؟ قال : نعم ، قالت : أدخل رأسك تحت درعى ، ففعل ، فقالت : تراه ؟ قال : لا ، قالت : أبشر ، هذا ملك ، إذ لو كان شيطاناً لما استحيا ، ثم رآه بأجياد[1] فنزل إليه ، وبسط له بساطاً ، وبحث فى الأرض ، فنبع الماء ، فعلمه جبريل كيف يتوضأ ، فتوضأ ، وصلى ركعتين نحو الكعبة ، وبشره بنبوته ، وعلمه اقرأ باسم ربك ثم انصرف ، فلم يمر على شجر ، ولاحجر ، إلا قال : سلام عليك يارسول الله ، فجاء إلى خديجة فاخبرها فقالت : أرنى كيف أراك ، فأراها . فتوضأت ، كما توضأ ، ثم صلت معه ، وقالت : أشهد أنك رسول الله . قلت : وهذا أصرح ماوقفت عليه فى نسبتها إلى الإسلام ، قال ابن سعد : كانت ذُكرت لورقة ابن عمها فلم يقدّر[2] فتزوجها أبو هالة ، ثم عتيق بن عائذ ، ثم أسند عن الواقدى بسند له عن عائشة قال : كانت خديجة تكنى أم هند ، وعن حكيم بن حزام أنها كانت أسنّ من النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخمس عشرة سنة ، وروى عن المدائنى بسند له عن ابن عباس أن نساء أهل مكة اجتمعن فى عيد لهنّ

---

إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه ، ويبذل لها مائة ألف دينار . فلما خطبها أرسلت إلى المغيرة بن نوفل : إن هذا قد أرسل يخطبنى ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبـــل : فأقبل وخطبها من الحسن بن على ، فزوجها منه . روى هُشيم ، عن داود ، بن أبى هنـــد ، عن الشعبى ، قال : كانت أمامة عند على فذكر معنى ماتقدم سواء .

( ٣٢٢٧ ) أمة الله بنت أبى بكرة الثقفية ، فى الصحابة . روى عنها عطاء بن أبى ميمونة . تعد فى أهل البصرة .

(٣٢٢٨) أمة بنت أبى الحكم الغفارية ، ويقال أمية . روى عنها ابنها سليمان بن سُحيم ، حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القدر .

---

(١) قال فى القاموس ( وأجياد أرض بمكة أو جبل بها ).

(٢) يعنى فلم يقدر نكاحها منه .

فى الجاهلية ، فتمثل لهن رجل ، فلما قرب نادى بأعلى صوته : يانساء مكة . إنه سيكون فى بلدكن نبى ، يقال له أحمد ، فمن استطاعت منكن أن تكون زوجاً له فلتفعل،فحصبنه ، إلا خديجة، فإنها عضّت[1] على قوله ، ولم تعرض له ، وأسند أيضا عن الواقدى من حديث نُفيسة أخت يَعلى بن أمية قالت : كانت خديجة ذات شرف وجمال ، فذكرت قصة إرسالهــا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وخروجه فى التجارة لها إلى سوق بُصرى ، فربح ضعف ماكان غيره يربح ، قالت نفيسة : فأرسلتنى خديجة إليه دَسيساً أعرض عليه نكاحها ، فقبل ، وتزوجها ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فولدت له القاسم ، وعبد الله ، وهو الطيّب ، وهو الطاهر ، سمى بذلك لأنها ولدته فى الإسلام ، وبناته الأربع ، وكان من ولدته ستة وكانت قابلتها سلمى مولاة صَفية ، وكانت تسترضع لولدها ، وتُعِدّ ذلك قبل أن تلد ، ثم أسند عن عائشة أن الذى زوجها عمها عمرو ، لأن أباها كان مات فى الجاهلية ، قال الواقدى : هذا المجمع عليه عندنا وأسند من طرق أنها حين ترويجها به كانت بنت أربعين سنة ، وقد أسند الواقدى قصة تزويج خديجة من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع ، عن نُفيسة بنت أمية ، أخت يعلى ، قال : كانت خديجة امرأة شريفة جَلدة ، كثيرة المال ، ولما تأيّمت كان كل شريف من قريش يتمنى أن يتزوجها ، فلما سافر النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى تجارتها ، ورجع بربح وافر رغبت فيه ، فأرسلتنى دَسيساً إليه ، فقلت له : مايمنعك أن تزوج ؟ فقال : مافى يدى شىء ، فقلت : فإن كُفيت ، ودُعيت إلى المال ، والجمال ، والكفاءة قال : ومَنْ ؟ قلت : خديجة ، فأجاب ، وفى الصحيحين عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة ببيت فى الجنة مِنْ قَصَب لاصَخب فيه ، ولانَصب، وعند مسلم من رواية عبدالله

---

(٣٢٣٩) أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، تكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص أمها أميمة ــ ويقال هُميمة ــ بنت خلف ابن سعد بن عامر بن بياضة بن خُزاعة،تزوج أمة بنت خالد الزبيرُ بن العوام ، ولدت له عمرو ابن الزبير وخالد بن الزبير ، وبخالد ابنها من الزبير كانت تكنى أم خالد روت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يتعوذ من عذاب القبر . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة .

(٣٢٤٠) أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وأمة بنت خالد . ويقال فى أميمة

---

(١) يعنى أمنت فى نفسها على كلامه .

ابن جعفر بن أبي طالب ، عن علي أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خير نسائها خديجة بنت خويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران ، وعنده من حديث أبي زُرعة : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبريل ، فقال : يارسول الله ، هذه خديجة أتتك ومعها إناء فيه طعام وشراب ، فاذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام ، ومني . الحديث. قال ابن سعد : حدثنا محمد بن عُبيد الطنافسي ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، ويحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب : قالا : جاءت خَولة بنت حكيم فقالت : يارسول الله ، كأني أراك قد دخلتك خَلّة لفقد خديجة ، قال : أجل ، كانت أم العيال وربة البيت ، الحديث . وسنده قوي مع إرساله ، وقال أيضاً : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سَلمة ، عن حُميد الطويل ، عن عبد الله بن عمير ، قال : وَجد[1] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خديجة حتى خشي عليه ، حتى تزوج عائشة ، ومن مزايا خديجة أنها مازالت تعظم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتصدق حديثه قبل البعثة ، وبعدها . وقالت له لما أرادت أن يَتوجه في تجارتها : إنه دعاني إلى البعث إليك مابلغني من صدق حديثك ، وعظم أمانتك ، وكرم أخلاقك ، ذكره ابن إسحق ، وذكر أيضاً أنها قالت له لما خطبها : إني قد رغبت فيك لحسن خلقك ، وصدق حديثك ، ومن طواعيتها له قبل البعثة أنها رأت ميله إلى زيد بن حارثة بعد أن صار في ملكها فوهبته له صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانت هي السبب فيما امتاز به زيد من السبق إلى الإسلام ، حتى قيل : إنه أول من أسلم مطلقاً ، وأخرج ابن السني بسند له عن خديجة أنها خرجت تلتمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة ومعها غذاؤه ، فلقيها جبريل في صورة رجل ،

---

هميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية ، وقد قال فيها بعض الناس : أمينة فصحف والله أعلم .

(٣٢٤١) أميمة بنت رُقيقة أمها رُقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى . أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أميمة بنت عبد بن بِجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة روى عن أميمة بنت رقيقة محمد بن المنكدر وابنتها حكيمة بنت أميمة .

(٣٢٤٢) أميمة بنت النجار الأنصارية ، حديثها عند ابن جريج ، عن حكيمة بنت أبي حكيم ، عن أمها أميمة ـ أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان لهن عصائب فيها الوَرْس والزعفران فيعطين بها أسافل رءوسهن قبل أن يحرمن ثم يحرمن . كذلك جعل العُقيلي هذا الحديث لأميمة بنت النجار الأنصارية

---

(١) وجد : حزن .

فسألها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهابته ، وخشيت أن يكون بعض من يريد أن يقتله ، فلما ذكرت ذاك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : هو جبريل ، وقد أمرني أن اقرأ عليك السلام ، وبشرها ببيت في الجنة من قصب ، لاصخب فيه ، ولانصب . وأخرجه النسائي ، والحاكم ، من حديث أنس ، جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله يقرأ على خديجة السلام ، فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك السلام ، ورحمة الله ، وفي صحيح البخاري ، عن علي رفعه : خير نسائها مريم ، وخير نسائها خديجة . ويفسر المراد به ماأخرجه ابن عبد البر في ترجمة فاطمة عن عمران بن حُصين : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهي وَجِعة ، فقال : كيف تجدينك يابنية ؟ قالت : إني لوَجِعة ، وإنه ليزيد مابي ، ومالي طعام آكله ، فقال : يابنية ، ألا ترضين أنك سيدة نساء العالمين ، قالت : ياأبت ، فأين مريم بنت عمران . قال : تلك سيدة نساء عالمها ، فعلى هذا مريم خير نساء الأمة الماضية . وخديجة خير نساء الأمة الكائنة . ويحمل قصة فاطمة إن ثبتت على أحد الأمرين ، إما التفرقة بين السيادة والخيرية ، وإما أن يكون ذلك بالنسبة إلى من وجد من النساء حين ذكر قصة فاطمة ، وقد اثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خديجة مالم يُثن على غيرها ، وذلك في حديث عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لايكاد يخرج من البيت حتى يذكر خـــديجة ، فيحسن الثناء عليها ، فذكرها يوما من الأيام فاخذتني الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك الله خيرا منها ، فغضب ، ثم قال : لا والله ، ماأبدلني الله خيرا منها ، آمنت إذ كفر الناس ، وصدقتني إذ كذبني الناس ، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء ، قالت عائشة : فقلت في نفسي : لاأذكرها بعدها بسُبَّة أبدا ، أخرجه أبوعمر أيضا ، ورويناه في كتاب الذرية الطاهرة

---

وأنا أظنه لأميمة بنت رُقيقة . بدليل حديث حجاج عن ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رُقيقة ، عن أمها ، قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه . ذكره أبو داود ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

(٢٢٤٣) أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها جُبير بن نُفير الحضرمي ، حديثها عند أهل الشام .

(٢٢٤٤) أنَيسة بنت خُبيب بن إساف الأنصاري عمة خبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن إساف تعد في أهل البصرة ، حديثها عند شعبة ، عن خبيب ، عن عمته أنيسة . واختلف فيه على شعبة ، فمنهم

الدولابى ، من طريق واصل بن أبي داود ، عن عبد الله البهى ، عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذبح الشاة يقول : أرسلوا إلى أصدقاء خديجة ، قالت : فذُكرت له يوماً فقال : إنى لأحبّ حبيبها ، قال ابن إسحق : كانت وفاة خديجة وأبي طالب فى عام واحد ، وكانت خديجة وزير صدقا على الإسلام ، وكان يسكن إليها ، وقال غيره : ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح ، وقيل بأربع ، وقيل بخمس ، وقالت عائشة : ماتت قبل أن تفرض الصلاة ، يعنى قبل أن يُعرج بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : كان موتها فى رمضان ، وقال الواقدى : لعشر خلون من رمضان وهى بنت خمس وستين سنة ، ثم أسند من حديث حكيم بن حزام : أنها توفيت سنة عشر من البعثة ، بعد خروج بنى هاشم من الشّعب، ودفنت بالحَجُون ، ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حُفرتها ولم تكن شُرعت الصلاة على الجنائز .

٣٣٤ ﴿ خديجة ﴾ بنت الزبير ، بن العوّام ، أمها أسماء بنت أبي بكر الصديق . . عدها الزبير ابن بكار فى أولاد الزبير بن العوام ، فقال : وخديجة الكبرى ٭ قلت : وذكرها الطبرانى فى ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب ، فيكون أدركت من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمس سنين ، أو أكثر ، أخرجه من طريق ابن لَهيعة ، عن أبي الأسود ، عن جابر بن عبد الله ، ابن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر ، رضى الله عنهما ، قالت : كنت مَرّة فى أرض أقطعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبى سَلمة ، والزبير فى أرض بنى النَّضير ، فخرج الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولنا جار من اليهود ، فذبح شاة ، فطبخت فوجدت ريحها ، فدخلنى ما لم يدخلنى من شىء قط وأنا حامل بابنتى خديجة ، فلم أصبر ، فانطلقت ، فدخلت على امرأة اليهودى أقتبس منها ناراً لعلها تطعمنى

---

من يقول فيه : إن ابن أم مكتوم ينادى بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال . ومنهم من يقول فيه كما روى ابن عمر — إن بلالا ينادى بليل ، وهو المحفوظ والصواب إن شاء الله .

(٣٢٤٥) أنيسة بنت عدى . امرأة من بلى ، يقال : لها صحبة . يروى عنها سعيد بن عثمان البلوى ، وهى جدته ، وهى أم عبد الله بن سلمة العجلانى المقتول بأحد .

(٣٢٤٦) أنَيسة النخعية . ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم باليمن رسولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت:قال لنا معاذ:أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم،صلوا خمساً ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا . قالت : وهو يومئذ ابن ثمانى عشرة سنة .

وما بى من حاجة إلى النار ، فلما شممت الريح ورأيته ازددت شرهاً ، فأطفأته ، ثم جئت ثانيا أقتبس ، ثم ثالثة ، ثم قعدت أبكى ، وأدعو الله ، فجاء زوج اليهودية ، فقال : أدخل عليكم أحد ؟ قالت : العربية تقتبس ناراً ، قال : فلا آكل منها أبدا ، أو ترسلى اليها منها ، فأرسل الىّ بقُدْحة [1] فلم يكن شىء فى الأرض أعجب إلىّ من تلك الأكلة ، وقال ابن سعد : ولدت أسماء للزبير : عبد الله ، وعروة ، والمنذر ، وعاصما ، والمهاجر ، وخديجة الكبرى ، وأم الحسن ، وعائشة ، قلت : وأسنّ أولادها الذكور عبد الله ، والنساء خديجة .

٣٣٥ ( خديجة ) بنت عُبَيدة بن الحارث ، بن المطلب ، المطّلبيّة . . . ذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، واستشهد أبوها قرب بدر ، فعاش قليلا ، ومات وهو راجع إلى المدينة بالصفراء [2]

٣٣٦ ( خَرْقاء ) المرأة السوداء التى كانت تَقُمّ [3] المسجد النبوى . . لها ذكر من رواية حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، هكذا أوردها ابن مندة ، وتبعه أبو نُعَيم .

٣٣٧ ( خَرْقاء ) . . روى عنها أبو السَّفَر ، سعيد بن محمد [4] ، ذكرها ابن السَّكَن ، وليس فى حديثها مايدل على صحبتها ، ولا على رؤيتها ، قاله أبو عمر . قلت : لفظ ابن السكن : الخرقاء روى عنها أبو السَّفر ، لم يثبت من رواية أهل الكوفة ، ثم ساقه من طريق على بن مجاهد ، عن حجّاج

---

## باب الباء

(٣٢٤٧) بُجَيْدة . فيما ذكر ابن أبى خَيْثَمة ، عن أبيه يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة ، عن أمه بُجَيدة ، قالت : قال النبى صلى الله عليه وسلم : اجعل فى يد السائل ولو ظِلْفاً مُحْرقا . هكذا قال بالإسناد المذكور بُجيدة ، وإنما هى أم بُجَيد يقال اسمها حوّاء . وسنذكرها فى باب الباء من الكُنى وقد ذكر ابنُ أبى خيثمة ، عن ابن الأصبهانى ، عن أبى أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجيد الأنصارى ، عن جدته قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يانساء المؤمنات ، لاتحقرنّ جارة لجارتها . ولو فِرْسن شاة وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، ولا وَجْه لقول من قال فيها بُجيدة .

---

(١) القدحة : بضم القاف وسكون الدال الغرفة ، يعنى أرسل إليها شيئا .
(٢) الصفراء : واد بين الحرمين　(٣) تقم المسجد : تكنسه وتزيل قمامته أى كناسته .
(٤) فى بعض النسخ سعيد بن يحمد .

ابن أرطاة، عن أبي السَّفَر، عن الخرقاء، قال: وكانت امرأة حبشية، تلقط النوى، وتميط الأذى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لها كفلان من الأجر، ثم قال: لا أعلم من رواه غير حجاج، وهذا مشعر بأنها التي قبلها.

٣٣٨ ﴿خرقاء﴾ امرأة من الجن.. ذكرت في خبر العباس بن عبد الله البُرقُعي، في قصة وقعت لبعض السلف، وهو عمر بن عبد العزيز، قرأت على أحمد بن عبد القادر، بن الفخر، بن أحمد، ابن على الهكاري أخبرهم، عن المبارك الخوّاص، أخبرنا الحسين بن على القُشَيري، أخبرنا عبد الله ابن يحيى السكرى، أخبرنا إسماعيل الصفّار، حدثنا عباس البُرقُعي، حدثنا محمد بن فُضَيل، وليس بابن غَزْوان، حدثنا العباس بن أبي راشد، عن أبيه، قال: نزل بنا عمر بن عبد العزيز، فلما رحل، قال لي مولاي: اركب معه، فشيّعه، قال: فركبت، فمررنا بواد، فإذا نحن بحَيّة ميتة مطروحة على الطريق، فنزل عمر فنحاها؛ وواراها، ثم ركب، فبينا نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول ياخَرْقاء، ياخَرقاء، فالتفتنا يمينا وشمالا، فلم نر أحدا، فقال له عمر: أنشدك الله أيها الهاتف، إن كنت ممن لم يظهر أخبرنا عن الخرقاء، قال: هي الحية التي لقيتم بمكان كذا، وكذا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها يوما: ياخرقاء، تموتين بفلاة الأرض، يدفنك خير مؤمن من أهل الأرض، فقال له عمر: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا؟ فتعجب عمر، وانصرفنا، وأوردها الخطيب في ترجمة عَبّاد بن راشد، من كتاب المتفق من طريق محمد بن جعفر الظَّفَري، حدثنا نصر بن داود، حدثنا محمد بن فُضَيل، قرأ شُرَيح بن يونس بمكة، حدثنا عَبّاد ابن راشد، من أهل ذي المروة، عن أبيه، قال: زار عمر بن عبد العزيز مولاي، فلما أراد الرجوع

---

(٣٢٤٨) بُجَينة بنت الحارث أقطع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبر ثلاثين وَسْقا. ذكرها ابن هشام، عن ابن إسحق.

(٣٢٤٩) بُدَيلة بنت مسلم بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأنصار، حديثها في تحويل القبلة، مدنية:

(٣٢٥٠) بَرّة بنت أبي تِجْرَاة العَبْدرية من حلفائهم، مكية، ذكر الزبير أن بني أبي تِجْراة قوم من كندة قدموا بمكة، روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن. من حديثها في أعلام النبوة، وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان.

(٣٢٥١) بَرّة بنت عامر بن الحارث بن السبّاق بن عبد الدار بن قصيّ القرشية العبدرية، كانت

قال لى مولاى : شيعه ، فذكر نحوه ، وفى آخره : فقال لى مولاى : أنا من السبعة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الوادى ، وفيه : فقال لى : يا راشد ، لاتخبرنّ بهذا أحدا حتى أموت، وأوردها أبو نُعَيم فى الحِلية فى آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز ، وأنه وجد حية ميتة ، فلفها فى خرقة فدفنها ، فسمع قائلا يقول : هذه خرقاء . نحوه .

٣٣٩ ( خرنيق ) بكسر الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر النون ؛ بعدها مثناة تحتانية ثم قاف بنت الحُصين الخُزاعية ، أخت عمران .. أسلمت، وبايعت ؛ وروت؛ قاله ابن سعد ، وأسند فى ترجمة جُوَيرية بنت الحارث عنها ، عن عمران بن حُصين ، قال: افدى يوم المُرَيسِيع نساء بنى المصطلق ، وكانوا يتعاقلون فى الجاهلية .

٣٤٠ ( خِرْنِق ) كالتى قبلها لكن بغير ياء قبل القاف ، بنت خليفة الكلبية ، أخت دِحْية . . ذكرها ابن سعد ، عن هشام بن الكلبى ، عن شَرقى بن قُطامى ، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج خولة بنت الهذَيل ، وأمها بنت خليفة بن فروة ، أخت دِحْية ، وكانت خالتها شراف بنت خليفة هى التى ربتها ، فماتت فى الطريق قبل أن تصل ، وذكرها المفضل بن غسّان العلائى فى تاريخه ، كما سيأتى فى خولة بنت الهذَيل .

٣٤١ ( خُزيمة ) بنت جَهم ، بن قيس العبدرية . . هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حرملة ، إلى أرض الحبشة قاله أبو عمر ،

٣٤٢ ( خَضِرة ) خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها ابن سعد ، وأسند عن الواقدى

---

تحت أبى إسرائيل ، من بنى الحارث ، وهو الذى جاء فى قصة الحديث فى النذر ، فولدت له إسرائيل بن أبى إسرائيل . قُتِل يوم الجَمَل ، وكانت بَرّة بنت عامر من المهاجرات .

(٣٢٥٢) بَرَكة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان . وهى أم أيمن غلبَتْ عليها كنيتها ، كنيت بابنها أيمن بن عبيد ، وهى بعد أم أسامة بن زيد . تزوجها زيد بن حارثة بعد عُبيد الحبشى . فولدت له أسامة ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . بأمّ الظباء ، هاجرت الهِجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعا .

ذكر المفضل بن غسان الغلابى ، عن الواقدى ، قال : كانت أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لعبد الله ابن عبد المطلب ، وصارت للنبى صلى الله عليه وسلم ميراثا ، وهى أم أسامة بن زيد .

من حديث سلمى أم رافع بسنده إليها قالت : كان خدم رسول الله صلى عليه وآله وسلم أنا ، وخضِرة ورَضْوى ، وميمونة بنت سعد ، أعتقهن كلهن ، وذكرها البلاذرى أيضا ، ولها ذكر فى تفسير سورة التحريم ، من كتاب ابن مَرْدُويه .

٣٤٣ ( خَلْدة ) بنت الحارث . . تقدمت فى خالدة .

٣٤٤ ( خُليدة ) بنت ثابت ، بن سنان الأنصارية . . ذكرها ابن سعد .

٣٤٥ ( خُليدة ) بنت الحُباب ، بن سعد ، بن مُعاذ الأنصارية ، من بنى ظفَر . . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قاله ابن حبيب ، ومن قبله ابن سعد .

٣٤٦ ( خُليدة ) بنت قَعْنَب الضبيّة . . ذكرها ابن أبي عاصم ، وأخرج من طريق حُميد بن حَماد ، بن أبي الحوراء ، عن ثعلب بنت الربّاب ، عن خالتها خُليدة بنت قعنب أنها كانت فى النسوة اللاتى أتين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايعنه ، فأتته امرأة فى يدها سوار من ذهب ، فأبى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام ، فرمَت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعها ، قالت : فخرجت ، فطلبت السوار فإذا هو قد ذُهب به .

٣٤٧ ( خُلَيسة ) بنت قيس ، بن ثابت ، بن خالد ، الأشجعية من بنى دُهمان . . كانت زوج البراء بن مَعرور ، بايعت ، ولها رواية ، وهى أم بشر بن البراء ، قاله ابن سعد ، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث .

٣٤٨ ( خُليسة ) جارية حَفصة بنت عمر أم المؤمنين. روت حديثها عُلَيكة بنت الكميت ، عن جدتها ، عن خُليسة : أن عائشة وحَفصة كانتا جالستين تتحدثان ، فأقبلت سَودة زوج النبي صلى الله

---

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال : أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أم أيمن أمى بعد أمى ، قال : وسمعت مصعب بن عبد الله يقول : أم أيمن أم أسامة بن زيد .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم أيمن بركة هذه ، وكان أبو بكر وعمر يزورانها فى منزلها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

عليه وآله وسلم ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترى سَوْدة ؟ ما أحسن حالها ؟ لنفسدين عليها ، وكانت من أحسنهن حالا ، كانت تعمل الأديم الطائفيّ ، فلما دنت منهما ، قالتا لها : ياسودة ، أما شعرت قالت : وما ذاك ؟ قالت : خرج الأعور ، ففزعت ، وذهبت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها ، فأتتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فلما رآتاه استضحكتا ، وجعلتا لاتستطيعان أن تكلماه ، حتى أومتا ، فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت سودة : يانبي الله ، خرج الأعور الدجال ؟ فقال : لا ، فخرجت تنفض عنها نسج العنكبوت .

٣٤٩ ( خُليسة ) مولاة سلمان الفارسي . . يقال : إنها هي التي كاتبت سلمان ، ذكر ذلك ابن منده في قصة إسلام سلمان في بعض طرقه ، من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسي ، قال فيها : فمر بي أعرابي من كلب ، فاحتملني حتى أتى يثرب ، فاشترتني امرأة يقال لها خُليسة بنت فلان حليف لبني النجار ، بثلثمائة درهم ، فمكثت معها ستة عشر شهراً ، حتى قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، فأتيته ، فذكر إسلامه ، قال : فأرسل إليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب يقول لها : إما أن تعتقي سلمان ، وإما أن أعتقه ، وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبي صلى الله عليه وآله : ماشئت ، فقال : أعتقيه قال : فغرس لها رسول الله صلى عليه وآله وسلم ثلثمائة سنبلة . الحديث . أخرجه أبو موسى في الأحاديث الطوال .

٣٥٠ ( خُنَاس ) في التين بعدها بنت خدام الشاعرة .

٣٥١ ( خَنساء ) بنت خِدام ، بن خالد ، الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف . . ثبت حديثها في الموطأ ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ومُجمع ابني زيد ، بن حارثة ، عن

---

روى سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر لعمر بن الخطاب : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى عليه وسلم يزورها .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرتني حكيمة بنت أميمة ، عن أميمة أمها — أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عيدان ويوضع تحت سريره ، فبال فيه ليله ، فوضع تحت سريره ، فجاء فاذا القدح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة يقال لها بركة — كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البول الذي كان في هذا القدح ما فعل ؟ فقالت : شربته يا رسول الله .

خنساء : أن أباها زوجها وهي بنت ، فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرد نكاحها ، ورواه الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم ، فخالف في السند ، والمتن ، قال : عن عبد الله بن زيد ، بن وديعة ، عن خنساء بنت خذام أنها كانت يومئذ بكرا ، كذا قال ابن عبد البر وقال ابن مندة رواه ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم . فوافق مالكا ، ورواه يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الرحمن ، وبجمع مرسلا ومتصلا ، انتهى وأخرج من طريق محمد بن إسحق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد ، وكانت قد تأيمت من رجل فزوجها أبوها من رجل من بني عمرو بن عوف ، وأنها خطبت إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى رسول الله صلى عليه وآله سلم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباها يلحقها بهواها فتزوجت أبا لبابة ، فهي والدة ولده السائب ، ووقع لنا هذا بعلو في المعرفة لابن منده ؛ أخرجه أحمد ووقع في رواية خناس بضم أوله مخففا ، وأخرج ابن منده . من طريق إسحق بن يونس المستملي ، عن هشيم ، عن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها رجلا ؛ وكانت ملكت أمرها ، وأنها كرهت ذلك ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقال : أمرك بيدك ، فخطبها أبو لبابة ، فولدت له السائب . قال ابن منده : رواه غيره عن هشيم ، عن عمرو بن أبي سلمة مرسلا ، وكذا قال أبو عوانة ، عن عمر ، وأخرجه ابن سعد ، عن وكيع ، عن الثوري ، عن أبي الحويرث ، بن نافع ، بن جبير قال : تأيمت خنساء بنت خذام من زوجها ، فزوجها أبوها فأتت النبي صلى عليه وآله وسلم ، فقالت يارسول الله أن أبي تفوت علي فزوجني ، ولم يشعرني ، قال : لا نكاح له ، انكحي

---

قال أبو عمر : أظن بركة هي أم أيمن المذكورة ، والله أعلم ؛ إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب ، هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الأسد إلى أرض الحبشة ، ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس . وذكرها موسى بن عقبة في مغازيه .

( ٣٢٥٣ ) بروع بنت واشق الأشجعية مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي . ولم يفرض لها صداقا . فقضى لها رسول الله صلى عليه وسلم بمثل صداق نسائها . روى حديثها أبو سنان معقل بن سنان وجراح الأشجعيان وناس من أشجع ، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود ، رواه عنهم ابن عقبة ابن مسعود .

( ٣٢٥٤ ) بريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق ، كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ،

من شئتِ فنكحت أبا لبابة، ومن طريق معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خدام تحت أنيس بن قتادة الأنصارى ، فقتل عنها بأحد ، فزوجها أبوها رجلا ، فقالت : يارسول الله إن عم ولدى أحب إلىّ فجعل أمرها إليها .

٣٥٢ ( خنساء ) بنت رباب ، بن النعمان ، بن سنان ، بن عبيد ، بن عدى ، بن كعب ، بن سلمة عمة جابر بن عبد الله بن رباب . كانت من المبايعات ، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها إدام بنت حرام ابن ربيعة ، بن عدى ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة تزوجها عامر بن عدى ، بن أبى، بن عمرو، بن سواد ، ثم النعمان بن خنساء ، بن سنان بن عبيد .

٣٥٣ ( خنساء ) بنت عمرو ، بن الشريد ، بن رباح ، بن ثعلبة ، بن خفاف ، بن امرىء القيس بن بهثة ، بن سليم ، السلمية الشاعرة المشهورة ، اسمها تماضر ، بمثناة فوقانية ، أوله وضاد معجمة . . وفى ذلك يقول دريد بن الصمة حين رآها تهنأ[1] إبلا لها ، ثم تجردت ، واغتسلت فأعجبته ، فخطبها ، فأبت ، فقال فيها :

حيوا تماضر واربعوا صحبى ... وقفوا فإن وقوفكم حسبى
ما إن رأيت ولا سمعت به ... كاليوم طالى أينق جُرب
متبذلا تبدو محاسنه ... يضع الهناء مواضع النقب[2]

---

ثم باعوها من عائشة ، وجاء الحديث فى شأنها بأن الولاء لمن أعتق . وعتقت تحت زوج ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سُنة واختلف فى زوجها هل كان عبداً أو حرا ، فى نقل أهل المدينة أنه كان عبدا يسمى مغيثا ، وفى نقل أهل العراق أنه كان حرا . وقد أوضحنا ذلك فى كتاب التمهيد .

روى عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال : حدثنى أبى أن عبد الملك بن مروان حدثه . قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألى هذا الأمر ، فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، إنى أرى فيك خصالا وإنك لخليق أن تلى هذا الأمر ، فإن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق

(١) تهنأ : تطليها بالقطران ليذهب عنها الجرب لأن القطران دواء جرب الإبل .
(٢) الهناء الطلاء وهو القطران . والنقب جمع نقبه وهى القطعة من الجرب .

أخُناسُ قد هام الفؤاد بكم * واعتاده داءٌ من الحبِّ

فبلغتها خطبته، فقالت: أدع بنى عمى الطوال مثل عوالى الرماح وأتزوج شيخاً؟! ، فلما بلغه ذلك قال من أبيات:

وقاكِ الله يابنة آل عمرو * من الفتيان أمثالى ونفسى

وقالت إنه شيخ كبير * وهل خبّرتُها أنى ابن أمس

إلى أن قال:

وأنى لا أبيت بغير نحر * وأبدأ بالأرامل حين أمسى

وإنى لا يهر الكلبُ ضيفى * ولا جارى يبيت خبيثَ نفس

فأجابته بأبيات ، قال أبو عمر: قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع قومها من بنى سليم فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستنشدها ، ويعجبه شعرها ، وكانت تنشده وهو يقول: هيه[1] ياخناس ، ويومى بيده ، قالوا. وكانت الخنساء تقول فى أول أمرها البيتين أو الثلاثة حتى قتل أخوها شقيقها معاوية بن عمرو ، وقتل أخوها لأبيها صخر ، وكان أحبهما إليها لأنه كان حليما جواداً ، محبوبا فى العشيرة ، كان غزا بنى أسد فطعنه أبو ثور الأسدى طعنة مرض منها حولا ثم مات ، فلما قتل أخوها أكثرت من الشعر ، فمن قولها فى صخر:

أعينىَّ جودا ولا تجمدا * ألا تبكيان لصخر الندى

ألا تبكيان الجرىء الجميل * ألا تبكيان الفتى السيدا

---

قال أبو عمر: زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقى واثلة بن الأسقع .

(٢٢٥٦) بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصىّ القرشية الأسدية ، أمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية . وهى ابنة أخى ورقة بن نوفل ، وأخت عقبة بن أبى مُعَيط لأمه ، كانت بُسرة بنت صفوان عند المغيرة بن أبى العاص فولدت له معاوية وعائشة . فكانت عائشة تحت مروان بن الحكم ، وهى أم عبد الملك بن مروان ، وقال الزبير وطائفة من أهل العلم بالنسب: إن بسرة بنت صفوان هى أم معاوية بن المغيرة بن أبى العاص وجدة عائشة بنت معاوية ، وهى أم عبد الملك بن مروان . وقال ابن البرقى: قد قيل إن بسرة بنت صفوان من كنانة .

---

(١) هيه: كلمة استزادة من الحديث .

طويل النجاد [1] عظيم الرماد [2] * وساد عشيرته أمردا [3]

(ومن قولها فيه)

وإن صخراً لمولانا وسيدنا * وإن صخرا إذا نشتوا لنحّارُ
أشمُّ أبلجُ [4] تأتمّ الهداة به * كأنه علم [5] في رأسه نار

قال : وأجمع أهل العلم وبالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها ، وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومي ، وهو المعروف بابن زَبالة أحد المتروكين ، عن عبد الرحمن بن عبدالله ، عن أبيه ، عن أبي وَجْزة ، عن أبيه ، قال : حضرت الخنساء بنت عمرو السُّلمية حرب القادسية ، ومعها بنوها أربعة رجال ، فذكر موعظتها لهم ، وتحريضهم على القتال ، وعدم الفرار ، وفيها : إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم لبنو أب واحد ، وأم واحدة ، ما هجّنت آباءكم ، ولا فضحت أخوالكم، فلما أصبحوا باشروا القتال واحدا بعد واحد ، حتى قتلوا ، وكل منهم أنشد قبل أن يُستشهد رَجزا فانشد الأول :

يا إخوتي إن العجوز الناصحة * قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة
بمقالةٍ ذات بيان واضحة * وإنما تلقَون عند الصابحة
* من آل ساسان [6] كلاباً نابحة *

---

قال أبو عمر : ليس قول من قال إنها من كنانة بشيء والصواب أنها من بني أسد بن عبد العزى من قريش وعمها وَرقة بن نوفل . روى عنها من الصحابة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وروى عنها مروان بن الحكم حديث مَس الذكر ، وهي من المبايعات .

(٣٢٥٦) البَغُوم بنت المعدّل الكنانية أسلمت يوم الفتح ، وهي امرأة صفوان ابن أمية ، قاله الواقدي ،

---

(١) النجاد : علاقة السيف تريد أنه طويل القامة .
(٢) عظيم الرماد . كناية عن الكرم لأن الرماد تراب الحطب المحروق .
(٣) تريد أنه صار سيدا وهو صغير أمرد لم ينبت له شعر .
(٤) أشم : من الشمم ، وهو العزة والإباء والأبلج الأبيض الواضح مابين الحاجبين كأنه يضيء .
(٥) العلم : الجبل ، والجبل الذي في رأسه نار يراه الناس من بعيد تريد أنه معروف مشهور كالجبل الذي أوقدت النار في رأسه .
(٦) آل ساسان : الفرس .

{ وأنشد الثانى }

إن العجوز ذات حزم وجَلد * قد أمرتنا بالسَّداد والرَّشَد

نصيحةً منهـــا وبِرّاً بالولد * فباكروا الربَّ حماة فى العدد

{ وأنشد الثالث }

والله لا نعصى العجــوز حرفا * نُصْحا وبِرّاً صادقا ولُطفا

فبادروا الحرب الضَّروس زَحفا * حتى تَلفّوا آل كسرى لفّا

{ وأنشد الرابع }

لستُ لخنساء ولا للأخرم * ولا لعمرو ذى السَّناء الأقدم

إن لم أرِد فى الجيش جيش الأعجمى * ماضٍ على الهول خِضَمٌ خضرمى

قال : فبلغها الخبر ، فقالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم ، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقر رحمته ؛ قالوا : وكان عمر بن الخطاب يعطى الخنساء أرزاق أولادها الأربعة حتى قبض ، قلت : ومن شعرها فى أخيها .

ألا ياصخرُ لا أنساك حتى * أفارق مُهجتى ويُشق رَمسى

يذكرنى طلوع الشمس صخراً * وأبكيه لكل غروب شمس

ولولا كثرة الباكين حولى * على إخوانهم لقتلت نفسى

---

(٣٢٥٧) بَقيرة امرأة القَعْقَاع بن أبى حَدْرَد الأسلمى . وقال ابن أبى خيثمة : لا أدرى أسلمية هى أم لا ؟ وقال غيره : هى هلالية . روى عنها محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ياهؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به فقد أظلت الساعة . تعَدُّ فى أهل المدينة .

(٣٢٥٨) بُهَيَّة امرأة تروى عن عائشة . روى عنها أبو عَقيل يحيى بن المتوكل ويذهب إليها . قال أبو عقيل : قلت بُهَيَّة : سمَّتنى عائشة أم المؤمنين بُهَيَّة . وقـــد خرّج عنها أبو داود السجستانى فى مصنّفة .

(٣٢٥٩) بُهيَّة ويقال . بُهَيْمَة ، بنت بسر ، أخت عبد الله بن بُسر المازنى ، تعرف بالصماء : حدثنى خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقى ، بدمشق ، قال : حدثنا

( ومن شعرها فيه )

ألا ياصخر إن أبكيتَ عَينى * فقد أضحكتنى دهراً طويلا
ذكرتك فى نساء مُعْوِلات * وكنتُ أحقَّ مَن أبدى العَوِيلا
إذا قبح البكاء على قَتِيل * رَأَيتُ بكاءك الحسن الجميلا

ويقال : إنها دخلت على عائشة وعليها صِدار من شعر ، فقالت لها : ياخنساء ، هذا نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه ، فقالت : ماعلمت ، ولكن هذا له قصة ، زوجنى أبى رجلا مُبَذِّرا ، فأذْهَبَ ماله ، فاتيت إلى صخر ، فقسم ماله شَطرين ، فأعطانى شَطْرا خياراً ، ثم فعل زوجى ذلك مرة أخرى ، فقسم أخى ماله شطرين ، فأعطانى خيرهما ، فقالت له امرأته : أما ترضى أن تعطيها النصف ؟ حتى تُعطيها الخيار ؟ فقال :

والله لا أمنحها شِرارهـا * هى التى أرْحَضُ(١) عنى عارها
ولو هلكت خَرَّقت خِمارها * واتخذت من شَعَر صِدارَها

٣٥٤ ( خَوْلة ) بنت الأسود الخزاعية ، تأتى فى أم حَرْملة فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٣٥٥ ( خَوْلة ) بنت إياس بن جعفر الحنفية ، والدة محمد بن على ، بن أبى طالب . رآها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى منزله . فضحك ، ثم قال : يا على ، أما إنك تتزوجها من بعدى ، وستلدلك غلاما ، فسمه باسمى ، وكنه بكنيتى الخ ، رويناه فى فوائد أبى الحسن أحمد بن عثمان الآدمى ، من طريق

---

أبو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوُحاظى أنه سمع محمد بن القاسم الطائى يقول : أخت عبد الله بن بسر اسمها بُهَيَّة . قال أبو زرعة : وقال لى دُحَيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبىّ صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه : عبد الله ، وعطية ، وابنة أختهما الصماء .

قال أبو عمر : ذكر الدارقطنى أنّ الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها بُهيمة بزيادة ميم روت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا فى فريضة روى عنها أخوها عبد الله بن بُسر ، وقال : حدثنا محمد بن إسمعيل ، حدثنا أبو زرعة الدمشقى ، حدثنا يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائى يقول : إنّ أخت عبد الله بن بسر اسمها بُهَيَّة فهى الصماء .

(١) أرحض : أغسل وأزيل .

إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبي جبير ، عن أبيه قنبر ، حاجب عليّ قال : رآني عليّ فذكره ، وسنده ضعيف ، وثبوت صحبتها مع ذلك يتوقف على أنها كانت حينئذ مسلمة .

٣٥٦ ( خَولة ) بنت ثابت ، بن المنذر ، بن عمرو ، بن حرام الأنصارية ، أخت حسان بن ثابت روى إسحق بن إبراهيم الموصلي ، عن الأصمعي لها شعرا ، ذكره في كتاب الأغاني ، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني ، بسنده إليه .

٣٥٧ ( خَولة ) بنت ثامر ، . قال علي بن المديني ، هي بنت قيس ، بن قهد بالقاف ، وثامر لقب ، وحكى ذلك أبو عمر أيضا ، ويقال : هما ثنتان ، نعم الحديث الذي روى عن خولة بنت ثامر جاء عن خولة بنت قيس ، قال أبو عمر : روى عنها النعمان بن أبي عياش ، فذكر الحديث ، ولم يسق سنده ، وأسنده ابن منده من وجهين ، عن أبي الأسود يتيم عروة ، عن النعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن رجالا يخوضون في مال الله ، ومال رسوله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة ، وأخرجه الترمذي من طريق سعيد المقبري ، عن أبي الوليد : سمعت خولة بنت قيس ، فذكر نحوه ، وأخرجه البخاري عن المقبري عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، فقال : عن خولة الأنصارية ، ولفظه : إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق ، لهم النار ، كذا أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ، عن يعقوب بن حميد ، عن المقبري ، لم يسم أباها أيضا ، والله أعلم .

٣٥٨ ( خَولة ) بنت ثعلبة . . هكذا يقول الأكثر ، ونسبها ابن الكلبي في تفسيره ، فقال : بنت ثعلبة بن مالك ، بن الدخشم .

---

(٣٢٦٠) جهبة بنت عبد الله البكرية ، من بكر بن وائل ، وفدت مع أبيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت ، فبايع الرجال وصافحهم ، وبايع النساء ولم يصافحهن ، ونظر إليّ فدعا لي ، ومسح رأسي ودعا لي ولولدي . فولد لها ستون ولدا : أربعون رجلا وعشرون امرأة .

## باب التاء

( ٣٢٦١ ) تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . هي الخنساء الشاعرة ، وسنذكرها في باب الخاء ، لأنه أغلب عليه .

٣٥٩ ( خولة ) بنت مالك ، بن ثعلبة ، بن أصرم ، بن فهر ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن عوف ، ابن عمرو ، بن عوف ويقال خولة بنت حكيم . . ذكرها أبو عمر بن خليد ، بن دعلج ، عن قتادة ، ويقال : بنت دليج ، ذكره ابن منده ، ويقال : خويلة بالتصغير ، بنت خويلد آخره دال ، أخرجه ابن منده ، من طريق أبي حمزة الثمالي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقيل : بنت الصامت ، أخرجه يحيى الحمانى فى مسنده ، من طريق أبي إسحق السبيعي ، عن يزيد بن زيد عنها ، قال محمد بن إسحق فى رواية يونس بن بكير عنه ، وأخرجه أحمد ، عن يعقوب ، وسعد أبي إبراهيم بن سعد ، عن أبيهما ، واللفظ له ، عن أبي إسحق ، عن معمر بن عبد الله ، بن حنظلة ، عن يوسف ، بن عبد الله ، بن سلام : خولة وفى رواية إبراهيم خويلة امرأة أوس بن الصامت ، أخى عبادة ، قالت : فيّ والله وفى أوس بن الصامت أنزل الله عز وجل صدر سورة المجادلة ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا ، قد ساء خلقه وضجر قالت : فدخل عليّ يوما فراجعته بشيء ، فغضب ، وقال : أنت عليّ كظهر أمى ، ثم خرج ، فجلس فى نادى قومه ساعة ثم دخل عليّ فإذا هو يريدنى ، قال فقلت : كلا والذى نفسى بيده ، لاتخلص إليّ ، وقد قلتَ ماقلتَ حتى يحكم الله ورسوله فينا ، قالت : فواثبنى ، فامتنعت منه ، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فألقيته عنى ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجلست بين يديه فذكرت له مالقيت منه ، فجعلت أشكو إليه ماألقى من سوء خلقه ، قالت : فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ياخويلة ابن عمك شيخ كبير ، فاتقى الله فيه قالت : فوالله مابرحت حتى نزل فىّ القرآن ، فتغشى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماكان يتغشاه ، ثم سُرى عنه ، فقال ياخويلة قد أنزل الله فيك وفى صاحبك ؛ ثم قرأ عليّ ( قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله

---

(٢٢٦٢) تمليك الشيبية العبدرية ،من بنى شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة حديثها فى وجوب السعى بين الصفا والمروة . روت عنها صفية بنت شيبة تعد فى أهل مكة .

(٢٢٦٣) تميمة بنت وهب . لاأعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سموءل ؟ حديث العسيلة،من رواية مالك فى الموطأ .

## باب الثاء

(٢٢٦٤) ثبيتة بنت الضحاك بن خليفة . ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى أخت أبي جبيرة بن الضحاك بن خليفة وثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشهلى، هكذا هو عند أكثرهم

إلى قوله (وَلِلْكافرينَ عَذابٌ أليم ) (١) قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مُرية فليعتق رقبة، قالت : فقلت : يارسول الله، ماعنده ما يعتق ، قال فليَصُمْ شهرين متتابعين ، قالت : فقلت والله إنه لشيخ كبير ، مابه من طاقة ، قال : فليُطعم ستين مسكينا وَسْقاً من تمر ، قالت : فقلت يارسول الله ماذاك عنده، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانَّا سَنُعينُك بِعِذْقٍ من تمرٍ قالت : فقلت : يارسول الله ، وأنا سأعينه بعذْقٍ آخر ، فقال قد أَصبتِ ، وأحسنتِ فاذهبي ، فتصدّقي به عنه ثم استوصى بابن عمك خيرا ، قالت : ففعلت وفي رواية محمد بن سَلمة ،عن إسحق خَوْلة بنت مالك ، بن ثعلبة أخرجه ابن منده ، وكذا أخرجه من طريق جعفر بن الحارث ، عن ابن إسحق ، وكذا رواه زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن إسحق ،وأخرجه الحسن بن سفيان ، وقال أبو عمر : روينا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس ، فمر بعجوز ، فاستوقفته ، فوقف ، فجعل يحدثها ، وتحدثه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، حبَسْت الناس على هذه العجوز فقال : ويلك ، أتدرى من هي ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خوله بنت مالك ، بن ثعلبة، التي أنزل الله فيها ( قدْ سَمِعَ اللهُ قولَ التي تُجادِلُك في زَوْجِها وتَشْتَكى إلى اللهِ واللهُ يسْمَعُ تحاوُرَكما) الآية قال : وقد روى خُليد بن دِعلج ، عن قتادة، قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدى ، فاذا بامرأة بَرْزَةٍ (٢) على ظهر الطريق ، فسلم عليها عمر ، فردت عليه السلام ، فقالت هيهات ياعمر، عهدتك وأنت تسمى عُمَيرا في سوق عكاظ ، تَزَع الصبيان بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين ، فاتق الله في الرعية ، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت خشى الفوت ، فقال الجارود : قد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة فقال عمر : دعها ،

---

بالثاء . قال على بن المديني : إنما هي نبيتة بالنون ولم يقلها غيره فيما أعلم . روى إسمعيل بن إسحاق قال : قال على بن المديني : أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري وثابت بن الضحاك بن خليفة أخو أختهما هي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها حين أراد نكاحها .

---

(١) أول سورة المجادلة .

(٢) المرأة البرزة : التي تبرز للرجال، تقابلهم في عفّة مع احترامهم لها .

أما تعرفها ؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عُبادة بن الصامت . التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر أحق والله أن يسمع لها ، قال أبو عمر : هكذا في الخبر خَولة بنت حكيم ، امرأة عبادة وهو وَهَم ، يعني في اسم أبيها ، وزوجها ، وخُليد ضعيف سيء الحفظ .

٣٦٠ ( خَولة ) بنت حَكيم بن أمية ، بن حارثة ، بن الأوْقص بن مُرة ، بن هلال ، بن فالج ، ابن ذكوان بن ثعلبة ، بن بُهثة بن سُليم السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون .. يقال : كنيتها أم شَريك ، ويقال لها خُويلة بالتصغير قاله أبو عمر : قال : وكانت صالحة ، فاضلة ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن المسيب ، وبشر بن سعيد ، وعُروة ، وأرسل عنها عمر ابن عبد العزيز ، فأخرج الحميدي في مسنده ، عن عمر بن عبد العزيز : زعمت المرأة الصالحة خَولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، فذكر حديثا ، وأخرج السراج في تاريخه ، من طريق حَجاج بن أرطاة عن الربيع بن مالك ، عن خَولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، وقال هشام بن عُروة ، عن أبيه : كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وَهبْن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، علّقه البخاري ، ووصله أبو نعيم ، من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن محمد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن خولة بنت حكيم : أنها كانت من اللاتي وَهبْن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : هي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا رسول الله ، إن فتح الله عليك الطائف فأعطني حلْي بَادية بنت غيلان أبي سلامة ، أو حَلْي الفارعة بنت عَقيل ، وكانت من أجلّ نساء ثقيف ، فقال : وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خُويلة ؟ فذكرت ذلك

---

قال أبو عمر : روى محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة ، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة ، قال : كنت جالساً عند محمد بن مَسْلمة وهو على إجّار[1] له يطارد ثُبيتة بنت الضحاك ، فجعل ينظر إليها . فقلت سبحان الله ! تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ألقى الله في قلب امرىء خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها .

(٢٢٦٥) ثُبَيتة بنت يَعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية ، كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابيات وهي زوج أبي حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهي مولاة سالم بن مَعْقل الذي يقال له سالم مولى أبي حُذيفة . أعتقته سائبة ، فوالى سالم أبا حُذيفة ، وقتل سالم مولى أبي حُذيفة يوم اليمامة هو وأبو حُذيفة .

(١) الإجّار والانجار : السطح .

لعمر ، فقال : يارسول الله ، أما أذن لك في ثقيف ؟ قال : لا ، وأخرج ابن منده من طريق الزهري : كانت عائشة تحدث أن خولة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها ، وهي بذة[1] الهيئة، فقالت إن عثمان لا يريد النساء ، الحديث . هذه رواية أبي اليمان ، عن شعيب ، ووصله غيره ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، ولا يثبت ، ولكن أخرجه أحمد من طريق ابن إسحق ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة، قالت: دخلت علي خويلة بنت حكيم بن أمية ، بن حارثة بن الأوقص السلمية، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أبذ هيئة خويلة ، فقلت : امرأة لا زوج لها . تصوم النهار ، وتقوم الليل ، فهي طمرور[2] لا زوج لها . الحديث في انكاره على عثمان . والخولة امرأة عثمان بن مظعون ذكر في ترجمة قدامة بن مظعون ، وقال هشام بن الكلبي: كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان عثمان بن مظعون مات عنها .

٣٦١ ( خولة ) بنت حكيم الأنصارية . . فرق الطبراني بينها وبين التي قبلها ، فأخرج من طريق شعبة ، عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب ، عن خولة بنت حكيم ، قالت: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت : يارسول الله ، المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ، قال: إذا رأت ذلك فلتغتسل، قلت : قد وقع في بعض الأخبار أن أم عطية كانت تسمى خولة، وهو فيما أخرجه أبو نعيم، من طريق

---

قال أبو عمر : اختلف في اسم مولاة سالم الذي يقال له سالم مولى أبي حذيفة ، فقال مصعب : ثبيتة كما وصفنا . وقال أبو طوالة : عمرة بنت يعار الأنصارية . وقال ابن إسحاق في رواية الأموي عنه: اسمها سلمى بنت تعار . وقال غيره — عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن الأصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا ابن فليح، عن موسى بن عقبة. عن ابن شهاب، قال: سالم بن معقل مولى سلمى بنت تعار — بالتاء، قال إبراهيم بن المنذر : وإنما هو يعار بالياء .

---

(١) بذة الهيئة : سيئة الهيئة

(٢) الطمرور : الذي لا يملك شيئا ، وهو الثوب البالي من غير القطن ، والثوب الخلق ، ولعل عائشة رضي الله عنها شبهتها بالثوب الخلق .

عَباد بن العوام ، عن حَجاج بن أرطاة ؛ حدثني الربيع بن مالك ، عن أم عطية ، وكانت تسمى خَولة ، قالت . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من نزل منزلا ، فقال : أعوذ بكلمات الله التامة. الحديث ، وأم عطية إن كانت الأنصارية ، فالمشهور أن اسمها نسيبة ، بنون ومهملة ، وموحدة مصغرا ويحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب ، لكن هذا المتن ثبت من هذا الوجه ، أخرجه أحمد ، وفيه : عن خَولة امرأة عثمان ، يعنى ابن مظعون ، فظهر بهذا أن خولة امرأة عثمان كانت تكنى أم عطية وليست أنصارية ، بل هى سُلمية ، كما تقدم ، فالأنصارية غيرها .

٣٦٢ ( خَولة ) بنت خَولىّ ، بن عبد الله ، الأنصارية ، أخت أوس بن خَولىّ .. تقدم نسبها مع أخيها ، ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٣٦٣ ( خَولة ) بنت دُلَيج . . تقدم بيان ذلك فى خولة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٤ ( خَولة ) بنت خُوَيلد ، قيل هى المجادلة . . تقدم بيان ذلك فى خولة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٥ ( خَولة ) بنت الصامت . تقدمت فى خولة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٦ ( خَولة ) بنت عاصم امرأة هلال بن أمية . . هى التى قذفها . ففرّق بينهما النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يعنى باللّعان ، هكذا ذكر ، ولا يعرف لها رواية ، قاله ابن منده .

٣٦٧ ( خَولة ) بنت عبدالله الأنصارية . . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول، الناس دِثار ، والأنصار [1] شعار ، وفى إسناد حديثها مقال ، كذا قال أبو عمر مختصرا ، قال ابن

---

## باب الجيم

(٣٢٦٦) جبلة بنت المصَفح أدركت النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنها فضيل بن مرزوق .

(٣٢٦٧) جُدامة بنت جَندل ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بنى غَنْم بن دُودان يذكرها أبو عمر فى الدور ، وذكر الطبرى فى ذيل المذيّل أن جُدامة بنت جندل هى بنت وهب ، فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها هى بنت وهب ، فانظره .

(٣٢٦٨) جُدامة بنت وهب الأسدية . أسلمت بمكة ، وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم فهاجرت مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنَيس بن قتادة بن ربيعة ، من بنى عمرو بن عوف روت عنها عائشة حديث الغيلة .

---

(١) الشعار هو مايلى البدن من الثياب ، والدثار مايكون فوقها .

منده : عدادها فى المصريين ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو ، بن جبلة أحد المتروكين ، عن سُكَينة بنت مَنيع ، عن أمها رُقَيّه بنت سعد ، عن جدتها خَولة بنت عبدالله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، فذكروه ، وزاد . اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، قالت سُكينة : فأرجو أن أكون أدركتنى دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٦٨ ( خَولة ) بنت عُبَيد بن ثعلبة الأنصارية ، ثم النجّارية من المبايعات .. ذكرها ابن سعد وقال : أمها الرعاة بنت عدىّ ، بن سَوَاد ، تزوجها صامت بن زيد بن خَلْدة ، فولدت معاوية .

٣٦٩ ( خَولة ) بنت عُقبة بن رافع ، الأشهلية ، أخت أم الحكم ، وأم سعد ، وهما عمتا محمود ابن لَبِيد .. أسلمت ، وبايعت ، ذكرها ابن سعد ، وقال . أمها سلمى بنت عمرو الساعدية ، قال . وتزوجها الحارث بن الصِّمة الأنصارى ، النجارى ، فولدت له سعدا ، ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة ، فولدت له عمرا ،

٣٧٠ ( خَولة ) بنت عمرو . . تأتى فى القسم الرابع .

٣٧١ ( خولة ) بنت القعقاع بن مَعْبد ، بن زُرَارة التميمية . . تقدم ذكر والدها . وكانت هى تحت أبى الجهم بن حُذَيفة ، فولدت له محمدا ، وتقدم أيضا ، وعاشت خولة الى خلافة معاوية ، ولها قصة مع أم ولد أبى الجهم ، ذكرها المداينى وغيره .

٣٧٢ ( خَولة ) بنت قيس ، بن السَّكَن ، بن قيس ، بن زَعُوراء ، بن حَرَام ، بن جُندُب ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن عدىّ ، بن النجار . . قال ابن سعد : تزوجها هشام بن عامر ، بن أمية ، بن زيد ، من بنى عدى بن النجار ، وأسلمت . وبايعت ، وأمها أم خولة . بنت سفيان بن قيس بن زعُوراء .

---

(٣٢٦٩) جَرْباء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طَاريف بن مالك . أخت حنظلة بن قسامة ، وعمة زينب بنت حنظلة . ذكرها أبو عمر مُدرجا ذكرها وذكر أخيها حنظلة فى باب زينب بنت حنظلة فى حرف الحاء من كتاب النساء من هذا الديوان ، ولم يذكر الجرباء هذه فى حرف الجيم وحنظله فى حرف الحاء فاستدركنا الجرباء هاهنا واستدرك ابن فتحون حنظلة فى بابه ، قال أبو عمر : فى باب زينب ، وكانت زينب بنت حنظلة قدمت وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول الله صلى عليه وسلم :

(٣٢٧٠) جَمْدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أخت عفراء وأم حارثة بن النعمان

٣٧٣ (خَولة) بنت قيس، بن قَهْد بالقاف، بن ثعلبة، بن غَنْم، بن مالك، بن النجار، الأنصارية، الخزرجية، ثم النجارية، أم محمد، يقال: هى زوج حمزة بن عبد المطلب، وقيل غيرها قال محمد بن لبيد، عن خَوْلة بنت قيس، بن قَهْد، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب أنها قالت: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عمه حمزة، فصنعت شيئاً، فأكلوه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أخبركم بكفّارات الخطايا؟ قالوا: بلى، يارسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا، إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وأخرجه ابن منده بعُلو، وأخرج أيضاً من طريق قيس بن النعمان بن رفاعة: سمعت مُعاذ بن رفاعة بن رافع يحدثّ عن خولة بنت قيس بن قهد، قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصنعت له خَريرة(١) فلما قدمتها إليه، وضع يده فوجد حرّها، فقبضها، ثم قال: ياخولة، لانصبرُ على حرّ، ولا نصبرُ على برْد، وقال ابن سعد: أمها الفرُيْعة بنت زُرارة، أخت أسعد بن زُرارة، قال: وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب حَنظلة ابن النعمان، بن عمرو، بن مالك، بن عامر، بن العَجْلان، وأخرج أبو نُعَيم، من طريق أبي مَعشر عن سعيد المقبُرى، عن عُبيد سَنوطيّ، قال. دخلت على خولة بنت قيس التى كانت عند حمزة فتزوجها ابن النعمان بن عَجلان بعد حمزة، فقلت: يا أم محمد انظرى ما تحدثيني، فإن الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير ثبت شديد، فقالت: بئس، مالى أن أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما سمعته وأكذب عليه، سمعته يقول: الدنيا حلوة خضِرة، من يأخذ منها مايحلّ له يبارك له فيه، ورب مُتَخوّض فى مال الله. الحديث.

---

والحارث بن الحُباب بن الأرقم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتى إلى منزل جَحْدة، وكان يأكل عندها قاله العدوى وابن القداح.

(٣٢٧١) جمانة بنت أبي طالب: ذكر ابن اسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاها من خيبر ثلاثين وَسْقاً، ولم يكن ليعطيها إلا وهى مسلمة، وذكرها أبو عمر فى باب أختها أم هانىء فى أولاد فاطمة بنت أسد أم على بن أبي طالب وإخوته.

(٣٢٧٢) جَمْرة بنت عبدالله الحنظلية التيمية. أتت النبي صلى الله عليه وسلم بإبل من الصدقة فمسح على رأسها، ودعا لها. روى عنها عَطوان بن مشكان، يختلف فى حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد.

---

(١) الخريرة: دقيق يطبخ بلبن أو دسم.

٣٧٤ ( خَوْلة ) بنت قيس ، أم صُبية ، بصاد مهملة ، ثم موحدة ، مصغر ، مع التثقيل . . أخرج الطبراني من طريق خارجة ، بن الحارث ، بن رافع ، بن مُكيث ، الجهنيّ ، عن سالم بن سَرْح ، مولى أم صُبية بنت قيس ، وهي خولة بنت قيس ، وهي جدة خارجة بن الحارث ، أنه سمعها تقول : اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إناء واحد ، وأخرجه أبو نُعيم من وجه آخر عن خارجة بن الحارث ، وزعم بن منده أن أم صُبية هي خوله بنت قيس ، بن قَهْد ، ورد عليه أبو نُعيم ، فأصاب ، وقد فرق بينهما ابن سعد وغيره .

٣٧٥ ( خَوْلة ) بنت مالك بن بِشر الأنصارية الزُّرَقية . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٣٧٦ ( خَوْلة ) بنت المنذر ، بن زيد ، بن لَبيد ، بن خِداش ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن النجار ، مرضعة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أمّ بُرْدة ، مشهورة بكنيتها . . ذكرها العدوي .

٣٧٧ ( خَوْلة ) بنت الهُذَيل ، بن هُبيرة ، بن قبيصة ، بن الحارث ، بن حُبَيْب ، بن حُرْفة بضم المهملة وسكون الراء بعدها فاء ، ابن تغلِب ، بن بكر ، بن حبيب ، بن عمرو ، التغلبية . . يقال : تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله أبو عمر ، عن الجرجاني النسّابة قلت : وقد ذكرها المفضّل بن غَسّان الغلابي في تاريخه ، عن علي بن صالح ، عن علي بن مجاهد ، قال : وتزوج النبي صلى الله عليه وآله خوله بنت الهذيل ، وأمها خِرْنق بنت خليفة أخت دِحْية الكلبي ، حُملت إليه من الشام ، فماتت في الطريق ، فنكح خالتها شراف أخت دِحْية بن خليفة ، فحُملت إليه فماتت في الطريق أيضا ، وقد مضى مثل ذلك في ترجمة خِرْنِق قريبا عن ابن سعد .

٣٧٨ ( خَوْلة ) بنت يسار . لها ذكر في حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن وهب ، عن ابن لهيعة

---

(٣٢٧٣) جَمْرة بنت قُحافة الكندية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها شَبيب ابن غَرْقدة ، روت عنها ابنتها أم كلثوم ، إن صح حديثها ذلك فإنه لا يعبأ بإسناده .

(٣٢٧٤) جُمَيل بنت يسار أخت مَعْقِل . سماها الكلبي في تفسيره . فهي التي عضلها أخوها معقل ، وكان زوجها أبو البداح بن عاصم ، هكذا قال عبد الغني جميل — بالتصغير .

(٣٢٧٥) جميلة بنت أبيّ بن سَلول ، امرأة ثابت بن قيس بن شمّاس ، وهي التي خالعته وردت عليه حديقته . هكذا روى البصريون ، وخالفهم أهل المدينة ، فقالوا : إنها حبيبة بنت سهل الأنصارية

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا محمد بن حُميد

عن يزيد بن أبي حبيب، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت : يا رسول الله ، إن أثر الدم لا يخرج من ثوبي، فقال : لا يضرك ، ذكره ابن منده ، ووصله أبو نُعَيم ، وسيأتي لها ذكر في التي بعدها .

٣٧٩ ( خَولة ) بنت اليمان أخت حُذَيفة.. روى أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن عنها ، قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا خير في جماعة النساء إلا عند ميِّت، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن، الحديث. ذكرها أبو عمر مختصرة، وأسنده ابن منده من طريق الصَّلت بن مسعود ، عن علي بن ثابت ، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سَلمة فذكره سواءً .

وأخرج ابن مندة أيضا من طريق ابن حفص عن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن خَولة بنت يسار ، قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إني امرأة أحيض ، وليس عندي غير ثوب واحد ، فلا أدري كيف أصنع يا رسول الله ؟ قال : إذا تطهرت فاغسلي ثوبك ، ثم صلي عليه ، قلت : يا رسول الله ، إني أرى الدم فيه ، فقال : اغسليه ، ولا يضرك أثره ، قال أبو عمر : أرجو أن تكون هي خَولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثهما واحد . قلت : لا يلزم من كون الإسناد إليهما واحدا مع اختلاف المتن أن تكونا واحدة ، فقد ذكر ابن منده أن امرأة رِبْعيّ بن حِراش روت عن خَولة بنت اليمان ، ووصله أبو مسلم الكَجّي ، وأبو نُعيم من طريقه ، من رواية أبي عَوانة ، عن منصور ، عن رِبعيّ عن امرأته ، عن أخت حُذَيفة قالت :قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يامعشر النساء: أما لكن في الفضة ما تَحلَّيْن به ؟ الحديث في الزجر عن التحلّي بالذهب .

٣٨٠ ( خولة ) خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ، قال أبو عمر: روى حديثها حفص ابن سعيد . عن أبيه، عنها في تفسير ( والضحى ) وليس إسناد حديثها مما يحتج به. قلت : أخرجه أبوبكر

---

الرازي، حدثنا أبو نُميلة يحيى بن واضح ، عن الحسين بن واقد ، عن ثابت البُناني ، عن عبد الله بن رَباح عن جميلة بنت أبيّ بن سلول — أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فنشزت عليه ، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جميلة ، ما كرهت من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئا إلا دَمامته ، فقال لها : أتردّين عليه الحديقة ؟ قالت : نعم ، ففرق بينهما .

قال أبو عمر : كناها ابن المسيِّب أم جميل ، وكانت قبل ثابت بن قيس تحت حنظلة بن أبي عامر الغَسِيل، ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن الدُّخْشُم ، ثم تزوجها بعده خُبيب بن إساف الأنصاري .

ابن أبي شيبة ؛ والطبراني من طريق أبي نعيم،عن حفصة : عن أمها ، وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن جرْواً دخل البيت ، فدخل تحت السرير ، ومكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا لا ينزل عليه الوحي ، فقال : ياخولة . ماحدث في بيت رسول الله ، جبريل لا يأتيني فقالت : والله ماعلمت ، فأخذ بُرده ، فلبسه ، وخرج ، فقلت لو هيأت البيت ، فكنسته ، فاذا بجرْو ميت، فأخذته فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تُرعَد لحيته ، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرعدة ، فقال : ياخولة ، دَثِّريني[1] فأنزل الله تعالى (والضُّحى والليل إذا سَجى)[2] السورة

٣٨١ (خَولة) غير منسوبة . أفردها الطبراني ، وقال أبو نعيم : أظنها امرأة حمزة ، أخرج ابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، والطبراني ، من طريق بَقية ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن أبي الجون ، عن أبي سعيد بن العاص ، عن معاوية بن إسحق ، عن خولة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مايقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويها حَقه غَيْرَ مُتَعْتَع[3] ، ومن انصرف عن غريمه وهو راض عنه صلت عليه دوابّ الأرض، ونون[4] البحار ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط كتب عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر وسنة ظلم .

٣٨٢ (خولة) بنت الأسود . وخويلة بنت ثعلبة . وخويلة بنت حكيم . وخويلة بنت خويلد وخويلة بنت قيس . . تقدمن .

٣٨٣ (خَيرة) بنت أبي أمية، بن الحارث،بن مالك ، بن كعب ، بن الحمّاط ، الأنصارية من

(٣٢٧٦) جميلة بنت أوس المزنية ، لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في بابه .

(٣٢٧٧) جميلة بنت ثابت بن أبي الأطلح الأنصارية ، أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، امرأة عمر بن الخطاب . تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ،كان اسمها عاصية . فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . تزوجها عمر بن الخطاب في سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصم بن عمر ابن الخطاب ، ثم طلقها عمر بن الخطاب ، فتزوجها يزيد بن جارية ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن

(١) دثريني : ضعي علي دثارا وهو الثياب التي تكون فوق الثياب الأولى .
(٢) سورة الضحى الآية ١ ، ٢
(٣) متعتع : غير مضار أي من غير أذى يلقحه ولا ضرر .
(٤) نون البحار : حيتان البحار

بنى غنم بن السلم ، زوج مُكَيث بن مُحَيْصَة بن مسعود الأنصاري . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت .

٣٨٤ ( خَيْرة ) بنت أبي حَدْرَد ، أم الدرداء الكبرى . سماها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين فيما رواه ابن أبي خيثمة عنهما ، وقالا : اسم أبي حدرد . عبد ، وقالا : أم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيمة ، وقال غيرهما : جُهَيمة ، وقال أبو عمر كانت أم الدرداء الكبرى من فُضَل النساء ، وعقلائهن ، وذوات الرأى فيهن ، مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء ، وذلك بالشام في خلافة عثمان ، وكانت حفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ، روى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون مِهران ، وصفوان بن عبد الله ، وزيد بن أسلم قال : وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خبراً يدل على صحبة ، ولا رؤية ، ومِنْ خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء ، فأبت أن تتزوجه . قلت وروى ذلك أبو الزاهرية ، عن جُبير بن نُفَير ، عن أم الدرداء أنها قالت لأبي الدرداء : إنك خطبتني الى أبوي في الدنيا ، فأنكحوني ، وإنِّي أخطبك الى نفسك في الآخرة ، قال : فلا تنكحي بعدي ، فخطبها معاوية فأخبرته بالذي كان ، فقال لها : عليك بالصيام ، لها ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر ، والذي ذكر أبو أبو عمر أنهم رووا عن أم الدرداء الكبرى ، وَهَم ، وانما هم من الرواة عن الصغرى ، إلا ميمون بن مِهران ، فانه أدركها ، وروى عنها ، وبذلك جزم المزّي وغيره ، وقال ابن منده : خَيرة أم الدرداء وقيل : اسمها هجَيمة ، وتعقبه ابن الأثير ، وقال عليّ بن المديني : كان لأبي الدرداء امرأتان : كلتاهما يقال لهما أم الدرداء ، إحداهما رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي خَيرة بنت أبي حَدرد ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي هُجَيمة الوَصّابيّة . وقال أبو مُسْهِر : هما واحدة ، ووهم في ذلك ، وقال ابن ما كولا : أم الدرداء الكبرى لها صحبة ، وماتت قبل أبي الدرداء

---

جارية ، فعبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه . وهي التي أتى فيها الحديث في الموطأ وغيره — أن عمر ركب إلى قُباء فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشَّموس بنت أبي عامر ، فنازعته إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق . فقال له أبو بكر خل : بينها وبينه ، فما راجعه ، وسلمه إليها .

( ٣٢٧٨ ) جميلة بنت سعد بن الرَّبيع الأنصاري . أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه . روى عنها ثابت بن عَبيد الأنصاري أن أباها وعمها قُتلا يوم أحد فدُفنا في قبر واحد .

( ٣٢٧٩ ) جميلة بنت عمر بن الخطاب على ماروى حماد بن سلمة ، عن نافع ، عن ابن عمر — أن

والصغرى هي التي خطبها معاوية ، وأورد ابن مندة لأم الدرداء حديثا مرفوعا ، من طريق شريك ، عن خلف بن حوشب ، عن ميمون بن مهران قال : قلت لأم الدرداء : سمعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ؟ قالت : نعم ، دخلت عليه وهو جالس في المسجد ، فسمعته يقول : مايوضع في الميزان أثقل من خلق حسن ، وأخرج الطبراني من طريق زبان ، بن فائد ، عن سهل بن معاذ ابن أنس ، عن أبيه ، أنه سمع أم الدرداء تقول : خرجت من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من أين أقبلت يا أم الدرداء ؟ قلت : من الحمام ، قال : مامنكن امرأة تضع ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها أو زوج إلا كانت هاتكة كل ستر بينها وبين الله ، الحديث : وسنده ضعيف جداً .

٣٨٥ ( خضيرة ) بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة زوج سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن نفيل أحد العشرة . . لها حديث في مسند الشاميين للطبراني .

٣٨٦ ( خضيرة ) امرأة كعب بن مالك ، الأنصاري ، شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ويقال : بالحاء غير معجمة ، وحديثها عند الليث من رواية ابن وهب عنه ، بإسناد ضعيف ، لاتقوم به حجة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . لايجوز لامرأة في مالها أمر إلا باذن زوجها ، قاله أبو عمر ، هكذا ، وقد وصله ابن ماجه . وابن منده ، من هذا الوجه ، عن الليث عن رجل من ولد كعب بن مالك ، يقال له عبد الله بن يحيى ، عن أبيه ، عن جده ، أن جدته خضيرة امرأة كعب بن مالك أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إني تصدقت بهذا الحلي . فذكر الحديث ، وفيه : فهل استأذنت كعباً ، فقالت : نعم ، قال ابن منده : ورواه يحيى بن عبد الله بن كعب ، عن أمه بنت عبد الله بن أنس ، عن أمها فاضلة الأنصارية ، وستأتي .

---

أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . من رواية ابن أبي شيبة ، ابن الحسن بن موسى ، عن حماد . وروى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر – قال : كانت أم عاصي تسمى عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة .

(٣٢٨٠) جهينة بنت عبد العزى بن قطن ، من بني المصطلق ، من خزاعة ، كانت من المبايعات ، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام – أخي الزبير بن العوام أم بنيه ، لا أعلم لها رواية .

(٣٢٨١) جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية ، وهي من بني شيبان . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة .

## ﴿ القسم الثانى ﴾

٣٨٧ ﴿ خديجة ﴾ بنت الزبير بن العوام . تقدم ذكرها فى القسم الأول ، ويغلب على الظن أنها من أهل هذا القسم ، وأنها كانت فى العهد النبوى صغيرة .

## القسم الثالث

٣٨٨ ( خَوْلة ) الحنفية ، والدة محمد بن علىّ بن أبى طالب . . تقدم ذكرها فى القسم الأول ، وإن لم يثبت أنها كانت حين قيل لعلى ذلك مسلمة ، وإلا فهى من أهل هذا القسم .

٣٨٩ ﴿ خولة ﴾ بنت الهُذَيل . . تقدمت فى الأول ، وظاهر قصتها أنها لم تلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فتكون من أهل هذا القسم .

## القسم الرابع

٣٩٠ ﴿ خَوْلة ﴾ بنت عمرو ... ذكرها ابن مندة ، وأورد من طريق عبد الملك بن يحيى ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ابتاع النبى صلى الله عليه وآله وسلم جَزُوراً من أعرابى ، فبعث إلى خَوْلة بنت عمرو يستسلفها (1) ثم قال : رواه مُرَجَّى بن رَجَا وغيره ، عن هشام ، فقالوا فى حديثهم : إلى خولة بنت حكيم ، وهذا أصح . قلت : الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وَهْم ، ويحتمل أن تتعدد القصة ، وقد أشرت إلى ذلك فى القسم الأول .

---

(٣٢٨٢) جُوَيْرِية بنت الحارث بن أبى ضِرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جَذِيمة ، وجَذِيمة هو المصطلِق من خُزاعة . زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، سبَاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم المُرَيْسيع ؛ وهى غَزْوَة بنى المصطلِق فى سنة خمس من التاريخ وقيل : فى سنة ست ، ولم يختلفوا أنه أصابها فى تلك الغزوة ، وكانت قبله تحت مُسافع بن صفوان المصطلِقى ، وكانت قد وقعت فى سهم ثابت بن شمّاس أو ابن عم له ، فكاتبَتْه على نفسها ، وكانت امرأة جميلة ، قالت عائشة . كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة ، لا يكاد يراها أحد إلا وقعت فى نفسه . قالت : فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه على كتابتها . قلت : فوالله ما هو إلا أن رأيتُها على باب الحجرة فكرهتُها وعرفتُ

(1) يستسلفها : يقترض منها .

# ﴿ حرف الدال المهملة ﴾

## القسم الأول

٣٩١ ﴿ دُبية ﴾ بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتانية، هي بنت خالد بن النعمان، بن خنساء من بني غنم، بن مالك، بن النجار، ورأيته بخط معتمد بتشديد الموحدة، والياء، جميعاً تكنى أم سماك. أسلمت، وبايعت، ذكرها ابن سعد، وقال: أمها إدام بنت عمرو. بن معاوية، تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك، فولدت له عمارة.

٣٩٢ ﴿ دَجاجة (١) ﴾ بنت أسماء، والدة عبد الله بن عامر بن كُرَيز. ذكر عمر بن شبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد عند عُمير خمس نسوة، فطلق منهن دَجاجة بنت أسماء، فخلف عليها عامر بن كرز، فولدت له عبد الله بن عامر.

٣٩٣ ﴿ دُرّة ﴾ بنت أبي سفيان صخر، بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس، بن عبد مناف الأموية، أخت أم حبيبة التي قالت عنها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: انكح أختي بنت أبي سفيان. وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند أبي موسى، وأخرج من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن زينب بنت أبي سَلمة، قالت: قالت أم حبيبة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل لك في دُرّة بنت أبي سفيان؟. الحديث، وقيل: اسمها عَزّة، قال أبو عمر. هو الأشهر، وقيل: اسمها حَمْنة كما تقدم:

---

أنه سَيَرى منها ما رأيت. فقالت: يارسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن ضرار سيد قومه. وقد أصابني من الأمر مالم يخف عليك، فوقعتُ في السهم لثابت بن قيس أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي، وجئتُ أستعينك، فقال لها: هل لك في خير من ذلك؟ قالت: وما هو يارسول الله؟ قال: أقضي كتابتك وأتزوجك. قالت: نعم. قال: قد فعلتُ، وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جُويرية بنت الحارث، فقال الناس: صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسلوا ما في أيديهم من سبايا بني المصطلق. قالت عائشة: فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها.

(١) هي على اسم الدجاجة، والدجاجة يجوز فيها الفتح والضم والكسر، والفتح أكثر.

٣٩٤ ( دُرّة ) بنت أبى سلمة ، بن عبد الأسد ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومية . .
هى التى قالت لها أم حبيبة فى القصة التى قبل هذه إنا قد تحدثنا أنك ناكح دُرّة بنت أبى سلمة ، فقال : إنها لو لم تكن ربيبتى فى حِجْرى ما حلت لى ، لأنها ابنة أخى من الرضاعة ، وردت تسميتها فى بعض طرق الحديث المذكور عند البخارى ، من طريق الليث ، عن يزيد أبى حبيب ، عن عِراك بن مالك ، عن زينب بنت أبى سلمة أن أم حبيبة قالت : يارسول الله ، إنا قد تحدثنا أنك ناكحُ دُرّة بنت أبى سلمة ، الحديث ، وذكرها الزبير بن بكار فى كتاب النسب فى أولاد أبى سلمة بن عبد الأسد .

٣٩٥ ( دُرّة ) بنت أبى لهب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، الهاشمية ابنة عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . أسلمت ، وهاجرت ، وكانت عند الحارث بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، فولدت له عقبه ، والوليد ، وغيرهما ، كذا قال ابن عبد البر ، وقال ابن سعد : تزوجها الحارث ابن عامر ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، بن قُصَى ، فولدت له الوليد ، وأبا الحسن ، وأسلم ، ثم قتل يوم بدر كافرا ، فخلف عليها دِحْيَة بن خليفة ، الكلبى ، وروى ابن أبى عاصم ، والطبرانى ، وابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن بشر ، وهو ضعيف ، عن محمد بن إسحق ، عن نافع ، وزيد بن أسلم ، عن ابن عمرو ، عن سعيد المقبرى ، وابن المنكدر ، عن أبى هريرة ، وعن عمار بن ياسر ، قالوا : قدمت درة بنت أبى لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت فى دار رافع بن المعلى ، فقال لها نسوة من بنى زُرَيق ، أنت ابنة أبى لهب الذى يقول الله له ( تَبَّتْ يدا أبى لهب )[1] فما يغنى عنك هجرتك ؟ فأتت درة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكرت ذلك له ، فقال : اجلسى ، ثم صلى بالناس الظهر ، وجلس على المنبر ساعة ، ثم قال : أيها الناس ، مالى أوذى فى أهلى ؟ فوالله إن شفاعتى لتنال قرابتى ، حتى إن صُداء وحَكَما وسلهبا

---

وروى الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال . سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جُوَيرية بنت الحارث بن أبى ضرار أحد بنى المصطلق يوم المُرَيْسيع فحجبها وقسم لها . وقال أبو عبيدة : تزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جُوَيرية فى سنة خمس من التاريخ .

قال أبو عمر : كان اسمها بَرّة فغير رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جويرية ، هكذا رواه شعبة ، ومِسْعَر ، وابن عُيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ، عن كُرَيب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، قال . سمعت كُرَيبا يحدثُ عن ابن عباس ، قال : كان اسم ميمونة بَرّة فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميمونة ، حفظت جويرية عن

---

( ١ ) الآية الأولى من سورة المسد .

اشتغالها يوم القيامة، وأخرج ابن منده، من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلى، وهو واه، عن سعيد المقبُرى عن أبى هريرة: أن سُبَيْعة بنت أبى لَهَب جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: إن الناس يصيحون بى، ويقولون: إنى ابنة حَطَب النار؛ فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو مُغْضَب شديد الغضب، فقال: مابال أقوام يؤذوننى فى نسبى، وذوى رحمى، ألا ومن آذى نسبى وذوى رحمى فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى الله، ثم قال: رواه محمد بن إسحق، وغيره عن المقبرى، فقالوا: قدمت درة بنت أبى لهب فذكر نحوه، قال أبو نُعيم: الصواب دُرّة ٭ قلت: يحتمل أن يكون لها اسمان، أو احدهما لقب، أو تعددت القصة لامرأتين، وأخرج الدارقطنى فى كتاب الإخوة، وابن عدى فى الكامل، وابن منده من طريق على ابن أبى على اللهبى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده؛ علىّ بن أبى طالب، عن درة بنت أبى لهب، قالت: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: لا يؤذَى حى بميت، وفى رواية ابن منده من طريق سِماك بن حَرْب، عن زوج دُرّة بنت أبى لهب قال: قام رجل فقال: يارسول الله؛ أى الناس خير؟ قال: خير الناس أقراهم، وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف، وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم الرحم، فذكره بطوله؛ أورده فى أوائل مسند عائشة، وذكر البلاذُرى أن زيد بن حارثه تزوجها، ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل، وقيل: تزوجها دِحيه الكلبى، فأخرج ابن منده من طريق محمد بن مَسْلمه. عن ابن إسحق؛ عن محمد بن عمرو، ابن عطاء عن على بن الحُسين، عن درة بنت أبى لهب وكانت تحت دِحيه بن خليفه، وكانت تطعم الناس؛ فدخل عليه ليلة نفر من المنافقين؛ فقال بعضهم: انما مَثل محمد كمثل عِذق نبت فى فناء؛ فسمته دره بنت أبى لهب فانطلقت إلى أم سَلمه، فذكرت لها ذلك، وذلك قبل أن ينزل فى الحجاب، فذكر نحو حديث ابن إسحق مطولا.

---

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروت عنه، وتوفيت فى ربيع الأول سنة ست وخمسين.

( ٣٢٨٣ ) جُويرية بنت المجلّل، تُكنى أم جَميل، وهى مشهورة بكنيتها، واختلف فى اسمها، وهى زوج حاطب بن الحارث الجُمَحِى، وسنذكرها فى بابها من الكنى بما ينبغى إنْ شاء الله تعالى.

## باب الحاء

( ٣٢٨٤ ) حَبيبة بنت أبى مامة أسعد بن زُرارة. تزوّجها سَهْل بن حُنَيْف، فولدت له أبا أمامة، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد، وكناه أبا أمامة، وأختها الفارعة امرأة نُبَيْط بن جابر من بنى مالك بن النجار.

٣٩٦ ( دَعْد ) بنت عامر ، وقيل : بنت عُبيد بن دُهمان ، هى أم رُومان ، والدة عائشة . . تأتى فى الكنى ،

## القسم الثانى خال * وكذا القسم الثالث

## القسم الرابع

٣٩٧ ( دِقْرَة )[1] أم ولد لأذَينه . . ذكرها الطبرانى ، وقال يقال : لها صحبة ، ولم يورد لها شيئاً * قلت : هى تابعية من الطبقة الأولى ، ضبطت بالقاف ، وهى بنت غالب الراسبية بصرية ، والدة عبدالرحمن بن أذينة ، أخرج لها النسائى من روايتها عن عائشة فى العدة وذكرها ابن حبّان فى ثقات التابعين ، روى عنها ابن سيرين . وبُديل بن مَيسرة ، ولها عن عائشة حديث فى التصليب فى الثوب ، ووَهِم فيها ابن حاتم ، فظنها رجلا فقال : دقرة روى عن عائشة ، وعنه بُديل بن مَيسرة ، قال المِزّى فى التهذيب : وَهِم فى ذلك .

## حرف الذال المعجمة

وهذا الحرف خال من استيعاب النساء[2] .

---

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو على سعيد بن عثمان بن السَّكَن ، حدثنا أحمد بن علىّ الجوزجانىّ ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمارة الأنصارى المدنى ، عن زينب بنت نُبيط ـ امرأة أنس بن مالك ، قالت : أوصى أبو أمامة بأمى وخالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه حَلْى من ذهب ولؤلؤ يقال له الرِّعاث ، فحلاهن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الرِّعاث ، قالت زينب : فأدركتُ بعض ذلك الحَلْى عند أهلى .

( ٢٢٨٥ ) حَبيبة ، ويقال لها حُبَيّبة[3] ، بنت أبى تَجْرَاة الشيبية العَبدرية . مكية ، حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم : اسعوا فإن الله كتب عليكم السعى . مثل حديث تَمْلِك الشيبية ، روت

---

(١) قال فى القاموس ( ودقرة بالكسر ام عبد الرحمن بن أذينة تابعيه ) اه .

(٢) فى بعض النسخ ( وهذا الحرف خال فى الاستيعاب من النساء ) وهو أوضح .

(٣) بتشديد الياء .

## القسم الأول

٣٩٨ ( ذَرّة ) غير منسوبة .. لها حديث عند أبي النضر ، هاشم بن القاسم ، عن أبي جعفر الرازي عن الليث ، عن ابن المنكدر ، عن ذَرّة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة ، وأشار بإصبعيه ، والساعي على الأرملة ، والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى ، أو كالقائم الصائم الذي لا يفتُر ، أخرجه ابن مندة :

## القسم الثاني خال وكذا القسم الثالث والقسم الرابع

## حرف الراء المهملة

## القسم الأول

٣٩٩ ( رابعة ) بنت ثابت ، بن الفاكه ، بن ثعلبة الأنصارية ، من بني خَطْمة . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٠٠ ( رائطة ) بنت الحارث ، بن جَبَلة ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد : بن تَيْم ، القرشية ، التيمية زوج الحارث بن خالد ، بن صَخْر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، بن مُرّة .. ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وقيل اسمها رَيطة بغير ألف ، وبه جزم ابن سعد وأبو عمر وقال : أمها زينب بنت عبدالله ، بن ساعدة ، الخزاعية ، وهي أخت صُبيحة بنت الحارث ، وأسلمت قديما بمكه ؛ وبايعت ، وهاجرت الى الحبشه ، فولدت له هناك موسى ، وعائشة ، فمات موسى بالحبشة ، وهلكت رَيطة في الطريق ، وهي راجعة .

---

عنها صفية بنت شيبة . روى الشافعي ، ومعاذ بن هانيء ، وطائفة عن عبدالله بن المؤمّل ، قال :

حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيصن ، عن عطاء بن أبي رَباح ، قال : حدثتني صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حُبيّبة بنت أبي تِجْراة ، قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت حتى إن ثوبه ليَدُور به ، وهو يقول لأصحابه : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعي . هذا لفظ حديث معاذ بن هانيء وإسناده . ذكره الطحاوي ، عن إبراهيم بن مرزوق عن معاذ ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبدالله بن المؤمل في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد .

(٣٢٨٦) حبيبة بنت جَحش . قاله قوم ، وزعموا أنها تكنى أم حبيبة والأشهر أنها أم حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٠١ ( رائطة ) بنت حَيَّان، بن عمرو، بن ناشرة، من سبي هوازن، وهبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب، فعلمها شيئاً من القرآن. ذكرها ابن إسحق في رواية يونس بن بُكير وغيره عنه.

٤٠٢ ( رائطة ) بنت سُفيان بن الحارث، الخُزاعية زوج قُدامة بن مَظعون. يأتي ذكرها في ترجمة ابنتها عائشة بنت قُدامة بن مظعون.

٤٠٣ ( رائطة ) بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود. تأتي في رَيطة.

٤٠٤ ( رائطة ) بنت كرامة المَذْحِجيّة. أخرج الطبراني في الكبير من طريق علي بن أبي علي عن الشعبي، عن رايطة بنت كرامة، قالت: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لقوم سَفْر لا يصحبنكم من هذه النعم الضوالّ، ولا يضمن أحد منكم ضالّة ولا تردون سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة، الحديث.

٤٠٥ ( الرَّباب ) بنت البراء بن مَعرور. ذكرها في التجريد مجردة، وكأنّ مستند ذلك ما اشتهر أنه مات أبوها في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أوائل الهجرة، فتكون من هذا القسم.

٤٠٦ ( الرَّباب ) بنت حارثة. بن سنان الأنصارية. في التجريد أيضا، وهي عند الواقدي: الرباب بنت كعب، بن عَديّ، بن عبد الأشهل الأنصارية، والدة حُذيفة بن اليمان، ذكرها ابن سعد وابن حبيب، فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النساء، وقال ابن سعد ولدت لليمان حُذيفة وسعدا، وصَفوان، ومُدلجاً، وليلى.

---

(٣٢٨٧) حبيبة، ويقال مُليكة. والصواب حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج زوجة أبي بكر الصديق. وهي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه. إن ذا بطن بنت خارجة قد أُلقي في خلدي أنها جارية، فكانت كذلك جارية، ولدت بعد موته. فسمتها عائشة أم كلثوم، ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة. هذا قول أهل النسب.

وروى ابن عُيينة، عن إسمعيل بن أبي خالد، قال: خطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة فأطمعته. وقالت: أين المذهب بها عنك؟ فلما ذهب قالت الجارية: تزوجني عمر، وقد

٤٠٧ ( الرّباب ) بنت النعمان ، بن امرىء القيس ، بن عبد الأشهل الأنصارية ، الأشهلية ، والدة مُعاذ ابن زُرارة الظفَري .. ذكرها ابن حبيب أيضا ، وقال ابن سعد : هي عمة سعد بن مُعاذ ، وكان تزوجها زُرارة بن عمرو ، بن عدي ، الأوسي ، فولدت له مُعاذاً ، وخلف عليها المعرور بن صَخْر ، فولدت له البراء ، وأسلمت الرباب ، وبايعت .

٤٠٨ ( الرّباب ) غير منسوبة . ذكرها محمود بن أحمد الفريابيّ في ( كتاب خالصة الحقائق ) ، وأنها كانت زوجا لرجل يقال له عمرو ، فتعاهدا أيهما مات قبل الآخر لا يتزوج الذي يبقى حتى يموت ، فمات ، فأقامت مدة ، فزوجها أبوها ، فرأت في تلك الليلة عمراً أنشدها أبياتا ، فأصبحت مذعورة ، وقصت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم القصة ، فأمرها أن تستأنس بالوحدة حتى تموت ، وأمر زوجها بفراقها ، ففعل ذلك . قلت : وهي حكاية مشهورة لغير هذين ، حتى الشعر المذكور في هذه القصة ولكن الزوج اسمه مالك بن نَضر ، وكان في إمارة قُتيبة بن مُسلم على خُراسان ، وذلك في أواخر المائة الأولى من الهجرة .

٤٠٩ ( الرّبذاء ) بنت عمرو ، بن عمارة ، بن عطية البَلَويّة .. تقدم ذكرها في ترجمة مولاها ياسر ، في الياء آخر الحروف ، وذكرت هناك ضبط اسمها .

٤١٠ ( رُبيحة ) بالتصغير ، والمهملة . مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكرها ابن سعد .

٤١١ ( الرُّبَيِّع ) بالتصغير المثقل ، بنت حارثة ، بن سنان ، أخت الرّباب الماضية قريباً .. ذكرها الواقدي أيضا .

---

عرفت غيرته وخشونة عيشه ، والله لئن فعلتِ لأخرجنّ إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصيحنّ به ، إنما أريد فتى من قريش يصب على الدنيا صباً . قال : فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص ، فأخبرته الخبر ، فقال عمرو : وأنا أكفيك فقال : يا أمير المؤمنين ، لو جمعت إليك امرأة ! فقال : عسى أن يكون ذلك في أيامك هذه . قال : ومَن ذكر أمير المؤمنين ؟ قال : أم كلثوم بنت أبي بكر . قال : مالك وللجارية تنعى إليك أباها بُكرة وعشيّا . قال عمر : أعائشة أمرتك بذلك ؟ قال : نعم ، فتركها . قال : فتزوجها طلحة بن عُبيد الله . وقال علي : لقد تزوجها أتقى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

٤١٢ ( الرُّبَيع ) بنت الطُّفَيل ، بن النعمان ، بن خَنْساء بن سنان . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٤١٣ ( الرُّبَيِّع ) بنت مُعَوِّذ، بن عُقبة، بن حرام ، بن جُندب الأنصارية النجارية ، من بني عدي ، بن النجار . . تزوجها إياس بن البُكير الليثي ، فولدت له محمداً ، لها رؤية ، تقدم نسبها في ترجمة والدها، قال ابن أبي خيثمة ، عن أبيه: كانت من المبايعات بيعة الشجرة ، وقال أبو عمر: كانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن سعد : أمها أم يزيد بنت قيس بن زَعُوراء ؛ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وأبو سَلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى ابن عمر، وعُبادة بن الوليد ، بن عُبادة بن الصامت ، وخالد بن ذكوان، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وأبو عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، روى البخاري والترمذي وغيرهما من طريق خالد بن ذكوان عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل حين بُني عليّ، فجلس على فراشي ، كمجلسك مني ، فجعلت جويريات لنا يضربن بالدُّف ، ويندُبن مَن قتل من آبائي يوم بدر ، إذ قالت إحداهن : وفينا نبيّ يعلم ما في غد ، فقال لها : دعي هذه ، وقولي بالذي كنت تقولين ، وأخرج أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه عدة أحاديث ، من رواية ابن عَقيل عنها في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، منها : كان يأتينا ، فقال : اسكبي لي وَضوءاً . الحديث ، وأخرج ابن منده، من طريق أسامة بن زيد الليثي،عن أبي عُبيدة بن محمد قال: قلت للرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: صِفي لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يابُني، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة ، وأخرج البخاري ، والنسائي ، وأبو مسلم الكَجّي ، من طريق بِشر بن المفضَّل ، عن خالد بن ذكوان ، عن

---

قال أبو عمر : أما أمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير فتزوجها بعد أبي بكر الصديق خُبيب ابن إساف ، وله معها قصة في جارية لها قذفته بها ، اختلفت الرواية في حكم عمر فيها .

(٣٢٨٨) حبيبة ابنة أبي سفيان قال أبان بن صَمْعَة : سمع محمد بن سيرين يقول : حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان ، وقد ذكرها ابن عيينة ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد ولم يرو عنها غير محمد بن سيرين . ولا يعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة ، والذي أظنه حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان وقد ذكرها ابن عُيينة في حديثه عن الزهري ، عن عُروة ، عن زينب بنت أم سَلَمة،عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله

الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونسقى القوم، ونخدمهم، ونرد القتلى، والجرحى إلى المدينة، لفظ أبي مسلم، وفي رواية البخاري: نسقى الماء، ونداوي الجرحى الحديث وأخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن محمد، بن عقيل، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت قلت لزوجي: أختلع منك بجميع ماأملك؟ قال: نعم. فدفعت إليه كل شيء غير دِرْعي، فخاصمني إلى عثمان، فقال: له شرطه، فدفعته إليه، وأخرجه من وجه آخر أتم منه، وقال فيه: الشرط أملك، فخذ كل شيء حتى عِقاصَ رأسها، قال: وكان ذلك في حصار عثمان يعني سنة خمس وثلاثين.

٤١٤ ( الرُّبَيِّع ) بنت النَّضْر، بن ضَمضم، بن زيد بن حرام الأنصارية، أخت أنس بن النضر وعمة أنس بن مالك، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تقدم نسبها عند ذكره، وهي من بني عدي، بن النجار، وهي والدة حارثة بن سُراقة الماضي ذكرها أيضا، وفيه قولها: أخبرني عن حارثة فان يكن في الجنة صبرت، واحتسبت. وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه أصاب الفردوس. الحديث. وفي صحيح البخاري، عن أنس: أن الربيع بنت النضر عمته لطمت انسانا[1]، فطلبوا العفو، فأبوا، اطلبوا الأرش[2]، فأبوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كتاب الله القصاص، فقال أنس بن النضر أيكسر سن الرُّبَيِّع؟! لا والذي بعثك بالحق لا يكسر سنها، فرضوا بالأرش، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن من عباد الله من لو اقسم على الله لأبره، منهم أنس بن النضر، وأما ما وقع في صحيح مسلم من وجه آخر، عن أنس: أن أخت الربيع جرحت إنسانا، فذكره، وفيه: فقالت أم الربيع: يارسول الله، ايقتص من فلانة. فتلك قصة أخرى إن كان الراوي حفظ، وإلا فهو وهم من بعض رواته، ويستفاد إن كان محفوظا أن لوالدة الرُّبَيِّع صحبة

---

صلى الله عليه وسلم من نوم مُحمراً وجهه، وهو يقول: لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب.. الحديث، قال الحميدي: قال سفيان: أحفظ من الزهري: في هذا الحديث أربع نسوة كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم: اثنتان من أزواجه: أم حبيبة، وزينب بنت جحش. واثنتان ربيبتاه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة. وحبيبة أبوها عبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة. وهذا كله قول ابن عيينة، وقد ذكرنا الاختلاف على الزهري وعلى ابن عيينة عنه أيضا في ذكر حبيبة في هذا الحديث مجردا في كتاب التمهيد، وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش. قال: ثم تنصر أبوها هنالك ومات نصرانيا.

---

(١) لطمته فكسرت سنه، بدليل باقي الحديث.
(٢) الأرش: الدية.

ولأنس عنها رواية فى صحيح مسلم ، فى قصة قتل أخيها أنس بن النضر ، لما استشهد بأحُد ، قال أنس : فقالت أخته الرُّبَيِّع عمتى بنت النضر : ماعرفت أخى إلا ببنانه ، وهذا صريح من روايته عن عمته وقد أخلّ صاحب الأطراف[1] ، فلم يترجم للربيع بنت النضر ، وهو عند البخارى من وجه آخر ، عن أنس بلفظ ماعرفته إلا أخته .

٤١٥ (رجاء) الغَنَوية . روى ابن سيرين ، عن امرأة يقال لها رجاء : أنها قالت : كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يارسول الله ، ادع الله لى فيه بالبركة ، فإنه توفى لى ثلاثة ، فقال لها : منذ أسلمت ؟ قالت : نعم ، فقال : جُنة حصينة[2] ، قالت : فقال لى رجل عنده : اسمعى مايقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أحمد عن عبد الرازق ، عن هشام ، عنه ، ورجاله ثقات ، ووقع لنا بعلو فى المعرفة لابن منده وذكرها أبو موسى فى الزاى ومع الإهمال ، هل هى بتخفيف الجيم أو بتثقيلها .

٤١٦ (رُحَيلة) لها ذكر فى كتاب الإكليل للحاكم .

٤١٧ (رُزَينة) مولاة صفية زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى أيضا خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أبو عمر : حديثها عند البصريين فى يوم عاشوراء . قلت . أخرجه ابن أبى عاصم ، وابن منده ، من طريق عُلَيلة بمهملة مصغرا ، بنت الكميت حدثتنى أمى أمينة ، عن أمة الله بنت رُزَينة قالت : سألت أمى رُزينة : ماكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى صوم عاشوراء ؟ قالت إنه كان ليعظمه ، ويأمرنا بصيامه ، لفظ ابن منده ، وأخرجه أبو مسلم الكَجّى ، وأبو نعيم من طريقه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن عُليلة مطولا ، ولفظه : حدثتنا عليلة بنت الكميت العَتَكية :

---

(٣٢٨٩) حبيبة بنت سهل الأنصارية التى اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة . روت عنها عمرة . وجائز أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبىّ بن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شمّاس .

(٣٢٩٠) حبيبة ابنة شريق . ويقال ابنة أبى شريق الأنصارية . هى جدة عيسى بن مسعود بن الحكم وهو يروى عنها .

(٣٢٩١) حبيبة بنت عُبيد الله بن جحش بن رِياب ، وأمها أم حبيبة رَملة بنت أبى سفيان زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وبها كانت تكنى هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فتنصر أبوها هنالك ، ومات نصرانيا ، وقدمت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

---

(١) صاحب الأطراف هو المِزّى .
(٢) الجنة بضم الجيم الوقاية والحصينة القوية والمعنى حجاب حصين من النار .

سمعت أمي أمينة أنها أتت واسط ، فلقيت مولاة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال لها أمة الله ، وكانت أمها خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال لها رُزَينة. فقالت لها: أما سمعت أمك تذكر في صوم عاشوراء شيئاً؟ قالت: نعم، حدثتني أمي رُزينة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1] حتى ان كان ليدعو صبيانه وصبيان فاطمة المراضع في ذلك اليوم ، فيتفل في أفواهم : ويقول لأمهاتهم : لا ترضعوهم الى الليل ، ورُزَينة ضبطت بفتح أولها وقيل بالتصغير ، وحكى أبو موسى أنه قيل فيها بتقديم الزاي على الراء ، وأخرج أبو يعلى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوج صفية أمر بيرها خادما وهي رُزَينة :

٤١٨ ﴿ رَضْوَى ﴾ بنت كعب . . ذكرها أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق رَوّاد بن الجَرّاح ، عن أبيه ، عن سعيد بن بشير ، عن قتاده ، عن رَضْوَى بنت كعب ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحائض تحيض ، فقال : ما بأس بذلك ورَوّاد وشيخه ضعيفان ، وقال في التجريد : كأنها تابعية أرسلت ، كذا قال ، وهو عجيب مع قولها سألت .

٤١٩ ﴿ رَضْوَى ﴾ مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم ذكرها في الخاء المعجمة في خضرة ، وقال أبو موسى : ذكرها المستغفري ، ولم يورد لها شيئاً .

٤٢٠ ﴿ رُغَيبة ﴾ بمعجمة مصغرة ، وقيل : أولها زاي ، بنت سَهْل ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن ثعلبة ، ابن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال . أمها عَمْرة بنت مسعود ابن قيس ، تزوجها رافع بن أبي عمرو ، بن عائذ ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن مالك ، بن النجار ، وهي أخت حبيبة بنت سهل التي تقدم ذكرها .

٤٢١ ﴿ رِفاعة ﴾ بنت ثابت ، بن الفاكه ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، بن ثعلبة ، من بني

---

(٣٢٩٢) حُذافة بنت الحارث السعدية. قال ابن إسحاق: يقال لها الشَّيماء، غلب عليها ذلك ، فلا تعرف في قومها إلا به ، وذكروا أن الشيماء كانت تحضن النبي صلى الله عليه وسلم مع أمها إذ كان عندهم

(٣٢٩٣) حُريملة بنت عبد الأسود ، ماتت بأرض الحبشة ، هكذا ذكره الطبري .

(٣٢٩٤) حَزْمة بنت قيس الفهرية، أخت فاطمة بنت قيس الفهرية، تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفيل ، فولدت له . حديثها عند الزهريّ ، عن عبد الله بن عُبيد الله .

(٣٢٩٥) حَسّانة المزنية كان اسمها جَثّامة، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أنت حَسّانة

---

(١) هنا بياض بالأصل ؛ وقد سقط من الكلام ما ذكر في بعض الروايات الأخرى وهو ( كان يصومه ويأمر بصيامه ) .

خَطْمَة الأنصاريّة ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد.

٤٢٢ (رُفَيْدة) الأنصارية أو الأسلمية . . ذكرها ابن إسحق فى قصة سعد بن معاذ لما أصابه بالخندق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اجعلوه فى خَيْمة رُفَيدة التى فى المسجد ، حتى أعوده من قريب ، وكانت امرأةً تداوى الجرحى، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضَيْعة من المسلمين، وقال البخارى فى الأدب المفرد : حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، قال : ولما أصيب أكحل سَعْد يوم الخندق ، فقيل : حوّلوه عند امرأة يقال رُفيْدة ، وكانت تداوى الجرحى ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مرّ به يقول : كيف أمسيتَ ؟ واذا أصبح قال : كيف أصبحتَ ؟ فيخبره، وأورده فى التاريخ بقصة وفاة سعد، وسنده صحيح ، وأورده المستغفرى من طريق البخارى ، وأبو موسى من طريق المستغفرى .

٤٢٣ (رُقيقه) بقافين مصغرة ، بنت أبى صَيْفىّ ، بن هاشم ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمية بنت عم العباس، وإخوته من بنى عبد المطلب ، وهى والدة مَخْرَمة بن نوفل ، والد المِسْوَر ، ذكرها الطبرانى ، والمستغفرى فى الصحابه ، وقال أبو عمر : وما أراها أدركت القصة[1]، وعمدة من ذكرها ما أخرجوه من طريق حُمَيد بن مُنيب ، عن عروة بن نَضْر ، عن مَخْرَمة بن نوفل ، عن أمه رُقَيْقه، قال: وكانت لِدَة[2] عبد المطلب ابن هاشم، قالت : تتابعت على قريش سنون أملحت الضَّرع، وادَقّت العظم ، الحديث بطوله فى استسقاء عبد المطلب لقريش ، ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلام ، قد أيفع ، وفيه : أنهم سُقوا ، وأن شيوخ قريش كعبد الله بن جُدْعان ، وحرب ابن أمية قالوا لعبد المطلب لما سُقوا على يديه: هنيئاً لك أبا البطحاء، وفيه شعر رقَيْقة المذكورة، وأوله:

---

المزنية . كانت صديقة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها ويقول : حُسن العهْد من الإيمان .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الضحاك بن مَخْلَد، حدثنا صالح بن رُسْتم ، حدثنا بن أبى مُلَيكة، عن عائشة، قالت: جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : من أنت ؟ قالت : أنا جَثّامة المزنية . قال : بل أنت حسانة المزنية ، كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبى أنت وأمي يارسول الله ، فلما خرجت قلت : يارسول

---

(١) يريد القصة الآتية فى هذه الترجمة، وهى استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام قد أيفع .

(٢) لِدة عبد المطلب : مماثلة له فى السن .

بشَيْبَة الحَمْد أسْقىَ اللهُ بَلْدَتَنا ＊ وقد فقدنا الحيا(١) واجْلوَّذ المطَرُ

قال أبو موسى بعد إيراده : هذا حديث حسن ، قال : وقد ذكرها ابن سعد فى المسلمات المهاجرات وقال: أمها هالة بنت كَلَدَة ، بن عبد الدار ، ثم أخرج عن الواقدى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المِسْوَر، عن أبيها ، عن مَخْرَمَة بن نوفل ، عن أمه ، رُقيقه ، قالت لكأنّى أنظر إلى عمى شَيْبه يعنى عبد المطلب ، بن عبد مناف ، فكنت أول من سبق إليه . فالتزمته ، وخبرّت به أهلنا .وهى أسنّ يومئذ من عبد المطلب ، وقد أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلمت ، وكانت أشد الناس على ولدها مَخْرَمَه ، يعنى لكونه لم يسلم ، وبهذا السند عن أمها : أن رُقَيْقَة وهى أم مَخْرَمَه بن نوفل حدّثت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة ، قال المِسْوَر : فتحول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فراشه وبات عليه على .

٣٣٤ ( رُقَيقه ) الثقفيه . . قال أبو عمر : أسلمت حين خروج النبى صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى الطائف ، بعد موت أبى طالب ، وخديجه ، حديثها عند عبد ربه بن الحكم ، عن أميمه بنت رُقيقه ، قلت : أخرجه ابن أبى عاصم ، من طريق عبد الله ، بن عبد ربه بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد ربه ، ولفظه: عن أمها قالت: لما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبتغى النصر بالطائف دخل علىّ فاخرجت له شرابا من سويق ، فقال : يارُقيقه ، لا تعبدى طاغيتهم ، ولا تصلىّ إليها ، قالت : إذاً يقتلونى ، قال فإذا صليت فولّيها ظهرك ، ثم خرج من عندى .

٤٣٥ ( رُقيّه ) بقاف واحدة وبالتشديد، بنت ثابت ،بن خالد من بنى مالك بن النجار الأنصاريه،

---

الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان .

قال أبو عمر : هذه الرواية أولى بالصواب من رواية مَن روى ذلك فى الحولاء بنت تويت ، والله أعلم . فالحديث عند أبى عاصم واختلف عليه فيه ، وروى ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أهديت إليه هدية قال اذهبوا ببعضها إلى فلانة ، فإنها كانت صديقة لخديجة وإنها كانت تحب خديجة .

---

(١) الحيا : المطر ، واجلوذ : ذهب .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت ، وبايعت .

٤٢٦ ﴿ رُقَيَّه ﴾ بنت زيد بن حارثه الكلبى، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخت أسامه . ذكرها البلاذُرىّ ، وتقدم ذكرها فى ترجمه زيد ، وأم كلثوم بنت عتبه ، وذكر ابن سعد من مسند خالد بن نُمير ، قال : لما أصيب زيد بن حارثه أتاهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فخمشت (١) بنت زيد فى وجهه ، فبكى حتى انتحب .

٤٢٧ ﴿ رُقيه ﴾ بنت كعب الأسلميه . روى سفيان بن حمزة عن أشياخه ، عنها ، قيل : لها صحبه ، ذكرها أبو نصر بن ماكولا .

٤٢٨ ﴿ رُقَيّه ﴾ بنت سيّد البشر صلى الله عليه وآله وسلم ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، الهاشمية هى زوج عثمان بن عفان ، وأم ابنه عبد الله . . قال أبو عمر : لا أعرف خلافاً أن زينب أكبر بنات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واختلف فى رُقية ، وفاطمة ، وأم كلثوم ؛ والأكثر أنهن على هذا الترتيب ، ونقل أبو عمر عن الجرجانى أنه صحح أن رقية أصغرهن ، وقيل كانت فاطمة أصغرهن ، وكانت رقيه أولا عند عُتبة بن أبى لهب ، فلما بُعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمر أبو لهب ابنه بطلاقها ، فتزوجها عثمان ، وقال ابن هشام: تزوج عثمان رقية ، وهاجر بها إلى الحبشة ، فولدت له عبدا الله هناك ، فكان يكنى به ، وقال أبو عمر : قال قتادة : لم تلد له ، قال : وهو غلط لم يقله غيره ، ولعله أراد أختها أم كلثوم ، فإنّ عثمان تزوجها بعد رقية، فماتت أيضا عنده ولم تلد له. قاله ابن شهاب، والجمهور، وسيأتى التزويج رقية ذكر فى ترجمة سُعدى أم عثمان حماتها ، وقال ابن سعد :بايعت رسول الله صلى

---

(٣٢٩٦) حَسَنَة أم شُرَحْبِيل بن حَسَنَة ، هاجرت إلى النبى صلى الله عليه وسلم مع زوجها سفيان بن معمر الجمحى ، ذكرها أبو عمر فى باب زوجها .

(٣٢٩٧) حَفْصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبى صلى الله عليه وسلم. قد تقدم ذكر نسبها فى ذكر أبيها ، وهى أخت عبد الله بن عمر لأبيه وأمه ، وأمهما زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح كانت حفصة من المهاجرات . وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنَيْس ابن حُذافة بن قيس بن عدىّ السَّهْمىّ، فلما تأيّمت ذكرها عمر لأبى بكر وعرضها عليه. فلم يرجع إليه أبو بكر كلمة. فغضب من ذلك عمر، ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) خمشت : خدشت ؛ وهو المعروف عندنا بالخربشه كأنها من هول المصيبة لم تدر ما تفعل .

الله عليه وآله وسلم هي وأختها، وتزوجها عُتْبة بن أبي لهب قبل النبوة، فلما بُعث قال أبو لهب: رأسي من رأسكَ حرام إن لم تطلق ابنته، ففارقها، ولم يكن دخل بها، فتزوجها عثمان، فأسقطت منه سقطاً، ثم ولدت له بعد ذلك ولداً فسماه عبد الله وبه كان يكنى، ونقره ديك؛ فمات، فلم تلد له بعد ذلك،

وأخرج ابن سعد من طريق عليّ بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: لما ماتت رُقية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون، فبكت النساء على رُقية، فجاء عمر ابن الخطاب، فجعل يضربهن، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مهما يكن من العين، ومن القلب، فمن الله، والرحمة، ومهما يكن من اليد، واللسان، فمن الشيطان، فقعدت فاطمة على شَفِير القبر تبكي، فجعل يمسح عن عينها بطرف ثوبه، قال الواقديّ: هذا وَهْم، ولعلها غيرها من بناته، لأن الثَّبَت أن رقية ماتت ببدر، أو يحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من بدر، وأخرج ابن مندة بسند واهٍ، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر. قالت: كنت أحمل الطعام إلى أبي، وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالغار، فاستأذنه عثمان في الهجرة، فأذن له بالهجرة إلى الحبشة، فحملت الطعام فقال لي: ما فعل عثمان ورقية؟ قلت: قد سارا، فانطلقت إلى أبي بكر فقال: والذي نفسي بيده إنه أول من هاجر بعد إبراهيم، ولوط. قلت: وفي هذا السياق من النكارة أن هِجْرة عثمان إلى الحبشة كانت حين هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا باطل، إلا إن كان المراد بالغار غير الذي كانا فيه لما هاجرا إلى المدينة، والذي عليه أهل السِّيَر أن عثمان رجع إلى مكة من الحبشة مع من رجع، ثم هاجر بأهله إلى المدينة، ومرضت بالمدينة لما خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر، فتخلف عليها عثمان عن بدر، فماتت يوم وصول زيد بن حارثة مُبَشِّراً بوَاقعة بدر، وقيل: وصل لما دفنت، وروى

---

فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم، فانطلق عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه عثمان وأخبره بعَرْضه حفصة عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتزوج حفصةَ مَنْ هو خَيْرٌ من عثمان، ويتزوج عثمانُ مَنْ هي خَيْرٌ من حفصة. ثم خطبها إلى عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقي أبو بكر عمر بن الخطاب فقال له: لا تجد عليّ في نفسك، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر حفصةَ، فلم أكن لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو تركها لتزوّجتها، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكثرهم في سنة ثلاث من الهجرة. وقال أبو عُبيدة: تزوّجها سنة اثنتين من التاريخ.

حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قال : لما ماتت رقية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخل القبر رجل « قارف[1] فلم يدخل عثمان ، قال أبو عمر . هذا خطأ من حماد ، إنما كان ذلك فى أم كلثوم ، وقد روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، قال : تخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية ، وكانت قد أصابتها الحصبة ، فماتت ، وجاء زيد بشيرا بوقعة بدر ، قال : وعثمان على قبر رُقية : ومن طريق قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبيه ، خرج عثمان برقية إلى الحبشة مهاجراً ، فاحتبس خبرهما ، فاتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال : صحبهما الله[2] إن عثمان أول من هاجر بأهله يعنى من هذه الأمة ، وذكر السراج فى تاريخه ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه . قال : تخلف عثمان ، وأسامة بن زيد ، عن بدر ، فبيناهم يدفنون رقية سمع عثمان تكبيراً ، فقال : يا أسامة ، ماهذا ؟ فنظروا ، فاذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجدعاء بشيراً بقتل المشركين يوم بدر .

٤٢٩ ( رُقية ) مولاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . عُمّرت حتى جعلها الحسين بن على مقيمةً عند قبر سيدتها فاطمة ، لأنه لم يكن بقى من يعرف القبر غيرها ؛ قاله عمر ابن شبّة فى أخبار المدينة .

٤٣٠ ( رمْلة ) بنت الحارث بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، الأنصارية النجارية . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وذكر ابن إسحق فى السيرة النبوية أن بنى قُرَيظة لما حكم فيهم سعد

---

وقال أبو عمر : طلقها تطليقة ثم ارتجعها ، وذلك أن جبرائيل عليه السلام قال : راجع حفصة فإنها قوّامة صوّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة .

وروى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن عُقبة بن عامر ، قال : طلّق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصَة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر ، فحثا على رأسه التراب ، وقال : ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد هذا ، فنزل جبريل من الغد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن الله يأمرك أن تُراجع حفصة بنت عمر رحمةً لعمر .

---

(١) قارف جامع أهله .　　(٢) يعنى صحبهما الله الأجر والسلامة مثلا .

ابن معاذ حُبسوا في دار رَمْلة بنت الحارث امرأة من الأنصار من بني النجار * قلت : وتكرر ذكرها في السيرة ، وأما الواقدي فيقول : رملة بنت الحدث بفتح الدال المهملة بغير ألف قبلها ، وقال ابن سعد : رَمْلة بنت الحارث ، وهو الحارث بن ثعلبة ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنْم ، بن مالك ، بن النجار ، تكنى أم ثابت ، وأمها كَبْشة بنت ثابت ، بن النعمان ، بن حرام ، وزوجها معاذ بن الحارث بن رفاعة.

٤٣١ ( رَمْلة ) بنت الخطاب . . تأتي في فاطمة بنت الخطاب .

٤٣٢ ( رَمْلة ) بنت أبي سفيان صخر بن حرب ، بن أمية ، بن عبد شمس ، الأموية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تكنى أم حبيبة ، وهي بها أشهر من اسمها ، وقيل : بل اسمها هند ، ورملة أصح ، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية . . ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاما ، تزوجها حليفهم عُبيدالله بالتصغير بن جحْش ، ابن رِئاب ، بن يعمر الأسديّ ، من بني أسد بن خزيمة ، فأسلما ، ثم هاجرا إلى الحبشة ، فولدت له حبيبة ، فبها كانت تكنى ، وقيل : انما ولدتها بمكة ، وهاجرت وهي حامل بها إلى الحبشة ، وقيل : ولدتها بالحبشة ، وتزوج حبيبة داود بن عُروة ، بن مسعود ، ولما تنصّر زوجها عبدالله بن جحش ، وارتدّ عن الإسلام فارقها ، فأخرج ابن سعد من طريق إسماعيل ، بن عمرو ابن سعيد الأموي ، قال : قالت أم حبيبة . رأيت في المنام كأن زوجي عُبيد الله بن جحْش بأسوء صورة ، ففزعتّ ، فأصبحت ، فاذا به قد تنصّر ، فأخبرته بالمنام ، فلم يحفل به ، وأكب على الخمر حتى مات ، فأتاني آتٍ في نومي ، فقال : يا أم المؤمنين ، ففزعت ، فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي يستأذن ، فإذا هي جارية له يقال لها أبرْهة ، فقالت : ان الملك يقول لك : وكّلي مَنْ يزوجك ، فأرسلتُ الى خالد بن الوليد سعيد بن العاص بن أمية . فوكلته ، فأعطت

---

وأوصى عمر بعد موته إلى حفصة ، وأوصت حفصة إلى عبدالله بن عمر بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقفته بالغابة .

وتوفيت في حين بايع الحسن بن عليّ عليهما السلام لمعاوية ، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وكذلك قال أبو معشر ، وقال غيره : توفيت حفصة سنة خمس وأربعين . وذكر الدولابي عن أحمد بن محمد بن أيوب – أن حفصة توفيت سنة سبع وعشرين .

( ٣٢٩٨ ) حفّة بنت عمرو . كانت قد صلت القبلتين . روى عنها أبو مِجْلَز أنها كانت تلبس المُعَصْفَر(١) في الإحرام .

---

(١) المعصفر : المصبوغ بلون العصفر وهو نبت أصفر .

أبرهة سوارين من فضة ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ، ومن هناك من المسلمين فحضروا. فخطب النجاشي، فحمد الله وأثنى عليه : وتشهد ثم قال : أما بعد ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الي أن أزوجه أم حبيبة . فأجبت ، وقد أصدقتها عنه أربعمائة دينار ، ثم سكب الدنانير ، فخطب خالد ؛ فقال ، : قد أجبت إلى مادعا اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وزوجته أم حبيبة ، وقبض الدنانير ، وعمل لهم النجاشي طعاماً ، فأكلوا ، قالت أم حبيبة : فلما وصل إلى المال أعطيت أبرهة منه خمسين ديناراً ، قالت : فردتها على ، وقالت : إن الملك عزم علي بذلك ، وردت علي ما كنت أعطيتها أولا ، ثم جاءتني من الغد بعود وورس وعنبر ، وزباد[1] كثير ، فقدمت به معي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن سعد أن ذلك كان سنة سبع ، وقيل كان سنة ست ؛ والأول أشهر ، ومن طريق الزهري : أن الرسول الى النجاشي بعث بها مع شرحبيل بن حسنة . ومن طريق أخرى أن الرسول الى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضمري ؛ وحكى ابن عبد البر أن الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليها عثمان بن عفان ، ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون قال لما بلغ أبا سفيان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نكح ابنته ، قال : هو الفحل لايجدع أنفه . وذكر الزبير بن بكار بسند له . عن إسماعيل بن عمرو ، بن أمية ، عن أم حبيبة نحو ما تقدم ، وقيل نزلت في ذلك ( عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً )[2] وهذا بعيد، فان ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة ، أو يكون عثمان جدده بعد أن قدمت المدينة وعلى ذلك يحمل قول من قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة

(٣٢٩٩) حُكَيْمَة بنت غيلان الثقفية ، امرأة يعلى بن مُرَّة . روت عن زوجها يعلى بن مُرَّة ، وما أدري أسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا أم لا ؟ .

(٣٣٠٠) حَليمة السعدية ، هي حليمة بنت أبي ذؤيب ، وأبو ذؤيب هو عبد الله بن الحارث بن شِجنة بن جابر بن رِزام بن غاضرة بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن غيلان بن مضر أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، هي التي أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكملت رضاعه ، ورأت له بُرهاناً وعلما جليلا ، تركنا ذكره لشهرته ، روى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال: جاءت حليمة ابنة عبدالله أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين،

(١) الزباد . الطيب . (٢) الآية ٧ من سورة الممتحنة .

روى ذلك عن قتادة ، قال : وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكى عن الزهرى ، وفيما ذكر عن قتادة رد على دعوى ابن حزم ، والإجماع على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما تزوج أم حبيبة وهى بالحبشة وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن بن الأثير فى أسد الغابة ، فقال : لا اختلاف بين أهل السير فى ذلك ، إلا ما وقع عند مسلم أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يزوجه إياها ، فأجابه إلى ذلك ، وهو وَهَمٌ من بعض الرواة ، وفى جزمه بكونه وَهَماً نظر ، فقد أجاب بعض الأئمة باحتمال أن يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم لا خلاف أنه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبى سفيان ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى ، قال : قدم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد فى الهدنة ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوته دونه ، فقال : يا بنية ، أرغبت بهذا الفراش عنى ، أم بى عنه ؟ ، قالت : بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال : لقد أصابك بعدى شر ، أخبرنا محمد بن عمر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبى عون ، قال : لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته قال : ذلك الفحل لا يقدع أنفه ، روت أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن زينب بنت جحش أم المؤمنين ، روت عنها بنتها حبيبة وأخواها معاوية ، وعتبة ، وابن أخيها عبد الله بن عُتبة ابن أبى سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس الثقفى ، وهو ابن أختها ، ومولاها سالم بن سَوّال[1] وأبو الجرّاح ، وصفية بنت شيبة ، وزينب بنت أم سلمة ، وعروة بن الزبير ، وأبو صالح السمّان ، وآخرون

---

فقام إليها وبسط لها رداءه ، فجلست عليه . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها عبد الله ابن جعفر .

( ٣٣٠١ ) حمامة ، ذكرها أبو عمر فى جملة من اشتراه أبو بكر من المعذبين فى الله فأعتقهم .

(٣٣٠٢) حَمْنَة بنت جحش بن رِياب الأسدية . من بنى أسد بن خُزَيمة ، أخت زينب بنت جحش ، كانت عند مُصعَب بن عمير ، وقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عُبيد الله ، فولدت له محمدا وعمران ابنى طلحة بن عبيد الله ، وكانت حمنة ممن خاض فى الإفك على عائشة وجُلدت فى ذلك مع من جُلد فيه عند

---

(١) فى بعض النسخ سوار بدل سوال

وأخرج ابن سعد، من طريق عوف بن الحارث، عن عائشة، قالت : دعتني أم حبيبة عند موتها، فقالت : قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر، فتحليني من ذلك، فحللتها، واستغفرتُ لها، فقالت لي : سررتني سرّك الله، وأرسلت إلى أم سلمة بمثل ذلك، وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين، جزم بذلك ابن سعد وأبو عبيد، وقال ابن حبان، وابن قانع سنة اثنتين، وقال ابن أبي خيثمة سنة تسع وخمسين . وهو بعيد، والله أعلم :

٣٣٠٤ ( رَملة ) بنت شَيبة بن عُتبة بن ربيعة، بن عبد شمس العَبشَمية . قتل أبوها يوم بدر كافرا، ذكرها أبو عمر، فقال : كانت من المهاجرات مع زوجها عثمان بن عفان وفي ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة .

لحاها الله صابئة بِوَجّ (١) ومكة عند أطراف الحَجُون
تدين لمعشر قتلوا أباها أقتلُ أبيك جاءك باليقين ؟!

قال أبو عمر في قول ابن الأثير : هاجرت مع زوجها عثمان نظر، فان عثمان إنما هاجر بزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال : ولو لم يقل هاجرت مع زوجها عثمان لأمكن أن يقال هاجرت فتزوجها عثمان بعد ذلك . قلت : أظن قوله : هاجرت مع زوجها عثمان أي إلى المدينة، لا إلى الحبشة، فلعل عثمان تزوجها في عمرة القضيّة، وهاجرت معه حينئذ، وأما قبل ذلك إلى الحبشة ثم إلى المدينة في أول الهجرة، فلم تكن له زوجة إلا رقية، فكأنه تزوجها بعد رقية أو بعد أم كلثوم ويحتمل أن يكون الصواب أن زوجها عثمان غير ابن عفان، ولعله عثمان بن أبي العاص الثقفي، بقرينة قولها بوجّ

---

من صحح جلدهم، وكانت تستحاض هي وأختها أم حبيبة بنت جحش . روى عنها ابنها عمران بن طلحة ابن عبيد الله .

(٣٣٠٣) حواء بنت يزيد بن السَّكَن الأنصارية من بني عبد الأشهل، مدنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يقول : ردوا السائل ولو بظلف محرّق . روى عنها عمرو بن معاذ المذكور .

(٣٣٠٤) حواء بنت يزيد بن سنان بن كُرز بن زَعُوراء الأنصارية قال مصعب: أسلمت وكانت تكتم من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في

---

(١) وج : واد بالطائف .

ووج هى الطائف ، وعثمان بن أبى العاص من أهل الطائف ، بخلاف ابن عفان ، ثم رأيت فى طبقات ابن سعد : تزوجها عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة ، وأم أبان ، وأم عمرو ، وقال أبو الزّناد مولاها : أسلمت وبايعت ، وأنشد من قول هند : تعيب عليها إسلامها ، وتُعَيّرها بقتل أبيها يوم بدر ، فذكر البيتين قال: وأمها أم شَريك بنت وَقْدان ، بن عبد شمس ، بن عَبد وَد ، من بنى عامر بن لؤى ، وكذا قال ابن سعد ، لكن قال : أم شَريك .

٤٣٤ ﴿ رَملة ﴾ بنت عبد الله بن أبىّ ابن سَلول . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٤٣٥ ﴿ رَملة ﴾ بنت أبى عوف ، بن صَبرة ، بن سعيد ، بن سعد ، بن سَهم ، زوج المطلب بن أزهر ، بن عوف ، الزهرى . . ذكرها ابن إسحق فى تسمية من أسلم من أهل مكة ، وهاجر إلى الحبشة قال : وولدت للمطلب بن أزهر بن عوف الزهرى هناك عبد الله بن المطلب ، قال : ويقال : إنه أول من ورث أباه فى الإسلام ، وذكرها أبو عمر فى ترجمة زوجها ، وقال ابن سعد : أسلمت بمكة قديماً قبل دار الأرقم ، وبايعت وهاجرت .

٤٣٦ ﴿ رَملة ﴾ بنت الوَقيعة ، بن حَرام ، بن غِفار ، بن مُلَيل ، بلامين مصغرا . . قال خليفة ابن خياط : هى أم أبى ذر الغفارى ، سماها غير واحد ، وثبت ذكرها فى قصة إسلام أبى ذر ، ولم تسمّ فيه ، وقيل: إنها أم عمرو بن عَبَسة السلمى أيضا .

٤٣٧ ﴿ رُمَيثة ﴾ بمثلثة مصغرة ، بنت عمرو ، بن هاشم بن المطلب ، بن عبد مناف . . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ، وقال البخارى : روى عنها القَعقاع بن حَكيم ، وقال أبو عمر : هى جدة

---

قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، وسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت ، ففعل قيس ، وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وفىّ الأدَيعِج، وقد أنكرت هذه القصة على مُصعَب، وقال منكروها: إن صاحبها قيس بن شماس . وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة ، والقول عندنا قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ابنه ثابت بن قيس .

(٢٣٠٥) حواء الأنصارية جدة ابن بُجيد ، كانت من المبايعات ، من حديثها ما حدثنا به يعيش بن

عاصم بن قتادة ، روى عنها . قلت كذا قال ، والذي يظهر لي أنها غيرها ، وجدة عاصم هي التي بعدها ، وأما هي فلها حديث في ترجمة محمد بن محمد التمار من المعجم الأوسط .

٤٣٨ ﴿ رُميثة ﴾ الأنصارية ، جدة عاصم بن عمر ، بن قتادة ، الأنصاري ، التابعي ، المشهور . . أخرج الترمذي من طريق يوسف الماجِشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن جدته رُميثة ، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو أشاء أن أقبِّل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت ، يقول لسعد بن معاذ يوم مات : اهتز له عرش الرحمن ، وروى ابن المنكدر ، عن ابن رُميثة عنها ، عن عائشة حديثا في صلاة الضحى .

٤٣٩ ﴿ الرُّمَيصاء ﴾ أو الغُمَيصاء ، لقب أم سُليم والدة أنس ، زوج أبي طلحة . تأتي في ترجمتها مبسوطة في الكنى ، قال عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أريت أني دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرُّمَيصاء امرأة أبي طلحة ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حُميد ، عن أنس ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : دخلت الجنة فسمعت حسًّا بين يديّ . فإذا أنا بالغُمَيصاء بنت ملحان . ومن طريق حماد ، عن ثابت ، عن أنس نحوه ، لكن قال : الرميصاء ، أوردهما في ترجمة أم سُليم .

٤٤٠ ﴿ الرُّمَيصاء ﴾ أخرى .. قال أحمد في مسنده : حدثنا هُشيم ، حدثنا يحيى بن أبي إسحق ، عن سليمان بن يسار ، عن عُبيد الله بن العباس ، قال : جاءت الرميصاء ، أو الغميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس لك ذلك حتى تذوقي عُسيلة رجل غيره .

---

سعيد ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، حدثنا أبو يعقوب الحُنَينيّ ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن أسلم ، عن ابن بُجيد ، عن جدته حواء — وكانت من المبايعات ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسفِروا [1] بالصبح فإنه كلما أسفرتم — أعظم للأجر .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص ابن مَيسرة الصنعاني ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري ، عن جدته حواء ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ردوا السائل ولو بظِلف مُحرق . وروى المقبري عن

(١) أسفروا : صلوها في أول النهار قبل طلوع الشمس .

٤٤١ ﴿ رَوْضَة ﴾ وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة .. أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكرها أبو عمر مختصرا ، وأخرج حديثها ابن منده ، من طريق عبد الجليل ابن الحارث ، حدثتني ثبيتة بنت بنت عميا ، قالت : حدثتني روضة ، قالت : كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي : ياروضة ، قومي على الباب ، فاذا مر هذا الرجل فأعلميني ، فقمت على باب الدار . فإذا هو قدم ومعه نفر من أصحابه ، فاخذت بطرف ردائه ، فبش في وجهي ، فقلت لمولاتي : قد جاء هذا الرجل ، فخرجت مولاتي ، وكان زوجها في الدار . فعرض عليهم الإسلام ، فأسلموا ، وأخرج النسائي في الكنى من أبي صالح عبد الجليل بن الحارث ، بن عبد الله بن النضر ، حدثتني ثبيتة بنت الأسود ، حدثتني رَوضة به ، وفي رواية : فتبسم في وجهي ، فأخذت بطرف ثوبه .

٤٤٢ ﴿ رَوْضَة ﴾ أخرى كانت مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها محمد بن هارون الروياني في مسنده ، من طريق سفيان الثوري عن رجل ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم جارية اسمها رَوضة ، فذكر حديثا طويلا ، وذكرها ابن سعد والبلاذري في موالي النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ ﴿ روضة ﴾ أخرى . . ذكرها الطبري في تفسير سورة النور عند قوله تعالى ( لا تدخلوا بُيوتاً غير بُيوتِكم حتى تستأنسوا وتُسلموا على أهلها )[1] فأخرج من طريق هُشيم ، أخبرنا منصور ، عن ابن سيرين ، ويونس بن عُبيد ، عن عمرو بن سعيد الثقفي : أن رجلا استأذن على النبي

---

عبد الرحمن بن بُجيد الأنصاري ، عن جدته ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يانساء المؤمنات ، لاتحقرن إحداكن لجارتها ولو فِرْسِن شاة[2] . وقد ذكرنا الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التمهيد ، ومنهم من يجعل حواء هذه هي التي قبلها .

(٣٣٠٦) الحولاء بنت تُوَيت بن حبيب بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي القرشية الأسدية ، هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وفيها جاء الحديث أنها كانت لاتنام الليل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يمل حتى تملّوا اكلفُوا من العمل مالكم به طاقة وروى ، أبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد ، قال : حدثنا صالح بن رُستم ،

(١) الآية ٢٧ من سورة النور .　　(٢) فرسن الشاة هو مثل الحافر للفرس

صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمة له يقال لها رَوضة : قومى إلى هذا فعلميه ، فإنه لا يحسن يستأذن ، فقولى له يقول : السلام عليكم ، أأدخل ؟ فسمعها الرجل . فقالها ، فقال : ادخل .

٤٤٤ ( رَيحانة ) بنت شَمعون ، بن زيد ، وقيل : زيد بن عمرو ، بن قُنافة بالقاف ، أو خُنافة بالخاء المعجمة من بنى النَّضير . . وقال ابن إسحق من بنى عمرو بن قريظة ، وقال ابن سعد ريحانة بنت زيد ، بن عمرو ، بن خُنافة ، بن شمعون ، بن زيد ، من بنى النضير ، وكانت متزوجة رجلا من بنى قريظة يقال له : الحكم ، ثم روى ذلك عن الواقدى ، قال ابن إسحق فى الكبرى : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سباها ، فأبت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نفسه ، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن شعبة يبشرنى بإسلام ريحانة ، فبشره وعرض عليها أن يُعتقها ، ويتزوجها ، ويضرب عليها الحجاب ، فقالت يارسول الله ، بل تتركنى فى ملكك ، فهو أخف علىّ وعليك ، فتركها ، وماتت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنة عشر ، وقيل لما رجع من حَجة الوداع ، وأخرج ابن سعد ، عن الواقدى ، بسند له عن عمر بن الحكم . قال : كانت ريحانة عند زوج لها يحبها ، وكانت ذات جمال ، فلما سُبيت بنو قريظة عرض السبى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فعزلها ، ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس ، حتى قتل الأسرى ، وفرّق السبى فدخل إليها ، فاختبأت منه حياء ، قالت : فدعانى فأجلسنى بين يديه ، وخيرنى ، فاخترت الله ورسوله فأعتقنى ، وتزوج بى ، فلم تزل عنده حتى ماتت ، وكان يستكثر منها ، ويُعطيها ما تسأله ، وماتت مَرجعه من الحج ، ودفنها بالبقيع ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثنى صالح بن جعفر ، عن محمد

---

عن ابن أبى مُلَيكة ، عن عائشة ، قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : يارسول الله ، أتقبلُ على هذه هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا فى زمن خديجة ، وإن حُسنَ العَهد من الإيمان . هكذا رواه محمد بن موسى الشامى ، عن أبى عاصم بإسناده المذكور ، استأذنت الحولاء ، ولم يقل بنت تُوَيت ولا نسبها ، وقد غلط فى ذلك محمد بن موسى الشامى . والله أعلم ، لأنه قد رُوى هذا الحديث عن أبى عاصم بخلاف ما رواه محمد بن موسى الشامى ، ونذكره فى هذا الباب عند ذكر حسانة المزنية .

( ٣٣٠٧ ) الحُويصلة بنت قُطيبة بن حُوَىّ . قال أبو عمر ـ فى باب قطبة أبيها : إنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم : أبايعك على نفسى وعلى الحُويصلة .

ابن كعب قال: كانت ريحانة مما أفاء الله على رسوله، وكانت جليلة وسيمة، فلما قتل زوجها وقعت فى السبى فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت الإسلام، فأعتقها، وضرب عليها الحجاب، فغارت عليه غيرة شديدة، فطلقها، فشق عليها، وأكثرت البكاء، فراجعها، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته، وأخرج من طريق الزهرى: أنه لما طلقها كانت فى أهلها، فقالت: لا يرانى أحد بعده، قال الواقدى: وهذا وهم، فإنها توفيت عنده، وذكر محمد بن الحسن فى أخبار المدينة، عن الدراوردى عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلّى فى منزل من دار قيس بن فهد، وكانت ريحانة القرظية زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسكنه، وقال أبو موسى ذكرها ابن منده فى ترجمة مارية، ولم يفردها بترجمة، وقيل: اسمها رُبيحة بالتصغير، قلت: بل أفردها، فإنه قال ما هذا نصه بعد ذكر الأزواج الحرائر، وسبى جويرية فى غزوة المريسيع، وهى ابنة الحارث ابن أبى ضرار، وسبى صفية بنت حيى، بن أخطب، من بنى النضير، وكانت مما أفاء الله عليه، فقسم لها، واستسرى جاريته القبطية، فولدت له ابراهيم. واستسرى ريحانة من بنى قريظة، ثم أعتقها، فلحقت بأهلها، واحتجبت، وهى عند أهلها، وهذه فائدة جليلة أغفلها ابن الأثير، وأخرج ابن سعد عن الواقدى، من عدة طرق: أنه صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها، وضرب عليها الحجاب، ثم قال: وهذا الأثر عند أهل العلم، وسمعت من يروى أنه كان يطؤها بملك اليمين، وأورد ابن سعد من طريق أيوب بن بشر المعافرى أنها خُيّرت فقالت يا رسول الله، أكون فى ملكك فهو أخف علىّ وعليك، فكانت فى ملكه يطؤها إلى أن ماتت.

---

## باب الخاء

(٣٣٠٨) خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث. ذكرها بقىّ بن مخلد فى تفسير آل عمران فى قوله تعالى: يخرج الحى من الميت. وذكر بسنده عن معمر. عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تصلى فى المسجد، وكانت متعبدة. فقال النبى ﷺ: ياعائشة من هذه؟ قالت: إحدى خالاتك. قال إن خالاتى بهذه البلاد لغرائب، فأىّ خالاتى هذه؟ قالت: هذه خالدة بنت الأسود بن يغوث. قال سبحان الله الذى يُخرج الحى من الميت. إن صحّ هذا الحديث فإنما كانت خالته، لأن الأسود ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، والد خالدة هذه هو ابن أخى آمنة بنت وهب أم

٤٤٥ (رَيْطة) بنت أمية ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومية ، أخت أم سلمة ، كانت زوج صُهيب بن سنان . . ذكرها البلاذرى .

٤٤٦ (رَيْطة) بنت الحارث التَّيْميّة . هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد التيمى إلى الحبشة فولدت له ، تقدمت فى رائطة .

٤٤٧ (رَيْطة) بنت حِبان .. تقدمت أيضا فى رائطة ، وأن ابن إسحق ذكرها فى المغازى ، فى سبى هوازن ، قال : فأما علىّ فأعفّ صاحبته ، وعلمها شيئاً من القرآن .

٤٤٨ (رَيْطة) بنت أبى رُهم القُرشية التيمية . يقال هو اسم أم مِسْطَح .

٤٤٩ (رَيْطة) بنت سُفيان زوج قدامة بن مَظْعون . . تقدمت فى رائطة .

٤٥٠ (رَيْطة) بنت أبى طالب بن عبد المطلب أخت أم هانىء . . ذكرها ابن سعد فى ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، ويقال : كانت تكنى أم طالب ، وتأتى فى الكنى .

٤٥١ (رَيطة) بنت عبدالله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبدالله بن مسعود ، ويقال : اسمها رائطة ، ويقال : بل اسمها زينب ، فرائطة لقب ، وقيل هما اثنتان . . روى حديثها ابن أبى الزِّناد ، عن أبيه ، عن عُروة ، عن عبد الله الثقفى ، عن أخته رائطة ، وقيل عن عُروة ، عن رَيْطة بغير واسطة ، ولفظه عند ابن أبى عاصم ، عن رائطة امرأة عبدالله بن مسعود ، وأم ولده ، وكانت صَنَاعاً ، وليس لعبدالله بن مسعود مال ، وكانت تُنفق عليه ، وعلى ولده ، الحديث . وقد ورد نحو هذه القصة لزينب امرأة عبدالله وهى فى الصحيح ، وستأتى .

---

النبى صلى الله عليه وسلم ، فخالدة بنت الأسود بنت ابن خال النبى صلى الله عليه وسلم ، فهى من خالاته ولم أعرف من ذكرها غير بَقِىّ بن مَخْلَد .

(٣٣٠٩) خالدة بنت أنس الساعدية أم بنى حزم ، حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرقية .

(٣٣١٠) خالدة أو خَالدة بنت الحارث عمة عبد الله بن سلام ، ذكر ذلك ابن إسحاق فيما اقتصه عبد الله بن سلام فى إسلامه وإسلام أهل بيته . قال : وأسلمت عمتى خالدة .

(٣٣١١) خديجة بنت خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية ، زوج النبى صلى الله عليه وسلم

٤٥٢ (رَيْطة) بنت عبد الله ، بن الحارث ، بن المطلب ، المطّلبية . . . ذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، وكان موته سنة اثنتين من الهجرة .

٤٥٣ (رَيْطة) بنت مُنبِّه ، بن الحجاج ، السَّهمِيَّة ، والدة عبد الله بن عمرو بن العاص . . أسلمت ، وبايعت ، لها ذكر ، وليست لها رواية ، قاله ابن منده ، وذكر ابن سعد من طريق أبى حبيبة مولى الزبير بسند فيه الواقدى : أسلمت يوم الفتح ، وبايعت ، ونسبه لعبد الله بن الزبير .

## القسم الثانى

٤٥٤ (رَيْطة) بنت أبى جُندب . . يأتى ذكرها فى ترجمة أمها هند بنت أمامة .

## القسم الثالث

٤٥٥ (رَيحانة) بنت معديكرب ، الزبيدية ، أخت عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور . . لها إدراك وكان أخوها يتغزّل فيها ، وهى المرادة بقوله فى أول قصيدته المشهورة :

أمِنْ رَيحانة الداعى السَّميعُ * يُؤرّقنى وأصحابى هُجوعُ

وقيل : بل كان يتغزل بأم دُرَيد بن الصِّمة . وهى رَيحانة امرأة أخرى ، سباها الصِّمة الجُشَمى فى الجاهلية ، وكان لها ذكر ، فولدت له دُرَيد بن الصِّمة الفارس المشهور ، وماتت فى الجاهلية ، وقتل ولدها دُرَيد يوم حُنين على المشهور ، وأما ريحانة أخت عمرو فإنها سُبيت فى الرّدة ، ففداها خالد بن سعيد بن العاصى ، وردّها إلى أخيها عمرو فأهدى له الصَّمْصامة[1] ، فلهذا صارت فى بنى أمية . ذكر ذلك أبو الفرج الأصبهانى .

---

قال الزبير : كانت تُدعى فى الجاهلية الطاهرة ، أمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، والأصمّ اسمه جُندُب ابن هَرِم بن رَواحة بن حُجير بن عبد بن مَعِيص بن عامر بن لؤى .

كانت خديجة تحت أبى هالة بن زُرارة بن نبّاش بن عدىّ بن حبيب بن صُرَد بن سلامة بن جرْوة ابن أسيد بن عمرو بن تميم التميمى ، هكذا نسبه الزبير .

وأما الجرجانى النسابة فقال : كانت خديجة قبلُ عند أبى هالة هند بن النباش بن زُرارة بن وَقْدان ابن حبيب بن سلامة بن عدى بن جِروة بن أُسيد بن عمرو بن تميم . فولدت له هندا . ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبى هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعد عتيق

(١) الصمصامة : سيف عمرو بن معديكرب وهو مشهور بجودته وندرة مثله .

٤٨٦ ( ريحانة ) أخرى . . لها إدراك ، روى عنها عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال سعيد بن منصور : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، هو الدّراوردى ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله ، ابن الزبير ، عن ريحانة ، قالت : جئت عمر ، فقلت أألج ؟ فقال لى : إذا جئت فقولى : السلام عليكم ، فإن قالوا : عليكم السلام ، فقولى : أأدخل ؟

## القسم الرابع

٤٥٧ ( رُمَيثة ) بنت حكيم . . بايعت ، وأرسلت حديثاً ، فذكرها بعضهم فى الصحابة ، وذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب حديثاً لها ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مرسل ، وإنما هى تابعية تروى عن عائشة .

# حرف الزاى المعجمة

## ( القسم الأول )

٤٥٨ ( زائدة ) مولاة عمر بن الخطاب . . وقع ذكرها فى كتاب شرف المصطفى لأبى سعد النيسابورى ، وأورد حديثها أبو موسى فى الذيل ، فسماها زُيدة ، وكذا أوردها المستغفرى ، فأخرجا من طريق الفضل بن يزيد ، بن الفضل ، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعى ، عن واصل ، زاد فى رواية المستغفرى ، مولى أبى عتبة ، عن أم جحيح ، وأيضا فى رواية المستغفرى أم يحيى ، قالت : قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت زُيدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات فى العبادة ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم جالساً ؟ فقالت كنت عجنت لأهلى ، فخرجت

---

المخزومى رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عائذ بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النباش ، هكذا قال قتادة ، والقول الأول الأصح إن شاء الله تعالى .

ولم يختلفوا أنه وُلد له صلى الله عليه وسلم منها ولده كلهم حاشا إبراهيم . زوّجه إياها عمرو بن أسد ابن عبد العزى بن قصى . وقال عمرو بن أسد : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد : هذا الفحل لا يُقدَع أنفه .

وكانت إذ تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، فأقامت معه صلى الله عليه وسلم

لاحتطاب ، فاذا برجل نقي الثياب . طيّب الريح ، كأن وجهه دارة القمر ، على فرس أغرّ مُحَجَّل ، فقال هل أنت مبلغة عني ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله ، قال : إذا لقيت محمداً فقولي له : إن الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : مافرحت بمَبْعث نبي كما فرحت ببعثك ، لأن الله أعطاك الأمة المرحومة والدعوة المقبولة ، وأعطاك نهراً في الجنة ، الحديث ووقع في روايه ابن سعد أن اسمها زائدة ، وأن الذي لقيها رِضْوان خازن الجنة ، قال أبو موسى : وأصل مولى أبي عتبة لاسماع له عن أم يحيى ، وقال الذهبي في الذيل : أظنه موضوعاً . قلت : وهو كما ظن .

٤٥٩ ﴿ زَجّاء ﴾ تقدمت في الراء المهملة

٤٦٠ ﴿ زُرَينة ﴾ تقدمت في الراء أيضاً .

٤٦١ ﴿ زُغَيْبة ﴾ تقدمت أيضا في الراء .

٤٦٢ ﴿ زُعَينة ﴾ بنت زُرارة الأنصارية ، أخت أسعد بن زُراره ، أمها سعاد بنت رافع ، ابن معاوية ، بن عُبَيد بن الأبجر ، . وكانت من المبايعات .

٤٦٣ ﴿ زِنّيرة ﴾ بكسر أولها ، وتشديد النون المكسورة ، بعدها تحتانية مثناة ساكنة الرومية . ووقع في الاستيعاب زَنْبَرَة بنون وموحدة ، وزن عَنْبرة ، وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن مغازي الأموي براء ونون مصغرة ، كانت من السابقات إلى الإسلام ، وممن يعذب في الله ، وكان أبو جهل يعذبها ، وهي مذكورة في السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق ، وأنقذهم من التعذيب ، وقد ذكروا في ترجمة أم عُبَيس ، وأخرج الواقدي من حديث حسان بن ثابت ، قال : حججت والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى الاسلام ، وأصحابه يعذبون ، فوقفت على عمر يعذّب جارية بني عمرو بن المؤمّل ، ثم يثب على زِنيرة فيفعل بها ذلك .

---

أربعا وعشرين سنة ، وتوفيت وهي بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوّج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس وعشرين سنة ، وهو الأكثر وقيل : ابن ثلاثين سنة ، وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات كلهن أدركن الإسلام . وهاجرن ، فهن : زينب ، وفاطمة ، ورُقية وأم كلثوم .

وأجمعوا أنها وَلدت له ابنا يسمى القاسم ، وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم . هذا مما لاخلاف فيه بين أهل العلم ، وقال معمر ، عن ابن شهاب : زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولدا يسمى الطاهر . وقال بعضهم : ماتعلمها ولدت له إلا القاسم ؛ وولدت له بناته الأربع وقال عقيل ، عن ابن شهاب : ولدت له خديجة

وأخرج الفاكهى ، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى ، وابن منده من وجه آخر ، عن ابن المقرى ، عن ابن عُيَيْنة ، عن سعد بن إبراهيم ؛ قال : كانت زنّيرة رومية ، فأسلمت فذهب بصرها فقال المشركون : أعمتها اللات والعزّى ، فقالت : إنى كفرت باللات ، والعُزّى ، فرد الله إليها بصرها وأخرج محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه ، من رواية زياد البكائى ، عن حُميد ، عن أنس ، قال : قالت لى أم هانىء بنت أبى طالب . أعتق أبو بكر زنّيرة فأصيب بصرها حين أعتقها ، فقالت قريش : ما أذهب بصرها إلا اللات والعزّى ، فقالت : كذبوا ، وبيت الله مايغنى اللات والعزى ولا ينفعان ، فرد إليها بصرها .

## ذكر من اسمه زينب

١١٢٦٤ ( زينب ) بنت سيد ولد آدم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية . . هى أكبر بناته ، وأول من تزوج منهن ، ولدت قبل البعثة بمدة . قيل : إنها عشر سنين . واختلف : هل القاسم قبلها أو بعدها ؟ وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمى ، وأمه هالة بنت خويلد . أخرج ابن سعد بسند صحيح عن الشعبى ، قال : هاجرت زينب مع أبيها ، وأبى زوجها أبو العاص أن يسلم ، فلم يفرق النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينهما ، وعن الواقدى بسند له ، عن عباد بن عبدالله بن الزبير ، عن عائشة أن أبا العاص شهد مع المشركين بدرا فأسر ، فقدم أخوه عمرو فى فدائه : وأرسلت معه زينب قلادة من جزع كانت خديجة أدخلتها بها على أبى العاص ، فلما رآها رسول الله صلى عليه وآله وسلم عرفها ، ورق لها ، وذكر خديجة ، فترحم عليها ، وكلم الناس فأطلقوه ، ورد عليها القلادة ، وأخذ على أبى العاص أن يخلى سبيلها ، ففعل ، قال الواقدى : هذا أثبت عندنا ، ويتأيد هذا بما ذكر ابن إسحق

---

فاطمة ، وزينب ، وأم كلثوم ، ورقية ، والقاسم ، والطاهر . وكانت زينب أكبر بنات النبى صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات : القاسم وبه كان يكنى ، وعاش حتى مشى . وعبد الله مات صغيرا . ومن النساء : فاطمة ، وزينب ، ورقية وأم كلثوم :

وقال الزبير . ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم ، وهو أكبر ولده ، ثم زينب ، ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ، ويقال له الطاهر ، ولد بعد النبوة ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رقية ، هكذا الأول فالأول ، ثم مات القاسم بمكة ، وهو أول ميت مات من ولده ؛ ثم مات عبد الله أيضاً بمكة .

وقال ابن إسحاق : ولدت خديجة : زينب ، ورقية . وأم كلثوم ، وفاطمة ، وقاسما ، وبه كان

عن يزيد بن رُومان، قال: صلىّ رسول الله صلىّ الله عليه وآله وسلم الصبح، فنادت زينب: إني أجرت أبا العاص بن الربيع، فقال بعد أن انصرف: هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم، قال: والذى نفس محمد بيده ما علمت شيئاً مما كان حتى سمعت، وإنه يجُبرُ على المسلمين أدناهم، وذكر الواقدى من طريق محمد بن إبراهيم التيمى قال: خرج أبو العاص فى عِير لقريش، فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة فى سبعين ومائة راكب، فلقوا العير بناحية العيص فى جمادى الأولى، سنة ست: فأخذوا ما فيها، وأسروا ناسا منهم أبو العاص، فدخل على زينب فأجارته، فذكر نحو هذه القصة، وزاد: وقد أجرنا من أجارت، فسألته زينب أن يرد عليه ما أخذ منه، ففعل وأمره أن لا يقربها، ومضى أبو العاص إلى مكة، فأدّى الحقوق لأهلها، ورجع، فأسلم فى المحرم سنة سبع، فرد عليه زينب بالنكاح الأول، ومن طريق عبد الله بن أبى بكر بن حزم: أن زينب توفيت فى أول سنة ثمان من الهجرة. وأخرج مسلم فى الصحيح من طريق أبى معاوية، عن عاصم الأحول، عن حَفْصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال: اغسلنها وِتْراً ثلاثاً، أو خمساً، واجعلنَ فى الآخرة كافوراً الحديث، وهو فى الصحيحين، من طريق أخرى بدون تسمية زينب. وسيأتى فى أم كلثوم. أن أم عطية حضرت غُسلها أيضا، وكانت زينب وَلدت من أبى العاص عَلِيًّا، مات وقد ناهز الاحتلام، ومات فى حياته، وأمامة عاشت حتى تزوجها علىّ بعد فاطمة. وتقدم ذكرها فى الهمزة، وقد مضى لها ذكر فى ترجمة زوجها أبى العاص بن الربيع. وكانت وفاته بعدها بقليل.

٤٠٥ (زينب) بنت أصرَم بن الحارث، بن السابق، بن عبد الدار، القرشية، العبدرية، كانت زوج زُهير ابن أبى أمية، أخى أم سَلمة أم المؤمنين، فولدت له مَعْبَداً وعبدالله.. ذكر ذلك بن بكّار.

---

يكنى، والطاهر، والطيّب؛ فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا بمكة فى الجاهلية. وأما بناته فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن، وهاجرن معه صلى الله عليه وسلم. وقال مصعب الزبيرى: ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم، وبه كان يكنى، وعبد الله، وهو الطيب والطاهر، لأنه ولد بعد الوحى وزينب، وأم كلثوم، ورُقية، وفاطمة، أمهم كلهم خديجة فى قول مصعب — وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب — أن عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطيب وهو الطاهر، له ثلاثة أسماء.

وقال على بن عبد العزيز الجُرجانى النسابة: أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم: القاسم وهو أكبر أولاده. ثم زينب، قال: وقال ابن الكلبى: زينب، ثم القاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رُقية

٤٦٦ ( زينب ) بنت أبي أمامة ، أسعد بن زُرارة الأنصارية ، . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها أبو موسى في الذيل ، وسيأتي ذكرها في ترجمة زينب بنت جابر في القسم الثالث .

٤٦٧ ( زينب ) بنت ثابت بن قيس ، بن شمّاس الأنصارية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٦٨ ( زينب ) بنت جحش الأسدية ، أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله، وأمها أمينة عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثلاث ، وقيل سنة خمس ، ونزلت بسببها آية الحجاب ، وكانت قبله عند مولاه زيد ابن حارثة ، وفيها نزلت ( فلمّا قضى زيدٌ منها وطراً زوّجناكها [1] ) وكان زيد يدعى ابن محمد ، فلما نزلت (ادعوهم لآبائهم هو أقسطُ عند الله [2] ) وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأته بعده انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذي يتبنى غيره يصير ابنه ، بحيث يتوارثان إلى غير ذلك ، وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجميل . في قصة الإفك ، وأن الله عصمها بالورع ، قالت : وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنها بنت عمه ، وبأن الله زوجها له ، وهن زوجهن أولياؤهن ، وفي خبر تزويجها عند ابن سعد من طريق الواقدي بسند مرسل : فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتحدث عند عائشة إذا أخذته غشية فسُرّي عنه وهو يتبسم ، ويقول : من يذهب إلى زينب

---

ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر . قال : وهذا هو الصحيح ، وغيره تخليط .

وقال أبو عمر : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة . ولا تزوج عليها أحدا من نسائه حتى ماتت ولم تلد له من المهارى غيرها ، وهي أول من آمن بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وهذا قولُ قتادة والزهري وعبد الله بن محمد بن عقيل وابن إسحاق وجماعة . قالوا : خديجة أول من آمن بالله من الرجال والنساء ولم يستثنوا أحدا

وذكر ابن أبي خيثمة في أول كتاب المكيين قال : وكان أول من آمن بالله ورسوله فيما قال محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وقتادة بن دعامة السدوسي ،

---

(١) الآية ٣٧ من سورة الاحزاب　　(٢) الآية ٥ من سورة الاحزاب .

يُبَشِّرها ؟ ، ولا ( وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ[1] ) الآية قالت عائشة : فأخذنى ماقرب ، وما بعد ، لما يبلغنا من جمالها، وأخرى هى أعظم ، وأشرف ماصُنع لها ، زوّجها الله من السماء ، وقالت : هى تفتخر علينا بهذا ، وبسند ضعيف ، عن ابن عباس : لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله صـــلى الله عليه وآله وسلم لها سجدت ، ومن طريق عبد الواحد بن أبى عون ، قالت زينب : يارسول الله ، إنى والله ما أنا كإحدى نسائك ، ليست امرأة من نسائك إلا زوجها أبوها ، وأخوها ، أو أهلها ، غيرى زوّجنيك الله ، من السماء ، ومن حديث أم سلمة بسند موصول فيه الواقدى : أنها ذكرت زينب ، فترحمت عليها ، وذكرت ما كان يكون بينها وبين عائشة ، فذكرت نحو هذا ، قالت أم سلمة : وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُعْجِبة وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة صوّامة ، قوامة ، صَناعا[2] تَصَدّق بذلك كله على المساكين ، وذكر أبو عمر : كان اسمها برة ، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سماها زينب ، روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنها ابن أخيها محمـــد بن عبد الله بن جحش ، وأم حبيبة بنت أبى سفيان ، وزينب بنت أبى سلمة ولهم صحبة ، وكلثوم بنت المصطلق ؛ ومذكور مولاها وغيرهم ؛ قال الواقدى ، ماتت سنة عشرين . وأخرج الطبرانى من طريق الشعبى : أن عبد الرحمن بن أبزى أخبره أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماتت بعده ، وفى الصحيحين واللفظ لمسلم ،

---

ومحمد بن إسحاق، وأبو رافع ؛ وابن عباس — فذكر الأسانيدَ عن الزهرى وابن عقيل وقتادة وابن إسحاق خديجة بنت خويلد. ثم قال: حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا على بن هاشم ابن البُريد ، عن محمد ابن عُبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صلى[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وصلت خديجه آخر يوم الاثنين ، وكذا يقول ابن عباس .

حدثنا أبىّ ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بَلْج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس . قال : كان على بن أبى طالب أول مَن آمن بالله من الناس بعد خديجة . وقال ابن إسحق . كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ، ورسوله وصدق محمـــدا صلى الله عليه وسلم فيما جاء به

---

(١) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب .

(٢) صناعا : تجيد الصنعة وتعمل بيديها فى دبغ الجلود وخرزها .

(٣) فى بعض النسخ ( استنبىء رسول الله ) .

من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أسرعُكن لحاقاً بي أطولكُنّ يداً . قال فكنّ يتطاولن أيتهنّ أطول يداً ؛ قالت ، وكانت أطولنا يداً زينب لأنها كانت تعمل بيدها ، وتتصدق ؛ ومن طريق يحيى بن سعيد عن عَمْرة ،عن عائشة نحو المرفوع. قالت عائشة : فكنا اذا اجتمعنا فى بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمد أيدينا فى الجدار ، نتطاول ، فلم نزلْ نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جَحْش . وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن بأطولنا ، فعرفنا حينئذ أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنما أراد طول اليد بالصدقة ، وكانت زينب أمرأة صَنَاع اليدين ، فكانت تدبُغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله ، وروينا فى القَطْعيات من طريق شَهْر بن حوشب ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَقسم ما أفاء الله عليه فى رَهْط من المهاجرين ، فتكلمت زينب بنت جَحْش ، فانتهرها عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَلّ عنها يا عمر ، فإنها أوّاهة ، وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدى ، عن القاسم بن محمد ، قال . قالت زينب حين حضرتها الوفاة إنى قد أعددت كفنى ، وإن عمر سيبعث إلىّ بكفن ، فتصدّقوا بأحدهما ، وإن استطعتم أن تتصدقوا بحَقْوى [1] فافعلوا ، ومن وجه آخر عن عَمْرة ،قالت بعث عمر بخمسة أثواب ، بخيّرها ثوباً ثوباً من الخزانى [2]. فكفنت منها ، وتصدقت عنها أختها حمنة بكفنها الذى كانت أعدته . قالت عَمْرة . فسمعت عائشة تقول لقد ذهبت حميدةً متعبِّدة، مَفْزَع اليتامى ، والأرامل ؛ وأخرج بسند فيه الواقدى ، عن محمد بن كعب .

---

عن ربه وآزره على أمره ، فكان لا يسمع مع المشركين شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له إلا فرّج الله عنه بها ، تثبته وتصدّقه ، وتخفف عنه ، وتهوّن عليه مايلقى من قومه .

قال : وحدثنى إسماعيل بن أبى حكيم أنه بلغه عن خديجة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يابن عم ، أتستطيع أن تخبرنى بصاحبك إذا جاءك — تعنى جبرائيل عليه السلام — فلما جاءه جبرائيل عليه السلام قال : ياخديجة ، هذا جبرائيل قد جاءنى ، فقالت له : قم يابن عم فاقعد على فخذى اليمنى ؛ ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم . قالت . فتحوّلْ إلى اليسرى ، ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال: نعم ، فألقت خمارها وحسرت عن صدرها ، فقالت: هل تراه ؟ فقال . لا ، قالت أبشر ؛ فإنه والله ملك ، وليس بشيطان .

---

(١) الحقو : بفتح الحاء وكسرها مع سكون القاف هو الإزار . (٢) الخزانى : القطن الناعم .

كان عطاء زينب بنت جحش اثني عشر ألفا ، لم تأخذه إلا عاماً واحداً ، فجعلت تقول : اللهم لا يدركني هذا المال من قابل ؛ فإنه فتنة ، ثم قسمته في أهل رحمها ، وفي أهل الحاجة ، فبلغ عمر ، فقال : هذه امرأة يراد بها خير ، فوقف عليها ، وأرسل بالسلام ، وقال : بلغني ما فرّقت . فأرسل بألف درهم تستبقيها ، فسلكت به ذلك المسلك ، وتقدم في ترجمة بَرْزَة بنت رافع في القسم الثالث من حرف الباء الموحدة نحو هذه القصة مطولا ، قال الواقدى : تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي بنت خمس وثلاثين سنة . وماتت سنة عشرين ، وهي بنت خمسين . ونقل عن عمر بن عثمان الحَجَبي أنها عاشت ثلاثا وخمسين .

٤٦٩ ( زينب ) بنت جَحْش . . زعم يونس بن مُغيث في شرحه على الموطأ أنه اسم حمنة بنت جَحْش وأن حَمْنة لقب ، وكذا زعم أنه اسم أم حبيبة ، أو أم حبيب ؛ قال : وكان اسم كل من بنات جحش زينب .

٤٧٠ ( زينب ) بنت الحارث ، بن سَلام الإسرائيلية . . ذكر مَعْمَر في جامعه ، عن الزهرى أنها اليهودية التي كانت دَسَّت الشاة المسمومة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، فتركها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى ، وقال غيره : إنه قتلها ؛ وقيل : إنما قتلها قصاصاً لبِشْر بن البَراء ، لأنه كان أكل معه من الشاة ، فمات بعد حول .

٤٧١ ( زينب ) بنت الحارث ، بن عامر ، بن نوفل ؛ القرشية ، أخت عُقبة بن الحارث الصحابي المشهور . . وقع في الأطراف أنها التي استعار منها خُبيب بن عدى الموسى لما كان في أسر قريش ، والقصة عند البخاري بلفظ فاستعار من بنت الحارث .

---

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا خديجة . إن جبريل عليه السلام يقرئك السلام . وبعضهم يروى هذا الخبر أن جبرئيل قال : يا محمد ، اقرأ على خديجة من ربها السلام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا خديجة ، هذا جبرئيل يُقرئك السلام من ربك . فقالت خديجة : الله هو السلام ، ومنه السلام ؛ وعلى جبرئيل السلام .

أخبرنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا على بن محمد بن إسمعيل الطوسى ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ؛ قال : حدثنا زهير بن العلاء العبدى ؛ حدثنا سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادة ؛ قال : أول من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد زوجته .

٤٧٢ ﴿ زينب ﴾ بنت أبي حازم . . ذكرها ابن الفرضي كذا في التجريد .

٤٧٣ ﴿ زينب ﴾ بنت الحباب ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن ، بن النجار الأنصارية ، من بني مازن . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد . وزاد : تزوجها قيس بن عمرو ، بن سهل ، بن ثعلبة ، فولدت له سعيدا .

٤٧٤ ﴿ زينب ﴾ بنت حُميد ، بن زهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزّى ، بن قصي ، والدة عبدالله بن هشام . . ثبت ذكرها في الصحيح ، وفي مسند أحمد وغيره من طريق سعيد بن أيوب ، عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن جده ، عبدالله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، فمسح رأسه ودعا له ، ووقع عند ابن منده أنها جدة عبدالله بن هشام ، وتعقبه ابن الأثير ، وقال : هي أم عبدالله بن هشام .

٤٧٥ ﴿ زينب ﴾ بنت حنظلة بن قسامة ، بن قيس ، بن عُبيد ، بن طريف ، بن مالك ، بن جدعان ، بن ذهل ، بن رومان ، بن جندب ، بن خارجة ، بن سعد ، بن قطرة بن طيّ . . قال أبو عمر : كانت قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوج زينب أسامة بن زيد ، ثم طلقها ، فلما حلت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يتزوج بنت حنظلة وأنا صهره ؟ قلت : ذكر ذلك الزبير بن بكار في كتاب النسب ، وعن طريف بن مالك ، يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور ، وقد نزل به .

لعمري لنعم المرءُ تعشو[1] لضوئه * طريفُ بن مالٍ ليلة الريح ، والخَصَر

---

قال زهير : وأنبأنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد .

قرأت على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو قلابة عبدالله بن محمد الرقاشي ، حدثنا بدل بن المحبّر ، حدثنا عبد السلام ، قال سمعت أبا يزيد المدني يحدث عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران وابنة مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

(١) تعشو : ترى ناره ليلا فتقصدها ، ويروى هذا البيت رواية أخرى هكذا .

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

والخصر شدة البرد ، و ( مال ) أصلها مالك فرخمت بحذف كافها شذوذا .

٤٧٦ ( زينب ) بنت خبّاب بن الأرتّ التميمية . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها فى الخاء المعجمة ، ذكرها المستغفرى ، فقال : سماها البخارى فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسند من طريق الأعمش ، عن أبى اسحق ، وهو السَّبيعى ، عن عبد الرحمن القابسى ، عن زينب بنت خبّاب ، قالت : خرج خبّاب فى سريّة ، فكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يتعاهدنا حتى يحلب عنزاً فى جفنة [1] لنا .

٤٧٧ ( زينب ) بنت خُزيمة ، بن عبدالله ، بن عمر ، بن عبد مناف ، بن هلال ، بن عامر ، بن صعصعة ، الهلالية ، أم المؤمنين ، زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . وكانت يقال لها : أم المساكين لأنها كانت تطعمهم ، وتتصدق عليهم ، وكانت تحت عبد الله بن جحش ، فاستشهد بأحد ، فتزوجها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : كانت تحت الطفيل بن الحارث ، بن المطلب ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة ، وكانت أخت ميمونه بنت الحارث لأمها ، وكان دخوله صلى الله عليه وآله وسلم بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر ، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة ، وماتت . قال ابن الأثير : ذكر ابن منده فى ترجمتها حديث أوّلكنّ لحوقاً بى أطولكنّ يداً الحديث . وقد تقدم فى ترجمة زينب بنت جحش وهو بها أليق ، لأن المراد بلحوقهن به موتهن بعده ، وهذه ماتت فى حياته ، وهو تعقّب قوى وقال ابن الكلبى : كانت عند الطفيل بن الحارث ، فطلقها فخلف عليها أخوه ، فقتل عنها ببدر ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى نفسها ، فجعلت أمرها إليه ، فتزوجها فى شهر رمضان ، سنة ثلاث ، فأقامت عنده ثمانية أشهر ، وماتت فى ربيع الآخر ، سنة أربع . قلت : ذكر ابن سعد فى ترجمة أم سلمة

---

وذكر أبو داود ، حدثنا موسى بن إسمعيل ، حدثنا داود — يعنى ابن أبى الفرات . عن علباء بن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

قال أبو داود : حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا ابن إسحاق ، حدثنا

---

(١) الجفنة : القصعة .

بسند منقطع عنها ، فى خطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم لها . قال: قالت فتزوجنى ، فنقلنى إلى بيت زينب بنت خزيمة ، أم المساكين ، بعد أن ماتت ، وذكر الواقدى : أن عمرها كان ثلاثين سنة ،وأخرج ابن سعد فى ترجمتها ، عن إسماعيل بن أبى أويس ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن شريك بن أبى نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن الهلالية التى كانت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنها كانت لها خادم سوداء فقالت : يارسول الله ، أردت أن أعتق هـــذه ، فقال لها : ألا تفدين بها بنى أخيك ؟ أو بنى أختك من رعاية الغنم ؟ قلت : وهذا خطأ فإن صاحب هـــذه القصة هى ميمونة بنت الحارث ، وهى هلالية ، وفى الصحيح نحو هذا من حديثها ، وقد ذكر ابن سعد نحوه فى ترجمة ميمونة من وجه آخر .

٤٧٨ ( زينب ) بنت خناس بضم المعجمة ، وتخفيف النون ثم مهملة: . ذكرها ابن إسحق فيمن أعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه من سبى هوازن ، وأنه أعطاها لعثمان ، فلما أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم برد السبى ردها عثمان إلى أهلها ، فرجعت إلى زوجها .قال ابن اسحق : فحدثنى أبو وجزة أن ابن عمها وهو زوجها قدم بها المدينة فى أيام عمر ، فلقيها عثمان ، فلما رأى زوجها قال: ويحك ، هذا كان أحب اليك منى ؟ قالت : نعم ، زوجى ، وابن عمى .

٤٧٩ ( زينب ) بنت أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتت بابنيها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شكواه التى توفى فيها ، فقالت : يارسول الله ، هذان ابناك ، فورثهما ، فقال : أما حسن فإن له هيبتى ، وسؤددى ، وأما حسين ، فإن له جودى وجرأتى . . أخرجه ابن منده ، من رواية إبراهيم

---

عارم، حدثنا داود بن أبى الفرات ، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة ، عن ابن عباس، قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض أربعة خطوط ، ثم قال: أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة أربع : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

وروى عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس — أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حسبك من نساء العالمين : مريم بنت عمران ، فآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . هكذا ذكره أبو داود ، عن محمد بن يحيى بن فارس ،

ابن حمزة الزبيرى ، عن إبراهيم بن حسن بن على الرافعى ، عن أبيه ، عن جدته زينب ، وإبراهيم ضعيف ، وأخرجه أبو نُعَيم من طريق يعقوب بن حُميد ، عن إبراهيم الرافعى ، وقال فى رواية : حدثتنى بنت أبى رافع ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنها أتت ، قال : وهذا هو الصواب . قلت : الزبيرى أحفظ من ابن حُميد ، وإن كانت زينب أدركت فاطمة حتى سمعت منها فقد أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن فاطمة لم تبق بعده إلا قليلاً .

٤٨٠ ( زينب ) بنت زيد ، بن حارثة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخت أسامة . أخرج البلاذرى من طريق حمّاد بن زيد ، عن خالد بن سَلمة ، قال : لما أصيب زيد بن حارثة أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم داره ، فجهَشَتْ زينب بنت زيد فى وجهه بالبكاء ، فبكى[1] .

٤٨١ ( زينب ) بنت أبى سفيان ، صخر بن حرب ، بن أمية الأموية ، أخت أم المؤمنين أم حبيبة . كانت زوج عُروة بن مسعود الثقفى . قال ابن منده : روى عنها علقمة بن عبد الله ، ثم ساق من طريق النضر ابن محمد المرْوَزِىّ ، عن أبى إسحاق سليمان الشيبانى ، عن محمد بن عبيد الله الثقفى ، عن عروة ابن مسعود الثقفى ، أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش ، فأمره النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يختار منهن أربعا ، وكان من الأربع اللاتى اختار : زينب بنت أبى سفيان القرشية ، وأخرجه أبو نُعَيم من طريق وَرْقاء ، على سليمان ، ولفظه : قال : أسلمت وتحتى عشر نسوة ، أربع من قريش ، إحداهن بنت أبى سفيان ، الحديث ، قال : رواه يحيى بن العلاء ، عن الشيبانى مثله ، ولم يُسمها أيضا .

٤٨٢ ( زينب ) بنت أبى سَلمة ، عبد الله بن عبد الأسد ، بن عمرو ، بن مخزوم ، المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمها أم سَلمة بنت أبى أمية . . يقال : ولدت بأرض الحبشة

---

عن عبد الرزاق . وقال فيه غيره ، عن عبد الرزاق ، عن معمر بإسناده : أفضلُ نساء العالمين أربع ، وذكر مثله .

وذكر الزبير عن محمد بن حسين ، عن الدراوردى ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء العالمين : مريم ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية هكذا رواه الزبير .

وذكر أبو داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم ابن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء أهل الجنة

(١) هذه الرواية هى الصحيحة ، أما الرواية الأخرى التى سبقت وهى ( فخمشت ) فلعلها تحريف ويكون معناها أنها خمشت وجهها فى مواجهة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا المعنى لا يليق بالصحابيات .

وتزوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمها وهى ترضعها ، وفى مسند البزار مايدل على أن أم سلمة وضعتها بعد قتل أبى سلمة ، فحلت ، فخطبها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوجها ، وكانت ترضع زينب ، وقصتها فى ذلك مطولة ، وكان اسمها برّة ، فغيره النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أسنده ابن أبى خيثمة ، من طريق محمد بن عمرو ، بن عطاء ، عنها ، وذكر مثله فى زينب بنت جحش ، وأصله فى مسلم فى حق زينب هذه ، وفى حق جويرية بنت الحارث ، وقد حفظت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروت عنه ، وعن أزواجه : أمها ، وعائشة ، وأم حبيبة ، وغيرهن ، روى عنها ابنها أبو عبيدة ، بن عبد الله بن زمعة ، ومحمد بن عطاء ، وعراك بن مالك ، وحميد بن نافع ، وعروة ابن الزبير ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وزين العابدين على بن الحسين ، وآخرون ، قال ابن سعد : كانت أسماء بنت أبى بكر أرضعتها ، فكانت أخت أولاد الزبير ، وقال بكر بن عبد الله المزنى : أخبرنى أبو رافع ، يعنى الصائغ ، قال : كنت إذا ذكرت امرأة فقيهة بالمدينة ذكرت زينب بنت أبى سلمة ، وقال سليمان التيمى ، عن أبى رافع : غضبت علىّ امرأتى ، فقالت زينب بنت أبى سلمة وهى يومئذ أفقه امرأة بالمدينة ، فذكر قصة ، وذكرها العجلى فى ثقات التابعين كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ ، وأظن أنها لم تحفظ ، ورويناه فى القطعيات من طريق عطاف بن خالد ، عن أمه ، عن زينب بنت أبى سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل يغتسل تقول أمى : ادخلى عليه ، فاذا دخلت نضح فى وجهى من الماء ، ويقول : ارجعى ، قالت : فرأيت زينب وهى عجوز كبيرة . ما نقص من وجهها شىء ، وفى رواية ذكرها أبو عمر : فلم يزل ماء الشباب فى وجهها حتى كبرت ، وعمرت ، وذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، وروى عن أزواجه .

---

بعد مريم بنت عمران فاطمة بنت محمد وخديجة ، وآسية امرأة فرعون ، وهذا هو الصواب فى إسناد هذا الحديث ومتنه ، وإنما رواية الدراوردى ، عن إبراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة .

حدثنى عبد الوارث بن سفيان . حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة . عن عائشة ، قالت : ما غرت على خديجة ، وما بى أن أكون أدركتها ، ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، وإن كان ليذبح الشاة فيتتبع بذلك صدائق خديجة يهديها لهن .

قال : وحدثنا أبى . حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علىّ رضى الله عنه ، قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم . خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم .

٤٨٣ ( زينب ) بنت سُويد بن الصامت ، الأنصارية . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، كانت زوج سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن نُفيل ، أحد العشرة ، فولدت له عاتكة ، ذكرها الزبير بن بكار فى نسب قريش .

٤٨٤ ( زينب ) بنت سهل ، بن الصعب ، بن قيس ، الأنصارية ، الخزرجية ، ثم من بنى الحبلى . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٤٨٥ ( زينب ) بنت صَيفى ، بن صَخر ، بن خنساء الأنصارية . . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب .

٤٨٦ ( زينب ) بنت عامر ، وقيل : بنت عبد الكنانية ، هى أم رُومان . . تأتى فى الكنى .

٤٨٧ ( زينب ) بنت عبد الله ، بن أُبىّ ابن سَلول ، كانت زوج ثابت بن قيس ، بن شمّاس ، فاختلعت منه . . كذا وقع فى السنن للدارقطنى ، وقد تقدم فى حرف الجيم أن اسمها جميلة .

٤٨٨ ( زينب ) بنت عبد الله ، وقيل : بنت معاوية امرأة عبد الله بن مسعود . . تأتى ، ويقال بنت أبى معاوية ، وبه جزم ابن السكن ، قال ابن فتحون : لعل اسمه عبد الله ، وكنيته أبو معاوية ، وحكى أبو عمر أيضا فى اسمها رَيطة كما تقدم .

٤٨٩ ( زينب ) بنت عثمان بن مَظعون الجمحية . . وقال[1] خطبها ابن عمر فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وخطبها المغيرة . فال عمها قدامة لابن عمر ، لأنه ابن أخته زينب بنت مظعون ، ومالت أم زينب بنت عثمان للمغيرة ، فى قصة مذكورة . قلت : ذكر ذلك ابن سعد ، عن إسمعيل بن أبى أويس

---

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن خليفة بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادى بمكة ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، حدثنا عمر بن إسمعيل بن مجالد ، قال : حدثنا أبى عن مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها ؛ فذكرها يوما من الأيام فأدركتنى الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، فقد أبدلك الله خيراً منها ، فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ، ثم قال : لا والله ، ما أبدلنى الله خيراً منها ، آمنت بى إذ كفر الناس ، وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستنى

(١) لم يذكر القائل فى النسخ الخطية الموجودة من هذا الكتاب ولا فى المطبوعة وفى بعضها بياض بعد لفظ ( قال ) .

عن عبد العزيز بن المطلب ، عن عمر بن حسين ، عن نافع ، قال : تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها، زوّجه إياها عمها قدامة فارغبهم المغيرة بن شعبة فى الصداق ، فقالت أم الجارية للجارية: لاتجيزى ، وأعلمت ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هى وأمها ، فرد نكاحها ، فنكحها المغيرة بن شعبة .

٤٩٠ ( زينب ) بنت العوّام بن خُوَيلد ، بن أسد القرشية ، الأسدية ، أخت الزبير بن العوّام قال الزبير بن بكار : هى أم خالد ، ويحيى ، وشيبة ، وعبد الله ، وفاختة بنى حكيم ، بن حَزام ، أسلمت ، وبقيت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم بن حزام يوم الجمل ، فرثته ، وذكرت أخاها بأبيات منها :

قتلتم حَوارِىّ النبى وصهره　　وصاحبه فاستبشروا بجحيم

وقد هدنى قتل ابن عفان قبله　　وجادت عليه عبرتى بسجوم

أعينىّ جودا بالدموع وأفرغا　　على رجل طلق اليدين كريم

وقد كان عبد الله يدعى بحارث　　وذى خلة منا وحمل يتيم

فكيف بنا أم كيف بالدين بعدما　　أصيب ابن أروى وابن أمّ حكيم

٤٩١ ( زينب ) بنت قيس، بن شمّاس الأنصارية . . مضى نسبها فى ترجمة أخيها ثابت بن قيس ، ابن الخطيم، قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ، وأمها خولة بنت عمرو ، بن قيس ، الخزرجية ، وتزوجت خبيب بن يساف فولدت له أنيسة .

---

فى مالها إذ حرمنى الناس، ورزقنى الله منها أولاداً إذ حرمنى أولاد النساء . قالت عائشة. فقلت فى نفسى: لا أذكرها بسيئة أبداً .

وروى على بن المدينى ، قال : أخبرنى حماد بن أسامة ، عن مجالد ، عن عامر الشعبى ، عن مسروق عن عائشة ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ذات يوم ، فتناولتها ، فقلت ، عجوز كذا وكذا ، قد أبدلك الله بها خيراً منها . قال : ما أبدلنى الله خيراً منها ، لقد آمنت بى حين كفر بى الناس وأشركتنى فى مالها حين حرمنى الناس ، ورزقنى الله ولدها وحرمنى ولد غيرها . فقلت : والله لا أعاتبك فيها بعد اليوم .

٤٩٢ ( زينب ) بنت قيس ، بن مَخْرَمة بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشية المطلبية . . أخرج الطبرانى، وابن منده ، من طريق إسمعيل بن عبد الرحمن السُّدّى عن أبيه ، قال: كانبتنى زينب بنت قيس ابن مَخْرَمة بعشرة آلاف ، فتركت لى ألفاً ، وكانت زينب قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٩٣ ( زينب ) بنت كعب بن عُجْرة، صحابية ، تزوجها أبو سعيد الخُدْرِىّ . . كذا فى التجريد من زياداته ، وكان سلفه فيه أبو إسحق بن الأمين ، فإنه ذكرها فى ذيله على الاستيعاب ، وكذا ذكرها ابن فتحون ، وذكرها غيرهما فى التابعين ، وروايتها عن زوجها أبى سعيد وأخته الفُرَيعة فى السنن الأربعة ، ومسند أحمد ، روى عنها ابنا أخويها : سعد بن إسحق ، وسليمان بن محمد ، ابنا كعب بن عُجْرة ، وذكرها ابن حِبّان فى الثقات .

٤٩٤ ( زينب ) بنت كلثوم الحميرية . . ذكرت فى ترجمة عكّاف ، وقيل : كريمة ، وستأتى .

٤٩٥ ( زينب ) بنت مالك ، بن سِنان ، الخُدْرية ، أخت أبى سعيد . تقدم نسبها فى والدها ، ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى أبو خَيْثمة ، عن سعد بن إسحق ، بن كعب ، بن عُجْرة ، عن عمته زينب بنت كعب ، عن أبى سعيد ، وأخته زينب ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى كفارة المرض ، قال : ورواه يحيى بن سعيد القطّان ، عن سعد بن اسحق ، فلم يذكر مع أبى سعيد أحداً .

٤٩٦ ( زينب ) بنت مُصْعَب بن عُمَير العبدرية . . . تقدم نسبها عند والدها ، ذكرها ابن الأثير ، فقال : استُشهد أبوها بأحد ، فيكون لها صحبة ، وهو استنباط صحيح ، فإنها عاشت بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم دهراً ، وذكر الزبير بن بكار أن أباها لم يُعْقِب إلا منها ، وأمها حَمنة

---

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عثمان الصيدلانى ببغداد ، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، فذكره .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وَضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نُمير وأبو أسامة : عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خَيْرُ نسائها مريم بنت عمران ، وخير نسائها خديجة بنت خويلد . ورواه عن هشام بهذا الإسناد جماعة منهم ابن جُرَيج وأبو معاوية .

بنت جحش ، تزوجها طلحة بعد مصعب ، وتزوج زينب عبد الله ، بن عبد الله ، بن أبى أمية المخزومى ، ابن أخى أم سلمة ، فولدت له .

٤٩٧ ( زينب ) بنت مظعون ، بن حبيب الجمحية . . تقدم نسبها عند ذكر أخويها : عثمان ، وقدامة ، قال أبو عمر : هى زوجة عمر بن الخطاب ، ووالدة ولديه : عبد الله ، وحفصة ، ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون وهما ، لأنه قد قيل : إنها ماتت بمكة قبل الهجرة قلت : بل الوهم ممن قال ذلك ، فقد ثبت عن عمر أنه قال فى حق ولده عبد الله : هاجر به أبواه ، أخرجه البخارى من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، لما فضل أسامة على عبد الله بن عمر فى القسم ، وقد تعقب ابن فتحون كلام أبى عمر بهذا ، وذكرها أبو موسى فى الذيل بهذا الخبر .

٤٩٨ ( زينب ) بنت معاوية ، وقيل : بنت أبى معاوية ، وبهذا الأخير جزم أبو عمر ، ثم نسبها ، فقال : بنت معاوية ، بن عتاب ، بن الأسعد ، بن عامرة ، بن حطيط ، بن جشم ، بن ثقيف ، وهى ابنة أبى معاوية الثقفية . روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ابن مسعود ، وعن عمر ، روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله ، بن مسعود ، وابن أخيها ، وعمرو بن الحارث ابن أبى ضرار ، وبسر بن سعيد ، وعبيد بن السباق ، وغيرهم ، فرق غير واحد بينها وبين رائطة المقدم ذكرها ، وأخرج حديثها فى الصحيحين ، واللفظ لمسلم ، من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تصدقن يامعشر النساء ، ولو من حليكن ، قالت فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ألقيت عليه المهابة ، فخرج علينا بلال ، فقلنا : أين رسول الله

---

واختلف فى وقت وفاتها ، فقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بأربع سنين . وكانت وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ، وقال قتادة : توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين .

قال أبو عمر : قول قتادة عندنا أصح لما حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى بمصر ، قال : حدثنا عمى ، قال : حدثنا الكيسونى ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : توفيت خديجة قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين أو نحو ذلك . وروى يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة

صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك : أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما ، وأيتام في حجورهما ، ولا تخبره من نحن ، فدخل بلال ، فسأله ، فقال : من هما ؟ قال امرأة من الأنصار ، وزينب ، قال : أي الزيانب ؟ قال : امرأة عبد الله ، فقال : لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة ، وقال أبو عمر : روى علقمة عن عبد الله أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود ، وزينب الثقفية امرأة ابن مسعود، أتتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسألانه عن النفقة على أزواجهما . الحديث.
وقال بسر بن سعيد : أخبرتني زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : اذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسّي طيبا ، أخرجه ابن سعد .

٤٩٩ ﴿ زينب ﴾ الأنصارية امرأة أبي مسعود ، عقبة بن عمرو البدري . . تقدم ذكرها في زينب بنت معاوية .

٥٠٠ ﴿ زينب ﴾ الأسدية . . مكية ، حديثها عند مجاهد ، عنها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن أبي مات ، وترك جارية ، فولدت له غلاماً ، وإنا كنا نتهمها ، فقال : إيتوني به ، فأتوه به ، فنظر إليه ، فقال . أما الميراث فله ، وأما أنت فاحتجبي منه ، هكذا ذكرها أبو عمر بغير مستند ، وقد أسنده الطبراني من طريق عنبسة بن سعيد ؛ عن زكريا بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن مجاهد ، عن زينب الأسدية أنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : يا رسول الله إن أبي مات . الحديث .

٥٠١ ﴿ زينب ﴾ الأنصارية . . غير منسوبة ، جاء أنها كانت تغني ، بالمدينة ، فأخرج ابن طاهر في كتاب الصفوة من طريق المحاملي . حدثنا الزبير بن خالد ، حدثنا صفوان بن هبيرة ، عن ابن جريج ،

---

قالت : توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة . قال ابن شهاب : وذلك بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة أعوام . .

قال ابن إسحاق : وتوفي أبو طالب وخديجة قبل مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين ، قال فلما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يلتمس من ثقيف المنعة ثم رجع من الطائف إلى مكة .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ . حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب ابن عبد الله الزبيري : قال : حدثنا عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عروة — أن عروة بن الزبير

أخبرنى أبو الأصبغ : أن جميلة أخبرته أنها سألت جابر بن عبدالله عن الغناء ، فقال : نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قُباء ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أهديت عروسك ؟ قالت : نعم ، قال : فأرسلت معها بغناء ؟ فإن الأنصار يحبونه ، قالت : لا ، قال فأدركيها بزينب امرأة كانت تغنّى بالمدينة .

٥٠٢ ( زينب ) التميمية .. حديثها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كره أن يفضّل الذكور على البنات فى العطية ، ذكرها أبو عمر مختصرا .

٥٠٣ ( زينب ) الطائية . . ذكرها ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب مختصرا .

٥٠٤ ( زينب ) غير منسوبة . . كانت تخدم أم سُليم ، امرأة أبى طلحة ، جاء عنها حديث فى المعجزات ، أخرجه الطبرانى ، من طريق محمد بن زياد البُرجُمى ، حدثنا أبو ظلال ، عن أنس ، عن أمه ، قالت . كانت لى شاة ، فجعلت من سمنها فى عكة[1] فبعثت بها مع زينب ، فقلت : يازينب ، أبلغى هذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأبلغته ، فقال : افرغوا لها عكتها ، ففرّغت ، فجاءت فعلّقت العكة ، فجاءت أم سُليم ، فرأت العكة ممتلئة تقطر سمنا فقالت : يازينب ، ألست أمرتك أن تبلغى هذه العكة رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتدم بها ؟ قالت : قد فعلت ، فإن لم تصدقينى فتعالىْ معى ، فذهبت معها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته . فقال : قد جاءت بها ، فقلت : والذى بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر ، فقال : أتعجبين يا أم سُليم ؟ إن الله أطعمك ، قلت : وسيأتى شبيه بهذه القصة فى ترجمة أم مالك الأنصارية ، وفى حفظى أن قوله زينب تصحيف ،

---

كتب إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد ، فإنك كتبت إلىّ تسألنى عن خديجة بنت خويلد متى توفيت . وإنها توفيت قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين .

قال أبو عمر . يقال إنها كانت وفاتها بعد موت أبى طالب بثلاثة أيام . وقيل : إنها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة ، توفيت فى شهر رمضان ، ودُفنت فى الحجُون، ذكره محمد بن عمر وغيره .

( ٣٣١٤ ) خُزَيمة . بنت جهم بن قيس العبدرية . من بنى عبد الدار بن قصى ، هاجرتْ مع أبيها وأمها خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة روى عنها أبو السَّفَر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن فى الصحابيات ، وليس فى حديثها دليل على صحبتها ولا على رؤيتها .

(١) العكة : إناء للسمن أصغر من القربة .

وانما هى ربيبة بمهملتين ، وموحدتين ، الأولى مكسورة ، بينهما تحتانية ، وآخره هاء تأنيث ، فليحرر هذا إن شاء تعالى .

## القسم الثانى

٥٠٥ ( زينب ) بنت الحارث ، بن خالد التميمية . . هاجرت هى وأختاها : عائشة ، وفاطمة ، وأمهم رائطة بنت الحارث ، بن جَبَلة ، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زينب ، وأخواها : موسى ، وعائشة من ماء شربوه فى الطريق ، ولم يبق من ولد رائطة إلا فاطمة ، ذكر ذلك ابن إسحق ، وقيل : إن رائطة هاجرت بزينب .

٥٠٦ ( زينب ) بنت أبى رافع . . تقدمت فى القسم الأول .

٥٠٧ ( زينب ) بنت الزبير بن العوّام بن خُوَيلد الأسدية أمها أم كلثوم بنت عُقْبة بن أبى مُعَيط . . وكان تزويج الزبير لأمها بعد الهجرة ، وتفارقا فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بعد أن ولدت ، قال ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : كانت أم كلثوم بنت عقبة تحت الزبير ، وكان فيه شدة على النساء ، وكانت له كارهة ، فكانت تسأله الطلاق ، فيأبى عليها حتى ضربها الطلق ، وهو لا يعلم ، فألحت عليه ، وهو يتوضأ للصلاة ، فطلقها تطليقة ، ثم خرجت فوضعت ، فأدركه انسان من أهلها ، فأخبره أمها قد وضعت ، فقال : خدعتنى خدعها الله ، فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : قد سبق فيها كتاب الله ، فاخطبها ، فقال : لا ترجع أبداً ، وقد تقدم فى ترجمة أم كلثوم أن ابن إسحق سمى بنتها من الزبير زينب .

---

(٣٣١٥) خُلَيدة بنت قَعْنَب الضبية . كانت من المبايعات ، حديثها فى السوارين ذكره ابن أبى خيثمة عن إبراهيم بن عرعرة ، عن حُميد بن حماد السعدى ، عن عمته ثعلبة بنت الحوار ، سمعت خالتها خليدة بنت قعنب الضبية أنها كانت فى النسوة اللاتى بايعنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الحديث .

( ٣٣١٦ ) خَنْساء بنت خِدَام بن وديعة الأنصارية ، وهى من الأوس ، أنكحها أبوها ، وهى كارهة ، فردّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نكاحها . واختلفت الأحاديث فى حالها فى ذلك الوقت ، ففى نقل مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمّع ابنى يزيد بن جارية ، عن خنساء أنها كانت ثيّبا ، وذكر ابنُ المبارك ، عن الثورى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن وديعة ،

٥٠٨ ( زينب ) بنت على ، بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، الهاشمية ، سِبْطة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمها فاطمة الزهراء . . قال ابن الأثير : إنها ولدت فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت عاقلة لبيبة جَزْلة [1] ، زوّجها أبوها ابن أخيه عبد الله بن جعفر ، فولدت له أولادا ، وكانت مع أخيها لما قتل ، فحملت إلى دمشق ، وحضرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامها ليزيد بن معاوية حين طلب الشامىّ عنها فاطمة مشهور ، يدل على عَقْل ، وقوة جَنان .

٥٠٩ ( زينب ) بنت عمر بن الخطاب القرشية . . قال الزبير بن بكار فى كتاب النسب : أمها فُكَيْهة أم ولد ، وهى أخت عبد الرحمن بن عمر الأصغر ، والد المختار .

## القسم الثالث

٥١٠ ( زُرْعة ) بنت مِخْرَش ، بكسر الميم ، وسكون المهملة ، وفتح الراء ، بعدها معجمة ، وأبوها أحد ملوك حمير الأربعة ، الذين كانوا أسلموا ، ثم ارتدوا ، فقتلوا على الكفر لما قاتل الصحابة أهل الردة . . فتزوج عبد الله بن عباس بعد ذلك زُرعة هذه ، فولدت له عليا ، والد الخلفاء ، وإخرته العباس ، والفضل ، ومحمدا ، وعبد الرحمن ، ولُبابة .

٥١١ ( زينب ) بنت جابر الأَحْمَسِيّة . . ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : كانت فى زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثها عن أبي بكر الصديق ، روى عنها عبد الله بن جابر الاحمسى ، وهى عمته كذا قال أبو عبد الله ، يعنى ابن منده فى التاريخ ، وقيل : هى بنت المهاجر بن جابر ، ويشبه أن تكون بنت نُبَيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس فيما قيل ، انتهى كلامه ، وتعقبه

---

عن خَنْساء بنت خِدَام أنها كانت يومئذ بِكْراً : والصحيحُ نقل مالك فى ذلك إن شاء الله تعالى .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خِدَام بن خالد . قال . وكانت أيِّمًا من رجل ، فزوجها أبوها رجلا من بنى عوف . وإنها خطبت إلى أبى لبابة بن عبد المنذر فارتفع شأنهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها أن يُلْحِقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر ، رواه عبد الرحيم بن سليمان وغيره : عن ابن إسحاق .

(٣٢١٧) خَنساء بنت عَمْرو بن الشَّرِيد الشاعرة السُّلمية . وهو الشريد بن رياح بن ثعلبة بن عُصَيَّة ابن خُفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُلَيم ، قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها

---

(١) جزلة : كبيرة الجسم سمينة .

ابن الأثير بأن ابن منده ذكرها فى المعرفة ، فقال : زينب بنت جابر الأحمسية ، وروى لها حديثاً محمد ابن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط بن جابر ، فليس لاستدراكه وجه ه قلت : بل له وجه وجيه ، وذلك أن الجزم بأن زينب بنت جابر الأحمسية هى زينب بنت نُبَيط بن جابر ليس بجيِّد ، والذى يظهر أنهما اثنتان ، أما زينب بنت جابر الأحمسية التى روت عن أبى بكر الصديق فهى من المخضرمات ، وليست لها رواية مرفوعة ، وأما زينب بنت نُبيط بن جابر فهى من المبايعات ، وليست أحمسية ، بل أنصارية ، خزرجية ، تقدم ذكر أبيها فى حرف النون ، وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد ابن زُرارة ، فولدت له ، فما أتى الوَهَم إلا بوصف ابن منده لها بأنها أحمسية ، وقد نسبها ابن سعد ، فقال فى طبقات التابعيات اللاتى رَوَيْن عن أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ونحوهن . زينب بنت نُبيط ابن جابر ، بن مالك ، بن عدى ، بن زيد بن مناة ، بن ثعلبه ، بن عمرو ، بن مالك ، بن النجار ، زوج أنس بن مالك، ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتى ، وقد ذكرها بعضهم فى الصحابة فقال أبو على بن السكن . زينب بنت نُبيط بن جابر الأنصارية ، امرأة أنس بن مالك ، روى عنها حديث مرسل ، ويقال إنها أدركت زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم تحفظ عنه شيئاً ، انتهى . وحديثها الذى رواه عنها محمد بن عمارة يدل على أنها ولدت بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن أمها كانت تحت حِجْر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أوصى بها وبأختها أبوهم أبو أمامة ، أسعد ابن زُرَارة ، وقد ساق ذلك ابن السكن من طريق أبى كُرَيب ، عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، قالت ، أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأمى ، وخالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم عليه حَلى من ذهب ، ولؤلؤ ، يقال له الرِّعاث [1] فحلاهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الرِّعاث ، قالت زينب : فأدركتُ

---

من بنى سليم فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها فيعجبه شعْرها ، وكانت تنشده ، وهو يقول : هيه [2] ياخُنَاس ، أو يومى بيده . قالوا : وكانت الخنساء فى أول أمرها تقول البيتين والثلاثة ، حتى قُتِل أخوها لأبيها وأمها معاوية بن عمرو ، قتله هاشم وزيد المرِّيان ، وصخر أخوها لأبيها ، وكان أحبهما إليها ، لأنه كان حليما جَوَاداً محبوباً فى العشيرة ، وكان غزا بنى أسد فطعنه أبو ثور الأسدى ؛ فمرض منها قريباً من حَول ثم مات ، فلما قتل أخواها أكثرت من الشعر ، وأجادت ، فمن قولها فى صخر أخيها :

(١) الرعاث : جمع رعثة بضم الراء وسكون العين أو بفتح الراء وهو القرط .

(٢) هيه : كلمة استحسان واستزادة .

بعض ذلك الحلى عند أهلى ، قلت: وقد ذكرها أبو عمر، فاختصر كلام ابن السكن، فأجحف جداً فقال : زينب بنت نُبيط بن جابر الأنصارية ، مدنية ، روى عنها حديث واحد ، وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر ، انتهى وأخرج ابن مندة الحديث من وجه آخر ، عن ابن إدريس مختصراً ، ولفظه : أوصى أبو أمامة بأمى ، وخالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه حلىٌ من ذهب ولؤلؤ ، يقال له الرِّعاث ، قالت : فحلانى من الرِّعاث ، كذا أورده ، وهو وَهَم ، والصواب ما تقدم ، وهو فحلاهن ، وأورده ابن منده أيضاً ، من طريق عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عمارة فقال : عن زينب بن نُبيط ، عن أمها قالت : كنت أنا وأختان لى فى حِجْر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان يحلِّينا من الذهب والفضة ، انتهى . وهذا يبين قول ابن السكن إن الرواية التى ذكرها مرسلة ، وإن الحديث عندها إنما هو عن أمها ، وبه يصح اللفظ الذى أورده ابن منده ، وينتفى عنه الوَهَم ، وهو قولها : فحلانى ، فكأنه سقط من روايتها قولها : قالت أمى ، فحلانى ، وقال أبو نُعيم بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحمانى ، عن عبدالله بن إدريس ، نحو رواية أبى كُرَيب ، رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى إدريس مثله ، ورواه محمد بن عمرو ، بن علقمة ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نبيط ، قالت حدثتنى أمى ، وخالتى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حلاهن رِعاثاً من ذهب ، وأمها حبيبة ، وخالتها كَبْشة ، وأبوهما أبو أمامة، أسعد بن زرارة ، وأمهما الفُرَيعة ، فقد تحرر من هذا كله أن قول ابن منده : إن زينب بنت نبيط احمسيه وَهم ، بل هى أنصارية ، وأمها لاصحبة لها ، ولا رؤية ، وإنما تروى عن أمها ، وأن قول أبى موسى فى الأحمسية ، ويشبه أن تكون هى بنت نُبيط بن جابر خطأ ، وسببه جزم ابن منده بأنها أحمسية ، وسأذكر بقية ترجمة زينب بنت نُبيط فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى ، وأما الأحمسية فحديثها عند البخارى ، من طريق قيس بن أبى حازم ، قال : دخل

---

أعينىَّ جُودَا ولا تجمُدا ... ألا تبكيان لصخر الندى
ألاَ تبكيانِ الجرىء الجميلَ ... ألا تبكيانِ الفتىَ السيِّدَا
طويل النِّجاد عظيم الرمـا ... دِ وسَادَ عشيرتهَ أمْردا

ومن قولها أيضاً فى صخر أخيها :

أشمّ أبلجُ يأتمُّ الهداةُ به ... كأنه عَلمٌ فى رأسـه نارُ

وأجمع أهلُ العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشعر منها ، وقالوا : اسم الخنساء تُماضِر .

أبو بكر على امرأة من أحمس ، يقال لها زينب ، فرآها لا تتكلم ، فذكرها مختصرة ، ولم يسم أباها ، وأورد الخطيب من طريق كريم بن الحارث، عن سلمى بنت جابر الاحمسية ، قالت : استشهد زوجى ، فأتيت ابن مسعود، فذكرت لها معه قصة، فقالوا له: مار أيناك فعلت بامرأة مافعلت بهذه. فقال: إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن أول أمتى لحوقا بى امرأة من أحمس ، اه فما أدرى : هل هى هذه؟ اختلف فى اسمها،أو أخرى،وترجم لها ابن سعد: زينب بنت المهاجر الاحمسية . وأورد لها عن أبى أسامة عن مجالد ، عن عبدالله بن جابر الاحمسى ، عن عمته زينب ، بنت المهاجر ، قالت : خرجت حاجّةً ومعى امرأة نضرّبت علىّ فسطاطاً ، ونذرت أن لا أتكلم ، فجاء رجل ، فوقف على باب الخيمة ، فقال : السلام عليكم ، فردّت عليه صاحبتى ؛ فقال . ماشأن صاحبتك لم تردعلى ؟ قالت : إنها مصمتة إنها نذرت أن لا تتكلم ، فقال : تكلمى ، إنما هذا من فعل الجاهلية ، فقالت : فقلت : منْ أنت يرحمك الله ؟ قال امرؤ من المهاجرين ، فقلت : من أى المهاجرين ؟ قال : من قريش . قلت : من أى قريش ؟ قال . إنك لسئول ، أنا أبو بكر ، قلت : ياخليفة رسول الله ، إنا كنا حديثى عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا ، وقد جاء الله من الأمن بما ترى ، فحتى متى يدوم ؟ قال : ماصلحت أئمتكم ، قلت : ومَن الأئمة ؟ قال : أليس فى قومك أشراف يطاعون ؟ قلت : بلى ، قال : أولئك الأئمة .

٥١٢ ( زينب ) بنت أبى حازم أخت قيس بن أبى حازم . . ذكرها بن الفرضى .

## ( القسم الرابع )

٥١٣ ( زينب ) الأحمسية . . ذكرها أبو سعيد بن الاعرابى ، وأبو محمد بن حزم ، فى كتاب

---

ذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومى، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن أبى وجزة، عن أبيه، قال: حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية حربَ القادسية ومعها بنوها أربعة رجال ، فقالت لهم مِنْ أول الليل : يابنى ، إنكم أسلمتُمْ طائعين ، وهاجرتُمْ مختارين ، ووالله الذى لا إله إلاّ هو إنكم لبنُو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ماخُنت أباكم ، ولا فضحتُ خالكم ، ولا هجّنت حسَبكم ، ولا غيّرتُ نسَبكم ، وقد تعلمون ماأعدّ الله للمسلمين من الثواب الجزيل فى حرب الكافرين واعلموا أنّ الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله تعالى : يأيها الذين آمنوا اصبِرُوا وصابِرُوا ورَابطُوا واتقوا الله لعلكم تفلحون : فإذا أصبحتُمْ غدا إن

حجّة الوداع ، من طريقه بسند له ، عن زينب الأحمسية : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها فى امرأة حجت معها مُصمِتة : قولى لها تتكلم ، فإنه لا حج لمن لا يتكلم ، وقد طعن فيه ابن القطّان أن فى سنده مجهولين ، وفى سياقه غلط ، والصواب ما تقدم فى القسم قبله ، ان القصة جرت لزينب مع أبى بكر الصديق ، والمخاطبة بينهما باللفظ الذى تقدم ، لا ذكر للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ولا لامرأة أخرى .

٥١٤ ( زينب ) بنت نُبيط بن جارية الأنصارية . . تقدم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية ، وأنه وَهم ، وأن ابن سعد ذكرها فى المبايعات ، وأن ابن حبّان ذكرها فى ثقات التابعين ، وهو الصواب ، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زُرارة ، وعن زوجها أنس بن مالك ، وعن جابر ابن عبد الله ، وضُباعة بنت الزبير ، بن عبد المطلب ، وغيرهم ، روى عنها حُميد الطويل وكثير بن زيد الأسلمى ، ومحمد بن عُمارة ، بن عمرو بن حزم ، وعبدالله بن تمام ، وغيرهم .

## حرف السين المهملة

## القسم الأول

٥١٥ ( سارة ) مولاة عمرو بن هاشم ، بن المطلب ، التى كان معها كتاب حاطب ، أمّنها النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . . كذا فى التجريد .

---

شاء الله سالمين فاغدوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين ، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها ، واضطرمت لظًى على سياقها ، وجللت ناراً على أوراقها ، فتيمّموا وَطيسها ، وجالدوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفروا بالغنم والكرامة فى دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنصحها ، عازمين على قولها فلما أضاء لهم الصُبح باكروا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول :

| | |
|---|---|
| يا إخوتى إن العجوز الناصحة | قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة |
| مقـــالة ذات بيان واضحة | فباكروا الحرب الضروس الكالحة |
| وإنما تلقون عند الصابحة | من آل ساسان الكلابَ النابحة |

٥١٦ (سانية) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اللقطة ، روى عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء ، كذا في الذيل لأبي موسى .

٥١٧ (سبأ) بنت سفيان ، ويقال : بنت الصلت الكلابية . . تأتى في سنا بالنون .

٥١٨ (سُبَيعة) بنت الحارث الأسلمية . . ثبت ذكرها في الصحيحين ، وفي الموطأ أنها ولدت بعد وفاة زوجها ، فانقضت عدتها ، قال ابن عبد البر : رواها عنه فقهاء المدينة ، وفقهاء الكوفة ، والقصة مطولة بألفاظ مختلفة ، منها في الموطأ ، من طريق عبد الله بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : سئل عبد الله بن عباس ، وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين ، وقال أبو هريرة : إذا ولدت ، قد حلت ، فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألها عن ذلك ، فقالت أم سلمة : ولدت سُبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان ، أحدهما شاب ، والآخر كهل ، فخطبت إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلى بعد ، وكان أهلها غَيَّباً ، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها ، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قد حللت ، فانكحى من شئت ، وأخرجه ابن منده من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار عن أبي سلمة ، قال : كنت مع ابن عباس ، وأبي هريرة ، فاختلفا في المتوفى عنها زوجها ، فذكر الحديث . وأخرجه ابن منده من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن سُبيعة بنت الحارث ، قالت : توفى زوجى سعد بن خَولة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فقال لى أبو السنابل بن بَعكك : لعلك تريدين أن تتزوجى ، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قد حللت ، فانكحى ، وأخرجه ابن منده . من طريق الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن

---

قد أيقنوا منكم بوقع الجائحة وأنتمُ بين حياة صالحة
* أو ميتة تورث غُنما رابحة *

وتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله . ثم حمل الثاني ، وهو يقول :

إن العجوز ذات حزم وجلد والنظر الأوفق والرأى السَّدَد
وقد أمرتنا بالسداد والرشَد نصيحة منها وبرّاً بالولد
فباكروا الحرب حماة في العدد إما لفوز بارد على الكبد
أو ميتة تورثكمُ عِزّ الأبد في جنة الفردوس والعيش الرَّغَد

أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، وزيادة زينب بنت أبي سلمة فيه شاذ ، وأخرجها البخاري من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن كتاب ابن شهاب : وأخرجه تعليقاً ، ووصله مسلم ، وأبو داود والنسائي ، من طريق يونس ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله ابن الأرقم أن يدخل على سبيعة ، فكتب يخبر أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة ، فذكر الحديث ، وقد تقدم لها ذكر في ترجمة سعد بن خولة ، وفي ترجمة أبي السنابل : ويروى عن سبيعة أيضا عبد الله ابن عمر ، على مختلف فيه ، وزفر بن أوس ، بن الحدثان ، وعمر بن عبد الله بن الأرقم ومسروق بن الأجدع ، وعمرو بن عتبة بن فرقد ، وآخرون .

٥١٩ ( سبيعة ) بنت حبيب الضبعية . . قالت : إن رجلا مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رجل : إني أحبه في الله ، لها ذكر في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قاله ابن منده ، وقال أبو عمر : بصرية روى عنها ثابت البناني ، حديثها في المتحابين ، فكأنه أشار إلى هذا .

٥٢٠ ( سبيعة ) بنت أبي لهب . . تقدم ذكرها في درة في حرف الدال .

٥٢١ ( سبيعة ) الأسلمية . . التي روى عنها ابن عمر ، ذكرها العقيلي ، وقال : هي بنت الحارث زوج سعد بن خولة ، ورده ابن عبد البر ، فقال : لا يصح ذلك عندي ، قلت : وأخرج حديث ابن عمر المذكور ابن مندة في ترجمة سبيعة بنت الحارث ، وهو في مسند يحي الحماني ، عن الدراوردي ، عن أسامة ، بن زيد ، عن عبد الله بن عكرمة ، عن عبيد الله بن عبد الله ، بن عمر ، عن أبيه ، عن سبيعة الأسلمية : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة ، وانتصر ابن فتحون للعقيلي ، فقال الفاكهي إن سبيعة

---

فقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل الثالث ، وهو يقول :

والله لا نعصي العجوز حرفا　　قد أمرتنا حدبا وعطفا
نصحاً وبراً صادقا ولطفا　　فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لفا　　أو تكشفوهم عن حماكم كشفا
إنا نرى التقصير منكم ضعفا　　والقتل فيكم نجدة وزلفى

فقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل الرابع وهو يقول :

لست لخنساء ولا للأخرم　　ولا لعمرو ذي السناء الأقدم

بنت الحارث أول امرأة أسلمت بعد صلح الحديبية إثر العقد ، وطي الكتاب ، ولم تختم . فنزلت آية الامتحان ، فامتحنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورد على زوجها مَهْرَ مثلها ، وتزوجها عمر ، قال ابن فتحون : فابن عمر إنما يروى عن سُبَيْعة يعني امرأة أبيه ، قال : ويؤيد ذلك أن هبة الله في الناسخ والمنسوخ ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انصرف من الحديبية لحقت به سُبَيْعة بنت الحارث امرأة من قريش ، فبان أنها غير الأسلمية .

٥٢٢ ﴿ سُبَيْعة ﴾ القرشية . . ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكي ، عن عطاء ، عن عُبَيْد بن عمر ، قال : حدثتني عائشة قالت : سمعت سُبَيْعة القرشية ، قالت : يارسول الله . إني زَنَيْتُ فأقِمْ عليَّ حد الله ، قال : اذهبي حتى تضعي ما في بطنك ، فلما وضعت أتته ، ولو تركت ما سأل عنها ، فقال : اذهبي فأرضعيه ، حتى تفطميه ، فلما فطمته أتته ، فقالت : مَنْ لهذا الصبي ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا ، فقال : اذهبوا بها فارجموها . قلت : سنده ضعيف ، وأخلِقْ بها إن ثبت خبرها أن تكون هي التي قبلها .

٥٢٣ ﴿ سَخْبَرة ﴾ بوزن عنبرة بنت تميم الأسدية . . ذكرها ابن إسحق في المغازي ، فيمن هاجر من بني تميم بن دُودان ، بن أسد ، بن خُزَيمة ، واستدركها أبو عليّ الغساني .

٥٢٤ ﴿ سُخْطَى ﴾ بنت أسود ، بن عَبَّاد ، بن عمرو ، بن سَواد بن غَنْمْ . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها حُمَيمة بنت عُبيد ، بن أبي بكر ، بن القَيْنِ ، بن كعب ، تزوجها ماعص ابن قيس ، بن خَلْدة ، ثم خلف عليها عُبَيد بن المعلىَّ بن لوذان .

٥٢٥ ﴿ سُخْطَى ﴾ بنت قيس ، بن أبيّ بن كعب ، بن القَيْنِ ، الأنصارية ، السلمية ، أخت سَهل

---

إن لم أرد في الجيش جيش الأعجم　　ماض على الهول خضمّ خِضْرِم
إما لفَوْزٍ عاجـل ومَغْنَم　　أو لوفاةٍ في السبيل الأكرم

فقاتل حتى قُتل رضي الله عنه وعن إخوته .

فبلغها الخبر فقالت : الحمد لله الذي شرّفني بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقرّ رحمته . وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاقَ أولادها الأربعة لكل واحد مائتي درهم حتى قُبض رضي الله عنه .

(٣٣١٨) خولة بنت الأسود بن حُذافة ، تكنى أم حرملة ، هاجرت مع زوجها جُهَيم بن قيس

ابن قيس ، شقيقته ، أمها نائلة بنت سَلاَمة بن وَقْش .. ذكرها ابن سعد في المبايعات ،وقال: تزوجها الحارث بن سُراقة بن خنساء بن سُفيان .

٥٢٦ ( سُخَيلة ) بخاء معجمة مصغر ، بنت عُبيدة ، بن الحارث ؛ زوج عَمْرو بن أمية الضَّمْري .. استدركها ابن الدباغ على أبي عمر ، فأخرج من مسند على بن عبد العزيز ، عن القعنبيّ عن حاتم بن إسمعيل ، عن يعقوب بن عمرو ، عن الزُّبْرقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية قال : مُرَّ على عثمان ، أو عبد الرحمن بن عوف بمرط (١) فاستغلاه ، فاشتراه عمرو بن أمية ، فقال له عثمان أو عبد الرحمن : ما فعل المِرْط ؟ قال : تصدقت به على سُخيلة بنت عُبَيْدة ، فقال : أوكلّ ما فعلتَ إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك ، فذكر ماقال عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : صدق ، وذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكانت وفاته في سنة اثنتين من الهجرة .

٥٢٧ ( سِدْرة ) مولاة ضُباعة بنت الزبير .. وروى أبو الربيع بن سالم في المعجزات ،من طريق كريمة بنت المقداد ، عن أمها ضُباعة بنت الزُّبير ، بن عبد المطلب ، أنها أرسلت مولاتها سِدْرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقَصْعة صغيرة فيها طعام ، فوجدته سدرة في بيت أم سلمة ، الحديث ؛ ولها ذكر في مغازي الواقدي في وفد نَجران .

٥٢٨ ( سَدُوس ) بنت بَطّة ، بن عبد عمرو ، بن مسعود ، من بني دينار بن النجار .. ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

---

إلى أرض الحبشة ، هكذا قال موسى بن عُقْبة . وقال ابن إسحاق : أم حرملة بنت الأسود هاجرَتْ مع زوجها جُهيم بن قيس .

(٣٣١٩) خولة بنت ثامر الانصارية . روى عنها النعمان بن أبي عياش الزرقي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الدنيا خضِرة حلوة، وإنّ رجالا سيخوضون في مال الله وبغير الحق لهم النار يوم القيامة . قيل : هي ابنة قيس بن قهد ، وثامر لقب .

(٣٣٢٠) خولة بنت ثعلبة . ويقال خويلة . وخَولة أكثر . وقيل خولة بنت حكيم . وقيل خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف . وأما عروة ومحمد بن كعب وعكرمة

---

(١) المرط . كساء من صوف أو خز .

٥٢٩ ﴿ سدوس ﴾ بنت خالد . . تأتى فى سندس .

٥٣٠ ( سَدِيسة ) الأنصارية ، ويقال : مولاة حَفْصة بنت عمر .. ضبطت عند الاكثر بفتح السين وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط ابن مُفرح بالتصغير ، روى ابن منده من طريق إسحق بن يسار ، عن الفضل بن مُوَفّق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعى ، عن سالم ، عن سديسة مولاة حفصة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه ، قال ابن منده: روى عن سالم عن سَديسة ، عن حفصة ، وكذا أخرج الطبرانى فى الأوسط ، من طريق عبد الرحمن ابن الفضل ، بن مُوَفّق ، حدثنى أبى ، حدثنا إسرائيل : عن النعمان ، عن الأوزاعى ، به فقال فيه ، عن سديسة ، عن حفصة ، وسياقه أتم منه ، وقال بعده : لم يروه عن الأوزاعى إلا النعمان ، وهو أبو حنيفة ، ولا رواه عن أبى حنيفة إلا إسرائيل ، تفرد به الفضل ، وأخرجه ابن السَّكن ، من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن مُوَفّق ، عن أبيه ، عن إسرائيل ، بهذا السند ، فقال فى سياقه : إنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ورواه أحمد بن يونس السلمى ، عن الفضل بن موفق ، فقال فى سياقه : عن سديسة ، عن حَفْصة ، وهذا الذى أشار إليه ابن منده .

٥٣١ ( سَرا ) بتشديد الراء مقصور ، ضبطها ابن الاثير ، قال : وتقال بالمد ، بنت نَبْهان ، بن عمرو ، الغَنَوية . . قال ابن حبان : لها صحبة ، وأخرج حديثها أبو داود ، وغيره من طريق أبى عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن ، الغنوى ، عن سَرا بنت نَبهان ، وكانت رَبّة بيت فى الجاهلية ، قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع يوم الرءوس فقال : أىّ يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : أليس أوسط أيام التشريق ؟ الحديث : وفى آخره : فلما قدم المدينة لم يلبث الا

---

فقالوا : خولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت أخى عبادة بن الصامت ، فظاهر منها ، وفيها نزلت : قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله .. إلى آخر القصة فى الظهار . وقيل إن التى نزلت فيها هذه الآية جميلة امرأة أوس بن الصامت . وقيل : بل هى خولة بنت دُليج ، ولا يثبت شىء من ذلك والله أعلم . والذى قدمنا أثبت وأصح إن شاء الله تعالى .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت أبى يقول : خولة بنت ثعلبة زوج أوس بن الصامت ، وهى المجادلة .

وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس ، فمرّ بعجوز ، فاستوقفته ، فوقف

قليلا حتى مات ، وقال أبو عمر : روت عنها أيضا ساكنة بنت الجعْد ، وأخرج ابن سعد ، عن أحمد ابن الحارث الغسّانى ، عن ساكنة بنت الجعْد عنها حديثا ، وقال : روت أحاديث بهذا الإسناد .

٥٣٢ ( سُعاد ) بنت رافع ، بن أبى عمرو ، بن عائذ ، بن ثعلبة ، الأنصارية . من بنى مالك بن النجار ، تكنى أم سلمة . . ذكرها ابن سعد هى وأختها كبشة فى المبايعات ، وقال : تزوجها أسلم بن حَرِيش ، ابن عَدِى ، بن سهل ؛ بن ثعلبة فولدت له سَلمة .

٥٣٣ ( سُعاد ) بنت سَلَمة بن زُهير ؛ بن ثعلبة ، بن عُبيد ؛ بن عدى ، بن غَنْم ، بن كعب ، ابن سَلِمة الأنصارية . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال : هى التى سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يبايعها لما فى بطنها ، وكانت حاملا ، فقال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم . أنت حرة من الحرائر ، قال وأمها أم قيس بنت حَرَام ، بن لَوْذان ، وتزوجها حَسَنة بن صَخْر ، بن أمية ، بن خنساء بن عُبيد .

٥٣٤ ( سُعدى ) بنت أوس الخطْمية . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هى وأختاها : كبشة ؛ وليلى ؛ ذكرها ابن سعد .

٥٣٥ ( سُعدى ) بنت عمرو المرّية ، زوج طلحة بنت عبيد الله . . كذا قال أبو عمر ، لكن قال ابن منده : سعدى بنت عوف ، بن خارجة ، بن سنان ، بن أبى حارثة ، وهذا أولى ، روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ، وعمر ، وروى عنها ابنها يحيى ، وابن ابنها طلحة بن يحيى ، ومحمد بن عمران الطلحى ، أخرج حديثها ابو يعلى ؛ من طريق اسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سُعدى المرّية قال : مرّ عمر بطلحة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو مكتئب

---

فجعل يحدثها وتحدثه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، حبست الناس على هذه العجوز ! فقال : ويلك ، تدْرى مَن هى ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التى أنزل الله فيها : قد سمع اللهُ قولَ التى تجادلك فى زوجها وتشتكى إلى الله . والله لو أنها وقفتْ إلى الليل ما فارقتُها إلا للصلاة ثم أرجع إليها .

وروى عن خولة هذه يوسف بن عبد الله بن سلام ؛ وقال فيها خويلة وكذلك قال فيها مَعْمَر خويلة وقد روى خُليد بن دَعلج ، عن قتادة ، قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدىّ ، فإذا بامرأة برزت على ظهر الطريق ، فسلم عليها عمر ، فردّت عليه السلام ، وقالت : هيهات ياعمر ، عهدتك وأنت

فقال: مالك ؟ أأساءتك امرأة ابن عمك ، قال : لا ، ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً فى صحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها رَوْحاً عند الموت ، فقال عمر: أنا أعلمها ، هى التى أراد تعليمها عمه ، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره ، وقد خالف ابن حِبّان ، فذكرها فى ثقات التابعين ، ومن يسمع من عمر بعد وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأيام ، وهى زوج طلحة ، فهى صحابية لامحالة .

٥٣٦ ( سُعدى ) بنت كريز بن ربيعة ، بن عبد شمس ، العَبْشمية ، خالة عثمان بن عفان ، أمير المؤمنين .. ذكر أبو سعد النيسابورى فى كتاب شرف المصطفى ، من طريق محمد بن عبد الله ، بن عمرو ابن عثمان ، وهو الملقب بالديباج ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان إسلام عثمان أنه قال : كنت بفناء الكعبة إذ أتينا فقيل لنا : إن محمداً قد أنكح عُتبة بن أبى لهب رُقية ابنته ، وكانت ذات جمال بارع ، وكان عثمان مُشتهراً بالنساء ، وكان وضيئاً حسناً جميلا ، أبيض مُشرباً صُفرة ، جعد الشعر ، له جُمة أسفل من أذنيه ، جَزْل الساقين ، طويل الذراعين ، أقنىَ بيِّن القنا ، قال عثمان ، فلما سمعت ذلك دخلتنى حسرة أن لا أكون سبقتُ إليها ، فلم ألبث أن انصرفت إلى منزلى ، فأصبت خالتى قاعدة مع أهلى ، قال وأمه أرْوَى بنت كريز ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب ، وخالته التى أصابها عند أهله سُعدى بنت كريز وكانت قد طُرقت ، وتكهنت لقومها ، قال : فلما رأتنى قالت :

أبشرْ وحُيِّيت ثلاثا وِتراً　　ثم ثلاثاً وثلاثاً أخرى
ثم بأخرى كى تتم عَشراً　　لقيتَ خيراً ووقيت شرًّا
نكحتَ والله حَصانا زَهْرا　　وأنت بكر ، ولقيت بكرا

---

تسمى عميرا فى سوق عكاظ ترعى الضأن بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر ، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين ، فاتق الله فى الرعية ، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد . ومن خاف الموت خشى عليه الفوت .

فقال الجارود : قد أكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين . فقال عمر : دعها ، أما تعرفها ! فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التى سمع الله قولها من فوق سبع سموات ، فعمر والله أحق أن يسمع لها .

هكذا فى هذا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت، وهو وَهَم ، وخُليد ضعيف سيء الحفظ

قال : فعجبت من قولها ، وقلت : ياخالة ، ماتقولين ؟ فقالت :

عثمان يا عثمان يا عثمان　　لك الجمـال ولك البيانُ
هذا نبيٌّ معه البرهان　　أرسله بحقـه الديّانُ
وجاءه التنزيل والفـرقان　　فاتبعه لاتغتْبأ بك الأوثان

فقالت : إن محمد بن عبد الله ، رسول الله ، جاء إليه جبريل يدعوه إلى الله ، مصباحه مصباح وقوله صلاح ، ودينه فلاح ، وأمره نجاح ، لقرنه نطاح ، ذات له البطاح ، ماينفع الصياح ، لو وقع الرماح وسلت الصفاح ، ومدت الرماح ، ثم انصرفت ، ووقع كلامها فى قلبى ، وبقيت مفكرا فيه ، وكان لى مجلس من أبى بكر الصديق ، فأتيته بعد يوم الاثنين ، فاصبته فى مجلسه ، ولا أحد عنده ، فجلست إليه ، فرآنى متفكرا ، فسألى عن امرى ، وكان رجلا رقيقا ، فأخبرته بما سمعت من خالتى ، فقال لى : ويحك ياعثمان ، والله إنك لرجل حازم مايخفى عليك الحق من الباطل ، هذه الأوثان التى يعبدها قومك ، أليست حجارة صما لا تسمع ، ولا تبصر ، ولا تضر ، ولا تنفع ؟ قلت : بلى ، والله إنها كذلك ، قال : والله لقد صدقتك خالتك ، هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه ، فهل لك أن تأتيه ، وتسمع منه ، فقلت : نعم ، فوالله ما كان بأسرع من أن مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه على بن أبى طالب ، يحمل ثوبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رآه ابو بكر قام إليه ، فساره فى أذنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعد ، ثم أقبل علىّ فقال : ياعثمان ، أجب الله إلى جنته ، فإنى رسول الله إليك ، وإلى جميع خلقه ، قال : فوالله ماتمالكت حين سمعت قوله أن أسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية ، وكان يقال أحسن زوجين رآهما إنسان رقية وزوجها عثمان ، وفى إسلام عثمان تقول خالته سعدى :

---

وإنما هى امرأة أوس بن الصامت على الاختلاف فى اسم أبيها .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى معمر بن عبد الله ، عن يوسف ابن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت ثعلبة قالت : وفى أوس بن الصامت أنزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة .

(٣٣٢١) خولة ، ويقال خويلة ، بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية

هدى الله عثمان الصفيّ بقوله　　فأرشده والله يهدى إلى الحق
فتابع بالرأى السديد محمـــدا　　وكان ابن أروى لايصدّعن الحق
وأنكحه المبعوث إحدى بناته　　فكان كبدرمازج الشمس فى الأفق
فداؤك ياابن الهاشميين مُهجتى　　فأنت أمين الله أرسلت فى الخلق

٥٢٧ ﴿سُعدى﴾ غير منسوبة . . ذكرها ابن منده ، فقال : روى حديثها عبد الواحد بن زياد . عن أبى بكر بن عبد الله ، عن جدته سُعدى ، أو أسماء أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل على صُباعة ، فقال : حُجِّى ، واشترطى أن مَحِلّى حيثُ حُبست ، ووصله الطبرانى من طريق عبد الواحد به .

٥٣٨ ﴿ سُعيدة ﴾ بنت بشر بن عبيد الأنصارية . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٥٣٩ ﴿ سُعيدة ﴾ بنت رفاعة ، بن عمرو ، بن عُبيد ، بن أمية الأنصارية الأشهلية . . ذكرها ابن حبان فى المبايعات .

٥٤٠ ﴿ سُعيدة ﴾ بنت عبد عمرو ، بن مسعود ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار الأنصارية ، الخزرجية ، زوج أبى اليسَر ، كعب بن عمرو ، بن عُبادة بن عمرو ، بن سَواد بن غنم . . قال ابن سعد ثم تزوجها كعب بن زيد ، بن قيس ، بن مالك ، فولدت له عبد الله ، وجميلة ، وهى أخت النعمان والضحاك ابنى عبدعمرو ، شقيقتهما ، وكنيتها أم الرَّبّاع براء ومثناة تحتانية ثقيلة ، وآخره عين مهملة ، وأمها سُميراء بنت قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، ووجدتها مضبوطة بالتصغير

٥٤١ ﴿ سُعيدة ﴾ غير منسوبة ، زوج أبى صَيفىّ الراهب . . كانت من الأنصار ، كان أبو صَيفىّ

---

امرأة عثمان بن مظعون ، تكنى أم شَريك ، وهى التى وهبتْ نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم فى قول بعضهم ، وكانت امرأةً صالحة فاضلة ، روى عنها سعد بن أبى وقاص ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فى التعوّذ بكلمات الله عند النزول فى السَّفَر . وروى عنها سعيد بن المسيب ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعمر بن عبد العزيز . وحديثُ سَعْد عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه ، ومن حديث بُسر بن سعيد عنه ـ اختلف فيه بن عجلان ، والحارث بن يعقوب ، وهى التى قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسولَ الله ، إنْ فتح الله عليك الطائف فأعطنى حلْى بادية ابنة غيلان بن سلمة أو حلى الفارعة ابنة عقيل ، وكانت من أجمل نساء ثقيف ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن كان لم يؤذن

خرج من المدينة مغاضباً لأهلها لما دخلوا فى الإسلام ، فأقام بمكة حيناً ، فخرجت امرأته سُعيدة مهاجرة إلى المدينة فى أيام الهدنة ، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يردها إليهم لما كانوا شرطوه أن يرد إليهم من أتاه منهم ، فقال : كان الشرط فى الرجال دون النساء ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان[1] ذكر ذلك مقاتل بن حيان فى تفسيره ، أخرجها أبو موسى .

٥٤٢ ( سُعيرة ) بالتصغير . . ضبطها المستغفرى ، وأخرج من طريق عطاء الخراسانى ، عن عطاء ابن أبى رَباح، عن ابن عباس ، أنه قال له : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأرانى حبشية صفراء عظيمة وقال : هذه سُعيرة الأسدية،أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يارسول الله إن بى هذه تعنى الريح[2] فادع الله أن يشفينى مما بى ، فقال : إن شئت دعوت الله أن يعافيك مما بك ، وثبتت لك حسناتك وسيئاتك ، وإن شئت فاصبرى ، ولك الجنة ، فاختارت الصبر ، والجنة ، وأخرج قصتها أبو موسى من طريق المستغفرى ، ثم من رواية محمد بن إسحق بن خزيمة . عن المقدام بن داود ، عن على ابن سعيد ، عن بشر بن ميمون ، عن عطاء الخراسانى ، به قال بشر : وفى سُعيرة هذه نزلت (ولاَ تكونُوا كالَّتى نَقضَتْ غَزْلها مِنْ بعدِ قوةٍ أنكاثاً)[3] كانت تجمع الصوف ، والشعر ، والليف فتغزل كبة عظيمة ، فإذا ثقلت عليها انقضتها ، فقال الله : يامعشر قريش ، لا تكونوا مثل سُعيرة ، فتنقضوا أيمانكم

---

لى فى ثقيف ياخولة ؟ فذكرت ذلك لعمر ، فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، أما أذن لك فى ثقيف ؟ قال : لا .

(٢٣٢٢) خولة أم صُبيّة الجهنية ، حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إناء واحد،قيل : اسمها خولة بنت قيس الجهنية ، وسنذكرها فى الكُنى إن شاء الله تعالى .

( ٢٣٢٣ ) خولة بنت عبدالله الأنصارية ، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : الناسُ دثار ، والأنصار شعار . فى إسناد حديثها مقال .

(٢٣٢٤) خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

---

(١) آية الامتحان : هى الآية العاشرة من سورة الممتحنة ( يأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن ) .

(٢) هو المس الذى يعتقده الناس من الجن ، أو الريح العصبى كما يسميه بعض الناس وهو مرض الأعصاب

(٣) الآية ٩٢ من سورة النحل .

بعد توكيدها ، ثم قال ابن خزيمة : أنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدة هذا الإسناد ، قال المستغفري في كتابه . شعيرة بالشين المعجمة والصحيح بالمهملة . قلت : ذكرها ابن منده بالشين المعجمة ، والقاف ، وأورد حديثها هذا من طريق زيد بن أبي زيد ، عن بشر بن ميمون ، وتبعه أبو نعيم .

٥٤٣ ﴿ سَفّانة ﴾(١) بنت حاتم الطائي . . تقدم نسبها في ترجمة أخيها عديّ بن حاتم ، ذكرها محمد بن إسحق في المغازي ، قال : أصابت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنة حاتم في سبايا طيّ فقدمت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعلت في حظيرة بباب المسجد ، فمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقامت إليه ، وكانت امرأة جزلة ، فقالت : يارسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فقال : ومن وافدك ؟ قالت عدي بن حاتم قال : الفارّ من الله ورسوله ، ومضى حتى مرّ ثلاثا ، قالت . فأشار إليّ رجل من خلفه أن قومي فكلميه قالت : فقلت : يارسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد . فامنن عليّ منّ الله عليك . قال . قد فعلت ، فلا تعجلي حتى تجدي ثقة تُبلغك بلادك ، ثم آذنيني ، فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ فقيل : علي بن أبي طالب ، وقدم ركب من بَليّ فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : قدم رهط من قومي ، قالت : وكساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحملني ، وأعطاني نفقة . فخرجت حتى قدمت على أخي ، فقال : ماترين في هذا الرجل ؟ فقلت : أرى أن تلحق به ، قال ابن الأثير : كذا رواه يونس ، ولم يسم سَفّانة وسماها غيره ، ورواه عبد العزيز بن أبي رَوّاد بنحوه ، وزاد وكانت أسلمت ، وحسن إسلامها ، أخرجه أبو نعيم من طريقه ، وأخرج قصتها الطبراني ، وسماها ، وأوردها الخرائطي في مكارم الأخلاق ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وسياقه أتم وفي سنده من لا يُعرف .

---

الأنصارية ، تكنى أم محمد وهي امرأة حمزة بن عبد المطلب . وقد قيل : إن امرأة حمزة خولة بنت ثامر وقد قيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قهد ، والأول أصح إن شاء الله تعالى . خلف عليها بعد حمزة ابن عبد المطلب رجل من الأنصار من بني زريق . روى عن خولة هذه عبيد أبو الوليد سَنُوطَى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحمزة بن عبد المطلب الدنيا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوّض في مال الله له النار يوم القيامة .

---

(١) السفانة بتشديد الفاء هي اللؤلؤة وبها سميت بنت حاتم .

٥٤٤ ( سُكينة ) بنت أبي وقاص الزهري أخت سعد . . ذكرها أبو عَروبة في الصحابة ، وأخرج هو والفاكهي في كتاب مكة ، من طريق هاشم بن هاشم ، عن أم الحكم سُكينة بنت أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الجهاد ، فقالت : يارسول الله ، ماجهادنا ؟ قال : جهادكنّ الحج .

٥٤٥ ( سُكينة ) غير منسوبة . . روى عنها مولاها أبو صالح ، قال ابن منده : روى حديثها سليمان ابن عبد الرحمن ، عن الحكم بن يَعْلى ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، ووصل أبو نُعَيم هذا السند ، ولم يسق المتن أيضا .

٥٤٦ ( سُلاف ) الأنصارية ، والدة البراء بن مَعْرور . . لها ذكر في أخبار المدينة للزبير بن بكار ، من روايته عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن مشيخته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتي السُّلاف أم البراء بن مَعْرور في المسجد الذي يقال له مسجد الخُرْبة دُبُر الفريضة ، وصلّى فيه مراراً .

٥٤٧ ( سُلافة ) بنت البراء بن مَعْرور الأنصارية ، زوج أبي قتادة بن رِبْعيّ . قيل : هي أم بشر ابن البراء .

٥٤٨ ( سُلافة ) بنت سعد الأنصارية ، والدة عثمان بن طَلْحة . . لها ذكر في مغازي الواقدي في فتح مكة ، قال الواقدي : حدثنا معاذ بن محمد ، عن عاصم بن عمر ، عن علقمة بن وَقّاص الليثي ، فذكر قصة دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتح ، وفيه : فصلّى ، ثم جلس في المسجد ، ثم أرسل بلالاً إلى عثمان بن طَلْحة يطلب منه مفتاح الكعبة ، فطلبه عثمان من أمّه سُلافة بنت سعد الأنصارية الأوسية فنازعته طويلا ، ثم أعطته له ، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلمت سُلافة بعد .

---

(٣٣٢٥) خولة بنت المنذر بن زيد بن أسيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، أرضعت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم — قاله العدوي .

وقد ذكرها أبو عمر في الكنى ولم يذكر لها اسما .

(٣٣٢٦) خولة بنت يسار . قالت قلت : يارسول الله ، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد ، قال : اغسلي ثوبك ثم صلي فيه . قلت : يارسول الله ، يبقى أثر الدم . قال : لايضرك . روى عنها أبو سلمة ، وأخشى أن تكون خولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثهما واحد ، وإنما هو علي بن ثابت ، عن

٥٤٩ ( سَلاَمة ) بنت الحُرّ الفَزارِيَّة ، وقيل : الأزْدية ، وقيل الجُعْفية . . أخرج حديثها ابن سعد ، وابن أبي عاصم ، من طريق أم غُراب مولاة لبني فزارة ، عن مولاة لهم يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحُرّ أخت خَرَشة بن الحُرّ ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم ، وذكرها أبو عمر ، فقال : وحديثها عند نساء أهل الكوفة ، منه هذا ، ومنه : يكون في ثقيف كذّاب ، ومُبير ، ومنه حديث أم داود الراسبية . قالت : سمعت سَلامة بنت الحُرّ ، وإذا كانت أخت خَرَشة تبين أنها فزارية .

٥٥٠ ( سَلاَمة ) بنت سعيد ، بن الشهيد ، من بني عمرو بن عَوف . . ذكرها ابن حِبّان في المبايعات .

٥٥١ ( سَلاَمة ) بنت مسعود بن كعب ، بن عامر ، بن عدي : بن مَجْدَعة ، بن حارثة ، أخت حُوَيِّصة ومُحَيِّصة . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها إدام بنت الجموح ، تزوجها مَرْثدة ابن غنم ، بن مالك ، بن جُويرية بن حارثة .

٥٥٢ ( سَلاَمة ) بنت مَعْقِل الخُزاعية ، وقيل : القَيْسية ، وقيل : إنها أنصارية . . روى حديثها محمد بن إسحق ، عن خَطّاب بن صالح ، عن أمه ، حدثتني سَلاَمة بنت مَعْقِل امرأة من خارجة قيس بن غيلان ، قالت : قدم بي عَمّي في الجاهلية ، فباعني من الحُباب بن عمرو والحديث المتقدم في ترجمة الحُباب بن عمرو ، في الحاء المهملة * قلت : وفي تاريخ البخاري نقل الخلاف في ضبط والدها ، هل هو بالعين المهملة والقاف ، أو المعجمة والفاء الثقيلة ، ذكره يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحق بالغين المعجمة ، وعن محمد بن سلمة ويونس بن بُكير بالعين المهملة ، واسم خارجة الذي

---

الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بالحديث الذي ذكرنا في اسم خولة بنت اليمان ، وبالذي ذكرناها هنا إلا أن مَنْ دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين ، وفي ذلك نظر .

(٣٣٢٧) خولة بنت اليمان أخت حُذيفة بن اليمان . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن .

(٣٣٢٨) خولة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . جدة حفص بن سعيد ، روى حديثها حفص

نسبت اليه هذه المرأة عوف بن بكر بن يشكر بن عدنان ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن قيس ، بن عيلان ، وأم خارجة هي التي يضرب بها المثل فيقال : أسرع من نكاح أم خارجة ، تزوجت نيفاً وأربعين رجلا ، وولدت في عامة قبائل العرب ، وكانت تكثر الاختلاع من الرجال ، ثم لا تلبث أن تتزوج ، حتى كان يقال : إن الرجل اذا أتاها قال لها خطب ، فتقول نكح ، فيدخل بها .

٥٥٣ (سلامة) بنت وهب . . هي أم أسيد .

٥٥٤ (سلامة) الضبية . . روت عنها أم داود الراسبية ، حديثها عند عبدالله بن داود المزني هكذا عند أبي عمر ، قلت : وأخرج ابن منده سلامة الضبية ، وساق من طريق عبدالله بن داود ، ولفظه : مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بدء الإسلام ، وأنا أرعى غنما لأهلي ، فقال لي : يا سلامة ، بم تشهدين ؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمداً رسول الله ، فتبسم والله ضاحكاً ، وجزم أبو نعيم بأنها سلامة بنت الحر ، وأن بني ضبة من بني فزارة .

٥٥٥ (سلمى) بنت أسلم ، بن الحريش ، بن عدي ، بن مجدعة الأنصارية ، أخت سلمة ابن أسلم ، بن الحريش ، تكنى أم عبدالله ، تزوجها نهيك بن إساف . . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت وتزوجت نهيك بن إساف بن عدي الأنصاري الأوسي .

٥٥٦ (سلمى) بنت حمزة ، بن عبد المطلب . . روى حديثها تمام ، عن قتادة ، عنها أن مولاها مات وترك ابنته ، فورث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته النصف وورث يعلى النصف ، وهو ابن سلمى ، كذا أخرجه أحمد في المسند ، وكذا رواه جرير بن حازم ، عن عبد الله بن شداد ، قال : كانت بنت حمزة أعتقت غلاماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمات ، وترك مالاً ،

---

هذا ، عن أمه ، عنها في تفسير قول الله عز وجل : والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وماقلى ، وليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتج به .

(٣٣٢٩) خولة التغلبية . وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب حرفة ابن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل وصولها إليه .

(٣٣٣٠) خيرة بنت أبي حدرد ، أم الدرداء يأتي ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٣٣٣١) خيرة امرأة كعب بن مالك الأنصارية الشاعرة . ويقال حيرة - بالحاء المهملة . حديثها

فورّث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت الميت النصف، وبنت حمزة النصف، وسيأتي لذلك ذكر في ترجمة سلمى بنت عُميس قريباً .

٥٥٧ ﴿ سَلْمى ﴾ بنت حَفْصة زوج المثنّى بن حارثة الشيباني، الفارس المشهور في فتوح العراق تزوجها سعد بن أبي وقّاص بعد المثنّى، وشهدت معه القتال في القادسية، وغيرها، فاتفق أنه طلع بجسده طلوعٌ منعه من الركوب، فاشتدّ القتال يوماً فاشرفت سلمى من القصر، فقالت: وامثنّاه، ولا مثنّى اليوم للخيل، فلطمها سعد؛ وقال: أين المثنّى؟ فقالت: أغَيْرةً وجُبْناً؟ فقال سعد: مايعذرني أحد اذا لم تعذريني وأنت ترين مابي، وقد تقدم لها ذكر في ترجمة أبي مِحْجَن الثقفي، لما أطلقته، ثم عاد بعد أن هزم الفرس، ووفى لها بما عاهدها عليه من رجوعه إلى قيده، وزوجها صحابي كما تقدم في ترجمته. ويحتمل أن لاتكون هاجرت معه، فذكرتها هنا احتمالا وسأعيدها في القسم الثالث :

٥٥٨ ﴿ سَلْمى ﴾ بنت أبي ذُؤيب السعدية، أخت حَليمة مُرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . يقال إنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبسط لها رداءه، فقال لها مَرْحباً بأمي، ذكرها أبو موسى في الذيل عن المستغفري بغير سند .

٥٥٩ ﴿ سَلْمى ﴾ بنت أبي رُهْم القرشية التيمية، يقال: هو اسم أم مِسْطح . . تأتي في الكنى .

٥٦٠ ﴿ سَلْمى ﴾ بنت زيد بن تيم بن أمية، بن بَيَاضة، بن خُفاف، بن سعد، بن مُرّة، بن مالك، بن الأوس، الأنصارية، وهي من الجعادرة، وعدادهم في بني عبد الأشهل . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات وقال ابن سعد: تزوجها عمرو بن عباد، بن عمرو، بن سَواد الخزرجي، أسلمت سلمى، وبايعت.

٥٦١ ﴿ سَلْمى ﴾ بنت صَخْر التيمية، والدة أبي بكر الصديق، تكنى أم الخير . . تأتي في الكنى فهي بكنيتها أشهر .

---

عند الليث بن سعد من رواية ابن وهب وغيره بإسناد ضعيف لاتقوم به الحجة ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايجوز لامرأة في مالها أمرٌ إلا بإذن زوجها .

## باب الدال

(٣٣٣٢) دِجاجة بنت أسماء بنت الصلت؛ أم عبد الله بن عامر . مذكورة في باب ابنها عبدالله بن عامر مدرجا :

(٣٣٣٣) دُرة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية، ربيبة النبيّ صلى الله عليه وسلم بنت (امرأته) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي معروفة عند أهل العلم بالسير والخبر والحديث في بناتّ أم سلمة ربائب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٦٢ ( سلمى ) بنت عمرو ، بن حبيش ، بن لوذان ، بن عبد ود أخت المنذر بن عبد الأنصارى الساعدى ، استدركها ابن الأثير ، ولم ينسبها لأحد من المخرجين .

٥٦٣ ( سلمى ) بنت عميس الخثعمية أخت أسماء .. تقدم نسبها فى ترجمة أختها ، وهى إحدى الأخوات اللاتى قال فيهن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : الأخوات مؤمنات ، قاله ابن عبد البر ، وقال : كانت تحت حمزة ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف عليها بعد قتل حمزة شداد بن الهاد الليثى ، فولدت له عبد الله ، وعبد الرحمن ، قال: وقد قيل : إن التى كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس فخلف عليها شداد ، والأصح الأول . قلت : وأخرج ابن مندة ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب ، وأبى فزارة جميعاً ، عن عبد الله بن شداد ، قال : كانت بنت حمزة أختى من أمى ، وكانت أمنا سلمى بنت عميس ، وفى الصحيحين من حديث البراء بنت حمزة لما اختصم فيها علـــى وجعفر ، وزيد بن حارثة . فقال جعفر : أنا أحق بها ، وخالتها تحتى ، وقال ابن سعد : تزوجها حمزة . وكانت أسلمت قديماً مع أختها أسماء ، فولدت لحمزة ابنته عمارة ، وهى التى اختصم فيها على ، وجعفر ، وزيد بن حارثة ، ثم بنت سلمى من حمزة ، فتزوجها شداد ، فولدت له عبد الله ، فقضى بها النبى صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر ، وقال: الخالة بمنزلة الأم ، وكانت أسماء تحت جعفر ، فتعين أن أمها سلمى ، وقد بالغ ابن الأثير فى الرد على من زعم أن أسماء كانت تحت حمزة .

٥٦٤ ( سلمى ) بنت قيس ، بن عمرو ، بن عبيد ، بن مالك ، بن عدى ، بن عامر ، بن غنم ، ابن عدى ، بن النجار ، الأنصارية النجارية . تكنى أم المنذر ، وهى بكنيتها أشهر ، وهى أخت سليط

---

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ؛ وعبد الوارث بن سفيان ؛ قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا الليث . عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبى سلمة أخبرتنا أن أم حبيبة قالت : يارسول الله ، إنا تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبى سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلى أم سلمة : لو انى لم أنكح أم سلمة لم تحل لى . إن أباها أخى من الرضاعة .

(٣٣٣٤) درة بنت أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية ، كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ، فولدت له عتبة ووليداً وأبا مسلم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئل :

ابن قيس . . وأخرج ابن إسحق في المغازي ، حدثني سَلِيط بن أيوب ، بن الحكم، عن أبيه ، عن جدته سلمى بنت قيس ، أم المنذر ، إحدى خالات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد صلت معه إلى القبلتين قالت : بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن بايعه من النساء على أن لا يشركن بالله شيئاً . الحديث ، وفيه : ولا نَغُشّ أزواجنا ، فبايعناه ، فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معي : ويحك ، ارجعي فاسأليه : ما غش أزواجنا ؟ فسألته ، فقال : تأخذ ماله ، فتحابي به غيره ، وأخرج ابن سعد ، عن يعلى ، ومحمد ابن عُبَيد ، عن ابن إسحق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى بنت قيس ، وفي آخره فقال : أي تحابين ، أو تهادين بماله غيره ، وأخرجه ابن منده بطُولُه من طريق يونس بن بُكير ، عن ابن إسحق وأبو نُعَيم من وجه آخر عن ابن إسحق وأخرج ابن منده في ترجمتها من طريق أيوب بن الحكم، عن جدته سلمى حديثا هو وَهم ، فإن سلمى جدة أيوب هي أم رافع امرأة أبي رافع وستأتي .

٥٦٥ ( سلمى ) بنت مالك ، بن حُذَيفة ، بن بدر الفزارية ، أم قِرْفة الصغرى ، هي بنت عم عُيَينة بن حِصْن . كانت تُشَبَّه في العز بجدتها أم قِرْفة الكبرى ، التي قتلها زيد بن حارثة ، لما سبى بني فزارة ، وكانت سلمى سبيت ، فأعتقتها عائشة ، ودخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي عندها، فقال: إن إحداكن تستنبح كلاب الحوأب[1] ، قالوا: وكان يعلّق في بيت أم قِرْفة خمسون سيفا لخمسين رجلا، كلهم لها مَحْرَم ، فما أدري هذه ، أو أم قِرْفة الكبرى .

---

أيُّ الناس خير ؟ فقال : أتقاهم لله ، وآمرُهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم لرحمه .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام ، حدثنا عبد الله بن عمرو الجمال . وأخبرنا قاسم بن محمد : حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، حدثنا الهيثم بن جميل . قالا : حدثنا شَرِيك ، عن سماك، عن عبد الله ابن عميرة زوج درّة بنت أبي لهب، عن درّة بنت أبي لهب، قالت قلت: يارسول الله، أي الناس أفضل؟ قال : أتقاهم لله ، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم .

ومن حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، عن درّة بنت أبي لهب ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايؤذَى حي بميت .

---

(١) الحوأب : موضع بالبصرة ، وهذا الحديث من علامات النبوة فإن عائشة رضى الله عنها لما خرجت أيام الفتنة بين علي ومعاويه نبحتها كلاب الحوأب .

٥٦٦ (سلمى) بنت مَخْرَمة بن عامر، الأنصارية، من بني عدي بن النجار. ذكرها ابن حبيب، فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٦٧ (سلمى) بنت نَصْر المحاربية. قال الطبراني، يقال: لها صحبة، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سلمى بنت نصر المحاربية، قالت: سألت عائشة عن عِتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه.

٥٦٨ (سَلْمى) بنت يُعار بالمثناة التحتانية، ويقال بالموقانية، والعين المهملة أخت ثُبيتة الماصية، في الثاء المثلثة.. ذكرها ابن الاثير، وبيّض، فقال في التجريد: مجهولة، ولم يصب، بل هي معروفة، وقد تقدم ذكرها في سالم مولى أبي حذيفة، وأنها هي التي أعتقته، أو أختها ثُبيتة.

٥٦٩ (سَلْمى) الأنصارية غير منسوبة.. روى حديثها محمد بن إسحق، عن رجل من الأنصار عن أمه سلمى، قالت. أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: أن لا نَغُشّ أزواجنا، ذكرها ابن منده، من طريق ابن إسحق، ويجوز أن تكون هي بنت قيس التي مضت قريبا، فإن الحديث واحد، لكن في بنت قيس أن الراوي عنها سَليط ابن أيوب، عن أبيه، عن جدته، وههنا رجل من الأنصار عن أمه.

٥٧٠ (سَلْمى) الأودية، حديثها عند أهل الكوفة. أخرجها أبو عمر مختصرا.

٥٧١ (سلمى) أم رافع، امرأة أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. يقال: إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب، ويقال لها أيضا مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وخادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقرأت بخط أبي يعقوب البختري، في المجموعة الأدبية له، أن المرأة

---

## باب الراء

(٣٣٣٥) رَبْدَاء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية، روى أبو عمر محمد بن يوسف الكندي. قال: حدثني علي بن قديد، عن عبيد الله بن سعيد، قال. كان ياسر أبو الربداء عبداً لامرأة من بَلِيّ يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية. فزعم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مَرَّ به وهو يَرْعى غنما لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه، فحلبت له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا، فذكر ذلك لمولاته فقالت: أنت حرٌّ، فتكنّى بأبي الرَّبداء.

التي قالت لحمزة لما رجع من الصيد لو رأيت مانال أبو جهل بابن أخيك ؟ حتى غضب حمزة ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه بالقوس وانجر ذلك إلى إسلام حمزة هي سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب وفي الترمذي من طريق فائد مولى أبي رافع ، عن علي بن عُبيد الله بن أبي رافع ، عن جدته ، وكانت تخدم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت : ماكان يكون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرحة إلا أمرني أن أضع عليها الحِنّاء ، وفي المسند من طريق ابن إسحق ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستعديه على أبي رافع ، وقالت : إنه يضربني ، فقال : مالك ولها ؟ قال : إنها تؤذيني يارسول الله ، قال . بما آذيته ياسلمى ؟ قالت : ما آذيته بشيء ، ولكنه أحدث بريح وهو يصلي ، فقلت : ياأبا رافع إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ ، فقام يضربني ، فجعل يضحك ويقول : يا أبا رافع لم تأمرك إلا بخير ، وأخرج ابن منده من طريق الليث ، عن زيد بن أسلم ، عن عُبيد الله ابن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي ؟ قال : إذا قمت إلى الصلاة فكبري سرا الحديث . رواه عطّاف بن خالد ، عن زيد ، عن أم رافع ، لم يذكر بينهما واحداً .

٥٧٢ ( سلمى ) أم مِسْطَح : مذكورة في حديث الإفك المشهور ، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها وستأتي في الكنى .

٥٧٣ ( سلمى ) غير منسوبة ، مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي . . ذكر هشام بن الكلبي في كتاب المثالب أن سلمة بن أمية بن خلف استمتع منها ، فولدت له ، ثم جحده ، فبلغ ذلك عمر ، فنهى عن المتعة .

---

(٣٣٣٦) الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ ابن عفراء الأنصارية ، قد مضى ذِكْرُ نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبة ورواية . روى عنها أهلُ المدينة ، وكانت ربما غزتْ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أحمد بن زُهير : سمعتُ أبي يقول : الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء من المبايعات تحت الشجرة .

ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن الواقدي ، قال : كانت أسماء بنت مخرمة تبيع العِطْر بالمدينة ، وهي أم عيّاش وعبدالله ابني أبي ربيعة المخزومي ، فدخلتْ أسماء هذه على الرُّبَيِّع بنت معوذ ابن عفراء ومعها عِطْرُها في نسوة ، فسألتها فانتسبت الربيع بنت معوذ فقالت لها أسماء : أنت ابنة قاتل سيده تعني أبا جهل . قالت الربيع : فقلت : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام عليّ أن أبيعك من عِطْري

٥٧٤ ( سلمى ) غير منسوبة . . وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عقبة ، عن وهب بن عبد الله ، بن كعب ، عن سلمى ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي في حديث طويل ذكره ابن منده .

٥٧٥ ( سلمى ) خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد ، في خبر رواه عن الواقدي ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن محمد ابن يحيى بن حبان ، فذكر قصة تزويج زينب بطولها ، وفي آخرها : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله زوّجنيها ؟ قالت : فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشتد (١) ، فحدثتها بذلك ، فأعطتها أوضاً ، وأظنها أم رافع امرأة أبي رافع المتقدمة .

٥٧٦ ( سلمى ) مولاة صفية . . ذكر الواقدي أنها كانت قابلة خديجة عند ولادتها أولادها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٧٧ ( سمراء ) بنت قيس الأنصارية . . قال ابن منده : لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل ابن حُنيف ، في حديث الواقدي ، وقال أبو عمر : سُميراء بالتصغير ، بنت قيس ، الأنصارية ، مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل ، وكذا ذكرها ابن سُعيد بالتصغير ، ونسبها ، فقال : بنت قيس ، بن مالك ، ابن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة بن دينار ، بن النجار ، تزوجها عبد عمرو بن مسعود ، بن عبد الأشهل ، فولدت له النعمان ، والضحاك ، وقطبة ، وأم الرّياع ، وهم صحابة ، ثم خلف عليها عمرو بن غزيّة بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن مبذول ، فولدت له ، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة ، بن كعب ، بن عبد الاشهل ، بن حارثة ابن دينار ، بن النجار ، فولدت له سلمى ، وهم صحابة أيضا .

---

شيئاً قلت : وحرام عليّ أن أشتري منه شيئاً ، فما وجدتُ لعطر نَتَنًا غير عطرك . ثم قمت . وإنما قلت ذلك في عطرها لأغيظها .

قال موسى بن هارون الحمال : الربيع بنت معوّذ بن عفراء قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم .

وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاها يوم عُرسها فقعد على موضع فراشها . وروى عنها أنها أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم بقِناع من رطب وآخر من عنب ، فناولها النبيّ صلى الله عليه وسلم حَلْيا أو ذهباً وقال : تحَلَّيْ بهذا .

(١) تشتد : تسرع في المشي

٥٧٨ ( سمراء ) بنت نَهِيك . . تأتى فى القسم الثالث .

٥٧٩ ( سُمَيراء ) بنت قيس . . تقدمت قريبا .

٥٨٠ ( سُمَيرة ) القرشية . . جرى لها ذكر فى الفتوح لما فتحت هَمْدان سنة إحدى وعشرين ازدحموا على ثنيه فمرّوا على جَبَل مشرف فقال رجل من قريش : كأنه سِنّ سُمَيرة ، وهى امرأة من المهاجرين كان لها سن مشرف على أسنانها ، فشبه الجبل بسن سُمَيرة .

٥٨١ ( سُمَيكة ) بنت جَبار بن صَخر ، بن أمية ، بن خَنساء ، بن عُبَيد ، بن عدى ، بن غنم الأنصارية ، من المبايعات . . قاله ابن سعد عن الواقدى ، قال : وأمها أم الحارث بنت مالك ، بن خنساء ابن سنان ، تزوجها النعمان بن جبير بن أمية .

٥٨٢ ( سُمية ) بنت خُبّاط . . بمعجمة مضمومة ، وموحدة ثقيلة ، ويقال بمثناة تحتانية ، وعند الفاكهى سُمَية بنت خَبْط بفتح أوله بغير ألف ، مولاة أبى حذيفة ، بن المغيرة ، بن عبدالله ، بن عمرو ابن مخزوم ، والدة عمار بن ياسر ، كانت سابعة سبعة فى الإسلام ، عذبها أبو جهل ، وطعنها فى قلبها ، فكانت أول شهيدة فى الإسلام ، وكان ياسر حليفا لأبى حذيفة ، فزوجه سمية ، فولدت له عمارا ، فأعتقه ، وكان ياسر وزوجته وولده منها ممن سبق إلى الإسلام ، قال ابن اسحق فى المغازى : حدثنى رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها آل بنى المغيرة على الإسلام ، وهى تأبى غيره ، حتى قتلوها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح فى رمضاء مكة ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، موعدكم الجنة ، وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وخباب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية . فأما رسول

---

وروى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ عندها ، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه ، وأن ابن عباس أتاها فسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأن ابن عمر أتاها فسألها عن قضاء عثمان حين اختلفت من زوجها .

روى عنها من التابعين سليمان بن يسار ، وعبّاد بن الوليد ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، ونافع وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل وقال أبو عبيدة بن محمد : قلت للربيع : صفى لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : رأيت الشمس طالعة ؟ .

(٣٣٣٧) الرُّبَيِّع بنت النَّضر الأنصارية . هى أم حارثة بن سراقة المستشهد بين يدى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر فنعهما قومهما ، وأما الآخرون فلبسوا أدراع الحديد ، ثم صهروا في الشمس ، وجاء أبو جهل إلى سُمَيَّة فطعنها بحربة ، فقتلها ، أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، وهو مرسل صحيح السند ، وقال أبو عمر : قال ابن قتيبة : خلف على سُمَيَّة بعد ياسر الأزرق غلام الحارث بن كَلَدة ، وكان ، روميًّا ، فولدت له سَلمة ، فهو أخو عمار لأمّه ، كذا قال ، وهوَ وَهْم فاحش ؛ فإن الأزرق انما خلف على سُمَيَّة والدة زياد ، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه ، فاشتبه على ابن قتيبه ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن مجاهد ، قال : أول شهيد في الإسلام والدة عمار بن ياسر ، وكانت عجوزا كبيرة ، ضعيفة ، ولما قتل أبو جهل يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمار : قتل الله قاتل أمك .

٥٨٣ ( سُمَيَّة ) والدة زياد . . ذكرت في التي قبلها ، وكانت مولاة الحارث بن كَلَدة ، وسيأتي ذكرها في القسم الثالث .

٥٨٤ ( سَنَا ) بفتح أوله وتخفيف النون ، بنت أسماء بن الصَّلت السلمية . . ذكر أبو عُبَيدة مَعْمر ابن المثنى أنها ممن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فماتت قبل أن يدخل بها . وروى ذلك عن حفص بن النَّضْر ، وعبد القاهر بن السَّرِىّ السلميين ، وقال : هي عمة عبدالله بن خازم ، بمعجمتين ، ابن أسماء بن الصلت أمير خراسان . قلت : ذكر ابن أبي خيثمة ، عن أبي عُبَيدة بن عبدالقاهر أنه سماها سَنا كالذى ههنا ، وأن غيره سماها وَسَنا بزيادة واو في أولها ، وتقدم في الألف أن قتادة سماها أسماء بنت الصلت ، وكذا قال أحمد بن صالح المصرى ، وقال ابن إسحق : سَنا بنت أسماء ، وقال غيره : وَسَنا ، حكى ذلك أبو عمر ، قال ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الإسناد ، إلا أن قول ابن إسحق أرجح ، وقال ابن سعد : سَنا ، ويقال سبا بالموحدة ، وبالنون ، ونسبها ابن حبيب الى جدها ، فساق

---

الله عليه وسلم . ومن حديثها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت له : يارسول الله ، أخبرني عن حارثة فإن كان من أهل الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك فسترى ما أصنع فقال : ياأم حارثة إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة منها في الفردوس الأعلى .

(٣٣٢٨) رجاء الغَنَوية امرأة من الصحابة سكنت البصرة . ولها حديث واحد ، روى عنها محمد ابن سيرين .

(٣٣٢٩) رَزينة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عنه صلى الله عليه وسلم في فضل يوم عاشوراء عند أهل البصرة .

نسبها إلى بنى سُليم ، فقال : سَبَا بنت الصّلت بن حبيب بن خازم ، بن هلال ، بن حَرام ، بن سماك ابن عفيف ، بن امرىء القيس ، بن بُهْثة ، بن سُليم ، وذكر أن أسماء أخوها لا أبوها ، وذكر أنها ماتت قبل أن يدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها ، وحكى الرشاطى عن بعضهم أن سبب موتها أنه لما بلغها بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها سُرّت بذلك حتى ماتت من الفرح .

٥٨٥ ( سَنَا ) بنت سُفيان الكلابية . . يقال : إنها من اللاتى تزوجهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدخل بهن ، ذكرها ابن سعد ، وساق الاختلاف فى اسم الكلابية ، وسأذكر كلامه فى ذلك فى أول حرف العين .

٥٨٦ ( سنا ) بنت مخنف . . تأتى فى سُنَيْنة بالتصغير .

٥٨٧ ( سُنْبلة ) بنت ماعز ، أو ماعص بن قيس ، بن خَلْدة الأنصارية ، ثم من بنى زُرَيق . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٥٨٨ ( سَندوس ) ويقال سدوس ، بنت خالد ، بن سُوَيد ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن حارثة ابن امرىء القيس ، بن مالك الأغر . . قال ابن سعد : ذكرها الواقدى ، وأنها أسلمت ، وبايعت ، ولم يذكرها غيره .

٥٨٩ ( سُنَيّة ) بنت الحارث . . روى عن ابن عباس أنها كانت ممن هاجر فى الهدنة ، فامتُحِنَت ، فقالت : ماجئتُ إلا رغبةً فى الإسلام .

٥٩٠ ( سُنَيْنة ) بنونين مصغرة ، بنت مخنف بن زيد ، النُّكرية بالنون المضمومة ، وقيل بفتح الموحدة ، قال ابن ماكولا : لها صحبة ، وحديث ، روت عنها حَبَّة بنت الشّمّاخ ، وقد تقدم

---

(٣٣٤٠) رُفَيدة ، امرأة من أسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سَعْد بن معاذ فى خيمتها فى مسجده ليعودَه من قريب ، وكانت امرأة تداوى الجرحَى وتحتسب بنفسها على خدمة مَن كانت به ضَيعة من المسلمين ، ذكره ابن إسحاق .

(٣٣٤١) رُقَيْقَة بنت صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قصى . ولدت لنوفل ابن أهيب ابن عبد مناف بن قصىٍّ بن زهرة مَخْرمة وصفوان وآسية . ذكرها أبو سعيد فيمن أسلم من النساء وبايع .

(٣٣٤٢) رُقَيقة بنت وهب الثقفية . أسلمت فى حين خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف

ماروواه ابن شاهين ، وابن السكن في ترجمة مخنف ، وأن اسمها سنيا ، وسماها ابن شاهين في سياق آخر سنينة ، كالذي هونا ، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جبلة قال : حدثتنا حبة بنت شماخ البكرية ، قالت : حدثني امرأة منا يقال لها سنينة بنت مخنف بن زيد البكرية ، قالت : لما تسارع الناس إلى الإسلام . . . الخ .

٥٩١ ( سهلة ) بنت سعد الساعدية ، أخت سهل الصحابي المشهور . ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن سهلة بنت سعد الساعدية أنها قالت : يارسول الله ، المرأة تصنع لزوجها الشيء يعطفه عليها ، فقال : متاع في الدنيا ، ولاخلاق لها في الآخرة[1] تفرد منصور بن عمار به ، وأيضاً عن ابن لهيعة سهلة بنت سهل ، ذكرها الطبراني ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن سهلة بنت سهل أنها قالت : يارسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت ؟ قال : نعم ، إذا رأت الماء ، ورواه من طريق عبد الملك بن يحيى ، بن بكير ، عن أبيه عن ابن لهيعة ، وأخرجها المستغفري من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ، عن ابن لهيعة ، فذكره ولكنه قال : سهلة بن سهيل بالتصغير ، وجوز أبو موسى أنها سهلة بنت سهيل بن عمرو الآتي ، ذكرها ، وهو بعيد ، لأنها لارواية لها ، قال ابن الأثير : الأقرب أنها سهلة بنت سعد ، ويكون الراوي أخطأ في قوله بنت سهل ، والصواب أخت سهل ، لأن السند في الحديثين واحد . قلت : وهو محتمل ، واحتمال التعداد ليس ببعيد ، من جهة قوله تفرد به منصور بن عمار ، فيكون تفرد بالتسمية .

٥٩٢ ( سهلة ) بنت سهيل ، بن عمرو ، القرشية العامرية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ،

---

من مكة بعد موت أبي طالب وخديجة . حديثها عند عبد ربه بن الحكم . عن ابنة رقيقة ، عن أمها رقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن في إسلامها يأمرها فيه بأن تترك عبادة الطواغيت وأن تولّيهم ظهرها إذا صلت .

(٣٣٤٣) رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها خديجة بنت خويلد وقد تقدم ذكرها ، زعم الزبير وعمه مصعب أنها كانت أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحح الجرجاني النسابة . وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية .

قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم . واختلف فيمن بعدها

---

(١) في هذا الحديث دليل على حرمة ما تفعله النساء اليوم من الأعمال التي تجذب الرجل إليهن وهي أعمال سحرية شيطانية تنفق النساء فيها أموالا كثيرة وقد لا تأتي بفائدة ، والزوجة الصالحة هي التي تجذب زوجها فيها بطاعته وحفظها لغيبته في نفسها وماله .

أسلت قديماً ، وهاجرت مع زوجها أبي حُذيفة بن عُتبة إلى الحبشة ، فولدت له هناك محمد بن أبي حُذيفة ، ذكر ذلك ابن إسحق ، وقال ابن سعد : أمها فاطمة بنت عبد العزّى ، بن أبي قيس ، من رهط زوجها سُهيل بن عمرو ، أسلمت قديماً بمكة ، وبايعت ، ثم تزوجت شَمّاخ بن سعيد ، بن قانف ، ابن الأوقص السلمى ، فولدت له عامرا ، ثم تزوجت عبد الله بن الأسود بن عمرو ، من بنى مالك بن حِسْل ، فولدت له سَليطا ، ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له سالماً . فهم إخوة محمد ابن أبي حُذيفة لأمه ، ولها ذكر فى حديث عائشة ، أخرج أبو داود من طريق محمد بن إسحق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، بن محمـــد ، بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن سهلة بنت سُهيل استُحيضت ، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغُسل ، الحديث ، وتقدم لها ذكر فى ترجمة سالم مولى أبي حُذيفة قال ابن سعد : كانت أرضعت سالما مولى أبي حُذيفة ، فذكر القصة فى رضاع الكبير ، ثم أخرج عن خالد بن مَخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، حدثتنى عَمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة أبى حُذيفة ذكرت دخول سالم عليها ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ترضعه ، فأرضعته ، وهو رجل كبير بعد ما شهد بدرا ثم أخرج عن الواقدى ، عن محمد بن عبد الله ابن أخى الزهرى . عن أبيه ، قال : كانت تحلب فى مِسْعَطٍ أو إناء ، قدْرَ رَضعةٍ فيشربه سالم فى كل يوم حتى مضت خمسة أيام ، فكان بعدُ يدخل عليها وهى حاسر ، رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسَهْلة .

٥٩٣ ( سَهْلة ) بنت عاصم بن عدى : الأنصارية .. تقدم نسبها عند ذكر والدها ، قال أبو عمر : تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، ويروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه أسهم لها يوم خيبر .

---

منهن ، ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، قال : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى ، قال : وُلدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثين سنة ، ووُلدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مصعب وغيره من أهل النسب كانت رُقَيّة تحت عُتبَة بن أبي لهب ، وكانت أختها أم كلثوم تحت عتَيبة بن أبي لهب ، فلما نزلت : تبت يدا أبي لَهَب ـ قال لهما أبوهما أبو لهب وأمهما حمّالة الحطب : فارقا ابنتى محمد ، وقال أبو لهب : رأسى مِنْ رأسيكما حرام إن لم تفارقا ابنتى محمد . ففارقاهما .

قلت : وصله ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن حفص بن عمر ، بن عبد الرحمن بن عوف عن جدته سهلة بنت عاصم ، قالت : ولدت يوم خيبر ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلة ، وقال : سهل الله أمركم ، فضرب لي بسهم ، وتزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت ، وهو عند الواقدي أيضا .

٥٩٤ ( سُهيمة ) بنت أسلم ، بن الحريش ، أخت سلمة بن أسلم ، شقيقته ، أمهما سعاد بنت رافع النجارية وزوجها مُحَيِّصَة بن مسعود . . وأسلمت سُهيمة ، وبايعت . قاله ابن سعد ، وذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٥٩٥ ( سُهيمة ) بنت عُمير المزنية ، امرأة رُكانة بن عبد يزيد المطلبيّ . . وقع ذكرها في مسند الشافعي ، حدثنا عمي محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عُجير ، بن عبد يزيد أن رُكانة بن عبد يزيد طلق امرأته سُهيمة البتة ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني طلقت امرأتي سُهيمة البتة والله ما أردت إلا واحدة ، فقال : ما أردت إلا واحدة ؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة ، فردها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان وأخرجه ابن منده بعلو عن الشافعي .

٥٩٦ ( سُهيمة ) بنت عُمير الأنصارية ، عمة عبد الله بن الحارث بن عمير أو عمر أو عُوَيمر . . ذكر ابن منده من طريق عبد الله بن الحارث : لقد كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمتي سُهيمة بنت عمير قضاء ماقضى به في امرأة من المسلمين قبلها ، وتقدم مزيد لذلك في عبد الله ابن الحارث .

---

قال ابن شهاب : فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابناً ، فسماه عبد الله ، فكان يكنى به .

وقال مصعب : كان عثمان يكنى في الجاهلية أبا عبد الله ، فلما كان الإسلام وولد له من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام سماه عبد الله ، واكتنى به ، فبلغ الغلام ست سنين . فنقر عينه ديك فتورم وجهه ومرض ومات .

وقال غيره : توفي عبد الله بن عثمان من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في جمادى الأولى

٥٩٧ ( سُهَيمة ) بنت مسعود ، بن أوس ، بن مالك ، بن سَوَاد الأنصارية ، زوج جابر ابن عبد الله ، والدة ولده عبد الرحمن . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٥٩٨ ( سُهَيمة ) امرأة رفاعة القرظى . . تقدم ذكرها فى تميمة .

٥٩٩ ( سَوَادة ) ويقال : سودة بنت عاصم ، بن خالد ، بن شدّاد ، بن عبد الله ، بن قُرْط ، ابن رِزاح ، بن عدى ، بن كعب القرشية العدوية . . ويقال : سوداء ، قال أبو عمر : سوداء الأسدية ، وقال بعضهم : بنت عاصم ، حديثها فى الخضاب . قلت : أخرجه ابن أبى عاصم ، وابن مندة ، من طريق ابن أبى إسحق الأزدى ، عن نائلة مولاة أبى العَيْزار الكوفية ، عن أم عاصم . عن السوداء ، قالت : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأبايعه ، فقال ، انطلقى ، فاختضبى ، ثم تعالى حتى أبايعك .

٦٠٠ ( سَوَادة ) ويقال : سودة ، بنت مِشْرَح بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح الراء وقيل بالشين المعجمة والتشديد الكندية . . وحديثها فى وقت وضع فاطمة الزهراء الحسن بن على . قلت : وصله ابن منده ، من طريق عُروة بن فَيْروز ، عنها ، قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كيف هى ؟ قلت : إنها لتُجْهَدُ ، قال : إذا وضعت فلا تحدثى شيئاً . قالت : فوضعت ابنا ، فَسَررْته ، ووضعته فى خِرْقة صَفْراء ، فقال : ائتينى به ، فلففته فى خِرقة بيضاء ، فتفل فى فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا عَلِيّاً . فقال : ما سَمّيته ؟ فقال : جعفر ، فقال : لا ، ولكنه الحسن ، وأعادها أبو عمر فى سَوْدَة ، فقال : روى عنها حديث واحد بإسناد مجهول : أنها كانت قابلة لفاطمة حين وضعت الحسن .

٦٠١ ( سوداء ) غير منسوبة . . ذكرها ابن سعد فيمن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،

---

سنة أربع من الهجرة ، وهو ابنُ ستّ سنين ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل فى حُفْرَته أبوه عثمان رضى الله عنهما .

وقال قتادة : تَزوّج عثمان رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتُوفيت عنده ولم تَلِد منه وهذا غَلَطٌ من قتادة ولم يَقُلْه غيره . وأظنُّه أراد أمّ كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عثمان تزوجها بعد رُقية فتوفيت عنده ، ولم تَلِدْ منه . هذا قولُ ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أنّ عثمان إنما تزوّج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحّةِ قول مَنْ قال : إنّ رقية أكبر من أم كلثوم .

وأخرج عن عبد العزيز بن الخطاب ، واسماعيل بن أبان الورّاق ، عن نائلة الكوفية ، عن أم عاصم ، عن السوداء ، قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايعه ، فقال : اختضبي ، قالت. فاختضبت ، ثم جئتُ فبايعته .

٦٠٢ ( سَوْدَة ) بنت حارثة بن النعمان الأنصارية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات * قلت : هي امرأة عمرو بن حزم ، وقال ابن سعد : أسلمتْ ، وبايعت ، وتزوجها عبد الله بن أبي حَرَام ابن قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار ، وأمها أم خالد ، بنت خالد بن قيس .

٦٠٣ ( سَوْدَة ) بنت زَمْعَة بن قيس ، بن عبد شمس ، القرشية ، العامرية ، أمها الشَّمُوس بنت قيس، بن زيد الأنصارية ، من بني عدي بن النجار.. كان تزوجها السَّكران بن عمرو ، أخو سُهيل ابن عمرو ، فتوفى عنها ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة ، رواه ابن إسحق ، وأخرج ابن سعد بسند مرسل رجاله ثقات ، وقد تقدم في ترجمة خديجة أن خولة بنت حكيم قالت : أفلا أخطب عليك ؟ قال : بلى ، قال : فإنكنّ معشر النساء أرفق بذلك ، فخطبت عليه سَوْدَة بنت زَمْعة ، وعائشة ، فتزوّجهما فبنى بسَوْده بمكة ، وعائشة يومئذ بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة ، وأخرجه ابن أبي عاصم موصولا ، وسيأتي في ترجمة عائشة ، وأخرج الترمذي ، عن ابن عباس ، بسند حسن : أن سَوْدَة خشيت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : لا تطلّقني ، وأمسكني ، واجعل يومي لعائشة ، ففعل ، فنزلت ( فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً والصُّلْحُ خَيْرٌ )[1] وأخرجه ابن سعد من حديث عائشة

---

وفي الحديث الصحيح عن سعيد بن المسيب ، قال . تأيّم عثمان من رُقَيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتأيّمَتْ حفصةُ من زوجها ، فمرّ عمر بعثمان فقال له : هل لك في حَفْصَة . وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُها ، فلم يجبه . فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : هل لك في خَيْر من ذلك ؟ أتزوّج أنا حفصة وأزوّج عثمانَ خَيْراً منها أم كلثوم ! هذا معنى الحديث ، وقد ذكرناه بإسناده في التمهيد ، وهو أوضح شيء فيهما قصدناه والحمد لله .

وأما وفاة رقية فالصحيحُ في ذلك أنّ عثمان تخلّفَ عليها بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مريضةٌ في حين خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر وتُوفيت يوم وَقْعَةِ بدر ،

---

(1) الآية ١٢٨ من سورة النساء .

من طرق فى بعضها أنه بعث اليها بطلاقها ، وفى بعضها أنه قال لها : اعتدّى . والطريقان مرسلان ، وفيهما أنها قعدت له على طريقه ، فناشدته أن يراجعها ، وجعلت يومها وليلتها لعائشة، ففعل،ومن طريق مَعْمَر قال ، بلغنى أنها كلمته ، فقالت : مابى على الأزواج من حِرْص ، ولكنى أحب أن يبعثنى الله يوم القيامة زوجاً لك ، وفى الصحيح عن عائشة ، استأذنت سَودَة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حَطْمة الناس ، وكانت امرأة ثَبِطة يعنى ثقيلة ، فأذن لها ، قالت : ولأنْ أكون استأذنته أحبّ الى من مَفْروح به ، وصح عن عائشة قالت : مامن أحد أحبّ إلى أن أكون فى مِسْلاخه[1] من سَوْدة إنّ بها الا حدة فيها كانت تسرع منها الفيئة ، وقال ابن سعد : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قالت سوْدَة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلّيت خلفك الليلة ، فركعتَ بى حتى أمسكتُ بأنفى مخافة أن يقطر الدم ، فضحك ، وكانت تضحكه بالشيء أحيانا ، وهذا مرسل ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن محمد بن سيرين أن عمر بعث إلى سَوْدة بغرَارة من دراهم ، فقالت : ماهذه ؟ قالوا : دراهم . قالت : فى غرارة مثل التمر ففرقتها ، وروى ابن المبارك فى الزهد ، من مرسل أبى الأسود ، يتيم عروة : أن سَوْدة قالت : يارسول الله ، إذا متنا صَلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت ، فقال لها : يابنت زَمْعة لو تعلمين علم الموت لعلمت أنه أشد مما تظنين ، وقال ابن أبى خيثمة : توفيت سودة بنت زمعة فى آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة أربع وخمسين ، ورجحه الواقدى ، روى عنها ابن عباس ، ويحيى ابن عبد الرحمن ، بن أسعد بن زُرارة .

---

وَدُفِنَتْ يوم جاء زيد بن حارثة بَشيراً بما فتح الله عليهم ببَدْر ا وقد رَوى حماد بن سلمة ،عن ثابت عن أنس ، قال . لما ماتت رقيةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل القَبْرَ رجلٌ قارفَ أهله ، فلم يدخل عثمان . وهذا الحديث خطأ من حماد بن سلمة ، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دَفْنَ رقية ابنته ، ولا كان ذلك القول منه فى رقية ، وإنما كان ذلك القول منه فى أم كلثوم .

ذكر البخارى ، قال : حدثنا محمد بن سنان ،حدثنا فُليح بن عثمان ، حدثنا هلال بن على ، عن أنس ابن مالك ، قال : شهدنا دَفْنَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسلاخ : جلد الحية والإهاب ؛ والمراد أن أكون معها فى بيت واحد أو مكان واحد .

٦٠٤ ( سَوْدة ) بنت أبي حُبَيْش الجُهنية . قال ابن سعد : لها ولأبيها صحبة ، وهجرة . وأسلمت هي ، وبايعت بعد الهجرة ، ثم أسند عنها ، عن أم صُبيّة قصة لها مع عمر .

٦٠٥ ( سَوْدَة ) القرشية . . أخرج ابن منده ، وغيره ، من طريق عبد الحميد بن بِهْرام ، عن شهر بن حَوْشَب ، عن ابن عباس ، قال : أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج سَوْدَة القرشية ، وكان لها أولاد ، فقالت : إنك أحب البريّة إليّ ، وإن لي صِبْية ، وأكره أن يتصايحوا عند رأسك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خير نساء ركبنَ الإبل نساء قريش ، وأصله في البخاري من وجه آخر ، لكن لم يُسَمِّها .

٦٠٦ ( سِيرين ) أم ولد حسّان بن ثابت ذكر إسماعيل بن أبي أويس بأسانيده، في طرق حديث الإفك، من طريق عُرْوة ، ومن طريق عَمْرة ، وغيرهما ، عن عائشة في قصة الإفك : وقعد صَفْوان ابن المُعَطّل لحسّان بن ثابت بالسيف ، فضربه ضَرْبة ، فقال صفوان لحسانَ حين ضربه :

تَلَقَّ ذُباب السيف مني فإنني　*　غلامٌ إذا هُوجيت لَسْتُ بشاعر

فصاح حسّان ، واستغاث الناس ، ففرّ صفوان ، وجاء حسّان فاستعدى على صفوان ، فسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يهب له ضَرْبةَ صَفْوَان ، فوهبها له ، فعاضه منها حائطاً من نخل ، وجاريةً قبطية ، تدعى سيرين ، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن ، وفي حديث بِشْر بن مُهاجر ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : أهدى أمير القبط لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاريتين أختين ، فأما إحداهما فتسرّاها ، فولدت له ابراهيم ، وأما الأخرى فأعطاها حسّان بن ثابت ، وروى عبد الرحمن بن حسّان عن أمه سيرين ، قالت : لما احتضر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنت كلما

---

جالس على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : هل منكم من أحد لم يقارف الليلة ؟ فقال أبو طلحة : أنا . فقال : انزل في قبرها ، فنزل في قبرها وهذا هو الصحيح من حديث أنس، لا قول من ذكر فيه رقية ولفظ حديث حماد بن سلمة أيضاً في ذلك مُنكَر مع ما فيه من الوهم في ذكر رُقيّة .

وروى ابن المبارك ، وابن وهب ، عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب ، قال : تخلفَ عثمان عن بَدْر على امرأته رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أصابتها الحَصْبة فماتت . وجاء يزيد بن حارثة بَشيرا بوقعة بَدر وعثمانُ على قبر رقية .

وذكر محمد بن إسحاق السراج، حدثنا الحسن بن حماد بن عبيدة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، قال

صحت أنا وأختى نهانا عن الصياح ، الحديث. وأخرج أبو نعيم ، من طريق بشر بن محمد المؤدب ، عن أبى أويس ، عن حسين بن عبدالله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أصحابه سماطين[1] وجارية له ، يقال لها سيرين . فجعل يمر بين السماطين وهى تغنيهم ، فلم يأمرهم ، ولم ينههم ، رواه ابن وهب ، عن أبى أويس مثله ، لكن قال : وجارية طربة تغنى لهم .

## القسم الثانى * خال

## القسم الثالث

٦٠٧ (سجاح) بنت الحارث ، التميمية ، التى ادعت النبوة فى الردة ، وتبعها قوم ، ثم صالحت مسيلمة وتزوجته ، ثم بعد قتله عادت إلى الإسلام ، فأسلمت ، وعاشت إلى خلافة معاوية . ذكر ذلك صاحب التاريخ المظفرى .

٦٠٨ (سعدة) بنت قامة . . قال أبو عمر : روت عنها قدامة أنها كانت تؤم النساء ، وتقوم وسطهن ، يقال : إنها أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٦٠٩ (سلمى) بنت جابر الأحمسية . . تقدمت فى زينب .

٦١٠ (سلمى) بنت مالك بن حذيفة ، بن بدر الفزارية . . تقدمت فى الأول .

٦١١ (سمية) مولاة الحارث بن كلدة ، وكان يطؤها بملك اليمين ، فولدت له نافعا ، ثم نفيعا ، فانتفى منه لكونه رآه أسود ، ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبى عبيد ، بن أسيد ، بن أبى علاج

---

تخلف عثمان وأسامة بن زيد عن بدر ، وكان تخلف عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبيناهم يدفونها سمع عثمان تكبيراً فقال : يا أسامة ، ماهذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء بشيرا بقتل أهل بدر من المشركين .

قال أبو عمر : لاخلاف بين أهل السير أن عثمان بن عفان إنما تخلف عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه ضرب له بسهمه وأجره وكانت بدر فى رمضان من السنة الثانية من الهجرة .

وقد روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(1) سماطين : تثنية سماط بكسر السين وهو الصف من الناس أى كان يمر بين صفين من أصحابه .

الثقفية ، فزوجها عبداً لها روميا ، يقال له عُبَيد ، فولدت له زياداً ، فأعتقته صَفِيّة ، ذكر ذلك البلاذرى ، عن عَوانة أن أبا الكنود الدَّشكَرى سبى سُمَيّة من الروم ، ثم وهبها للحارث بن كلدة ، فذكره ، فلها إدراك ، ولم يرد ما يدل على انها رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حالة اسلامها ، لكن يمكن أن تدخل فى عموم قولهم : إنه لم يبق فى حَجّة الوداع أحـــد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

## القسم الرابع

٦١٢ ﴿ سلامة ﴾ بنت سعد بن شُهَيد ، أم بنى طَلْحة . : أوردها ابن الأثير ، عن ابن حبيب ، وإنما هى سُلافَة بفاء بدل الميم .

٦١٣ ﴿ سَلْمى ﴾ غير منسوبة . . روى عنها ابن ابنها عُبَيد الله بن على ، قال ابن منـدة : روى اسحق عن فائد ، بن عبد الرحمن ، مولى عبيد الله بن على ، عن جدته سلمى ، قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصنعنا له حَرِيرة (١) ، الحديث : وتعقبه أبو نُعَيم بأنها هى إمرأة أبى رافع ، وقد تقدمت ، وساق الحديث موصولا عن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن جدته ، أنها أخبرته ، فذكره وهو كما قال .

٦١٤ ﴿ سَوْدة ﴾ امرأة أبى الطفيل . . تابعية أرسلت حديثا ، فذكره أبو نُعَيم فى الصحابة ، فأورد من طريق عبد الله بن عُثمان بن خُثَيم ، قال : دخلت على أبى الطفيل ، فوجدته طيب النفس ،

---

يوم قدوم أهلِ بَدْر المدينة . فلم يُقِم موسى المعنى ، وجاء فيه بالمقاربة . وليس موسى بن عقبة فى ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره . والصحيحُ ما رواه يونس عن ابن شهاب على ماقدمناه وبالله توفيقنا.

فى نسخة ابن شافع الحافظ فى الأصل عند آخر ترجمة رقية رضى الله عنها هذه حديث دَفْن البنات من المكرمات . وليس هذا موضعه لو صَحّ ، لكن قد كتبته فكتبته .

قال أبو على : حدثنا أبو عمر النمرى ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف الطائى ، ويزيد بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقى ، قالا : حدثنا عبد الله بن ذكوان ، حدثنا عراك بن زيد بن صفيح المزى ، عن عثمان بن عطاء

(١) الحريرة . دقيق وسمن أو شحم .

فقلت : لأغتنمن ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ هم ؟ فهم أن يخبرنى بهم ؛ فقالت امرأته سوْدة : أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنما أنا بشر ، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاةً ورَحمة .

( تم بحمـــد الله الجزء الثانى عشر ويليه إنشاء الله الجزء الثالث عشر )
وأوله حرف الشين المعجمة ( من قسم النساء )

رقم الإيداع ١٩٧٦/٤٧٣٧
الترقيم الدولى ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧